مكتبيهر

دراسة للقبائل والبلدان والأعلام

(المجلد الثالث)

الجزء (٢)

تأليف

نادر سعد عبادي بن حلبوب العمري

إشراف

محمد بن سالم بن علي جابر

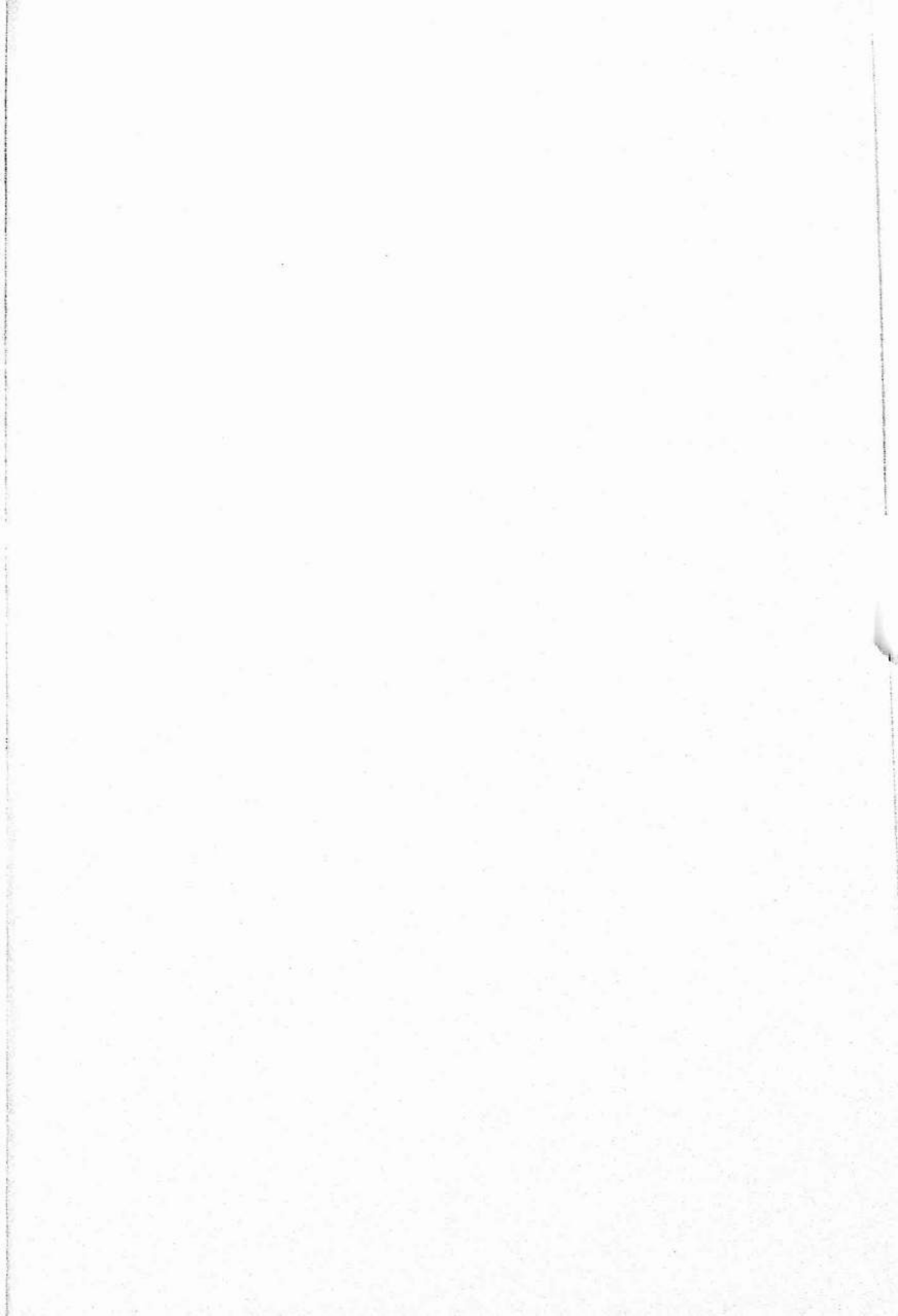






الموسُوعَةُ اليافعيَّةُ (٣)

مَكْتَبُ يَهَر



الموسُوعَةُ اليافعيَّةُ (٣)

مَكْتَبُ يَهَر



المَوسُوعَةُ اليافعيَّةُ (٣)

مَكْتَبُ يَهَر

دراسة للقبائل والبلدان والأعلام

تأليف

نادر سعد عُبادي بن حَلْبوب العُمَري

المشرف

محمد سالم عبدالله بن علي جابر



الجمهورية اليمنية / عدن

هاتف: ٠٠٩٦٧٢٣٩٧٧٧٦

فاكس: ٠٠٩٦٧٢٣٩٧٧٧٥

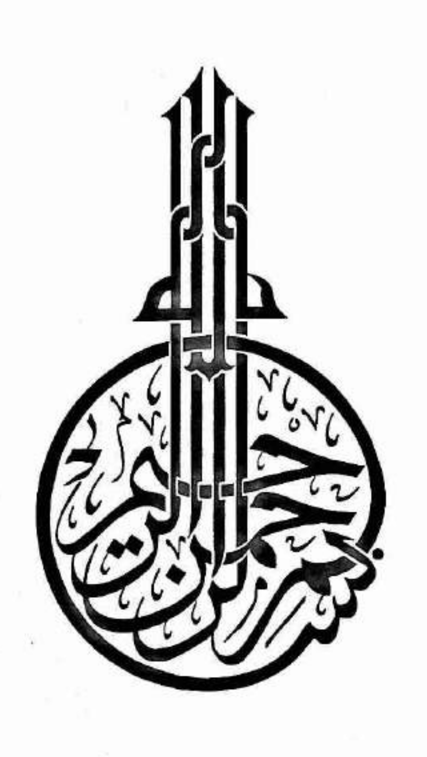
Email: drwfaq@gmail.com

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية – عدن

٢٠١٣/٩٩٧م





الفصل الأول

التقسيم القَبَلي

ويتضمن: دراسة للتقسيم القبلي في مكتب يهر:

- خُمْوَس ناصفة مكتب يَهَر العليا: حِمْيَري الجبل، وحِمْيَري الوادي، والعَزْمي، والعَلَوي، والرَّبيعي.
- خُمْوَس ناصفة مكتب يَهَر السُّفْلى: الظُّبْهي، والعُمَري، والمُحَرَّمي، والشَّبَحي، والمُسْلِمي، والعَبْدلي، والذَّرْحاني.



كلمة لا بد منها

قبل البدء في سرد أسماء الفخائذ والبيوت التي تسكن في هذا المكتب، يُنَبَّه إلى أننا في ترتيبها لم نراعِ أيَّ اعتبار اجتماعي طبقي، والجميع في درجة واحدة باعتبارهم من سكان بلاد يافع، ولا عبرة بالقلة أو الكثرة، ولا بالطبقات الاجتماعية الجاهلية التي جاء الإسلام بهدمها وإلغائها قبل قرون طويلة، ومقصودنا الأهم هو حصر البيوت الداخلة في كل قسم من أقسام المكتب، حسب المعلومات التي وصلنا إليها بعد سنوات من العمل والجمع، وسنضيف في الطبعات القادمة لهذا الكتاب ما نقص من أسماء البيوت والأماكن والأعلام بإذن الله.

مكتب يَهَر

التسمية:

سمّي هذا المكتب بهذا الاسم نسبة إلى وادي (يَهَر) أكبر أودية المكتب وأكثرها سكانًا، مثل تسمية مكتب (الناخبي) باسم وادي (ذي ناخب).

وتسمية وادي (يَهَر) قديمة تعود إلى عهد مملكة حِمْيَر، وقد ذكر الهمداني في (صفة جزيرة العرب)[1] وادي (يَهَر) ضمن أودية (سَرْو حِمْيَر)، ونسب ساكنيه إلى بني شُعَيْب، وهي قبيلة لم تعد موجودة الآن، إما لأنها قد غلبت عليها أسماء أخرى فنسيت التسمية القديمة، أو لأنها اندثرت، أو أن الهمداني أخطأ في النسبة.

وقد نُسِب إلى وادي يَهَر (قَيْلٌ) مشهور من أقيال (حِمْيَر) هو (ذو يَهَر الحِمْيَري)[2] الذي عاش في بعض عصور ما قبل الإسلام، ومعنى اسمه: صاحب يَهَر.

الموقع والحدود:

يتوسط مكتب يهر بلاد يافع، وتحيط به معظم المكاتب اليافعية من جميع جهاته،

---

(١) ص(١٧٢-١٧٣).

(٢) هو يَعْفُر ذو يَهَر بن الحارث بن أسعد بن مالك بن زيد بن سُدَد بن حِمْيَر الأصغر، وقد كان من عظماء الأقيال في اليمن. ينظر: شرح قصيدة نشوان الحميري المسمى: (خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة، ص١٦٢-١٦٣).

حيث تحده من الجهة الشمالية مكاتب: الضُّبَي، والمَوْسَطة، والمُفْلِحي، ومن الجهة الجنوبية: مكتب كَلَد، ومن الجهة الشرقية: مكاتب: كَلَد، والسَّعْدي، واليزيدي، ومن الجهة الغربية: مكتب المفلحي أيضًا.

التضاريس:

جميع أراضي المكتب جبلية وعرة تتخللها أودية عميقة، ومعظم هذه الأودية تتجه مسيلاتها غربًا لتصب في وادي (بنا). وسيأتي الكلام عن هذه الجبال والأودية مفصلًا في مواضعه من الكتاب.

التقسيم القبلي العام لمكتب يهر

مكتب يهر ناصفتان، وكل ناصفة تتكون من عدّة خُمْـوس[١]، ومجموع هذه الخُمْوس اثني عشر خميسًا.

وقد شاع في أواخر العهد القبلي القول بأن مكتب يَهَر يتكون من ثلاثة عشر خميسًا، وقد حققتُ هذا القول وأكثرتُ من سؤال كبار السن في مختلف مناطق مكتب يَهَر، فوجدتُ آراءهم لا تخرج عن رأيين:

الرأي الأول: أن الخميس الثالث عشر هو خميسٌ استُحدِث في مطلع ستينيات القرن العشرين الميلادي، عندما انشقّ أهل المُسْعِدي - وهم أهل قرى (مَنْقَل) و(سَقَام) و(أعلى وادي ضِيْك) وشيخهم هو (الجَهْوَري) - عن مكتب الموسطة بسبب فتنة قبلية مع بني عمومتهم من أهل السُّعَيْدي، وانضموا بحِلف (المُخُوَّة) إلى مكتب يَهَر، فقاتل أهل يَهَر إلى جانبهم، واستمرت الفتنة عدة سنوات حتى انطفأت بجهود من جبهة الإصلاح اليافعية حينها.

والرأي الثاني: أن الخميس الثالث عشر هو في خميس الشَّبَحي بعد أن انقسمت مشيخته على ناصفتين هما ناصفة بن قاسم وناصفة بن يوسف؛ فعدّوهما بمثابة

(١) الخُمْوَس -بضم الخاء وسكون الميم وفتح الواو-: جمع عامي لكلمة (خَميس)، والفصيح في جمع هذه الكلمة هو (أخماس) و(أَخْمِسة)، وقد جرينا في هذا الكتاب على الجمع العامي (خُمْوَس) لأنه صار مصطلحًا شائعًا بين الناس في بلاد يافع يصعب استعمال غيره للدلالة على المعنى المراد منه.

خميسين، وهذا الرأي قوي، وقد اعتمده المؤرخ حسن صالح شهاب في كتابه (يافع في عهد سلطان آل عفيف وآل هرهرة، ص٢٧). ونحن في هذا الكتاب اعتمدنا ما كان معمولًا به عند أهل يافع قبل سنة (١٩٦٠م)[١] فلم نأخذ بالرأي الأول؛ لأن الروح القبلية كانت قبل ذلك التاريخ هي الغالبة، وبعد ذلك التاريخ عصفت بالبلاد تغييرات كبيرة، وصارت البلاد قاب قوسين أو أدنى من الثورة والاستقلال وقيام الجمهورية والقضاء على مظاهر الحُكم القبلي، وعلى هذا فقد ذكرنا أهل (المُسْعِدي) ضمن مكتب المَوْسَطة، ولم نعتبرهم خميسًا من مكتب يَهَر، وهذا رأينا واجتهادنا. وأما الرأي الثاني فهو أقرب وأقوى للرجحان، ومع ذلك فقد اعتبرنا (الشَّبَحي) خميسًا واحدًا، وأوردنا كل ما لدينا من معلومات عنه ويصعب علينا فصله دون وثائق نستند إليها، والرواية وحدها لا تكفي في مثل هذا الأمر.

وكلمة (خميس) في اللهجة الدارجة تأتي بمعنى (الخُمُس)، وفي هذه التسمية إشارة إلى تقسيم قديم لمكتب (يَهَر)[٢]، وهذا المعنى له أصل في لغة العرب، وقد ورد في المعجم الوسيط[٣]: «(الخميس): جزء من خمسة أجزاء، (ج) أخماس». ويحتمل -أيضًا- أن في الكلمة دلالة على الطابع العسكري للتقسيم، فمِن معاني كلمة (خميس) في لغة العرب: (الجيش)، يقول ابن منظور: «والخميس: الجيش، وقيل: الجيش الجرار، وقيل: الجيش الخشن. وفي (المُحْكَم): الجيش يخمِّس ما وجده، وسمي

(١) ومن باب أولى أن لا نذكر ما استُحدِث من تقسيم قبلي في هذا العصر.

(٢) تقول بعض الروايات: إن كل ناصفة من المكتب كانت تقسّم إلى خمسة أقسام، وكان مجموع خُمُوس يَهَر عشرة، فالناصفة العليا باقية كما كانت عليه، والناصفة السفلي كانت فيها خموس: المُسْلِمي، والعَبْدلي، والذَّرْحاني خميسًا واحدًا هو خميس (المُسْلِمي)، فضلًا عن الخُمُوس الأربعة الباقية، ثم تعرض خميس المسلمي لانشقاقات قبلية داخلية أنتجت الخميسين الباقيين. ونحن نذكر هذه المعلومة ولا نؤكدها؛ لعدم اطلاعنا على ما يثبتها أو ينفيها من الوثائق، وإنما نطرحها للبحث التاريخي.

(٣) مادة (خمس)، (١/ ٢٥٦).

بذلك لأنه خَمْس فرق: المقدَّمة، والقلب، والميمنة، والمَيْسَرة، والساقَة، ألا ترى إلى قول الشاعر: (قد يضرب الجيشُ الخميسُ الأزورا) فجعله صفة. وفي حديث خيبر: (محمدٌ والخميسَ)، أي: والجيش... ومنه حديث عمرو بن معد يكرب: (هم أعظمنا خميسًا)، أي: جيشًا»[١].

المَشْيَخة:

مشيخة مكتب (يَهَر) في بيت (بن سَبْعة) الساكنين في قرية (المُقَيْصِرة) بوادي (حَمومة)، وآخر مشايخهم قبل الاستقلال هو الشيخ: (صالح بن حسين بن راجح هيثم بن سَبْعة)، وقبله الشيخ: (صالح بن حسين هيثم بن سَبْعة).

الناصفة العليا:

ويطلق عليها اسم (ناصفة يَهَر حِمْيَر سَبَأ) حسب ما ذكره الشيخ (نصر صالح بن سبعة) في كتابه: (من ينابيع تاريخنا اليمني)[٢].

وتندرج في هذه الناصفة خمسة خموس هي: حِمْيَري الجَبَل، وحِمْيَري الوادي، والعَرْمي، والعَلَوي، والرَّبيعي.

ومشيختها في أهل (بن حسين) في ساكن (الرَّبيعة) بأعلى وادي (يَهَر)، وآخر مشايخهم في العهد القبلي هو الشيخ (محمد بن محسن ناصر بن حسين) وقبله الشيخ (قاسم بن عبدالله بن حسين).

---

(١) لسان العرب، مادة (خمس)، (٦/ ٧٠).

(٢) ص٦٠. وقد خلط - رحمه الله - بعض الخلط عند ذكره لخموس يَهَر، فزاد في (خُمْوَس يَهَر) ونقص منها. والأمر نفسه حصل من سائر الذين كتبوا عن يافع وتقسيمها القبلي، كحمزة لقمان.

الناصفة السفلى:

ويطلق عليها اسم (ناصفة خموس بني قَحْطان)، وتدخل في هذه الناصفة سبعة خموس هي: خميس الظِّبْهي، وخميس المُحَرَّمي، وخميس العُمَري، وخميس الشَّبَحي، وخميس المُسْلِمي، وخميس المُسْلِمي العَبْدَلي، وخميس الذَّرْحاني.

ومشيختها في أهل (بن شَنْظُور) في وادي (ظَبِه)، وآخر مشايخهم في العهد القبلي هو الشيخ (يسلم سعيد ناصر بن شنظور)، وقبله الشيخ (عبادي جبران ناصر بن شنظور). وأما سِنان الناصفة[١] فهو من أهل (بن محضار) من أولاد الشيخ (صالح بن علي بن أسعد المحرَّمي) في قرية (الصِّرِف) بخميس المحرَّمي.

وقبل أن نشرع في التقسيم القبلي لهذا المكتب، نذكر من شرّفهم الله بالانتساب إلى آل بيت رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم – من السادة بني هاشم.

(١) السِّنَان: منصب قبلي موجود في خموس يهر السفلى، وهو بمثابة الناطق الرسمي باسم شيخ الناصفة أو شيخ الخميس، ويكون السنان عادة أول المتحدثين في المجالس والمجامع القبلية.

السادة بنو هاشم في مكتب يَهَر

وفدت إلى مكتب يَهَر عدة بيوت من السادة بني هاشم، وبقيت لهم مكانتهم واحترامهم بين القبائل، وقد كانوا كغيرهم من بيوت السادة والمشايخ يقومون بتعليم الناس وإصلاح ذات البين عند نشوب النزاعات القبلية.

وبيوت السادة في مكتب يهر هي:

آل العَطّاس:

وهم من ذرية السيد: (عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل بن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن السَّقّاف باعلوي)، وينتهي نسبه إلى (المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي ابن أبي طالب). و(عقيل بن سالم) المذكور في سلسلة النسب هو أخو الشيخ (أبي بكر بن سالم) مولى (عِيْنات) بوادي (حَضْرَموت) المتوفى سنة (٩٩٢هـ). و(العطّاس) لقب على (عبدالرحمن بن عقيل) وذريته منتشرة في حضرموت، وفي كثير من البلاد اليمنية وشرق أفريقيا والهند وجنوب شرق آسيا. وقد وفد الجد الأعلى (عبدالله بن عبدالرحمن) إلى يافع في أوائل القرن الحادي عشر الهجري في عهد السيد (الحسين بن أبي بكر بن سالم)، حيث أرسله معلمًا إلى يافع، ضمن البعوث الحضرمية إلى البلاد اليافعية في ذلك العصر، فاستقر في قرية (المَعْزَبة)

في خميس الرَّبيعي، وانتقل بعض أحفاده عبر عدة أجيال إلى أماكن مختلفة في (يافع) و(رِدْفان). وقد وجدت خطوط كثير منهم في وثائق خميسي الرَّبيعي والعلوي.

وقد تفرع عن السيد (عبدالله بن عبدالرحمن العطاس) خمسة أبناء هم: (انظر مشجراتهم أدناه).

١ - محضار بن عبدالله: وله ذرية كبيرة، يسكن بعضهم في قرية (المَعْزَبة)، وانتقل منهم:

- عبدالله بن أبي بكر بن علوي بن أبي بكر بن محضار بن عبدالله إلى قرية (سَيْخِلة) في (مَشْأَلة) بمكتب المفلحي، وانتشرت ذريته هناك إلى (رُبُض)، وانتقل بعضهم إلى قرية (الدَّخْلة) بأسفل وادي (مَعْرَبان) في خميس الشَّبَحي.
- شَيْخ بن أبي بكر بن علوي بن أبي بكر بن محضار بن عبدالله، انتقلت ذريته إلى قرية (الغَيْلِيات) بخميس الرَّبيعي.
- طاهر بن محمد بن فاضل بن سالم بن زين بن عمر بن حسين بن حسين بن أبي بكر بن محضار: انتقل وذريته إلى قرية (الدَّخْلة) بأسفل وادي (مَعْرَبان) في خميس الشَّبَحي.
- سالم بن محمد بن فاضل بن سالم بن زين بن عمر بن حسين بن حسين بن أبي بكر بن محضار: انتقل وذريته إلى وادي (يَري) عند حدود مكتبي (السعدي) و(اليزيدي).
- محضار بن حسين بن فاضل بن سالم بن زين بن عمر بن حسين بن

حسين بن أبي بكر بن محضار: انتقل وذريته إلى (أسفل الحَفْر) بالقرب من (قَوْد الأعصار) في خميس العلوي.

- ومن ذرية السيد محضار بن عبدالله العطّاس أيضًا بيت السادة في (ذِراع المَبْرَك) أحد سواكن (الرَّزَان) بخميس الشَّبَحي، وهم بيت كبير هناك، وقد انتقل بعضهم إلى قرية (الأعصار) في أسفل وادي (مَعْرَبان)، وإلى وادي (وُطِن)، وإلى (ابْهَم الأسفل) في خميس العُمَري. ولم نتمكن من الحصول على مشجرتهم الخاصة.

٢ - حامد بن عبدالله: وقد انقطع عقبه.

٣ - أبو بكر بن عبدالله: وقد انتقلت ذريته إلى قرية (الدَّخْلة) في أسفل وادي (مَعْرَبان).

٤ - زين بن عبدالله: وذريته في قرية (المَعْزَبة)، وانتقل بعضهم إلى (المُلْقِف) في وادي (بن جعفر)، إلى وادي (السوائل) بخميس الرَّبيعي، وإلى وادي (ضُوْل)، وإلى أعلى (مَشْألة) بمكتب المفلحي.

٥ - علوي بن عبدالله: وقد انتقلت جميع ذريته قديماً إلى بلدة (حَبيل الجَبْر) في (رِدْفان).

آل الجَيْلاني:

وهم من ذرية السيد (حسين بن أحمد بن علي بن ياسين بن حسن بن علي بن ياسين بن حسن بن حسين بن ياسين بن علي بن حسن بن مثنى بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن قاسم بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن عبدالله بن

عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر الجيلاني الحسني الهاشمي)، وأول من وفد منهم إلى اليمن هو (محمد بن علي بن أحمد)، المعروف بـ(محمد البغدادي)، وساح في الأرض حتى استقر في بلد تسمى: (القَويم)، عند سعيد بن عامر في وادي (صالح) بالقرب من (السَّوّادية) في (البيضاء)، وأول من وفد إلى يافع من هذا البيت هو (أحمد بن علي) وابنه (حسين)، وذلك في سنة (١٢٥١هـ)[1]، فسكنوا في قرية (أَعْدان بن عَبَادل)، وفي (العَرَشة)، وفي (قَوْد الأعصار) في خميس العَلَوي. وانتقل بعضهم في هذا العصر إلى وادي (عِمِدات) في مكتب السعدي.

آل الشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي:

وهم أسرة واحدة، يسكنون في (حبيل السُّقَيْمة) بوادي (وُطِن)، وهم من آل الشيخ أبي بكر بن سالم مولى (عِيْنات)، انتقلوا إلى هذا الموضع من (قُطْنان الشَّيْوَحي) في الحَدّ، ولهم أبناء عمومة هناك، وفي وادي (هَزَاز الصَّعيد) بمكتب اليزيدي.

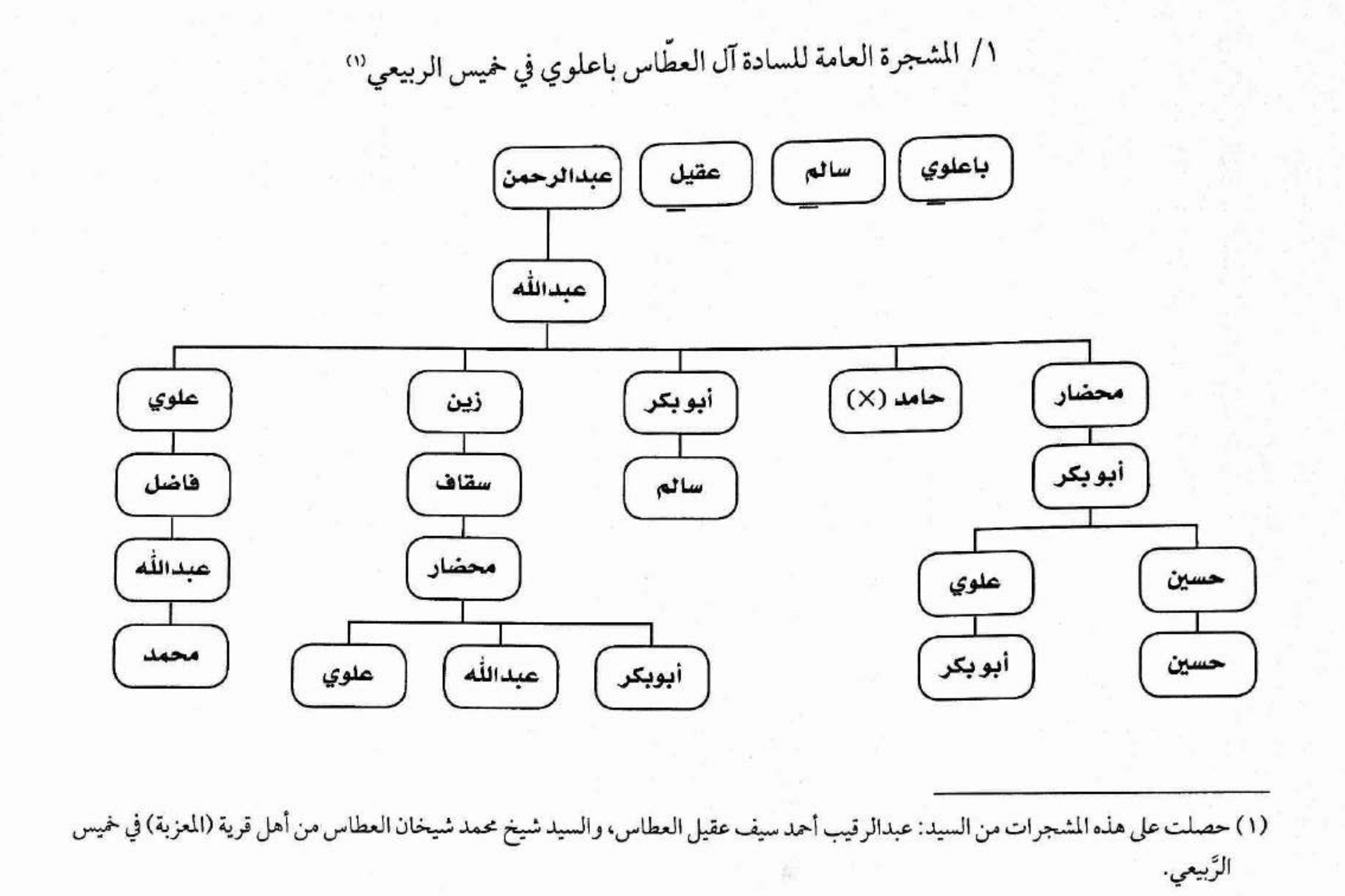
السادة آل الجُنَيْد:

وهم أسرة واحدة، يسكنون في قرية (العارضة) بأسفل وادي (مَعْربان) من خميس الشَّبَحي. ولا توجد عندي معلومات عنهم.

---

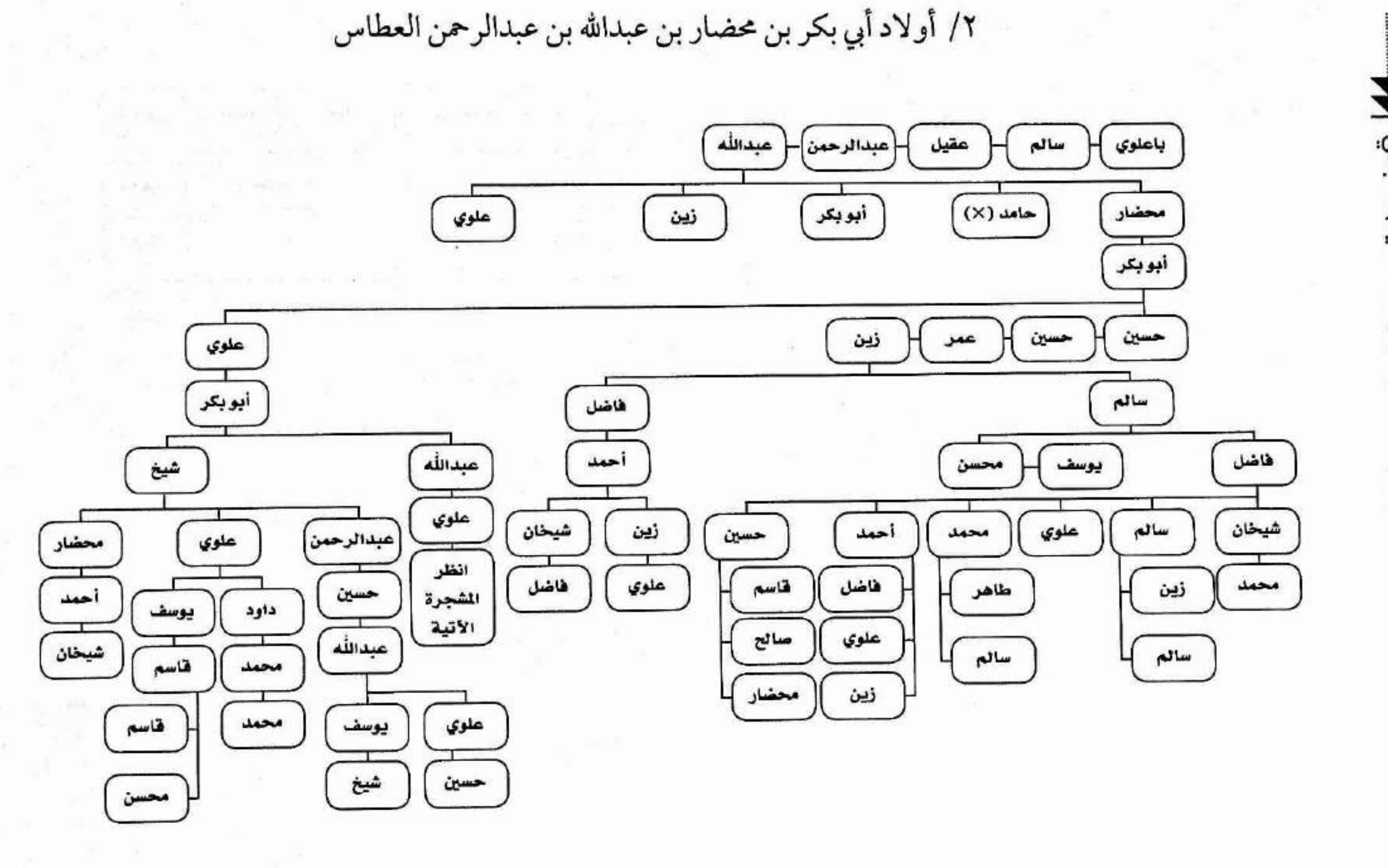
(١) النسب والمعلومات مأخوذة من وثيقة نسب كتبت سنة (١٢٨٥هـ)، حصلت على صورة لها من الأخ: عبدالحكيم بن محمد بن محمد ياسين السيِّد الجيلاني.

١/ المشجرة العامة للسادة آل العطّاس باعلوي في خميس الربيعي[١]

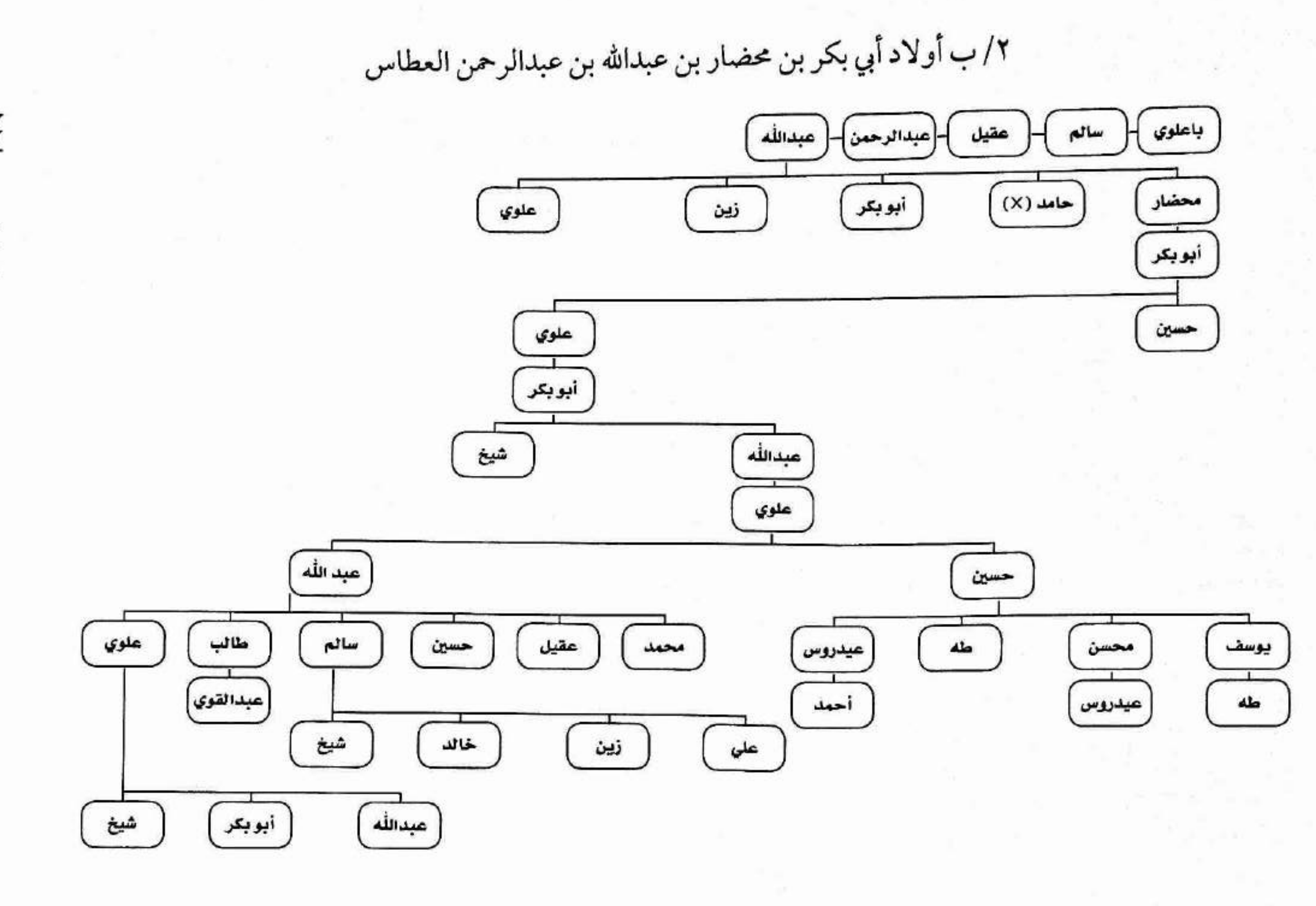


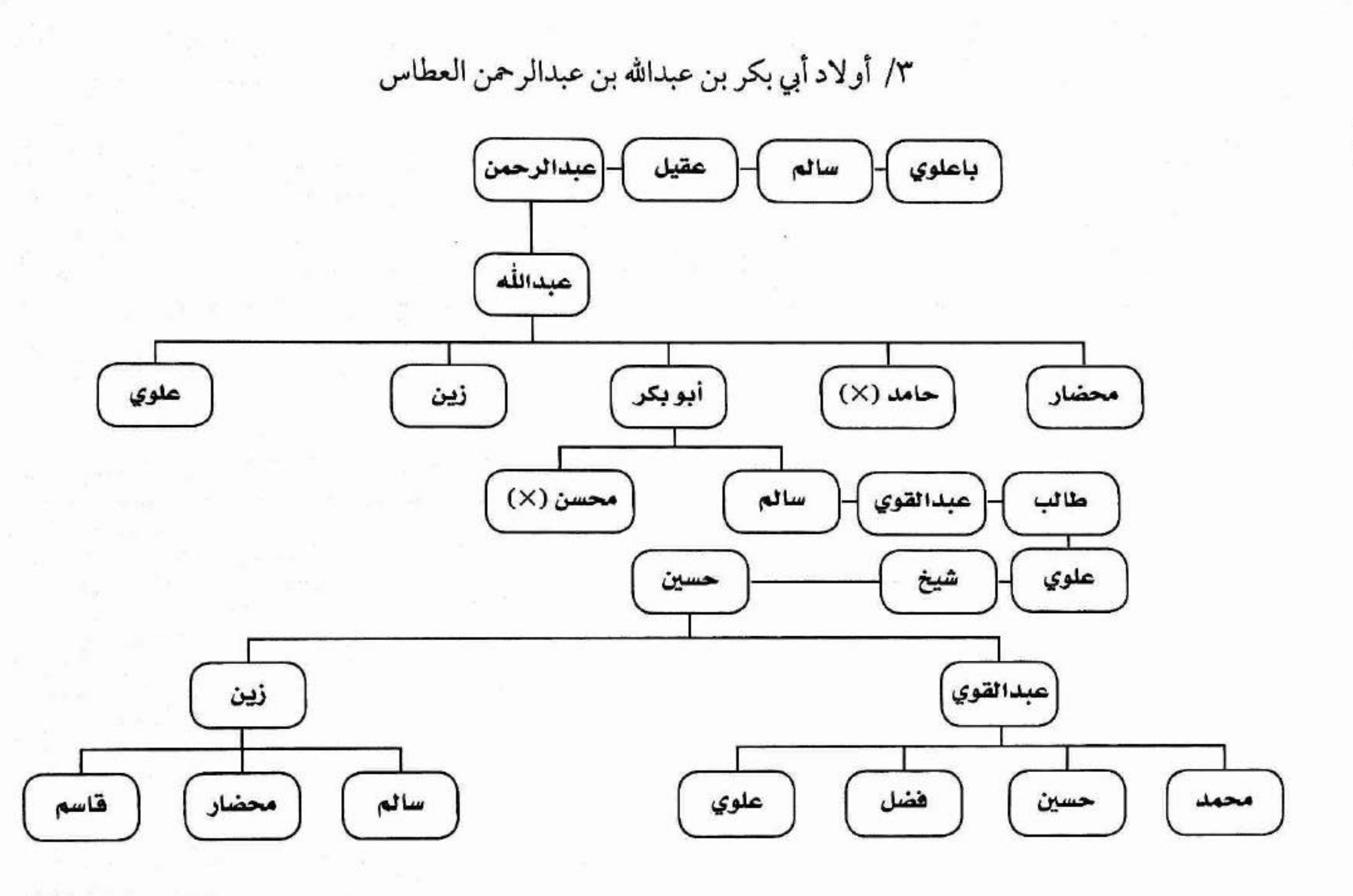
(١) حصلت على هذه المشجرات من السيد: عبدالرقيب أحمد سيف عقيل العطاس، والسيد شيخ محمد شيخان العطاس من أهل قرية (المعزبة) في خميس الرَّبيعي.

٢/ أولاد أبي بكر بن محضار بن عبدالله بن عبدالرحمن العطاس

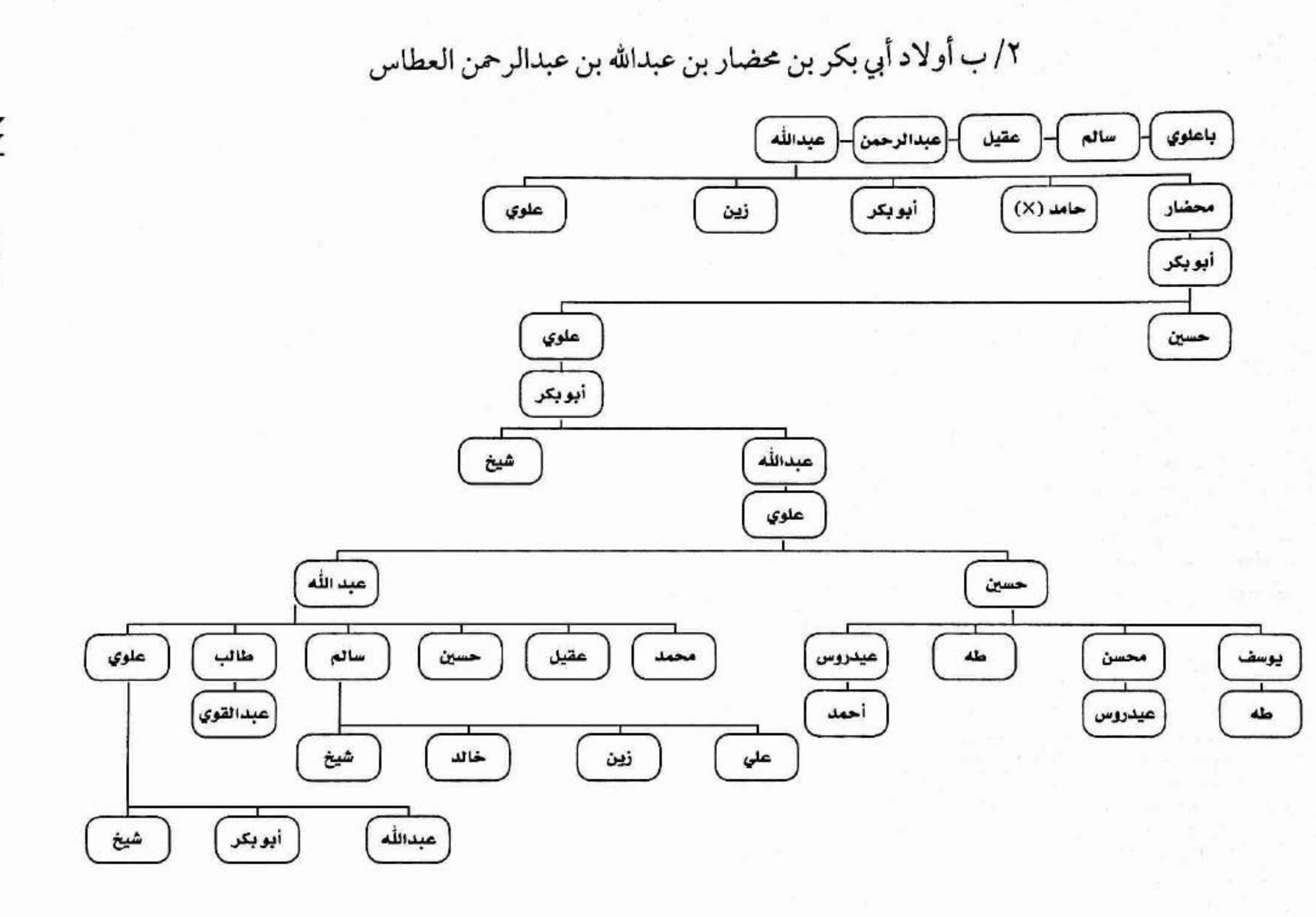


٢/ ب أولاد أبي بكر بن محضار بن عبدالله بن عبدالرحمن العطاس




٣/ أولاد أبي بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن العطاس
باعلوي
سالم
عقيل
عبدالرحمن
عبدالله
محضار
حامد (X)
أبو بكر
زين
علوي
طالب
عبدالقوي
سالم
محسن (X)
علوي
شيخ
حسين
عبدالقوي
زين
محمد
حسين
فضل
علوي
سالم
محضار
قاسم

٢/ ب أولاد أبي بكر بن محضار بن عبدالله بن عبدالرحمن العطاس



٣/ أولاد أبي بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن العطاس

باعلوي - سالم - عقيل - عبدالرحمن

عبدالله

محضار
حامد (X)
أبو بكر
زين
علوي

طالب - عبدالقوي - سالم
محسن (X)

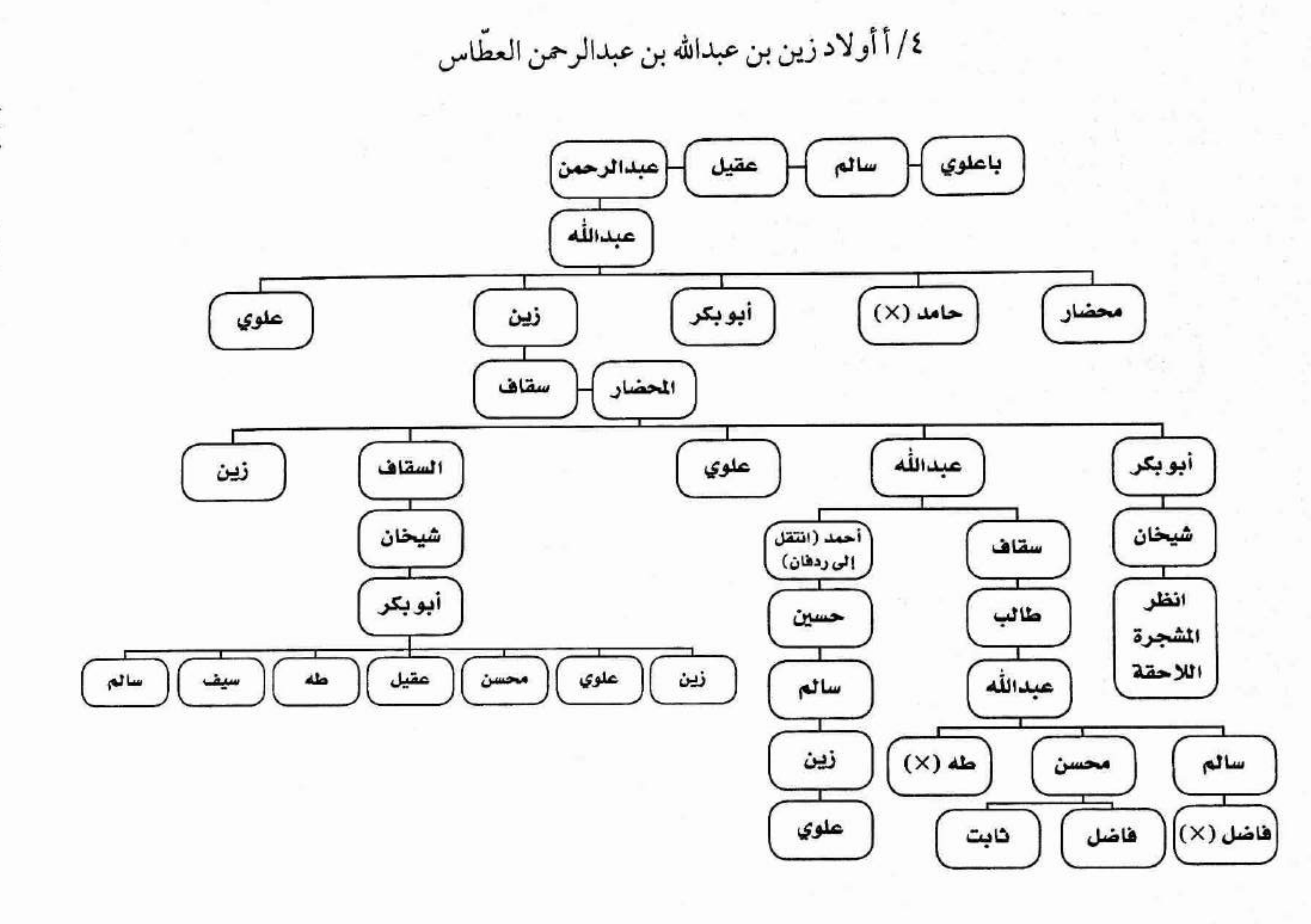
علوي - شيخ - حسين

عبدالقوي
زين

محمد
حسين
فضل
علوي

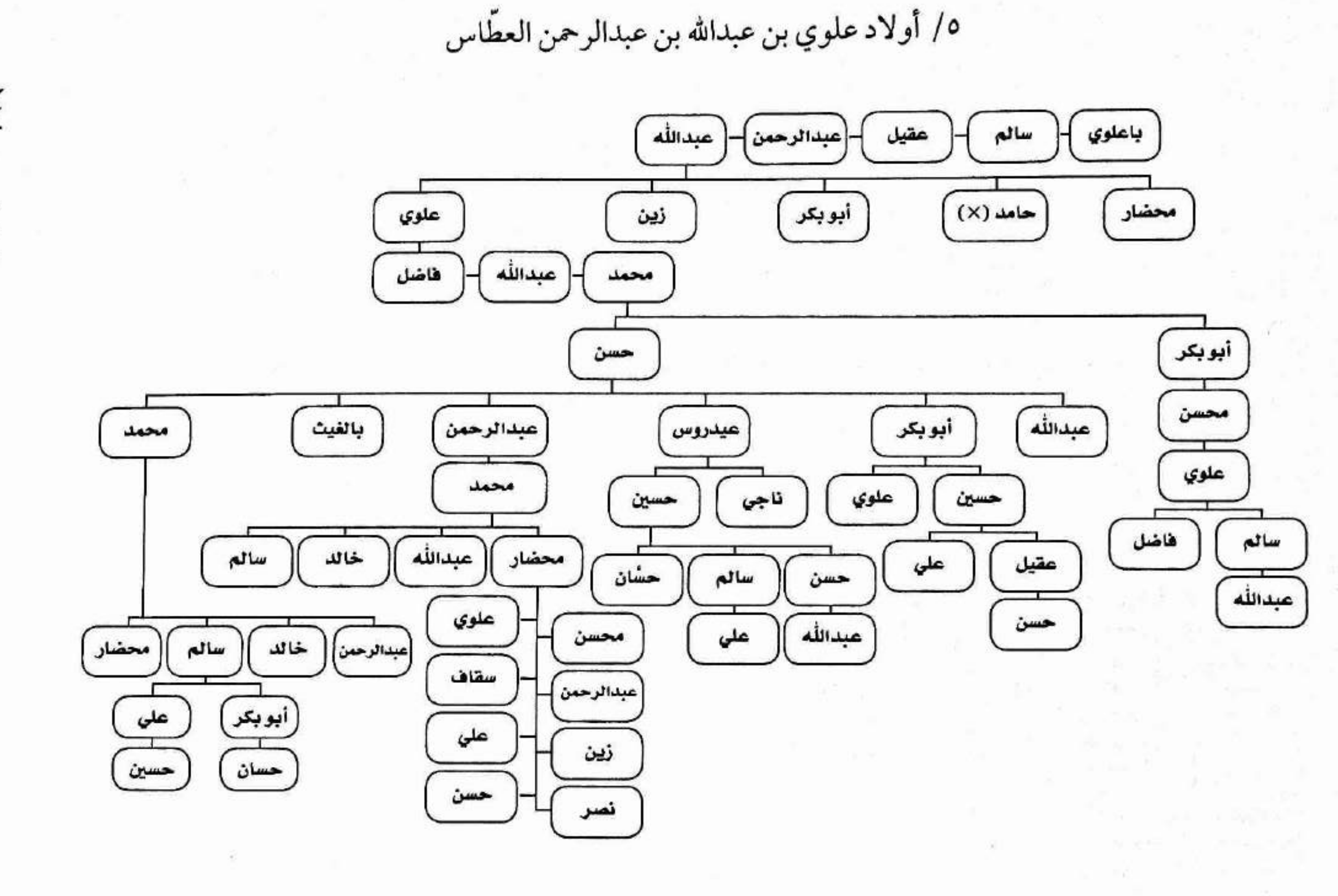
سالم
محضار
قاسم

٤/أ أولاد زين بن عبدالله بن عبدالرحمن العطّاس



٤/ ب أولاد زين بن عبدالله بن عبدالرحمن العطّاس

٥/ أولاد علوي بن عبدالله بن عبدالرحمن العطّاس



أولًا: ناصفة مكتب يَهَر العليا

التقسيم القبلي لناصفة يهر العليا

تمتد أراضي هذه الناصفة من وادي (حمومة) و(رباط السنيدي) شرقًا عند حدود مكتبي (السعدي) و(اليزيدي) إلى وادي (بن جعفر) عند مكتب (المفلحي) غربًا، ومن وسط وادي (ضِيْك) في أقصى خميس حميري الوادي، وقرية (تُبّ) في أقصى خميس العلوي عند حدود مكتبي (الموسطة) و (المفلحي) شمالًا إلى أعلى شِعْب (الحَفْر) في خميس العَرْمي جنوبًا.

وتقع في نطاقه الجغرافي عدة جبال شاهقة وأودية كبيرة، فمن الجبال: جبل الأمطور، وجبل الوَطَح، وجبل حمراء شَعْب، وجبل العلوي، وجبل الرَّبيعي.

ومن الأودية: وادي يَهَر، ووادي حَمُومة، ووادي عَقْوَر، ووادي ضِيْك، وسيأتي تفصيل كل هذه الجبال والأودية وغيرها في الفصل الثاني من هذا الجزء.

وفيما يلي تفصيل للفخائذ والبيوت والأُسَر التي يتكون منها كل خميس من خُمْوَس مكتب اليَهَري، حسب المعلومات التي أمكننا جمعها.

خميس حِمْيَري الجَبَل

سبب التسمية:

أهل (الحِمْيَري) قبيلة واحدة تمتد مساكنها بين وادي (حمومة) و(وادي يَهَر) وفي الجبال الفاصلة بينهما: (خَيْران) و(الوَطَح) وجبل (الأمْطور).

وعندنا احتمالان في سبب تسميتها:

الأول: أنها منسوبة إلى (حِمْيَر) الأكبر، الذي تنسب إليه كل بطون حمير ومنها (يافع) ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا اختصّت هذه القبيلة دون غيرها من قبائل يافع بهذه النسبة؟! لا أجد لهذا جوابًا.

الثاني: أنها منسوبة إلى بطن من يافع يسمى (حِمْيَر) على عادة تكرار أسماء الأجداد[1]. فالمحتمل أنَّ هذه القبيلة تنسب إلى جدٍّ قديم من أجدادها اسمه (حمير) فعُرفت به. وهذا أقوى الاحتمالين في نظري.

وقد انقسمت قبيلة (الحميري) إلى خميسين: حِمْيَري الجَبَل، وحِمْيَري الوادي.

---

(١) وهذا كثير فقد اشتهر في كتب الأنساب – مثلًا –: (حِمْيَر بن الغوث بن سعد بن عوف) الملقب بـ(حِمْيَر الأصغر) وينسب إلى (الهُمَيْسِع بن حمير الأكبر) وينسب إليه مخلاف (حمير) في بلاد (آنس)، ومخلاف (حمير الوسط) من ناحية (عُتْمة)، وعزلة (حِمْيَر) من مخلاف (نَقِذ) في (وصاب العالي). ينظر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها (١/ ٢٨٢).

فأما خميس (حِمْيَري الجَبَل) فهو منسوب إلى السلسلة الجبلية الشامخة التي تفصل بين وادي (حومة) شرقًا، و(يهر) غربًا، وتتكون هذه السلسلة الجبلية من ثلاث قمم رئيسة هي: الحَديدة، ولَكَمة الوَطَح، وجبل الأمطور، وبيوت هذا الخميس ترجع أصولها إلى القرى الواقعة في هذه القمم الثلاث، وقد نزلت كثير من الأسر إلى وادي (حومة) واستقرت فيه.

مَشْيَخة الخميس:

مشيخة هذا الخميس في بيت (أهل بن سبعة) الساكنين في قرية (المُقَيْصِرة) بوادي (حومة)، إلى جانب مشيختهم لمكتب (يَهَر)، وشيخ المكتب هو نفسه شيخ هذا الخميس.

تقسيم خميس حِمْيَري الجَبَل

ينقسم خميس (حِمْيَري الجَبَل) إلى أربعة أرباع هي:

- رُبُع اللَّكَمي.
- رُبُع الدَّهْشَلي.
- رُبُع الوَطَحي.
- رُبُع المَطَري.

وكل رُبُع منها ينقسم الى عدة بيوت سأوردها حسب المعلومات الموجودة لديَّ.

أولًا: رُبُع اللَّكَمي:

ينسب إلى (لَكَمة الوَطَح) القرية الأم لبيوت هذا الرُبُع، وسيأتي ذكرها في الفصل الثاني من هذا الجزء.

وينقسم رُبُع اللكمي إلى أربعة بيوت هي:

- بيت بن سَبْعة.
- بيت بن درويش.
- بيت بن الحاصل.
- بيت بن شَعْفَل.

وكان خامسها بيت بن عوض جابر قبل أن ينتقل أكثرهم إلى (سلطنة عُمَان).

- **بيت بن سَبْعة:**

تسميتهم القديمة هي أهل (العَنْس)[1]، والجد الجامع لأهل بن سَبْعة هو الشيخ (عمر بن علي العَنْس)[2] الذي عاصر مرحلة الحكم العثماني الأول لليمن، ويروى أنه قاد معركة تحرير مدينة (عدن) من الأتراك سنة (١٠٣٨هـ) وأنه قتل مع إخوانه الستة ومع أربعمائة من أهالي يافع عند بوابة عدن في هذه المعركة[3] تحت لواء الأمير عبدالقادر بن محمد بن علي بن سليمان.

والتسمية بـ(ابن سَبْعة) توارثتها الأجيال من هذا البيت منذ قرابة ثلاثة قرون، وهي لقب لأحد الأجداد، ولم يكن هذا اللقب موجودًا حسب علمي في وثائق القرن الحادي عشر الهجري.

وقد تفرع أهل ابن سبعة إلى ثلاثة فروع رئيسة هي: (انظر المشجرة أدناه)

- أولاد غرامة بن عمر بن غرامة بن عمر بن علي العَنْس، وفيهم مشيخة مكتب يَهَر.
- أولاد علي سعيد بن عمر بن غرامة بن عمر بن علي العَنْس.

(١) وقد يَرِد الاسم بياء النسب أحيانًا هكذا: (العَنْسي)، وقد اطلعت على صورة وثيقة قديمة لأهل الحاصل في (لَكَمة الوَطَح) أفادني بها الأخ: محمد ثابت عوض الحاصل السعدي مؤرخة سنة (٢٢هـ) دون تحديد القرن - وغالب الظن أنها سنة (٩٢٢هـ) بناءً على تحديد جيل الأسماء الواردة فيها، وعلى نزع الخط وصيغة العقد -، وقد وردت هذه العبارة: «هذا ما اشترى مقبل ابن شملان بماله لنفسه من معوضة ابن العَنْسي ما هو له وفي ملكه وتحت جواز تصرفه وهي نصف العَقَبة قسم سعيد العَنْسي بحدها وحدودها...إلخ». قلت: والتسمية بالعَنْسي يحتمل أنها لقب أو أنها اسم عَلَم لأحد الأجداد، فقد وجدنا في يافع مِن الأجداد مَن سُمِّي باسم منتهٍ بياء النسبة مثل: (المشألي بن عزالدين)، و(المعزبي بن علي)، و(الضُبَاعي بن حَسَن)، و(محمد الصُبَيْحي بن عبدالله) وغيرهم.

(٢) من ينابيع تاريخنا اليمني، ص٦٣.

(٣) المرجع السابق ص٩٩.

- أولاد علي حسين بن أحمد بن عمر بن عمر بن غرامة بن عمر بن علي العَنْس

ويسكن أهل بن سبعة قرى (لَكَمة الوَطَح)، و(المُقَيْصرة)، و(لَسْيان)، و(الكَدْحة)، و(ذراع القران)، و(القَطْو)، و(عَفْراء) في وادي (حَمومة)، و(خِيَة)، و(قود الأَعصار) في وادي (يَهَر). والقرية الأم لأهل بن سبعة هي (لَكَمة الوطح)، وقد ذكر الشيخ نصر صالح بن سبعة أن أول من نزل إلى وادي (حَمومة) منهم هو الشيخ (غرامة بن عمر بن علي) الذي بنى حصن (المُقيصرة) في حدود سنة (١١١١هـ)[١].

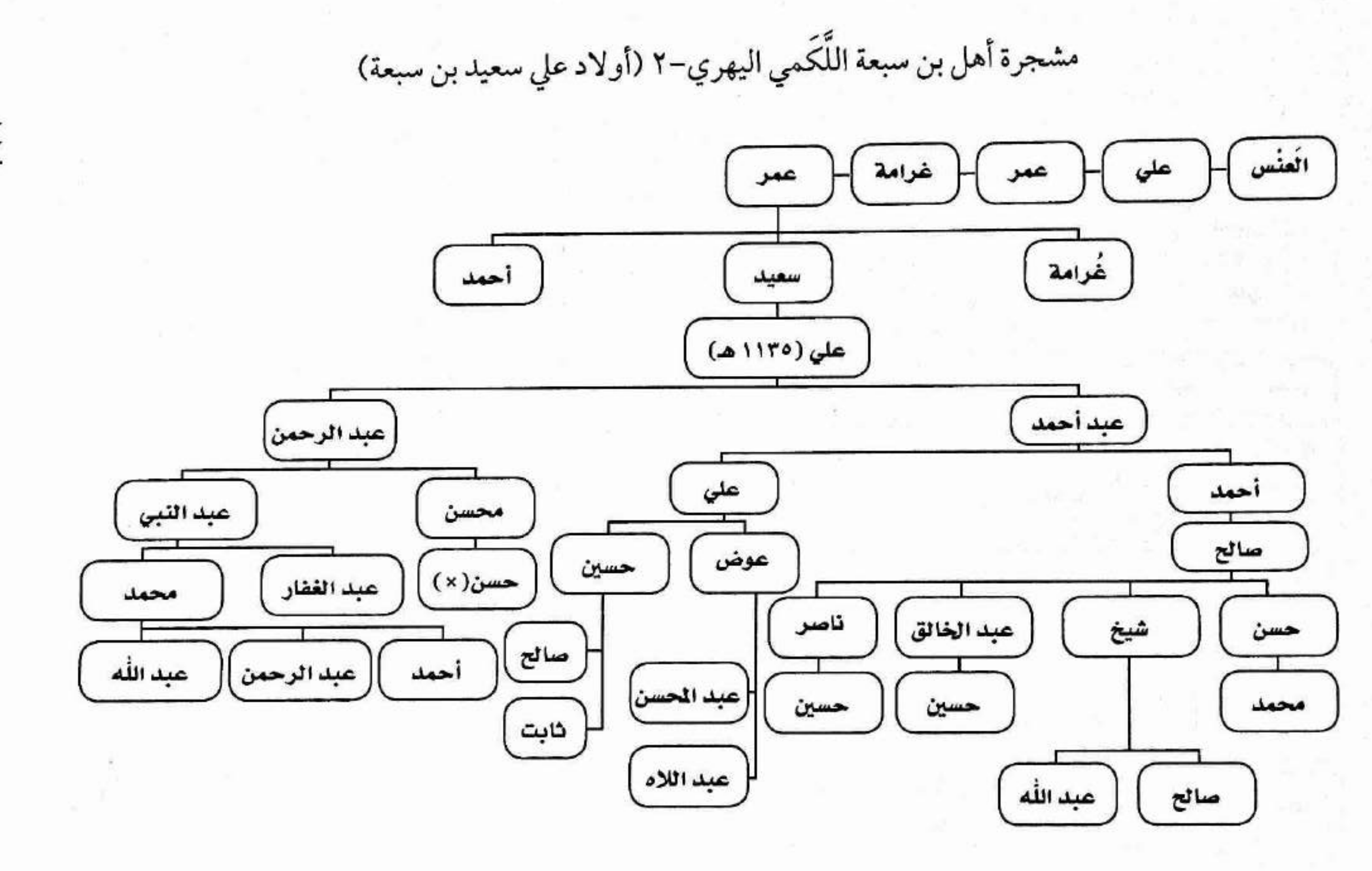
(١) المرجع السابق ٦٤ – ٦٥.

مشجرة أهل بن سبعة اللَّكَمي اليهري[1]-١

- العَنْس
  - علي
    - عمر
      - غرامة
        - عمر
          - غُرامة
            - عبد أحمد
              - علي(×)
                - غُرامة
                  - عثمان
                    - هيثم
                      - راجح
                      - حسين
            - جبران (١١٣٥هـ)
              - حسن
                - أحمد
                  - محسن
                    - زيد
                      - جبران
                    - جبران
                      - ثابت(×)
              - يحيى
                - عبد الله
                  - سعيد
                    - عبد المحسن
                    - عبد النبي
                    - عثمان
              - ناصر
                - علي
                  - صالح
                    - عبد الحق
                      - علوي
                      - راجح
                    - حيدرة(×)
            - حسن(×)
          - سعيد
            - علي
              - بيت أهل علي سعيد
          - أحمد
            - حسين
              - علي
                - حسين
                  - ذريته في لَسيان
                - أسعد
                  - ذريته في قود الأعصار
                - سليم
                  - محسن
                    - فضل
                      - محسن
                      - علي
                      - صالح
                      - محمد
                    - هيثم
                      - علي
                      - محمد
                      - محسن
                    - علي
                      - سيف(×)
                      - نقيب
                      - محمد
                - مقبل
                  - ذريته في أسفل مُوْرة

(١) أعد هذه المشجرة وتاليتها الشيخ عبد الله عثمان محمد بن سبعة اليهري، والشيخ عادل علي بن سبعة اليهري، مع زيادة طفيفة من كتاب (من ينابيع تاريخنا اليمني)، للشيخ نصر صالح بن سبعة، ص٨٩.

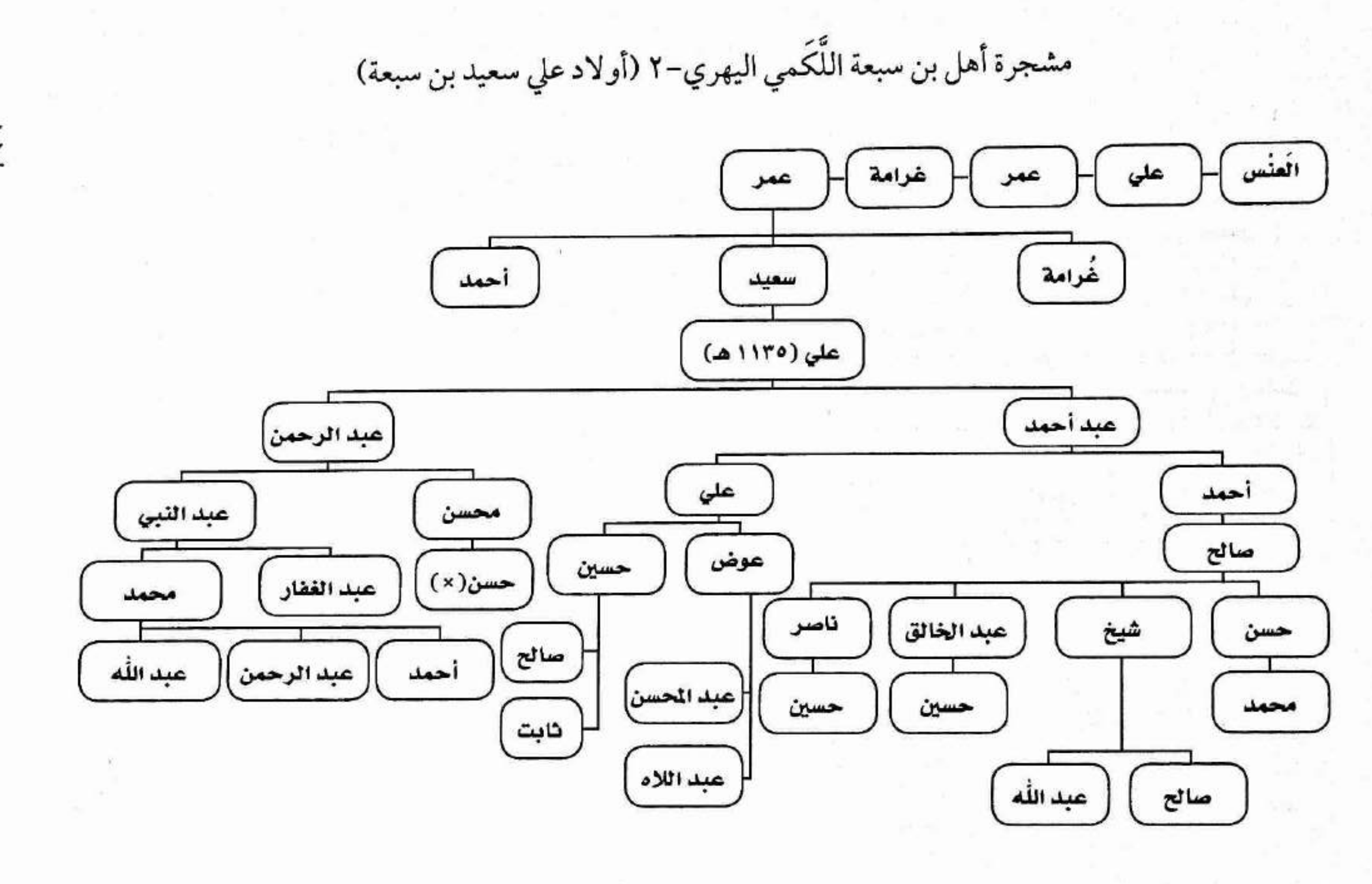
مشجرة أهل بن سبعة اللَّكَمي اليهري-٢ (أولاد علي سعيد بن سبعة)



- أهل بن دَرْويش:

أحد البيوت الكبيرة في خميس (حِمْيَري الجبل)، وهم من ذرية (سعيد دَوْحان الوَطَحي)، و(درويش) الذي اشتُهروا بالنسبة إليه هو لَقَب على أحد أجدادهم اسمه (جبران بن صالح بن علي المكنَّى الصُّهَيبي ابن عمر بن سعيد دَوْحان الوَطَحي). ويسكنون في قرى (لَكَمة الوَطَح)، و(عِسْبِلة)، و(العَطْف)، و(ذِراع بن دَرويش)، و(ذراع القران)، و(القَطْو)، و(عَفْراء). (انظر مشجرتهم أدناه).

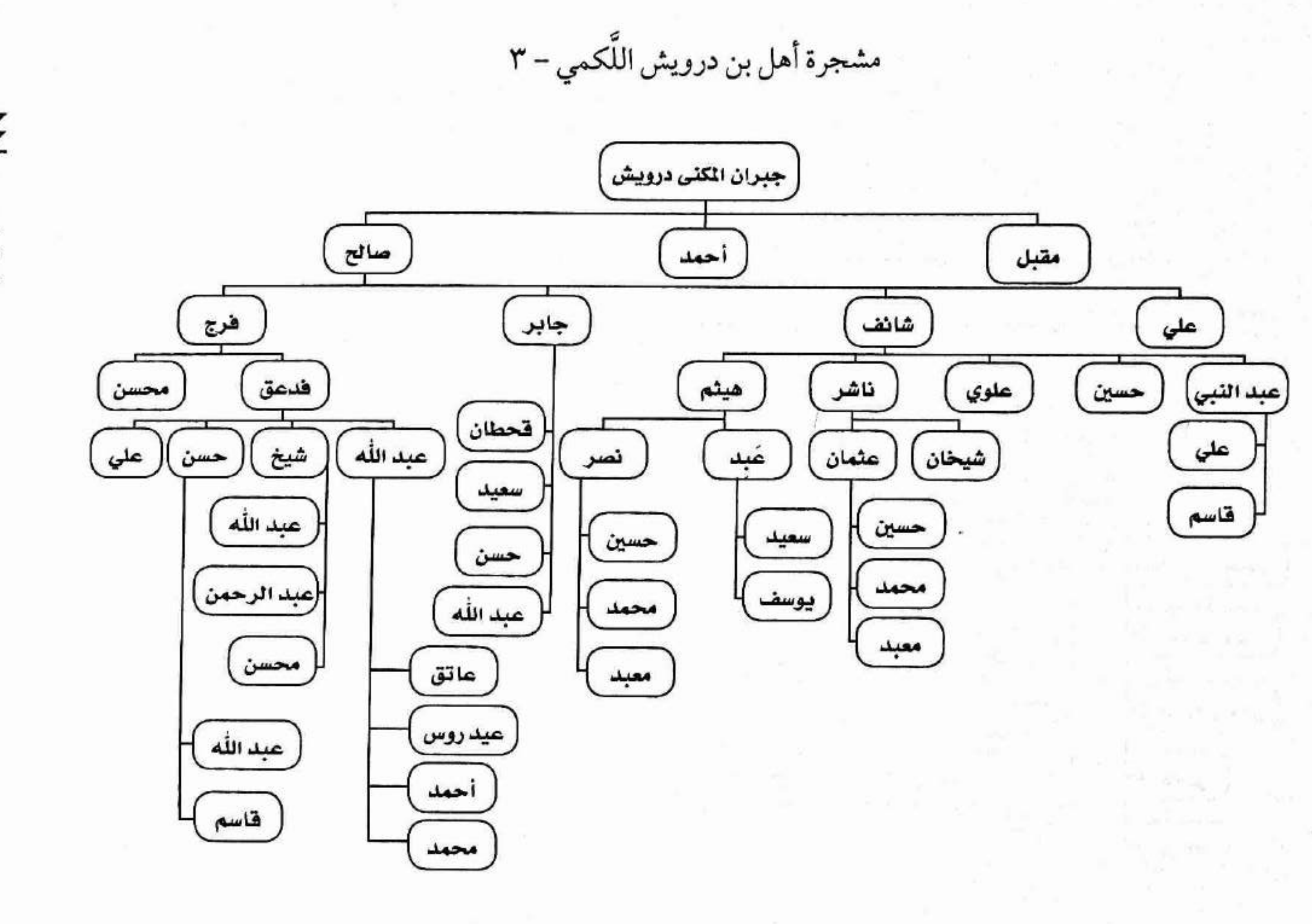
مشجرة أهل بن سبعة اللَّكَمي اليهري-٢ (أولاد علي سعيد بن سبعة)



- أهل بن دَرْويش:

أحد البيوت الكبيرة في خميس (حِمْيَري الجبل)، وهم من ذرية (سعيد دَوْحان الوَطَحي)، و(درويش) الذي اشتُهروا بالنسبة إليه هو لَقَب على أحد أجدادهم اسمه (جبران بن صالح بن علي المكنَّى الصُّهَيبي ابن عمر بن سعيد دَوْحان الوَطَحي). ويسكنون في قرى (لَكَمة الوَطَح)، و(عِسْبِلة)، و(العَطْف)، و(ذِراع بن دَرويش)، و(ذراع القران)، و(القَطْو)، و(عَفْراء). (انظر مشجرتهم أدناه).

مشجرة أهل بن درويش اللَّكمي - ٣



- أهل بن الحاصل:

ينتسبون إلى (عبدالله بن سعيد الحاصل بن عيسى بن مُقْبِل بن إبراهيم بن شَمْلان). و(أهل بن شَمْلان) هو الاسم القديم لهم، و(الحاصل) لَقَب، وقد كان (عبدالله بن سعيد الحاصل) حيًّا في سنة (١٠٨٩هـ)[١].

وقد سكن (عبدالله بن سعيد) في قرية (فَلَسان) بمكتب السعدي واشترى هناك أملاكًا، وبقي مرتبطًا بقريته الأم (لَكَمة الوَطَح)، وهكذا ابنه (سعيد بن عبدالله الحاصل) الذي كانت له أسرتان إحداهما في (لكمة الوطح) والأخرى في (فَلَسان)، ومن (سعيد بن عبدالله الحاصل) تفرع جميع (أهل الحاصل) الموجودين الآن، وهم ثلاثة فروع:

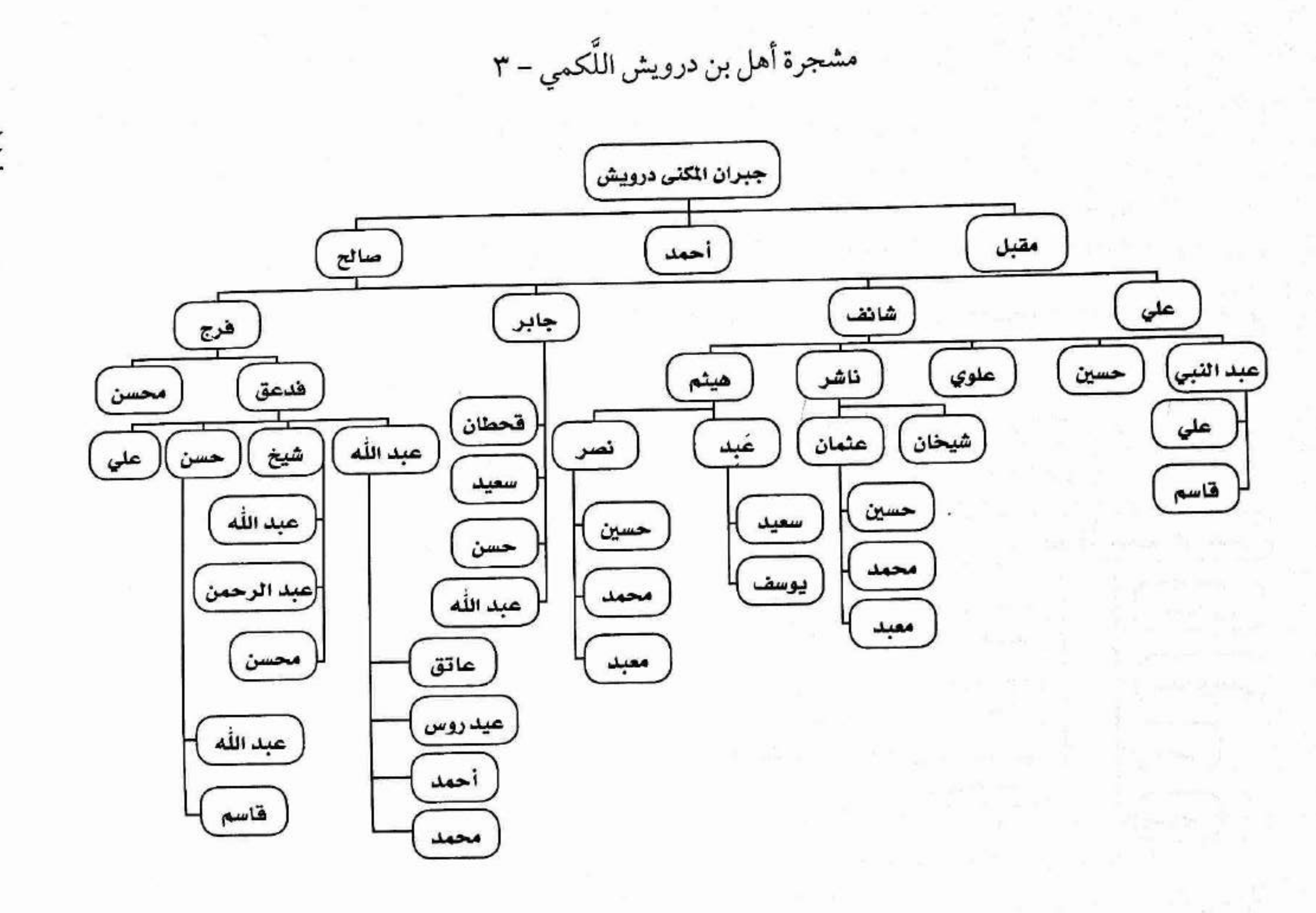
- أهل سالم بن سعيد الحاصل، وذريته هم أهل (الحاصل) الساكنين في (لكمة الوطح) وبقية القرى المذكورة في هذا الخميس.
- أهل أحمد بن سعيد الحاصل.
- أهل عبدالله بن سعيد الحاصل، ومن (أحمد) و(عبدالله) ينحدر (أهل الحاصل) في قرية (فلسان) بمكتب السعدي.

وكان لسعيد الحاصل ابن رابع هو (جبران بن سعيد الحاصل) وقد انقطع عقبه[٢].

---

(١) اطلعنا على اسمه في وثائق لأهل الحاصل السعدي مؤرخة في سنوات: (١٠٧٥هـ)، (١٠٨٨هـ)، (١٠٨٩هـ).

(٢) أفادنا بالوثائق والمشجرات التي استقينا منها هذه المعلومات الأخ: محمد ثابت عوض الحاصل السعدي، والأخ: علوي عبدالله الحاصل السعدي، وسيأتي مزيد تفصيل عنهم في الجزء الخاص بمكتب السعدي.


مشجرة أهل بن درويش اللَّكمي - ٣
جبران المكنى درويش
مقبل
أحمد
صالح
علي
شانف
جابر
فرج
عبد النبي
حسين
علوي
ناشر
هيثم
علي
قاسم
شيخان
عثمان
حسين
محمد
معبد
عَبد
سعيد
يوسف
نصر
حسين
محمد
معبد
قحطان
سعيد
حسن
عبد الله
فدعق
محسن
عبد الله
عاتق
عيد روس
أحمد
محمد
شيخ
عبد الله
عبد الرحمن
محسن
حسن
عبد الله
قاسم
علي

- أهل بن الحاصل:

ينتسبون إلى (عبدالله بن سعيد الحاصل بن عيسى بن مُقْبِل بن إبراهيم بن شَمْلان). و(أهل بن شَمْلان) هو الاسم القديم لهم، و(الحاصل) لَقَب، وقد كان (عبدالله بن سعيد الحاصل) حيًّا في سنة (١٠٨٩هـ)[١].

وقد سكن (عبدالله بن سعيد) في قرية (فَلَسان) بمكتب السعدي واشترى هناك أملاكًا، وبقي مرتبطًا بقريته الأم (لَكَمة الوَطَح)، وهكذا ابنه (سعيد بن عبدالله الحاصل) الذي كانت له أسرتان إحداهما في (لكمة الوطح) والأخرى في (فَلَسان)، ومن (سعيد بن عبدالله الحاصل) تفرع جميع (أهل الحاصل) الموجودين الآن، وهم ثلاثة فروع:

- أهل سالم بن سعيد الحاصل، وذريته هم أهل (الحاصل) الساكنين في (لكمة الوطح) وبقية القرى المذكورة في هذا الخميس.
- أهل أحمد بن سعيد الحاصل.
- أهل عبدالله بن سعيد الحاصل، ومن (أحمد) و(عبدالله) ينحدر (أهل الحاصل) في قرية (فلسان) بمكتب السعدي.

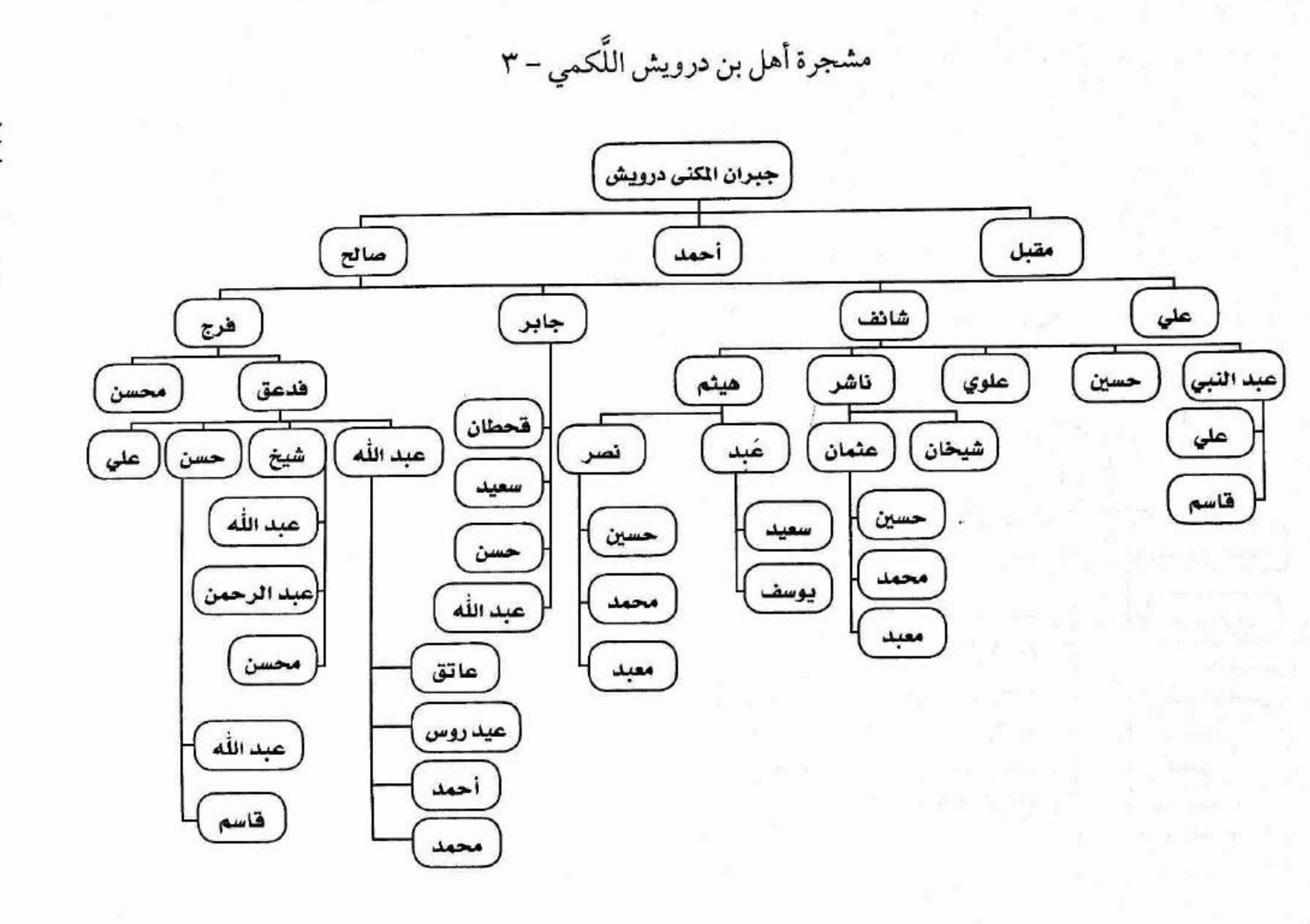
وكان لسعيد الحاصل ابن رابع هو (جبران بن سعيد الحاصل) وقد انقطع عقبه[٢].

---

(١) اطلعنا على اسمه في وثائق لأهل الحاصل السعدي مؤرخة في سنوات: (١٠٧٥هـ)، (١٠٨٨هـ)، (١٠٨٩هـ).

(٢) أفادنا بالوثائق والمشجرات التي استقينا منها هذه المعلومات الأخ: محمد ثابت عوض الحاصل السعدي، والأخ: علوي عبدالله الحاصل السعدي، وسيأتي مزيد تفصيل عنهم في الجزء الخاص بمكتب السعدي.

مشجرة أهل بن درويش اللَّكمي – ٣



- أهل بن الحاصل:

ينتسبون إلى (عبدالله بن سعيد الحاصل بن عيسى بن مُقْبِل بن إبراهيم بن شَمْلان). و(أهل بن شَمْلان) هو الاسم القديم لهم، و(الحاصل) لَقَب، وقد كان (عبدالله بن سعيد الحاصل) حيًّا في سنة (١٠٨٩هـ)[1].

وقد سكن (عبدالله بن سعيد) في قرية (فَلَسان) بمكتب السعدي واشترى هناك أملاكًا، وبقي مرتبطًا بقريته الأم (لَكَمة الوَطَح)، وهكذا ابنه (سعيد بن عبدالله الحاصل) الذي كانت له أسرتان إحداهما في (لكمة الوطح) والأخرى في (فَلَسان)، ومن (سعيد بن عبدالله الحاصل) تفرع جميع (أهل الحاصل) الموجودين الآن، وهم ثلاثة فروع:

- أهل سالم بن سعيد الحاصل، وذريته هم أهل (الحاصل) الساكنين في (لكمة الوطح) وبقية القرى المذكورة في هذا الخميس.
- أهل أحمد بن سعيد الحاصل.
- أهل عبدالله بن سعيد الحاصل، ومن (أحمد) و(عبدالله) ينحدر (أهل الحاصل) في قرية (فلسان) بمكتب السعدي.

وكان لسعيد الحاصل ابن رابع هو (جبران بن سعيد الحاصل) وقد انقطع عقبه[2].

---

(١) اطلعنا على اسمه في وثائق لأهل الحاصل السعدي مؤرخة في سنوات: (١٠٧٥هـ)، (١٠٨٨هـ)، (١٠٨٩هـ).

(٢) أفادنا بالوثائق والمشجرات التي استقينا منها هذه المعلومات الأخ: محمد ثابت عوض الحاصل السعدي، والأخ: علوي عبدالله الحاصل السعدي، وسيأتي مزيد تفصيل عنهم في الجزء الخاص بمكتب السعدي.

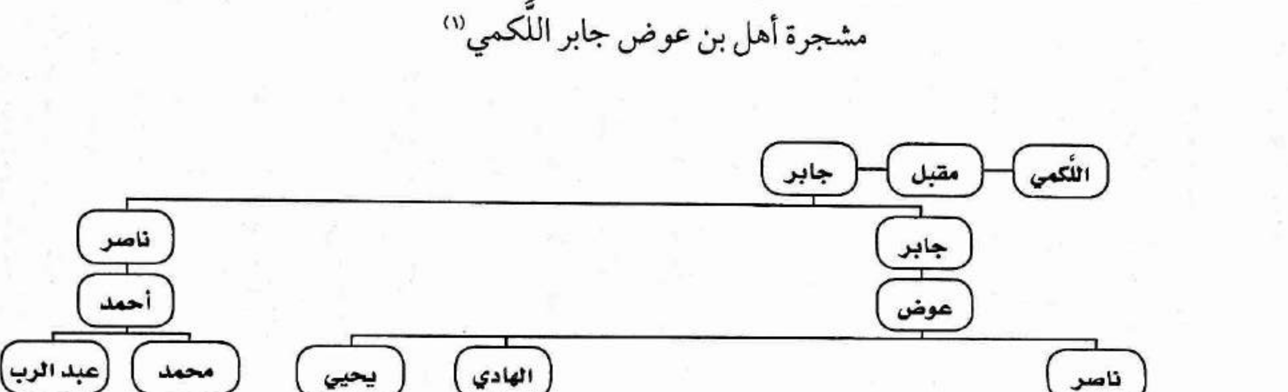
- **أهل بن شَعْفَل:**

ويسكنون في (لَكَمة الوَطَح)، ولا تتوفر عندي تفاصيل عنهم.

- **بيت بن عوض جابر:**

بيت قديم من بيوت هذا الرُّبُع، كانوا يسكنون في قرية (لَكَمة الوَطَح)، ثم هاجر أكثرهم إلى (ظِفار) في (سلطنة عُمَان)، ولم يبق منهم إلا بيت واحد هم بيت بن صالح سعيد بن عوض جابر الذين يسكنون في قرية (مَعْزَبة حمومة). (انظر مشجرتهم أدناه).

مشجرة أهل بن عوض جابر اللَّكمي[1]



(١) أفادنا بهذه المشجرة الأخ الباحث: علي عبدالرب بن عوض جابر اللَّكَمي الساكن في (ظفار) من (سلطنة عُمان).

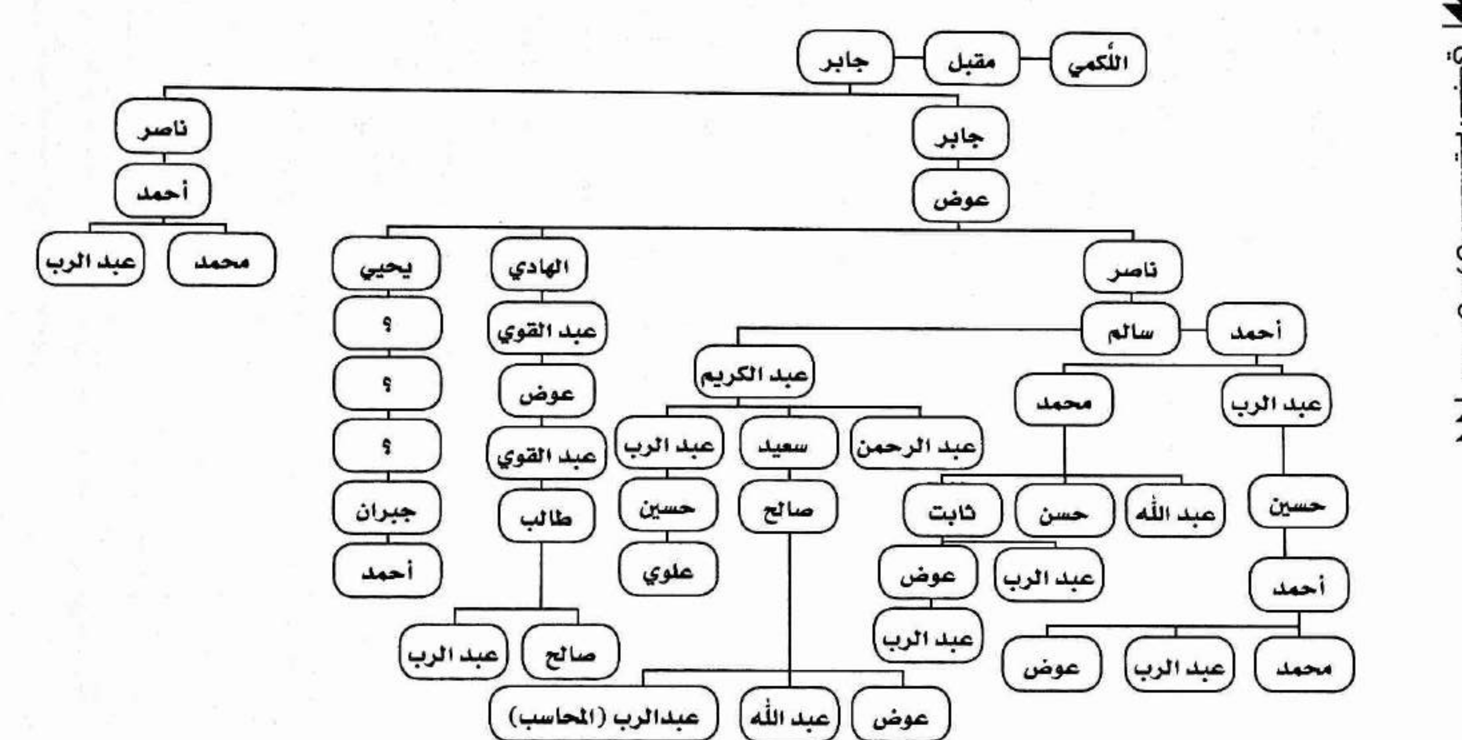
- **أهل بن شَعْفَل:**

ويسكنون في (لَكَمة الوَطَح)، ولا تتوفر عندي تفاصيل عنهم.

- **بيت بن عوض جابر:**

بيت قديم من بيوت هذا الرُّبُع، كانوا يسكنون في قرية (لَكَمة الوَطَح)، ثم هاجر أكثرهم إلى (ظِفار) في (سلطنة عُمَان)، ولم يبق منهم إلا بيت واحد هم بيت بن صالح سعيد بن عوض جابر الذين يسكنون في قرية (مَعْزَبة حمومة). (انظر مشجرتهم أدناه).

مشجرة أهل بن عوض جابر اللَّكمي[١]



(١) أفادنا بهذه المشجرة الأخ الباحث: علي عبدالرب بن عوض جابر اللَّكَمي الساكن في (ظفار) من (سلطنة عُمان).

ثانيًا: رُبُع الدَّهْشَلي:

وهم فخيذة كبيرة وقديمة، ويروى أنهم من ذرية (مُرَاد الدَّهْشَلي)، ولم أطلع على شيء من وثائقهم لمعرفة التفاصيل التاريخية المتعلقة بهم.

وهم يسكنون في قرى: (القِرَان)، و(الكَدْحة)، و(الحِصن) في وادي (حمومة)، وقريتهم الأم كما يروى هي (دقَّة الخَضْراء) في أعلى قرية (القِران).

وقد انتقلت بيوت منهم قبل عدة قرون إلى جهات مختلفة من بلاد (يافع)، وإلى خارجها.

ثالثًا: رُبُع الوَطَحي:

ينسب هذا الرُبُع إلى جبل (الوَطَح) الشامخ الواقع شمال وادي (حمومة)، وشرق وادي (يهر) وغربي جبل اليزيدي، وقريتهم الأم هي (الحَديدة) الواقعة في إحدى قمم الجبل، وهي الآن مهجورة، وهم الآن يسكنون في قرى: (خَيْران)، و(الظَّفِر)، و(عِسْبِلة)، و(تَضْنكة).

ويتفرع رُبُع الوطحي إلى ثلاثة بيوت هي[١]:

- أهل بن جَعفر.
- أهل بن جُبُور.
- أهل بن مُحَرَّم.

---

(١) حسب إفادة الأخ: محمد صالح قاسم الوَطَحي. ومعلوماتي عنهم قاصرة على ما ذكرته، ولم أطلع على شيء من وثائقهم أو مشجراتهم لمعرفة التفاصيل.

رابعًا: رُبَع المَطَري:

أهل (المطري) أو (الأمطور) - وتنطق (لّمطور) بوصل همزة القطع - من البيوت القديمة في يافع، وقريتهم الأم تقع في قمة الجبل المنسوب إليهم، والمسمى (جبل الأمطور) الذي يقع بين وادي (حَمومة) شرقًا، ووادي (يَهَر) شمالًا وغربًا، ووادي (شَعْب العَرْمي) جنوبًا.

وهم يسكنون في قرى: (لَكَمة بن علي حَنَش) وساكن (بن سالم الشَّيخ) وساكن أهل (بن مَجْعَم)، وشِعْب (الخَشْعة) وساكن (الجُرَيْبات) و(ذراع النُّوْبي) و (قَوْد بانُوَيْد). ويسكن بعضهم في قرى (ذراع بن درويش) و(المقيصرة) و(القَطْو) و(القِران) بوادي (حمومة).

وبيوت رُبُع الأمطور[1] هي:

- أهل بن علي حنش.
- أهل بن سالم الشيخ.
- أهل بن مَجْعَم.
- أهل قاسم أحمد.
- أهل المُنْتَصر (الفقهاء).
- أهل النُّوْبي.

---

(١) المعلومات من الوالد: عبد حسن شايف المطري، والأخ الشاعر الشعبي: عبدالقوي بن مجمَّل المطري.

- أهل بن مُجَمَّل.
- أهل الحاج ناصر بن عبد أحمد.
- أهل بن سعيد سالم.

خميس حِمْيَري الوادي

يقع هذا الخميس في وادي (يهر)، وإضافته إلى(الوادي) يراد به وادي (يَهَر) أحد أكبر أودية (سَرْو حِمْيَر - يافع). والمتداول على الألسن هو النطق بالوادي دون ياء، فيقال: (حِمْيَري الواد). وجميع قرى هذا الخميس تقع في وادي (يَهَر) والشعاب المنحدرة إليه، وبعض الأودية الصغيرة الفرعية التي تصب فيه.

ومشيخة هذا الخميس في أهل بن شُجَاع في قرية (الهَشّاش).

وينقسم هذا الخميس إلى ناصفتين هما:

١ - القرى الثلاث العليا، وتضم: الهَشّاشي، والعَسْكَري، والأحمدي.

٢ - القرى الثلاث السفلى، وتسمى (وُسْطي يَهَر) لتوسطها الوادي، وتضم: الخُدَاشي، والسُّوَيدائي، والراشدي.

ويسكن في هذا الخميس أهل بن حسين مشايخ ناصفة مكتب يهر العليا.

أهل بن حسين:

وهم بيت كبير من بيوت خميس حميري الوادي، وفيهم مشيخة ناصفة مكتب يهر العليا، ويسكنون في قرية (الرَّبيعة) بأعلى وادي (يَهَر). وآخر مشايخهم قبل الاستقلال هو الشيخ (محمد بن محسن بن ناصر بن حسين). ولا توجد عندي معلومات تفصيلية عنهم.

- أهل بن مُجَمَّل.
- أهل الحاج ناصر بن عبد أحمد.
- أهل بن سعيد سالم.

خميس حِمْيَري الوادي

يقع هذا الخميس في وادي (يهر)، وإضافته إلى(الوادي) يراد به وادي (يَهَر) أحد أكبر أودية (سَرْو حِمْيَر - يافع). والمتداول على الألسن هو النطق بالوادي دون ياء، فيقال: (حِمْيَري الواد). وجميع قرى هذا الخميس تقع في وادي (يَهَر) والشعاب المنحدرة إليه، وبعض الأودية الصغيرة الفرعية التي تصب فيه.

ومشيخة هذا الخميس في أهل بن شُجَاع في قرية (الهَشّاش).

وينقسم هذا الخميس إلى ناصفتين هما:

١ - القرى الثلاث العليا، وتضم: الهَشّاشي، والعَسْكَري، والأحمدي.

٢ - القرى الثلاث السفلى، وتسمى (وُسْطي يَهَر) لتوسطها الوادي، وتضم: الخُدَاشي، والسُّوَيدائي، والراشدي.

ويسكن في هذا الخميس أهل بن حسين مشايخ ناصفة مكتب يهر العليا.

أهل بن حسين:

وهم بيت كبير من بيوت خميس حميري الوادي، وفيهم مشيخة ناصفة مكتب يهر العليا، ويسكنون في قرية (الرَّبيعة) بأعلى وادي (يَهَر). وآخر مشايخهم قبل الاستقلال هو الشيخ (محمد بن محسن بن ناصر بن حسين). ولا توجد عندي معلومات تفصيلية عنهم.

الخُذَاشي[1]:

وبيوتهم هي:

- أهل الحَرْبي: وهم جميعًا من ذرية الشيخ أحمد بن سالم الحربي الذي كان حيًّا سنة (١١٧٤هـ)، ويسكنون في قرية (الحصون) - وهي الآن مهجورة -، وقرية (لَكَمة الحَرْبي). ومن متقدميهم[2]: صلاح علي الحربي (١١٧٢هـ)، ويحيى أحمد سالم الحَرْبي الخداشي (١١٧٥هـ)، ناصر يحيى الحربي (١٢٢٣هـ).

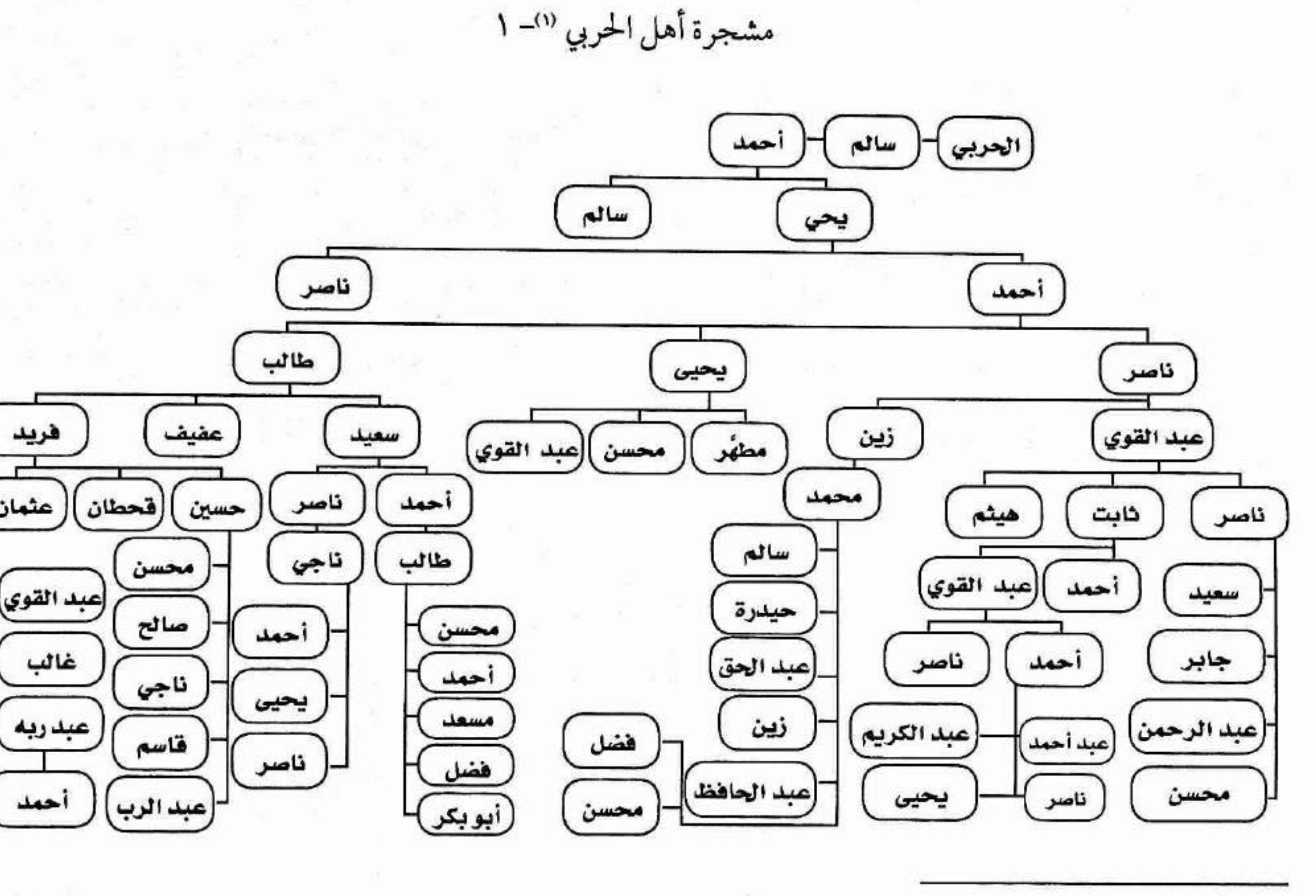
(انظر مشجرتهم أدناه).

---

(١) النسبة إلى الخداشي قديمة، وقد وجدت في الوثائق التي اطلعت عليها (مجموعة وثائق أهل بن عبدالجبار، ومجموعة وثائق أهل بن سلام) من الشهود أسماء: ناصر سعيد بن خُدَاشي (١٠٦٤هـ)، (١٠٦٨هـ)، عبدالله الخداشي (١٠٦٥هـ)، جابر بن عبدالله بن عمر الخداشي (١٠٦٥-١٠٧٠هـ)، سعيد عبدالله الخداشي (١٠٧٠هـ)، سعيد شعلان الخداشي(١٠٧١هـ)، علي بن جابر بن عبدالله الخداشي (١٠٨١هـ)، علي سعيد بن قسَد الخداشي (١١٧٢هـ)، جابر بن عاطف بن سعيد محمود السندي الخداشي (١١٧٥هـ)، يحيى أحمد سالم الحربي الخداشي (١١٧٥هـ)، أسعد عمر مهدي الخداشي(١١٧٥هـ)، عبدالله ناصر سعيد الخداشي(١١٧٥هـ).

(٢) حسب بعض وثائق أهل بن عبدالجبار، وأهل بن سلّام.

مشجرة أهل الحربي [1]- ١



(١) أعدَّ جميع مشجرات أهل الحربي الأستاذ: صلاح ناصر الحَرْبي.

الخُدَاشي[1]:

وبيوتهم هي:

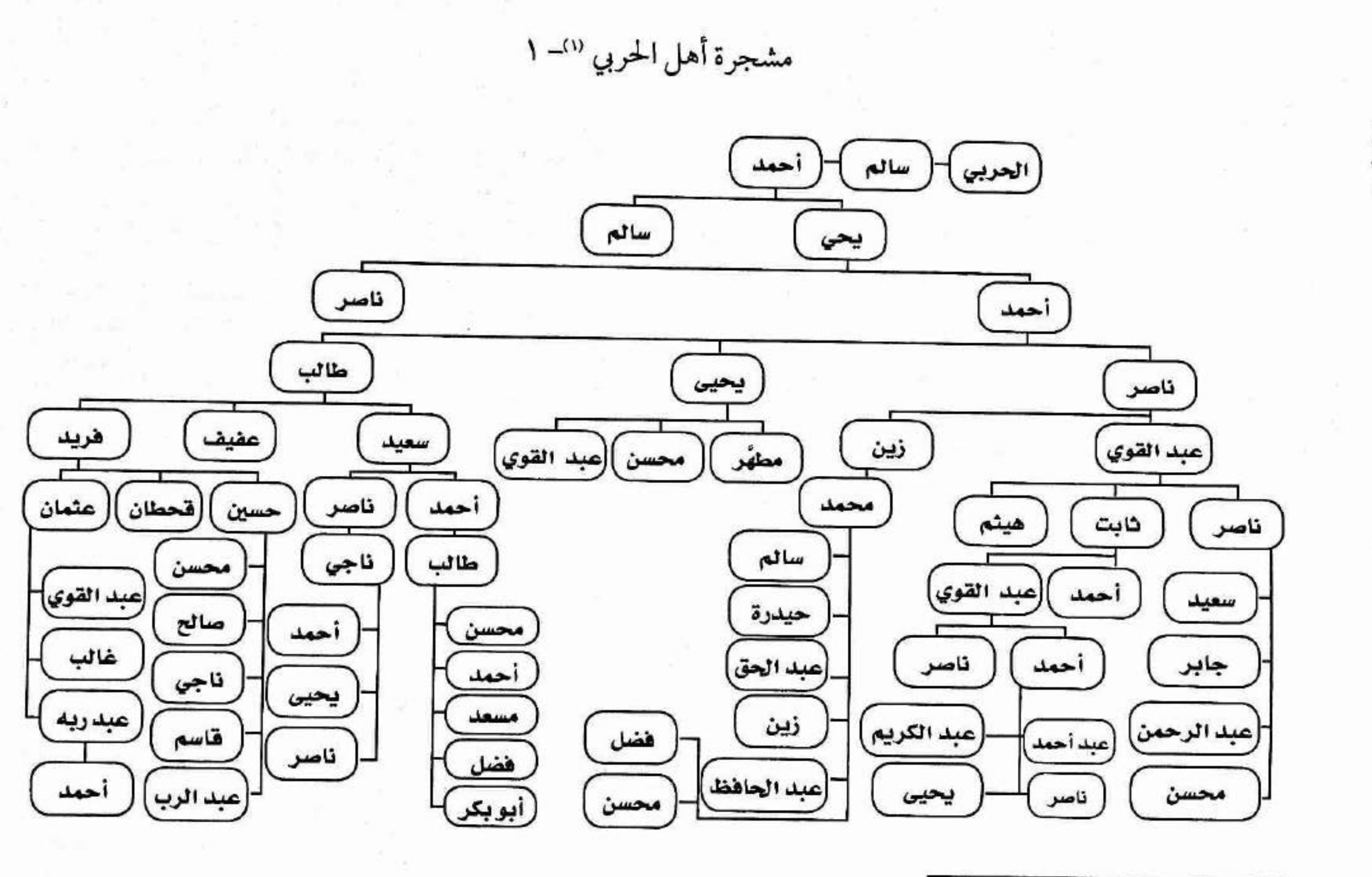
- أهل الحَرْبي: وهم جميعًا من ذرية الشيخ أحمد بن سالم الحربي الذي كان حيًّا سنة (١١٧٤هـ)، ويسكنون في قرية (الحصون) - وهي الآن مهجورة -، وقرية (لَكَمة الحَرْبي). ومن متقدميهم[2]: صلاح علي الحربي (١١٧٢هـ)، ويحيى أحمد سالم الحَرْبي الخداشي (١١٧٥هـ)، ناصر يحيى الحربي (١٢٢٣هـ).

(انظر مشجرتهم أدناه).

(١) النسبة إلى الخداشي قديمة، وقد وجدت في الوثائق التي اطلعت عليها (مجموعة وثائق أهل بن عبدالجبار، ومجموعة وثائق أهل بن سلام) من الشهود أسماء: ناصر سعيد بن خُدَاشي (١٠٦٤هـ)، (١٠٦٨هـ)، عبدالله الخداشي (١٠٦٥هـ)، جابر بن عبدالله بن عمر الخداشي (١٠٦٥-١٠٧٠هـ)، سعيد عبدالله الخداشي (١٠٧٠هـ)، سعيد شعلان الخداشي(١٠٧١هـ)، علي بن جابر بن عبدالله الخداشي (١٠٨١هـ)، علي سعيد بن قسَد الخداشي (١١٧٢هـ)، جابر بن عاطف بن سعيد محمود السندي الخداشي (١١٧٥هـ)، يحيى أحمد سالم الحربي الخداشي (١١٧٥هـ)، أسعد عمر مهدي الخداشي(١١٧٥هـ)، عبدالله ناصر سعيد الخداشي(١١٧٥هـ).

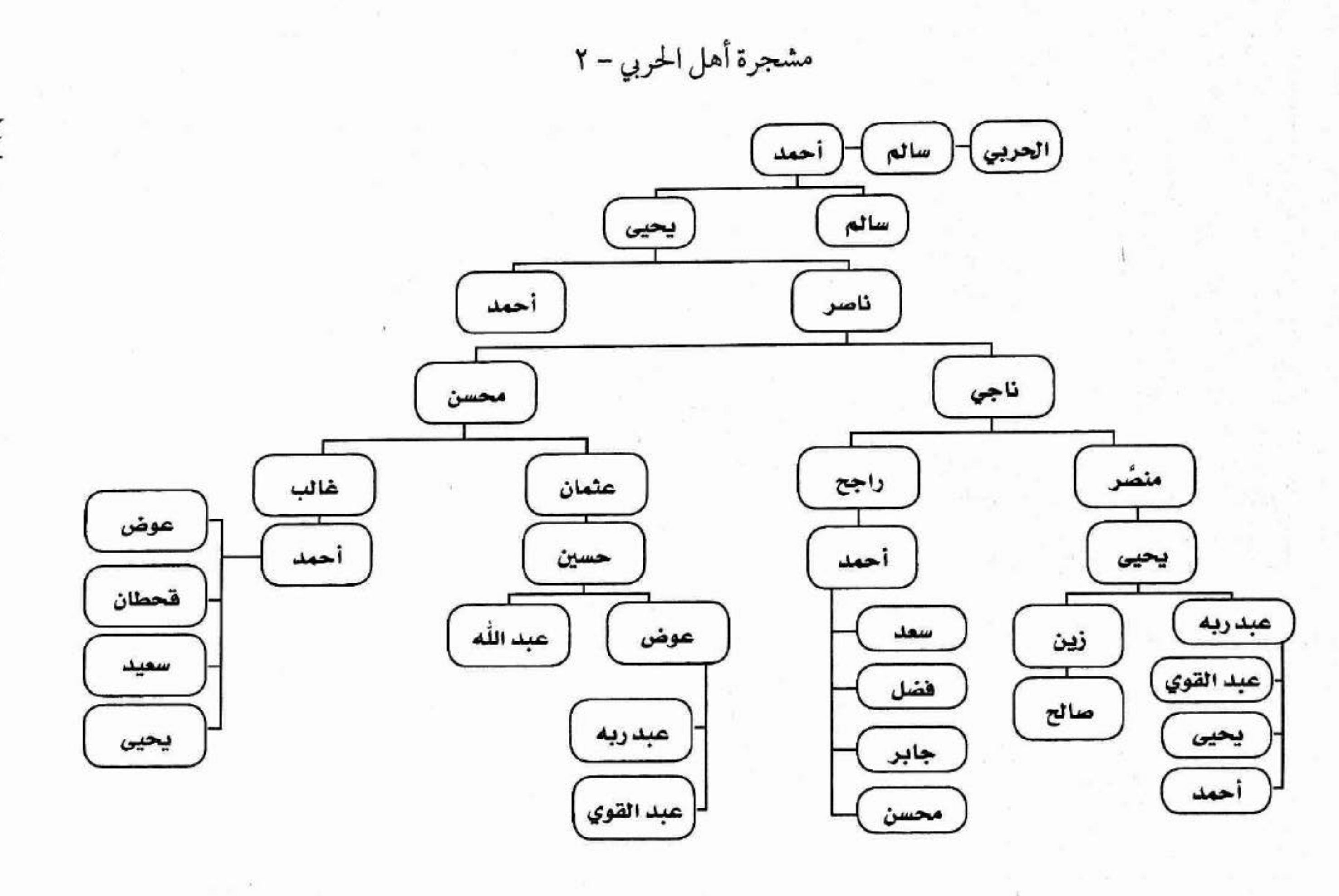
(٢) حسب بعض وثائق أهل بن عبدالجبار، وأهل بن سلّام.

مشجرة أهل الحربي[1] - ١

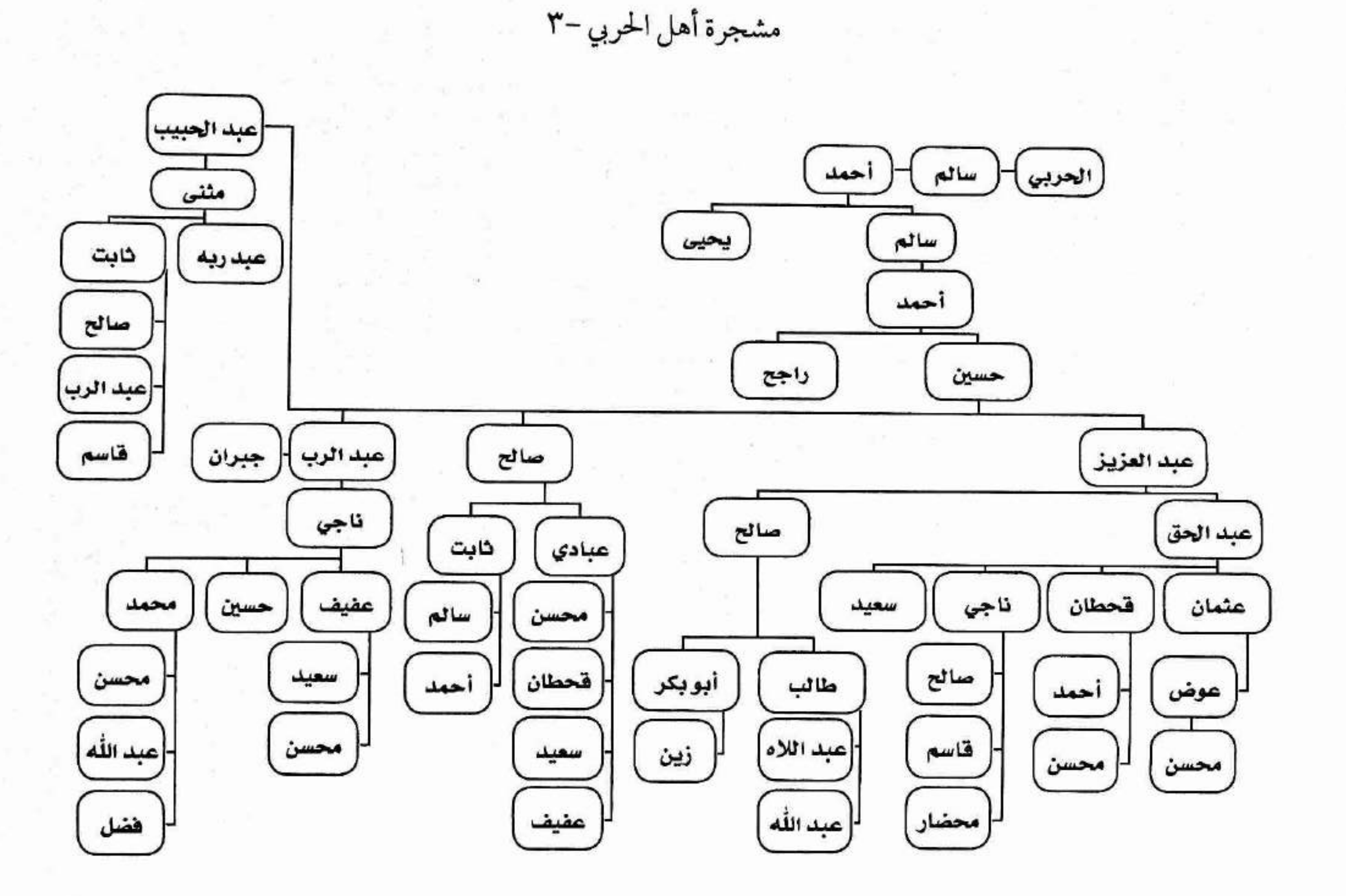


(١) أعدَّ جميع مشجرات أهل الحربي الأستاذ: صلاح ناصر الحَرْبي.

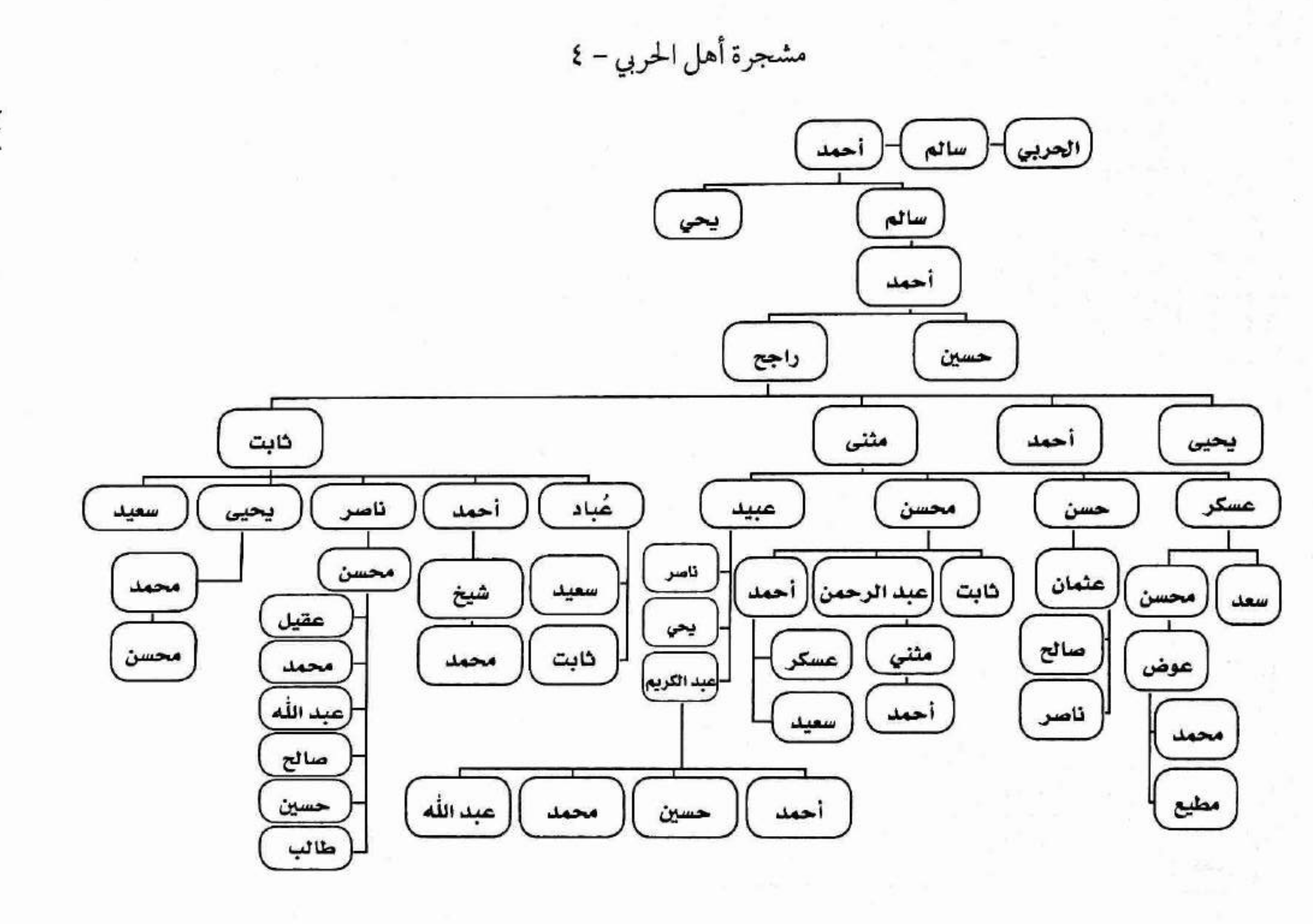
مشجرة أهل الحربي - ٢



مشجرة أهل الحربي -٣



مشجرة أهل الحربي - ٤



- أهل بن عبدالجبّار: وهم بيت مشيخة دينية، ووجاهة قبلية، من ذرية الشيخ (عبدالجبار بن عفيف بن سعيد بن عفيف بن سعيد بن علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد الرِّيْشي البنّا)، ولهم مكانة كبيرة واحترام بين القبائل لانتسابهم إلى جدهم الأعلى الشيخ (أحمد بن سعيد بن أحمد الرِّيْشي) الملقب بـ(الطيّار) و(البنّا)، الذي عاش في حدود سنة تسعمائة للهجرة[1]، وكان له ضريح وقُبَّة في (رَهْوة نَعْمان) بمَكتب (المُفْلِحي). وقد كان ابنه الشيخ (علي بن أحمد الرِّيْشي) من ممثلي طرف أهل قرية (نَعْمان) في وثيقة الحدود بين (النَّعْماني) و(الرَّبيعي) سنة (٩٨٥هـ)[2]. وقد انتقل الشيخ (علي بن أحمد بن سعيد) هذا من قرية (نَعْمان) إلى قرية (التُّرْبة) في وادي (يَهَر)، واستمرت له ولذريته المكانة التي كانت لأبيه من قبل. وكانت وفاته في قرية (التُّربة) في أواخر القرن العاشر الهجري، فسميت القرية بهذا الاسم بسبب وجود (تربته) - أي: ضريحه - فيها.

وجميع من بقي الآن من المشايخ أهل الرِّيْشي البنّا هم من ذرية الشيخ (عبدالجبار بن عفيف بن سعيد) الذي كان حيًّا بين سنتي (١١٠٧-١١٧٧هـ). ويتفرعون إلى أربعة بيوت هي: أولاد حسين بن عبدالجبار، وأولاد بوبك (أبي بكر) بن عبدالجبار، وأولاد محسن بن عبدالجبار، وأولاد علي بن عبدالجبار. (انظر المشجرات أدناه)[3].

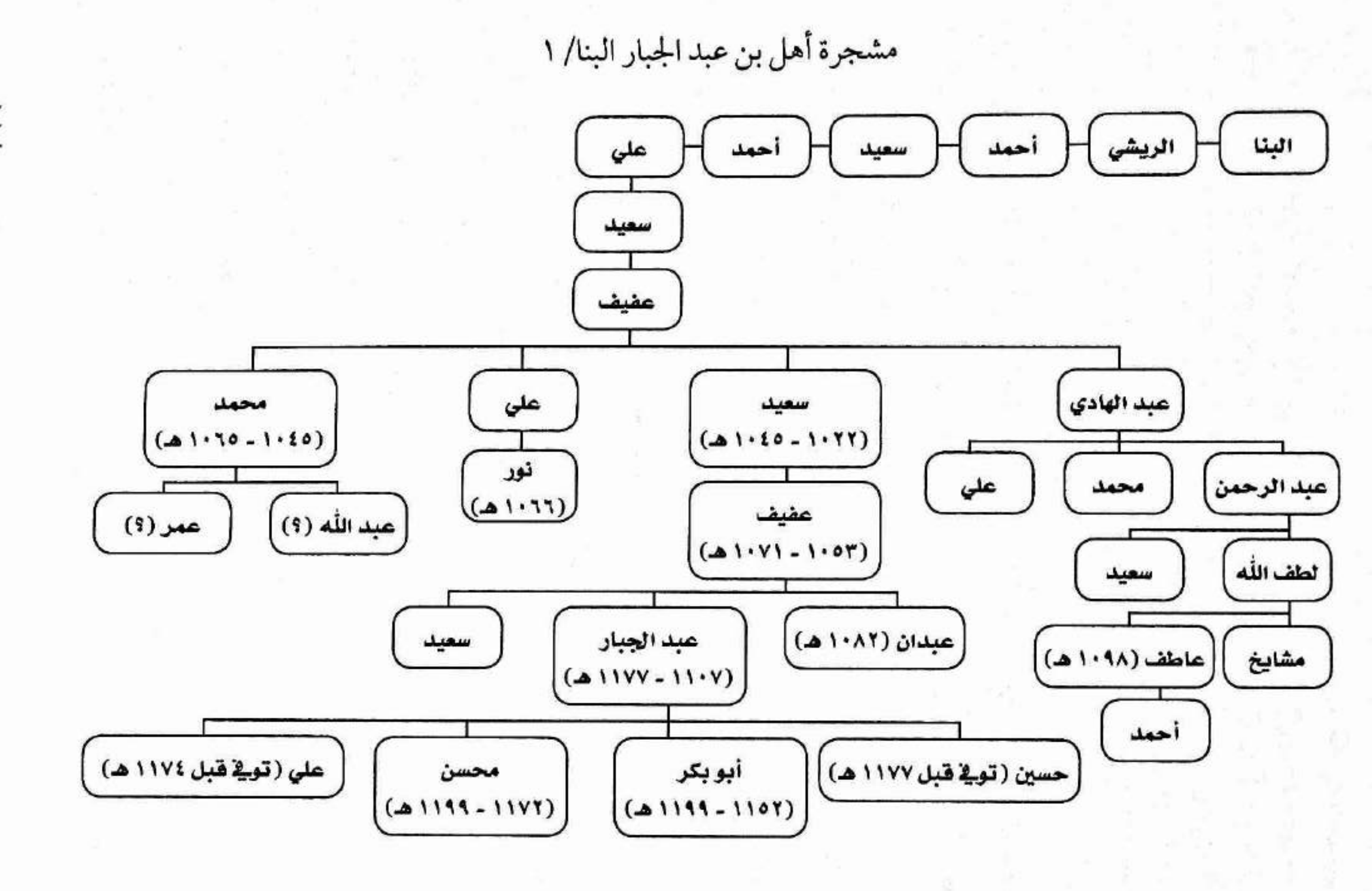
---

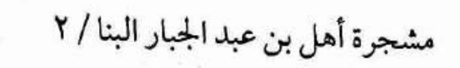
(١) حسب وثيقة من وثائق أهل بن عبدالجبار.

(٢) يوجد أصل الوثيقة مع الأخ: أنيس محمد نقيب الجمالي الربيعي، وقد حصلت منه على صورة لها.

(٣) المعلومات والوثائق والمشجرات الواردة عن أهل بن عبدالجبار أفادني بها كلٌّ من: الوالد الشيخ سالم ثابت عبدالخالق بن عبدالجبار، والشيخ زيد بن ناجي بن عبدالجبار، والشيخ: هاشم علي بن عبدالجبار، والشيخ: وليد عبدربه عقيل بن عبدالجبار.

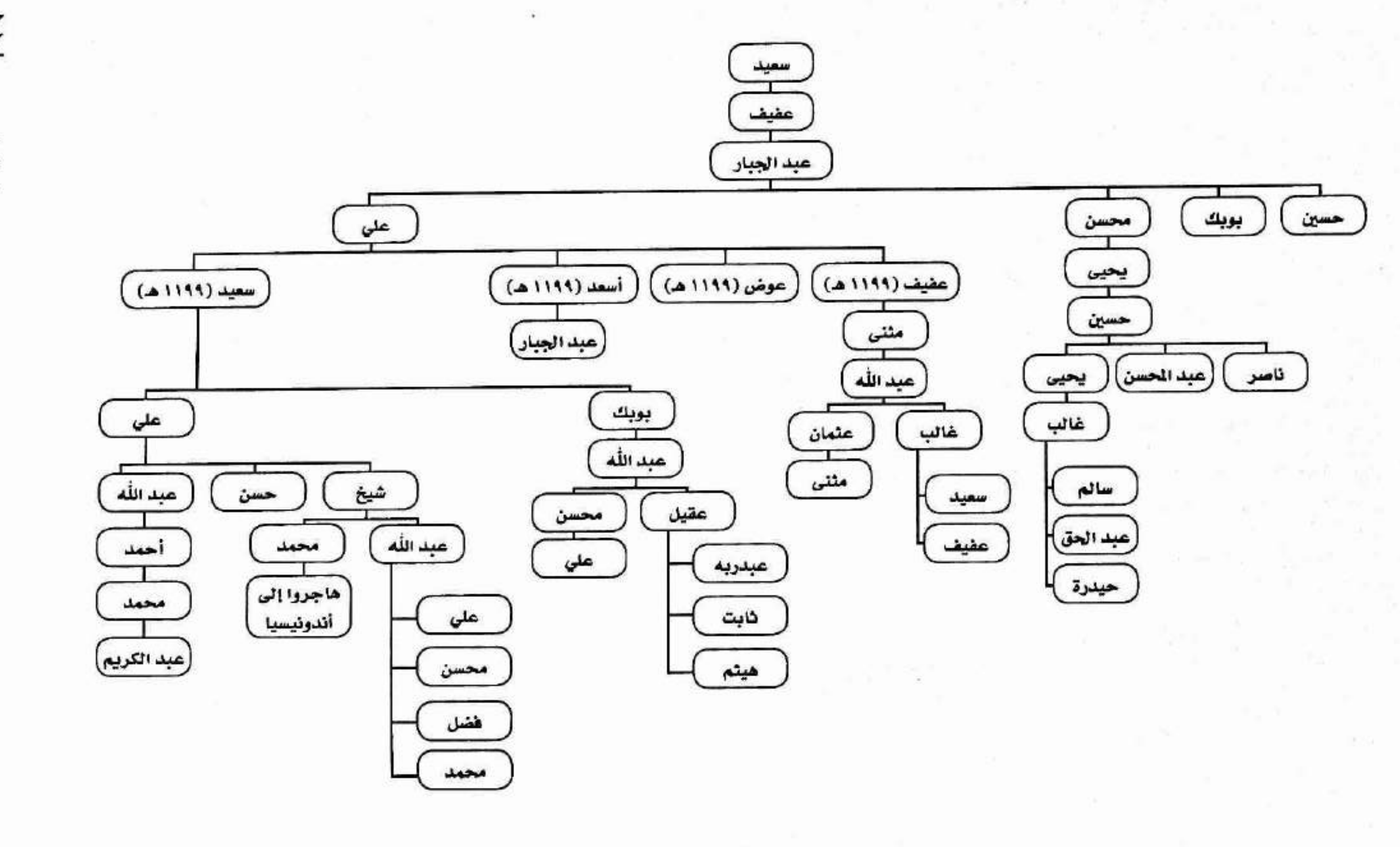
مشجرة أهل بن عبد الجبار البنا/ ١





مشجرة أهل بن عبد الجبار البنا / ٢

مشجرة أهل بن عبد الجبار البنا/ ٣



- أهل بن مُجَلِّي: ويسكنون في قرية (الحُصُون) -وهي مهجورة الآن بعد أن انتقل سكانها إلى الوادي -، وفي أسفل (الذِّراع) غرب سوق يَهَر حاليًا[١].

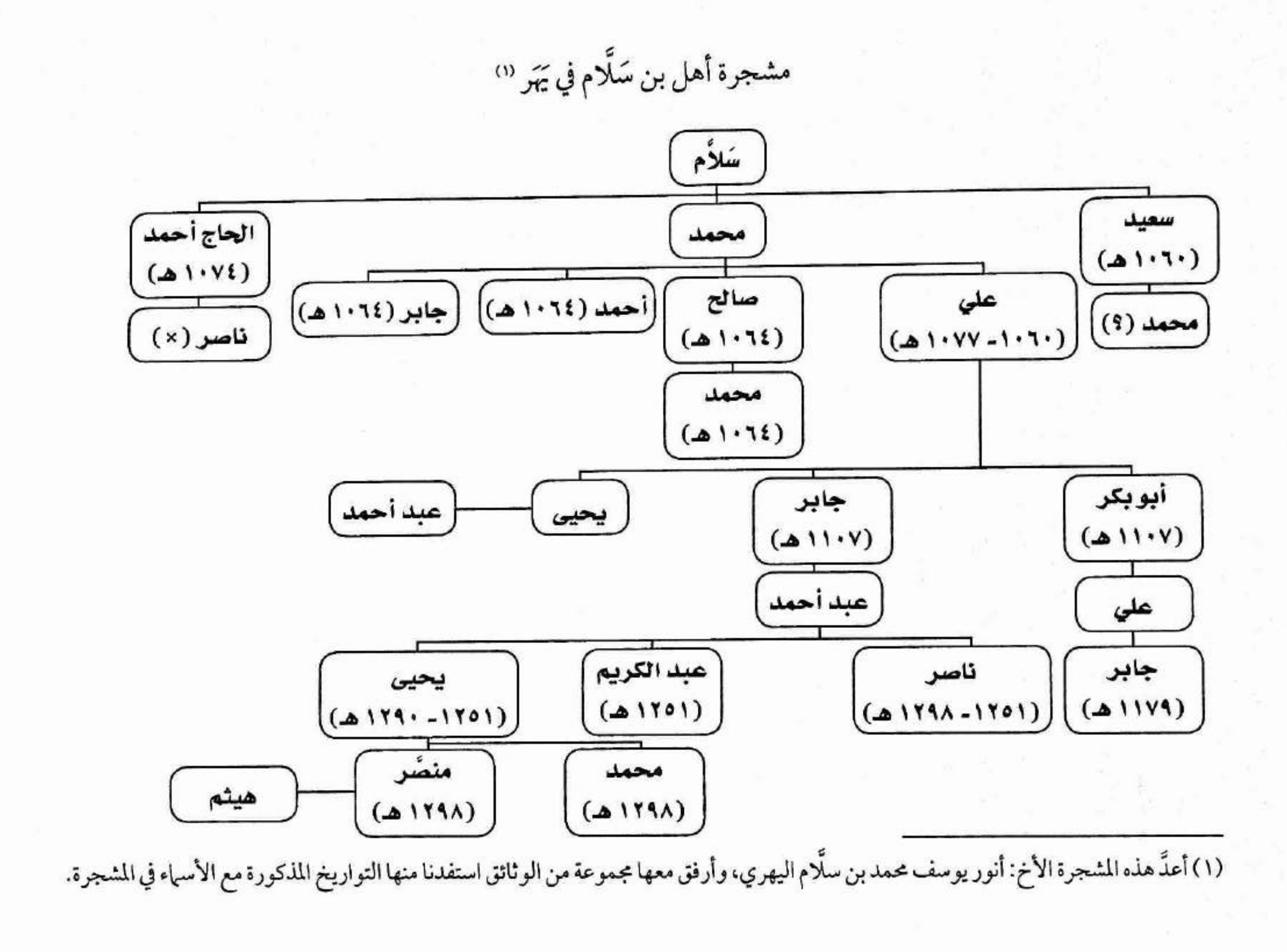
- أهل بن سَلّام: ويسكنون في أسفل شِعْب (قُبُل) وفي أسفل شِعْب (حَرَضة). وهم من ذرية (علي بن محمد بن سَلّام) الذي كان حيًّا في عامي (١٠٦٠هـ)، و(١٠٧٧هـ) حسب وروده في بعض وثائقهم[٢]. (انظر المشجرة أدناه).

---

(١) ورد في إحدى وثائق أهل بن عبدالجبار مؤرخة سنة (١١٧٩هـ) اسم (مجلّي بن عبدالله بن سعيد الطفّي) وأخيه أحمد، ولم أتبين بعد إن كان هذا هو جد هذا البيت.

(٢) يروى أن أصولهم تعود إلى قبيلة (السلّامي) في (لحج)، وعلى هذا تعود أصولهم القديمة إلى قبيلة (الباقري) في مكتب (كلد)، وقد أشرنا إلى بيوت (أهل بن سلّام) في كلد في الجزء الثاني من هذه الموسوعة.

مشجرة أهل بن سَلَّام في يَهَر[1]



(١) أعدَّ هذه المشجرة الأخ: أنور يوسف محمد بن سلَّام اليهري، وأرفق معها مجموعة من الوثائق استفدنا منها التواريخ المذكورة مع الأسماء في المشجرة.

- أهل بن مَرْعي: ويسكنون في قرى: (المِرباضة) و(الجَمّاء) في أعلى وادي (قُبُل)، وينتسبون إلى (مَرْعي بن طُرَاح بن سعيد)، وقد وجدت في وثيقة من وثائق أهل بن عبدالجبار البنّا مؤرخة سنة (١٠٩٢هـ) اسم (طُرَاح بن سعيد)[١]، وأخيه (الحاج مَرْعي بن سعيد)[٢]، ورد في وثيقتين أُخريين من المجموعة نفسها مؤرختين في سنتي (١١٧٧هـ)، و(١١٧٩هـ) اسم (حسين مَرعي طُراح).
- أهل بن قُسَد: ويسكنون في قرية أعلى (أَسْنَم) بوادي (ضِيْك)، ومن متقدميهم (حسب ورودهم في وثائق أهل بن سلّام اليهري): عبدالله قُسَد الخداشي (١٠٦٤هـ)، (١٠٧٤هـ)، ومحمد قُسَد الخداشي (١٠٦٤هـ)، وعلي صالح قُسَد (١٠٦٨هـ)، وورد في إحدى وثائق أهل بن عبدالجبار مؤرخة سنة (١١٧٢هـ) اسم: علي سعيد قُسَد الخُداشي.
- بيت السابقي: وهم أسرة تسكن في (بيت السابقي) بأسفل قرية (لَكَمة الحَرْبي).

السُّوَيْداني:

نسبة إلى قرية (السُّوَيْداء) إحدى القرى الكبيرة في وسط وادي (يَهَر)، وهي تضم البيوت الآتية:

---

(١) ورد اسم (طُرَاح بن سعيد) في وثيقة أخرى من وثائق أهل بن عبدالجبار مؤرخة سنة (١٠٧٠هـ).

(٢) انقطعت ذرية الحاج مرعي بن سعيد، وبقيت الذرية في ابن أخيه (مرعي بن طراح) الذي سمي باسمه.

- أهل النقيب: وهم من ذرية الشيخ (جابر بن علي بن جابر النقيب الموسطي)، وتعود أصولهم إلى المشايخ أهل (النقيب) في قرية (القُدْمة) بمكتب (المَوْسَطة)، وقد كان انتقالهم إلى وادي (يَهَر) في القرن الحادي عشر الهجري. وقريتهم في وادي (يَهَر) هي (السُّوَيْداء)، ويسكن بعضهم في قرية (قِنْداس).

وممن ورد اسمه من أجدادهم في الوثائق التي اطلعت عليها[1]: عبدالله بن النقيب جابر السُّعَيْدي وإخوته: علي ومحمد (١٠٤٩هـ) (والنقيب جابر هو الجد الجامع لأهل النقيب في المَوْسَطة ويَهَر لأن أهل النقيب في يهر من ذرية علي بن النقيب جابر)، ومنهم: صالح بن علي النقيب المَوْسَطي (١٠٩٧هـ)[2]، ومحسن الدُّبَاشي بن صالح النقيب (١١٢٩هـ)، وعوض بن علي بن عبدالله النقيب (١١٢٩هـ)، وعلي الدُّبَاشي (١١٢٩هـ)، (١١٧٩هـ)، (١١٩٠هـ)، وصنوه محسن (١١٧٩هـ)، وعلي قاسم النقيب (١١٧٩هـ)، وناصر الحَيْقي (١١٩٠هـ)، وعلي قاسم النقيب (١١٩٠هـ)، وقاسم بن صالح النقيب (١١٩٠هـ)، وقاسم بن علي جابر النقيب (١١٩٠هـ)، وأحمد بن علي جابر النقيب (١١٩٠هـ)، وجبران عبدالله النقيب، وابنه عبدالله، وأولاد أخيه: محسن بن علي عبدالله، وعوض بن علي (١١٩٠هـ)، وصالح بن حسين النقيب (١١٩٠هـ)، وحسين بن يحيى النقيب (١١٩٠هـ)، وصالح بن ناصر الحيقي النقيب (١٢١٩هـ)، وصالح بن قاسم بن صالح النقيب (١٢٢٢هـ)، وصالح بن

---

(١) حصلت على مجموعة من وثائق أهل النقيب في (يهر) مع بعض الإفادات من الأستاذ: محمد عبداللاه عبدالكريم النقيب.

(٢) وهو أخو جابر بن علي جابر جد أهل النقيب في يهر، وذريته غير معروفة، وقد اشترى في الوثيقة المؤرخة بهذا التاريخ من السلطان معوضة بن محمد بن عفيف الكلدي جِرْبة (قطعة أرض) في موضع يسمى (كَحْدان) من محارث وادي (هِلام) بمكتب السعدي.

علي الدُّبَاشي (١٢٢٢هـ)، وسعيد بن نقيب بن علي محسن الدُّبَاشي (١٣٢٢هـ)، ومحمد بن عبدالله بن جابر محسن الدُّبَاشي (١٣٢٢هـ).

- أهل بن عَتيق: قريتهم هي (النَّصْباء) في وسط وادي (ضِيْك)، ومن متقدميهم: ناصر علي بن عتيق (١١٧٤هـ)، (١١٧٧هـ)[1].

أهل الراشِدي:

وقريتهم الأم هي (قِنْداس)، ويسكن بعضهم في قريتي (حَرَضة) و(رَنَان). ومن متقدميهم[2]: الحاج صالح الراشدي (١١٧٤هـ)، حسين أحمد الراشدي (١١٧٤هـ)، الحاج أحمد صالح الراشدي (١١٧٩هـ)، ومُجَمَّل عزّان بن صالح عبدالله الراشدي وأخوه ناصر عزّان (١٢٩٨هـ).

---

(١) حسب وروده في إحدى وثائق أهل بن عبدالجبار.

(٢) حسب ورودهم في بعض وثائق أهل بن عبدالجبار، وأهل النقيب، وأهل بن سلّام، ولم أطلع على شيء من وثائق هذا البيت.

- أهل النقيب: وهم من ذرية الشيخ (جابر بن علي بن جابر النقيب الموسطي)، وتعود أصولهم إلى المشايخ أهل (النقيب) في قرية (القُدْمة) بمكتب (المَوْسَطة)، وقد كان انتقالهم إلى وادي (يَهَر) في القرن الحادي عشر الهجري. وقريتهم في وادي (يَهَر) هي (السُّوَيْداء)، ويسكن بعضهم في قرية (قِنْداس).

وممن ورد اسمه من أجدادهم في الوثائق التي اطلعت عليها[1]: عبدالله بن النقيب جابر السُّعَيْدي وإخوته: علي ومحمد (١٠٤٩هـ) (والنقيب جابر هو الجد الجامع لأهل النقيب في المَوْسَطة ويَهَر لأن أهل النقيب في يهر من ذرية علي بن النقيب جابر)، ومنهم: صالح بن علي النقيب المَوْسَطي (١٠٩٧هـ)[2]، ومحسن الدُّبَاشي بن صالح النقيب (١١٢٩هـ)، وعوض بن علي بن عبدالله النقيب (١١٢٩هـ)، وعلي الدُّبَاشي (١١٢٩هـ)، (١١٧٩هـ)، (١١٩٠هـ)، وصنوه محسن (١١٧٩هـ)، وعلي قاسم النقيب (١١٧٩هـ)، وناصر الحَيْقي (١١٩٠هـ)، وعلي قاسم النقيب (١١٩٠هـ)، وقاسم بن صالح النقيب (١١٩٠هـ)، وقاسم بن علي جابر النقيب (١١٩٠هـ)، وأحمد بن علي جابر النقيب (١١٩٠هـ)، وجبران عبدالله النقيب، وابنه عبدالله، وأولاد أخيه: محسن بن علي عبدالله، وعوض بن علي (١١٩٠هـ)، وصالح بن حسين النقيب (١١٩٠هـ)، وحسين بن يحيى النقيب (١١٩٠هـ)، وصالح بن ناصر الحيقي النقيب (١٢١٩هـ)، وصالح بن قاسم بن صالح النقيب (١٢٢٢هـ)، وصالح بن

---

(١) حصلت على مجموعة من وثائق أهل النقيب في (يهر) مع بعض الإفادات من الأستاذ: محمد عبداللاه عبدالكريم النقيب.

(٢) وهو أخو جابر بن علي جابر جد أهل النقيب في يهر، وذريته غير معروفة، وقد اشترى في الوثيقة المؤرخة بهذا التاريخ من السلطان معوضة بن محمد بن عفيف الكلدي جِرْبة (قطعة أرض) في موضع يسمى (كَحْدان) من محارث وادي (هِلام) بمكتب السعدي.

علي الدُّبَاشي (١٢٢٢هـ)، وسعيد بن نقيب بن علي محسن الدُّبَاشي (١٣٢٢هـ)، ومحمد بن عبدالله بن جابر محسن الدُّبَاشي (١٣٢٢هـ).

- أهل بن عَتيق: قريتهم هي (النَّصْباء) في وسط وادي (ضِيْك)، ومن متقدميهم: ناصر علي بن عتيق (١١٧٤هـ)، (١١٧٧هـ)[1].

أهل الراشِدي:

وقريتهم الأم هي (قِنْداس)، ويسكن بعضهم في قريتي (حَرَضة) و(رَنَان). ومن متقدميهم[2]: الحاج صالح الراشدي (١١٧٤هـ)، حسين أحمد الراشدي (١١٧٤هـ)، الحاج أحمد صالح الراشدي (١١٧٩هـ)، ومُجَمَّل عزّان بن صالح عبدالله الراشدي وأخوه ناصر عزّان (١٢٩٨هـ).

---

(١) حسب وروده في إحدى وثائق أهل بن عبدالجبار.

(٢) حسب ورودهم في بعض وثائق أهل بن عبدالجبار، وأهل النقيب، وأهل بن سلّام، ولم أطلع على شيء من وثائق هذا البيت.

خميس العَزْمي

تقع قرى هذا الخميس في الجبال والشعاب المحيطة بوادي (شَعْب العَزْمي) - بفتح الشين -، ويمتد هذا الخميس من (رباط السُّنَيْدي) بأسفل وادي (شَعْب العَزْمي) شرقًا، الى مشارف وادي (يَهَر) غربًا -كما سنبينه-.

ومشايخ هذا الخميس من أهل (العَبْدلي) في قرية (ناصر).

وينقسم خميس العَزْمي إلى أربعة أرباع، هي:

- رُبُع القرية.
- ورُبُع العيّاشي.
- ورُبُع المُصْنعة.
- ورُبُع الوُسْطي.

ويسكن في هذا الخميس بيت كبير من المشايخ أهل العَبّادي الذي وقراهم في أسفل وادي (شَعْب العرمي)، ويُعرفون بـ(أهل السُّنَيْدي[1] العَبّادي).

وتفصيل أرباع هذا الخميس كالآتي:

---

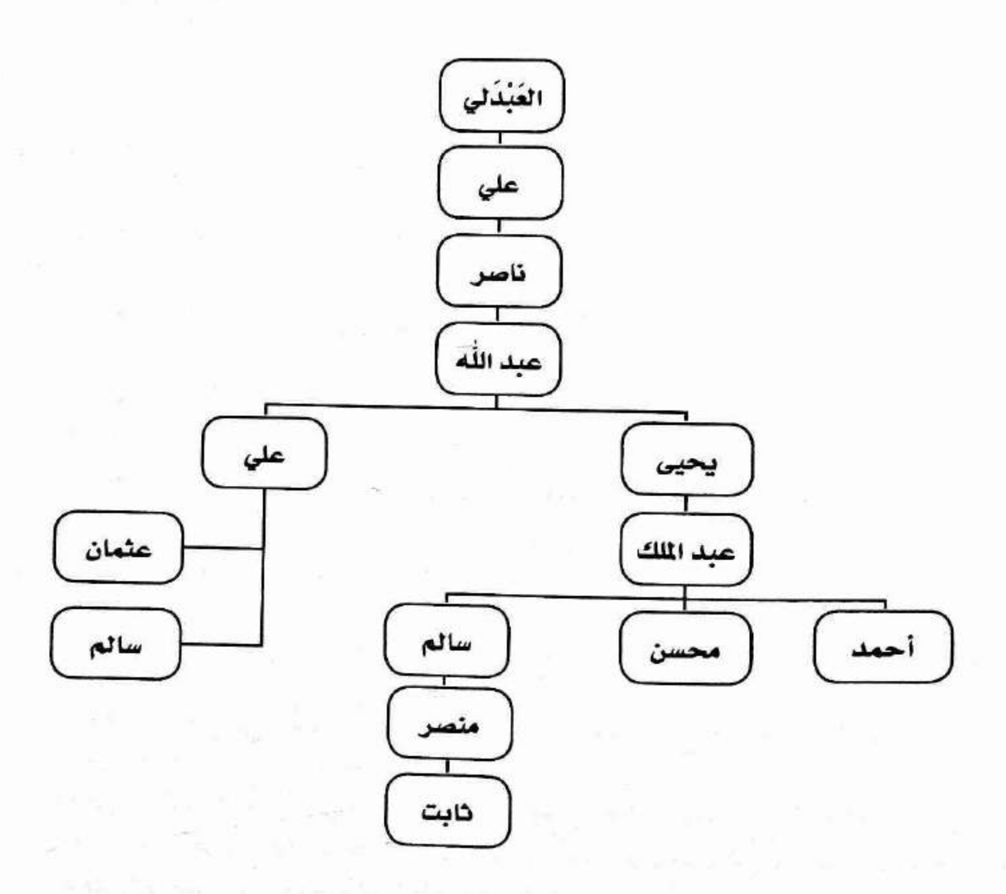
(١) تنطق: السِّنيدي، بإمالة الضمة في السين إلى الكسر، وهي قاعدة مطّردة في الأسماء المبدوءة بضم في معظم لهجة أهل يافع.

رُبُع القرية:

وينسب هذا الرُبُع إلى قرية (ناصر) أكبر قرى خميس العرمي. وبيوتهم هي:

- أهل العَبْدَلي: وهم من ذرية الشيخ (عبدالله بن ناصر بن علي العَبْدلي البَرْكاني)، وقد تفرعوا إلى بيتين: أولاد يحيى وأولاد علي. (انظر المشجرة أدناه).

مشجرة أهل العَبْدَلي في خميس العَرْمي



- أهل الشيخ: وهم ثلاثة فروع: أهل السَّنَوي، وأهل بن خَلَف، وأهل بن ناصر علي.
- أهل بن السِّرَاج: ويسكنون في قرية (ناصر)، وفي (حمراء بن السراج).
- أهل بن عبدالصَّفي: ويسكنون في قرية (ناصر)، وقرية (القاهرة).
- أهل الوَشّار: ويسكنون في قرية (ناصر).

رُبُع العَيّاشي:

وبيوت هذا الرُّبُع هي:

- أهل بن محمد علي الملقب بالرَّدَاعي: ويسكنون في (الحَمْراء).
- أهل بن عَطِيّة: ويسكنون في (الحَمْراء).
- أهل بن الزَّهِر: ويسكنون في (الراحة).
- أهل بن علي بُوْه: ويسكنون في (الحْلي) و(الحَجْلة).
- أهل بن النَّقيب: ويسكنون في (الحَديدة)[1]، و(الحَمْراء)، و(الحَجْلة).

رُبُع المُصْنِعة:

نسبة إلى قرية (المصنعة) أقدم قرى هذا الربع. وبيوت هذا الرُّبُع هي:

- أهل بن دَعْبان: ويسكنون في قرى (حصن بن دعبان)، و(اللَّكَمة)،

(١) وهي غير قرية (الحَديدة) التي أشرنا إليها في خميس حِمْيَري الجبل، وللفائدة فإن (الحَديدة) - بفتح الحاء - من أوصاف الجبال الشائعة في يافع، ويظهر أنها تطلق على الجبال التي لها قمم عالية ضيقة تحيط بها المنحدرات من جهتين فأكثر، أخذاً من (حَد السكين).

و(المصنعة)، و(ديئية)، و(العَطْف)، و(شَعْبة)، و(جَيْد الذِّيْب)، و(ضَجَاع)، و(لَكَمة قُرَّة العين)، و(المَرْكَبة). ويتفرعون إلى ستة فروع هم: أولاد ناصر عبدالرحمن، وأولاد صلاح، وأولاد حسين جبران، وأولاد عاطف، وأولاد معوضة، وأولاد عبدالشيخ.

- أهل بن علي: ويسكنون في قريتي (الخَرْبة)، و(دَيْئية). ويتفرعون إلى فرعين هما: أولاد يحيى بن سالم، وأولاد عبدالقوي بن عَبْدأحمد.
- أهل بن عُبيد عُمَر: ويسكنون في قريتي (العَطْف) و(المصنعة).
- أهل بن عوض صالح.
- وأهل بن أحمد سعيد. ويعدان بيتًا واحدًا في النسب والمخصم والمغرم، ويسكنون في قرية (المصنعة).
- أهل بن علي طاهر: ويسكنون في قرية (المصنعة).
- أهل بن ثابت: ويسكنون في قرية (المصنعة).

وتتبع هذا الربع عدة أُسَر هي:

- بيت الشِّهابي: في (اللَّكمة).
- بيت بن ثابت صالح مَكْرَد: في (اللكمة) و(المصنعة).
- بيت بن عُمَيْرة: في (اللكمة).
- بيت العَوَاضي: في (اللكمة).

- بيت الخَيْري الكَسادي: في (المصنعة).
- بيت بن أحمد عمر المُظَفَّري: في (اللَّكَمة).

رُبُع الوُسْطي:

ويتوسط هذا الربع وادي (شَعْب العَرْمي)، ومن هنا جاءت تسميته. وبيوت هذا الرُّبُع هي:

- أهل عبدالله: ويسكنون في (قَطِي).
- أهل بن عيسى: ويسكنون في (قَطِي) و(الَحْلِي).
- أهل بن ناصر: ويسكنون في (قَطِي).
- أهل الفتى: ويسكنون في (تي الصَّلَح).
- أهل الفقيه: ويسكنون في (تي الصَّلَح).
- أهل بن مِحْجان: ويسكنون في (الَحْلي)، و(المعزبة)، و(الحَديدة).
- أهل بن معوضة النقيب: ويسكنون في (الحَديدة)، و(المَعْزَبة).
- أهل بن الحَدِّي: ويسكنون في (الَحْلي) و(المعزبة).
- أهل الجَحْوَشي: ويسكنون في (الَحْلي).

أهل السُّنَيْدي العَبّادي:

وهم بيت علم وفقه تعود أصولهم إلى أهل باعبّاد في (حضرموت)، ويسكنون في قرية (رباط السُّنَيْدي)، وقد توسعوا إلى السواكن المجاورة لها وهي: (الشَّعْراء)، و(الرهوة)، و(محسان)، و(المركبة)، وكلها تقع في أسفل وادي (شَعْب العَرمي)، وكانوا وسطًا بين القبائل، يقومون بإصلاح ذات البين عند نشوب النزاعات القبلية. وأول من سكن (الرباط) منهم هو الشيخ (أحمد بن عبدالرحيم السُّنَيْدي العَبّادي)، وقد تفرع أولاده إلى ستة بيوت[1] هي:

- أهل عبدأحمد بن عبدالملك بن حسين بن أحمد بن عبدالرحيم.
- أهل صالح بن عبدالملك بن حسين.
- أهل عبدالرب بن عبدالملك بن حسين.
- أهل صالح بن عُبَيْد بن يحيى بن حسين.
- أهل قاسم بن عبدالله بن حسين.
- أهل إبراهيم بن عبدالله بن حسين.

(١) حسب إفادة من الأستاذ: زيد علوي عبيد عبدأحمد السنيدي العبّادي، والأستاذ ناصر عوض السنيدي العبّادي.

خميس العَلَوي

يقع خميس العلوي في السلسلة الجبلية الممتدة بين وادي (يَهَر) جنوبًا وشرقًا، وجبل (المواجم) شمالًا، ووادي (عَقْوَر) غربًا. ومشيخته في أهل بن مفتاح البَرَكاتي في قرية (أَسْطَلة).

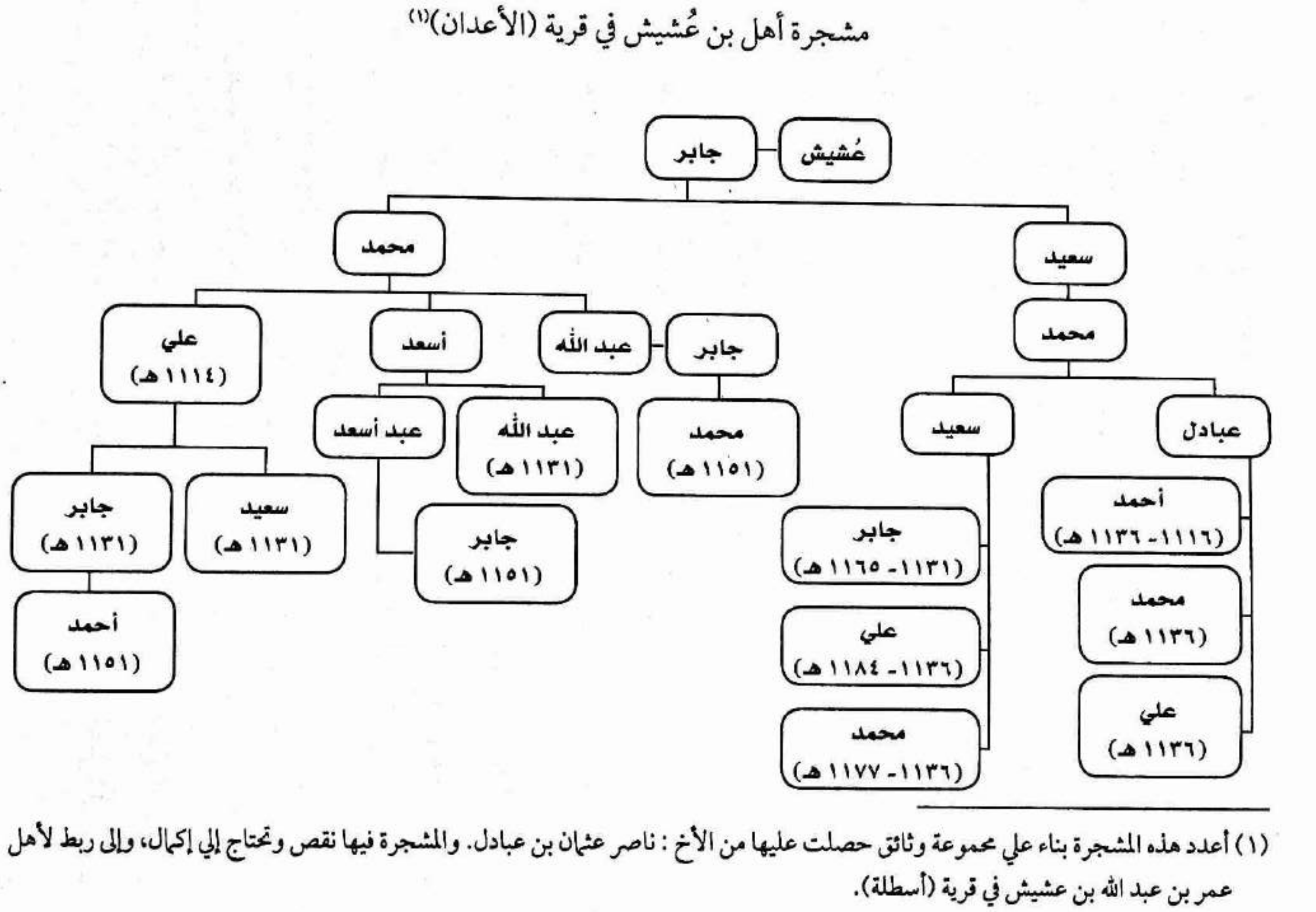
وينقسم هذا الخميس إلى أربعة أرباع هي: البَرَكاتي، والحَيّاني، والجَعْشاني، والمُوْجَمي.

ربع البَرَكاتي:

ويضم البيوت الآتية:

- أهل بن مِفْتاح: ويسكنون في قرية (أَسْطَلة)، وفيهم مشيخة الخميس.
- أهل بن عاطف بن جابر التام: ويسكنون في قرية (نَعْم).
- أهل بن عَبَادل: ويسكنون في قرية (الأَعدان). وهم بيت فقه من ذرية (عَبَادل بن محمد بن سعيد بن جابر بن عُشَيْش) الذي عاش في أواخر القرن الحادي عشر الهجري. (انظر المشجرة أدناه).

مشجرة أهل بن عُشيش في قرية (الأعدان)[1]



(١) أعدد هذه المشجرة بناء علي مجموعة وثائق حصلت عليها من الأخ : ناصر عثمان بن عبادل. والمشجرة فيها نقص وتحتاج إلي إكمال، وإلى ربط لأهل عمر بن عبد الله بن عشيش في قرية (أسطلة).

- أهل عمر بن عبدالله عُشَيْش: ويسكنون في قرية (أسطلة)، وهم أبناء عمومة أهل بن عبادل.
- أهل بن إبراهيم: ويسكنون في قرية (أَسْطَلة).
- أهل بن سَكَنْدر: ويسكنون في قرية (أَسْطلة)، وتعود أصولهم إلى قرية (عَثَارة).

رُبُع الحَيّاني:

ويضم البيوت الآتية:

- أهل بن سُفْيان: ويسكنون في قرية (حُذْرة).
- أهل بن صالح: ويسكنون في قرية (حُذْرة).
- أهل بن عيّاش: ويسكنون في قرية (حُذْرة).
- أهل بن عَطّاف: ويسكنون في قرية (يَسْقُم). وهم من ذرية (عبداحمد بن عطّاف الحيّاني)، وقد تفرع عنه: إبراهيم بن عبداحمد، وعبداسعد بن عبداحمد، ومن ذريتهما جميع أهل بن عطّاف في خميس العلوي.

ربع الجَعْشاني:

ويضم البيوت الآتية:

- أهل بن جابر علي: ويسكنون في قرى (الصُّفِي)، و(عَقْوَر)، وأسفل (حُمَر)، و(قَوْد الأعصار)، وانتقل بيت منهم إلى وادي (مَقْبَل) في خميس

المحرَّمي.

- أهل الشُّطَيْري: ويسكنون في جبل الجعشاني، و(الصُّفي)، و(عَقْوَر) و(السوائل). ومن فروعهم: بيت الدبئي، وبيت بن خَنْبَش، وبيت بن جَبْر، وبيت بن علي أحمد.
- أهل بن جَعْشان: ويسكنون في جبل الجَعشاني، و(السوائل)، و(عَقْوَر).
- أهل القُهْبي: في (عَقْوَر).
- أهل بن عُلَاية قُدَار: ويسكنون في (عِشة)، وجبل الجعشاني، وأعلى (حُمَر). ومن متقدميهم: معوضة عطا قُدار (١١٣١هـ)، وعبدالولي عطا (١١٣١هـ)، محمد بن سعيد الحاج قُدار، وإخوته جبران وجابر وعيّاش (١١٣٦هـ)، حسب ورودهم في بعض وثائق أهل بن عبادل التي اطلعت عليها.
- أهل بن أحمد عَطّاف: ويسكنون في (الصُّفي)، و(السوائل)، و(عَقْوَر). ومن فروعهم: أهل محمد جابر، وأهل غرامة.
- أهل بن ظَفَر: ويسكنون في (رَهْوة بن ظَفَر).
- أهل بن صالح مَدْرَمة: ويسكنون في جبل الجعشاني.
- أهل العَبّادي: ويسكنون في (رباط العَبّادي) بأسفل (عَقْوَر). وهم بيت فقه وأمانة، كانوا يقومون بإصلاح ذات البين ولم يكونوا يتدخلون في النزاعات القبلية، وتعود أصولهم إلى المشايخ أهل باعبّاد في بلدة (الغُرْفة) بوادي حضرموت.

- أهل بن ناصر هادي العزّاني: ويسكنون في (حُمَر).
- أهل الحَطيبي: ويسكنون في (السوائل). ومن متقدميهم: محمد عباد الحطيبي (١١٤٤هـ)، وأحمد صالح الحطيبي (١١٤٤هـ)، وصالح عبدالله الحطيبي (١١٥٤هـ) حسب ورودهم في بعض وثائق أهل الجَمَال التي اطلعت عليها.
- أهل بن سالم علي: ويسكنون في أسفل (حُمَر).
- أهل الشُّعْموطي: ويسكنون في أسفل (حُمَر).
- أهل بن يحيى: ويسكنون في (عَقْوَر).
- أهل بن ناصر: ويسكنون في (المحراس) و(عِشة).
- أهل بن جَوْهَر: ويسكنون في (المحراس).
- أهل بن حَنَش: ويسكنون في (المحراس).

ربع المُوْجَمي:

ويضم البيوت الآتية:

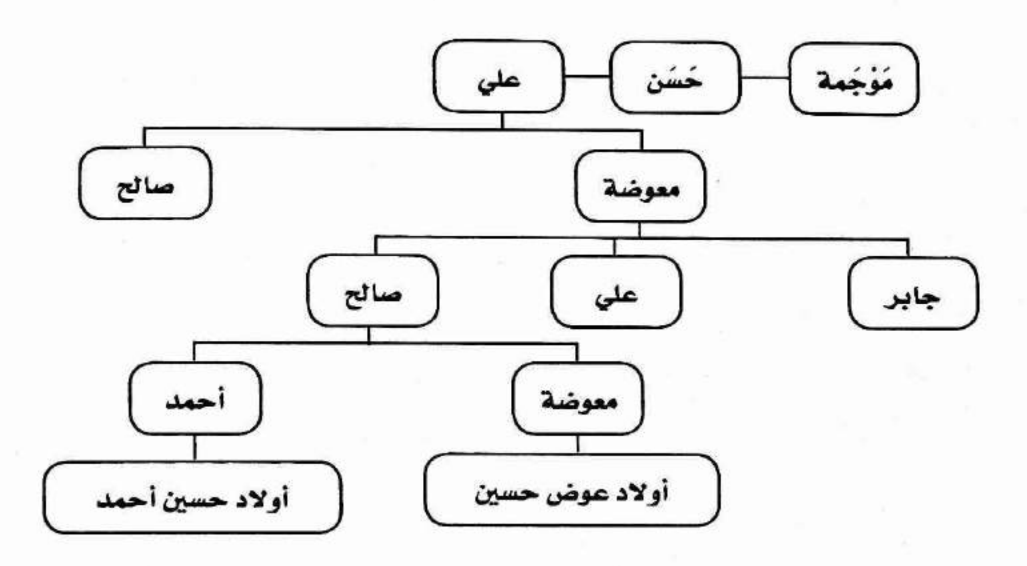
- أهل بن عُسَيْل: ويسكنون في (تُب). وهم من ذرية (عُسَيْل بن موجمة) الذي كان حيًّا سنة (٩٨٥هـ) حسب وروده شاهدًا في وثيقة الحدود بين (الربيعي) و(النعماني)[1].

---

(١) اطلعت عليها ضمن مجموعة وثائق حصلت على صور لها من الأخ: أنيس محمد نقيب الجمالي الربيعي.

- أهل الخَوْلاني: ويسكنون في (تُب). ومن متقدميهم: أحمد بن محمد بن مقبل الخولاني (١٠٩٢هـ).
- أهل بن علي غرامة: ويسكنون في (تُب).
- أهل بن عِلَيْو: ويسكنون في (تُب).
- أهل بن ظِفِر: ويسكنون في (الصومعة).
- أهل بن حسين أحمد وأهل بن عوض حسين: ويسكنون في أعلى (عِشة)، وانتقل بعضهم إلى (تُب). وهم من ذرية (صالح بن معوضة بن علي بن حسن موجمة). (انظر المشجرة أدناه). وقد حضر (حسن بن معوضة موجمة) شاهدًا في وثيقة حدود الربيعي والنعماني سنة (٩٨٥هـ).

مشجرة أهل صالح بن معوضة الموجمي[١]

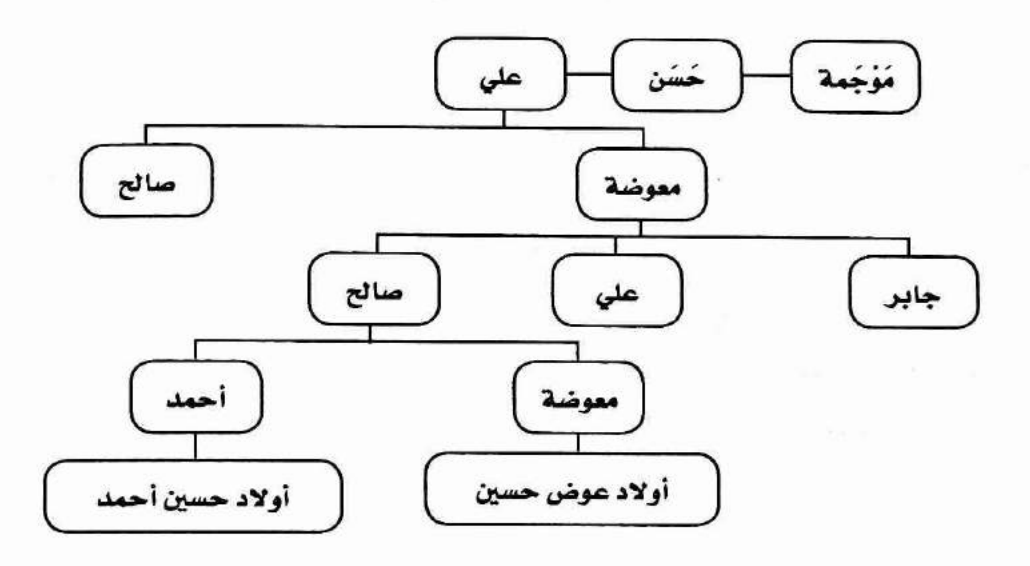


(١) أعدَّدت هذه المشجرة اعتماداً على إفادة تفصيلية من الأخ: صلاح حسين عبدالقوي الموجمي.

- أهل بن مَكْرَد: ويسكنون في أعلى (عِشة). ومن متقدميهم: عمر أحمد مكرد (١١١٦هـ)، صالح الجرداني بن مكرد (١١٥٨هـ)[1].
- أهل الحُشَيْشي: ويسكنون في أعلى (عِشة).
- أهل بن ثابت راجح بن جابر التام: ويسكنون في أعلى (عِشة).
- بيت بن عطيَّة: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).
- بيت المَحْبَشي: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).
- بيت بن السَّلِي: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).
- بيت بن سَعْد علي: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).

(١) حسب ورودهم في بعض وثائق أهل بن عبادل.

مشجرة أهل صالح بن معوضة الموجمي[1]



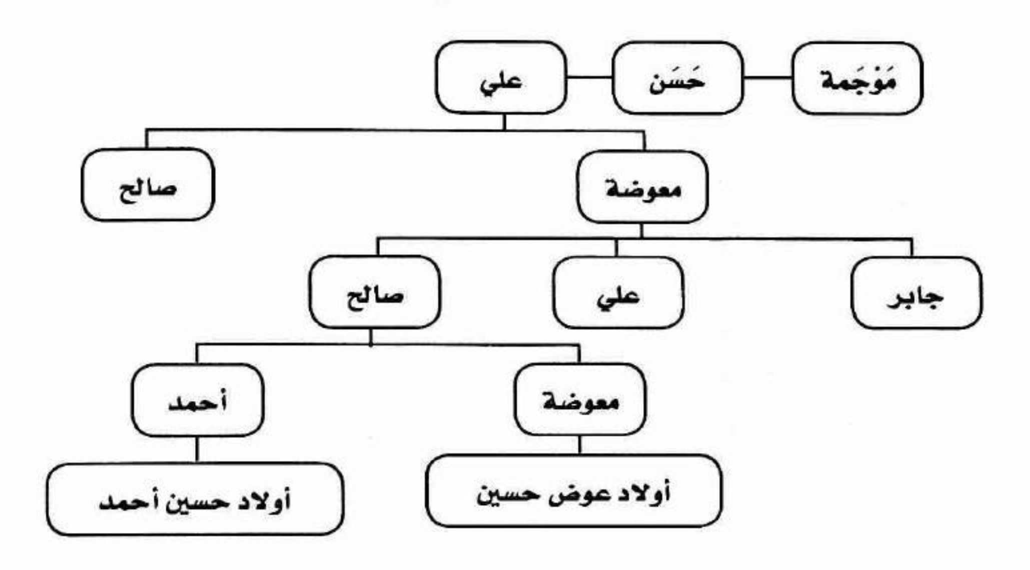
(١) أعدَّدت هذه المشجرة اعتماداً على إفادة تفصيلية من الأخ: صلاح حسين عبدالقوي الموجمي.

- أهل بن مَكْرَد: ويسكنون في أعلى (عِشة). ومن متقدميهم: عمر أحمد مكرد (١١١٦هـ)، صالح الجرداني بن مكرد (١١٥٨هـ)[1].
- أهل الحُشَيْشي: ويسكنون في أعلى (عِشة).
- أهل بن ثابت راجح بن جابر التام: ويسكنون في أعلى (عِشة).
- بيت بن عطيَّة: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).
- بيت المَحْبَشي: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).
- بيت بن السَّلِي: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).
- بيت بن سَعْد علي: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).

---

(١) حسب ورودهم في بعض وثائق أهل بن عبادل.

مشجرة أهل صالح بن معوضة الموجمي[١]



(١) أعدَّدت هذه المشجرة اعتماداً على إفادة تفصيلية من الأخ: صلاح حسين عبدالقوي الموجمي.

- أهل بن مَكْرَد: ويسكنون في أعلى (عِشة). ومن متقدميهم: عمر أحمد مكرد (١١١٦هـ)، صالح الجرداني بن مكرد (١١٥٨هـ)[1].
- أهل الحُشَيْشي: ويسكنون في أعلى (عِشة).
- أهل بن ثابت راجح بن جابر التام: ويسكنون في أعلى (عِشة).
- بيت بن عطيَّة: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).
- بيت المَحْبَشي: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).
- بيت بن السَّلِي: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).
- بيت بن سَعْد علي: ويسكنون في (قَوْد الأعصار).

(١) حسب ورودهم في بعض وثائق أهل بن عبادل.

خميس الرَّبيعي

يقع خميس الرَّبيعي في السلسلة الجبلية الممتدة بين وادي (السوائل) جنوبًا، ووادي (عِرْصِم) شمالًا، وبين (رهوة شَطْبة) شرقًا ووادي (عَقْوَر) غربًا.

وينقسم إلى ثلاثة أثلاث هي: الكَهوبي، والعزّاني، والظَّفِري[١].

الكَهُوْبِي:

ويضم البيوت الآتية:

- أهل المُشْتَهِر الشُّعَيْبي: ويسكنون في قرية (العادي). وهم من ذرية (عبدالله المكنّى المشتهر بن محمد بن علي الشُّعيبي) الذي كان حيًّا سنة (١١٠٩هـ). (انظر مشجرتهم أدناه). وممن اطلعت على اسمه من أهل الشعيبي الرَّبيعي في الوثائق[٢]: محمد الشعيبي ومحمد ابنه (١٠٢٠هـ)، جابر وعلي أبناء محمد الشعيبي (١٠٤١هـ)، جابر بن محمد الشعيبي وإخوته (١٠٤٥هـ)، (١٠٤٧هـ)، (١٠٥٩هـ)، (١١٠٩هـ)، علي بن

(١) استفدت التقاسيم والمعلومات المذكورة لخميس الربيعي من الوالد: ناصر قاسم عبدالقوي المشتهر الربيعي، والوالد: محسن بن محسن بن أسعد المشتهر الربيعي، والوالد: محمد ناجي علي المشتهر الربيعي، والوالد: ثابت ناشر بن عبادي الربيعي، والوالد: السيد أحمد سيف عقيل العطاس الربيعي، والأخ: قاسم بن عمر صالح المشتهر الربيعي.

(٢) حسب ورودهم في عدد من وثائق أهل الربيعي.

محمد الشعيبي (١٠٦٦هـ)، غرامة بن محمد علي الشعيبي (١٠٧٦هـ)، (١٠٨٣هـ)، أحمد بن محمد الشعيبي (١٠٧٦هـ)، (١٠٨٣هـ)، (١٠٨٤هـ)، (١٠٨٥هـ)، عبدالقادر بن علي محمد الشعيبي (١٠٧٦هـ)، (١٠٨٤هـ)، جابر بن سعيد الشعيبي (١٠٧٦هـ)، علي محمد الشعيبي (١٠٨٣هـ)، عبدالله بن جابر الشعيبي (١٠٨٥هـ)، محمد علي الشعيبي (١٠٨٥هـ)، (١٠٨٩هـ)، علي غرامة الشعيبي (١٠٨٥هـ)، (١١٠٩هـ)، جابر بن علي بن محمد الشعيبي (١٠٨٨هـ)، (١٠٨٩هـ)، محمد علي التام[١] الشعيبي (١٠٨٨هـ)، (١٠٩٦هـ)، علي أحمد التام (١٠٨٨هـ)، عبدالله بن جابر محمد الشعيبي (١٠٨٩هـ)، علي بن محمد الشعيبي وولداه: عبدالقادر وجابر (١٠٨٩هـ)، عبدالله بن محمد علي المكنى المشتهر (١١٠٩هـ)، عبدالله بن محمد بن علي الشعيبي وأولاد أخيه جابر، وهم: علي، وحسنة (١١١٨هـ)، جابر بن عبدالقادر الشعيبي (١١٣٨هـ)، (١١٥٥هـ)، جابر بن علي التام الشعيبي (١١٣٨هـ)، (١١٣٩هـ)، أحمد بن علي غرامة الشعيبي (١١٣٩هـ)، محمد بن عبدالله المشتهر (١١٤٨هـ)، (١١٧٣هـ)، (١١٩٠هـ)، أحمد بن عبدالله المشتهر (١١٤٨هـ)، (١١٧٣هـ)، (١١٩٠هـ)، جابر وحسين وعلي ومحمد أولاد عبدالله علي الشعيبي (١١٧٢هـ)، عبدالله بن جابر علي غرامة الشعيبي (١١٧٣هـ)، مثنى

---

(١) وممن وجدت أسماءهم من أهل التام الشعيبي في الوثائق التي اطلعت عليها: أولاد الربيعي: عبدالله التام، وسعيد التام (١١٤٤هـ)، سالم عبدالله التام الربيعي (١١٦٧هـ)، مسعود بن سعيد التام الربيعي (١١٦٧هـ)، (١١٨٤هـ)، وأخوه أحمد سعيد التام (١١٧٣هـ)، (١١٨٤هـ). وقد كانوا يسكنون في قرية (العادي).

جابر علي جابر الشعيبي (١١٧٦هـ)، (١١٩٢هـ)، حسين بن أحمد الشعيبي (١١٨٣هـ)، صالح حسين عبدالله المشتهر (١١٨٧هـ)، عاطف بن أحمد المشتهر (١١٩١هـ)، (١١٩٤هـ)، أحمد بن أحمد المشتهر (١١٩١هـ)، آمنة بنت عمر أحمد المشتهر (١١٩١هـ)، صالحة بنت أحمد المشتهر (١١٩١هـ)، حسين بن محمد المشتهر الشعيبي (١١٩٤هـ)، (١١٩٥هـ)، (١٢١٤هـ)، (١٢٢٥هـ)، عبيد بن حسين المشتهر (١٢٣٨هـ)، (١٢٩٢هـ)، سالم بن عبيد حسين المشتهر (١٢٣٨هـ)، عبدالكريم حسين المشتهر (١٢٤١هـ)، (١٢٨٣هـ)، (١٢٩٢هـ)، أولاد عبيد بن حسين المشتهر وهم: عبدربه وشائف ويزيد (١٢٩٢هـ)، أسعد بن عبدالكريم المشتهر وأخواه عبادي وعلي وأولاد أخيهم مثنى بن عبدالكريم (١٢٩٧هـ).

- أهل بن داعِس: ويسكنون في قرية (العادي). وهم من ذرية (سعيد بن صالح بن حسين بن جابر بن أحمد بن علي بن داعِس الرَّبيعي). (انظر المشجرة أدناه). وقد جمعت أسماء أجدادهم وتواريخ الوثائق التي ورودوا فيها فيما يلي[1]: علي بن داعِس (٩٨٥هـ)، (١٠٠٢هـ)، (١٠٢٠هـ)، صالح بن علي داعس الربيعي (١٠٠٢هـ)، (١٠٢٠هـ)، عبدالله بن علي داعس (١٠٤٧هـ)، (١٠٧٨هـ)، الشيخ أحمد بن علي داعس الربيعي (١٠٨٠هـ)، (١٠٨٨هـ)، (١١٠٦هـ)، (١١١٥هـ)، جابر بن أحمد بن علي داعس (١٠٨٠هـ)، (١٠٨٩هـ)، محمد بن أحمد بن علي داعس (١٠٨٠هـ)، (١٠٨٥هـ)، (١٠٨٩هـ)، (١١٠٦هـ)،

(١) حسب ورودها في وثائق كثيرة جمعتها من عدة بيوت من خميس الرَّبيعي.

علي بن أحمد بن علي داعس (١٠٨٩هـ)، مسعود بن علي داعس (١٠٨٥هـ)، جابر بن محمد أحمد داعس (١١١٥هـ)، صالح بن حسين بن جابر بن أحمد داعس (١١٩٨هـ)، سعيد صالح بن داعس (١١٩٨هـ)، (١٢٣٩هـ)، (١٢٤٢هـ)، صالح سعيد صالح بن داعس (١٢٧٩هـ)، سعيد بن سعيد صالح بن داعس (١٢٨٢هـ)، عبدالرب سعيد صالح داعس (١٢٩٠هـ)، سالم صالح أحمد داعس[1] (١٢٩٠هـ)، داعس سعيد صالح بن داعس (١٢٩٢هـ).

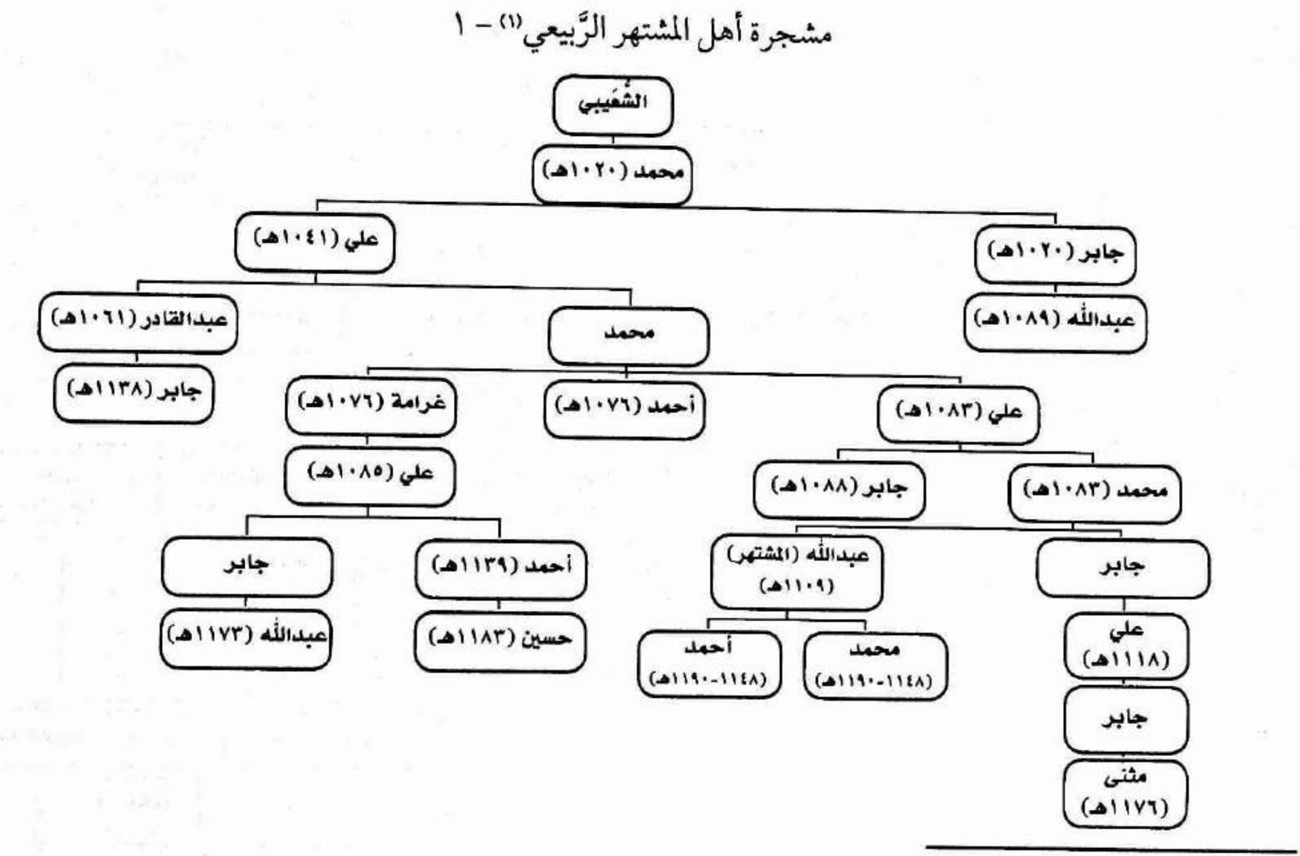
- أهل بن أسعد جابر: ويسكنون في قرية (العادي). وهم من ذرية (أسعد بن جابر بن صالح بن سعيد بن أحمد الربيعي). (انظر مشجرتهم أدناه).
- أهل بن عُبَادي: ويسكنون في قرية (العادي). وهم من ذرية (عبادي بن جابر العَنْسي). وممن وجدت من أسماء أجدادهم في الوثائق التي اطلعت عليها: جابر العنسي (١١٥٥هـ)، سالم يحيى عبادي (١٢٤٢هـ)، سالم بن سالم يحيى بن عبادي العنسي (١٢٩٢هـ). (انظر مشجرتهم أدناه).
- أهل بن أسعد سالم: ويسكنون في قرية (العادي). وهم من ذرية (أسعد بن سالم بن صالح بن أحمد بن عبدالله الربيعي). (انظر مشجرتهم أدناه).
- أهل بن علي غرامة: ويسكنون في (المعزبة). ومن أجدادهم: علي غرامة (١١١٢هـ)، جابر بن علي غرامة (١١٣٨هـ)، عبدالله بن جابر بن علي غرامة وأخوه سعيد (١١٥٧هـ)، سعيد بن أحمد علي غرامة وأخوه حسين (١١٥٧هـ)، (١١٥٩هـ)، سعيد عاطف غرامة (١٢٣٨هـ).

---

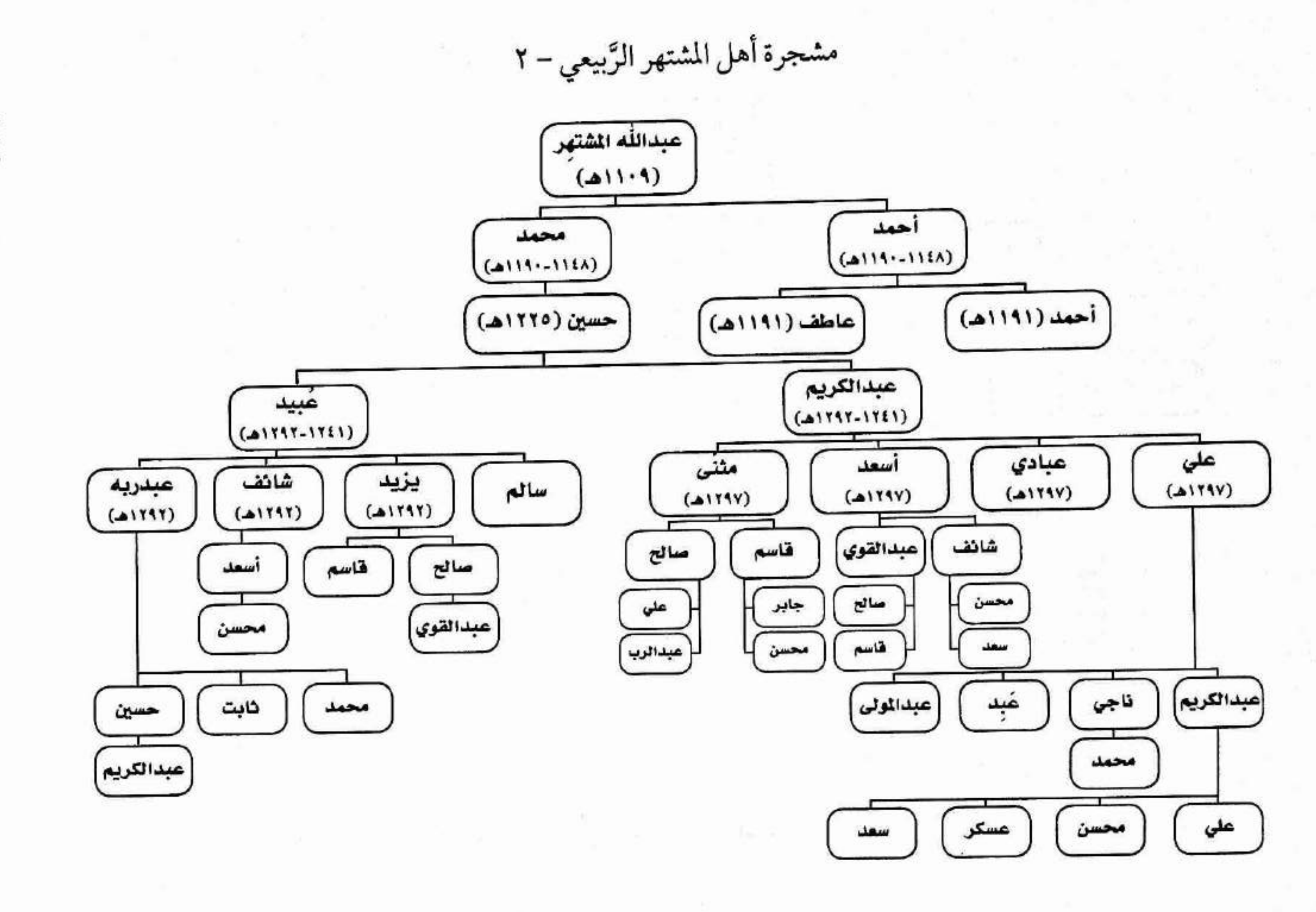
(١) لم أستطع إدراج هذا الاسم في المشجرة، ولعله ينحدر من أحد الأجداد المذكورين في أعلى المشجرة، وقد انقطع عقبه.

- أهل بن عطّاف: ويسكنون في (المَعْزَبة).
- أهل بن عاطف: ويسكنون في قريتي (قَوْد القُبَّة) و(الغَيْليات).
- أهل بن سعيد عاطف: ويسكنون في قرية (الغَيْليات).

مشجرة أهل المشتهر الرَّبيعي[1] – ١



(١) المشجرة رقم (١) لأهل المشتهر أعددتها بناء على الوثائق التي اطلعت عليها، والمشجرة رقم (٢) أعد معظمها الأستاذ: قاسم بن عمر صالح المشتهر الرَّبيعي.

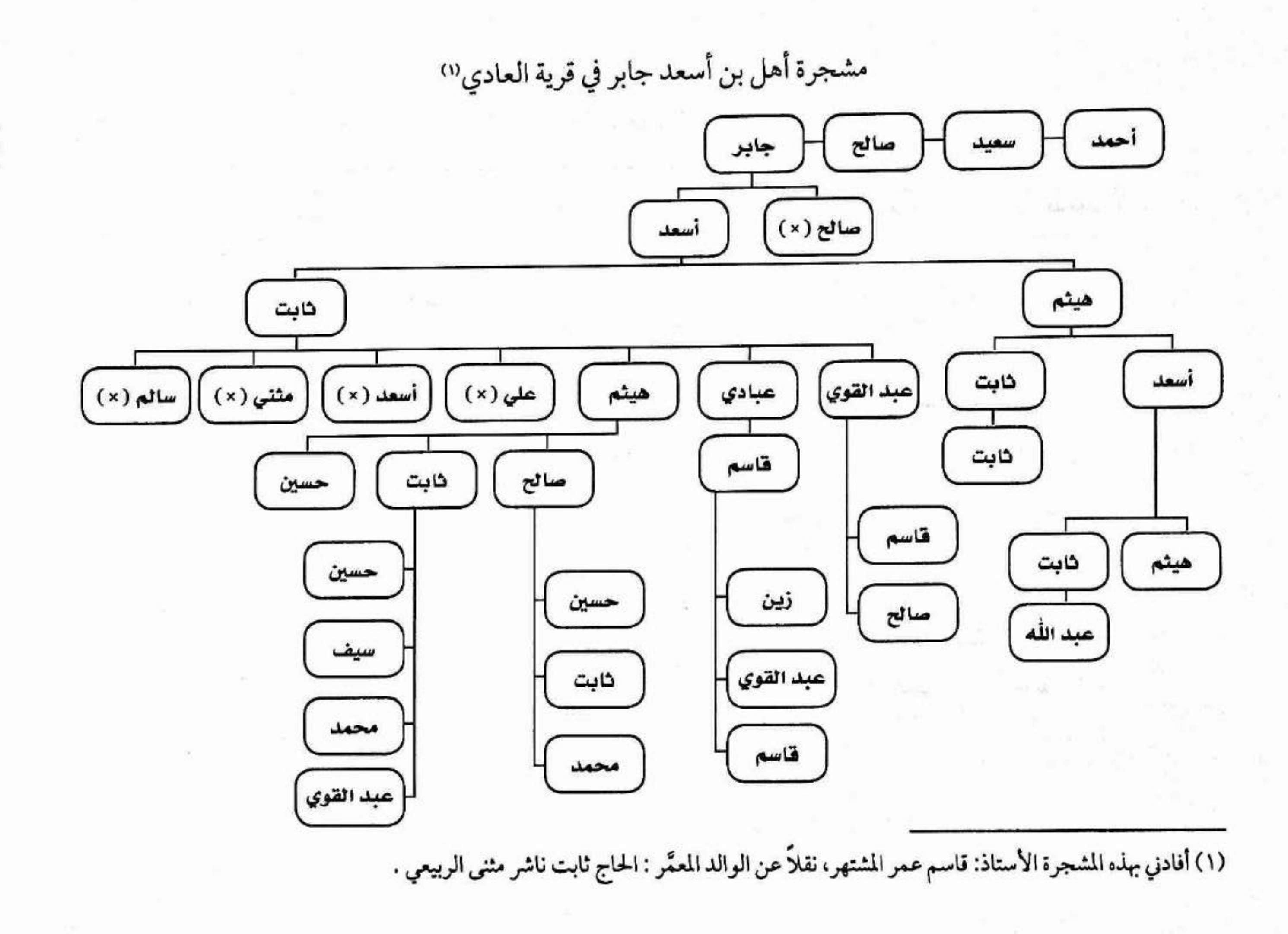

مشجرة أهل المشتهر الرَّبيعي – ٢
عبدالله المشتهر (١١٠٩هـ)
أحمد (١١٤٨-١١٩٠هـ)
محمد (١١٤٨-١١٩٠هـ)
أحمد (١١٩١هـ)
عاطف (١١٩١هـ)
حسين (١٢٢٥هـ)
عبدالكريم (١٢٤١-١٢٩٢هـ)
عُبيد (١٢٤١-١٢٩٢هـ)
علي (١٢٩٧هـ)
عبادي (١٢٩٧هـ)
أسعد (١٢٩٧هـ)
مثنى (١٢٩٧هـ)
سالم
يزيد (١٢٩٢هـ)
شائف (١٢٩٢هـ)
عبدربه (١٢٩٢هـ)
شائف
عبدالقوي
قاسم
صالح
محسن
سعد
صالح
قاسم
جابر
محسن
علي
عبدالرب
صالح
عبدالقوي
قاسم
أسعد
محسن
عبدالكريم
ناجي
عَبِد
عبدالمولى
محمد
علي
محسن
عسكر
سعد
محمد
ثابت
حسين
عبدالكريم

مشجرة أهل داعِس الربيعي[1]

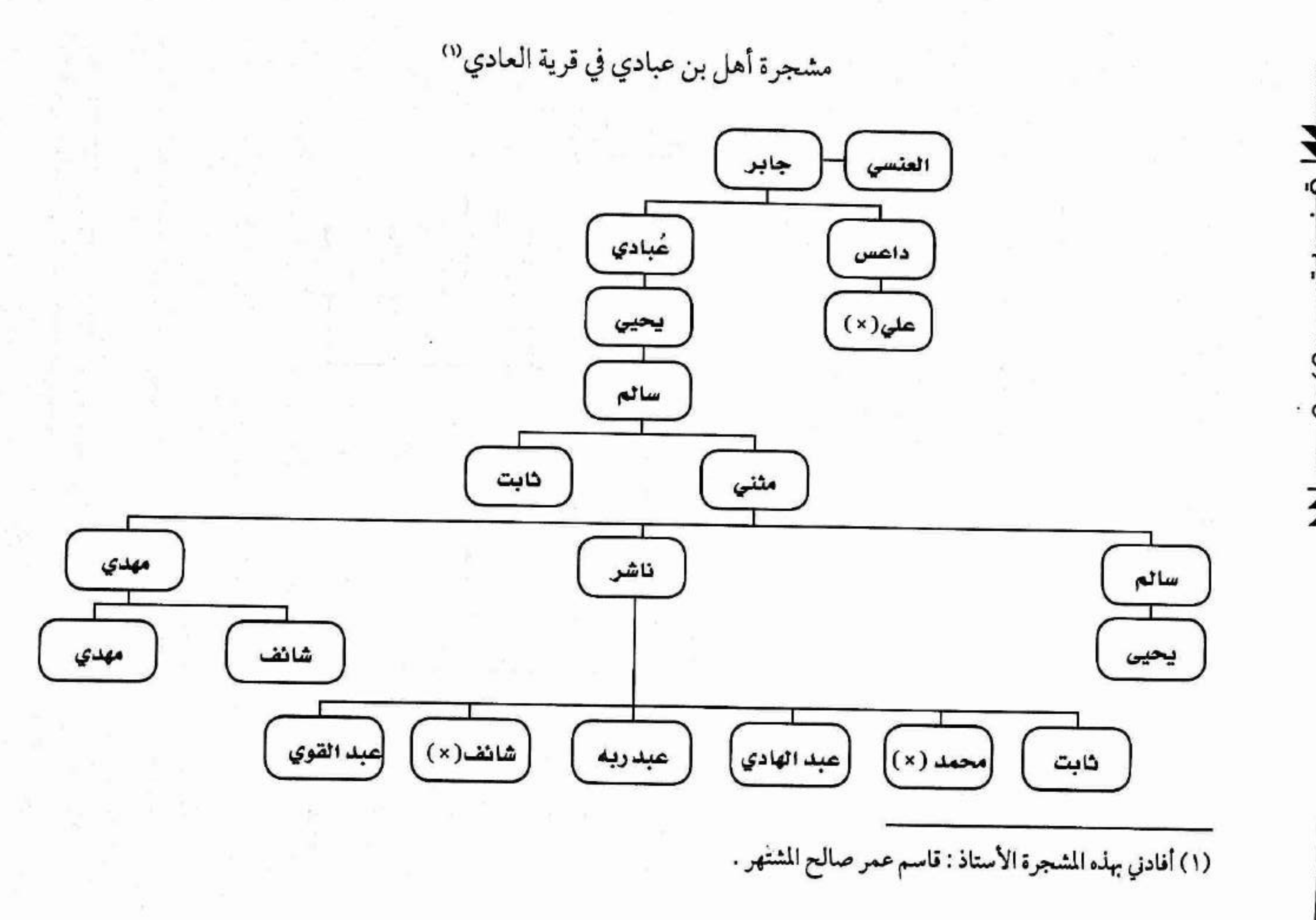
- داعس
  - علي
    - أحمد
      - جابر
        - حسين
          - صالح
            - سعيد
              - صالح
                - قاسم
                  - حسين
                  - علوي
                  - محمد
                  - منصَّر
                  - غالب
                - عبدالرب
                  - قاسم
                    - عبدالكريم
                    - أحمد
              - داعس (X)
              - عبدالرب (X)
              - قاسم
                - يحيى
                  - سعيد
                    - قاسم
                  - عفيف
                    - أحمد
                    - يحيى
                    - خالد
              - سعيد (X)
      - محمد
      - علي
    - صالح
    - عبدالله
    - مسعود

(١) أسماء الأجداد الواردين في هذه المشجرة من صالح بن حسين جابر ومن قبله استفدتها من عدة وثائق مختلفة سبقت الإشارة إليها، وبقيتها أفادني بها الأستاذ: قاسم بن عمر صالح المشتهر الرَّبيعي.

مشجرة أهل بن أسعد جابر في قرية العادي[1]

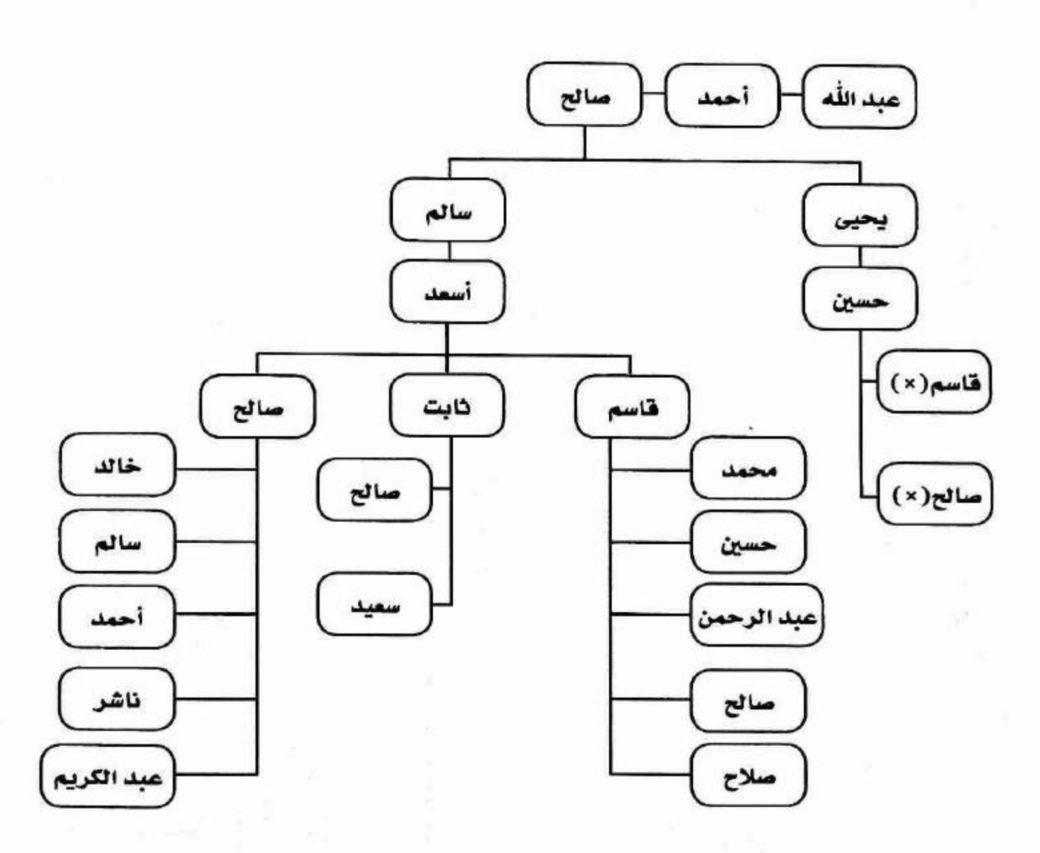


(١) أفادني بهذه المشجرة الأستاذ: قاسم عمر المشتهر، نقلاً عن الوالد المعمَّر : الحاج ثابت ناشر مثنى الربيعي .



(1) أفادني بهذه المشجرة الأستاذ: قاسم عمر صالح المشتهر.

مشجرة أهل أسعد سالم في قرية العادي[١]



(١) أفادني بهذه المشجرة الأستاذ: قاسم عمر المشتهر.

العَزّاني:

ويضم البيوت الآتية:

- أهل بن الجَمَال: ويسكنون في قرية (المُلْقِف). وقد وجدت في وثائقهم[1] التي اطلعت عليها من أسماء أجدادهم[2]: الجمال (١٠١٥هـ)، معوضة بن الجمال (١٠٤٢هـ)، عمر بن الجمال (١٠٤٢هـ)، علي جابر عبدالله الجمال (١٠٤٣هـ)، محمد بن معوضة الجمال (١٠٨٠هـ)، محمد علي محمد الجمال (١٠٨٧هـ)، (١١٢٣هـ)، صالح إبراهيم بن ناصر عبدالله الجمال (١٠٨٧هـ)، جابر بن محمد الجمال (١٠٨٨هـ)، الحاج علي بن محمد الجمال (١٠٨٨هـ)، أحمد عبيد الجمال (١٠٨٩هـ)، عمر عيسى الجمال (١٠٨٩هـ)، علي عبدالله الجمال (١٠٩٠هـ)، محمد عبدالله الجمال (١٠٩٠هـ)، (١١٢٣هـ)، صالح ناصر الجمال (١١٢٤هـ)، علي محمد عبدالله الجمال (١١٣٦ه)، (١١٤٤هـ)، جابر بن علي محمد عبدالله الجمال وإخوانه محمد وحسين (١١٤٤هـ)، عبدالله علي عبدالله الجمال (١١٤٤هـ)، (١١٥٤هـ)، محمد بن جابر الجمال (١١٥٣هـ)، أحمد علي محمد الجمال (١١٥٤هـ)، عبدالله بن جابر علي الجمال (١١٥٤هـ) (١١٨٥هـ)، وأخوه صالح بن جابر علي الجمال (١١٨١هـ)، سعيد بن صالح الجمال (١١٥٦هـ)، عَبْدأحمد بن علي بن محمد الجمال (١١٥٦هـ)، جابر علي محمد الجمال وأخوه حسين (١١٥٦هـ)، سعيد

---

(١) حصلت على مجموعتين من وثائق هذا البيت، إحداهما من الأخ: أنيس محمد نقيب الجمالي، والأخرى من الأخ: عبدالسلام الجمالي.

(٢) لم أتمكن من نظم هذه الأسماء في مشجرة واحدة، فأوردت الأسماء كي يستفيد منها من أراد جمع مشجرة لهذا البيت.

بن صالح الجمال (توفي قبل ١١٧٠هـ)، مُحمد بن علي الجمال (١١٧٠-١١٨١هـ)، صالح الجمال وابنه سعد (١١٧٨هـ)، علي وعوض وجابر أولاد عبدالله الجمال (١١٧٩هـ)، (١١٨٤هـ)، ناصر بن جابر علي الجمال (١١٧٨هـ)، عبدالله بن جابر علي الجمال (١١٧٩هـ)، علي عبدالله الجمال وصنوه محمد (١١٨٣هـ)، ناصر عبدالله الجمال (١١٨٤هـ)، ناصر بن محمد عبدالله الجمال (١١٨٥هـ)، عبدالله محمد الجمال (١١٩٣هـ)، علي محمد علي الجمال (١١٩٣هـ)، علي وجابر أبناء محمد علي الجمال (١١٩٣هـ)، محمد بن علي محمد الجمال (١١٩٥هـ)، علي بن جابر علي الجمال (١١٩٥هـ)، علي عبدالله الجمال وأبناء أخيه: علي محمد وصالح محمد (١٢١٧هـ)، علي محمد الجمال (١٢٢٢)، جابر بن عبدالله الجمال وأبناء أخيه محمد وهم: عبدالله، وناصر، وسعيد، ومحسن (١٢٢٢هـ)، عبيد بن جابر عبدالله الجمال (١٢٢٢هـ)، (١٢٦٣هـ)، عمر عوض بن عبدالله الجمال (١٢٢٣هـ)، جابر بن محمد الجمال (١٢٢٣هـ)، يحيى محمد علي الجمال (١٢٢٤هـ)، علي جابر عبدالله الجمال (١٢٢٤هـ)، (١٢٦٣هـ)، يحيى بن هيثم بن جابر محمد الجمال (١٢٤٠هـ)، محمد سعيد محمد الجمال (١٢٦٠هـ)، عبيد بن جابر عبيد الجمال (١٢٦٠هـ)، سعيد بن عبيد جابر الجمال (١٢٦٠هـ)، جبران ناصر محمد الجمال (١٢٦٣هـ)، أحمد علي محمد الجمال (١٢٦٣هـ)، (١٢٨٧هـ)، عمر عوض الجمال (١٢٦٧هـ)، عبيد بن جابر بن عبدالله الجمال (١٢٧١هـ)، إبراهيم عبدأحمد بن ناصر الجمال (١٢٧٣هـ)،

صالح عمر صالح الجمال (١٢٧٣هـ)، صالح إبراهيم عبدأحمد الجمال (١٢٨٧هـ)، محمد علي جابر الجمال (١٢٩١هـ)، وأخوه عبدالله علي جابر الجمال (١٢٩١هـ)، (١٣١٠هـ)، وأولاد أخيه: ثابت بن محمد، وعبادي بن محمد (١٣١٠هـ)، ثابت أحمد علي الجمال (١٢٩٩هـ)، سعيد عبيد الجمال (١٢٩٩هـ).

- أهل بن حيدرة: ويسكنون في (الْمُلْقِف).
- أهل الحاج: ويسكنون في (الرهاو).
- أهل بن أحمد حسين: ويسكنون في (الرهاو).
- أهل بن عَبْدأحمد: ويسكنون في (الرهاو).
- أهل بن ثابت: ويسكنون في (الرهاو).
- أهل الفقيه البُرَيْكي الجَـرْداني: ويسكنون في (القَرْن)، و(ذِراع الشَّعوس). وهم من ذرية الفقيه الشيخ (محمد البُرَيكي الجَرداني)، وقد وفد جدهم الأعلى من بلدة (جَرْدان) في (شَبْوة) بصحبة السيد (عبدالله بن عبدالرحمن العطّاس) الجد الأعلى للسادة أهل العَطّاس في قرية (المَعْزَبة) في أوائل القرن الحادي عشر الهجري[1]. وقد كانوا بيت فقه وأمانة، وهم كُتّاب أكثر العقود والسُّجول في جهة خميسي الرَّبيعي والعلَوي. ومن أجدادهم الذين وجدت أسماءهم في الوثائق[2]: الفقيه

---

(١) حسب إفادة من السيد: عبدالرقيب أحمد سيف العَطّاس الربيعي.

(٢) حسب ورودهم في بعض وثائق أهل الجمال في الملقف، وعدة وثائق أخرى متفرقة من خميس الربيعي.

عمر بن علي الجرداني (١٠٦٠هـ)، الفقيه علي بن صالح البريكي (١١٣٩هـ)، صالح بن الفقيه علي بن صالح البريكي (١١٣٩هـ)، عبدالرحمن أحمد حسين البريكي (١١٦٥هـ)، وحسين بن صالح البريكي (١١٧٨هـ)، وصالح علي البريكي الجرداني (١١٨٣هـ)، والحاج علي محمد الجرداني (١١٨٣هـ)، وقاسم صالح حسين البريكي (١١٨٤هـ)، الفقيه صالح حسين البريكي (١١٩١هـ)، وهيثم حسين صالح البريكي (١٢٢١هـ)، الفقيه أحمد حسين البريكي (١١٩٨هـ)، (١٢٢١هـ)، الفقيه قاسم بن صالح حسين البريكي (١١٩٨هـ)، وعبدالله قاسم البريكي (١٢٢٣هـ)، الفقيه هيثم بن حسين بن صالح البريكي (١٢٣٩هـ)، وداود بن سالم عبيد الفقيه الجرداني (١٣١٠هـ).

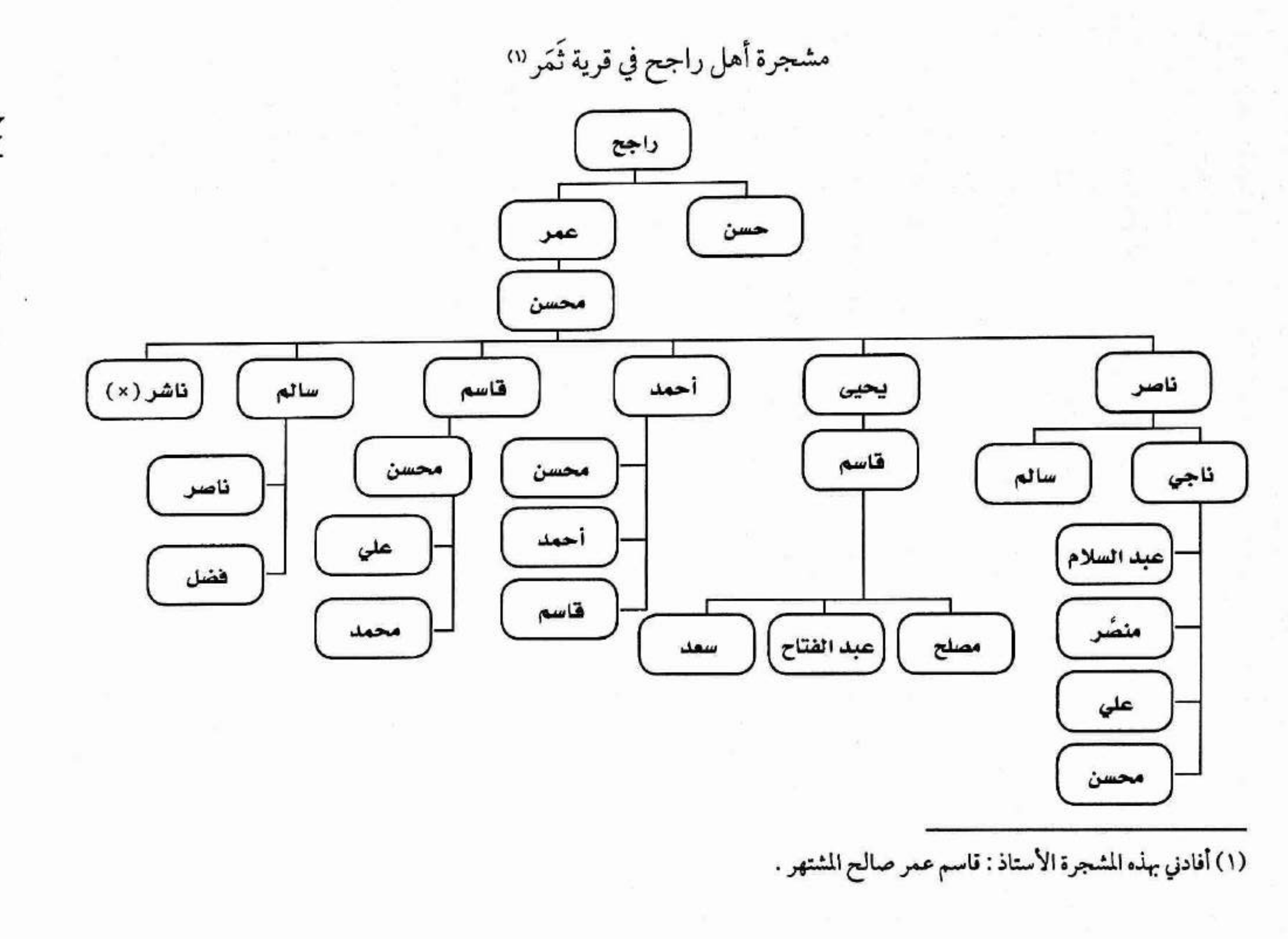
- أهل الدَّوْسَري: ويسكنون في (القَرْن).
- أهل المَذْعُوري: ويسكنون في (ثَمَر)، وهم من ذرية (عبدالله بن سالم المذعوري)[١]. وقد وجدت في بعض الوثائق التي اطلعت عليها نسبتهم إلى بيت (الدَّحُوْك) أحد البيوت القديمة في خميس الربيعي، ومن الأسماء التي اطلعت عليها[٢]: سالم المذعوري الدحوك (١١٦٣هـ)، عبد بن سالم المذعوري بن الدحوك (١١٩١هـ)، عُبيد بن سالم المذعُوري بن الدَّحوك (١١٩١هـ)، وأحمد سالم المذعوري (١١٩٦هـ). وقد كان أهل من أهل الدحوك الذين عاشوا في تلك العصور: محمد الدحوك، وجابر الدَّحوك (١٠٥٩هـ)، جابر عبدالله

(١) حسب إفادة من الوالد: أحمد سعيد ناجي المذعوري الربيعي.
(٢) حسب ورودهم في عدة وثائق أخرى متفرقة من خميس الربيعي.

الدحوك (١١١٢هــ)، مسعود عوض الدحوك (١١٦١هــ)، علي بن محمد الدحوك (١١٦٣هـ)، عبدالله الحاج الدحوك (١١٦٣هـ)، جابر أحمد جابر الدحوك (١١٧٨هـ)، عبدالله بن محمد جابر الدحوك (١١٧٩هـ)، قُسَد بن سالم الدحوك (١١٩١هـ)، قاسم صالح حسين الدحوك (١١٩١هـ)، ناصر أحمد الحِجَاشي الدحوك (١١٩٣هـ).

- أهل يحيى سالم عُباد البدوي: ويسكنون في (تَنْحَرة)، و(عَقْوَر)، وقد ورد اسم (أحمد البدوي الربيعي) في وثيقة سنة (٩٨٥هـ) التي سبقت الإشارة إليها، ويحتمل أنه جد هذا البيت. ومنهم أهل بن يوسف في (حِصْن بن جَعْشان) بأسفل وادي (السوائل)، وأبناء عمومتهم في (تَنْحَرة) و(عَقْوَر)، وهم معدودون هناك من جملة (الظَّفِري) في المخصم والمغرم.
- أهل بن أسعد: ويسكنون في قرية (ثَمَر)، وانتقل بعضهم إلى (الظَّفِر) وإلى أسفل وادي (السوائل). وهم بيتان: أهل بن راجح أسعد، وأهل بن مُحُمد أسعد. (انظر مشجرة أهل بن راجح أدناه).

مشجرة أهل راجح في قرية ثَمَر [1]



(١) أفادني بهذه المشجرة الأستاذ : قاسم عمر صالح المشتهر .

الظَّفِري:

ويضم البيوت الآتية:

- أهل بن جابر علي: ويسكنون في (الظَّفِر)، و(حبيل العَدَن)، و(حبيل المظلَّة) بوادي (السوائل).
- أهل الذَّنْوَحي: ويسكنون في أعلى وادي (السوائل).
- أهل بن جَـرّاش: ويسكنون في (المُعْقِم) و(العَصَدي) و(ذِراع الصانع) بوادي (بن جَعْفَر). ومن متقدميهم: عمر عوض بن جَرّاش (١١٢١هـ)[1].
- أهل بن جابر سالم: ويسكنون في (العَصَدي) و(ذراع الصانع).
- أهل بن شَلَب: ويسكنون في (الحُبْوَل).
- أهل أحمد سالم عُباد البدوي: ويسكنون في (أُلَامة).
- أهل الغريب: ويسكنون في (عادي المَحَط) بوادي (عَقْوَر).

بيوت اندثرت أو هاجرت من خميس الرَّبيعي:

اندثرت من خميس الربيعي بيوت كان لها ذكر في بعض الوثائق القديمة، ويحتمل أنهم هاجروا إلى أماكن أخرى، ومن هذه البيوت[2]:

---

(١) حسب وروده في إحدى وثائق أهل الجمال في الملقف.

(٢) هذه الأسماء مستفادة من وثائق أهل الجمال في الملقف.

- أهل بَلْخَيْر (بن الخير) الربيعي: وقد كان الشيخ (أحمد بن الخير) متقدمًا على أهل رَبيع في وثيقة الحدود مع أهل نَعْمان سنة (٩٨٥هـ)، وتدل الوثائق التي اطلعت عليها على أنهم كانوا يسكنون في قرية (العادي). وممن وجدت اسمه منهم في الوثائق التي اطلعت عليها: أحمد الحاج بَلْخَيْر (١٠٠٢هـ)، (١٠٢٠هـ)، الشيخ أحمد بَلْخَيْر (١٠٠٢هـ)، (١٠٢٠هـ)، محمد بن جابر الحاج بَلْخَيْر (١٠٧٧هـ)، عبدالله الحاج بَلْخَيْر (١٠٨٨هـ)، عبدالله صالح بلخير (١٠٨٩هـ)، أحمد بن محمد الحاج بلخير (١١١٨هـ)، الحاج جابر بن محمد الحاج بَلْخَيْر (١١٣٨هـ)، صالح بن جابر أحمد بلخير (١١٧٣هـ)، (١١٩٥هـ)، حسين بن عبدالله بن أحمد بَلْخَيْر (١١٨٣هـ)، (١١٩١هـ)، (١١٩٨هـ)، وأخوه محمد عبدالله (١١٨٣هـ)، صالح بن جابر بن محمد الحاج بَلْخَيْر (١١٩١هـ)، جابر بن صالح بن محمد الحاج بَلْخَيْر (١١٩١هـ)، محمد بن عبدالله بن أحمد بَلْخَيْر (١١٩٨هـ).

- أهل الهِلالي: وهم بيت من الفقهاء، كانوا يسكنون في قرية (العادي)، وكانوا من كُتّاب العقود والسجول. وممن وجدت اسمه منهم في الوثائق التي اطلعت عليها: علي الهلالي الربيعي (١٠٧٦هـ)، (١٠٨٨هـ)، محمد علي الهلالي (١٠٨٨هـ)، (١٠٩٦هـ)، جابر بن عبدالله علي الهلالي (١١٤٤هـ)، سعيد محمد صالح الهلالي (١١٤٤هـ)، الفقيه علي عبدالله الهلالي (١١٦٧هـ)، سعيد الهلالي (١١٦٧هـ)، صالح الفقيه بن علي عبدالله الهلالي (١١٧٢هـ)، (١١٩٣هـ)، عبدأحمد الهلالي (١١٧٢هـ)،

ناصر سعيد الهلالي (١٢٢٣هـ). ولأهل الهلالي وجود في جبل السالمي ببلاد (مَشْألة)، وفي وادي (يَهَر).

- أهل الشُّعَيْبي: وقد اندثر أكثرهم، ولم يبقَ منهم في خميس الربيعي إلا أهل المشتهر في (العادي). وقد سبقت الإشارة إليهم.
- أهل الدَّحُوْك: وقد سبقت الإشارة إليهم، حيث إن أهل المذعوري ينتسبون إلى هذا البيت، وقد اندثرت بقية الفروع فيما نعلم.
- أهل السَّبيل: ومنهم: علي بن أحمد عبدالله المكنى السبيل (١١٤٧هـ)، عبيد عياش بن علي السبيل الربيعي، وأخوه سعيد (١٢٠٤هـ).
- أهل الرُّقَيْمي: منهم: أحمد بن علي قرواش الرقيمي الربيعي، وأخوه جابر (١١٥٢هـ).

ومن الأسماء القديمة التي تنتسب إلى خميس الربيعي، ممن لا نعلم ذريتهم الآن: الشيخ أحمد الربيعي (٩٨٥هـ)، فرج بن جابر الربيعي (٩٨٥هـ)، علي بن معوضة بن سعيد الربيعي (٩٨٥هـ)، الحاج صالح بن جابر بن سعيد الثيلي الربيعي وأخواه: عبدالله ومحمد (١٠٤٧هـ)، جابر أبوبكر الربيعي وإخوته: أحمد وعلي (١٠٨٠هـ)، مسعود بن معوضة الربيعي (١٠٨٠هـ)، عطّاف بن عُبيد الربيعي (١٠٨٠هـ).

ثانيًا: ناصفة مكتب يَهَر السفلى

التقسيم القبلي لناصفة يَهَر السفلى (الخُمْوَس)

تمتد أراضي هذه الناصفة من أسفل وادي (يَهَر) شمالًا إلى جبل (قَوْد الرَّبابة) ووادي (وَلَخ) جنوبًا، ومن وادي (رُصُد) شرقًا، إلى وادي (سَرْويت) ووادي (تَنْحَرة) غربًا. وهي أرض واسعة، فيها عدة سلاسل من الجبال الصخرية الشاهقة، تتخللها عدة أودية عميقة يسيل معظمها غربًا باتجاه وادي (بنا).

فمن الجبال التي تقع في هذه الناصفة: جبل مُحَرّم، وجبل القاهر، وجبل حيد الجبيري، وجبل السوداء، وجبل القَمْعة، وجبل المشياف، وجبل قَوْد المَطَري، وجبل فَرع اجْرَم، وجبل حِيْض، وجبل المسلمي، وغيرها من الجبال والشعاب التي سيأتي ذكرها تفصيلًا في الفصل الثاني من هذا الجزء.

ومن الأودية: وادي (ظَبه)، ووادي (مَعْرَبان)، ووادي (لَمِس)، ووادي (السَّبْسب)، وجانب من وادي (تَنْحَرة).

ومشيخة هذه الناصفة في أهل بن شنظور الساكنين في قرية (ذي النَّشَمة) بوادي (ظبه) كما سبقت الإشارة.

خميس الظُّبْهي

سبب التسمية:

سمي خميس الظُّبْهي بهذا الاسم نسبة على خلاف القياس الصَّرْفي إلى وادي (ظَبِه) الآتي ذكره في الفصل الثاني من هذا الجزء، لأن معظم قراه تقع حول مجرى هذا الوادي. وتسمية الوادي باسم (ظَبِه) قديمة لا يُعْلَم سببها في هذا العصر.

مشيخته:

مشيخة الخميس في أهل بن شَنْظور، وفيهم أيضًا مشيخة ناصفة يهر السفلى.

تقسيمه:

تسكن في خميس الظُّبْهي عدة فخائذ وبيوت، هي:

أهل بن شَنْظور:

وهم فخيذة كبيرة، يسكنون في قرى: (معزبة ظَبِه)، و(الخربة)، و(الحصن)، و(ذي النَّشَمة)، و(النَّوْبة)، و(عَلْدَم)، و(المَرْدَع)، و(ذِراع الدَّوْر)، و(ذِراع الخربة)،

و(المَلَح)، و(ضِياح العَيْل)، و(ذِراع الحَدَب)، و(العُقَل). وهاجر بعضهم قديمًا إلى بلاد (حضرموت)، وإلى (يَرَامِس) في (أَبْيَن)، وإلى (الذَّنَبة) في (رِدْفان)، وإلى بلد أهل حُمَيقان قرب بلدة (الزّاهِر) في (البيضاء). وهاجرت بيوت منهم في الماضي إلى خارج اليمن، كالصومال، وعُمَان، وكِيْنيا، وغيرها.

ويتفرعون إلى البيوت الآتية[1]:

١. أولاد معوضة بن عاطف بن محمد شَنظور: وقد كان حيًا سنة (١٠٨٤هـ)، وتفرع عنه أربعة أبناء هم: أحمد، وصالح، وناصر، وعبدالله. وقد تفرع عن صالح بن معوضة ستة أبناء: محسن، ومفتاح، وطالب، وفَرَج، وعلي، وأحمد، والأربعة الأخيرون لم يعقّبوا. (انظر المشجرات المتوفرة لبعض بيوتهم أدناه).

٢. أولاد عبدالله عاطف شنظور.

٣. أولاد قاسم الدُّبَاني شنظور.

وجميع أهل بن شنظور الموجودين في يافع من أولاد هؤلاء الثلاثة.

٤. أولاد عامر بن أحمد شنظور: وله ذرية في الصومال.

٥. أولاد مهدي بن أحمد شنظور: وذريته غير معروفة.

٦. أولاد عسكر بن أحمد شنظور: وذريته غير معروفة.

وممن اطلعت على اسمه في وثائق[2] أهل بن شنظور: محمد بن أحمد شنظور

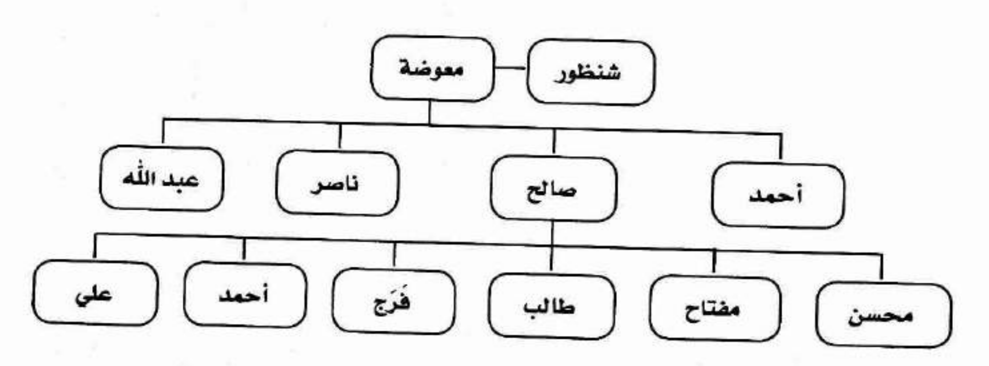
---

(١) حسب إفادة من الشيخ: صالح يسلم سعيد شنظور (شيخ ناصفة يهر السفلى).

(٢) حصلت على هذه الوثائق من الإخوة المشايخ: صالح يسلم سعيد شنظور، وصالح محمد شنظور، وعادل محمد شنظور.

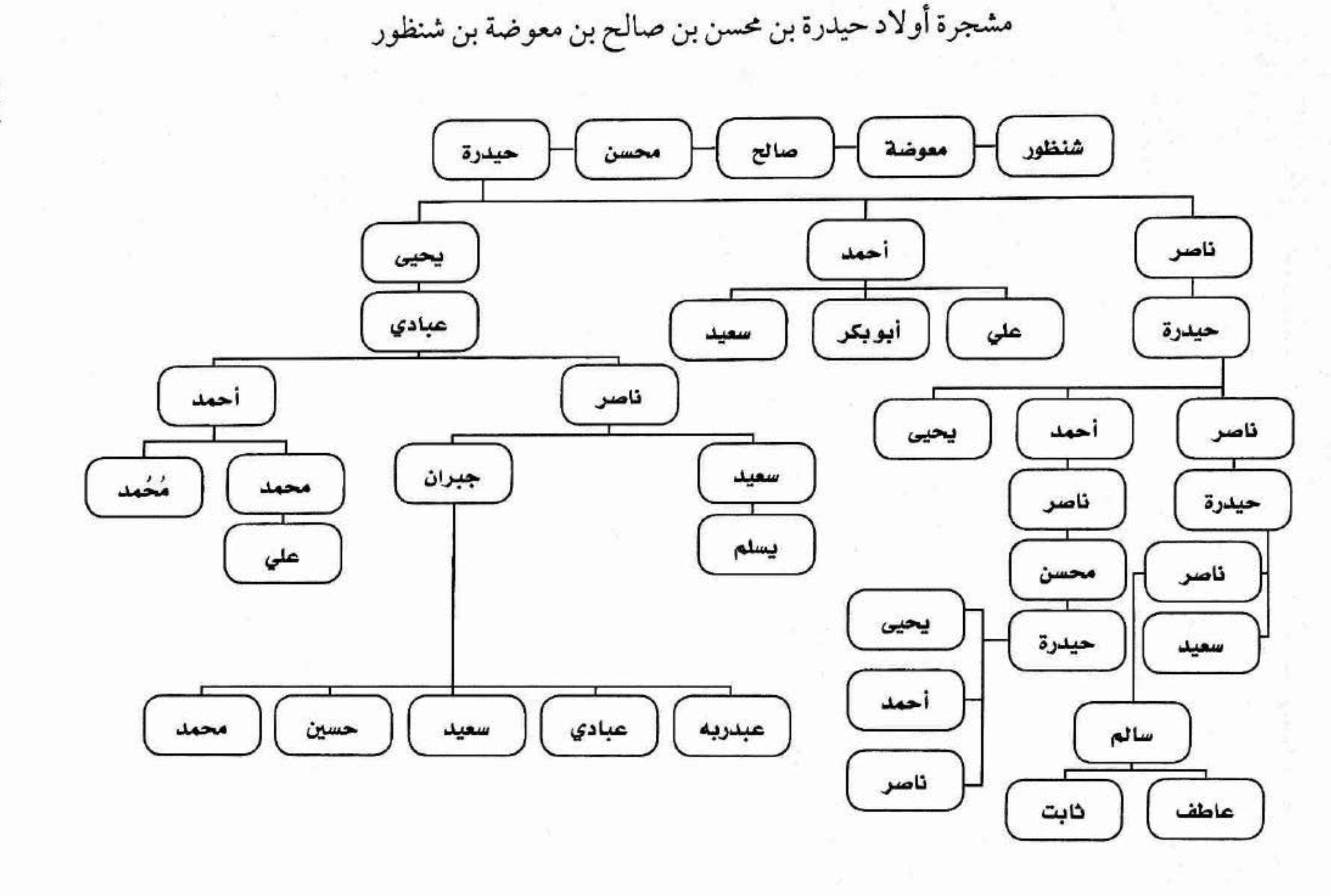
(١٠٦٤هـ)، ومعوضة بن عاطف شنظور (١٠٨٤هـ)، وسعيد بن ناصر شنظور (١١٦٢هـ)، وعبادي بن حسين بن عبدالله بن عاطف شنظور (١١٦٢هـ)، وطالب بن صالح شنظور (١١٦٢هـ)، (١١٧٠هـ)، وراجح بن حسين بن عبدالله بن عاطف شنظور (١١٦٢هـ)، (١١٧٠هـ)، وعبادي بن عاطف بن حسين شنظور (١١٧٠هـ)، وسعد بن ناصر شنظور (١١٧٠هـ)، وجابر بن مفتاح بن صالح (؟)، وأحمد حيدرة شنظور (١٢٥٤هـ)، وأحمد سالم شنظور (١٢٥٤هـ).

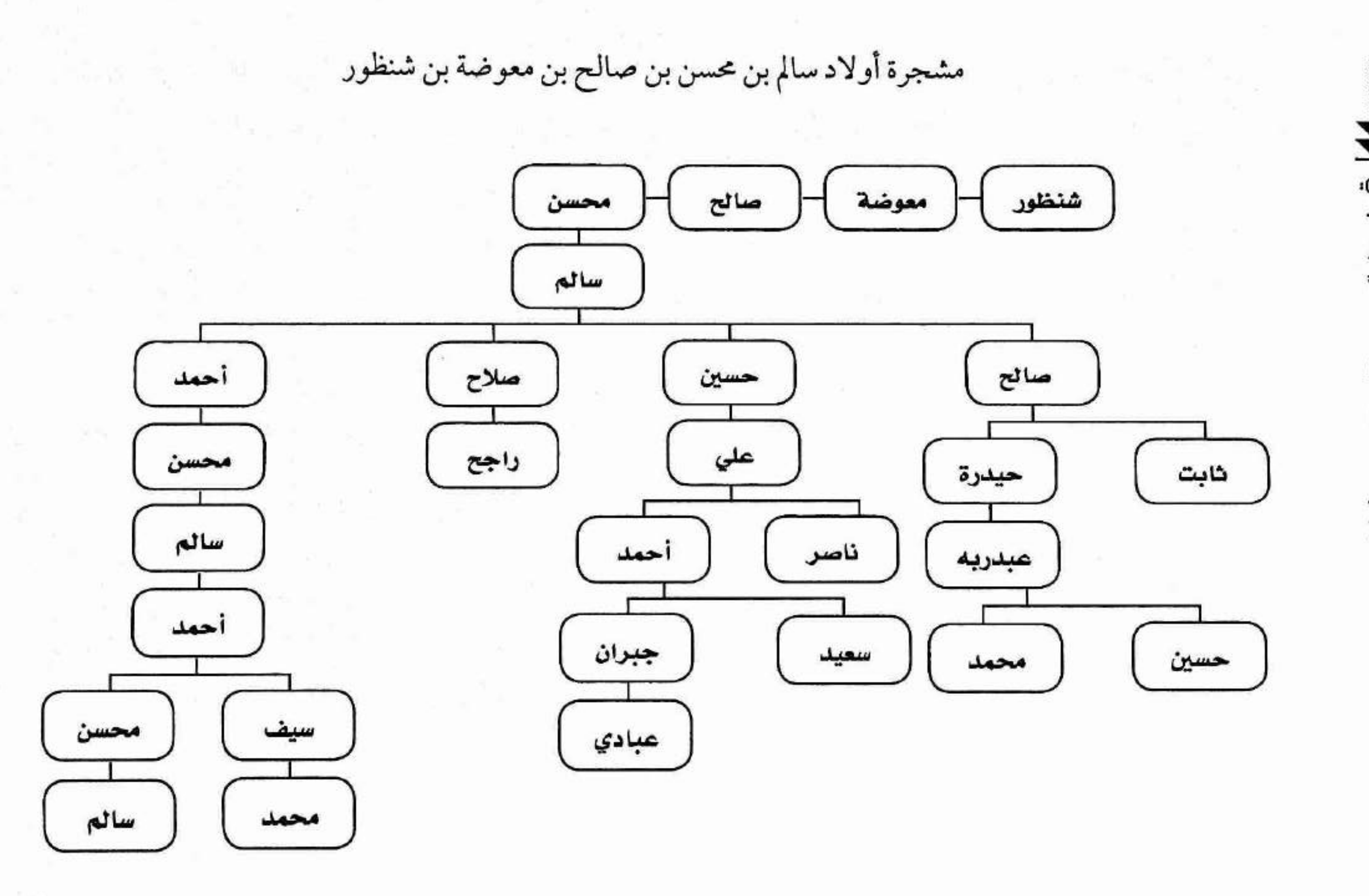
المشجرة العامة لأولاد معوضة شنظور[1]



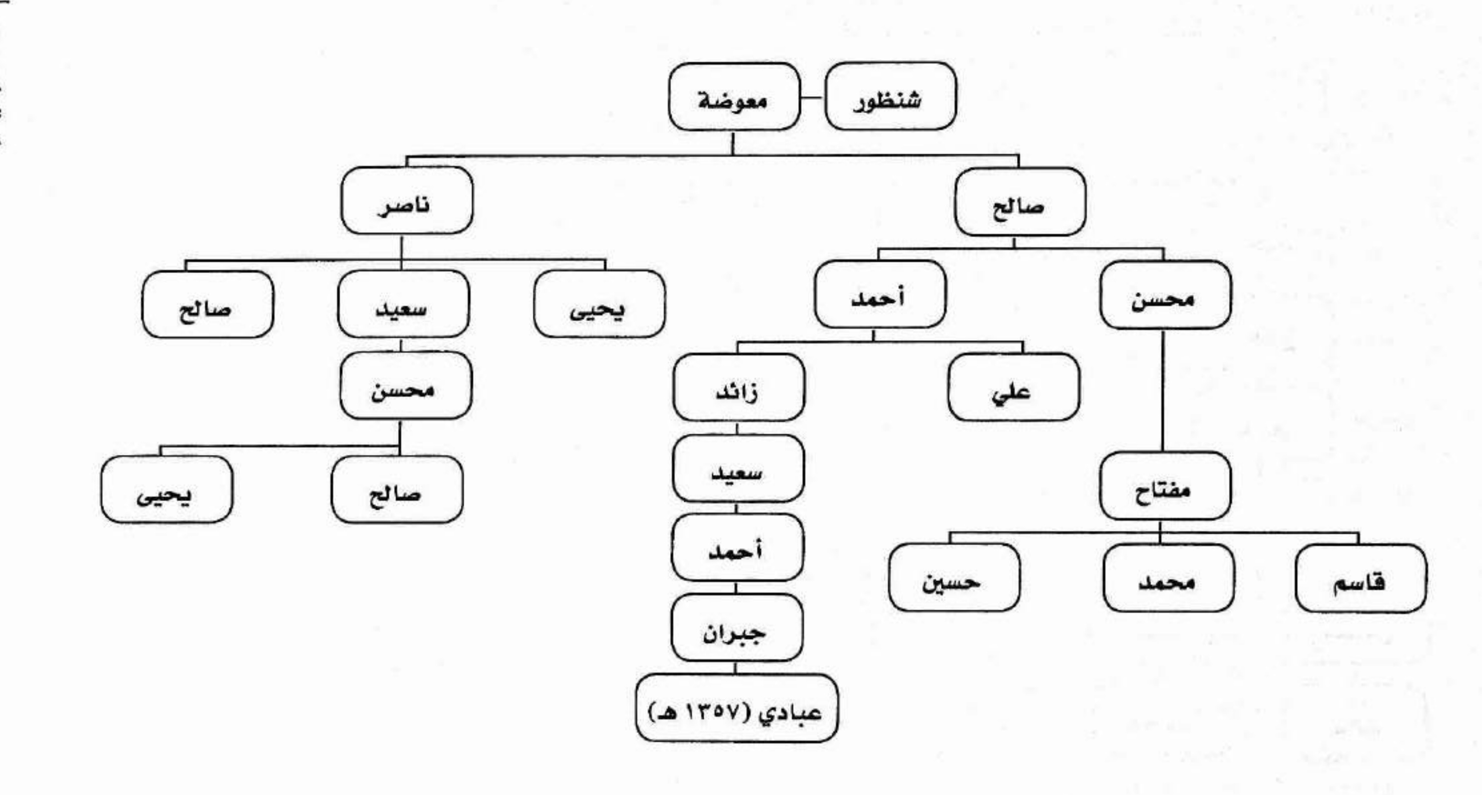
(١) أعد جميع مشجرات أهل بن شنظور الشيخ صالح يسلم سعيد ناصر بن شنظور.

مشجرة أولاد حيدرة بن محسن بن صالح بن معوضة بن شنظور




مشجرة أولاد سالم بن محسن بن صالح بن معوضة بن شنظور
شنظور
معوضة
صالح
محسن
سالم
صالح
حسين
صلاح
أحمد
ثابت
حيدرة
علي
راجح
محسن
عبدربه
ناصر
أحمد
سالم
حسين
محمد
سعيد
جبران
أحمد
عبادي
سيف
محسن
محمد
سالم

مشجرة أولاد أحمد بن صالح بن معوضة بن شنظور، وأولاد مفتاح بن محسن بن صالح بن معوضة بن شنظور وأولاد ناصر معوضة بن شنظور (انقطعت ذريتهم وتحتمل هجرة بعضهم إلى أماكن أخرى)



- أهل المَطَري: ويسكنون في جبل (قَوْد المَطَري)، وفي ساكن (المَرْدَأ). ويتفرعون إلى أربعة بيوت هي: أولاد مُحمد بن محسن، وأولاد ناصر أحمد، وأولاد جبران سالم، وأولاد عمر جابر بن ناصر عوض.

- أهل بن عَلي: وهم ثلاثة بيوت:

١. أهل عبدالشَّيْخ بن علي في (رَهوة بن علي).

٢. وأهل سعيد طالب بن علي في (لَكَمة بن علي).

٣. وأهل القُسَيْمي بن علي في (رَهوة بن علي) و(دَقَّة زايد) ووادي (رِبِة).

وقد سكن بعض أهل بن علي حديثًا في قرية (خيران) بوادي (رِبِة).

- أهل بن مُعَمَّر: ويسكنون في (قَرْن بن مُعَمَّر) بوادي (ظَبِه)، وفي وادي (الراحب)[1].

- أهل الرُّشَيْدي: ويسكنون في قرية (المَسْرَجة) بأعلى وادي (ظَبِه)، وفي أسفل (رَهْوة بن علي) عند بداية وادي (رِبِة)، وسكن بعضهم حديثًا في قرية (خيران) في الوادي نفسه.

- أهل العَمُودي الحَضْرَمي (الفقهاء): وتعود أصولهم جميعًا إلى بلدة (قَيْدون) في وادي (دَوْعَن) بحضرموت، وهم من ذرية الشيخ سعيد بن عيسى العمودي – أحد كبار المتصوفة في القرن السابع الهجري –،

(١) أخبرني الشيخ: صالح يسلم سعيد شنظور أنه اطلع في بعض وثائقهم على أن الاسم الأقدم لهذا البيت هو (القَحْلي السعدي)، وأنهم أبناء عمومة أهل بن دعّاس في (المَسْرَجة)، وأهل الخيري الظفري في (اجرم).

وقد هاجروا إلى (يافع) في فترات مختلفة، وأكثر أهل العمودي في بلاد يافع يسكنون في خميس الظَبِهي. ويوجد منهم في خميس الظَبِهي عدة بيوت كبيرة، هي:

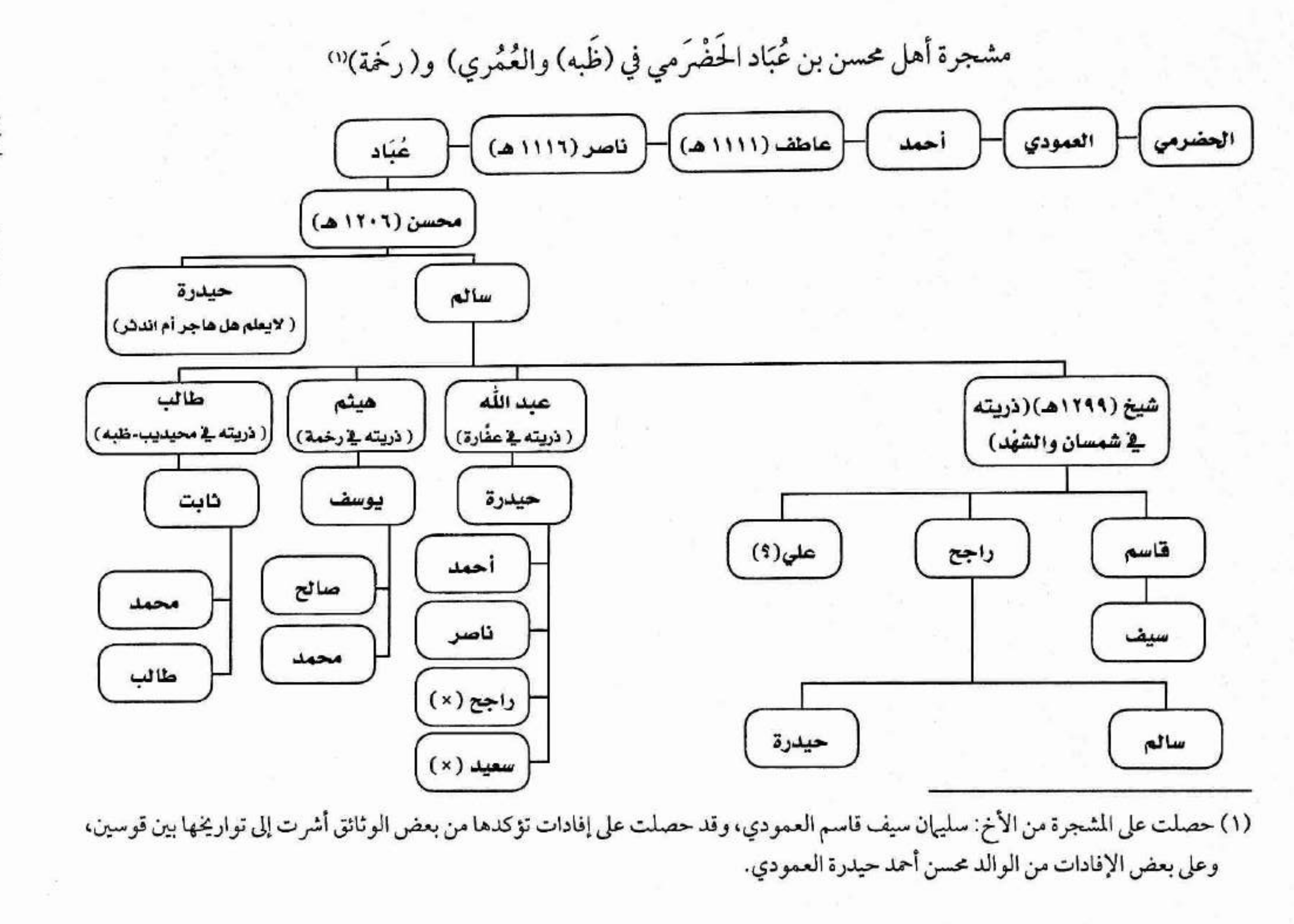
١. أهل العمودي في قرية (الرَّبَابة) بوادي (رِبِئة).
٢. أهل بن عيسى العمودي في قرية (دَقَّة بن عيسى) بوادي (شرِذة).
٣. أهل العمودي في قرية (المَسْرَجة) بأعلى وادي (ظَبِه).
٤. أهل العمودي في قرية (ذي الحَوْس) بأعلى وادي (ظَبِه). وانتقل بعضهم إلى وادي (عِمِدات) في مكتب السعدي.
٥. أهل الخُرَيْمي الأَسْوَدي العمودي في قرية (قَرْن مِصْباح) بوادي (ظَبِه): وهم - كما ورد في وثيقة نسبهم[١] - من ذرية الشيخ (ناصر بن عاطف بن أحمد بن عبدالغفار بن عبدالكريم بن أحمد بن عبدالغفار بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد بن عيسى ابن الشيخ سعيد بن عيسى (العمودي) بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن بكر بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق صاحب رسول الله ﷺ). ويتفرعون

(١) أطلعني على أصل هذه الوثيقة الأَخَوان: أ. عادل عبدربه عبدالله علي صلاح الخُرَيْمي العمودي، وأ. محضار عبدالرب عُباد الخريمي. وهي من محفوظات الأخ عادل عبدربه. وقد أفادني الأخ المذكور أن جدهم الأعلى انتقل من (قَيْدون) في وادي (دَوْعَن) بحضرموت إلى (حِبّان) في (شَبْوة)، ثم انتقل بعض ذريته إلى (العَمودية) في (أَبْيَن)، ثم انتقل بعض ذريتهم إلى (مِرْبان) في وادي (عِمِدات) شرق جبل (القارة)، ثم انتقلوا إلى قرية (قَرْن مِصْباح) في وادي (ظَبِه). وقد كان سكنهم في قرية (مِرْبان) قبل أن يسكنها أهل العمودي الموجودين فيها حاليًا، حيث إن أولئك من فرع آخر من فروع أهل العمودي، وكان نزولهم إلى (مِرْبان) من (القارة).

إلى بيتين هما: أهل صلاح بن حسين، ويسكنون في (قَرْن مِصْباح)، وانتقل بعضهم إلى (قرية بن لَصَم) و(نابص)، و(وُطِن) في خميس الشَّبَحي. وأهل ناصر نقيب، ويسكنون في (قَرْن مِصْباح)، وانتقل بعضهم إلى وادي (وَلَخ) ووادي (خِيْرة) العليا بمكتب كَلَد.

٦. أهل محسن بن عُبَاد العمودي في ساكني: (شَمْسان)، و(محيديب)، وانتقل بعضهم إلى وادي (الراحب)، وإلى قرية (قَوْد عُفّارة) في خميس العُمَري، وإلى وادي (رَخمة) في مكتب (كَلَد). (انظر مشجرتهم أدناه).

مشجرة أهل محسن بن عُبَاد الحَضْرَمي في (ظَبه) والعُمُري) و(رخَمة)[1]



(١) حصلت على المشجرة من الأخ: سليمان سيف قاسم العمودي، وقد حصلت على إفادات تؤكدها من بعض الوثائق أشرت إلى تواريخها بين قوسين، وعلى بعض الإفادات من الوالد محسن أحمد حيدرة العمودي.

- أهل الرَّبيعي: ويسكنون في وادي (الراحِب).
- أهل بن جَعْفَر: ويسكنون في وادي (الراحب).
- أهل بن الأَشْوَل (لَشْوَل): ويسكنون في وادي (الراحِب).
- الحدّادون: وهم بيتان:

١. أهل قرية (يَنْبُح) في وادي (رُصُد)، ولا توجد عندي معلومات عنهم.
٢. أهل بن عيّاش في قرية (المصينعة) في وادي (ظَبِه)، وتعود أصول أصحاب قرية (المصينعة) إلى قرية (رهوة لَمِس) في خميس العُمَري. وسنوردهم ضمن مشجرة أهل بن عيّاش عند الكلام عن خميس العُمَري.

- بيت بن صَفَر: ويسكنون في قرية (الناصبة) بوادي (رُصُد)[1].
- بيت الرُّقَيْمي: ويسكنون في (ذِراع الحَدَب)، و(العُقَل) بوادي (ظَبِه)، وفي وادي (الراحِب).
- بيت العلائي: ويسكنون في (ذِراع الحَدَب) و(المَجْرور) بوادي (ظَبِه).
- بيت الشَّراري: ويسكنون في (المَلَح)، و(القَرانع) بوادي (ظَبِه).
- بيت الوُحَيْشي: ويسكنون في قرية (المَلَح). وقد وجدت لهم ذكرًا في وثيقة[2] مؤرخة سنة (١١٤٤هـ) ورد فيها اسم: (مجلِّية بنت عبدالقادر الوحيش).

---

(١) أخبرني الشيخ: صالح يسلم سعيد شنظور أنه اطلع في بعض وثائقهم على أن جد أهل بن صَفَر اسمه (عيّاش السُّنَيْدي)، وأنه انتقل من مكتب كَلَد قديما، ولم يحدد لي تاريخ الوثيقة المذكورة، والعهدة عليه في نقل المعلومة.

(٢) من وثائق ناصر سعيد بن أسعد المحرَّمي.

- بيت القُوَيْعي: ويسكنون في قرية (المَلَح)، وفي وادي (الراحِب).
- بيت بن دعّاس: ويسكنون في قرية (المَسْرَجة)[١].
- بيت الخَيْري الظَّفَري: ويسكنون في قرية (اجْرَم).
- بيت بن الجَمَل: ويسكنون قرية (الناصبة) بوادي (رُصُد).
- بيت الدَّنْكَلي: ويُعرفون بـ(بيت بن السبيل)، ويسكنون في (تي بَغْلة) بأسفل وادي (اجْرَم).
- بيت بن شَيْكَل: وتعود أصولهم إلى خميس الشَّبَحي، ويسكنون في (تي بَغْلة) بأسفل وادي (اجْرَم).
- بيت الذوّادي: وتعود أصوله إلى فخيذة الذوادي في مكتب السعدي، ويسكنون في (قُمْهي) بوادي (مَعْربان)، وفي (المعارش) بأعلى وادي (الراحِب).
- بيت بن صُمَيْدع[٢]: ومن أجدادهم: معوضة بن صميدع النُّعماني (١٠٥٤هـ)، ومحمد بن صميدع (١٠٥٤هـ)، وتعود أصولهم إلى حضرموت، ويسكنون في (رهوة بن علي)، و(المَسْرَجة)، و(الرَّبابة)، و(مَرَس).

---

(١) أخبرني الشيخ: صالح يسلم سعيد شنظور أنه اطلع في بعض وثائقهم على أن الاسم الأقدم لهذا البيت هو (القَحْلي السعدي)، وأنهم أبناء عمومة أهل بن معمّر وأهل الخيري الظفري.

(٢) أثبتُّ هذه التسمية لهذا البيت بناء على الوثائق التي أطلعني عليها الإخوة أهل بن صميدع، ومنها: حكم بثبوت النسب من محكمة رُصُد الابتدائية، ووثائق اعتراف بهذا النسب من مشايخ خميس الظَبِهي ممهورة بأختامهم، ومن أهل بن سُمَيدع النعماني في حضرموت.

- بيت بن حُمَادي: ويسكنون في (شَمْسان).
- بيت بن عَطَا: ويسكنون في (الْمَلَح)، وأسفل (ذِراع الدَّوْر) في وادي (ظَبِه). وهم أبناء عمومة أهل بن حُمَادي السابق ذكرهم.

ومن البيوت المندثرة في خميس الظَبِهي، ولعل بعضهم قد ارتحل إلى أماكن أخرى: بيت الحَمَاطي، وبيت النَّجَاشي، وبيت الجِريس، وبيت الجَيْفي، وبيت الرفاعي، وبيت العواضي، وبيت بن جيّاش، وبيت بن شميلة، وبيت الشامي، وبيت البَرَطي، وبيت العنقي، وبيت بن ديان، وبيت العوكبي، وبيت الغيثي، وبيت الفِرْدي، وبيت بن حمران. وقد وردت أسماء بعض المنتسبين إلى هذه البيوت في الوثائق، وتخلف بعضها في أسماء الأطيان والخرائب والشِّعاب[1].

---

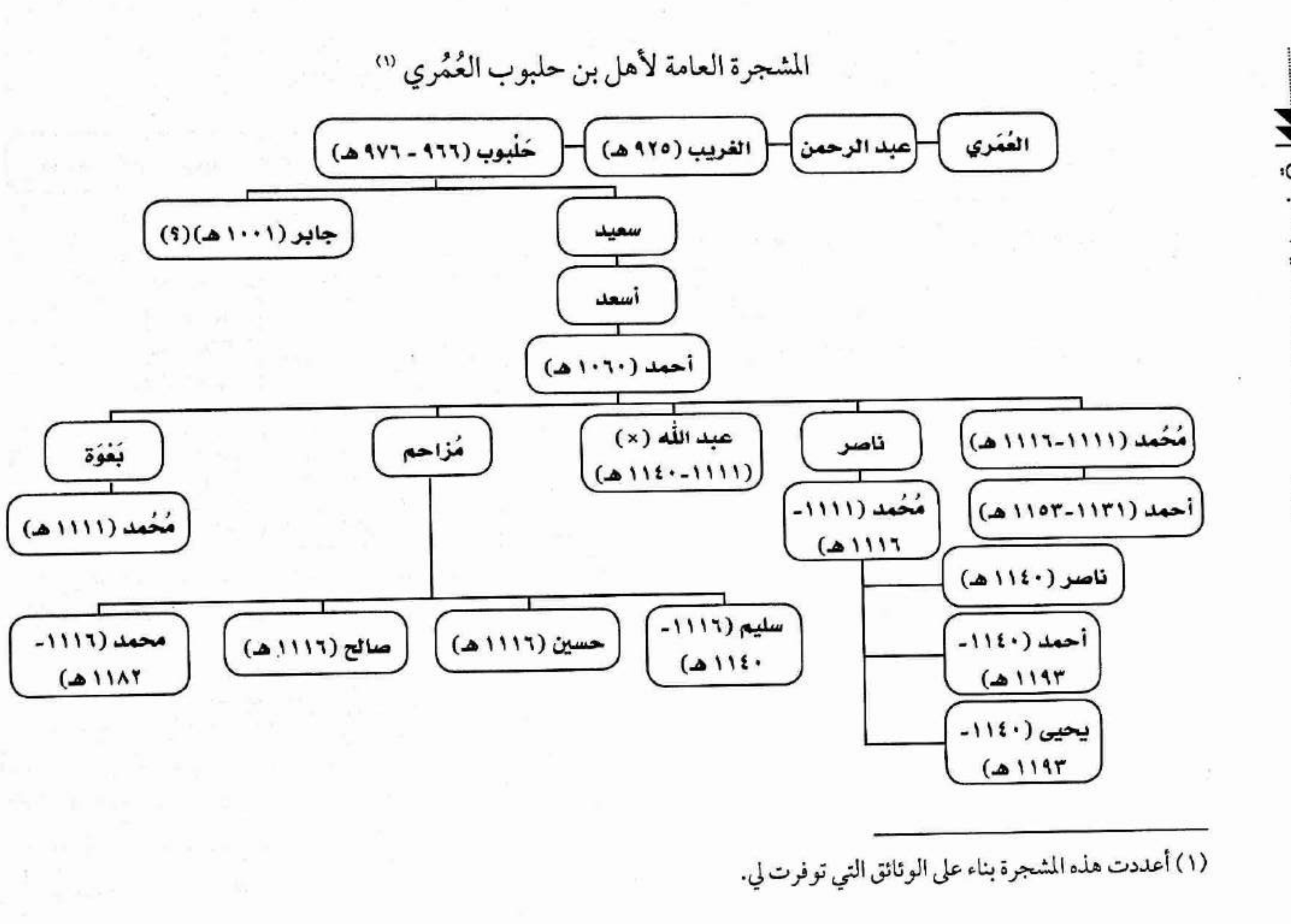
(١) أسماء البيوت المندثرة أوردتها حسب إفادة من الشيخ: صالح يسلم سعيد شنظور.

بذلك، حتى تبينتُ ذلك من وثيقة أصلية أطلعني عليها الشيخ محمود بن هيثم بن حيدرة بن حلبوب مؤرخة سنة (١١١١هـ)، وفيها التصريح باسم (مُحمد بن بَعوة بن أحمد حلبوب).

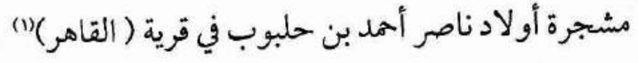
٥. عبدالله بن أحمد: وقد انقطع عقبه.

(انظر المشجرات أدناه).

المشجرة العامة لأهل بن حلبوب العُمُري [١]



(١) أعددت هذه المشجرة بناء على الوثائق التي توفرت لي.



مشجرة أولاد ناصر أحمد بن حلبوب في قرية (القاهر)[١]

حلبوب – سعيد – أسعد – أحمد – ناصر – مُحُمد

- مُحُمد
  - ناصر (١١٤٠ هـ
    - صالح
      - ناصر
        - ثابت
          - صالح
        - عبد الله
          - عثمان
        - عبد الكريم
          - ناصر
  - أحمد (١١٤٠-١١٩٣ هـ)
    - ناصر
      - إسماعيل
        - عبد الرب
          - سليم
            - أحمد
              - جبران
            - ثابت
              - عبدربه
            - مُحُمد
              - ثابت
              - عبادي
            - حسين
              - ناجي
            - عبادي(×)
      - طاهر
        - ناجي
          - قاسم
            - راجح(×)
        - نصر
          - شائف
            - ناجي
            - نصر
          - زين(×)
  - يحيى (١١٤٠-١١٩٣ هـ)

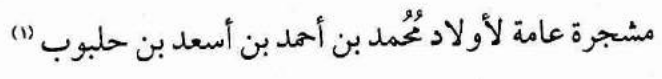
---

(١) أعد هذه المشجرة والمشجرة التالية لها الأستاذ: سبَّاح عبادي صائل بن حلبوب، بتعاون من الأستاذ: عيدروس عبدربه ثابت حلبوب، وأرفق معها عدة وثائق مهمة ، وقد حصلت علي عدة وثائق وإفادات مهمة أيضا من الوالد الشيخ : محمود هيثم حيدرة حلبوب، والوالد الشيخ: بدر بن ناجي شائف حلبوب– رحمة الله – ، والأستاذ: على بدر ناجي حلبوب.

تكملة مشجرة أولاد ناصر بن أحمد بن حلبوب في قرية (القاهر)

حلبوب - سعيد - أسعد - أحمد

- أحمد
  - ناصر
    - مُحُمد
      - ناصر (١١٤٠ هـ)
      - أحمد (١١٤٠-١١٧١ هـ)
      - يحيى (١١٤٠-١١٧١ هـ)
        - علي (١٢٠٦ هـ)
          - شائف
            - ناجي
              - راجح
                - عبادي
                  - حيدرة
                  - سالم
                  - صائل
                  - عبد الحق
                  - حيدرة (سمي باسم أخيه الأكبر بعد وفاته)
                - هيثم
            - عَبد
              - أحمد(×)
              - نصر
                - ثابت
              - ناصر
                - ثابت
                  - سالم(×)
                  - محمد
                  - راجح
        - أبو بكر (١٢٠٦ هـ)
          - محسن
            - عاطف
              - عبد الرب
                - محمد
                - منصَر
          - فدعق
            - جبران
              - عبد الكريم
                - سالم
              - ناصر
                - عثمان
        - طالب(×)
  - محمد
  - عبد الله (×)
  - مُزاحِم
  - بَغْوَة



مشجرة عامة لأولاد مُحمد بن أحمد بن أسعد بن حلبوب[1]

حلبوب — سعيد — أسعد — أحمد (١٠٦٠هـ)

أبناء أحمد (١٠٦٠هـ):
- مُحمد (١١١١-١١١٦هـ)
- ناصر
- عبد الله (×) (١١١١-١١٤٠هـ)
- مُزاحِم
- بَغَوَة

أبناء مُحمد (١١١١-١١١٦هـ):
- أحمد (١١٣١-١١٥٣هـ)
- حسين (١١٤٠هـ)

أبناء أحمد (١١٣١-١١٥٣هـ):
- حسن (١١٧٠-١١٨٢هـ)
- عمر (×) (١١٨٢هـ)
- مُجمِّل (×) (١١٨٢هـ)
- يحيى (×) (١١٨٢هـ)
- عُبَاد (×) (١١٨٢هـ)
- عبد الكريم (١١٨٢-١٢٠٦هـ)

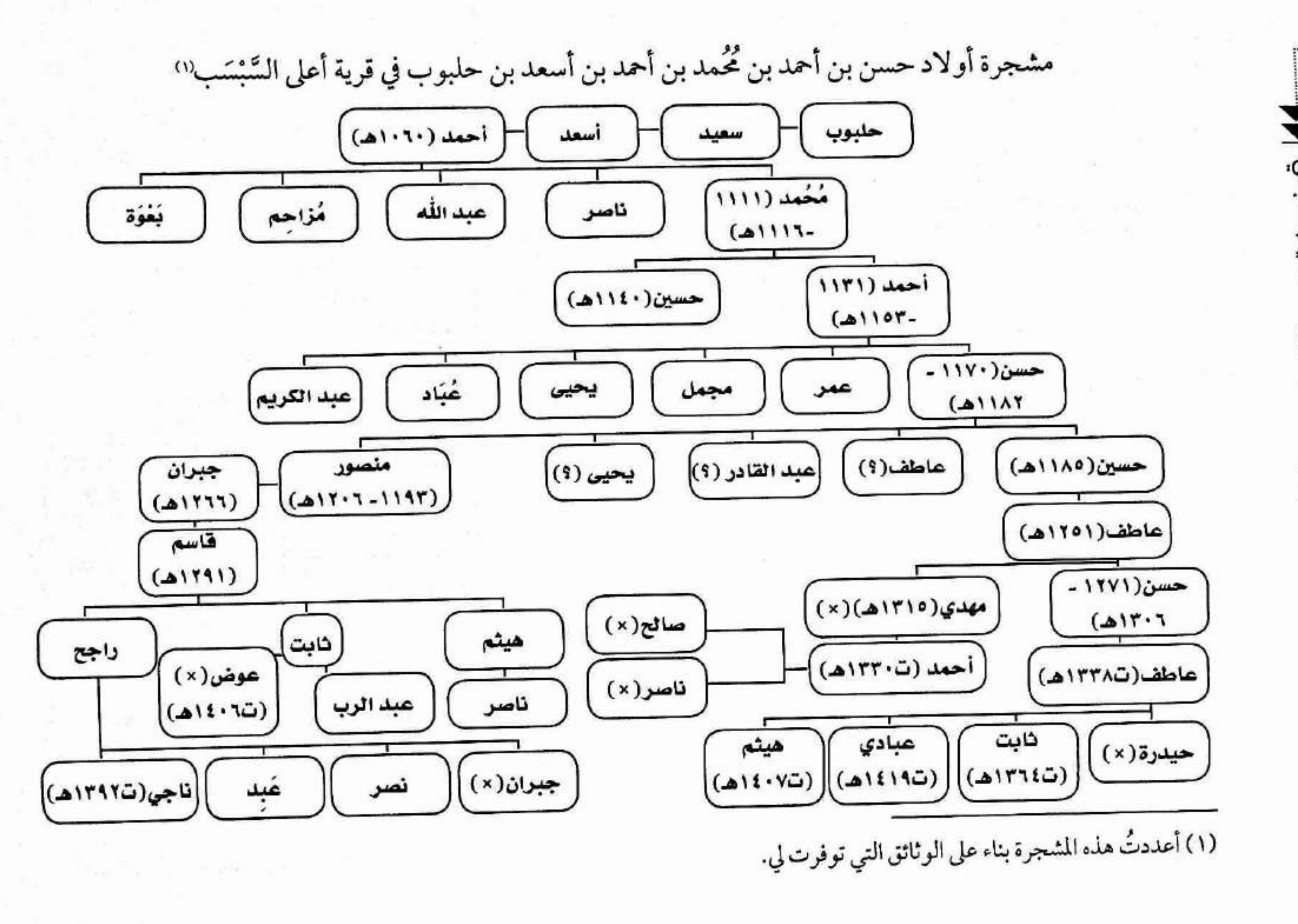
أبناء حسين (١١٤٠هـ):
- عاطف — حسين
- جابر (×) (١١٨٢-١١٩٨هـ)
- سعيد (١١٤٠هـ)

أبناء سعيد (١١٤٠هـ):
- مهتم (×) (١١٩٢هـ)
- يحيى (×) (١١٩٢هـ)

---

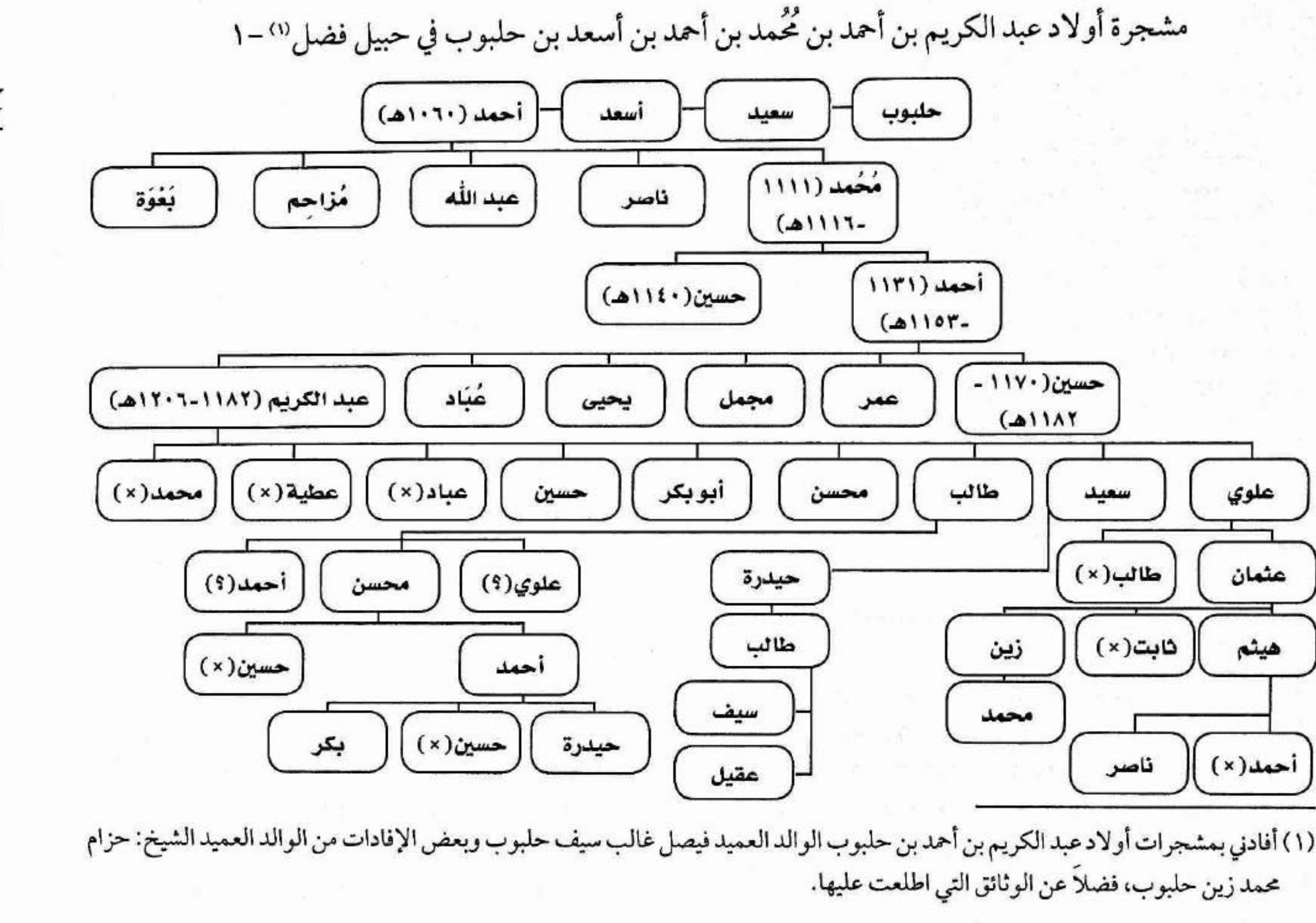
(١) أعددتُ هذه المشجرة بناء على الوثائق التي توفرت لي.

مشجرة أولاد حسن بن أحمد بن مُحُمد بن أحمد بن أسعد بن حلبوب في قرية أعلى السَّبْسَب[1]



(١) أعددتُ هذه المشجرة بناء على الوثائق التي توفرت لي.

مشجرة أولاد عبد الكريم بن أحمد بن مُحمد بن أحمد بن أسعد بن حلبوب في حبيل فضل[1] -١



(١) أفادني بمشجرات أولاد عبد الكريم بن أحمد بن حلبوب الوالد العميد فيصل غالب سيف حلبوب وبعض الإفادات من الوالد العميد الشيخ: حزام محمد زين حلبوب، فضلاً عن الوثائق التي اطلعت عليها.

مشجرة أولاد عبد الكريم بن أحمد بن بن أسعد بن حلبوب في حبيل فضل -٢

حلبوب - سعيد - أسعد - أحمد (١٠٦٠هـ)

مُحُمد - ناصر - عبد الله - مُزاحِم - بَغْوَة

أحمد - حسين

حسن - عمر - مجمل - يحيى - عباد - عبد الكريم (١١٨٢ هـ ١٢٠٦ هـ)

علوي - سعيد - طالب - محسن - أبو بكر - حسين - عباد (×) - عطية (×) - محمد

علي - سليم - حسين

غالب (؟) - صالح

علي (×) - محسن

محمد - حسين

نقيب - سيف - طالب - عقيل - محسن

حسين (×) - راجح (×)

غالب - حيدرة - علي

محمد (×) - راجح

محمد (×)

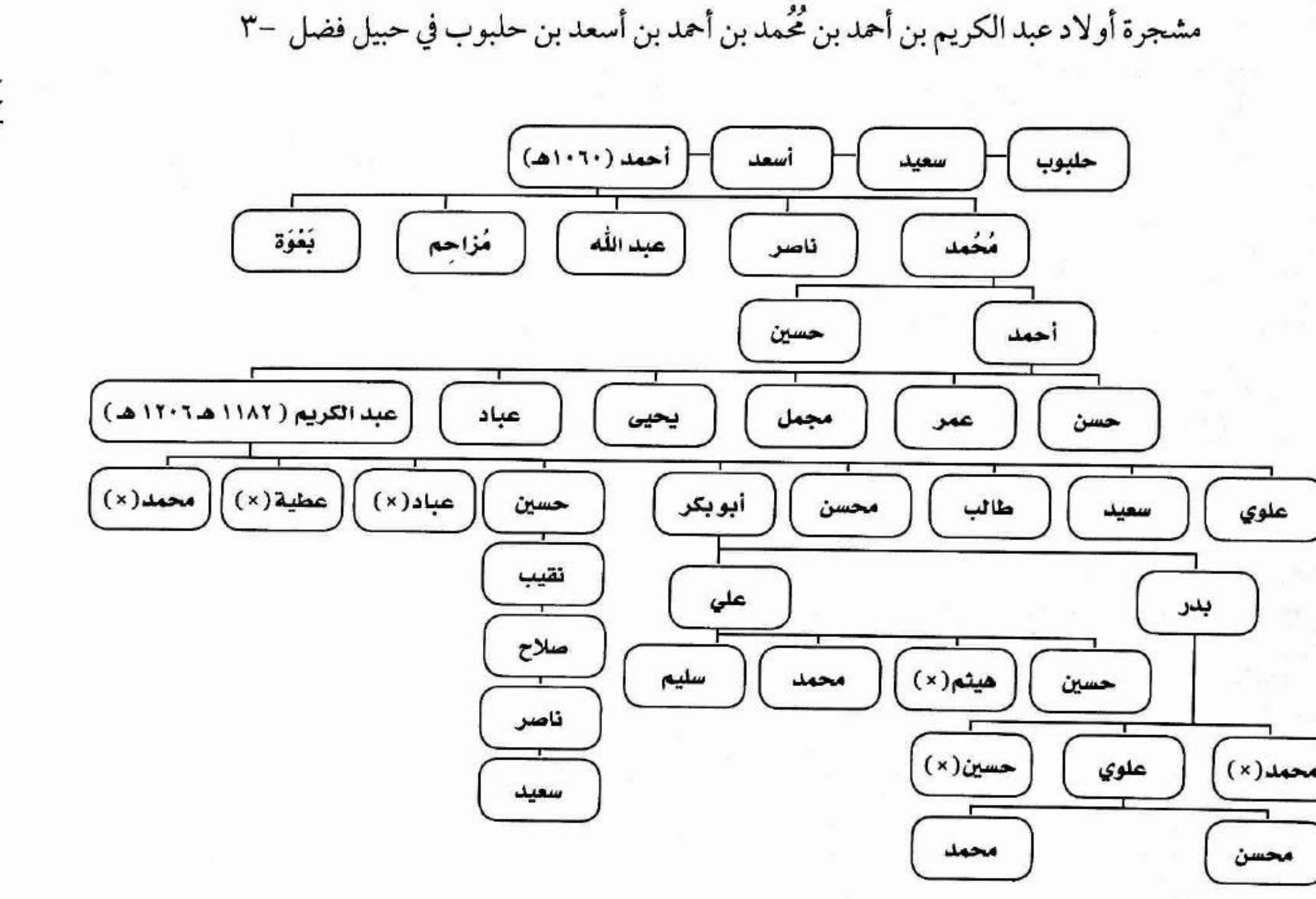
محمد

زين (×) - علي

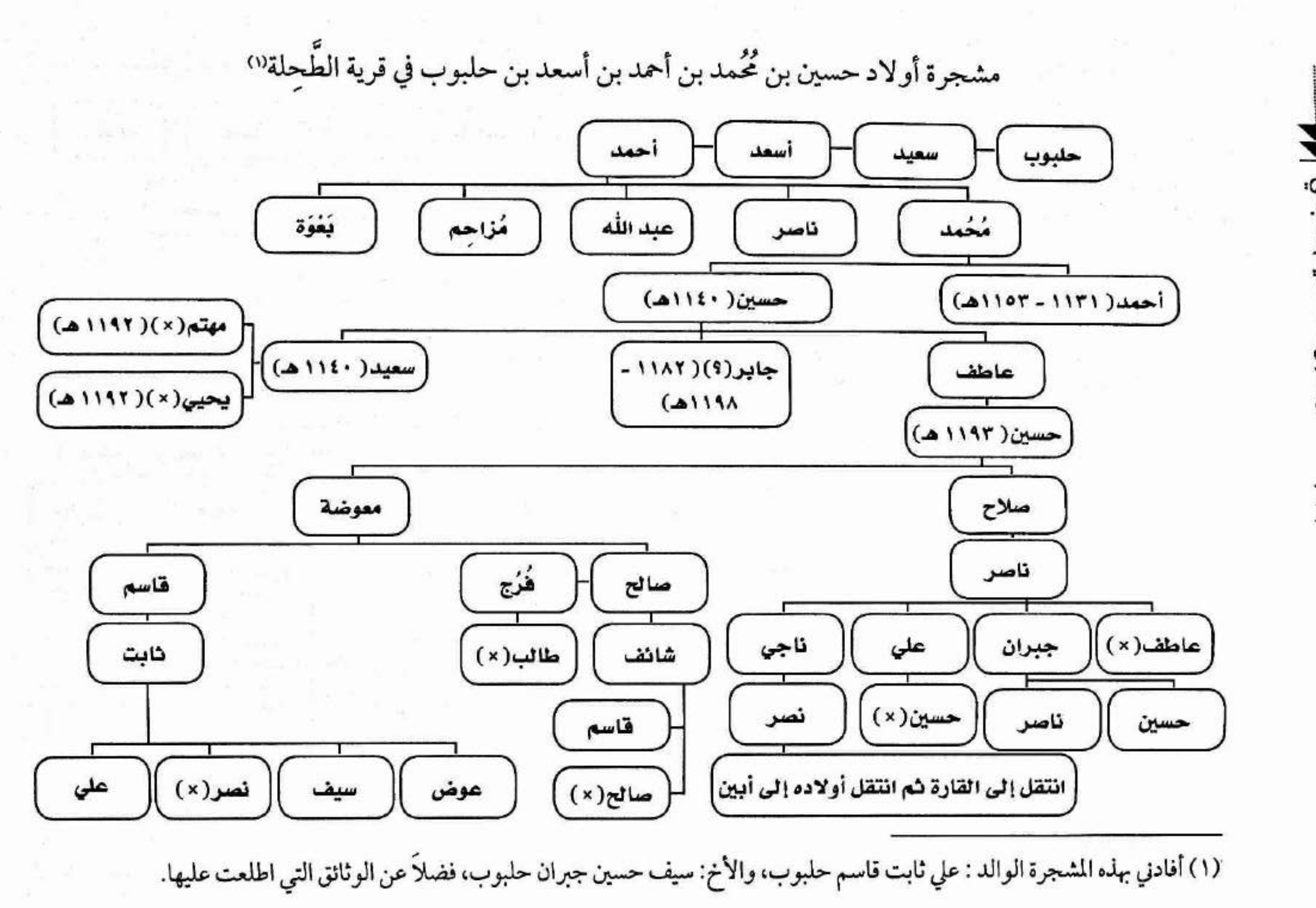
راجح

عبادي

مشجرة أولاد عبد الكريم بن أحمد بن مُحُمد بن أحمد بن أسعد بن حلبوب في حبيل فضل -٣

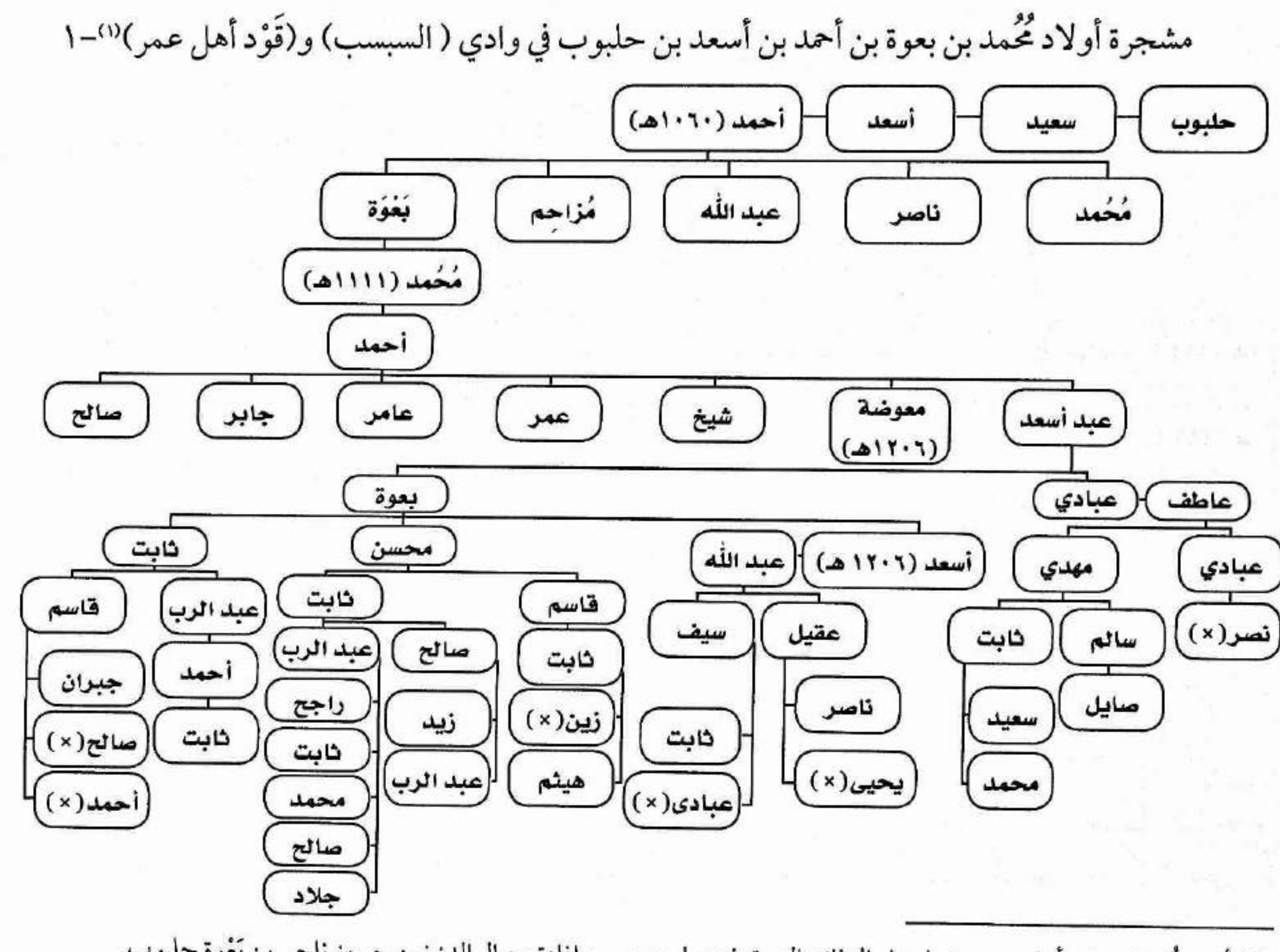


مشجرة أولاد حسين بن مُحُمد بن أحمد بن أسعد بن حلبوب في قرية الطَّحِلة[1]



(١) أفادني بهذه المشجرة الوالد: علي ثابت قاسم حلبوب، والأخ: سيف حسين جبران حلبوب، فضلاً عن الوثائق التي اطلعت عليها.

مشجرة أولاد مُحُمد بن بعوة بن أحمد بن أسعد بن حلبوب في وادي (السبسب) و(قَوْد أهل عمر)[1]-١



(١) أعددتُ مشجرات أهل بن بعوة بناء على الوثائق التي توفرت لي، وحسب إفادة من الوالد: زين حسين ناجي بن بَعْوة حلبوب.

مشجرة أولاد مُحُمد بن بعوة بن أحمد بن أسعد بن حلبوب في قرى (السَّبْسب) و (قَوْد أهل عُمر)-٢

حلبوب
سعيد
أسعد
أحمد (١٠٦٠هـ)
بَعْوَة
مُزاحِم
عبد الله
ناصر
مُحُمد
مُحُمد (١١١١هـ)
أحمد
صالح
جابر
عامر
عمر
شيخ
معوضة (١٢٠٦هـ)
عبد أسعد
حيدرة
ناصر
أحمد
نصر
حسين
راجح
نصر
شيخ
طالب
عبادي (×)
خضر (×)
محسن
نصر
راجح (×)
ناجي
صالح
حسن
سليم
عبد الله
راجح
حسن
علي (×)
محسن
راجح (×)
فاضل
ثابت
عبادي
هيثم
ناجي
نصر
مُحُمد (×)
حسين
مطري
شائف
ثابت

- أهل الجُبَيْري: -ينطق بإمالة الجيم إلى الكسرة-

وهم من ذرية (معوضة بن جابر الجُبَيْري العُمَري)، ويسكنون قرى (أسفل مُشُط)، و(المحراس)، و(المصينعة)، و(رهوة العروس)، و(الجَعْشاء)، و(السوداء) والقرى المذكورة تقع في جبل (حَيْد الجُبَيْري)، و(مسيريب)، وانتقل بعضهم إلى وادي (ظَبِه)، وإلى وادي (وَلَخ).

وقد تفرع عنه خمسة أبناء هم:

١. حسين بن معوضة.

٢. عاطف بن معوضة.

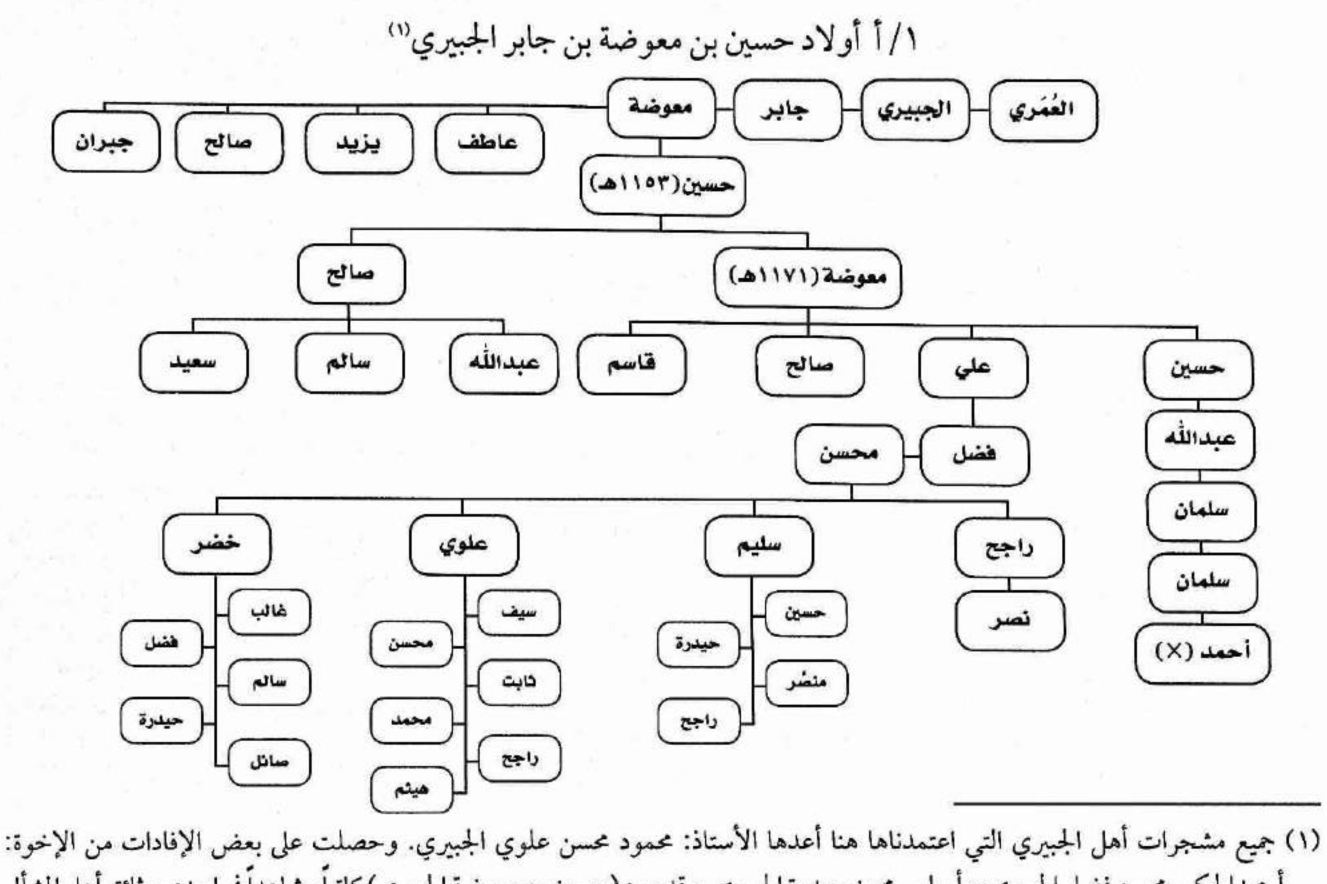
٣. يزيد بن معوضة.

٤. صالح بن معوضة.

٥. جبران بن معوضة.

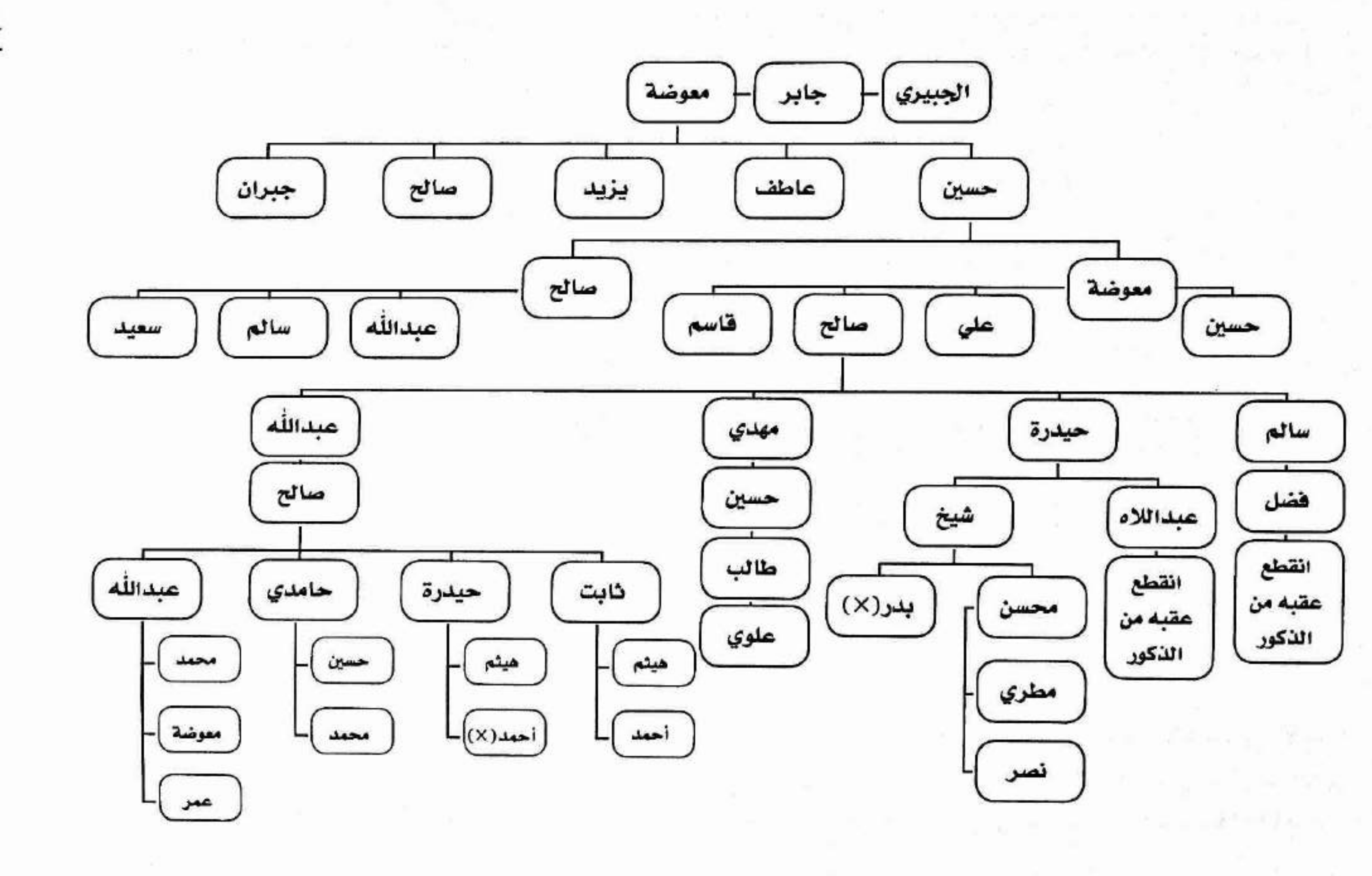
(انظر المشجرات أدناه).

١/أ أولاد حسين بن معوضة بن جابر الجبيري[1]

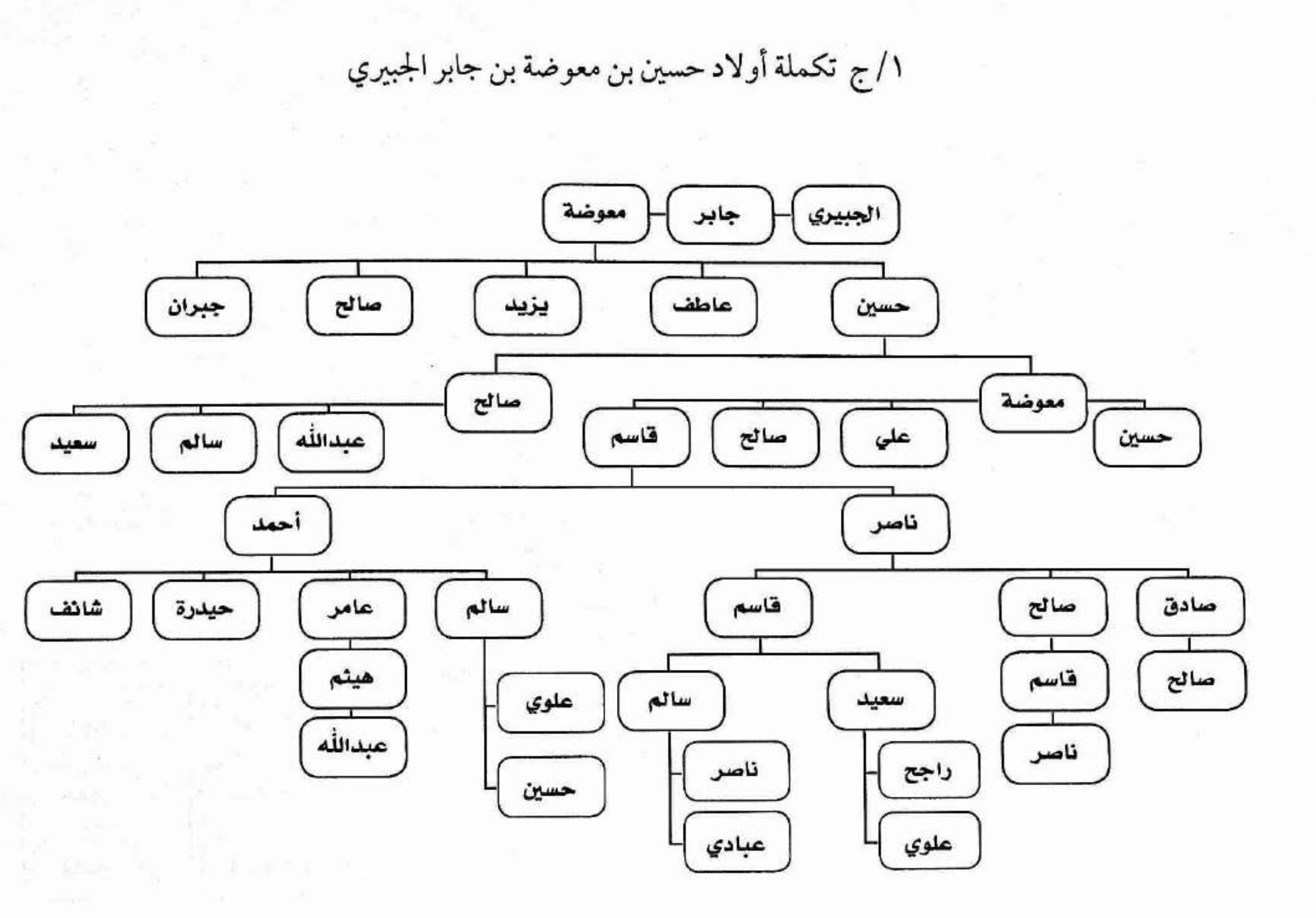


(١) جميع مشجرات أهل الجبيري التي اعتمدناها هنا أعدها الأستاذ: محمود محسن علوي الجبيري. وحصلت على بعض الإفادات من الإخوة: أ.عبدالحكيم محسن فضل الجبيري، وأ. ياسر محمد حيدرة الجبيري. وقد ورد (حسين بن معوضة الجبيري) كاتباً وشاهداً في إحدى وثائق أهل المشألي اطلعت عليها مؤرخة سنة (١١٥٣هـ)، وورد اسم (معوضة بن حسين الجبيري) في وثيقة أخرى من وثائق أهل المشألي مؤرخة سنة (١١٧١هـ).

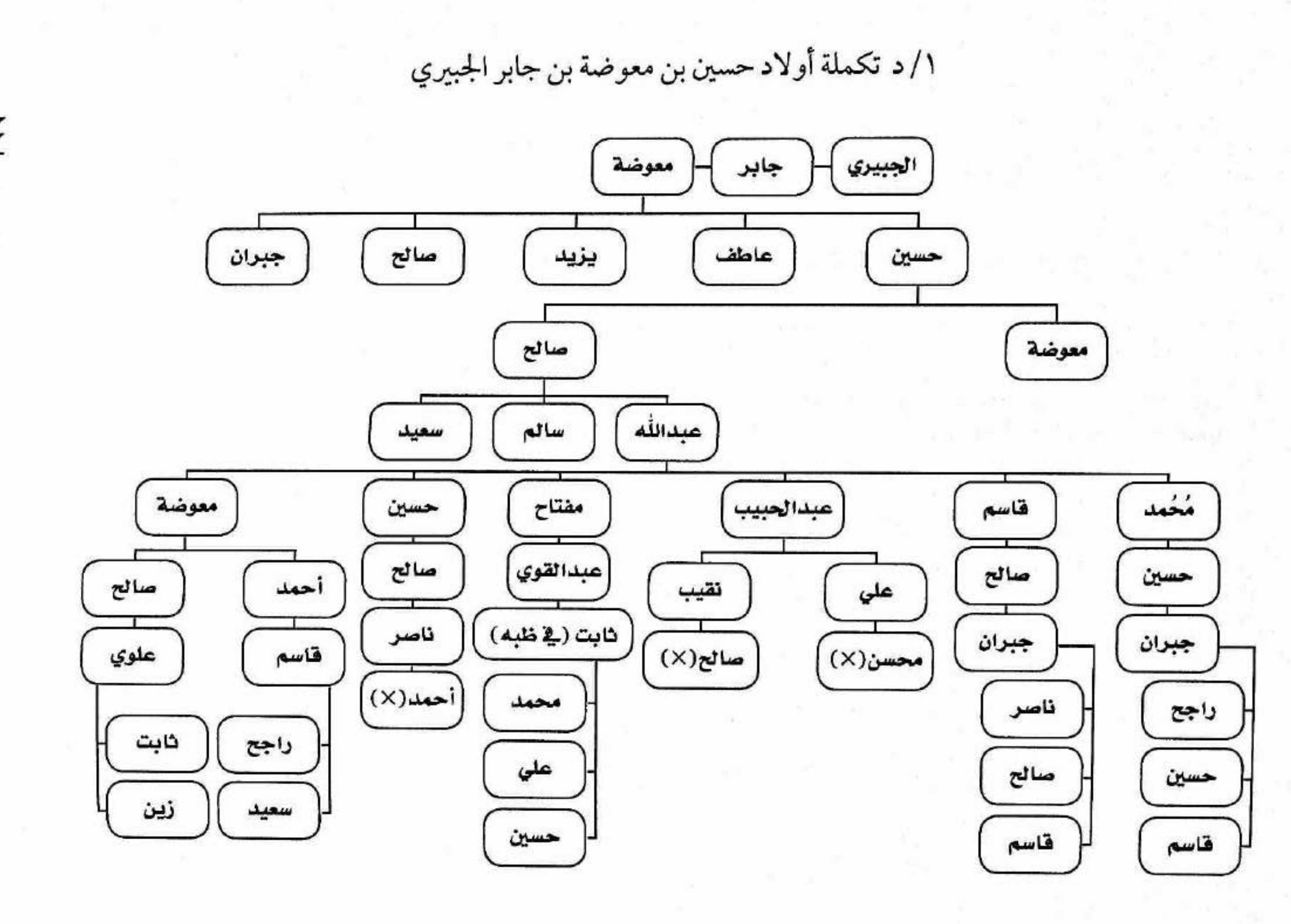
١/ب تكملة أولاد حسين بن معوضة بن جابر الجبيري



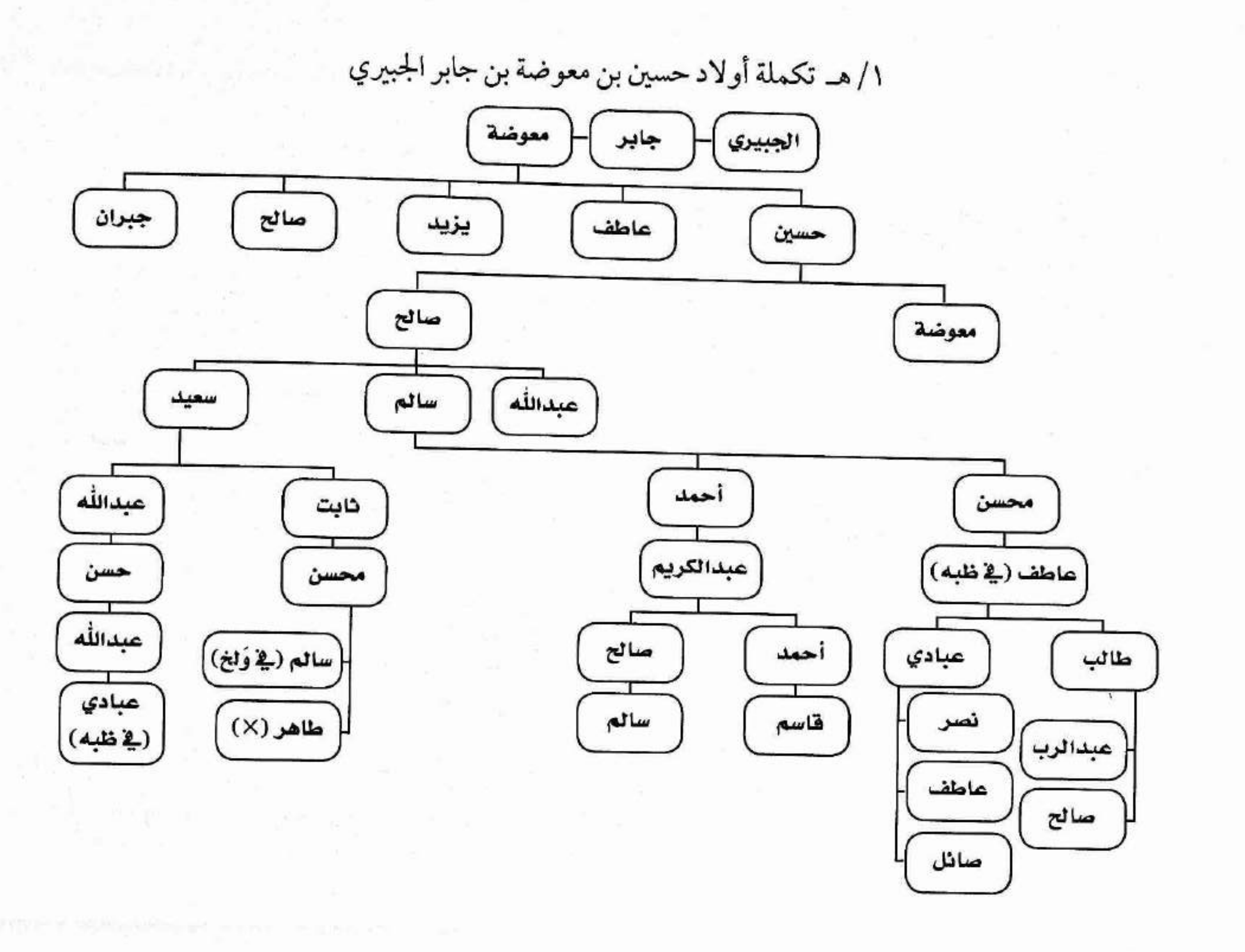
١/ج تكملة أولاد حسين بن معوضة بن جابر الجبيري



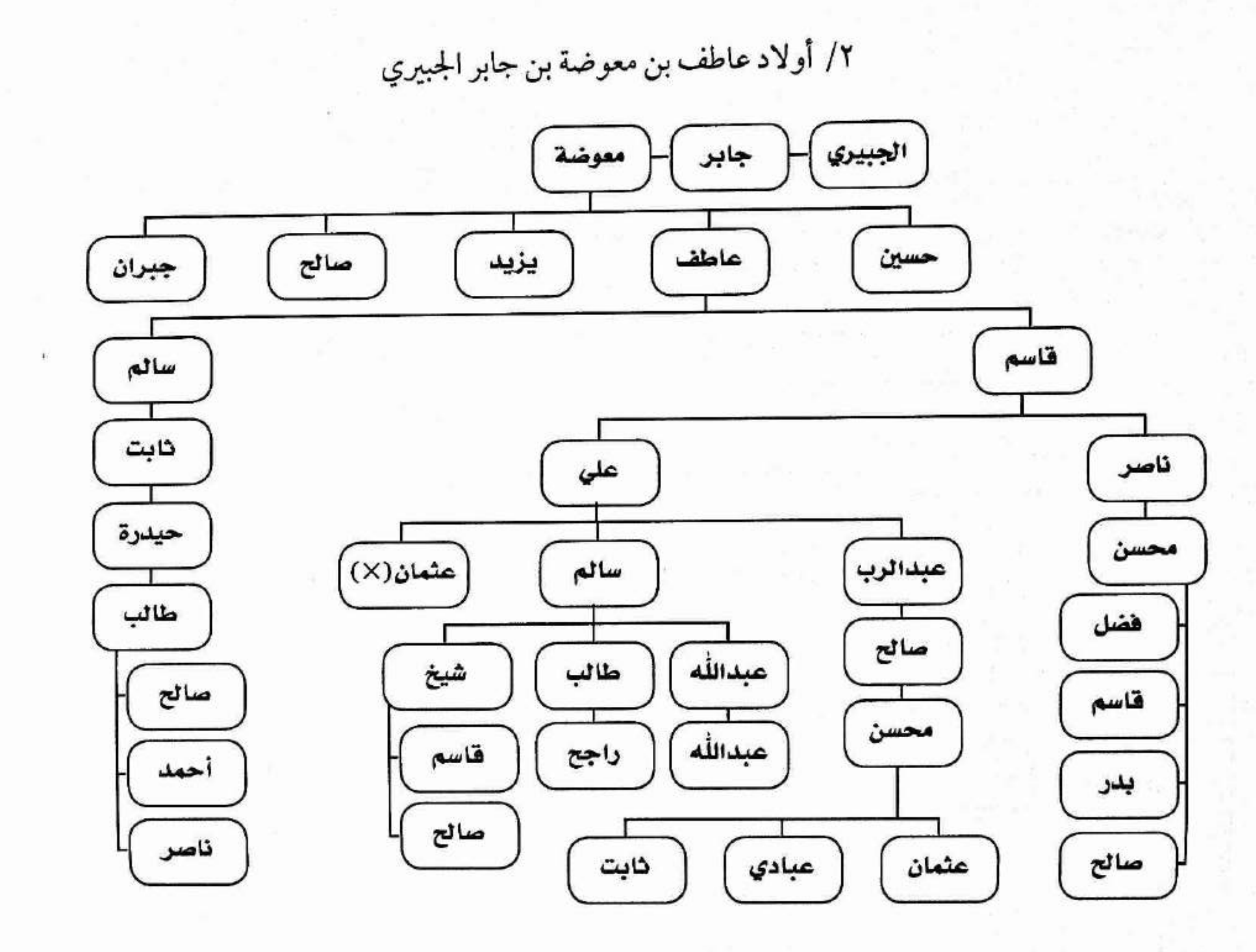
١/ د تكملة أولاد حسين بن معوضة بن جابر الجبيري



١/ هـ تكملة أولاد حسين بن معوضة بن جابر الجبيري



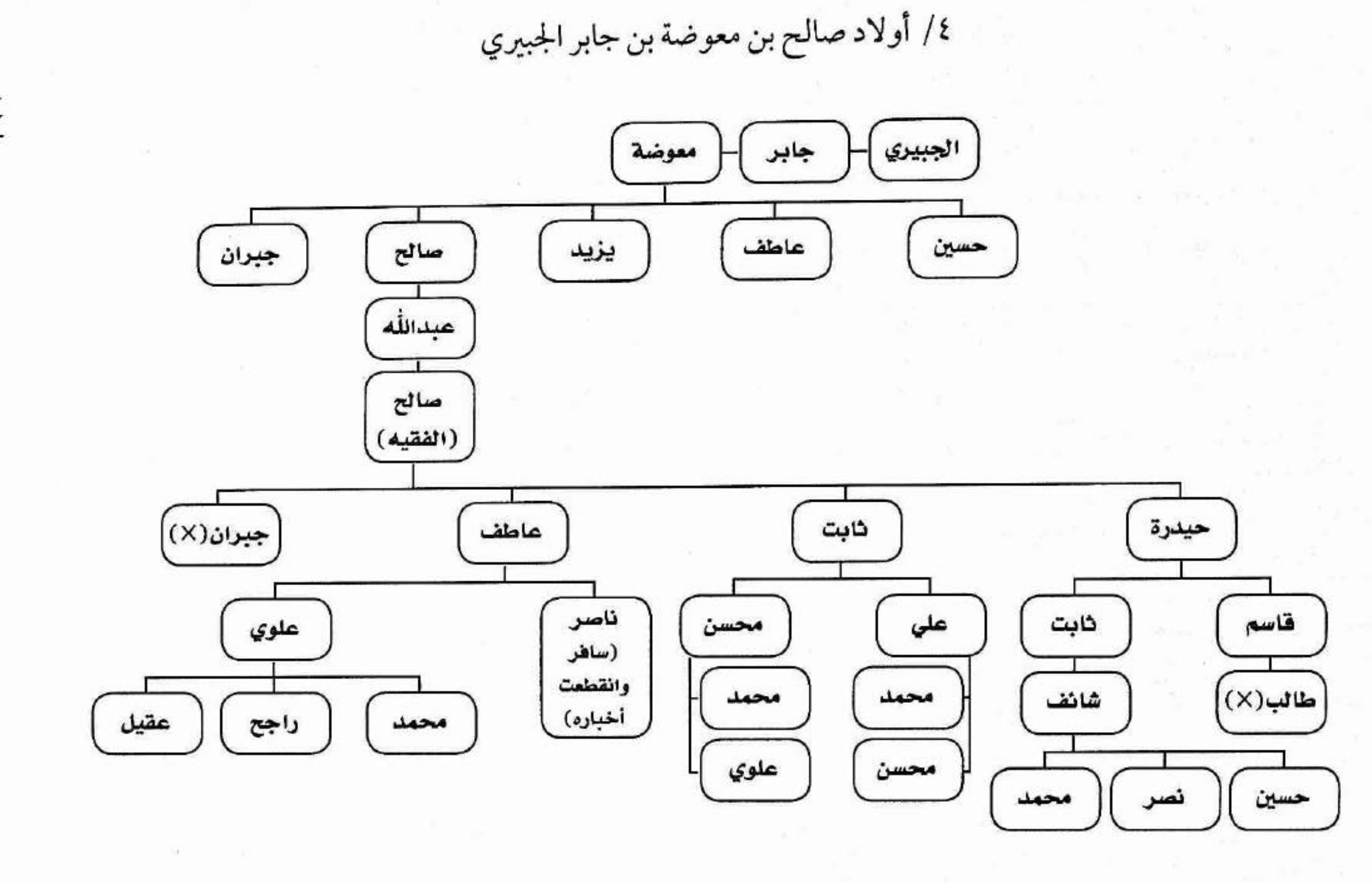
٢/ أولاد عاطف بن معوضة بن جابر الجبيري



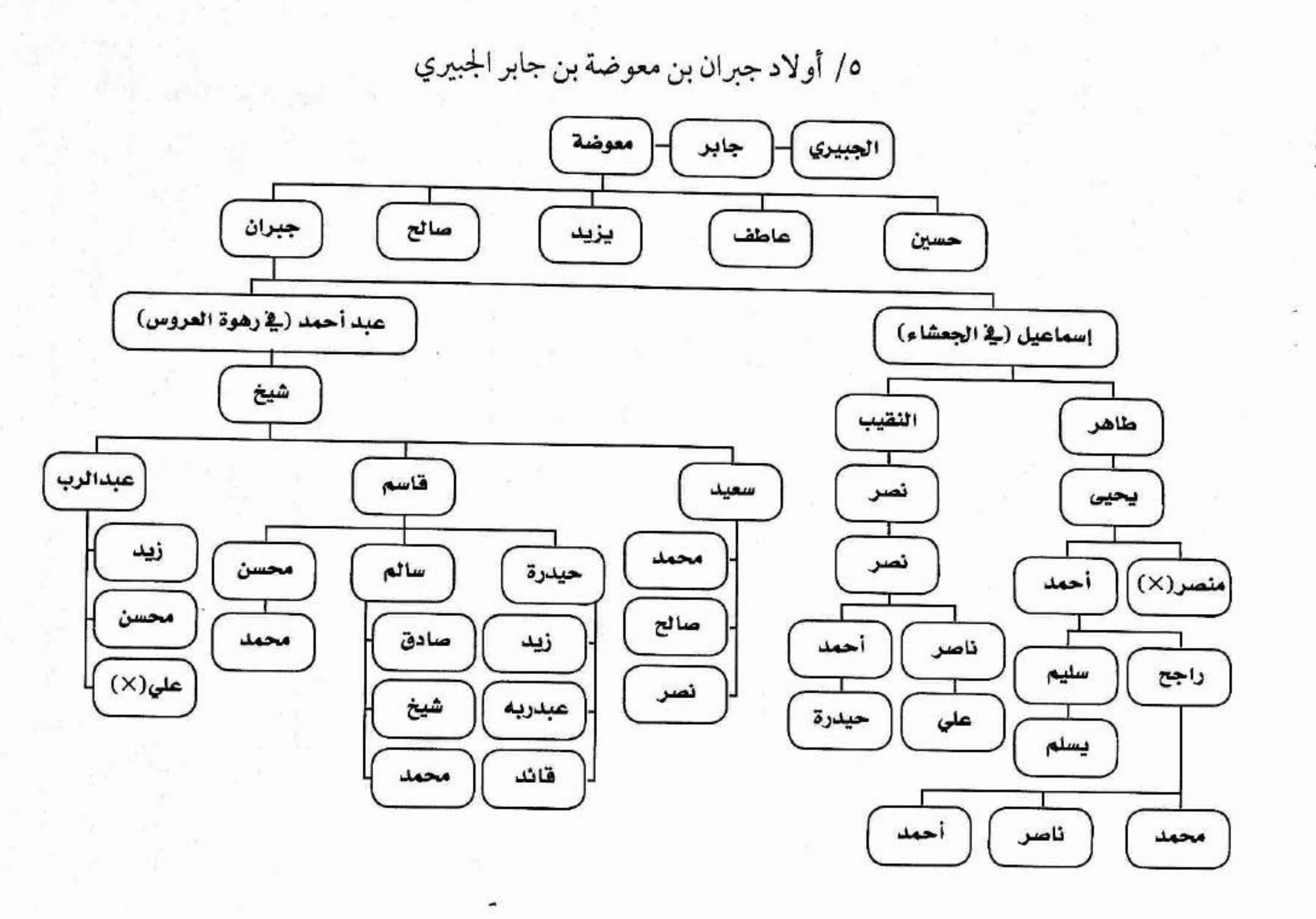
٣/ أولاد يزيد بن معوضة بن جابر الجبيري (في ساكن المحراس)

الجبيري - جابر - معوضة
معوضة: حسين، عاطف، يزيد، صالح، جبران
يزيد: علي، سليم، ناصر، محمد(X)
علي: جابر، سعيد
سليم: إبراهيم (X)
ناصر: سعيد، أحمد
سعيد: جابر
أحمد: عبدالله
عبدالله: علي، سعيد
علي: عَبِد(X)، جبران
جبران: فضل، سعيد، علي، نصر، سيف
سعيد: محمد، عبادي
محمد: عبدالله
عبادي: ثابت

٤/ أولاد صالح بن معوضة بن جابر الجبيري



٥/ أولاد جبران بن معوضة بن جابر الجبيري



- أهل المَشْأَلي:

ويسكنون في (بيت المشألي) في قود العُمَري، وفي (المصينعة) و(ثَمَر) في جبل (حَيْد الجُبَيْري). ومن أسماء أجدادهم في الوثائق التي اطلعت عليها[1]: جابر بن علي بن معوضة المشألي (١١٤٤هـ)، (١١٥٣هـ)، ناجي بن علي المشألي (١١٥٣هـ)، (١١٥٩هـ)، صالح سعيد علي المشألي (١١٥٩هـ) (١١٦٦هـ)، حنش بن جابر بن علي بن معوضة المشألي (١١٦٦هـ)، (١١٩٨هـ) -وهو جد أهل المشألي الساكنين في (بيت المشألي) في قود العُمَري-، ناصر بن علي بن سعيد بن صالح المشألي (١١٧١هـ)، سالم بن معوضة المشألي (١١٩٣هـ)، ناصر عبدالله المشألي (١٢٩٩هـ)، محسن عبدالله المشألي (١٢٩٩هـ)، حسن عبدالله المشألي (١٢٩٩هـ)، علي محسن المشألي (١٢٩٩هـ).

- أهل الدُّلْعوس (الدلاعيس):

وهم من ذرية (جابر بن عبدالله المكنى الدلعوس بن عُمَر العُمَري) الذي كان حيًّا سنة (١١٠٠هـ)، ويظهر من الاسم أن (الدُّلْعوس) لقب على (جابر) أو على أبيه (عبدالله).

وقد تفرع عنه أربعة أبناء هم:

١. عمر جابر: وذريته في (قَوْد الدلاعيس)، وفي وادي (السَّبْسَب).

٢. عبدالله جابر: وذريته في قرية (الطَّحِلة).

٣. أحمد جابر: وذريته في (قَوْد الدلاعيس)، وانتقلت منهم قديمًا عدة أُسَر

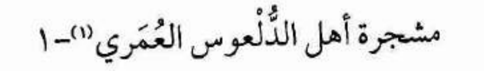
---

(١) الأسماء مأخوذة من مجموعة وثائق حصلت عليها من الوالد: حنش عبدربه ناجي المشألي، والوالد: محمد عبدربه ناجي المشألي. وقد اطلعت على أصول تلك الوثائق وأخذت صورًا لها.

إلى (خِيْرة العليا) و(الصَّفَأة) بمكتب كلد، وهاجرت أسرة منهم إلى (حَضْرَموت).

٤. يحيى جابر: وذريته في (المصينعة) بـ(حَيْد الجُبيري)، وانتقلت أسرة من أولاد يحيى جابر إلى قرية (بيت بن مُزَيّد) بوادي (وُطِن).

(انظر المشجرة أدناه).



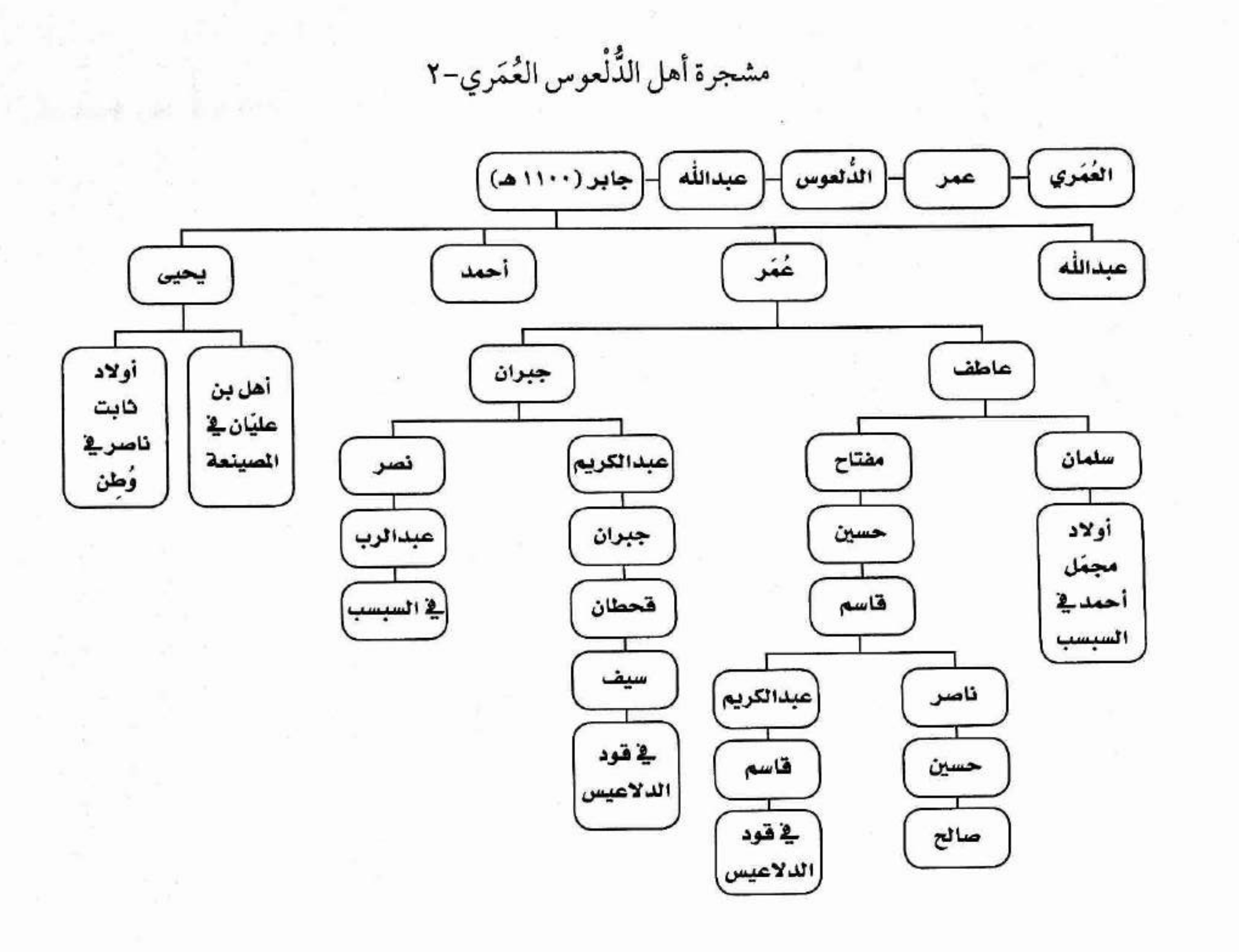
مشجرة أهل الدُّلْعوس العُمَري[1]-١

العُمَري - عمر - الدُّلعوس - عبدالله - جابر (١١٠٠ هـ)

- جابر (١١٠٠ هـ)
  - عُمَر
  - عبدالله (ذريته في قرية الطحلة)
    - سعيد
      - جبران (X)
      - عوض
        - قاسم
          - صالح
            - علي
          - عبدالرب
            - سريب
            - أحمد
      - ظَفر
        - سعيد
          - حيدرة
            - زين
            - هيثم
          - علي
            - قاسم
            - ناصر
            - حسن
  - أحمد
    - أولاد عبادي قاسم في وادي خيرة بمكتب كلد
    - أولاد راجح بكر في الصفأة بمكتب كلد
    - أولاد عوض حسين بَكِر في قود الدلاعيس
    - انتقلت أسرة من أولاد بكر إلى حضر موت
  - يحيى

(١) أعددت هذه المشجرة بناء على إفادات من الوالد: جابر علي صالح الدلعوس، والأستاذ: علوي سيف قحطان الدلعوس، والأستاذ: حسين عوض حسين الدلعوس.

مشجرة أهل الدُّلْعوس العُمَري-٢



- أهل بن دَهْشَل:

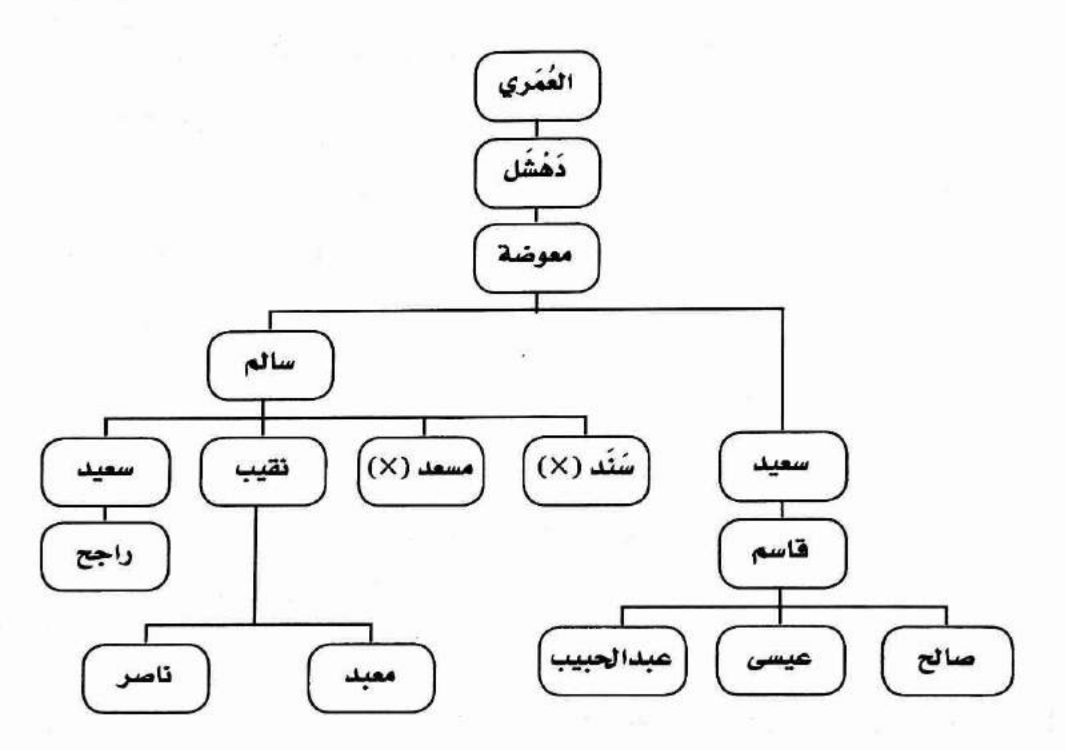
وهم بيت قديم، ورد ذكر بعض أجدادهم في وثيقة[1] مؤرخة سنة (٩٦٦هـ)، والمذكورون فيها هم: علي بن دهشل، النمر بن دهشل، محمد بن علي بن دهشل، جابر بن النمر.

والموجودون منهم حاليًّا من ذرية (معوضة بن دَهْشَل)، وهو جد قريب، ولا توجد عندي أسماء من فوقه من الأجداد، وقد تفرعوا إلى: أولاد سالم معوضة في قرية (القائمة)، وأولاد قاسم بن سعيد بن معوضة في (لَكَمة بن قاسم) و(الضِّرْغِمة)، وانتقل بعضهم إلى شِعْب (عثمان) و(مَذْبَلة). (انظر مشجرتهم أدناه)[2].

(١) هي إحدى الوثيقتين اللتين تعودان إلى عهد (حلبوب بن الغريب)، وأصلهما بحوزة الأخ: سبّاح عبادي صائل بن حلبوب.

(٢) حسب إفادة من الوالد: فضل بن حسين بن راجح الشرّاب العُمري من أهل قرية (القائمة).

مشجرة أهل بن دَهْشَل العُمَري



- أهل الشَّرّاب:

وهم من ذرية (عاطف بن جابر بن أحمد بن جابر بن أحمد بن علي الشرّاب)، انتقلوا من كلد، وسكنوا قرية (القائمة)، ولا يزال أبناء عمومتهم يسكنون قرى: (المروي)، و(الزَّمْعَر)، و(المَغْوَن)، في الجانب الغربي من جبل الصحراء بمكتب (كَلَد). وقد سبق التعريف بهم وسرد مشجرتهم عند الكلام عن قبيلة الباقري في الجزء الخاص بمكتب كلد من هذه الموسوعة.

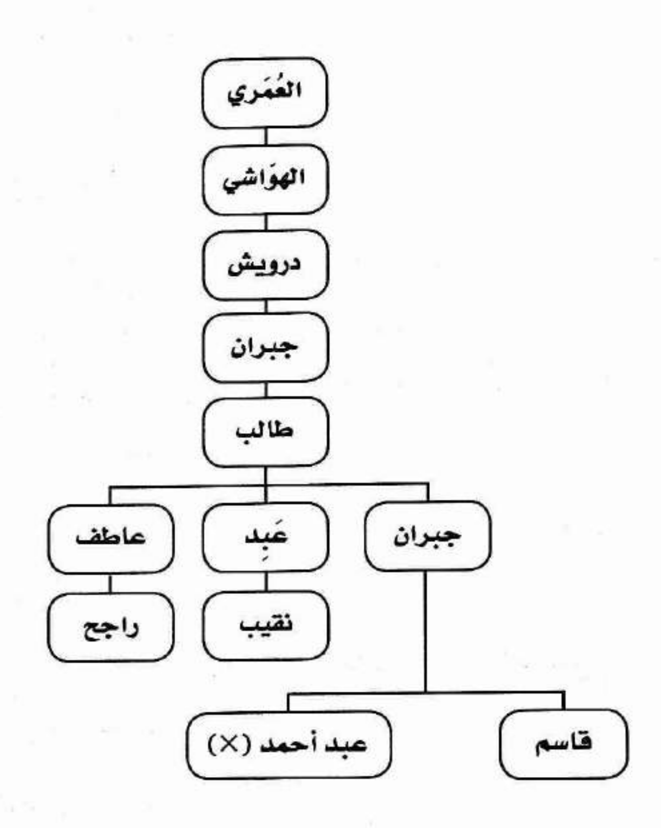
وقد تفرع أهل الشرّاب في قرية (القائمة) إلى فرعين: أولاد سالم بن عاطف، وأولاد حيدرة بن عاطف، وانتقل بعض أولاد حيدرة إلى (رِدْفان)[1].

- أهل بن دُرْويش الهَوّاشي:

وهم يسكنون في ساكن بيت (بن درويش) بأعلى وادي (السَّبْسَب)، من ذرية (طالب بن جبران بن درويش)، (انظر مشجرتهم أدناه)، وهم يجتمعون مع أهل بن هَوّاش في خميس الشَّبَحي على جد واحد، حيث كانوا جميعًا يسكنون في (ذراع الهَوّاشي) - أحد شعاب وادي (السَّبسَب) -، فانتقل أهل بن هَوّاش إلى جبل (حِيْض) في خميس الشَّبَحي، وبقي هؤلاء في موضعهم. وقد ورد في وثيقة حلبوب بن الغريب العُمَري المؤرخة سنة (٩٧٦هـ) من جملة الشهود: أحمد بن مبارك بن هَوّاش.

(١) حسب إفادة الوالد فضل بن حسين الشرّاب وولده الأستاذ عبدالقادر الشرّاب.

مشجرة أهل بن درويش الهوّاشي



- أهل بن سَعَادَيْن:

أحد بيوت قرية (القائمة)، ويروى أن أصولهم تعود إلى خميس المُحَرَّمي، وأنهم كانوا يسكنون في (رَهْوة حِرِد) قبل انتقالهم. ولم أطلع على شيء من الوثائق أو الإفادات حول تفاصيل نسبهم.

- أهل بن عَيّاش:

وهم من ذرية (عيّاش العُمَري)، وقد تفرع عنه ثلاثة أبناء:

١. أحمد بن عياش: وذريته في (رَهْوة لَمِس)، وانتقلت منهم أُسر إلى (شِعْب عثمان) و(ذي الرِّمِد) بوادي (مَذْبَلة)، وإلى وادي (السِّبْسَب)، وإلى (المُصَيْنِعة) في خميس الظُّبْهي، وإلى وادي (دَحمة)، وإلى قرية (المُخَاشِن)، وقرية (ثَعْلَبة) في جبل الصحراء بمكتب كَلَد.

٢. حسين بن عيّاش: وذريته في (رَهْوة لَمِس) وانتقل بعضهم إلى وادي (سَرَار) بمكتب كَلَد.

٣. علي بن عيّاش: ومن ذريته (أهل بن عيَّاش) الساكنين بأسفل جبل (الحَمْراء)، تحت قرية (لَكَمة بن قاسم).

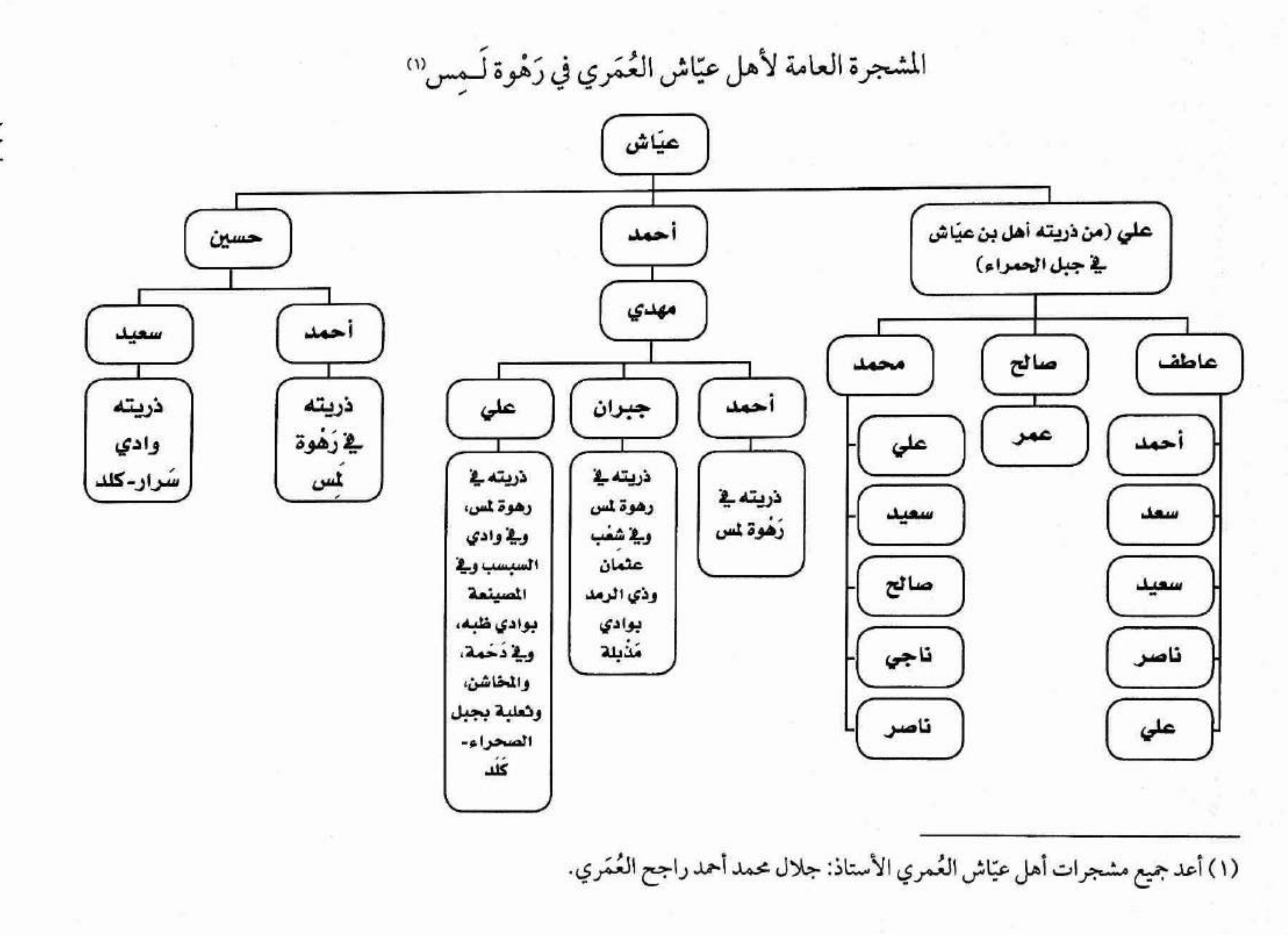
(انظر مشجرتهم أدناه).

• بيت بن علي سَعْد:

بيت من بيوت قرية (مَلاحة) في خميس الشَّبَحي، تعود أصولهم -حسب الروايات- إلى أهل يوسف في مكتب كلد[1]، وقد تحالفوا مع أهل العُمَري بسبب نزاع قبلي مع أهل الشَّبَحي عام (١٣٦٩هـ)، وصاروا بعد هذا التاريخ معدودين من أهل خميس العُمَري. فهذا البيت: كَلَدي الأصل، شَبَحي السَّكَن، عُمَري الولاء.

(١) وروى لي الشيخ أحمد حسين القحيم أن أصول أهل بن علي سعد تعود إلى (يوسف) الجد الأعلى الذي ينحدر منه أهل القُحَيْم. وأنهم انتقلوا إلى كَلَد قديماً، ثم انتقلوا إلى (مَلاحة) بأسفل وادي (ظَبِه).

المشجرة العامة لأهل عيّاش العُمَري في رَهْوة لَـمِس[١]

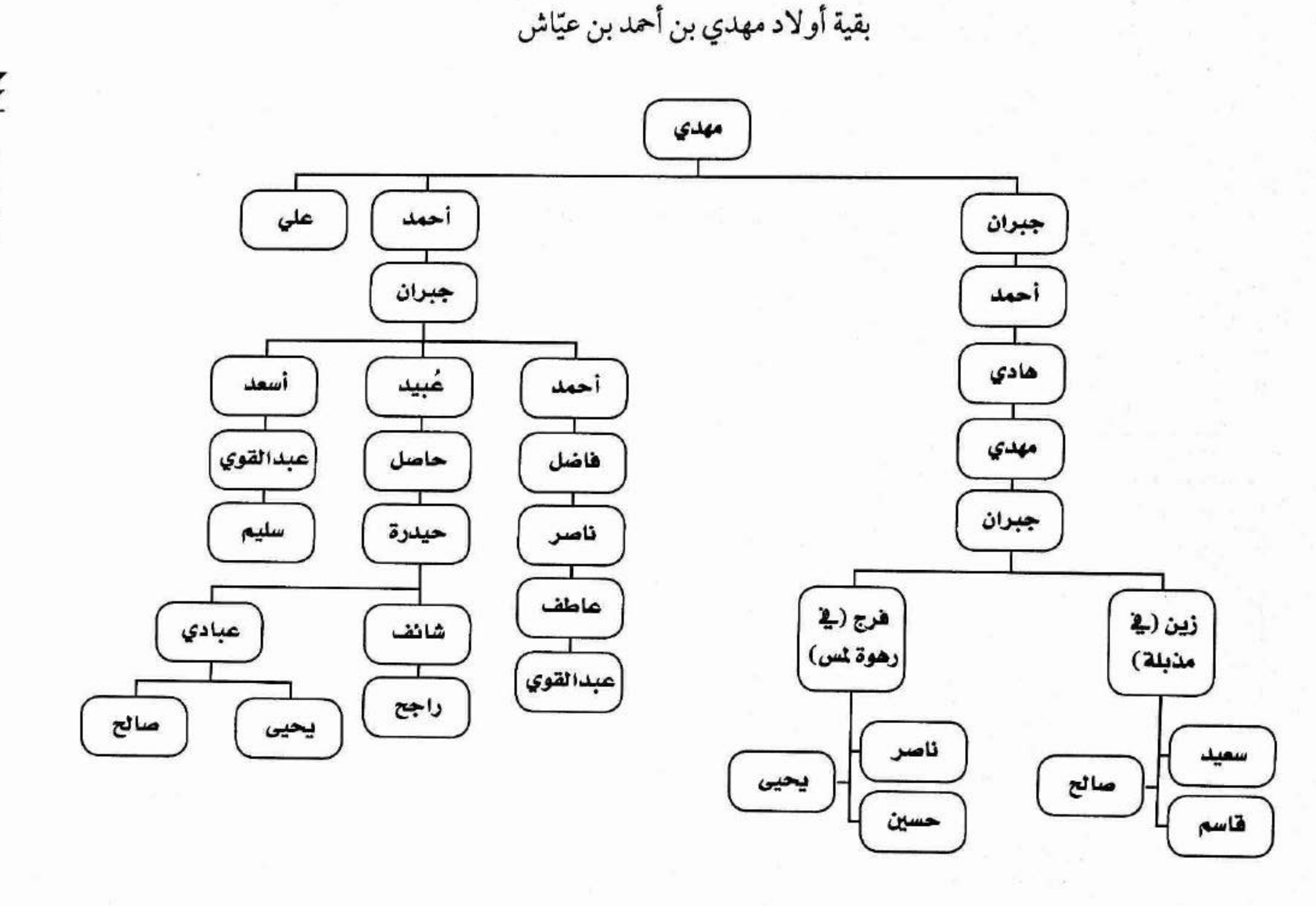


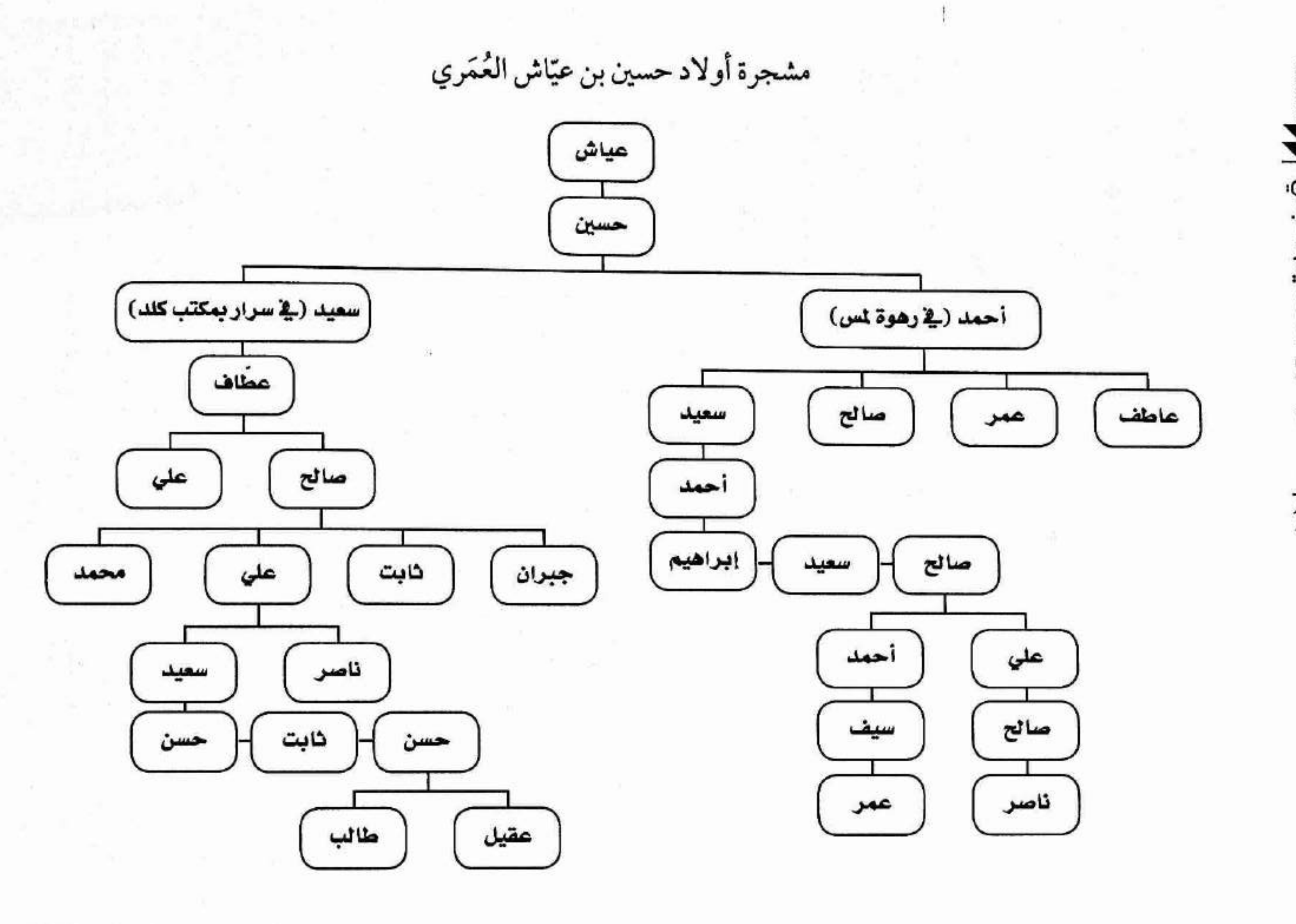
(١) أعد جميع مشجرات أهل عيّاش العُمري الأستاذ: جلال محمد أحمد راجح العُمَري.

مشجرة أولاد علي بن مهدي بن أحمد بن عيَّاش

- مهدي
  - جبران
  - أحمد
  - علي
    - منصَّر
    - علي
      - يحيى
        - سالم
          - قاسم
            - راجح
              - أحمد (في رهوة لمس والسبسب)
              - ناصر (في رهوة لمس ودَحمة)
              - عبدالقوي
            - حيدرة
              - يحيى (المخاشن)
              - ناصر (المصينعة)
          - صالح
            - سالم
              - عمر
      - منصَّر
        - جبران
          - عبدالله
            - جبران
              - ناصر
              - حامد
              - يحيى (ثعلبة)
        - حسن (ثعلبة)
          - فرج
            - بكر
              - عبدالله
              - يحيى

بقية أولاد مهدي بن أحمد بن عيّاش




مشجرة أولاد حسين بن عيّاش العُمَري
عياش
حسين
سعيد (في سرار بمكتب كلد)
أحمد (في رهوة لس)
عطّاف
علي
صالح
محمد
علي
ثابت
جبران
سعيد
ناصر
حسن
ثابت
حسن
طالب
عقيل
سعيد
صالح
عمر
عاطف
أحمد
إبراهيم
سعيد
صالح
أحمد
علي
سيف
صالح
عمر
ناصر

الثلث الأوسط:

ويضم الفخائذ الآتية:

- أهل الشُّطَيْري:

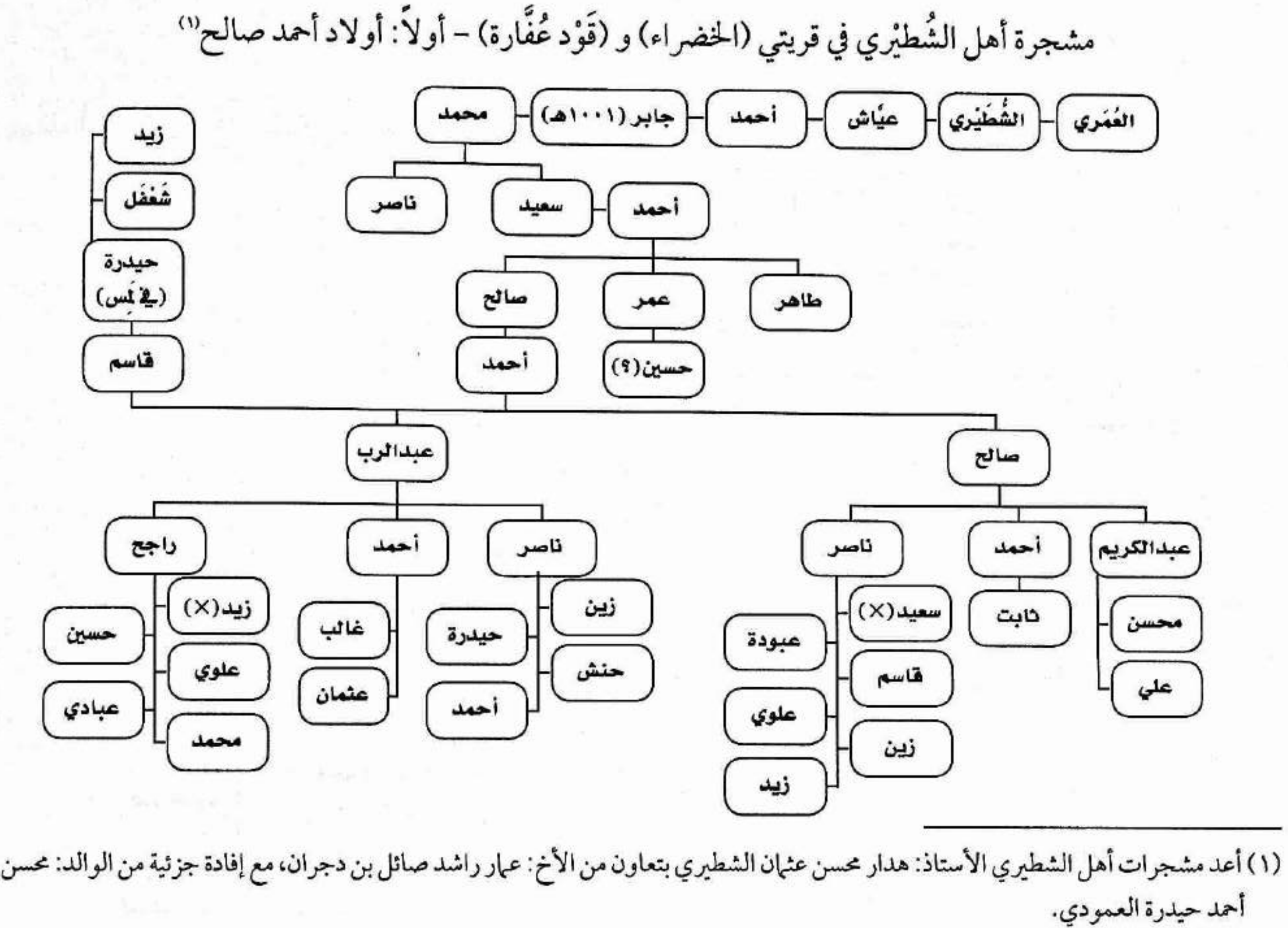
وهم فخيذة كبيرة من ذرية (جابر بن أحمد بن عياش الشُّطَيْري) الذي كان حيًا سنة (١٠٠١هـ)[١]، وقد سكنوا قديماً في الشعاب الجنوبية لقرية (قَوْد عُفّارة) مما يلي وادي (وَلَخ)، ثم انتقلوا إلى قريتي: (الخَضْراء)، و(قَوْد عُفّارة)، وسكنوهما حتى الآن. ونزل بعضهم إلى أسفل وادي (السَّبْسَب). ويتفرع أهل الشُّطَيْري إلى فرعين:

- أولاد أحمد صالح.
- وأولاد جابر بن ناصر.

(انظر المشجرة أدناه).

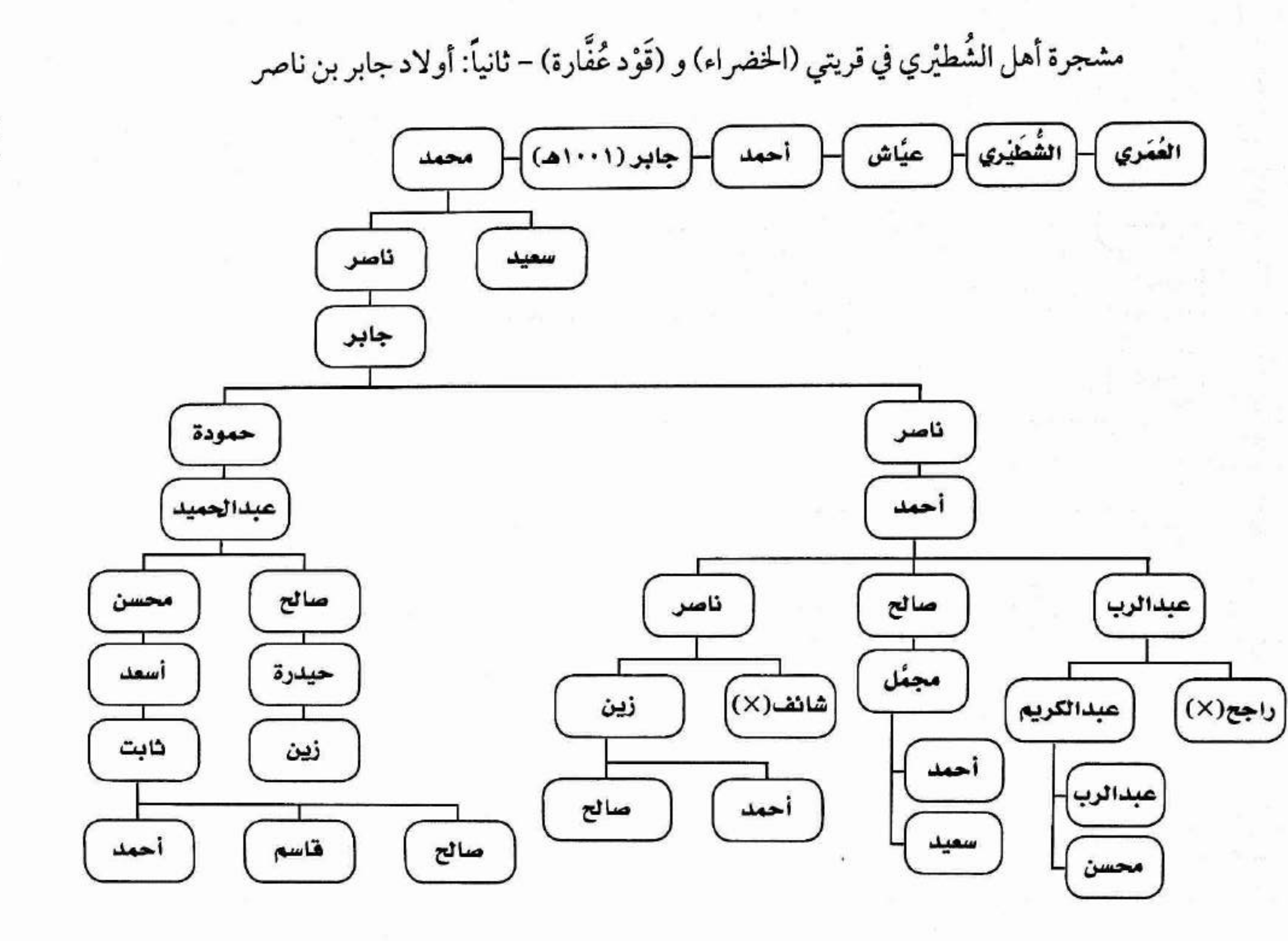
(١) حسب وروده شاهدًا في إحدى وثائق أهل بن غازي العبسي المنصري في كلد.

مشجرة أهل الشُطيْري في قريتي (الخضراء) و (قَوْد عُفَّارة) - أولاً: أولاد أحمد صالح[1]



(١) أعد مشجرات أهل الشطيري الأستاذ: هدار محسن عثمان الشطيري بتعاون من الأخ: عمار راشد صائل بن دجران، مع إفادة جزئية من الوالد: محسن أحمد حيدرة العمودي.

مشجرة أهل الشُطيْري في قريتي (الخضراء) و (قَوْد عُفّارة) - ثانياً: أولاد جابر بن ناصر



- أهل بن دِجْران:

بيت كبير، ينتسبون إلى (صالح بن عاطف بن سعيد بن عبدالجبار بن دِجْران)[1]. (انظر مشجرتهم أدناه). ويسكنون في (ذراع بن دِجْران)، وفي أسفل وادي (السبسب) المعروف باسم وادي بن دِجْران. وقد كانوا يسكنون قديماً في قرية (الخَضْراء).

- أهل بن اشْقَر:

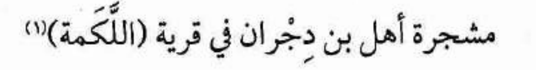
وهم من ذرية (صالح بن اشْقَر بن عبدالجبار بن حَتْرَش) الذي كان حيًّا سنة (١٠٩٢هـ). (انظر مشجرتهم أدناه). ويسكنون في (الخَضْراء)، وفي وسط ووادي (لِمس).

- أهل بن عُسَيْل:

بيت قديم، يسكنون في ساكن (مَعْزَبة بن عُسَيْل) شمال غرب قرية (مسَيْريب) في وادي (لَمِس). ولم أطلع على شيء من الوثائق أو الإفادات حول تفاصيل نسبهم.

---

(١) أخبرني الوالد (محسن أحمد حيدرة العمودي) أنه اطلع في بعض وثائقهم على نسب جدهم الأعلى (عبدالجبار العمّاري العُمَري)، فيكون اسم (دِجْران) لقب اشتهروا به حتى طغى على النسبة القديمة.

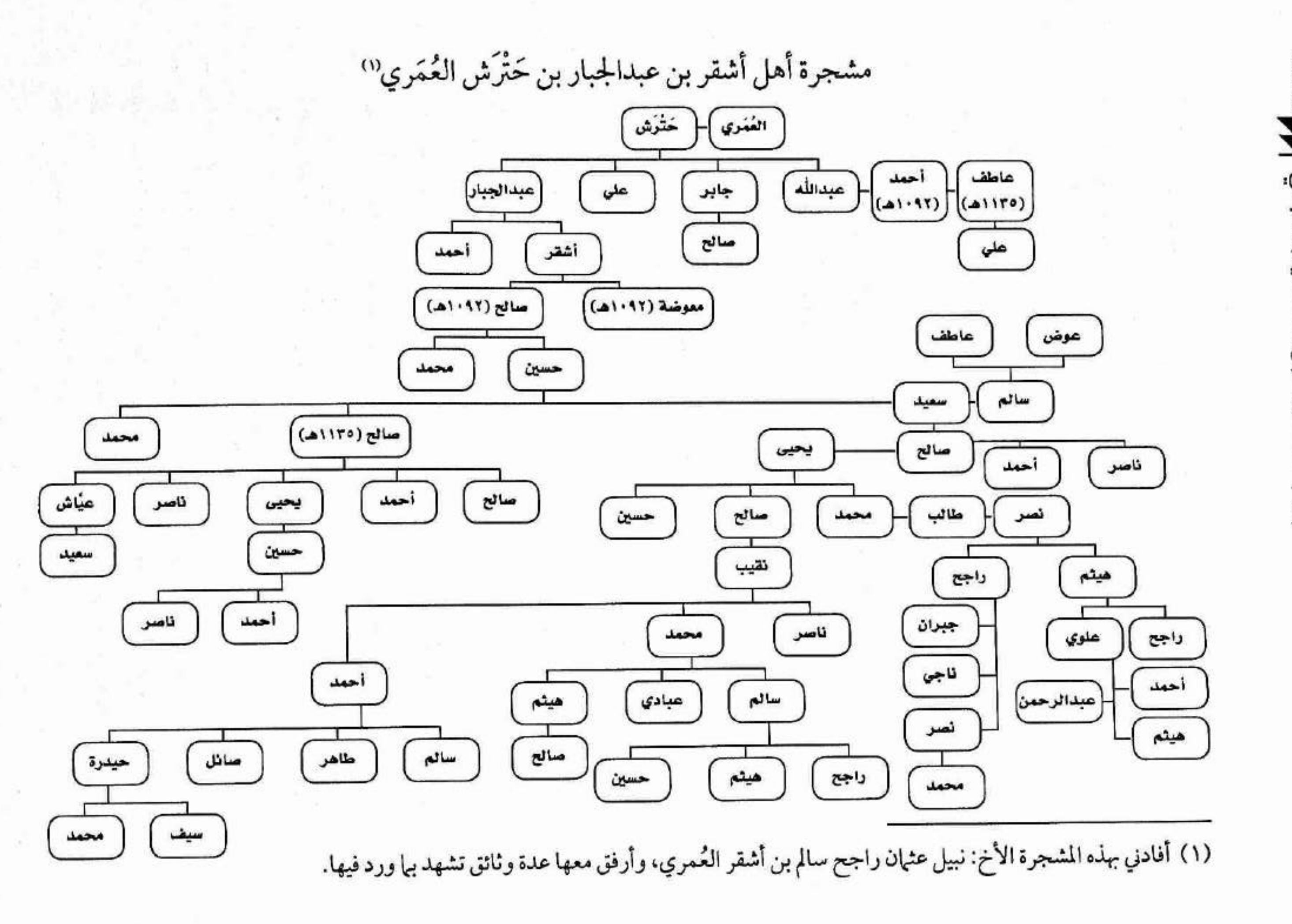


مشجرة أهل بن دِجْران في قرية (اللَّكَمة)[1]

- صالح - عاطف - سعيد - عبدالجبار - العمّاري - العُمَري
  - أسعد
    - محسن
      - ثابت
    - حيدرة
      - محمد
      - راجح
  - شيخ (X)
  - ثابت
    - أحمد
      - ثابت
      - صائل
  - مَهْدي
    - صالح
      - ناصر
    - علي
      - نصر
      - محسن
      - صالح
    - محسن
      - صالح
      - قاسم
      - عاطف
  - صالح
    - عبدالقوي
      - صالح
      - قاسم

(١) أعد هذه المشجرة الإخوة: هدار محسن عثمان الشُّطيري، وعمار راشد صائل بن دِجران.

مشجرة أهل أشقر بن عبدالجبار بن حَتْرَش العُمَري(١)



(١) أفادني بهذه المشجرة الأخ: نبيل عثمان راجح سالم بن أشقر العُمري، وأرفق معها عدة وثائق تشهد بما ورد فيها.

ثلث طارفة العُمَري[1]:

ويضم الفخائذ الآتية:

- أهل بن مَشُوش (المَشوشي):

فخيذة قديمة، ورد تحديد حدودهم هم وحلفاؤهم من أهل أحمد في وثيقة مؤرخة سنة (٨٤٨هـ)، ويسكنون قرى الجهة الغربية من خميس العُمَري بين (رَهْوة سَعيد) ووادي (تنحرة)، ووادي (لَمِس)، ووادي (فَرْوَع)، وشعاب (أبهم). وكانوا يُعدُّون (سَدّة مكتب يَهَر وطارفته)، لأن قراهم تقع عند حدود مكتب يَهَر مع مكتب كَلَد.

وجميع من بقي منهم الآن من ذرية (أحمد بن علي بن محمد المشوشي)، وقد تفرع عنه ابنان هما:

١. عاطف بن أحمد.

٢. وإبراهيم بن أحمد.

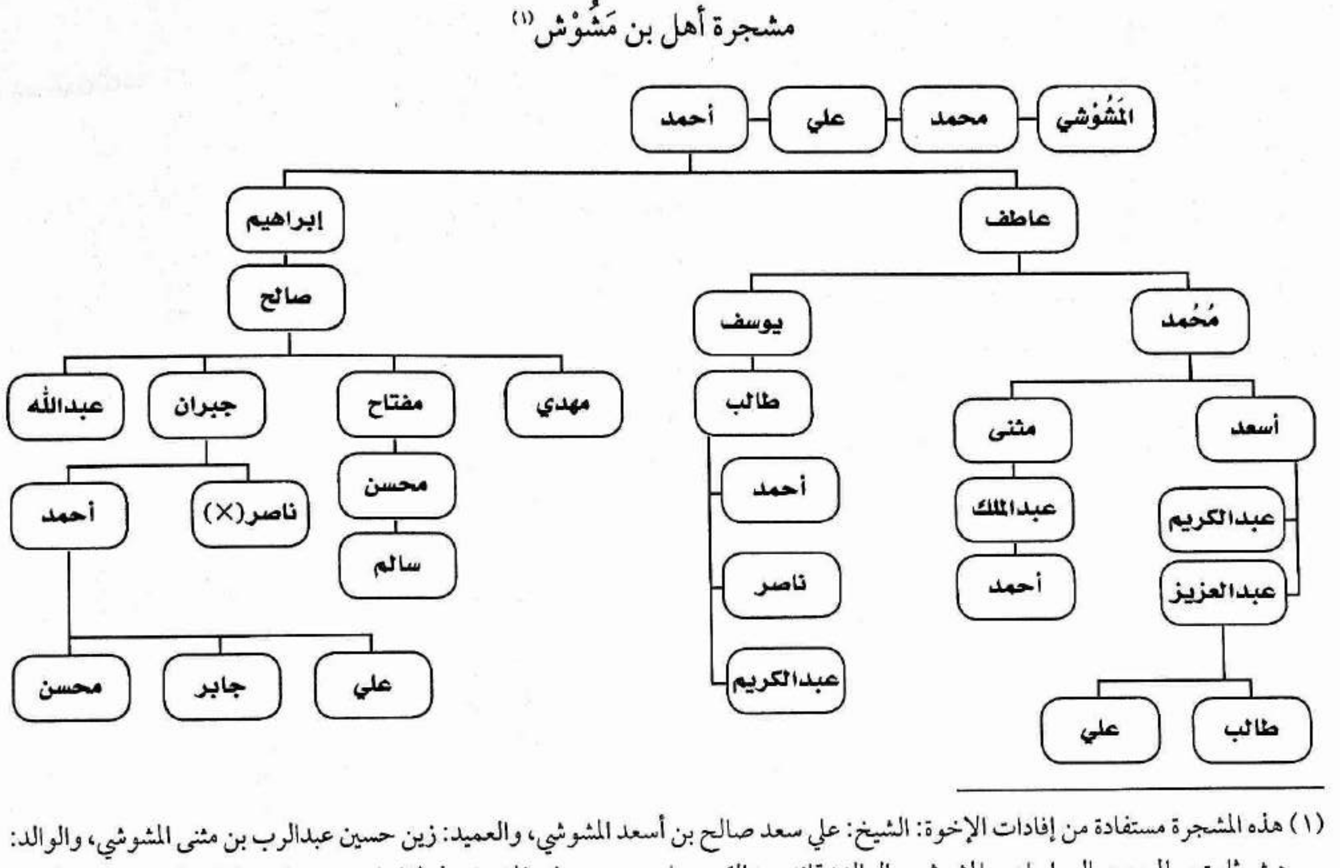
ومن ذريتهما تفرعت بيوت أهل بن مَشُوْش الموجودة الآن، وهم: أهل بن مُحمد عاطف، وأهل بن يوسف بن عاطف، وأهل صالح بن إبراهيم.

(انظر مشجرتهم أدناه).

---

(١) يَعُدُّ أهل بن مَشُوش أنفسهم الآن خميسًا مستقلًا عن خميس العُمَري، وهذا الأمر لا علاقة له بموضوع الموسوعة، لأن العبرة هنا بما كان عليه الحال في العهد القبلي قبل الثورة، وقد اطلعت على عدة وثائق كان مشايخ أهل بن مشوش يُذكَرون فيها باعتبارهم من مشايخ أهل عُمَر، وآخرها وثيقة مَحوّة بن علي سعد لأهل عمر المؤرخة سنة (١٣٦٩هـ).

مشجرة أهل بن مَشُوْش[1]



(١) هذه المشجرة مستفادة من إفادات الإخوة: الشيخ: علي سعد صالح بن أسعد المشوشي، والعميد: زين حسين عبدالرب بن مثنى المشوشي، والوالد: هيثم ثابت سالم بن صالح إبراهيم المشوشي والوالد: قائد عبدالقوي راجح بن يوسف المشوشي في لقاء لي معهم بتاريخ ١٢ صفر ١٤٢٨هـ الموافق ١/ ٣/ ٢٠٠٧م.

- أهل الشَّرّاب:

وهم بيت قديم، يسكنون في وادي (لَمِس)، وقد كانوا من جملة بيوت أهل بن مَشُوْش في المخصم والمغرم.

- أهل المَرْفَدي:

وهم بيت قديم، يسكنون في وادي (لَمِس)، وقد كانوا من جملة بيوت أهل بن مَشُوْش في المخصم والمغرم.

- أهل الرِّضامي:

وهم بيتان:

١. أهل صالح فاضل النقيب الرِّضامي.

٢. وأهل علي بن صالح الرِّضامي.

ويسكنون في قرى: (قود الرضام)، و(لَكَمة الرضام)، و(حبيل الراحة)، و(الرضام الأسفل)، و(فَرْوع الأسفل)، و(المقباب)، و(لكمة الرضام)، وأسفل (شِهْثان).

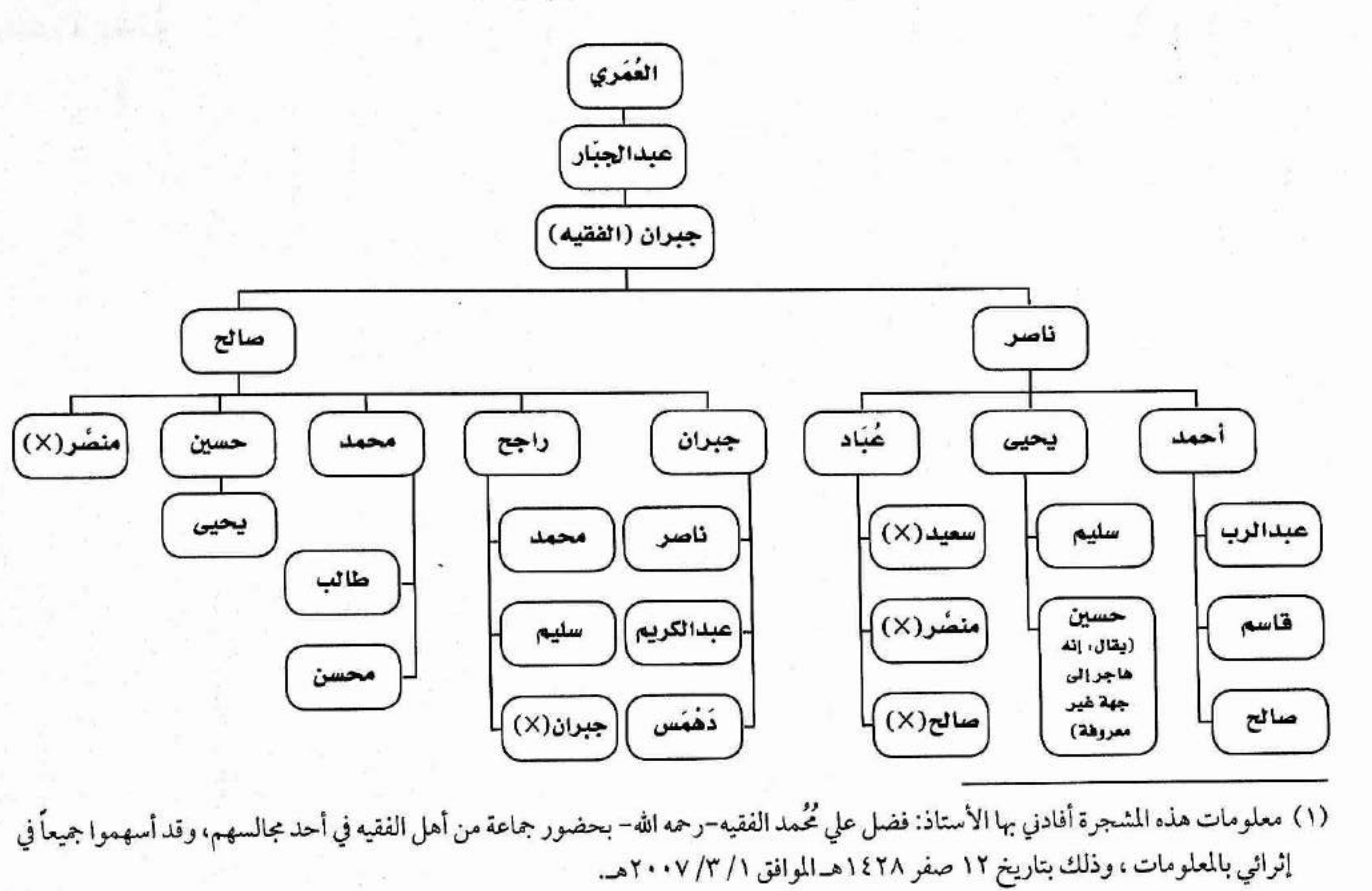
- أهل الفقيه:

وهم من ذرية الفقيه (جبران بن عبدالجبار)، ويتفرعون إلى بيتين هما:

١. أهل بن ناصر جبران.

٢. وأهل بن صالح جبران. (انظر مشجرتهم أدناه).

مشجرة أهل بن عبدالجبّار الفقيه العُمري في قرية الحاجب[(١)]



(١) معلومات هذه المشجرة أفادني بها الأستاذ: فضل علي مُحمد الفقيه-رحمه الله- بحضور جماعة من أهل الفقيه في أحد مجالسهم، وقد أسهموا جميعاً في إثرائي بالمعلومات، وذلك بتاريخ ١٢ صفر ١٤٢٨هـ الموافق ١/ ٣/ ٢٠٠٧هـ.

ويسكنون في قرية (الحاجب) وفي (رهوة عَبْده)، و(لَكَمة الرَّحبة).

الفخائذ والبيوت المندثرة أو المهاجرة من خميس العُمَري:

منها:

- أهل أحمد: وهم فخذ كبير، كانوا يسكنون مع بيوت أخرى في الأرض الواقعة بين وادي (بنا) غربًا، إلى وادي (مذبلة) شرقًا، وقد تعرضوا للقتل والتشريد في القرن التاسع الهجري على أيدي أهل كلَد، بعد حرب حفظتها ذاكرة الأجيال، وشهدت عليها المقابر الجماعية التي تكتشف بين حين وآخر، وكان سبب الحرب موقف أهل أحمد المساند للطاهريين سنة (٨٥٨هـ) في عدن ضد كلد الذين كانوا يساندون آخر ولاة الرسوليين هناك. وقد سبقت الإشارة إلى قصة كلد وأهل أحمد في بداية الجزء الثاني من الموسوعة.

ويوجد من ينتسب إلى أهل أحمد في الضالع، وفي أبين، وأشار المؤرخ محمد عبدالقادر بامطرف إلى وجودهم في شمال فلسطين بين (عَكَر) و(حِرْباج)[1].

- أهل بن شُوْمية: كان لهم وجود في القرن العاشر، ومنهم[2]: علي حيدرة بن شومية (٩٦٦هـ)، و(محمد بن سعيد بن شُومية) (٩٦٦هـ)، والمها بنت سعيد بن شومية (٩٦٦هـ).

- أهل بن عَنَس: كانوا يسكنون في (دَقَّة بن عَنَس)، بـ(قَوْد العُمَري)،

---

(١) الجامع لبامطرف، ص٣٩.

(٢) حسب وثيقة من الأخ: سبّاح عبادي صائل حلبوب.

بين (قَوْد الدلاعيس)، وبيت المشألي. وقد اندثروا قبل قرون، وبقيت التسمية دليلًا عليهم.

- أهل بن مَغْرَم: ومنهم[١]: علي معوضة بن مغرم (٩٧٦هـ).
- أهل بن جَرَادي: ومنهم[٢]: عامر بن جرادي العُمَري (٩٢٥هـ).
- أهل بن مُلَوَّح المَنْضَدي: كانوا يسكنون في قرية (الخَضراء)، وفي (تي الحَيْد) الواقعة في الشعاب المنحدرة من جبل (الحاجب) باتجاه وادي (وَلَخ)، وممن اطلعت على اسمه منهم في الوثائق[٣]: حسين بن صالح بن علي بن ملوَّح المنضدي، وأخوه علي (١١٩٨هـ)، (١٢٠٠هـ)، عاطف صالح بن ملوح (١١٩٨هـ)، قاسم أحمد بن عياش بن ملوح (١١٩٩هـ)، سعيد علي بن عياش بن ملوح (١١٩٩هـ).
- أهل سَنَد بن عيّاش: كانوا يسكنون في قرية (الخَضْراء)، وقد اندثر آخرهم في أوائل القرن الرابع عشر الهجري.
- أهل الرُّشَيْدي[٤]: كانوا يسكنون في (الخَضْراء)[٥].

---

(١) حسب وثيقة من الأخ: سبّاح عبادي صائل حلبوب.

(٢) حسب وثيقة من الشيخ: محمود هيثم حيدرة بن حلبوب.

(٣) حسب ثلاث وثائق حصلت على مصوراتها من الوالد: عبادي غالب أحمد الشطيري، مؤرخة في السنوات (١١٩٨هـ)، (١١٩٩هـ)، (١٢٠٠هـ)، اشترى فيهن أحمد بن سعيد بن محمد الشطيري دارًا وتوابعها في ساكن (تي الحيد) من أولاد صالح علي بن ملوح المنضدي.

(٤) ينطق بإمالة الضمة في الراء إلى الكسر (الرِّشَيْدي) في اللهجة الدارجة. ولا يزال أساس دار الرشيدي باقيًا إلى اليوم في القرية، وتوجد تحت قرية (عُفّارة) أرض زراعية تسمى: (عَقَبة الرشيدي).

(٥) حسب إفادة من الوالد: محسن أحمد حيدرة الفقيه العَمودي من أهل قرية (قَوْد عُفّارة)، وهو أحد أصحاب الخبرة والمعرفة بوثائق خميس العُمَري.

- أهل علي بن سالم الحَوْشَبي: كانوا يسكنون في (الخَضْراء)[١].
- وأهل الطُّلي[٢]:كانوا يسكنون في (الخَضْراء)[٣].
- أهل بن عفيف: ومنهم[٤]: عبدالله بن صالح بن عفيف (١١١١هـ)، وينسب إليه (غَوْل بن عفيف) غرب (حبيل الكَسَبة) في قَوْد العُمَري.
- أهل بن مُحَرَّم: ومنهم: علي معوضة بن محرَّم العُمري (٩٢٥هـ)[٥].
- أهل بن عامر: ويروى أنهم من بيوت أهل أحمد، كانوا يسكنون في (قَوْد بن عامر)، جنوب قرية (الحاجب).
- أهل بن عَبْسي: بيت قديم، سكنوا في (قَوْد الدلاعيس)، وقد بقيت (دار بن عَبْسي) هناك بعد أن آلت ملكيتها للدلاعيس، وهدمت في هذا العصر.
- أهل بن الحاج: ويروى أنهم من بيوت أهل أحمد، كانوا يسكنون في (بيت بن الحاج)، جنوب قرية (الحاجب).
- أهل بن عطيَّة: وهم بيت مندثر، وينسب إليهم (رَكَب بن عطية) في وادي (لَمِس). ويروى أنهم من بيوت أهل بن مشوش.

---

(١) حسب إفادة من الوالد: محسن أحمد حيدرة الفقيه العَمودي.
(٢) توجد تحت قرية (الخضراء) أرض زراعية تسمى: (كَدَام الطُّلِّي) نسبة إلى هذا البيت المندثر.
(٣) حسب إفادة من الوالد: محسن أحمد حيدرة الفقيه العَمودي.
(٤) حسب وثيقة من الشيخ: محمود هيثم حيدرة بن حلبوب.
(٥) المصدر السابق – وثيقة أخرى.

- أهل بن فَرَج: وهم بيت مندثر من بيوت المَشُوْشي، وينسب إليهم (غَوْل الفَرَجي) بجوار (حبيل صالح) على مشارف وادي (تنحرة).
- أهل الهَيّان وأهل بن عَسْكَر: بيتان مندثران، يروى أنهما بيتان من أهل مَشُوْش، كانوا يسكنون في ساكن (رَهْوة الخَلِل) شمال غرب رهوة سعيد، وهي خرابة أثرية مهجورة.
- أهل الخَرّاز: كانوا يسكنون في (لَكَمة الخَرّاز)[1] في (قَوْد العُمَري)، ثم اندثروا أو هاجروا قديماً قبل القرن الثاني عشر الهجري بمدة.

(١) وهي التي تسمى الآن بـ(بيت المشألي) بعد أن اشتراها (حنش بن جابر المشألي) في القرن الثاني عشر الهجري، وسكنها، ونسبت إليه، فاندثرت التسمية القديمة، وتلك التسمية استفدتها من وثائق أهل المشألي.

خميس المُحَرَّمي

سبب التسمية:

سمي خميس المُحَرَّمي بهذا الاسم نسبة إلى جبل (مُحَرَّم) الآتي ذكره في الفصل الثاني من هذا الجزء؛ لأن معظم قراه تقع في هذا الجبل. وتسمية الجبل باسم (مُحَرَّم) قديمة، ولعل شخصًا اسمه (محرَّم) سكن هذا الجبل في زمن قديم فنسب إليه على عادة غالب التسميات في جنوب الجزيرة العربية، أو لأن الجبل كانت له مكانة دينية في العهود الغابرة، فُحرِّم القتال فيه، فسمي (مُحَرَّمًا)، وهناك احتمال ثالث يُروى في سبب التسمية هو أن الجبل كان أرض نزاع بين قبيلتي كَلَد وأهل أحمد في القرن التاسع الهجري، وأن السكنى فيه كانت محرمة حينذاك، وعلى هذا الاحتمال يكون سُكنى القبائل فيه بدأ منذ القرن العاشر الهجري. وهذه الاحتمالات نطرحها للبحث والتمحيص ولا نجزم بشيء منها.

مشيخته:

مشيخة الخميس في أهل بن حُلْمُوس.

تقسيمه:

ينقسم خميس المحرَّمي إلى ناصفتين:

- فالقرى الواقعة شمال الجبال باتجاه وادي (ظَبِه) ناصفة.
- والقرى الواقعة جنوب الجبل وشرقه باتجاه أودية (مَذْبَلة)، و(رَخَمة)، و(مَقْبَل) ناصفة.

والتقسيم المذكور متأخر، أما التقسيم القديم الذي كان معروفًا في القرن الثاني عشر الهجري - وربما قبله - فهو أن هذا الخميس كان أربعة أقسام تسمى أرباعًا، وهي(١):

١. الدِّرْني: نسبة إلى جد قديم اسمه (دِرْنة)، وقد وجدت في وثيقة أهل بن حَراشي الأحمدي المؤرخة سنة (٨٥١هـ) من جملة الشهود: زين عبدالله بن الدِّرنة المحرَّمي. مما يدل على أن النسبة كانت معروفة في القرن التاسع الهجري. ومن جملة أهل الدرنة: أهل بن أسعد، وأهل ناصر بن عبدالله في (غَيْل عَسَل)، وأهل معوضة بن عبدالله في (الظَّفِر)، وأهل الخيالي في (ظَبِه).
٢. البَرْكاني: ومن جملتهم: أهل بن صلاح المهيمي، وأهل بن هادي، وأهل بن عباس، وأهل بن القضيب.
٣. اللُّبِّي: ومن جملتهم: أهل الهَزَّة، وأهل بن عبسي الصيعري، وأهل غازي بن عُبيَّة، وأهل عبدالشيخ بن جابر.
٤. الشَّنْبَكي وبن عامر.

وسأسرد فيما يأتي بيوت هذا الخميس مبينًا ما لديَّ من معلومات عنها:

(١) حسب إفادة من الوالد: حسين محضار بن حلموس، وقد وجدت ما يشهد لهذه الإفادة في عدة وثائق قديمة اطلعت عليها. والتقسيم المذكور أذكره كتاريخ، وهو محتمل للزيادة والنقص، وقد ألغي في القرنين الأخيرين، واعتمد تقسيم الخميس إلى ناصفتين.

- أهل بن حُلْمُوس:

وفيهم مشيخة الخميس. وهم من ذرية الشيخ (جابر بن عيّاش بن جابر بن حلموس)، وقد وجدت من أسماء أجدادهم في الوثائق التي اطلعت عليها[١]: سالم بن سعيد بن جابر بن حلموس (١٠٢٧هـ)، جابر حلموس (١٠٢٨هـ)، سعيد بن جابر بن حلموس (١٠٢٨هـ)، (١٠٧١هـ)، الحاج عيّاش بن جابر حلموس (١٠٢٨هـ)، ثمنية بنت جابر حلموس (١٠٢٨هـ)، الشيخ جابر بن عيّاش حلموس (١٠٧١هـ)، (١٠٧٤هـ)، (١٠٧٥هـ)، وأخوه عبدربه بن الحاج عياش (١٠٧١هـ)، (١٠٧٤هـ)، الشيخ جابر بن سعيد بن جابر بن حلموس (١٠٧١هـ)، (١٠٧٣هـ)، (١٠٨٢هـ)، معوضة بن جابر بن حلموس (١٠٧١هـ)، (١٠٩٣هـ)، الشيخ عبدالهادي بن جابر حلموس (١٠٧٢هـ)، (١٠٩٢هـ)، سعد بن علي بن حلموس (١١١٦هـ)، (١١٥٥هـ)، (١١٥٨هـ)، (١١٨٨هـ)، قاسم كرم بن حلموس (١١١٦هـ)، (١١٥٦هـ)، (١١٥٨هـ)، الشيخ سعيد بن معوضة حلموس (١١٢٣هـ)، جابر بن علي حلموس (١١٢٣هـ)، (١١٣٠هـ)، الشيخ جابر بن علي بن معوضة حلموس، وإخوانه: عُبادي، وسليم، وكَـرَم، وسعد (١١٢٢هـ)، (١١٢٤هـ)، وعمهم سالم بن معوضة حلموس (١١٢٤هـ)، سعيد بن معوضة حلموس (١١٢٤هـ)، (١١٣٧هـ)، صالح بن معوضة حلموس (١١٢٤هـ)، علي سعيد بن حلموس (١١٣٧هـ)، هيثم بن سعيد بن حلموس (١١٥٥هـ)، سليم بن علي بن معوضة حلموس (١١٣٧هـ)، (١١٥٨هـ)، محمد سعيد بن حلموس (١١٥٨هـ)، عوض صالح بن حلموس (١١٦٩هـ)، جبران بن صالح بن حلموس (١١٧٦هـ)، سعيد

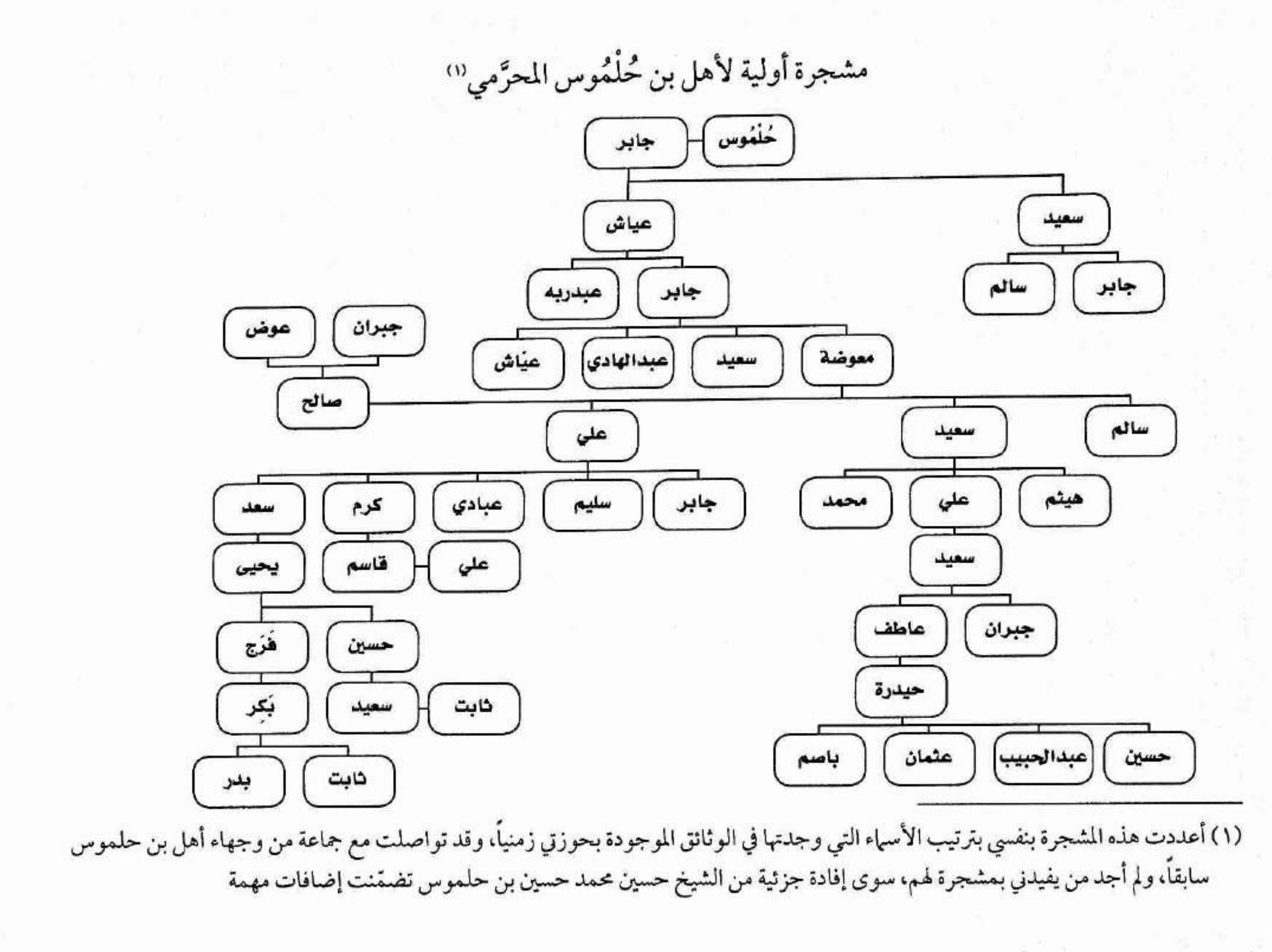
---

(١) الأسماء المذكورة وردت في وثائق مختلفة من خميس المحرّمي، أهمها وثائق من الشيخ حسين بن محمد حسين بن حلموس، ووثائق الإخوة ناصر وحمود أولاد محمد علي نقيب بن الهَزّة.

علي بن حلموس (١١٧٦هـ)، يحيى بن سعد بن علي بن حلموس (١١٧٥هـ)، (١٢٠٧هـ)، (١٢١٩هـ)، معوضة محمد بن حلموس (١١٨١هـ)، قاسم بن كرم بن علي بن حلموس (١١٨١هـ)، جابر محمد بن حلموس (١٢٠٨هـ)، الشيخ علي قاسم كرم حلموس (١٢١٩هـ)، بكر بن فرج يحيى بن حلموس (١٢٩٨هـ).

وقد ربطت بين أكثر الأسماء المذكورة اجتهادًا حسب ترتيبها الزمني في المشجرة الموضحة أدناه.

مشجرة أولية لأهل بن حُلْمُوس المحرَّمي[١]



(١) أعددت هذه المشجرة بنفسي بترتيب الأسماء التي وجدتها في الوثائق الموجودة بحوزتي زمنياً، وقد تواصلت مع جماعة من وجهاء أهل بن حلموس سابقاً، ولم أجد من يفيدني بمشجرة لهم، سوى إفادة جزئية من الشيخ حسين محمد حسين بن حلموس تضمّنت إضافات مهمة

• أهل بن صلاح المُهَيَّمي:

وهم من ذرية (صلاح بن علي المُهَيَّمي البَرْكاني المحرَّمي) الذي كان حيًّا في عامي (١٠٩٢هـ)، (١١١٨هـ)، ومن أجدادهم الذين وردت أسماؤهم في الوثائق التي اطلعت عليها[1]: حسين بن صلاح (١١١٦)، أولاد مُحمد صلاح (١١١٦هـ)، حسن بن صلاح المهيمي (١١٥٨هـ)، حيدرة بن صلاح المهيمي (١١١٦هـ)، (١١٥٥هـ)، (١١٥٨هـ)، صلاح بن مُحمد بن صلاح (١١٥٨هـ)، علي بن حسن بن صلاح المهيمي (١٢٠٧هـ)، (١٢٠٨هـ).

وقد تفرع أهل بن صلاح إلى ثلاثة بيوت هي:

١. أولاد مُحمد بن صلاح

٢. وأولاد حيدرة بن صلاح.

٣. وأولاد حسن بن صلاح.

ويسكنون في قرية (بن صلاح)، و(صَرَادِح).

• أهل بن أسعد:

وهم من ذرية (أسعد بن سالم الدِّرْني المُحَرَّمي)، ويسكنون في قرى: (القَطَاط)، و(الصِّرِف)، و(حَيْد بن أسعد)، و(مَعْزَبة بن أسعد) و(قَوْد بن هادي)، وأعلى وادي (مَقْبَل) وانتقل بعض أهل صالح بن علي إلى مكتب كلد، ويسكنون هناك في (رَخَمة)، وأعلى (حَوْج)، وأسفل (سَخَاعة).

---

(١) استنادًا إلى وثائق أفادنا بها الوالد: عبدالرزاق بن ناصر بن أحمد بن صلاح المحرَّمي، وإلى وثائق أهل الهزَّة المحرَّمي.

ويتفرعون إلى بيتين هما:

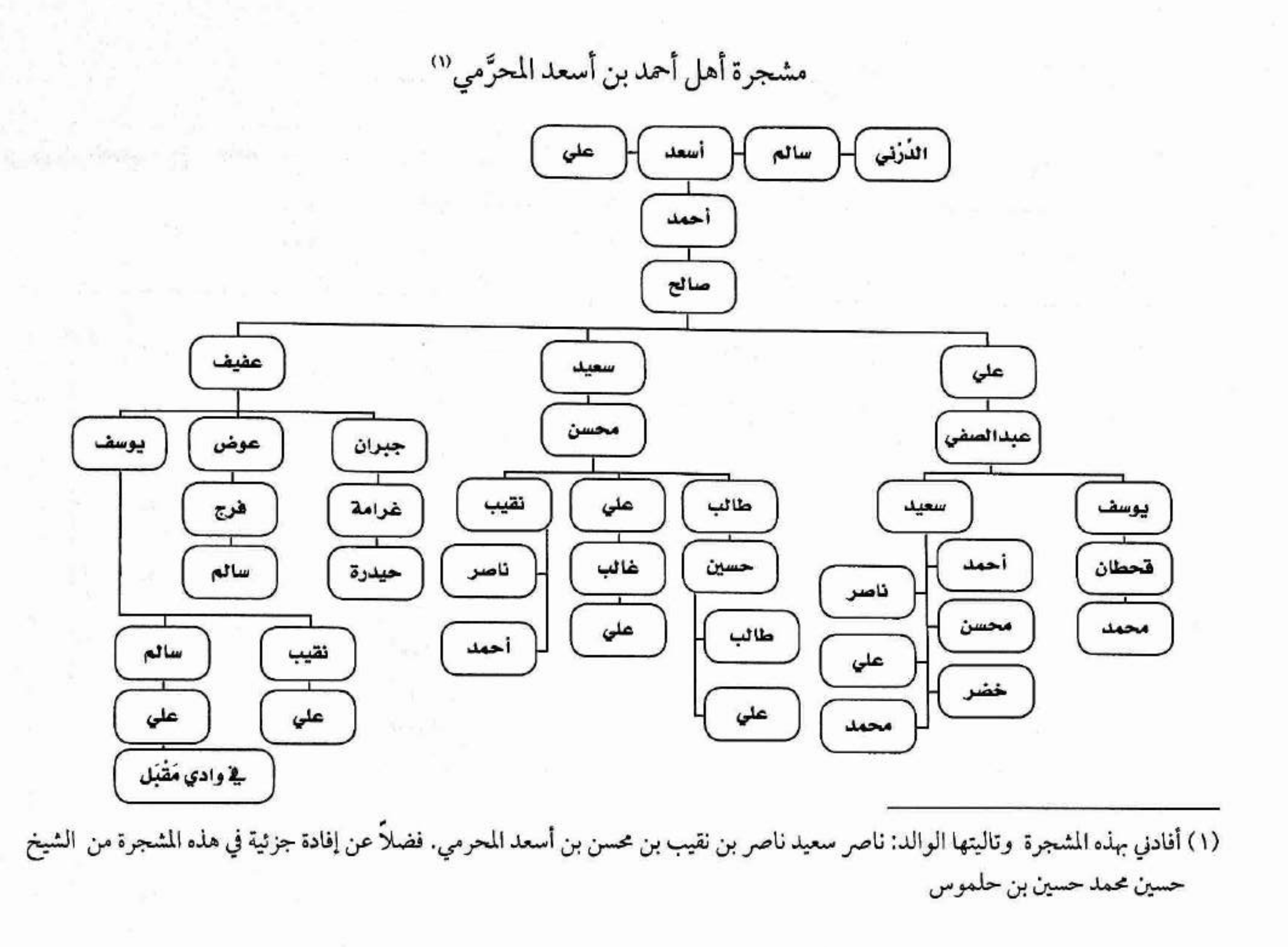
١. أولاد صالح بن علي بن أسعد.

٢. وأولاد صالح بن أحمد بن أسعد.

وقد وجدت من أسماء أجدادهم في الوثائق التي اطلعت عليها[1]: معوضة بن سعيد بن أسعد (١٠٧١هـ)، عاطف بن سعيد بن أسعد (١٠٧٢هـ)، (١٠٧٣هـ)، عبدالهادي بن سعيد المحرمي (١١١١هـ)، الشيخ صالح بن علي بن أسعد (١١١٦هـ)، (١١١٨هـ)، (١١٢٢هـ)، (١١٢٥هـ)، (١١٣١هـ)، (١١٣٥هـ)، أحمد بن أسعد بن سالم الدرني المحرمي (١١٢٥هـ)، (١١٣٥هـ)، محمد بن عبدالهادي بن سعيد بن أسعد (١١١٦هـ)، (١١٢٢هـ)، (١١٢٣هـ)، (١١٢٥هـ)، (١١٣٥هـ)، (١١٥٦هـ)، (١١٧٠هـ)، (١١٨٩هـ)، ناصر بن صالح بن علي بن أسعد (١١٣٥هـ)، أولاد أحمد بن أسعد بن سالم: صالح وعلي وسالم (١١٤٤هـ)، أحمد سالم بن أحمد بن أسعد (١١٨٤هـ)، (١١٩٨هـ)، جابر يوسف بن أسعد (١١٩٢هـ)، عفيف بن صالح بن أحمد بن أسعد (١١٩٢هـ)، سعد صالح بن أسعد (١١٩٢هـ)، ناصر سالم أحمد بن أسعد (١١٩٨هـ)، (١٢٠٢هـ)، سالم أحمد بن أسعد (١١٩٨هـ)، يحيى سالم أحمد بن أسعد (١١٩٨هـ). (انظر المشجرة أدناه).

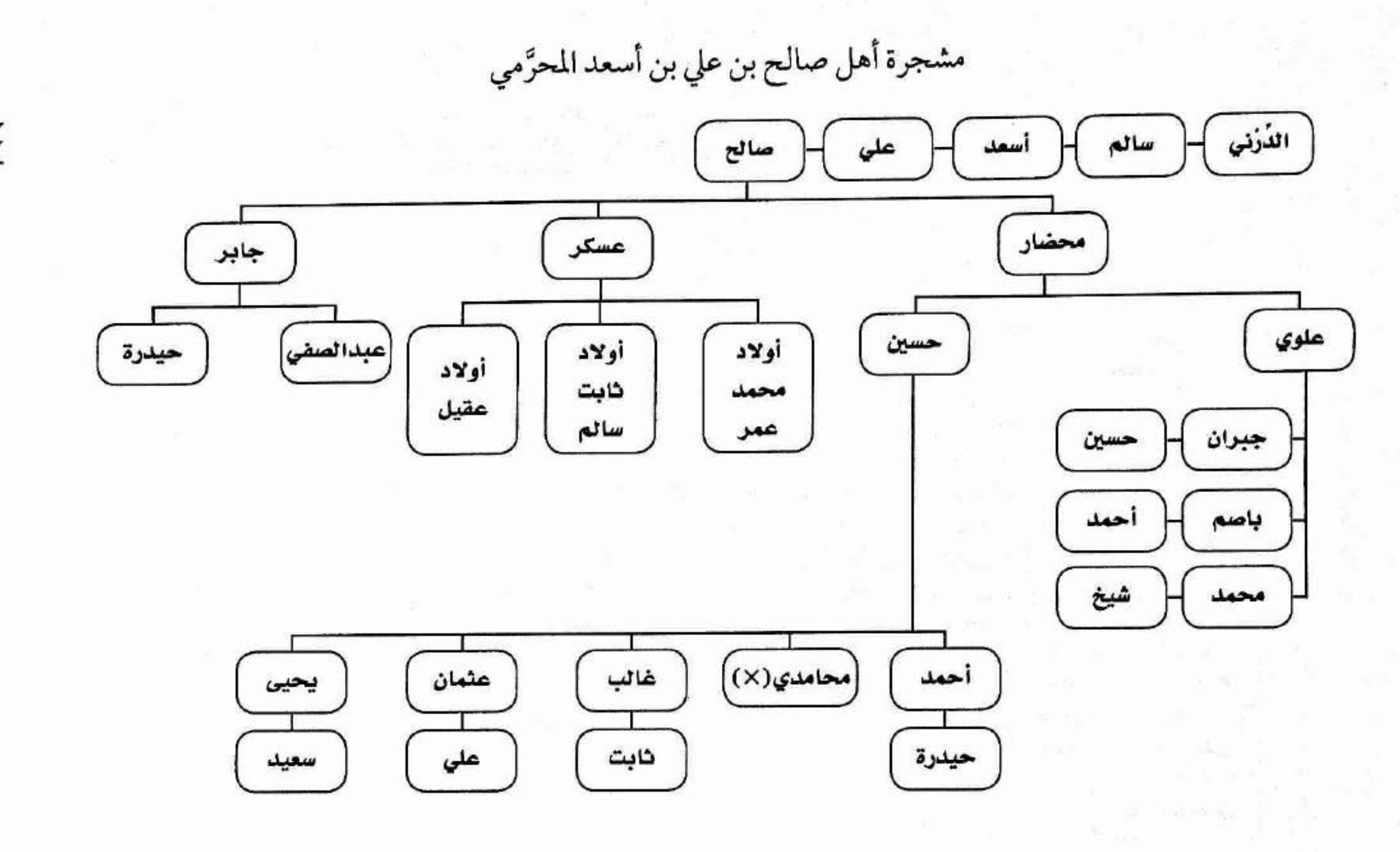
(١) أفادني بهذه الوثائق كل من الوالد: محمد محسن حيدرة ابن صالح بن علي، والوالد: ناصر سعيد ناصر بن نقيب بن أسعد، وبعض الأسماء استفدتها من وثائق أهل الهزَّة.

مشجرة أهل أحمد بن أسعد المحرَّمي[1]



(١) أفادني بهذه المشجرة وتاليتها الوالد: ناصر سعيد ناصر بن نقيب بن محسن بن أسعد المحرمي. فضلاً عن إفادة جزئية في هذه المشجرة من الشيخ حسين محمد حسين بن حلموس

مشجرة أهل صالح بن علي بن أسعد المحرَّمي



- أهل عبدالله بن عُمَر بن عاطف الدِّرْني:

ويتفرعون إلى بيتين:

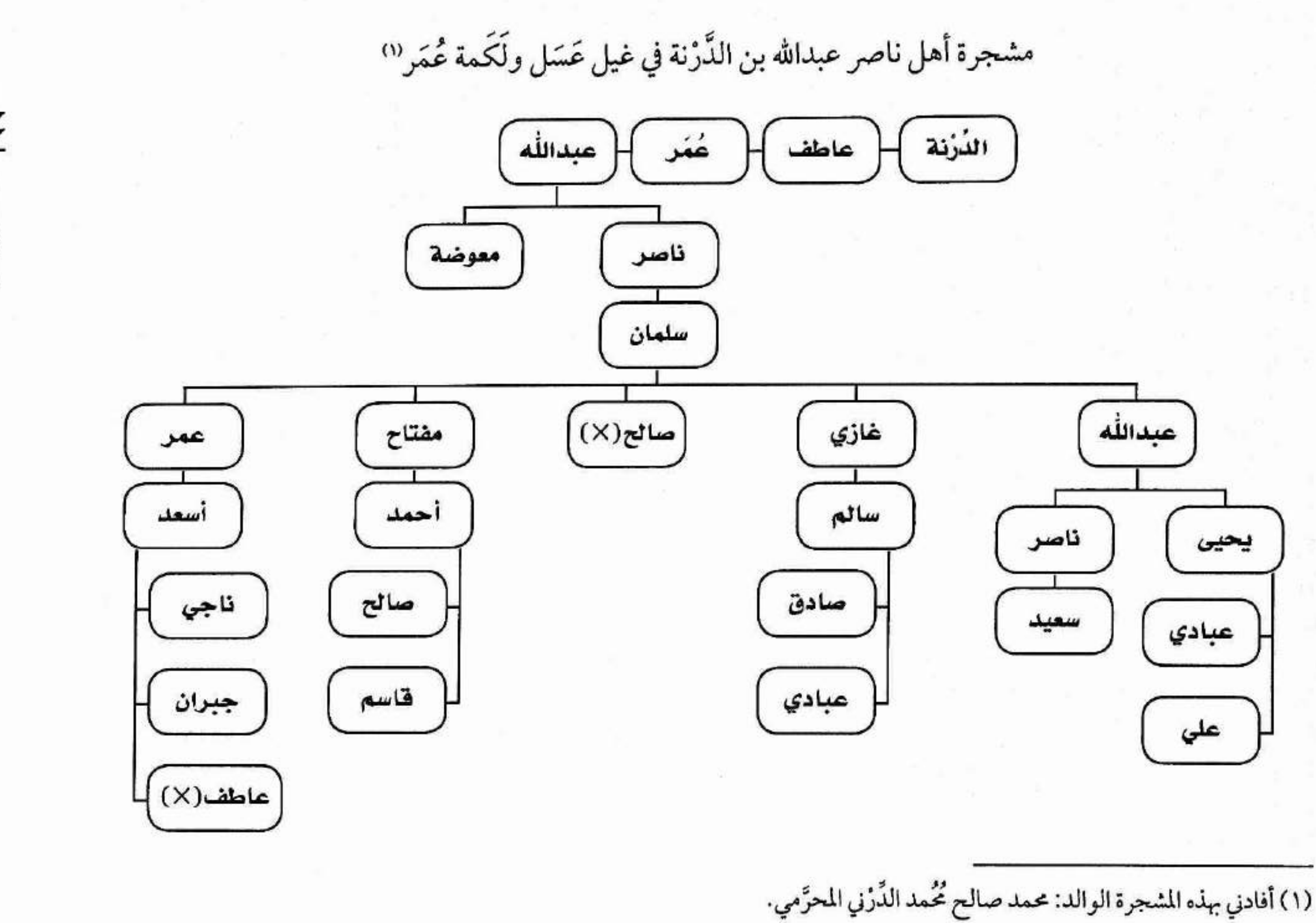
أهل معوضة بن عبدالله في قرية (الظَّفِر)، وانتقل بعضهم إلى (صَرادح) و(ذراع السبيل). (انظر مشجرتهم أدناه).

وأهل ناصر بن عبدالله في قريتي: (غَيْل عَسَل) و(لَكَمة عُمَر). وقد كان ناصر بن عبدالله بن عمر حيًّا سنة (١١٥٦هـ)[١]. (انظر مشجرتهم أدناه).

---

(١) حسب وروده شاهدًا في إحدى وثائق أهل الهزَّة.

مشجرة أهل ناصر عبدالله بن الدَّرْنة في غيل عَسَل ولَكَمة عُمَر[1]



(١) أفادني بهذه المشجرة الوالد: محمد صالح مُحمد الدُرْني المحرَّمي.

مشجرة أهل معوضة بن عبدالله بن الدِّرْنة في قرية (الظَّفِر)[١]

الدِّرْنة
عاطف
عُمَر
عبدالله
ناصر
معوضة
أحمد
علي
علوي
صالح
حسن
سالم
حيدرة
سلمان
صالح (X)
قاسم
صالح
علي
ناصر
يحيى
أحمد
ناصر

(١) أفادني بهذه المشجرة الوالد المعمَّر: طالب بن صالح بن سالم الدِّرْني المحرَّمي - رحمه الله- في شهر صفر سنة (١٤٢٨هـ) وعمره حينئذ (١١٢) عاماً، حيث إنه ولد في حدود عام (١٣١٦هـ)، وقد توفي سنة (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).

- أهل بن الهَزَّة:

وهم من ذرية (أحمد الهَزَّة) الذي كان حيًّا في الأعوام (١٠٩٣هـ)، (١١١٨هـ) (١١٢٣هـ)[١]، وقد ورد في وثيقة[٢] مؤرخة سنة (١١٤٨هـ) ما يدل على أنهم بيت من بيوت (أهل بن الفَحْل) الذين اندثر أكثرهم، فقد ورد فيها: «لما كان في يوم الخميس المبارك في شهر شوال سنة ثمانية وأربعين ومية وألف حضروا في المجلس الكريم، وهم أهل بَلْفحل: جبران بن جَهْدى، وجابر عوض[٣]، وسعيد بن سعيد، وصالح الصيعري، وعيال أحمد الهزة، وتقاضوا بحق سعيد أحمد القوح...إلخ».

ومن أسماء أهل الهزَّة الذين اطلعت عليها في الوثائق[٤]: علي الهزة[٥] (١٠٧١هـ)، (١٠٧٢هـ)، (١٠٧٣هـ)، أحمد الهزَّة (١٠٩٣هـ)، (١١١٨هـ) (١١٢٣هـ)، عبادي ومحمد وسليم وصالح أبناء الهزة (١١١٦هـ)، صالح بن أحمد الهزة (١١١٦هـ)، (١١٣٧هـ)، (١١٤٢هـ)، (١١٥٥هـ)، عبادي بن علي بن أحمد الهزَّة (١١١٦هـ)، (١١٥٥هـ)، (١١٧٠هـ)، (١١٨٩هـ)، علي بن أحمد الهزّة (١١١٩هـ)، جابر بن أحمد الهزة (١١٣٨هـ)، (١١٤٢هـ)، (١١٤٤هـ)، أولاد أحمد الهزة وهم: صالح

---

(١) حسب وروده في وثائق أهل الهزَّة، وفي إحدى وثائق أهل بن صلاح.

(٢) من وثائق أهل الهزَّة قرأت أصلها بنفسي.

(٣) المقصود بـ(جابر عوض) هنا: جابر بن عوض بن أحمد الفحل الذي كان حيًّا في السنوات (١١٢٤هـ)، (١١٤٢هـ)، (١١٤٨هـ)، أما جابر بن عوض البدوي - جد أهل بن عبدالشيخ في قرية شَرْطَحة - فليس هذا، وإنما هو معاصر له، وقد ورد شاهدًا في هذه الوثيقة نفسها باسم: جابر عوض البدوي، مما يدل على أنهما شخصان مختلفان وليس شخصًا واحدًا.

(٤) حصلت على مصورات هذه الوثائق من الوالد: ناصر محمد علي نقيب الهَزَّة، والوالد: حمود محمد علي نقيب الهزَّة، والأخ: محمود ناصر محمد الهزة، وذلك بعد أن قرأت بنفسي صندوق وثائقهم الذي يضم مئات السُّجُول، واستفدت منها أسماء أجداد كثير من بيوت خميس المحرَّمي الذين وردت أسماؤهم في هذه السجول بيعًا أو شراء أو شهادة.

(٥) يحتمل أن عليًّا الهزة هذا هو الابن الأكبر لأحمد الهزة، ويحتمل أنه أبوه.

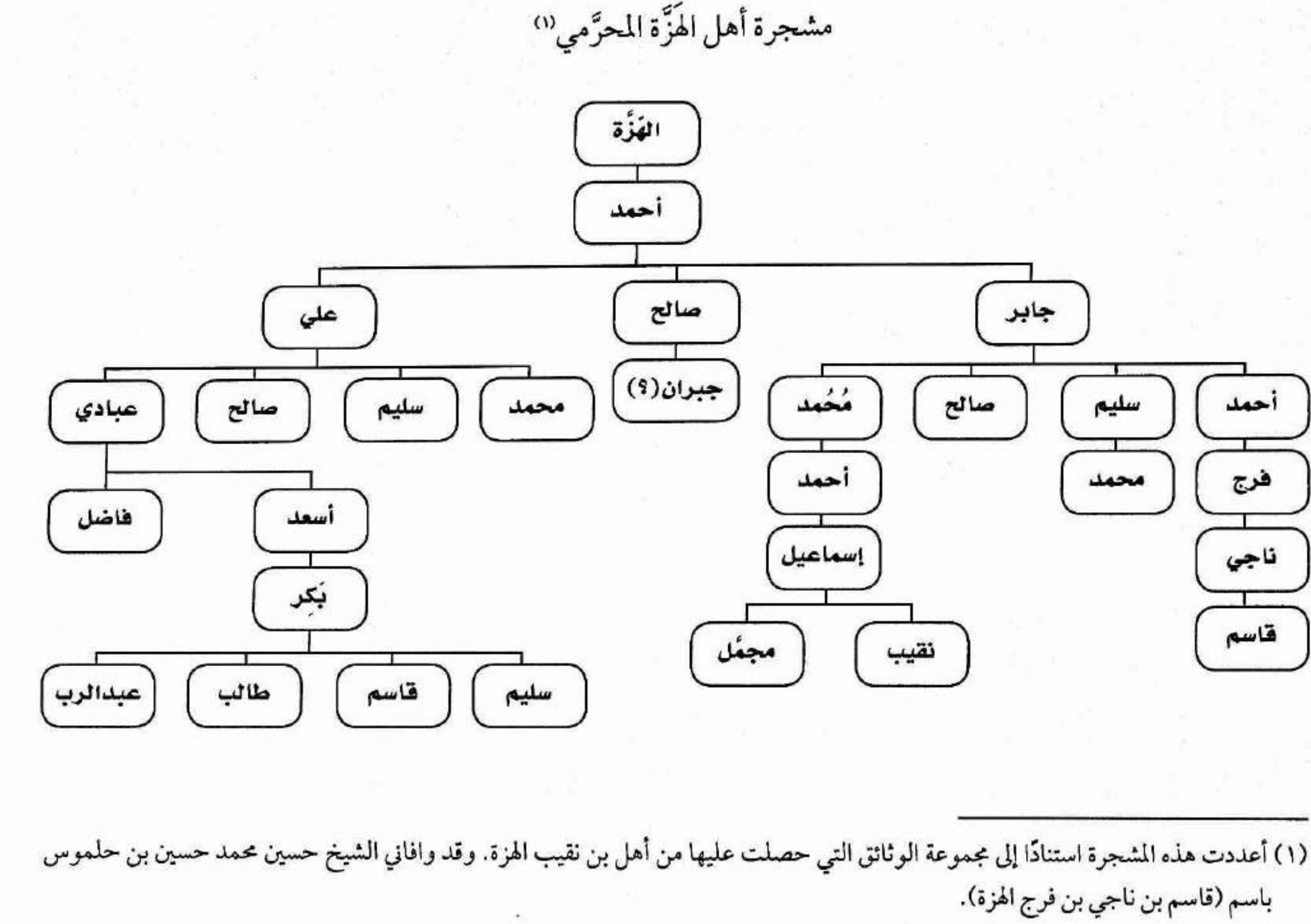
وعباد وحسين ومحمد (١١٥٨هـ)، محمد وسليم وصالح أبناء جابر بن أحمد الهزَّة (١١٧٠هـ)، (١١٨٩هـ)، صالح بن أحمد الهزة (١١٧٠هـ)، (١١٨٨هـ)، أحمد بن محمد بن جابر الهزة (١٢٠٧هـ)، أسعد بن عبادي علي الهزة (١٢٠٧هـ)، أحمد بن محمد جابر الهزة (١٢٠٧هـ)، فاضل عبادي الهزة (١٢٠٧هـ)، إسماعيل بن أحمد الهزة (١٢٣٨هـ)، (١٢٩٨هـ)، وأولاده: نقيب ومجمل (١١٩٨هـ).

وقد تفرع أولاد الهزة إلى فرعين: (انظر المشجرة أدناه).

أ- أولاد مُحُمد بن جابر بن أحمد: وهم أولاد مجمل بن إسماعيل بن مُحمد في (حَيْد الشَّعْراء)، وانتقل بعضهم إلى وادي (سَلْحة) في كلد، وأولاد نقيب بن إسماعيل في (حلمة) بوادي (مَذْبَلة).

ب - أولاد عُبادي بن علي بن أحمد: في (حَيْد الشَّعْراء)، و(حِلْمة).

مشجرة أهل الهَزَّة المحرَّمي[1]

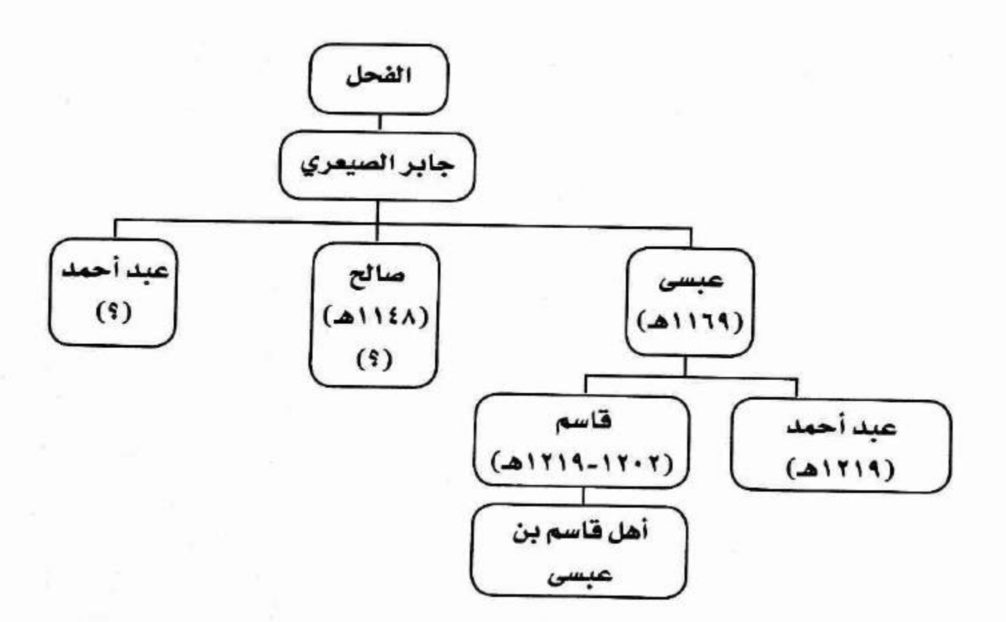


(١) أعددت هذه المشجرة استنادًا إلى مجموعة الوثائق التي حصلت عليها من أهل بن نقيب الهزة. وقد وافاني الشيخ حسين محمد حسين بن حلموس باسم (قاسم بن ناجي بن فرج الهزة).

- أهل بن عَبْسي الصَّيْعَري:

وهم من ذرية (قاسم بن عَبْسي بن جابر الصَّيْعَري بن الفَحْل)، و(الصَّيْعَري) لقب على (جابر) فيما يبدو، ويسكنون في (بيت بن عَبْسي)، و(ذراع السبيل). وقد ورد التصريح بنسبتهم إلى أهل بن الفَحْل في عدة وثائق اطلعت عليها، منها الوثيقة السابقة المشار إليها عند الكلام عن أهل بن الهزّة، ومنها ورود اسم صالح بن جابر الصَّيْعري الفحل في وثيقة مؤرخة (١١٤٤هـ) من وثائق أهل الهزّة.

مشجرة أهل بن عَبْسى المحرَّمي



- أهل جابر بن عوض البدوي:

وهم من ذرية (جابر بن عوض البدوي المحرَّمي) الذي كان حيًّا في السنوات: (١١٣٧هـ)، (١١٤٨هـ)، (١١٥٥هـ)، ويُعْرفون الآن باسم أهل عبدالشيخ؛ نسبة إلى جدهم (عبدالشيخ بن جابر بن عوض البدوي)، وممن اطلعت على اسمه من أجدادهم: عوض البدوي (١٠٧٥هـ)، (١١١٩هـ)، وأخوه جابر البدوي (١٠٧٥هـ)، جابر بن عوض البدوي (١١١٩هـ)، (١١٣٧هـ)، (١١٤٨هـ)، (١١٥٥هـ)، سعد بن عوض البدوي (١١٣٧هـ)، (١١٤٤هـ)، علي بن عوض البدوي (١١٣٨هـ)، علي بن جابر بن عوض (١١٨٩هـ)، صلاح بن صالح جابر البدوي (١١٩٠هـ)، عبدالشيخ بن جابر عوض البدوي (١١٩٠هـ)، (١٢٠٧هـ)[1].

ويسكنون في (شَرْطَحة)، و(ذراع السبيل)، و(صَرادح)، وأسفل وادي (مَقْبَل). (انظر مشجرتهم أدناه).

---

(١) حسب وثائق أهل الهزَّة، ووثائق أهل بن حلموس.

مشجرة أهل جابر بن عوض البدوي في قرية شرطحة[1]

البدوي
عوض
جابر (١١٤٨هـ) - سعيد (؟) - علي (١١٣٨هـ)
عبدالشيخ - صالح (١١٩٠هـ)
سالم - جابر - علي
صالح (X) - عياش
سعيد
علي - حيدرة
عوض - خضر - عبدالله - محسن
سعيد
صلاح (X) - حيدرة
أحمد - ناصر
حيدرة - سالم (X) - زين
علي
محمود
أحمد
فضل
محسن

(١) (١) أعددت المشجرة استنادًا إلى وثائق أهل الهزّة المحرمي، وأفادني بأسماء المتأخرين من أولاد عبدالشيخ بن جابر الوالد: عبدالله محسن بن جابر عوض من أهل قرية (صَرادح).

- أهل بن عُبَيَّة:

وهم من ذرية ناصر بن عُبَيَّة المحرمي الذي كان حيًّا سنة (١١٥٦هـ)، وقد وجدت من أسماء أجدادهم في الوثائق[1]: جابر بن عبيَّة (١٠٠٥هـ)، معوضة بن عبدالله بن عبية (١١١٩هـ)، (١١٢٣هـ)، (١١٢٥هـ)، (١١٤٤هـ)، علي بن معوضة بن عبية (١١٤٤هـ)، ناصر بن عبية المحرمي (١١٥٦هـ)، سليم بن عبية (١١٧٠هـ)، (١١٨٩هـ)، علي بن عبية (١١٨٩هـ)، سلمان بن جابر بن عبية (١٢٠٧هـ)، أحمد ناصر بن عبية (١٢٠٧هـ)، حيدرة سلمان بن جابر بن عبية (١٢٠٧هـ).

والموجودون منهم الآن من أولاد (غازي بن حيدرة بن سلمان بن جابر بن ناصر بن عُبَيَّة)، وقد تفرع عنه ثلاثة أبناء: هيثم وحسن وأحمد.

ويسكنون في (الجبوب) بأعلى وادي (مَذْبَلة). ويروى أن جدهم الأعلى جاء من أهل مَرْشَد في وادي (ذي ناخب)، وسكن في قمة (القاهر) في خميس العُمَري، ثم انتقل إلى (الجبوب). وقد وجدت في وثيقة (حلبوب بن الغريب العُمَري) جد أهل بن حلبوب المؤرخة سنة (٩٧٦هـ) من الشهود اسم: (جابر الناخبي)، ويحتمل أن يكون جدهم الأعلى.

- أهل بن هادي:

وهم من ذرية (هادي بن حسين بن أحمد بن ناصر بن جابر بن عاطف البَرْكاني المحرّمي) الذي كان حيًّا هو ووالده سنة (١١٩٢هـ)، وقد ورد من أجداده: أحمد ناصر، وجابر ناصر في وثيقة مؤرخة سنة (١١٣٤هـ)[2].

ويسكنون في قرية (قَوْد بن هادي).

---

(١) حسب بعض وثائق أهل الهزَّة وأهل بن حُلْمُوس.

(٢) حسب ورودهم شهودًا في وثائق الوالد ناصر سعيد بن أسعد المحرّمي.

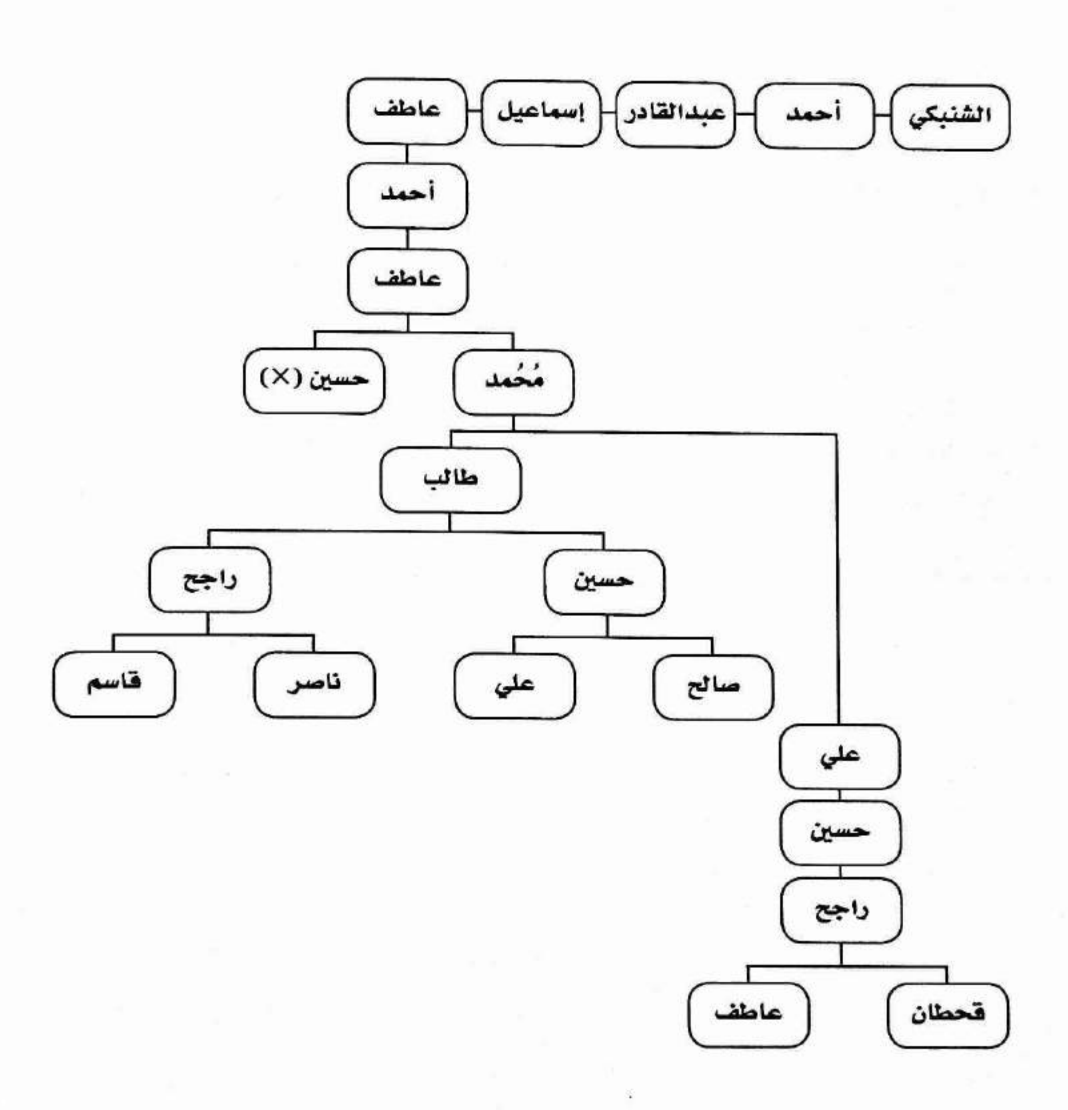
• أهل الفقيه الشَّنْبَكي:

وهم بيت علم وفقه، كانوا كُتّابًا للوثائق، وخطوطهم باقية بأيدي أهل محرَّم وسائر خموس ناصفة يَهَر السفلى. وقد وجدت من أسماء أجدادهم في الوثائق[1]: محمد بن عمر الشنبكي (١٠٠٠هـ)، (١٠٢٧هـ)، (١٠٢٨هـ)، الفقيه عبدالله الشنبكي (١٠٢٨هـ)، الفقيه عبدالقادر بن أحمد الشنبكي (١٠٧١هـ)، (١٠٧٣هـ)، (١٠٧٥هـ)، (١٠٩٣هـ)، الفقيه أحمد بن محمد الشنبكي (١١١٦هـ)، الفقيه سعيد بن علي بن أحمد الشنبكي (١١٢٣هـ)، (١١٣٨هـ)، (١١٤٤هـ)، الفقيه محمد بن أحمد الشنبكي (١١١٨هـ)، (١١٢٥هـ)، (١١٣١هـ)، علي بن أحمد الشنبكي (١١٤٢هـ)، أحمد سعيد الشنبكي (١١٤٨هـ)، (١١٥٥هـ)، الفقيه محمد بن عاطف الشنبكي (١١٧٥هـ)، الفقيه عاطف بن أحمد الشنبكي (١١٧٦هـ)، (١١٨٠هـ)، (١١٨٤هـ)، الفقيه أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد الشنبكي (١١٨٨هـ)، (١١٨٩هـ).

والموجودون حاليًّا منهم من ذرية الفقيه عبدالقادر بن أحمد الشنبكي (انظر المشجرة أدناه)، ويسكنون في (حصن الشنابك)، وفي (الدُّوَيْرة)، وفي (خَيْران) بوادي (رِيِثة).

(١) حسب وثائق أهل الهزَّة، ووثائق أهل بن صلاح، ووثائق أهل بن أسعد، فأهل الشنبكي هم غالبًا كُتّاب وثائق خميس المحرَّمي.

مشجرة أهل الشنبكي في خميس المحرَّمي[1]



(١) استفدتُ هذه المشجرة من إفادة الوالد: محمد ناصر راجح الشَّنبكي، وهي تحتاج إلى مزيد من المراجعة والمطابقة من الوثائق.

- أهل بن عامر:

ويسكنون في (عِمْران)، وفي أعلى وادي (مَقْبَل)، وفي (الدُّوَيْرة)، و(المُسَنَّد)، وانتقل بعضهم إلى وادي (عِمِدات)، وإلى قرية (نامر) بوادي (رُصُد).

وقد وجدت من أسماء أجدادهم في الوثائق[1]: محمد بن سعيد بن عامر (١٠٧١هـ)، (١٠٧٢هـ)، (١١٣٠هـ)، جابر بن عامر (١٠٨٢هـ).

- أهل بن القَضيب:

وهم من ذرية (عوض بن عاطف بن عبدالله بن صالح بن يزيد بن عمر بن محمد القضيب المحرَّمي)، وقد تفرع عنه ولدان: ثابت بن عوض، وقاسم بن عوض[2]، ومن ذريتهما جميع أهل بن القضيب الموجودين حاليًا، ويسكنون في قرية (ذراع باكُرَاع) بأعلى وادي (ظَبِه)، ويُروى أنهم كانوا يسكنون قديماً في (المِجْلاس) تحت (رَهوة حِرِد) في قمة جبل (مُحَرَّم)، ثم انتقلوا إلى (ذراع باكُرَاع).

- أهل بن عَبّاس:

ومن أجدادهم: محمد سالم بن عبّاس (١٠٢٨هـ)، أحمد بن عباس البَرْكاني (١٠٩٢هـ)، (١٠٩٣هـ)، جابر علي بن عبّاس (١١١٦هـ)، فرج بن سالم بن عبّاس (١١٨٩هـ)[3].

ويسكنون في (بيت بن عبّاس) بجوار (رَهْوة حِرِد)، وفي أسفل (رَهوة البارك).

---

(١) حسب وثائق أهل الهزَّة.

(٢) إفادة من الشيخ حسين محمد حسين بن حلموس.

(٣) حسب وثائق أهل بن حلموس، ووثائق أهل الهزَّة، ووثائق أهل صالح بن علي بن أسعد.

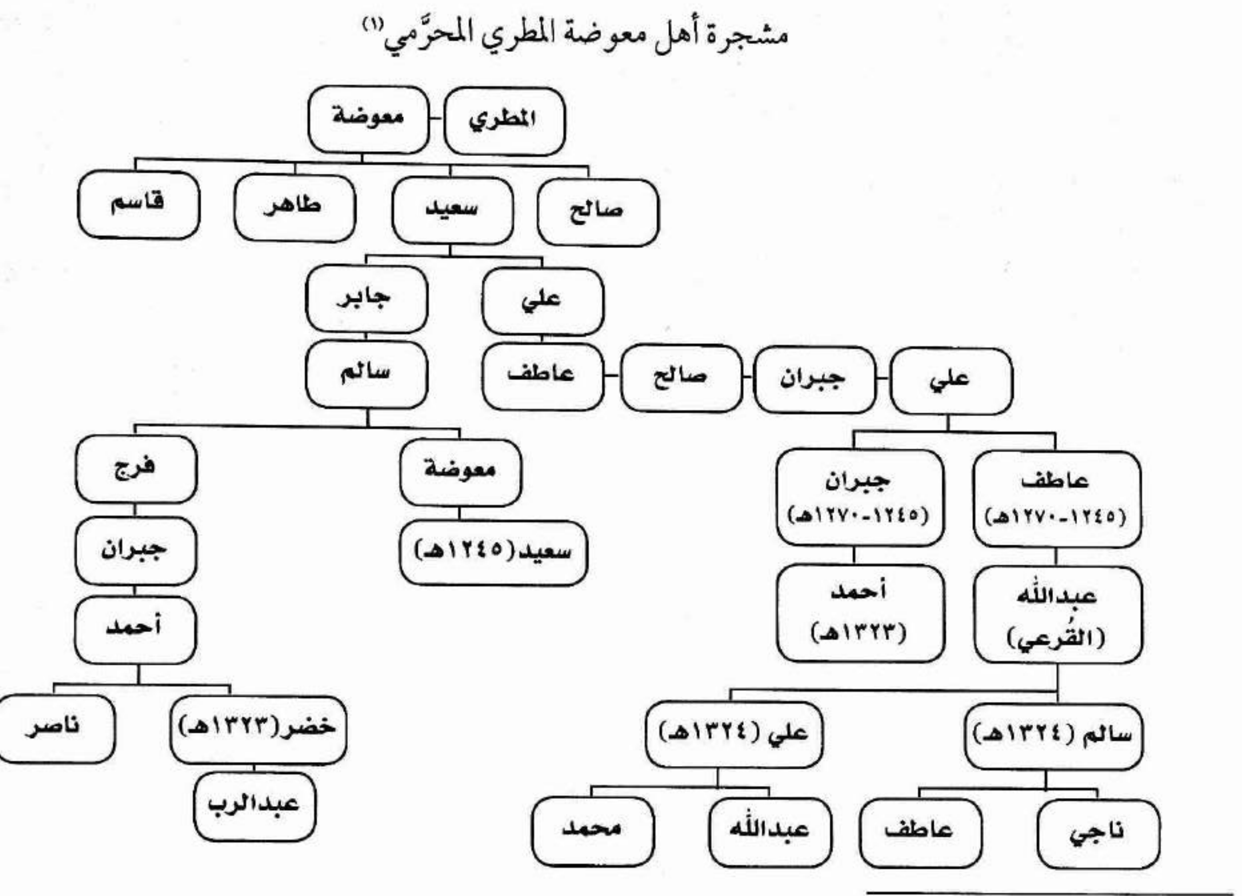
- أهل القُرْعي المَطَري:

وهم من ذرية (سعيد بن معوضة المَطَري)، و(القُرْعي) لقب على (عبدالله بن عاطف بن علي المطري) وهو جد قريب[1]. ويسكنون في (رَهْوة البارك)، جنوب (رَهوة حِرِد). (انظر مشجرتهم أدناه).

---

(١) حسب إفادة من الوالد المعمَّر: محمد بن علي بن عبدالله القُرْعي في لقاء لي معه في شهر صفر سنة (١٤٢٨هـ)، وعمره حينئذٍ قد جاوز المائة العام، ومن الأخ: يسلم محمد علي القرعي.

مشجرة أهل معوضة المطري المحرَّمي[1]



(١) أعد هذه المشجرة الأخ يسلم محمد علي القُرْعي المحرّمي، وأرفق معها عدة وثائق ذكرنا تواريخها عند الأسماء التي وردت فيها.

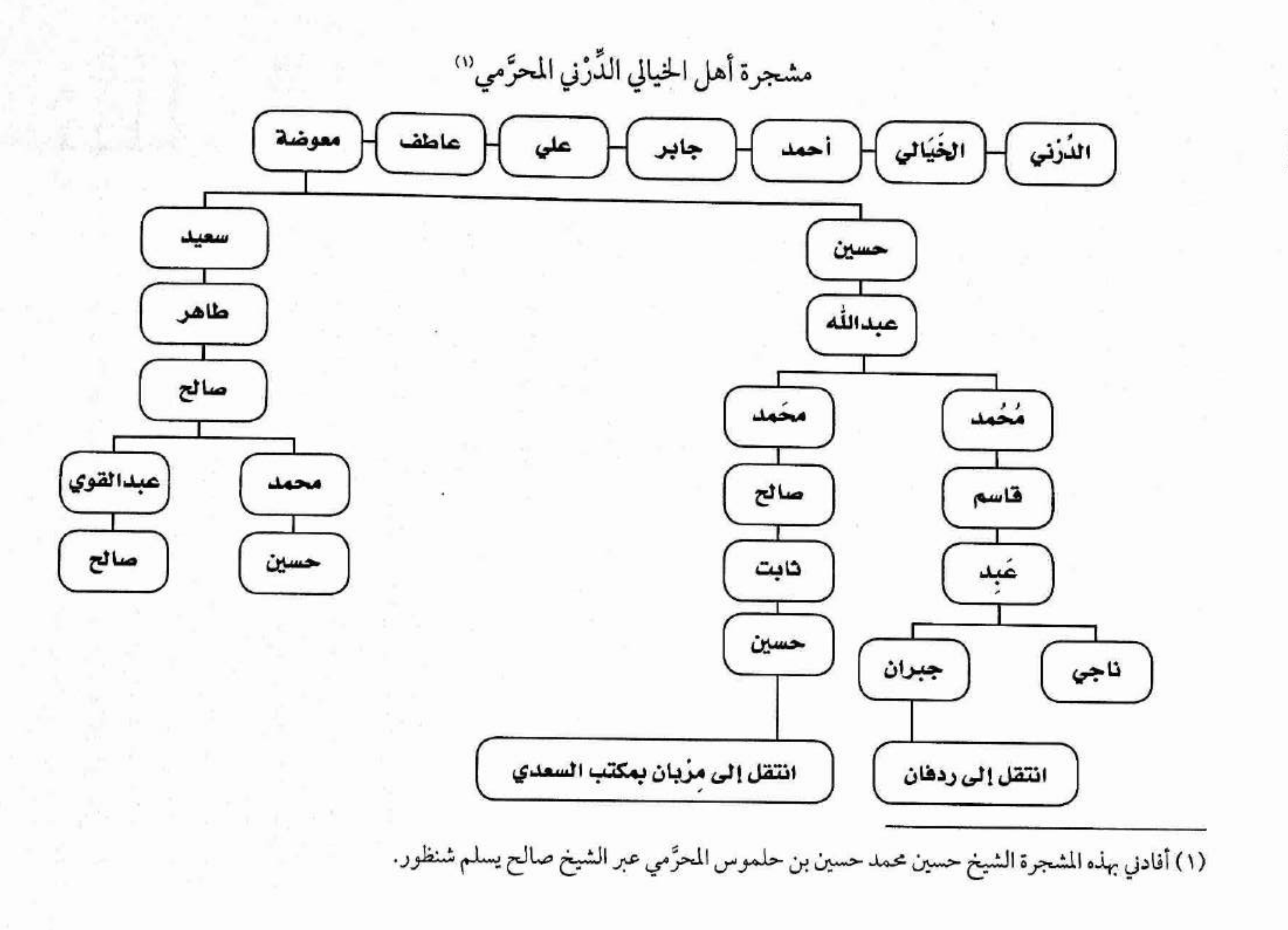
- أهل الخَيَالي:

وهم من بيوت أهل الدِّرْني المحرّمي. ومن أجدادهم[1]: علي بن أحمد بن جابر الخيالي، وابن أخيه محمد جبران (١١٢٦هـ)، (١١٣٠هـ)، محسن بن عبدالحبيب الخيالي (١١٩٢هـ)، فرج بن عبدالحبيب بن عاطف الخيالي (١١٩٢هـ)، (١٢٠٢هـ)، سعد بن معوضة الخيالي (١١٩٢هـ)، أحمد عاطف الخيالي (١١٩٢هـ)، (١٢٠٢هـ).

ويسكنون في شِعْب (الخيالي) في خميس الظُّبْهي، وفي بيت (الخيالي) الواقع بأسفل (ذراع بن أسعد)، وانتقل بعضهم إلى قرية (مِرْبان) بأعلى وادي (عِمِدات) في مكتب السعدي.

(١) حسب وثائق ناصر سعيد بن أسعد.

مشجرة أهل الخيالي الدِّرْني المحرَّمي[١]



(١) أفادني بهذه المشجرة الشيخ حسين محمد حسين بن حلموس المحرَّمي عبر الشيخ صالح يسلم شنظور.

- أهل الخَيَالي:

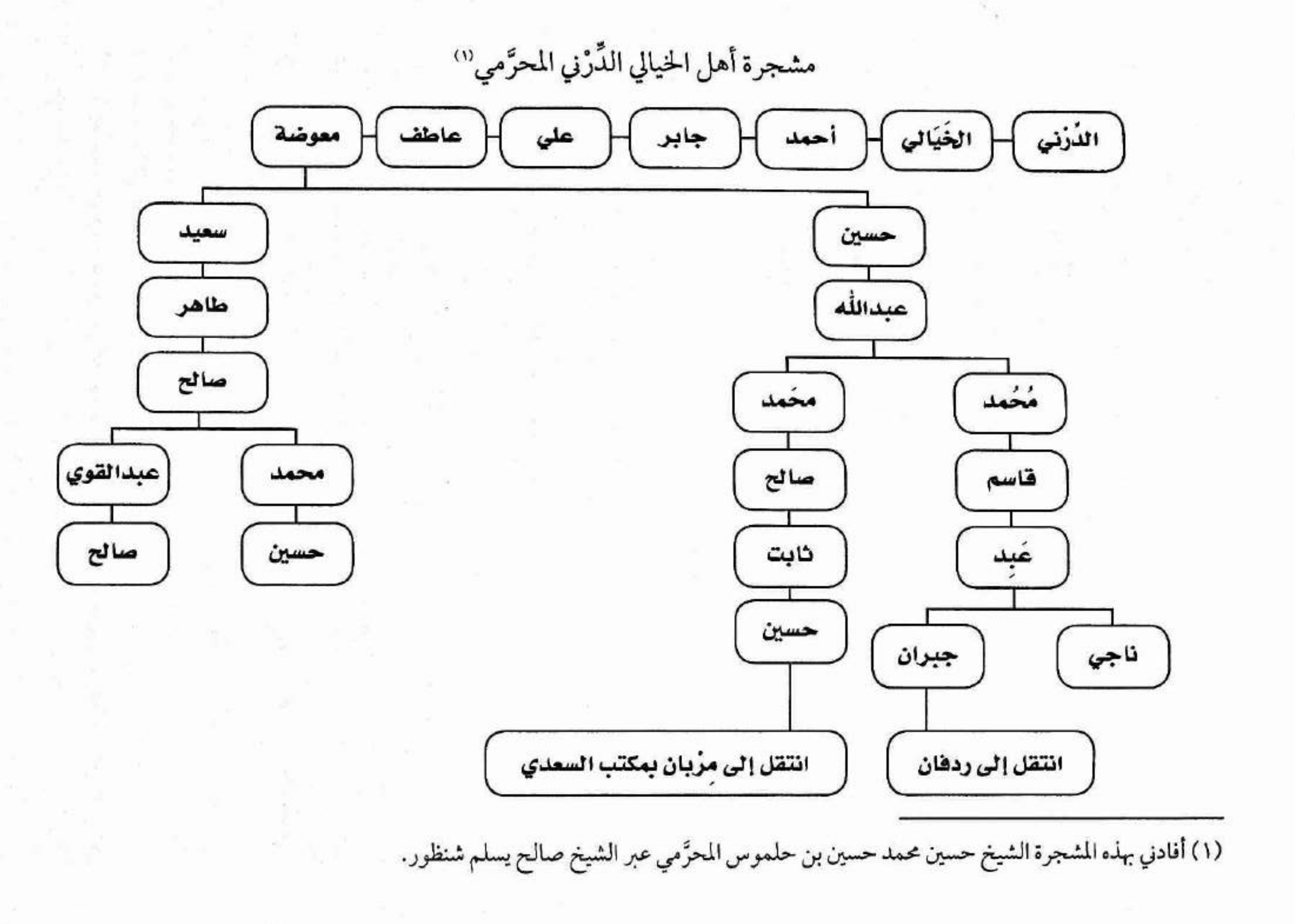
وهم من بيوت أهل الدِّرْني المحرّمي. ومن أجدادهم[1]: علي بن أحمد بن جابر الخيالي، وابن أخيه محمد جبران (١١٢٦هـ)، (١١٣٠هـ)، محسن بن عبدالحبيب الخيالي (١١٩٢هـ)، فرج بن عبدالحبيب بن عاطف الخيالي (١١٩٢هـ)، (١٢٠٢هـ)، سعد بن معوضة الخيالي (١١٩٢هـ)، أحمد عاطف الخيالي (١١٩٢هـ)، (١٢٠٢هـ).

ويسكنون في شِعْب (الخيالي) في خميس الظُّبْهي، وفي بيت (الخيالي) الواقع بأسفل (ذراع بن أسعد)، وانتقل بعضهم إلى قرية (مِرْبان) بأعلى وادي (عِمِدات) في مكتب السعدي.

---

(١) حسب وثائق ناصر سعيد بن أسعد.

مشجرة أهل الخيالي الدِّرْني المحرَّمي[1]



(١) أفادني بهذه المشجرة الشيخ حسين محمد حسين بن حلموس المحرَّمي عبر الشيخ صالح يسلم شنظور.

• أهل بن عَسْكَر:

ويسكنون في (حصن الشنابك)، بجوار (مَعْزَبة بن حلموس).

• أهل بن قِعْواس:

ويسكنون في (رَهْوة سَلَاح)، في قمة جبل (مُحَرَّم). ومن أجدادهم: علي قعواس المحرمي (١١٥٦هـ)، (١١٨٩هـ)[١].

• أهل الظاهري:

ويسكنون في (ذراع باكُراع) بأعلى وادي (ظَبِه)، ولا توجد عندي معلومات عنهم.

• أهل بن بَخيت:

وهم يسكنون في (غَيْل عَسَل). ومن أجدادهم[٢]: جابر بخيت المحرَّمي (١١١١هـ)، معوضة بن عاطف بن بخيت المحرَّمي (١١١٦هـ).

• أهل المُسْلِمي:

ويسكنون في أسفل (عمْران) بوادي (مَقْبَل). وهم من أولاد (صالح بن عبدالكريم بن قاسم بن صالح بن جابر بن أحمد بن جابر العلوي)، وتعود أصولهم إلى أهل بن جابر علي. انتقل أبوهم المذكور من قرية (الصُّفي) في جبل (الجَعْشاني)

---

(١) حسب وثائق أهل الهَزَّة.

(٢) الأول منهما ورد في إحدى وثائق أهل بن حلبوب العُمري، والثاني في إحدى وثائق أهل صالح بن علي المحرمي.

بخميس العلوي إلى خميس المحرّمي في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري[١].

وقد اشتهروا في خميس المحرّمي بلقب (المُسْلِمي) نسبة إلى خميس المُسْلِمي، لأن الناس في خميس المحرَّمي كانوا يطلقون على من جاء من جهة جبل أهل مُسْلِم هذا اللقب وإن كان مما يليه من الجبال!. ومن أجدادهم الذين سكنوا في قرية (الصُّفِي): أحمد الحاج يحيى، وولداه: سعيد وجابر (١٠٧٦هـ)، (١٠٩٢هـ)[٢]، جابر بن سعيد بن أحمد الحاج (١١١٢هـ)، (١١٣٦هـ)، علي جابر أحمد الحاج (١١٣٦هـ)، أحمد جابر أحمد الحاج (١١٣٦هـ)، الشيخ صالح بن سالم جابر (١٢٨٢هـ)، صالح بن جابر بن أحمد (١٢٣٣هـ)، قاسم صالح بن جابر أحمد (١٢٨٤هـ)، ثابت صالح بن جابر أحمد الحاج (١٢٨٤هـ)[٣].

- بيت أولاد الحاج عبدالله البُرَعي:

ويسكنون في (الفُرَيْع). وقد وفد أبوهم إلى يافع وسكن في خميس المحرَّمي في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري، وتوفي قبل سنة (١٤١٠هـ) بقليل[٤].

- بيت الرَّمَادي:

كانوا يسكنون في (البِرْقة)، وفي (جائزة الشعبي) المقابلة لـ(حصن الشنابك)، وقد اندثر أكثرهم ولم تبقَ منهم إلا أسرة واحدة يسكنون في (المُسَنّد). ومن أجدادهم: عبدالله سالم الرمادي (١١٢٨هـ)، عبادي الرمادي (١١٢٨هـ)[٥].

---

(١) حسب إفادة من الأخ: عبدالسلام سعيد صالح عبدالكريم المسلمي، مع مجموعة من الوثائق.

(٢) كان سعيد وجابر ابنا أحمد الحاج حيَّين سنة (١١٢٥هـ).

(٣) الأسماء والتواريخ المذكورة حسب ورودها في عدة وثائق أفادني بها الأخ العقيد: عبدالسلام سعيد صالح عبدالكريم بن جابر علي، الساكن في وادي (مَقْبل) بخميس المحرمي.

(٤) وقد أدركته في صغري، وكان رجلًا جسيمًا جهوري الصوت أبيض اللحية يلبس ثيابًا بيضاء.

(٥) إفادة من الشيخ حسين محمد حسين حلموس.

البيوت المندثرة أو المنتقلة من خميس المُحَرَّمي:

وجدت في الوثائق التي اطلعت عليها من خميس المحرَّمي أسماء أشخاص ينتسبون إلى بيوت لم تعد موجودة فيه، وبعض هذه البيوت انتقلت إلى أماكن أخرى، وبعضها اندثرت وانقطع عقبها، وربما تغيرت ألقاب بعض هذه البيوت فصارت تُعرف بأسماء جديدة.

ومن البيوت التي وجدت لها ذكرًا في الوثائق التي اطلعت عليها:

- بيت الشُّبَابي:

وقد كانوا يسكنون في (حِلْمة) بوادي (مَذبَلة)، وانتقلوا في أوائل القرن الرابع عشر الهجري إلى أعلى وادي (سَرار) في مكتب (كَلَد)، وإلى قرية (تَأْلَبة) في وادي (رُصُد)، ولا يزالون في هذين الموضعين إلى الآن. وممن ورد اسمه منهم في الوثائق[1]: عبدالجبار بن الشُّبَابي (١٠٠٠هـ)، صالح بن الشبابي (١٠٠٥هـ)، جابر بن عاطف الشبابي (١٠٧٥هـ)، سعيد بن عبادي الشبابي (١١١٦هـ)، عبادي بن عبدالله بن صالح الشبابي المحرَّمي (١١١٨هـ)، جبران الشبابي (١١١٨هـ)، صالح الشبابي وأخوه سعد (١١١٨هـ)، سعيد بن محمد الشبابي (١١١٩هـ)، (١١٢٤هـ)، وأخوه صالح بن محمد الشُّبَابي (١١٢٢هـ)، (١١٣٨هـ)، عياش بن صالح الشبابي (١١٤٦هـ)، وأخوه صلاح بن صالح الشبابي (١١٤٦هـ)، (١١٨٩هـ)، أحمد بن صلاح الشبابي (١٢٠٧هـ)، حسن بن ناصر سعيد الشبابي المحرمي (١٢٩٨هـ).

- أهل بن الفَحْل:

ويكتب في أغلب الوثائق بالإدغام (بَلْفَحل)، هو الاسم القديم لعدة بيوت من

---

(١) حسب وثائق أهل الهَزَّة، ووثائق أهل بن حلموس.

خميس المحرَّمي، اندثر أكثرها ولم يبقَ منهم اليوم إلا بيتان هما: أهل بن الهَزَّة، وأهل بن عَبْسي الصَّيْعَري. وقد اندثر هذا الاسم ولم يعد الآن يُطلق على هذه البيوت الباقية، بل أصبح لا يُعرف إلا في الوثائق القديمة. ويوجد ماجل (صهريج) أثري بجوار قرية (شَرْطَحة) يسمى: (ماجل بن الفحل) تخلفت فيه هذه التسمية.

وقد جمعت أسماء أهل بن الفحل الذين اطلعت عليهم في الوثائق، باستثناء من ذكرتهم عند الكلام عن أهل الهزّة وأهل الصيعري، وهذه خلاصتها: أحمد بن عياش بن الفحل (١٠٠٠هـ)، (١٠٢٨هـ)، معوضة بَلْفحل (١٠٠٥هـ)، عبدالله بن علي بن الفحل (١٠٢٧هـ)، سالم بن عياش بن الفحل (١٠٢٧هـ)، محمد بن سالم بن الفحل (١٠٢٧هـ)، محمد بن الفحل (١٠٧٢هـ)، عبادي الفحل (١٠٩٢هـ)، (١٠٩٣هـ)، عوض أحمد الفحل (١٠٩١هـ)، (١٠٩٢هـ)، (١٠٩٣هـ)، صالح وعبسي وعبدأحمد أولاد الصيعري (١١١٦هـ)، جبران بن جابر الفحل (١١٢٣هـ)، محمد الصيعري (١١١٩هـ)، (١١٢٣هـ)، جابر الصيعري (١١١٩هـ)، جابر بن عوض بن أحمد الفحل (١١٢٤هـ)، (١١٤٢هـ)، (١١٤٨هـ)، جبران بن جهدى الفحل (١١٤٤هـ)، (١١٤٨هـ)، سعيد بن سعيد بن عبادي الفحل (١١٤٤هـ)، (١١٤٨هـ)، حسين بن جَهْدى المحرمي (١١٥٦هـ)، صالح بن جابر الصيعري الفحل (١١٤٤هـ)، (١١٤٨هـ)، (١١٨٩هـ)، عبسي بن جابر الصيعري (١١٦٩هـ)، منصور حسين جبران بن حسين بن جهدى (١١٦٩هـ)، (١١٨٠هـ)[١].

- بيت بن سَعَادين:

كانوا يسكنون - فيما يُروى - في (رَهْوة حِرِد)، ثم انتقلوا إلى قرية (القائمة) في خميس العُمَري، ولهم هناك ذرية إلى الآن.

---

(١) معظم هذه الأسماء وردت في وثائق أهل الهزّة، وبعضها في وثائق أهل بن حلموس.

• بيت القُوْح:

وهم من بيوت أهل عُمر بن جلاد في كَلَد، كانوا يسكنون في قرية (شَرْطَحة)، ثم انتقلوا إلى وادي (سرار)، وما زالوا هناك إلى الآن، وممن ورد اسمه منهم في الوثائق[1]: محمد بن علي القوح (١٠٧٢هـ)، (١٠٩٣هـ)، وإخوانه: أحمد بن علي القوح (١٠٧٢هـ)، (١٠٩٣هـ)، وعاطف بن علي القوح (١٠٧٢هـ)، وابنا أخيهم عبدالله بن علي وهما: عبدالهادي وطاهر (١٠٧٢هـ)، وعلي بن طاهر القوح (١١٤٢هـ)، وسعيد بن أحمد القوح (١١٤٢هـ).

• بيت الحُوّاني:

وهو بيت مندثر فيما أعلم، وممن ورد اسمه منهم في الوثائق التي اطلعت عليها[2]: سعيد بن الحوّاني (١٠٠٠هـ)، فَرَج بن الحوّاني (١٠٢٨هـ)، ناصر الحوّاني (١٠٧٤هـ)، سعيد بن محمد الحوّاني (١٠٧٥هـ)، (١٠٩١هـ)، علي الحوّاني (١١١٨هـ)، جابر الحواني (١١١٨هـ)، عبادي جابر الحواني (١١٢٤هـ)، (١١٣٧هـ)، (١١٤٢هـ)، عبدالله الحواني (١١٤٤هـ)، (١١٤٨هـ)، (١١٥٦هـ)، (١١٨٩هـ)، منصور الحواني (١١٥٦هـ)، يحيى بن عبدالله الحواني (١١٨٠)، عمر بن جابر عبدالله الحواني وإخوانه: عبدالله وغازي (١٢١٩هـ).

• بيت بن عُلَيْس:

وهو بيت مندثر فيما أعلم، وممن ورد اسمه منهم[3]: سعيد بن عليس (١١١٩هـ)، عوض بن عليس (١١٥٦هـ)، علي بن عليس المحرمي (١١٥٦هـ)، سعيد بن عوض

(١) حسب وثائق أهل الهَزَّة.
(٢) حسب وثائق أهل الهَزَّة، ووثائق أهل بن صلاح، ووثائق أهل بن حلموس.
(٣) حسب وثائق أهل الهَزَّة، ووثائق أهل بن حلموس.

سعيد بن عليس (١١٩٠هـ)، (١٢٠٧هـ)، سلمان بن حسين بن علي بن عليس (١٢٠٧هـ).

• بيت الجَثّام:

وتنسب إليهم خرابة في (رَهْوة حِرِد) في قمة جبل (مُحَرَّم) تسمى: (دَقَّة الجَثّام)، ومنهم[١]: جبران بن صالح الجَثّام (١١٣٨هـ)، أسعد بن ناصر الجثّام (١١٣٨هـ)، (١١٥٨هـ).

• بيت الجَعْدَبي:

وهم بيت مندثر، ومنهم[٢]: سالم الجعدبي (١٠٢٧هـ).

• بيت الأشول (لَشْوَل)[٣]:

وهم فرع مندثر من أهل بن دِرْنة، ومنهم: جابر بن الأشول بن درنة (١٠٠٠هـ)، سعيد بن علي بن الأشول (١٠٢٧هـ)، جابر بن علي الأشول (١٠٢٨هـ)، عمر سعيد الأشول (١٠٩١هـ).

• بيت العَمُودي:

كانوا يسكنون في (البِرْقة). ومنهم (صالحة بنت عياش العمودي المحرّمي) التي ورثت من تركة أبيها في (حصن البِرْقة) سنة (١٠٩١هـ)[٤].

---

(١) حسب وثائق أهل الهَزَّة.
(٢) حسب وثائق أهل الهَزَّة.
(٣) حسب وثائق أهل الهَزَّة، ووثائق أهل بن حلموس.
(٤) حسب وثائق أهل بن حلموس.

- بيت بن شَمْلان:

كانوا يسكنون في قمة (البارك)، وينسب إليهم شِعْب (بن شَملان) المنحدر من قمة جبل (البارك) شرقًا إلى (الجَبوب) في أعلى وادي (مَذْبَلة)، وقد انتقلوا إلى جبل (مَوْفَجة) في مكتب (كَلَد)، ويسكنون في قرية (القُفْل)، وفي وسط وادي (شَقَصة). وممن ورد اسمه منهم في وثائق أهل مُحَرَّم[1]: صالح أحمد شملان (١١٦٩هـ).

- بيت الجَعْوَني:

كانوا يسكنون في (البارك). ومنهم: عبدالله الجعوني (١٠٩١هـ)، فرج الجعوني (١٠٩٦هـ)[2].

- بيت بن الأشبط (لَشْبَط):

بيت قديم، كانوا يسكنون في (البارك)، وقد وردت إشارة إلى (كَدَام بن لَشْبَط) في (البارك) - والكَدَام من أسماء المدرجات الزراعية - في وثيقة من وثائق أهل القُرْعي مؤرخة سنة (١١٩٧هـ)، وكانت هذه الأرض حينها مملوكة لـ(فَرَج الجعوني) مما يدل على أن اندثارهم قبل هذا التاريخ بمدة طويلة، وأنه لم يبقَ في ذلك التاريخ إلا اسم (الكَدَام) المنسوب إليهم.

- بيت بن الأَسْوَد (لَسْوَد):

ومنهم: علي الأسود (١١١٩هـ)، صالح بن علي الأسود (١١١٩هـ)[3].

---

(١) حسب وثائق أهل الهَزَّة.
(٢) حسب وثائق أهل بن حلموس، ووثائق أهل القُرعي.
(٣) حسب وثائق أهل بن حلموس.

• بيت بن مُعَافى:

ومنهم[١]: مُعافى بَشْوَل (١٠٧٤هـ)، عوض سالم بن معافى، وأخوه سعيد (١١١١هـ).

• بيت بن الثَّوْر:

ومنهم: محمد بن الثَّوْر (١٠٧٤هـ)[٢].

• بيت بن بَرْكان:

وهم من الفقهاء، منهم: الفقيه جابر بن بَرْكان (١٠٠٥هـ)[٣]، ويحتمل أن (بَرْكَان) الذي انتسب إليه هو أبوه المباشر، ويحتمل أنه الجد الجامع لجميع أهل البَرْكاني المحرّمي.

• بيت بن عُمَر:

ومنهم محمد سعيد بن عمر (١٠٢٨هـ)، وأخـوه أحمد سعيد بن عُمَر (١٠٢٨هـ)[٤].

---

(١) حسب وثيقة من الشيخ: محمود هيثم حيدرة بن حلبوب، وإحدى وثائق أهل بن حلموس.
(٢) حسب وثائق أهل بن حلموس.
(٣) حسب وثائق أهل بن حلموس.
(٤) حسب وثائق أهل بن حلموس.

خميس الشَّبَحي

سبب التسمية:

ينسب الخميس إلى جد قديم اسمه (شَبَح)، ويقال: إنه لقب عليه، لأنه اشتبح (اعترض) على مجرى وادي (ظَبِه) عند (غَيْل الرِّزان)، فكان لا يصعد أحد في الوادي أو ينزل إلا بإذنه.

مشايخه:

أهل بن قاسم بن مُخَارِش في قرية (دَخْلَة مَعْربان)، وأهل بن يوسف العَلَهي في قرية (البياضة).

التقسيم القبلي:

ينقسم خميس الشبحي إلى ناصفتين:

- ناصفة بن قاسم.
- وناصفة بن يوسف.

ونظرًا لتفاوت الروايات التي وصلتني، وعدم دقتها، وعدم اطلاعي على أي

وثائق تاريخية من خميس الشبحي، فقد رأيت أن أذكر بيوت هذا الخميس سردًا دون توزيع لها على الناصفتين، حتى أحصل على إفادة يقينية عنها.

يضم خميس الشبحي البيوت الآتية[1]:

- أهل بن قاسم بن مُخَارش: ويسكنون في (الدَّخْلة)[2].
- أهل بن يوسف: وهم من ذرية الشيخ (يوسف بن علي بن سعيد العَلَهي) - بفتح العين واللام -. وقد أعقب أربعة من البنين هم: يحيى، وحسين، وظَفَر، وعبدالله[3]. ويسكنون في (البياضة) بوادي (ظَبه)، وفي (العِرش)، و(الفُرَيْعة)، و(العَلَهي)، و(العارضة) بوادي (مَعْرَبان).
- أهل صالح بن عاطف الراعي بن مِفتاح: ويسكنون في (سَكْتة).
- أهل ناصر عاطف بن مفتاح: ويسكنون في (سَكْتة). وهم أبناء عمومة أهل صالح بن عاطف الراعي.
- أهل سالم بن صالح بن مفتاح: ويسكنون في (ذَبْذوب). ويُطلق عليهم

(١) استقيت المعلومات عن خميس الشَّبَحي من عدة إفادات، أهمها: إفادة من الوالد الشيخ قاسم خضر حيدرة بن قاسم الشبحي، والوالد: حسين سعيد عبدالحبيب بن الراعي الشبحي، والأخ فائز غالب يحيى الشبحي، والأخ: مدين يحيى سعيد بن يوسف الشبحي، فضلًا عن المعلومات التي أفادنا بها أصحاب أكثر هذه البيوت عن أنفسهم في زيارتنا إلى قراهم. وقد وردت اختلافات يسيرة بين الإفادات، فقمت بالجمع بينها، دون مراعاة للتقسيم الذي كان عليه نظام المخصم والمغرم في العهد القبلي. وأنوّه هنا إلى ما ذكرته أعلاه من أنني لم أطّلع إلى لحظة كتابة هذه السطور على شيء من وثائق خميس الشَّبَحي أو مشجراتهم للإفادة منها.

(٢) كان لأهل بن قاسم أبناء عمومة هم أولاد جابر بن مخارش، وقد انقطع عقبهم. (إفادة من الأخ فائز غالب الشبحي).

(٣) حسب إفادة خطية من أهل بن يوسف وصلتني عبر الأخ: مَدْيَن يحيى سعيد بن يوسف.

(بيت بن سالم).

- أهل أحمد ناصر بن مفتاح: ويسكنون في (عُضَيْد). ويُطلق عليهم (بيت بن أحمد ناصر).
- أهل علي بن مفتاح: ويسكنون في (سَكْتة). ويُطلق عليهم (بيت بن علي).
- أهل الوَشّار بن سعيد بن مفتاح: ويسكنون في (ذراع المَبْرَك). فهذه البيوت الخمسة تجتمع كلها على جد واحد هو (مفتاح الشَّبَحي)، وكلهم يسكنون حول (الرِّزان) في وادي (ظَبِه).
- بيت بن صالح علي: ويسكنون في جبل (حِيْض).
- بيت بن هَوّاش: ويسكنون في جبل (حِيْض)، وترجع أصولهم إلى (ذراع الهَوّاشي) في وادي (السَّبسب) من خميس العُمَري، وأبناء عمومتهم هم أهل (بن درويش) في الوادي المذكور، ولا تزال بعض أطلال ديارهم ومآجلهم باقية في ذراع الهَوّاشي إلى يومنا هذا[1].
- بيت بن حَقَسة: ويسكنون في جبل (حِيْض).
- بيت بن عُكَادي -بضم العين-: ويسكنون في جبل (حِيْض).

---

(١) يروى أن سبب نزوحهم إلى جبل (حيض) أن مطرًا عظيماً هطل عليهم فسالت شعاب وادي (السبسب) وجرفت ممتلكاتهم من المواشي والأطيان وقتلت بعضهم، فهرب من تبقى منهم إلا امرأة حامل بقيت، فكان من ذرية حملها أهل بن درويش في وادي (السبسب).

- بيت بن جُبُوْر: ويسكنون في جبل (حِيْض).
- أهل الشيخ بن عمر الجَحّابي: ويسكنون في قرية (بن لَصَم)، وفي وادي (وُطِن).
- أهل بن كُرَام الجَحّابي: ويسكنون في قرية (بن لَصَم).
- أهل مهدي بن عمر الجَحّابي: ويسكنون في وادي (وُطِن).
- أهل حسين سالم بن بريك: ويسكنون في (مَلاحة).
- أهل بن مُزَيَّد القَشَري: ويسكنون في (وُطِن).
- أهل بن سعيد معوضة الجَمَالي: ويسكنون في (ذراع الأعوج).
- أهل بن علي حسين: ويسكنون في (الدَّخْلة).
- أهل عبدالله سعيد: ويسكنون في (الخطوة).
- أهل بن جَوَّاس: ويسكنون في (ذبذوب) و(ذراع الدقدوق) تحت ذراع المَبْرَك.
- عدة بيوت من السادة بني هاشم: ويسكنون في (ذِراع المَبْرَك)، وفي وادي (وُطِن) وفي قرية (الدَّخْلة).
- أهل الحَدّاد: ويسكنون في (نابرة)، وتعود أصولهم إلى جبل السالمي في (مَشْألة).

خميس المُسْلِمي

سبب التسمية:

سمي خميس المُسْلِمي بهذا الاسم نسبة إلى جد قديم يسمى: (مُسْلِم) فيما يظهر، لأنهم ينسبون إليه فيقال: أهل مُسْلِم.

مشيخته:

مشيخة الخميس في أهل بن عاطف.

تقسيمه:

يتفرع خميس المُسْلِمي إلى البيوت الآتية[1]:

- أهل بن عاطف: (عاقل الخميس). ويسكنون في قرى: المخزان، وذراع العِبْر، -بكسر فسكون-، والمحالة، وحبيل عاطف.

---

(١) لم أطّلع على أي وثائق أو مشجرات من هذا الخميس، أو من الخميسين اللاحقين له، فاكتفيت بإيراد ما جمعته من معلومات في نزولي الميداني إلى هناك سنة (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، وأنوّه هنا بالشكر للوالد هدّار المُعَمَّري الذي شاركنا في رحلة وادي (مَعْرَبان) وجبل المسلمي، ومشى معنا على الأقدام في شعاب الجبل وقممه، وعرّفنا على كثير من أهل قرى الوادي والجبل، وكانت تلك الرحلة بتاريخ ٢٤ مايو ٢٠٠٦م، وهي أولى رحلات جمع المعلومات، وبها افتتحنا العمل الميداني للموسوعة اليافعية.

- أهل بن عَنّاش الـذوّادي: ويسكنون في قرى: مَعْزَبة بن عَنّاش، والمحراس، والنواخيذ، وذارة، وقد غلب على الذين في النواخيذ وذارة لقب (الذوّادي).
- أهل المُصْطفئي: ويسكنون في قرى: العُرْقوب، وحَيْبوت، وشِعْب عُمَر، وعُرُض، وعَمْعَمة، والفُرَيْع، والبُرُوق، وحَيْد الرِّباط.
- أهل الجريري: ويسكنون في قرى: الظَّفِر، والمخزان، وحبيل عاطف، وذراع الحُرْضي.
- أهل بن جابر علي الحُبَيْشي: ويسكنون في قرى: سَرار، واللاجِنَة، والغَيْل، ونَقَد الرمد، ونابرة، وحَبيل العَلاة، وذراع النَّوْبة، وعُرُض.
- أهل الشُّطَيري: ويسكنون في قرى: سَرار، وأسفل سرار، ووَضّار، والمُقْشِب.
- أهل بن حَيْمِد: ويسكنون في قرى: سَرار أهل مُسْلِم، وجبل المُسْلِمي، والقُوْعة.
- أهل بن حَسَن: ويسكنون في قرى: حبيل اشْحَط، والمحراس، ووَضّار.
- أهل الإِتْبي: -بكسر الهمزة وسكون التاء- ويسكنون في قرية: عُرُض.
- أهل الفقيه: ويسكنون في قرية: المِخْزان.
- أهل الهِلالي: ويسكنون في قرى: الجَوْل، والغَيْل، وشِعْب عبدالله.

- أهل بن حَسَن الوَطَحي: ويسكنون في قرية: المُسْعِدة، وقد انتقل إليها من (الوَطَح) منذ أكثر من قرن من الزمان.
- أهل بن درويش: ويسكنون في قرية (حبيل اِشْحَط) في جبل المسلمي.
- أهل بن طاهر الفقيه: بيت من الفقهاء، يسكنون المُسْعِدة بأسفل قرية (المخزان)، وقريتهم الأم هي أسفل (سُطَيْلة) بأعلى وادي (مَعْرَبان)، وقد ذكرناهم ضمن خميس الذرحاني، مع أنهم كانوا بيت أمانة ووسط بين مكتب اليَهَري ومكتب السَّعْدي.
- بيت بن سِنْجام: ويسكنون في قرى: المُسْعِدة، والعِزابة.

خميس المُسْلِمي العَبْدلي

سبب التسمية:

كان هذا الخميس – فيما يروى – ضمن خميس المسلمي، ثم انشقّ عنه بسبب نزاع قبلي، وبقيت تسميته بالمُسلمي على الأصل، لكنها مضافة إلى (العَبْدَلِي) نسبة إلى جد اسمه (عبدالله).

مشايخه:

مشايخ هذا الخميس أهل الشيخ أحمد في (الدُّمْلُؤة).

تقسيم الخميس:

ينقسم هذا الخميس إلى ثلاثة أقسام:

ثلث قرية الدُّمْلُؤة:

ويضم البيوت الآتية:

- أهل بن الشيخ أحمد: وهم مشايخ الخميس.
- أهل بن عَسْكَر.
- أهل العَرْماني.

- أهل بن عبّاس: انتقل من (مُوْرة).

ثلث قرية الجُرَيْبة:

ويضم البيوت الآتية:

- أهل بن سعيد يحيى.
- أهل بن ثابت جبران.
- أهل بن عَبْد أسعد.
- أهل بن علي يحيى.
- أهل الرَّصّاص.

ثلث قرية مُوْرَة:

ويضم البيوت الآتية:

- أهل بن سعيد يحيى: وهم أبناء عمومة أهل بن سعيد يحيى في الجُرَيْبة.
- أهل بن عاطف.
- أهل بن بُرَيْك.
- أهل بن عبّاس.
- أهل بن عامر.
- أهل بن عُبَيد.

خميس الذَّرْحاني

سبب التسمية:

ينسب هذا الخميس إلى قبيلة (الذراحِن) اليافعية، وموطن هذه القبيلة الأصلي في الجبل الأعلى بمكتب المفلحي. ويروى أن الشيخ (أسعد بن علي) المدفون في هذا الخميس -كما سيأتي- يرجع نسبه إلى قبيلة الذراحِن، وكذلك بعض بيوت هذا الخميس تعود أنسابها إلى الذراحن.

وخميس الذرحاني هو أصغر خموس مكتب يهر مساحة وعددًا. وكان يسمى خميس البيرق، لأن فيه بيرق (راية) الشيخ أسعد بن علي التي كانت تحترمها القبائل، وكان مجرد رفعها كافيًا لفض النزاع بينها.

مشايخه:

مشيخة هذا الخميس في أهل بن عُبَادي بقرية (نَجْد بن عُبادي).

تقسيمه:

تسكن هذا الخميس عدة بيوت هي:

- أهل بن عُبَادي: ويسكنون في قرى: النَّجْد، ومَعْسوق.

- أهل بن طاهر الفقيه: وهم بيت من الفقهاء، كانوا وسطاً بين مكتبي السعدي واليهري. ويسكنون في قرية أسفل (سُطَيْلة) بأعلى وادي (مَعْرَبان)، ويسكن بعضهم في (المُسْعِدة) في خميس المسلمي.

- أهل المَطَري: وهم يسكنون في قريتي: (الخربة)، و(المعزبة) في خميس (الذرحاني)، وفي (ذراع الحُرْضي) بخميس المسلمي. ويروى أنهم سكنوا في شِعْب (مَدَانة) بأعلى وادي (مَعْرَبان). ويُعرفون أيضًا بأهل العَمّال، ومن أجدادهم: سعيد حسين بن أحمد صالح المطري، وعبادي بن مطري بن صالح المطري، هيثم بن مطري بن صالح المطري، أسعد بن ثابت بن مطري بن صالح المطري، وهؤلاء جميعًا وردوا في وثيقة مؤرخة سنة (١٢٣٤هـ)[1].

- أهل الخُدَاشي: ويسكنون في قرى: الشيخ علي، ومَعْسوق، والقُفْل، ورَهْوة عبدالله، وذِراع الزَّيْدي، وفي الدَّبّاجة (من خميس المسلمي). ومنهم أهل العروي.

- أهل بن بُخَيْش: - بضم الباء وفتح الخاء - ويسكنون في ساكن (السُّوْسي)، وهي من قرى خميس المسلمي العبدلي، وتقع في وادي (مَعْرَبان).

---

(١) ضمن عدة وثائق أفادني بها الأخ: محمد سعيد محمد العمّال المطري.

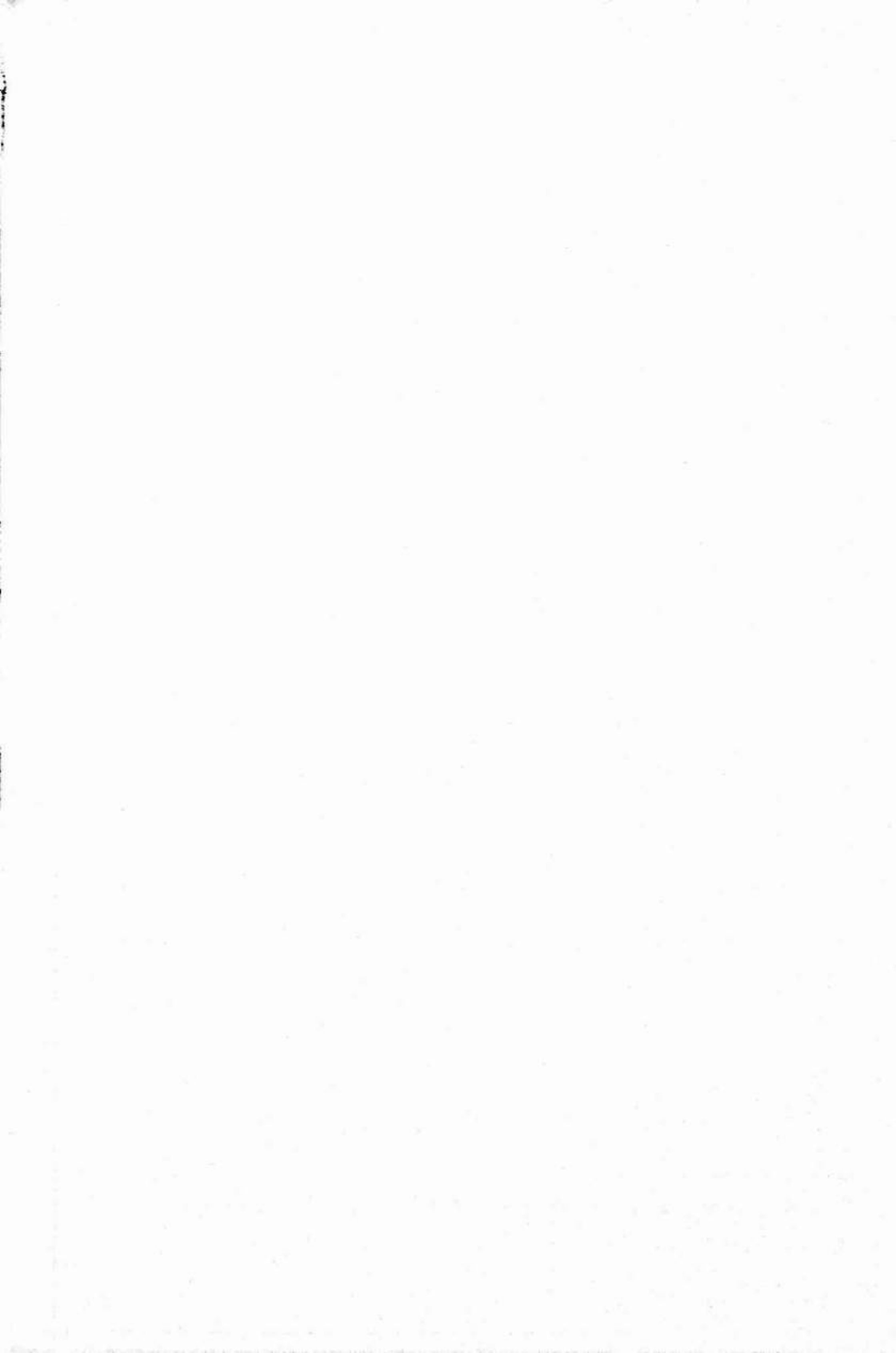


الفصل الثاني

البُلدان

ويتضمن:

دراسة تفصيلية لجميع الجبال والأودية والقرى ومعالمها في مكتب يَهَر.



تمهيد

انتهينا في الفصل الثاني من الجزء الثاني من هذه الموسوعة من استقصاء بلدان مكتب كَلَد، وقد رأيتُ هنا في هذا الجزء أن أبدأ من القرى المتاخمة لمكتب كلد مباشرة، ولا يستقيم لنا ما نهجناه إلا بالبدء من خميس المحرَّمي؛ لأنه أدنى أراضي مكتب يَهَر إلى مكتب كلد، ثم خميس العُمَري، ثم بقية (الخُمْوَس) حسب الجوار الجغرافي فحسب، دون اعتبار آخر.

قرى خميس المُحَرَّمي

صَرَادِح:

وادٍ صغير، تنحدر إليه شِعاب (المَجَر) و(الفَرْعة) الواقعة شمال شرق قرية بن صَلاح، وهو ينحدر إلى (خُلالة) فوادي (رَخَمة). وتجاوره قرية (الكَوْر) الكلدية من الجهة الجنوبية، وتل (خُلالة) وأسفل وادي (مَقْبَل) من الجهة الشرقية.

ولم يكن هذا الوادي مأهولًا، وقد نشأت فيه حديثًا قرية تضم أُسرًا من أهل بن صلاح ومن غيرهم من أهل مُحَرَّم.

قرية بن صَلاح:

قرية صغيرة وقديمة، تقع فوق أكمة مرتفعة فوق وادي (صرادح) من الجهة الشمالية الغربية. ويجاورها من الجهة الشمالية الشرقية شِعْب كبير يسمى شِعْب (المَجَر) ينحدر من قمة (قُلَّة عَرّان) المجاورة لقرية (شَرْطَحة)، ويجاور شِعْب (المَجَر) من الجهة الشمالية الشرقية شِعْب آخر يسمى (الفَرْعة)، وهو الفاصل بين قرية بن صَلاح وبين وادي (مَقْبَل).

وقد كانت قرية بن صلاح تسمى قديمًا – حسب الروايات – (قرية الأحمدي) نسبة إلى قبيلة أهل (أحمد) التي سكنت البلاد قبل ستة قرون تقريبًا، ثم فنيت وأُجلي

أكثر من تبقى منها عن موطنها بعد المعارك التاريخية بينهم وبين كلد، والتي بدأت بعد سنة (٨٦١هـ).

ولا تزال مقابر أهل أحمد شاهدة في الأودية المجاورة لهذه القرية، ولا تزال أسرة ممن بقي منهم في قمة مجاورة للقرية من جهة الغرب هي بيت (بن حَرَاشي)، وهم داخلون في حدود قبيلة الباقري من مكتب كلد.

يسكن القرية: أهل بن صلاح المَهَيَّمِي البَرْكاني. وأكثر مساكن القرية وحصونها صارت مهجورة بسبب ارتفاعها وبُعدها عن الخدمات وضيق مساحتها الجغرافية مما يتعذر معه التوسع في البناء، وقد نزل الأهالي للسكنى في وادي (صَرَادِح) وفي الشِّعاب المجاورة للقرية.

حَلْمة: - بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع غرب قرية بن صلاح، في ربوة منبسطة بأسفل لسان جبلية منحدرة من قمة (قُلَّة عَرّان) تسمى (ذراع السَّبيل)، ويطل هذا الساكن من جهته الجنوبية والجنوبية الشرقية على وادي (مَذْبَلة) وبيت بن حَرَاشي.

وفي أسفل (حَلْمة) مَجْمَع مَسيلات الشعاب المنحدرة من قمم (بَرْقة) و(شَرْطَحة) و(حَيْد الشَّعْراء) و(قُلَّة عَرّان) و(الظَّفِر) من قمم جبل (مُحَرَّم).

يسكن حَلْمة: أهل بن الهَزَّة. وقد كان يسكنها أهل الشُّبَابِي قبل أكثر من قرن ونصف، وقد انتقلوا منها إلى (كَلَد)، وإلى وادي (رُصُد).

ذِراع السَّبيل:

لسان جبلية منحدرة من قمة (قُلَّة عَرّان)، تتوسطها قرية صغيرة حديثة، تقع

فوق ساكن (حَلْمة)، غرب قرية بن صَلاح، ويفصلها عن قرية بن صَلاح شِعْب يسمونه شِعْب (حَصّان).

يسكنها: أهل بن جابر عوض -نزلوا من (شَرْطَحة)-، وأهل معوضة بن عبدالله بن الدِّرْنة - نزلوا من (الظَّفِر) -.

بيت بن عَبْسي:

ساكن صغير، يقع في ربوة صغيرة فوق قرية (ذراع السبيل) في اللسان الجبلية نفسها.

ولم يكن في هذا الموضع سوى حصن صغير، ثم بُنيت حوله حديثًا بعض المساكن.

يسكنه: أهل بن عَبْسي الصيعري.

الظَّفِر: -بفتح الظاء الممالة إلى الكسر وكسر الفاء-

قرية صغيرة قديمة، تقع فوق قمة منبسطة تمتد من لسان جبلية منحدرة جنوب قمة (البِرْقة)، ففي أعلى هذه اللسان الجبلية قرية (حَيْد الشَّعْراء)، وفي أسفلها قرية (الظَّفِر)، وفي وسطها قمة غير مأهولة تسمى (القُلَّة).

تطل قرية (الظَّفِر) من جهة الشرق على (ذراع السبيل) و(حَلْمة) ويفصل بينهما شِعْب (رَهْمَيْن) و(ذِراع الزَّيْلَعي) - اسم للسان جبلية صغيرة -، وتطل من جهة الغرب على أعلى وادي (مَذْبَلة)، ومن جهة الجنوب على وادي (مَذْبَلة) وساكن (ذي الرِّمِد).

يسكنها: أهل معوضة بن عبدالله بن الدِّرْنة.

حَيْد الشَّعْراء:

قرية صغيرة قديمة، تقع في ربوة مرتفعة فوق قرية (الظَّفِر) من الجهة الشمالية، في لسان جبلية منحدرة من قمة (البرْقة)، وتفصل بين (حَيْد الشَّعْراء) و(الظَّفِر) قمة تسمى (القُلَّة). وينحدر منها شرقًا شِعْب (العَذْبة) إلى شِعْب (رَهْمَين) المنحدر إلى وسط وادي (مَذْبَلة). وتنحدر منها غربًا شِعاب (الجَبُوب) إلى وادي (الجَبوب) المنحدر إلى أعلى وادي (مَذْبَلة).

يسكنها: أهل بن الهزَّة.

شَرْطَحة: -بفتحتين بينهما سكون-

قرية صغيرة قديمة، تقع في قمة لسان جبلية مرتفعة واسعة الشعاب تنحدر جنوب شرق قمة (البِرْقة).

تجاور القرية من الجهة الجنوبية الشرقية قمة تسمى (قُلَّة عَرّان)، ومن جهة الغرب ساكن (ذراع علي)، وتطل عليها من جهة الشمال الغربي سواكن (اللِّكَام) و(البرْقة). وينحدر منها شمالًا شِعْب (شَراطح) إلى وادي (مَقْبَل)، وجنوبًا شِعْب (رَهْمَيْن) إلى وادي (مَذْبَلة).

وفي القرية آثار تعود إلى بيوت مندثرة عاشت في القرية قبل قرون، منها ماجل (خزان ماء أرضي) يسمى (ماجل بن الفَحْل)، نسبة إلى بيت بن الفحل الذي سبق الكلام عنه في الفصل الأول من هذا الجزء.

يسكنها: أهل بن حُلْمُوس، وأهل بن جابر عوض.

قُلَّة عَرّان: -بفتح العين والراء المشددة-

قمة مرتفعة تجاور قرية (شَرْطَحة) من الجهة الجنوبية الشرقية ينحدر منها شِعْب (المَجَر) إلى الجهة الجنوبية باتجاه وادي (صَرادح) ويمر بجوار قرية بن صلاح، وشِعب (الفَرْعة) من الجهة الجنوبية الشرقية إلى أسفل وادي (مَقْبَل)، وتنحدر منها إلى جهة الغرب لسان جبلية تسمى (ذراع السَّبيل) -سبق الكلام عنها-.

وفي هذه القمة أطلال قديمة، وآثار مجهولة التاريخ.

ذِراع علي:

ساكن صغير، يقع بجوار قرية (شَرْطَحة) من الجهة الغربية.

يسكنه: أهل بن حُلْمُوس.

اللِّكام:

ساكن صغير، يقع فوق قرية (شَرْطَحة) من الجهة الشمالية الغربية، ويقع فوقه ساكن (البِرْقة).

يسكنه: أهل بن حلموس.

البِرْقة: - بكسر الباء وبكسرها أيضًا وسكون الراء -

قمة شامخة، هي أعلى قمم جبل (مُحَرَّم)، تطل من جهة الشرق والشمال الشرقي على وادي (مَقْبَل)، ومن جهة الجنوب على شِعْب (رَهْمين) وقريتَي (حَيْد الشَّعْراء) و(الظَّفِر) ووادي (مَذْبَلة)، ومن جهة الجنوب الغربي على وادي (الجَبوب)، وتجاورها

من جهة الغرب قمة (رَهْوة حِرِد)، ومن جهة الشمال قرى (رَهْوة سَلَاح) و(حِصْن الشَّنابك)، و(مَعْزَبة بن حُلْمُوس).

وفي هذه القمة المنيعة حصن قديم، ورد في إحدى وثائق أهل بن حلموس مؤرخة سنة (١٠٧٤هـ) تسميته بـ(حصن البِرْقة)، وقد بقيت من آثار ذلك الحصن إلى الآن مسجدان صغيران، وأطلال لحوالي عشرين بيتًا، وما يقاربها من المدافن (مخازن الحبوب)، وقد بنيت حول الحصن عدة مساكن حديثة في هذا العصر. وتدل الوثائق التي تعود إلى القرن الحادي عشر الهجري على أن هذا الحصن كانت تسكنه عدة بيوت من أهل محرّم كالعمودي، وبن حلموس، وبن الفحل، والحوّاني، وبن عليس، والرمادي، وغيرهم.

يسكنه: أهل بن حُلْمُوس.

مَذْبَلة: - بفتحتين بينهما سكون -

وادٍ صغير، ينحدر جنوب جبل (مُحَرَّم)، وتصب إليه من الجهة الشمالية مسيلة (الجَبوب)، ومن الجهة الشمالية الشرقية عدة شعاب أكبرها شِعْب (رَهْمين) المنحدر من قمة (شَرْطَحة)، ومن الجهة الشمالية الغربية شِعْب (الأجوف)، ومن الجهة الغربية شِعْب (عُثْمان). ويطل عليه من الجهة الغربية جبلا (الحَمْراء) و(القاهر) الشامخين. وانحدر مجرى الوادي إلى الجهة الجنوبية، ثم ينعطف إلى الجهة الجنوبية الشرقية، ويصب في وادي (رَخَمة) في موضع يسمى (رَبْعة) غرب قرية (الكَوْر) -إحدى قرى مكتب كلد-.

وترتص على امتداد الجانب الجنوبي الغربي فالجنوبي من مجرى سلسلة من الجبال الصغيرة، وأول هذه السلسلة -بدءًا من أعلى (مَذْبَلة): جبل (ذي الرِّمِد) وهو بداية

خميس العُمَري من مكتب يَهَر، فجبل (الخِزْبِزة) -بكسرتين بينهما سكون- وهي منتهى حدود مكتب كَلَد مع مكتب يهر، ويفصل هذا الجبل بين وادي (مَذْبَلة) وأسفل وادي (سَرَف)، فرهوة الحائِط (الحيئط)، فجبل (العِضْرابي)، فجبل (الخُسْمَعة)، فجبل بيت بن حَرَاشي، وفي قمته ساكن أهل بن حَرَاشي الأحمدي، وقد سبق الكلام عن هذه المواضع في مكتب كلد.

وفي أعلى الوادي قرية صغيرة حديثة، تقع في أسفل لسان جبلية منحدرة من قمة جبل (البارك) المطل على الوادي من الجهة الشمالية الغربية (بين الجَبوب والأجوف)، وفيها ضريح مجصص منسوب للشيخ بابكر (أبو بكر)!، وقد بنيت فوق القبر غرفة صغيرة في أواخر العهد القبلي. وقد أخبرني أحد المعمَّرين[1] أنه لم يكن في موضع هذه القرية في العهد القبلي سوى طلل دار قديمة، سكنها بعض أهل (الجَبوب) ثم انتقلوا منها.

يسكن القرية: أهل بن غازي المُحَرَّمي (من أهل قرية الجَبوب)، وأهل بن الدِّرنة المحرَّمي (من أهل قرية غَيْل عَسَل)، وأهل بن قاسم العُمَري (من أهل قرية اللَّكمة)، وأهل بن حَلْبوب العُمَري (من أهل قرية القاهِر)، وأهل الحدّاد العُمَري (من أهل قرية رَهْوة لِمس). وتبدأ حدود خميس العُمَري بجوار هذه القرية من الجهة الغربية.

الفُرَيْع: - تصغير فَرْع -

لسان جبلية، تنحدر من الجانب الشرقي لجبل (البارك)، وتمتد إلى وادي (مَذْبَلة).

---

(١) هو الوالد: طالب بن صالح بن سالم بن علي بن الدِّرنة، في لقاء لي معه في أول شهر صفر سنة ١٤٢٨هـ. وكان عمره حينها (١١٢) عامًا، حيث ذكر لي أنه كان سنة (١٣٣٣هـ) يعمل جنديًا في حضرموت، وعمره (١٧) عامًا. وقد توفي - رحمه الله - سنة ١٤٣٤هـ.

وفي إحدى روابيها عدة مساكن حديثة، يسكنها بعض أهل الجبوب، وأولاد الحاج عبدالله البُرَعي.

الجَبُوب:

مسيلة صغيرة عميقة تحيط بها الشعاب من سائر الجهات، تصب إليها شِعاب (الجَبوب) من غرب قرية (حَيْد الشَّعْراء)، وشِعاب (غيْل عَسَل) المنحدرة من جنوب قمة (رَهْوة حِرِد)، وشِعْب (بن شَمْلان) المنحدر من شرق قمة جبل (البارك). ثم ينحدر مجرى السيول من (الجبوب) في مسيلة ضيقة ليصب في أعلى وادي (مَذْبَلة). وفي هذه المسيلة قرية صغيرة، تقع معظم مساكنها في الجانب الأيمن للصاعد فيها، وتسمى البيوت المجاورة لمجرى السيل: (أسفل الفُرَيْع)، ويسمى الساكن الذي فوقها: ساكن (الجَبوب)، وهو من السواكن القديمة، ويقع في لسان جبلية صغيرة بأسفل شِعاب (الجبوب).

يسكن الجَبوب: أهل غازي بن عُبيَّة.

غَيْل عَسَل: -بفتح العين والسين-

قرية صغيرة قديمة، تقع فوق قرية (الجَبوب) من الجهة الشمالية، وتطل عليها من الجهة الشمالية عدة شعاب تتخللها مسيلات، تنحدر من قمة (رَهْوة حِرِد)، وتطل عليها من الشرق قمة (حَيْد الشَّعْراء)، ومن الجهة الشمالية الشرقية قمة (البِرْقة)، ومن جهة الغرب قريتا (لَكَمة عُمَر) و(بيت بن عَبّاس).

يسكنها: أهل ناصر بن عبدالله بن الدِّرْنة، وأهل بن بَخيت.

لَكَمة عُمَر:

أكمة مرتفعة، تفصل بين شِعاب (غَيْل عَسَل) في الجهة الشرقية والشمالية الشرقية، وشِعْب (بن شملان) غربًا وجنوبًا. وتتصل من جهتها الشمالية بلسان جبلية منحدرة من قمة (لُخّان) المجاورة لـ(رَهْوة حِرِد)، ويطل عليها من هذه الجهة ساكن (بيت بن عبّاس).

وفي هذه الأكمة ساكن صغير، يتبع قرية (غيل عَسَل)، يسكنه: أهل ناصر بن عبدالله بن الدِّرْنة.

بيت بن عَبّاس:

ساكن يقع في ربوة صغيرة فوق (لَكَمة عُمَر) من الجهة الشمالية. وتطل عليه من جهته الشمالية قمة (لُخّان). وقد كان الساكن القديم بجوار قمة (لُخّان) من الجهة الجنوبية الغربية، ولا يزال حصنهم القديم باقيًا. وقد كانت تسمى قديماً (لَكَمة تَعِز)[1].

يسكنه: أهل بن عَبّاس البَرْكاني.

رهوة البارك:

ساكن قديم، يقع في ربوة صغيرة، غرب ساكن (بيت بن عبّاس). وتطل عليه من الجهة الغربية قمة جبل (البارك) التي تفصله عن قرية (القاهر) من قرى خميس العُمَري.

يسكنه: أهل القُرْعي.

---

(١) يروى أن أهل الخَيَالي سكنوا لَكَمة (تَعِز) قديماً ثم نزلوا منها إلى أسفل الشعاب من جهة وادي (ظَبه)، ثم سكنها بعدهم أهل بن عبّاس، ثم هجروا سكناها في هذا العصر وانتقلوا إلى مساكنهم الجديدة في المواضع المجاورة.

البارك:

قمة جبلية مرتفعة غير مأهولة، تعد من أعلى قمم مكتب يَهَر، تفصل بين ثنية (رَهْوة حِرد) شمالًا، وثنية (رَهْوة القاهر) جنوبًا، وتتصل بها من الشرق لسان جبلية تسمى (الفُرَيْع)، تنحدر إلى وادي (مذبلة)، وتتصل بها من الغرب لسان جبلية أخرى تسمى (الفَرْع)، تنحدر إلى وادي (ظَبه)، وقد كانت قمة (البارِك)، و(الفُرَيْع)، و(الفَرْع)، حدّا قبليًا بين خميس (العُمَري) وخميس (المُحَرَّمي) من مكتب يَهَر.

وفي قمة (البارك) خرابة أثرية لقرية مندثرة مجهولة التاريخ، ولا تزال الأطلال والأساسات قائمة لبعض المباني والحصون الحجرية، ولم يقم أحد بالتنقيب فيها. وقد أشرنا إلى بعض من سكنها في الفصل الأول من هذا الجزء.

لُخّان: -بضم اللام وتشديد الخاء-

قمة عالية شديدة الوعورة، تقع بجوار (رَهْوة حِرد) من الجهة الغربية، تنحدر منها الشعاب جنوبًا إلى (غَيْل عَسَل) فـ(الجبوب)؛ وشمالًا إلى شِعْب (مَحْدَب) فوادي (ظَبِه). ومنحدرها الشمالي صخري شديد الوعورة.

ويقال: إن الجد الأعلى لأهل بن الدِّرْنة سكن في هذه القمة، ويقال -أيضًا- أنه سكن في (رَهْوة حِرِد) المجاورة من الجهة الشرقية.

رَهْوة حِرِد: - بكسرتين -

ثنية مرتفعة، تطل من جهتها الجنوبية على قرى (غَيْل عَسَل) و(الجَبوب) ووادي (مَذْبَلة)، ومن جهتها الشمالية على وادي (ظَبِه)، وتجاورها من الشرق قمة (البِرْقة).

وفيها أطلال وآثار قد اندثر أكثرها، منها خرابة أثرية تسمى (دَقَّة الجَثّام)، نسبة إلى أهل الجَثّام، وهم بيت قديم مندثر أو منتقل إلى مكان آخر. ويوجد تحتها موضع يسمى: (المِجْلاس)؛ يروى أن أهل القَضيب سكنوه قبل أن ينزلوا إلى قرية (ذراع باكُراع) الآتي ذكرها.

ولم تكن هذه الرهوة مأهولة بعد اندثار ساكنيها القدامى قبل قرون، وبعد الاستقلال بنيت فيها مدرسة ابتدائية في أوائل سبعينيات القرن العشرين الميلادي، وما زالت تلك المدرسة قائمة بعد أن أضيف إليها مبنىً حديث بجوارها قبل سنوات. وتجاور هذه الرهوة الآن طريق السيارات الرابطة بين وادي (رُصُد) وقرى (المُحَرَّمي) و(العُمَري).

وقد بدأ بعض أهالي القرى المجاورة في بناء المساكن حول هذه الرَّهوة في السنوات الأخيرة.

قَوْد بن هادي:

قرية صغيرة قديمة، تقع تحت (رَهْوة حِرِد) من جهتها الشمالية، في ربوة منيعة تعلو لسانًا جبلية واسعة متفرعة في أسفلها، تنحدر شمالًا إلى وادي (ظَبِه)، تسمى: (حَيْد بن أسعد)، نسبة إلى الجد الجامع لأهل القرى والسواكن الواقعة في فروع هذه اللسان الجبلية، وهي: (القَطاط)، و(الصِّرِف)، و(حَيْد بن أسعد)، و(الزَّقّارة)، و(مَعْزَبة بن أسعد).

والاسم القديم لهذه القرية كما ورد في بعض وثائق القرن الحادي عشر الهجري هو (حِصْن بَرْكان)، ولعل بيوت أهل البَرْكاني المحرّمي خرجت من هذا الحصن فنسبوا إليه.

وقد كانت في هذه القرية معلامة (كُتّاب) قديمة يدرِّس فيها الفقهاء من أهل الشَّنْبكي، وآخرهم تدريسًا فيها: الفقيه عبدالرحيم بن ناصر الشنبكي، وأخوه محمد بن ناصر، وابنه صالح بن عبدالرحيم، كانوا يدرِّسون فيها بالتناوب. وقد تحولت إلى مدرسة ابتدائية في حدود سنة ١٩٥٩م بجهد من بعض الشباب العائدين حينها من دولة الكويت أمثال الشيخ أحمد قاسم بن حلموس، والأستاذ حسن محمد عبادي العامري، والأستاذ أحمد غالب سيف حلبوب، حيث افتتحوا هذه المدرسة بعد افتتاح مدرسة مماثلة في (لَكَمة المنتهى) بجوار (حبيل فضل) في خميس العُمَري، وتولى التدريس فيها حسن محمد عبادي، وكانت المنهج المقرر هو منهج المدارس الابتدائية في الجمهورية العربية المتحدة (مصر).

يسكن في (قَوْد بن هادي): أهل بن هادي، وأهل صالح بن علي بن أسعد.

القَطَاط: -بفتح القاف وتخفيف الطاء-

قرية صغيرة قديمة، تقع تحت قرية (قَوْد بن هادي) من الجهة الشمالية الغربية، فوق ربوة تتوسط اللسان الجبلية المشار إليها آنفًا. وتنحدر شرقها شِعاب (الغَيْليت)، وغربها شِعْب (مَحْدَب)، وكلاهما يصبان في وادي (ظَبِه).

وفي هذه القرية ضريح الشيخ (صالح بن علي بن أسعد بن سالم الدِّرْني المحرَّمي) أحد أعلام يافع في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، وستأتي ترجمته في الفصل الثالث من هذا الجزء. وساكنو القرية من ذرية الشيخ المذكور.

مَحْدَب: -بفتحتين بينهما سكون-

شِعْب كبير، يبدأ انحداره من قمة (لُخّان) بجوار (رَهوة حِرِد)، ويصب في مجرى شديد الانحدار إلى وادي (ظَبِه) شرق قرية (قَرْن مِصْباح). ويجاور الشِّعْب من الجهة

الشرقية (حَيْد بن أسعد)، ومن الجهة الغربية لسان جبلية كبيرة تسمى (الفَرْع)، تنحدر من قمة (البارك)، وتقع في أسفلها قرية (قَرْن مِصْباح) من قرى خميس الظَّبْهي. وقد كانت هذه اللسان في أعلاها حدًّا قبليًا بين خميسي (المُحَرَّمي) و(العُمَري).

حَيْد بن أسعد:

ساكن صغير، يقع في قمة تحت قرية (القَطاط) من الجهة الشمالية الغربية. ينحدر منه شمالًا شِعْب يسمى (القَطَّة)، يصب في وادي (ظَبِه) تحت قرية (الصِّرِف) من الجهة الغربية.

يسكنها: أهل أحمد بن أسعد الدِّرْني.

الصِّرِف: - بكسرتين -

قرية صغيرة قديمة، تقع تحت قرية (القَطَاط) من جهتها الشمالية، وتطل هذه القرية من جهتها الشرقية على قرية (ذراع باكُرَاع) وأسفل شِعاب (الغَيْلِيْت)، ومن جهتها الشمالية على ساكن (مَعْزَبة ظَبِه) وعلى وادي (ظَبِه)، ويجاورها من الجهة الغربية شِعْب (القَطَّة)، ويفصل بينهما شِعْب صغير.

يسكنها: أهل بن محضار من أولاد الشيخ صالح بن علي بن أسعد الدِّرْني.

ذراع باكُرَاع:

قرية صغيرة قديمة، تقع في لسان جبلية تتوسط بين أسفل شِعْب (الغَيْليت) المنحدر من قمة (رَهْوة سَلاح)، وأسفل شِعْب (ظَيْئان) المنحدر من قمة (الحَديدة) في جبل (بن قُماطة) التي سبق الكلام عنها ضمن مكتب كَلَد.

يسكنها: أهل بن القَضِيْب، وأهل الظاهري.

الزَّقّارة:

ساكن صغير، يقع في قمة بجوار (حَيْد بن أسعد) من الجهة الغربية.

يسكنها: أهل أحمد بن أسعد الدِّرْني.

مَعْزَبة بن أسعد:

ساكن صغير، يقع في قمة تحت ساكن (الزَّقّارة) من الجهة الغربية، وهي تطل على قرية (قَرْن مِصْباح) وأسفل (مَحْدَب) الواقعين تحتها من الجهة الغربية.

يسكنها: أهل أحمد بن أسعد الدِّرْني.

بيت الخَيَالي:

دار قديمة مأهولة، تقع في أسفل (حَيْد بن أسعد)، فوق مجرى وادي (ظَبِه) مباشرة. وقد بنيت حولها الآن بعض المساكن الحديثة. ويقع تحتها مبنى مدرسة (ظَبِه) التي سأشير إليها لاحقًا عند الكلام على خميس الظُّبْهي.

يسكنها: أهل الخَيَالي. ويسكن بقية أهل الخيالي في شِعْب (الخيالي) جنوب جبل (قَوْد المَطَري) في خميس الظُّبْهي، ويقع إلى الجهة الشمالية من هذا الموضع.

ونكون هنا قد استقصينا قرى خميس المحرَّمي الواقعة في جهة وادي (ظَبِه)، ونعود لاستكمال بقية القرى الجبلية الواقعة شمال شرق (رَهْوة حِرِد) السابق ذكرها.

رَهْوة سَلَاح:

فج جبلي مرتفع، تنحدر منه شرقًا مسيلة (السوائل) إلى أعلى وادي (مَقْبَل)، وغربًا مسيلة شِعْب (الغَيْليت) إلى وادي (ظَبِه)، ويتوسط بين قمة (حِصْن الشَّنابك) شمالًا، وقمة (حِرِد) جنوبًا.

وفي هذه الرهوة ساكن قديم، يسكنه: أهل بن قِعْواس.

حصن الشَّنَابك:

قمة جبلية حصينة تتركز في أعلاها عدة مساكن، ويجاورها من الجهة الشمالية ساكن بيت بن حُلْموس، ومن الجهة الجنوبية ساكن (رَهْوة سَلَاح)، وقد اتصلت السواكن الثلاثة الآن وصارت قرية واحدة.

يسكن الحصن: أهل الشنبكي، وأهل بن عَسْكَر.

مَعْزَبة بن حُلْمُوس:

قرية قديمة عامرة، تقع في الجانب الشمالي لقمة (حصن الشَّنابك)، وتنتهي في أسفلها إلى فج جبلي يسمى (رهوة الشيخ علي) نسبة إلى ضريح هناك[1]. وفي القرية عدة حصون مرتفعة.

وقد تعرض هذا الساكن لقصف سلاح الطيران البريطاني بتاريخ يوم الأربعاء ٣١ محرم ١٣٨٦هـ الموافق ١١ مايو ١٩٦٦م، وتهدمت عدد من الحصون بسبب

(١) اسم المدفون في ذلك الضريح: علي بن أحمد بن علي الزَّيْلعي الزَّبيدي، وهو فقيه، متصوف، وفد من مدينة (زبيد) في تهامة، ومات في هذا الموضع، وأبوه مدفون في (زبيد). حسب إفادة شفوية من الوالد الشيخ: حسين محضار بن حلموس -رحمه الله-.

القصف، بسبب الدور القيادي الذي قام به أهل بن حلموس في الكفاح المسلّح[1].

يسكن هذه القرية: أهل بن حُلْموس -كما أشرنا-، وفيهم وفي أبناء عمومتهم أصحاب ساكن (البِرْقة) مشيخة خميس المُحَرَّمي.

الدُّوَيْرة:

قمة جبلية مرتفعة، تقع شرق (مَعْزَبة بن حُلْموس)، تحيط بها منحدرات وعرة من جوانبها الشرقية والغربية والجنوبية، وهي تطل على أعلى وادي (مَقْبَل) الواقع تحتها من الجهة الجنوبية الشرقية.

وفي هذه القمة ساكن صغير، يسكنه: أهل الشنبكي، وأهل بن عامر.

المُسَنَّد: -بضم الميم وفتح السين بعدها نون مشددة مفتوحة-

ربوة صخرية تتوسط لسانًا جبلية ضخمة تنحدر في الجانب الجنوبي لجبل (بن قُماطة)، وتطل من جهتها الجنوبية على وادي (مَقْبَل). وقد كان فيها ساكن قديم

---

(١) حسب إفادة من الوالد حسين محضار بن حلموس - رحمه الله -، وقد وردت وثيقة بخط يده في الكتاب التأبيني الصادر عنه بعد وفاته، ص١٨١ فيها تحديد التاريخ المذكور. وبعدها مباشرة في الكتاب المذكور وثيقة أخرى بخط يد الشيخ حسين محضار أيضًا فيها تحديد تاريخ قصف الطائرات البريطانية لقرية (اجرَم) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الخميس ٨/ ١/ ١٩٦٦م. وقد ورد في الكتاب التأبيني الذي صدر عن حياة الفقيد المناضل أحمد قاسم بن حلموس بعنوان (شيخ المناضلين: أحمد قاسم راجح بن حلموس، ص٩٩) مذكرات بخط يد الفقيد - رحمه الله - فيها تأكيد تاريخ قصف المعزبة المذكور أعلاه، وأن تاريخ قصف قرية جبل بن قُماطة كان بتاريخ ٢٢ مايو ١٩٦٥م. وفي الصفحة السابقة لها ورد تاريخ قصف (دار الأقواد) في القارة وقرى شَرْيان، وفَلَسان سنة ١٩٥٨م، وفي سنة ١٩٥٩م قُصفت قرى فَزْع مَذابة والجاهلي والكيِّلة في كَلَد، ودار بن معبد في القائمة، والمخدرة في القارة، ودقّة عبدان ومعزبة بن عبيد في رُصُد، وذكر أن قصف قرية (السَّوْرق) في وادي (العرقة) بمكتب الناخبي كان بتاريخ ١٦ أكتوبر ١٩٦٠م.

ينسب لأهل (صَبر)، وهم أسرة قديمة بائدة لا يعرف الناس عنهم إلا الاسم الذي خلَّده الموضع والأطلال!، ثم سكنه أجداد أهل بن قُماطة قديماً وانتقلوا منه إلى قمة (الحَديدة) الآتي ذكرها. ويسكن في (المُسنَّد) الآن بعض أهل بن عامر، وأهل صالح بن علي، وأهل الرَّمادي.

قرى خميس المُحَرَّمي في وادي مَقْبَل

سبق الكلام عن وادي (مَقْبَل) في الجزء الخاص بمكتب (كَلَد)، وقد ذكرت هناك وصفًا عامًّا للوادي، وقد كانت قرى الوادي مقسومة بين مكتب كَلَد وخميس المحرّمي من مكتب يَهَر، وسأذكر هنا قرى خميس المحرّمي، وهي:

مَعْرَة: - بفتحتين بينهما سكون -

تل صغير، يقع يسار الصاعد في الوادي، تحيط به أرض زراعية. وفيه ساكن صغير حديث، يسكنه: أهل جابر بن عوض المنتقلين من قرية (شَرْطَحة).

رَهْوة الشَّعْراء:

ثنية صغيرة، تربط بين وادي (مَقْبَل) و(قرية بن صلاح)، تقع فوق (مَعْرَة) من الغرب، يسار الصاعد في الوادي. ويطل عليها من الغرب شِعْب (الحُيُود الأربعة) المنحدر من قمة جبل (مُحَرَّم)، ويتصل بها تل (الشعراء) من الجنوب الشرقي.

سكنها حديثًا بعض أهل جابر بن عوض المُحَرَّمي.

تيْ الهَبَا:

أرض زراعية تتوسط الوادي، سكنها حديثًا أحد أهل صالح بن علي المحرَّمي.

لَكَمة الرَّحَبة:

تل صغير، يقع بجوار (تي الهبا)، إلى يسار الصاعد في وادي (مَقْبَل)، وتقع بجواره من الشمال الغربي مقبرة أثرية، يروى أنها لقتلى معركة دامية من معارك كَلَد مع أهل أحمد، احتدمت في هذا الموضع في القرن التاسع الهجري.

وقد سكن هذا الموضع حديثًا: بعض أهل بن عامر، وأهل جابر بن عوض.

حَبيل مَقْبَل:

قرية صغيرة، تقع فوق ربوة منبسطة في صدر وادي (مَقْبَل)، بأسفل لسان جبلية منحدرة من قمة (الهُجَيْرة)، في الشِعاب الجنوبية لجبل (بن قُماطة). وقد كان هذا الموضع حدًّا قبليًا لخميس المحرّمي مع مكتب كَلَد، وتجاورها من الشرق قرية (قَرْن السَّعيدي) من قرى مكتب كَلَد.

يسكنها: أهل بن عامر، وأهل بن جابرين الذين انتقلوا من لَكَمة الوطح في خميس (حميري الجبل) بمكتب يَهَر، وقد كان (أهل بن القَضيب) يسكنون هذه القرية ثم انتقلوا منها إلى قرية (ذراع باكُراع).

أعلى وادي مَقْبَل:

يتفرع أعلى وادي (مَقْبَل) إلى فرعين:

الأول: يقع يمين الصاعد في الوادي، ويبدأ انحداره من شِعاب (رَهْوة ثمر) و(الضَّوْكع) في الجهة الشمالية للوادي، ثم تجتمع هذه الشِعاب في مجرى ضيق يسمونه (حُقَال) ويتدفق منه السيل إلى شِعْب (سَيْلان) الآنف ذكره.

والثاني: يقع يسار الصاعد في الوادي، وينحدر من شِعْب (السوائل) تحت (مَعْزَبة بن حُلْموس) شمال غرب الوادي، وجميعه يتبع خميس المحرَّمي قبليًّا. وتتفرع الطريق إلى الجانبين عند قرية (حبيل مَقْبَل).

وقرى خميس المُحَرَّمي في الفرع الأول هي:

المُدَوَّرة: -بضم الميم وفتح الدال والواو المشددة-

ساكن صغير يقع فوق تل متصل بسفح جبل (بن قُمَاطة)، بجوار (قَرْن السَّعيدي)، يسار الصاعد في (الضَّوْكَع). وقد كان التل حدًّا قبليًّا بين كَلَد وأهل مُحَرَّم.

يسكنه: أهل صالح بن علي، وأهل جابر بن عوض من المحرَّمي، وبعض أهل ناصر عمر أصحاب (لَكَمة الحَديدة) الذين سكنوا حديثًا فيه.

القُرّاعي:

ساكن صغير، يجاور ساكن (المدوَّرة) من الشمال الغربي، في سفح شِعْب (الهُجَيْرة) المنحدر من جبل بن قُمَاطة. وساكنوه: أهل صالح بن علي.

وقرى خميس المُحَرَّمي في الفرع الثاني هي:

أَصْلاب السُّقَاء:

موضع في أسفل شِعْب (الهِجَيْرة)، يمين الصاعد في الوادي، يسكنه: أهل بن عامر، وأهل صالح بن علي.

أسفل عِمْران: -بكسر فسكون-

موضع يقع في أسفل شِعْب (عِمْران) المنحدر من قمة (شَرْطَحة) في جبل (مُحرَّم)، يسار الصاعد في وادي (مَقْبَل). يسكنه أولاد صالح بن عبدالكريم بن قاسم بن صالح بن جابر بن أحمد بن جابر العلوي، انتقل جدهم المذكور من قرية (الصُّفَي) في خميس العَلَوي وصاروا يُعرفون بأهل المسلمي؛ لأن أهل هذا الوادي ومن جاورهم كانوا يطلقون على كل من يأتي من جهة أهل مُسْلِم ومن يليهم اسم (المسلمي).

الخَشْعة: -بفتح فسكون-

موضع يقع بالقرب من أسفل (عِمْران)، يسار الصاعد في الوادي. يسكنه: بيت البَرْكاني من أهل بن أسعد الدِّرْني المُحَرَّمي.

عِمْران: -بكسر فسكون-

ساكن قديم، يقع في بطن شِعْب (عمران) المنحدر من قمة (شَرْطَحة) غربي وادي (مَقبل)، يسار الصاعد في الوادي. يسكنه: أهل بن عامر.

النَّوْبة:

ساكن صغير، يقع يسار الصاعد في أعلى وادي (مَقْبَل)، في سفح الشِعاب المنحدرة من قمم (مَعْزَبة بن حُلْمُوس) و(البِرْقة) في جبل (محرَّم). يسكنه: أهل بن عامر.

السوائل:

شِعْب كبير ينحدر من قمة (مَعْزَبة بن حُلْمُوس) شمال غرب وادي (مَقْبَل)، ويصب إلى الوادي في أعاليه قرب (النوبة)، يسكن داخل الشِعْب بعض أهل بن عامر.

ولفظ (السوائل) تنطق في يافع (السَّوَيْئِل) وهي جمع لكلمة (سائلة) بمعنى مجرى السيل، فأميلت الألف نحو الياء تخفيفًا للنطق.

قرى خميس العُمَري

تمهيد:

تضاريس خميس العُمَري جبلية وعرة، تتخللها عدة أودية تتجه مصباتها غربًا -كما سيتبين في الصفحات القادمة-، وجبال خميس العُمَري مرتبطة بسلاسل الجبال المجاورة لها من الشرق والشمال الشرقي، في خميس (المُحَرَّمي)، وبالجبال المجاورة لها من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية في مكتب (كَلَد)، وجميع جبال هذا الخميس يتصل بعضها ببعض، من أكثر من جهة غالبًا. ويصح أن نسمي بعض هذه الجبال قممًا متجاورة متفاوتة في الارتفاع والانخفاض لجبل واحد، وإن تعددت أسماؤه.

وقرى هذا الخميس متناثرة في قمم الجبال وبطونها، وفي قيعان الأودية، ومعظم أراضيه مستغلة في الزراعة إما في صورة مدرجات زراعية في الجبال وتخوم الأودية، أو على صورة جِرَب (قطع أرض زراعية كبيرة) حول مسايل تلك الأودية.

قرى خميس العُمَري بدءًا من الجهة الشرقية

مَذْبلة: -بفتح فسكون-

قرية صغيرة، تقع في أسفل لسان جبلية تسمى (الفُرَيْع)، متصلة بجبل (البارك) الفاصل بين وادِيي (مَذْبَلة) شرقًا و(الأجوف) غربًا. وقد كانت هذه القرية حدًّا بين خميسي (العُمَري) و(المحرَّمي).

يسكنها: أهل بن غازي المُحَرَّمي (من أهل قرية الجَبوب)، وأهل بن الدِّرنة المحرَّمي (من أهل قرية غَيْل عَسَل)، وأهل بن قاسم العُمَري (من أهل قرية اللَّكمة)، وأهل بن حَلْبوب العُمَري (من أهل قرية القاهِر)، وأهل الحدّاد العُمَري (من أهل قرية رَهْوة لَمِس).

ذي الرِّمِد: - بكسرتين -

جبل صغير، يطل من الجهة الشرقية على وادي (مَذْبلة)، ومن الجهتين الجنوبية والجنوبية الغربية على أسفل وادي (سَرَف)، ومن الجهة الغربية على (شِعْب عثمان). وقد كان حدًّا للعُمري مع مكتب كلد.

وفيه ساكن صغير، يسكنه الحدادون الذين انتقلوا إليه من قرية (رَهْوة لَمِس).

شِعْب عُثْمان:

شِعْب صغير، يقع بين جبل (الحَمْراء) المطل من الجهة الشمالية الغربية، وجبل (ذي الرِّمد) المطل من الجهة الشرقية، وفي أعلى الشِّعْب رهوة تطل على وادي (سَرَف) الواقع غرب الشِعْب.

يسكنه: الحدّادون، وأسرة واحدة من أهل بن حَلْبوب (من أهل قرية القاهِر).

سَرَف: -بفتحتين-

وادٍ صغير، يبدأ انحداره من (أسفل ذراع القائمة) في خميس العُمَري، بمكتب يهر، وينحدر الوادي إلى الجهة الجنوبية الشرقية حتى يلتقي بوادي (رَخَمة) في أعلاه. تغطي الوادي التربة الخصبة التي استغلها الأجداد القدامى، وحوَّلوها إلى جِرَب (قطع زراعية)، تنتج الحبوب من الذرة بأنواعها والدخن في موسم الزراعة.

وقد كانت حدود مكتبي (كَلَد) و(يَهَر) في منتصف الوادي، وتحديدًا في أسفل تل (الخِزْبِزة) الذي يفصل بين وادي (سَرَف) غربًا ووادي (مذبلة) شرقًا.

الضِّرْغِمة: -بكسرتين بينهما سكون-

ساكن صغير، يقع فوق ربوة مرتفعة تطل على رأس وادي (سَرَف) من جهة الشرق، وتطل عليها من الشرق قمة (لَكَمة بن قاسم) في جبل (الحمراء).

يسكنها: أهل بن دَهْشَل.

المِحْرِبة والشُّقّافي:

قمتان تقعان بجوار قرية (القائمة) من جهة الجنوب، وفيهما كانت حدود مكتبي (كَلَد) و(يَهَر)، وقد سبق التعريف بهما في الجزء الخاص بمكتب (كلد) فليراجع.

القائِمة: - تنطق (القَيْئِمة) بإمالة الألف إلى الياء -

قرية قديمة، تقع شرق خميس (العُمَري)، وشمال غرب أعلى وادي (رَخَمة). بنيت فوق قمة وعرة[1] عن سطح البحر، تحيط بها المنحدرات من معظم الجهات، إذ تنحدر منها الشعاب شرقًا وجنوبًا باتجاه أعلى وادي (سَرَف) المنحدر إلى وادي (رَخَمة)، وشمالًا وغربًا باتجاه شِعاب (الشِّذْرير) في وادي (السَّبْسَب).

وقد هجرت القرية القديمة في هذا العصر، وهدمت مساكنها جميعًا قبل سنوات، ولم يبقَ منها إلا مسجدها القديم، وبنى الأهالي المساكن في القمم والشعاب المجاورة لها، وامتدت القرية اليوم إلى أعلى وادي (سَرَف)، وإلى أعلى شِعاب (الأَشْعوب)[2] المنحدرة إلى وادي (السَّبْسَب). وفي اللسان الجبلية المنحدرة جنوب القرية القديمة يقوم حصن يسمى: (دار الـذِّراع)[3] نسبة إلى هذه اللسان الجبلية المسماة (ذراع القائمة)؛ وقد تعرض هذا الحصن لقصف الطيران البريطاني في الثاني من أغسطس سنة ١٩٦٢م؛ بسبب مواقف الأهالي المؤيدة لانتفاضة السلطان محمد بن عيدروس العفيفي، وانهدم جانب منه، ثم أعيد بناؤه.

---

(١) القمة على ارتفاع (١٨٥٠)م عن سطح البحر.
(٢) تنطق: لَشْعوب، بوصل همزة القطع.
(٣) سكن فيه الشاعر الشَّعْبي والشخصية القبلية الشيخ صالح طالب بن مَعبد الدَّهْشلي العُمَري (ستأتي ترجمته في الفصل الثالث).

وساكنوها: بعض أهل بن دَهْشَل، وأهل الشَّرّاب، وأهل بن سَعَادَيْن.

الحَمْراء:

جبل شاهق واسع الشعاب، تمتد سفوحه من وادي (سَرَف) جنوبًا وغربًا، إلى وادي (مَذْبَلة) شرقًا، ويتصل الجبل من جهته الشمالية بقمة (لَكَمة بن قاسم) -الآتي ذكرها-.

سمي بهذا الاسم لأن أحجاره يميل لونها إلى الحُمْرة.

لَكَمة بن قاسم:

قمة مرتفعة مستطيلة، متصلة من جهتها الجنوبية الشرقية بجبل (الحمراء)، ومن جهتها الغربية بقمة (المُقَوْتِل)، وجوانبها شديدة الانحدار، وفيها قرية من القرى القديمة في خميس العُمري.

يسكنها: أهل بن قاسم الدَّهْشلي.

المُقَوْتِل: -بضم ففتح فسكون فكسر-

قمة مرتفعة، تقع بين (لَكَمة بن قاسِم)، و(القاهِر)، ضمن السلسلة الجبلية نفسها، فـ(اللَّكَمة) تقع إلى الشرق من هذه القمة، و(القاهر) إلى الشمال، وتطل من جهتها الجنوبية على قرية (القائمة).

وقد عثر الأهالي[1] فيها صُدفةً على مقبرة أثرية غريبة، دُفن فيها الموتى وقوفًا

(١) حسب إفادة خطية من الوالد العميد: فيصل غالب سيف حلبوب، وقد قام مشكورًا بكتابة ملاحظات وإضافات قيّمة على ما كتبتهُ عن القرى الواقعة بين (مذبلة) و(الطَّحِلة) في خميس العُمَري.

بشكل رأسي!، وربما أنها تعود إلى عهد ما قبل الإسلام، وربما أنهم دُفِنوا بهذه الطريقة تنكيلًا بهم بعد مقتلهم في معركة[1].

القاهِر:

جبل مرتفع، يعترض الجانب الشرقي لخميس (العُمَري)، يمتد من قمة (المقوتل) جنوبًا، إلى (رَهْوة القاهر) في الجهة الشمالية، وتنحدر شعابه الشرقية إلى وادي (مَذْبَلة)، والغربية إلى وادي (السَّبْسَب)، ويسمى أعلى الشعاب الغربية: (زَوْق القاهر). وفي أعلى قمم الجبل توجد قرية (القاهر)، وهي قرية قديمة، فيها مسجد أثري وعدة حصون حجرية، سكنها أولاد (مُحَمَّد بن ناصر بن أحمد بن حلبوب) الذي عاش في أوائل القرن الثاني عشر الهجري. وقد توسعت القرية في هذا العصر جنوبًا إلى قمة (المُقَوْتِل)، وكانت مقبرة القرية تقع في هضبة صغيرة في طرف قمة (المُقَوْتِل)، وقد تضررت تلك المقبرة أثناء شق طريق السيارات عام ١٩٨٧م.

رَهْوة القاهر:

ثنية مرتفعة، تفصل بين جبل (القاهر) جنوبًا، وجبل (البارك) شمالًا. وتربط بين وادي (الأجوف) شرقًا، وشِعْب (المَقْبُوبة) غربًا، وقد امتدت إليها في السنوات الأخيرة مساكن قرية (القاهر).

---

(١) يذكِّرنا هذا ما أورده المؤرخ الطيِّب بامخرمة في (قلادة النحر، ج٣ ص٣٥٨٨) في أخبار نزاع قبيلتي كلد وأهل أحمد في عدن، وأنهم قتلوا شخصًا فدفنوه قائمًا..! ويظهر أنها كانت طريقة من طرق التنكيل آنذاك، ومعلوم أن الحرب التاريخية بين كلد وأهل أحمد نشبت في أواخر القرن التاسع الهجري في مواطنهم، ومنها هذا الموضع المذكور، فلعل هذه المقبرة تعود إلى ذلك العهد.

وساكنوها: بعض أهل بن دَهْشَل، وأهل الشَّرّاب، وأهل بن سَعَادَيْن.

الحَمْراء:

جبل شاهق واسع الشعاب، تمتد سفوحه من وادي (سَرَف) جنوبًا وغربًا، إلى وادي (مَذْبَلة) شرقًا، ويتصل الجبل من جهته الشمالية بقمة (لَكَمة بن قاسم) -الآتي ذكرها-.

سمي بهذا الاسم لأن أحجاره يميل لونها إلى الحُمْرة.

لَكَمة بن قاسم:

قمة مرتفعة مستطيلة، متصلة من جهتها الجنوبية الشرقية بجبل (الحمراء)، ومن جهتها الغربية بقمة (المُقَوْتِل)، وجوانبها شديدة الانحدار، وفيها قرية من القرى القديمة في خميس العُمري.

يسكنها: أهل بن قاسم الدَّهْشلي.

المُقَوْتِل: -بضم ففتح فسكون فكسر-

قمة مرتفعة، تقع بين (لَكَمة بن قاسِم)، و(القاهِر)، ضمن السلسلة الجبلية نفسها، فـ(اللَّكَمة) تقع إلى الشرق من هذه القمة، و(القاهر) إلى الشمال، وتطل من جهتها الجنوبية على قرية (القائمة).

وقد عثر الأهالي[1] فيها صُدفةً على مقبرة أثرية غريبة، دُفن فيها الموتى وقوفًا

(١) حسب إفادة خطية من الوالد العميد: فيصل غالب سيف حلبوب، وقد قام مشكورًا بكتابة ملاحظات وإضافات قيّمة على ما كتبتهُ عن القرى الواقعة بين (مذبلة) و(الطِّحلة) في خميس العُمَري.

بشكل رأسي!، وربما أنها تعود إلى عهد ما قبل الإسلام، وربما أنهم دُفِنوا بهذه الطريقة تنكيلًا بهم بعد مقتلهم في معركة[1].

القاهِر:

جبل مرتفع، يعترض الجانب الشرقي لخميس (العُمَري)، يمتد من قمة (المقوتل) جنوبًا، إلى (رَهْوة القاهر) في الجهة الشمالية، وتنحدر شعابه الشرقية إلى وادي (مَذْبَلة)، والغربية إلى وادي (السَّبْسَب)، ويسمى أعلى الشعاب الغربية: (زَوْق القاهر). وفي أعلى قمم الجبل توجد قرية (القاهر)، وهي قرية قديمة، فيها مسجد أثري وعدة حصون حجرية، سكنها أولاد (مُحَمَّد بن ناصر بن أحمد بن حلبوب) الذي عاش في أوائل القرن الثاني عشر الهجري. وقد توسعت القرية في هذا العصر جنوبًا إلى قمة (المُقَوْتِل)، وكانت مقبرة القرية تقع في هضبة صغيرة في طرف قمة (المُقَوْتِل)، وقد تضررت تلك المقبرة أثناء شق طريق السيارات عام ١٩٨٧م.

رَهْوة القاهر:

ثنية مرتفعة، تفصل بين جبل (القاهر) جنوبًا، وجبل (البارك) شمالًا. وتربط بين وادي (الأجوف) شرقًا، وشِعْب (المَقْبُوبة) غربًا، وقد امتدت إليها في السنوات الأخيرة مساكن قرية (القاهر).

---

(١) يذكّرنا هذا ما أورده المؤرخ الطيِّب بامخرمة في (قلادة النحر، ج٣ ص٣٥٨٨) في أخبار نزاع قبيلتي كلد وأهل أحمد في عدن، وأنهم قتلوا شخصًا فدفنوه قائمًا..! ويظهر أنها كانت طريقة من طرق التنكيل آنذاك، ومعلوم أن الحرب التاريخية بين كلد وأهل أحمد نشبت في أواخر القرن التاسع الهجري في مواطنهم، ومنها هذا الموضع المذكور، فلعل هذه المقبرة تعود إلى ذلك العهد.

البارك:

قمة جبلية مرتفعة تفصل بين ثنية (رَهْوة حِرِد) شمالًا، وثنية (رَهْوة القاهر) جنوبًا، كانت حدًّا قبليًّا بين خميسي العُمَري والمحرّمي. وقد سبق الكلام عنها ضمن خميس المحرّمي.

الأجوف (لَجْوَف):

شِعْب عميق شديد الوعورة والانحدار، يبدأ انحداره من قمة جبل (البارِك)؛ ويصب إلى أعلى وادي (مَذْبَلة). وقد كانت فيه طريق للإبل، وكانت تلك الطريق إحدى المنافذ الرئيسة التي تربط خميس العُمَري بالأودية الواقعة في جهته الشرقية مثل: (مَذْبَلة) و(رَخَمة). وقد استمرت تلك الطريق حتى شُقَّت طريق السيارات عامي (١٩٨٦-١٩٨٧م) في جبل (الحمراء) وصولًا إلى جبل (القاهر) فهُجِرت تلك الطريق.

شِعْب المَكْلة:

شِعْب ينحدر من قمة (رَهوة القاهر)، ويمر مجراه بين جبل: (القاهر) من الجهة الغربية، وجبل (البارك) من الجهة الشمالية و(الفُرَيْع) من الجهة الشرقية، وجبل (الحَمْراء) من الجهة الجنوبية. ويصب إلى أعلى وادي (مَذْبَلة). وفي أسفله عين ماء تسمى: (مَكْلة القاهِر).

الجائِزة: (تنطق: الجَيْئِزة بالإمالة).

أرض زراعية، تقع في منحدر جبلي، تقع في أسفل قمة جبل (البارك) من جهته

الغربية، على مشارف أعلى (الفَرْع). وفي هذا المكان عدة مواجل وسدود قديمة لحفظ مياه الأمطار. وقد كان الناس يستخرجون من هذه الأرض الزراعية مادتي (البياض)، و(المَدَر)[1] وهما تُرْبتان تستخدمان في طلاء البيوت في صناعة الأواني الفخارية.

الفَرْع: -بفتح فسكون-

لسان جبلية تنحدر من الجانب الشمالي الغربي لجبل (البارك)، وتطل من جهتها الغربية على شِعْب (مُحَيْديب) المنحدر إلى وادي (ظَبِه). وقد كان هذا الموضع حدًّا قبليًّا بين خميس (العُمَري) وخميس (المُحَرَّمي).

المَقْبوبة: -بفتح الميم وسكون القاف-

مدرجات زراعية تقع في الجانب الشمالي الغربي لجبل (القاهر)، وتمتد شمالًا إلى مشارف (الفَرْع)، وغربًا إلى قرية (حبيل فَضْل)، وقد بنيت فيها حديثًا بعض المساكن وصارت امتدادًا لقرية (حبيل فَضْل) الآتي ذكرها.

حَبيل فَضْل:

قرية قديمة، بنيت حصونها متجاورة في ربوة منبسطة في الجانب الغربي لجبل (القاهر)، تطل عليها من جهة الجنوب قمة مرتفعة تمتد إلى رهوة الرَّجّافة) -الآتي ذكرها-.

---

(١) البياض: تربة بيضاء تستخرج من عمق، كان يستخدمها الناس في طلاء المنازل من الداخل، لتعطي لونًا أبيض. والمَدَر: تربة حمراء، يستخرجونها من عمق، ويقومون بتنقيتها، وعجنها بالماء، ثم تُعالج أيامًا حتى تصير لينة كالصلصال، فيصنعون منها الأفران الفخارية (التنور) الذي يسميه أهل يافع (المافي)، وسائر الأواني الفخارية. (إفادة من فيصل غالب حلبوب).

وتحيط بالقرية من الشرق والغرب مدرجات زراعية، وتنحدر شمال القرية شعاب شديدة الوعورة تسمى شِعاب (البَرَوي)[١]، يبدأ انحدارها من غرب (رَهْوة القاهِر)، وتسيل باتجاه شِعْب (مُحَيْديب) الذي تصب سيوله إلى وادي (ظَبِه)، وفي شِعاب (البَرَوي) مدرجات زراعية كانت تزرع فيها أشجار البن، ومحاصيل الحبوب، وبعض الفواكه والخضروات. وقد تعرضت تلك الشعاب إلى انكسار أرضي أحدث شقوقًا عميقة في القشرة الأرضية، وذلك في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي، وما زال ذلك الانكسار يثور بين حين وآخر.

ويتراوح طول الحصون الحجرية في القرية بين أربعة إلى ستة طوابق، وقد كان يحيط بها دَرْب (سور) حَجَري مُحكم البناء من جميع الجهات، يبلغ ارتفاعه بين أربعة إلى خمسة أمتار، وكان لذلك السور أربع عتبات (بوابات)[٢]. وأقدم حصون القرية بُني في عهد الشيخ (عبدالكريم بن أحمد بن مُحُمَّد بن حلبوب) الذي عاش في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الهجري، ثم شاد أبناؤه وأحفاده بقية الحصون القائمة الآن.

---

(١) نسبة إلى بيت اندثر قديمًا يقال لهم: أهل البَرَوي.

(٢) كانت كلٌّ من البوابات الأربع تغلق بصفيحتين من خشب العِلْب (السِّدْر) السميك الذي لا تخترقه الرصاص، وتؤمَّن من الداخل برتاج قوي يسمى: (المَغْلَج)، وكانت البوابة الرئيسة تقع في الجهة الجنوبية (جهة عُبَر الحبيل)، وتسمى (عَتَبة الدَّرْب)، ومنها يدخل الأهالي والزوار ويخرجون. وتقع البوابة الثانية شمال غرب القرية في واجهة المسجد، وتسمى: سدة المسجد، وتقع الثالثة إلى الجهة الجنوبية الشرقية، وتسمى (سدة دار غَمْزان) نسبة إلى أحد حصون القرية، وتقع الرابعة إلى الجهة الشمالية خلف القرية، وتسمى: (باب شَق الديور) -أي: خلف البيوت-، وتسلكها النساء والمواشي، لأن مرابض البقر كانت تقع شمال القرية.

وفي أسفل القرية من الجهة الشمالية يوجد مسجد أثري تعلوه قبة مجصَّصة بديعة البناء، وفي فنائه حوض ماء كبير للوضوء، والظاهر أن بناءه كان في القرن الثالث عشر للهجرة، ولم أطلع على ما يفيد تحديد سنة بنائه ولا اسم بانيه.

وقد هُجِرت أكثر حصون القرية اليوم، وانتقل معظم السكّان إلى الأماكن المجاورة للقرية في شِعْب (المَقْبوبة) - المذكور سابقًا - وفي قرية (الطَّحِلة)، فضلًا عن المنتقلين إلى خارج يافع، ولم تُستحدَث مبانٍ جديدة في القرية لضيق مساحتها.

وتقع تحت القرية من الجهة الغربية لسان جبلية شديدة الانحدار باتجاه وادي (ظَبِه) تسمى: (ذراع الرَّمَادي)، وقد سميت بهذا الاسم بسبب تربتها الشبيهة بالرماد، وقد كانت فيها طريق مرصوفة بالحجارة تربط (حَيْد بن حلبوب)، - وهو الاسم الذي يطلق على الجبل الذي فيه قرى: (حبيل فضل)، و(القاهر) - بوادي (ظَبِه).

يسكنها: أولاد عبدالكريم بن أحمد بن حَلْبوب، وهم ستة بيوت سبق ذكرها في الفصل الأول من هذا الجزء. وقد سكنها بيت من أهل بن جميل المسعدي، انتقل من وادي (ضِيْك) في (الموسطة) في النصف الثاني من القرن الرابع عشر للهجرة.

الرَّجّافة: -بفتح الراء وتشديد الجيم-

ثنيَّة مرتفعة، تقع جنوب غرب قرية (حبيل فضل)، تنحدر منها مسيلة كبيرة إلى الجهة الجنوبية باتجاه أعلى وادي (السَّبْسَب)، وتسمى: (سيلة الرَّجّافة)، وتصب إليها ساقية كبيرة تسمى: (عُبَر الحَبيل) تنحدر من أعلى قرية (حبيل فضل) والجبل المطل عليها من الجنوب. وتجاور هذه الثنية من الجهة الغربية ربوة صغيرة تسمى: (لَكَمة

وتحيط بالقرية من الشرق والغرب مدرجات زراعية، وتنحدر شمال القرية شعاب شديدة الوعورة تسمى شِعاب (البَرَوي)[1]، يبدأ انحدارها من غرب (رَهْوة القاهِر)، وتسيل باتجاه شِعْب (مُحَيْديب) الذي تصب سيوله إلى وادي (ظَبِه)، وفي شِعاب (البَرَوي) مدرجات زراعية كانت تزرع فيها أشجار البن، ومحاصيل الحبوب، وبعض الفواكه والخضروات. وقد تعرضت تلك الشعاب إلى انكسار أرضي أحدث شقوقًا عميقة في القشرة الأرضية، وذلك في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي، وما زال ذلك الانكسار يثور بين حين وآخر.

ويتراوح طول الحصون الحجرية في القرية بين أربعة إلى ستة طوابق، وقد كان يحيط بها دَرْب (سور) حَجَري مُحكم البناء من جميع الجهات، يبلغ ارتفاعه بين أربعة إلى خمسة أمتار، وكان لذلك السور أربع عتبات (بوابات)[2]. وأقدم حصون القرية بُني في عهد الشيخ (عبدالكريم بن أحمد بن مُحمَّد بن حلبوب) الذي عاش في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الهجري، ثم شاد أبناؤه وأحفاده بقية الحصون القائمة الآن.

---

(١) نسبة إلى بيت اندثر قديماً يقال لهم: أهل البَرَوي.

(٢) كانت كلٌّ من البوابات الأربع تغلق بصفيحتين من خشب العِلْب (السِّدْر) السميك الذي لا تخترقه الرصاص، وتؤمَّن من الداخل برتاج قوي يسمى: (المَغْلَج)، وكانت البوابة الرئيسة تقع في الجهة الجنوبية (جهة عُبَر الحبيل)، وتسمى (عَتَبة الدَّرْب)، ومنها يدخل الأهالي والزوار ويخرجون. وتقع البوابة الثانية شمال غرب القرية في واجهة المسجد، وتسمى: سدة المسجد، وتقع الثالثة إلى الجهة الجنوبية الشرقية، وتسمى (سدة دار غَمْزان) نسبة إلى أحد حصون القرية، وتقع الرابعة إلى الجهة الشمالية خلف القرية، وتسمى: (باب شَق الديور) -أي: خلف البيوت-، وتسلكها النساء والمواشي، لأن مرابض البقر كانت تقع شمال القرية.

وفي أسفل القرية من الجهة الشمالية يوجد مسجد أثري تعلوه قبة مجصَّصة بديعة البناء، وفي فنائه حوض ماء كبير للوضوء، والظاهر أن بناءه كان في القرن الثالث عشر للهجرة، ولم أطلع على ما يفيد تحديد سنة بنائه ولا اسم بانيه.

وقد هُجِرت أكثر حصون القرية اليوم، وانتقل معظم السكّان إلى الأماكن المجاورة للقرية في شِعْب (المَقْبوبة) - المذكور سابقًا - وفي قرية (الطَّحِلة)، فضلًا عن المنتقلين إلى خارج يافع، ولم تُستحدَث مبانٍ جديدة في القرية لضيق مساحتها.

وتقع تحت القرية من الجهة الغربية لسان جبلية شديدة الانحدار باتجاه وادي (ظَبِه) تسمى: (ذراع الرَّمَادي)، وقد سميت بهذا الاسم بسبب تربتها الشبيهة بالرماد، وقد كانت فيها طريق مرصوفة بالحجارة تربط (حَيْد بن حلبوب)، - وهو الاسم الذي يطلق على الجبل الذي فيه قرى: (حبيل فضل)، و(القاهر) - بوادي (ظَبِه).

يسكنها: أولاد عبدالكريم بن أحمد بن حَلْبوب، وهم ستة بيوت سبق ذكرها في الفصل الأول من هذا الجزء. وقد سكنها بيت من أهل بن جميل المسعدي، انتقل من وادي (ضِيْك) في (الموسطة) في النصف الثاني من القرن الرابع عشر للهجرة.

الرَّجّافة: -بفتح الراء وتشديد الجيم-

ثنيَّة مرتفعة، تقع جنوب غرب قرية (حبيل فضل)، تنحدر منها مسيلة كبيرة إلى الجهة الجنوبية باتجاه أعلى وادي (السَّبْسَب)، وتسمى: (سيلة الرَّجّافة)، وتصب إليها ساقية كبيرة تسمى: (عُبَر الحَبيل) تنحدر من أعلى قرية (حبيل فضل) والجبل المطل عليها من الجنوب. وتجاور هذه الثنية من الجهة الغربية ربوة صغيرة تسمى: (الَكَمة

المُنْتَهى) الآتي ذكرها، وفي أسفل هذه الربوة من جهة الغرب يقع (حَبيل الطَّحِلة) الذي هو بداية قرية (الطَّحِلة) الآتي ذكرها.

وينحدر من (الرَّجّافة) إلى الجهة الشمالية الغربية شِعْب خصب يقع بين (حبيل فضل)، و(حبيل الطَّحِلة) يسمى: (غَوْل العِنَب)، فيه أرض زراعية، كان يزرع فيها البُن والعِنَب، وكانت فيها بئر عميقة، طُمِرت وبقيت آثارها.

وتفيد الروايات التي تتناقلها الأجيال، ويؤكدها المعمَّرون أن الجد الأعلى لأهل بن حَلْبوب سكن في (الرَّجّافة) قبل عدة قرون، وقد بقيت أطلال أربعة حصون حجرية إلى زمن قريب، ولا تزال الأساسات والأحجار المتناثرة وبعض الجدران ظاهرة للعيان على امتداد القمة إلى اليوم، فضلًا عن خمسة مآجل (صهاريج أرضية لحفظ المياه) مجصَّصة بالنورة فيها، وآثار أخرى دارسة تنتظر من يكشف أسرارها ويبحث في تاريخها.

لَكَمة المُنْتَهى:

ربوة صغيرة تقع بجوار (رَهْوة الرَّجّافة) من الجهة الغربية، ويبدأ في أسفلها (حبيل الطَّحِلة) الآتي ذكره. وقد كانت هذه (اللَّكمة) مَجْمَعًا لأهل خميس العُمَري يجتمعون فيه للقَبَل (الاجتماع القبلي). وفيه مقبرة قديمة، وكانت فيه قديمًا مِعلامة (كُتّاب) لتحفيظ القرآن الكريم. وقد تأسست في هذا الموضع أول مدرسة حديثة في مناطق العُمَري والمحرّمي وما جاورهما سنة ١٩٥٨م حينما عاد بعض الشباب الذين اغتربوا في دولة الكويت وأحضروا معهم كتبًا دراسية من المنهج التعليمي المصري الحديث، وبنوا هناك ثلاث حجرات صغيرة لتستخدم صفوفًا دراسية، وتولى التعليم فيها الأستاذان المناضلان: الشيخ أحمد قاسم راجح بن حلموس، وحسن محمد

عبادي العامري، ثم تأسّست في السنة التالية لها مدرسة مماثلة في (قَوْد بن هادي) فانتقل للتدريس فيها الأستاذ حسن محمد عبادي[1].

ويوجد حاليًا في هذا الموضع مسكنان لبعض أهل بن حلبوب الذين انتقلوا من قرية (حبيل فضل) المجاورة.

حَبيل الطَّحِلة:

أرض منبسطة، تتخللها عدة تلال صغيرة، تمتد من (لَكَمة المنتهى) شرقًا، إلى قرية (الطَّحِلة) غربًا، فيها أرض زراعية، ومقبرة قديمة، وفي طرفها الغربي يقع (حبيل السوق) -الآتي ذكره-. وقد سُكِن هذا الموضع حديثًا، وانتقل إليه بعض أهالي (حبيل فضل) و(الطَّحِلة).

ذِراع شَمْسان:

لسان جبلية شديدة الانحدار، تمتد من قمة (حبيل الطحلة)، وتنحدر شمالًا إلى وادي (ظَبِه). وفي وسط هذه اللسان الجبلية ساكنا: (شَمْسان)، و(المُصَيْنِعة) الآتي ذكرهما في خميس الظُّبْهي.

وفي هذه اللسان الجبلية طريق قديمة قد صارت حجارتها ملساء من أثر الأقدام، تربط قرى (حيد بن حلبوب) وما يليه بوادي (ظَبِه). وفيها خمسة مآجل (صهاريج ماء) مجصصة متفاوتة الحجم لحفظ مياه الأمطار.

---

(١) كان للمناضل أحمد غالب سيف بن حلبوب دور كبير في تأسيس هذه المدرسة إلى جانب المذكورَين أعلاه، وقد قام بحفر خندق بجوارها لحماية الطلاب من الهجمات العدوانية التي كانت طائرات سلاح الجو البريطاني تشنها ضد المناطق المعارضة لأنشطتها الاستعمارية. وممن درّس في هذه المدرسة في ستينيات القرن العشرين الميلادي الأستاذ يحيى محمد هيثم حلبوب. (إفادة من العميد فيصل غالب سيف حلبوب).

المُنْتَهى) الآتي ذكرها، وفي أسفل هذه الربوة من جهة الغرب يقع (حَبيل الطَّحِلة) الذي هو بداية قرية (الطَّحِلة) الآتي ذكرها.

وينحدر من (الرَّجّافة) إلى الجهة الشمالية الغربية شِعْب خصب يقع بين (حبيل فضل)، و(حبيل الطَّحِلة) يسمى: (غَوْل العِنَب)، فيه أرض زراعية، كان يزرع فيها البُن والعِنَب، وكانت فيها بئر عميقة، طُمِرت وبقيت آثارها.

وتفيد الروايات التي تتناقلها الأجيال، ويؤكدها المعمَّرون أن الجد الأعلى لأهل بن حَلْبوب سكن في (الرَّجّافة) قبل عدة قرون، وقد بقيت أطلال أربعة حصون حجرية إلى زمن قريب، ولا تزال الأساسات والأحجار المتناثرة وبعض الجدران ظاهرة للعيان على امتداد القمة إلى اليوم، فضلًا عن خمسة مآجل (صهاريج أرضية لحفظ المياه) مجصَّصة بالنورة فيها، وآثار أخرى دارسة تنتظر من يكشف أسرارها ويبحث في تاريخها.

لَكَمة المُنْتَهى:

ربوة صغيرة تقع بجوار (رَهْوة الرَّجّافة) من الجهة الغربية، ويبدأ في أسفلها (حبيل الطَّحِلة) الآتي ذكره. وقد كانت هذه (اللَّكمة) مَجْمَعًا لأهل خميس العُمَري يجتمعون فيه للقَبَل (الاجتماع القبلي). وفيه مقبرة قديمة، وكانت فيه قديمًا مِعلامة (كُتّاب) لتحفيظ القرآن الكريم. وقد تأسست في هذا الموضع أول مدرسة حديثة في مناطق العُمَري والمحرّمي وما جاورهما سنة ١٩٥٨م حينما عاد بعض الشباب الذين اغتربوا في دولة الكويت وأحضروا معهم كتبًا دراسية من المنهج التعليمي المصري الحديث، وبنوا هناك ثلاث حجرات صغيرة لتستخدم صفوفًا دراسية، وتولى التعليم فيها الأستاذان المناضلان: الشيخ أحمد قاسم راجح بن حلموس، وحسن محمد

عبادي العامري، ثم تأسّست في السنة التالية لها مدرسة مماثلة في (قَوْد بن هادي) فانتقل للتدريس فيها الأستاذ حسن محمد عبادي[1].

ويوجد حاليًّا في هذا الموضع مسكنان لبعض أهل بن حلبوب الذين انتقلوا من قرية (حبيل فضل) المجاورة.

حَبيل الطَّحِلة:

أرض منبسطة، تتخللها عدة تلال صغيرة، تمتد من (لَكَمة المنتهى) شرقًا، إلى قرية (الطَّحِلة) غربًا، فيها أرض زراعية، ومقبرة قديمة، وفي طرفها الغربي يقع (حبيل السوق) -الآتي ذكره-. وقد سُكِن هذا الموضع حديثًا، وانتقل إليه بعض أهالي (حبيل فضل) و(الطَّحِلة).

ذِراع شَمْسان:

لسان جبلية شديدة الانحدار، تمتد من قمة (حبيل الطحلة)، وتنحدر شمالًا إلى وادي (ظَبِه). وفي وسط هذه اللسان الجبلية ساكنا: (شَمْسان)، و(المُصَيْنِعة) الآتي ذكرهما في خميس الظِّبْهي.

وفي هذه اللسان الجبلية طريق قديمة قد صارت حجارتها ملساء من أثر الأقدام، تربط قرى (حيد بن حلبوب) وما يليه بوادي (ظَبِه). وفيها خمسة مآجل (صهاريج ماء) مجصصة متفاوتة الحجم لحفظ مياه الأمطار.

---

(١) كان للمناضل أحمد غالب سيف بن حلبوب دور كبير في تأسيس هذه المدرسة إلى جانب المذكورَين أعلاه، وقد قام بحفر خندق بجوارها لحماية الطلاب من الهجمات العدوانية التي كانت طائرات سلاح الجو البريطاني تشنها ضد المناطق المعارضة لأنشطتها الاستعمارية. وممن درّس في هذه المدرسة في ستينيات القرن العشرين الميلادي الأستاذ يحيى محمد هيثم حلبوب. (إفادة من العميد فيصل غالب سيف حلبوب).

ذِراع السُّوْق:

لسان جبلية شديدة الانحدار، تقع شمال قرية (الطَّحِلة)، في الطرف الغربي لـ(حَبيل الطَّحِلة)، تنحدر إلى قرية (رَهْوة لَمِس)، وفيها طريق جبلية قديمة للمشاة، تربط قرى (الطَّحِلة) و(حَبيل فضل)، و(القاهر)، وما يليها بقرى (رَهوة لَمِس)، و(حَيْد الجُبَيْري).

وفي أعلى تلك اللسان الجبلية رابية صغيرة تسمى (حَبيل السُّوْق)، يروى أنها كانت تُعقد فيها قبل مئات السنين سوق يجتمع فيها أهل أعلى العُمَري، لتوسط هذا المكان بينهم. ولم يبقَ ما يدل على تلك السوق إلا تخلف الاسم في الموضع، وحفظ ذاكرة الأجيال له.

الطَّحِلة: -بفتح الطاء وكسر الحاء-

قرية قديمة عامرة، تقع في هضبة مرتفعة تمتد من موضع يسمى: (حبيل الطَّحِلة) شرقًا، إلى أعلى قرية (قَوْد الدَّلَاعيس) غربًا. وقد كانت القرية في الماضي تتركز في الجانب الجنوبي الغربي من هذه الهضبة، ثم توزعت مساكنها وتوسعت في هذا العصر.

تطل القرية من جهتها الشمالية والشمالية الغربية على شِعْب (عِنْشِيْظ) المنحدر إلى وادي (ظَبِه)، وعلى قرية (رَهْوة لَمِس) وجبل (حَيْد الجُبَيْري)، وتنحدر منها إلى الجهة الغربية: شعاب (المَشاوير)، وتطل من جهتها الجنوبية على وادي (السَّبْسَب)، وتنحدر منها إلى هذه الجهة: شِعْب (وَحَر)، وذِراع النَّقيل، وشِعْب (العُقَل)، وشِعْب (سِرَار سَعْدان) إلى أعلى وادي (السَّبْسَب).

وفي وسط الهضبة مقبرة قديمة، فيها عدة قبور مجصصة كانت تسمى: قبور (الحضارم)، يعود المقبورون فيها إلى الفقهاء من بيت العمودي، وقد كانت هذه القبور مزارًا في الماضي.

يسكنها: أهل حسين بن مُحَمَّد بن حَلْبوب، والدلاعيس، وانتقل إليها في هذا العصر بعض أهل عبدالكريم بن أحمد بن حَلْبوب من قرية (حَبيل فَضْل).

قَوْد أهل عُمَر:

يطلق اسم (قَوْد أهل عُمَر) – حسب تسميته في بعض الوثائق القديمة –، أو (قَوْد العُمَري) – حسب تسميته اليوم – على سلسلة القمم والهضاب الواقعة بين قرية (الطِّحلة) و(غَوْل بن عَفيف) شمال قرية (الخَضْراء)، وهذا (القَوْد) جبل ضخم واسع يتوسط خميس العمري، ويمتد امتدادًا أفقيًا من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، ويفصل بين وادي (لِمس) الذي ينحدر مجراه في السفح الشمالي والغربي للجبل، ووادي (السَّبْسَب) الذي ينحدر مجراه في السفح الشرقي والجنوبي للجبل.

وفي هذا القود ثلاث قرى هي: قَوْد الدلاعيس، وبيت المَشْأَلي، وقوْد بن بَعْوة. وتفصيلها:

قود الدَّلاعيس:

ساكن قديم، يقع في قمة واسعة تحت قرية (الطِّحلة) من الجهة الجنوبية الغربية، تنحدر منه شمالًا شِعاب (المَشاوير) إلى وادي (لِمس)، وجنوبًا شِعْب (الفقيه) إلى وادي (السَّبْسَب). وتقع إلى الشرق منه قمة جبل (مُقْرِس) – من جبال وادي (السَّبْسَب)

ذِراع السُّوْق:

لسان جبلية شديدة الانحدار، تقع شمال قرية (الطَّحِلة)، في الطرف الغربي لـ(حَبيل الطَّحِلة)، تنحدر إلى قرية (رَهْوة لَمِس)، وفيها طريق جبلية قديمة للمشاة، تربط قرى (الطَّحِلة) و(حَبيل فضل)، و(القاهر)، وما يليها بقرى (رَهوة لَمِس)، و(حَيْد الجُبَيْري).

وفي أعلى تلك اللسان الجبلية رابية صغيرة تسمى (حَبيل السُّوْق)، يروى أنها كانت تُعقد فيها قبل مئات السنين سوق يجتمع فيها أهل أعلى العُمَري، لتوسط هذا المكان بينهم. ولم يبقَ ما يدل على تلك السوق إلا تخلف الاسم في الموضع، وحفظ ذاكرة الأجيال له.

الطَّحِلة: -بفتح الطاء وكسر الحاء-

قرية قديمة عامرة، تقع في هضبة مرتفعة تمتد من موضع يسمى: (حبيل الطَّحِلة) شرقًا، إلى أعلى قرية (قَوْد الدَّلَاعيس) غربًا. وقد كانت القرية في الماضي تتركز في الجانب الجنوبي الغربي من هذه الهضبة، ثم توزعت مساكنها وتوسعت في هذا العصر.

تطل القرية من جهتها الشمالية والشمالية الغربية على شِعْب (عِنْشِيْظ) المنحدر إلى وادي (ظَبِه)، وعلى قرية (رَهْوة لَمِس) وجبل (حَيْد الجُبَيْري)، وتنحدر منها إلى الجهة الغربية: شعاب (المَشاوير)، وتطل من جهتها الجنوبية على وادي (السَّبْسَب)، وتنحدر منها إلى هذه الجهة: شِعْب (وَحَر)، وذِراع النَّقيل، وشِعْب (العُقَل)، وشِعْب (سِرَار سَعْدان) إلى أعلى وادي (السَّبْسَب).

وفي وسط الهضبة مقبرة قديمة، فيها عدة قبور مجصصة كانت تسمى: قبور (الحضارم)، يعود المقبورون فيها إلى الفقهاء من بيت العمودي، وقد كانت هذه القبور مزارًا في الماضي.

يسكنها: أهل حسين بن مُحمَّد بن حَلْبوب، والدلاعيس، وانتقل إليها في هذا العصر بعض أهل عبدالكريم بن أحمد بن حَلْبوب من قرية (حَبيل فَضْل).

قَوْد أهل عُمَر:

يطلق اسم (قَوْد أهل عُمَر) - حسب تسميته في بعض الوثائق القديمة -، أو (قَوْد العُمَري) - حسب تسميته اليوم - على سلسلة القمم والهضاب الواقعة بين قرية (الطَّحِلة) و(غَوْل بن عَفيف) شمال قرية (الخَضْراء)، وهذا (القَوْد) جبل ضخم واسع يتوسط خميس العمري، ويمتد امتدادًا أفقيًا من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، ويفصل بين وادي (لَمِس) الذي ينحدر مجراه في السفح الشمالي والغربي للجبل، ووادي (السَّبْسَب) الذي ينحدر مجراه في السفح الشرقي والجنوبي للجبل.

وفي هذا القود ثلاث قرى هي: قَوْد الدلاعيس، وبيت المَشْأَلي، وقوْد بن بَعْوة. وتفصيلها:

قود الدَّلاعيس:

ساكن قديم، يقع في قمة واسعة تحت قرية (الطَّحِلة) من الجهة الجنوبية الغربية، تنحدر منه شمالًا شِعاب (المَشاوير) إلى وادي (لَمِس)، وجنوبًا شِعْب (الفقيه) إلى وادي (السَّبْسَب). وتقع إلى الشرق منه قمة جبل (مُقْرِس) - من جبال وادي (السَّبْسَب)

-، وقد كان في تلك القمة طلل حصن حجري يسمى (دار مُقْرِس) يعود زمن بنائه إلى قرون طويلة، وقد كان مكونًا من طابقين ضيِّقين، وحوله أطلال أبنية ومدافن دارسة مجهولة التاريخ، وقد كان الناس يهابون هدمه والتنقيب فيه، ويتناقلون أنه محروس بالجانّ إلى أن قام أحد الأهالي بهدمه تمامًا في عام (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، وبناء مسكن في موضعه. ويوجد تحت ساكن (قَوْد الدَّلاعيس) من الجهة الجنوبية الغربية قمة مدببة في قمتها أطلال وآثار، يسمونها (دَقَّة بن عَنَس)، ولا يعلم الناس شيئًا عن (بن عَنَس) الذي سكنها، ولعله من أهل أحمد الذين سكنوا هذه الجبال قبل أن يرحل أكثرهم في القرن التاسع الهجري. ويوجد شمال هذه القمة موضع منبسط يسمونه: (حبيل المأسوس) أو (حبيل النَّقّاش)، كانت فيه مقبرة أثرية قبل أن تُجرف أثناء شق طريق العُمَري عام (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م). وقد كانت في (حبيل النقّاش) معلامة قديمة يدرِّس فيها الفقهاء أهل العمودي الساكنين في (شَمْسان) في خميس الظُّبْهي، وآخر هم تدريسًا هو الفقيه سيف بن قاسم العمودي - رحمه الله -، ثم تحولت المِعْلامة إلى مدرسة ابتدائية سنة ١٩٦٠م، ودُرِّست فيها بعض كتب المنهج المصري الحديث، وقد استمر التدريس هناك إلى سنة ١٩٧٠م، فانتقل الطلاب إلى مدرسة الشهيد أحمد راجح في وادي (لِمس)، ولا يزال مبنى السقيفة الذي كان يدرس فيه الطلاب قائمًا إلى الآن.

يسكن قود الدلاعيس: أهل الدُّلْعُوس.

بيت المَشْأَلي:

حصن حجري كبير، يقع في قمة منبسطة مرتفعة، بني في أواسط القرن الثاني عشر الهجري (حسب الوثائق التي اطلعت عليها)، ثم بني حوله مسكن آخر ومسجد

أثريان يعودان إلى القرون الثلاثة الماضية، وقد كان موضع الدار (الحصن) يسمى (حسب الوثائق): (لَكَمة الخَرّاز)، ولعلها نسبة إلى شخص سكنه قبل قرون طويلة كان يلقب بهذا اللقب. وبعد أن تملكه جد أهل المَشْأَلي اندثرت التسمية السابقة، وصار الموضع ينسب إلى ساكنيه من أهل المَشْأَلي.

ينحدر شمال هذا الساكن شِعْب (البقر)، وغربه شِعْب (ضياح الشَّقِيَّة) وكلاهما ينحدران إلى وادي (لِمس)، وتنحدر جنوبه وشرقه شِعاب وادي (السَّبْسَب).

قَوْد بن بَعْوة:

قرية صغيرة، بيوتها متناثرة على امتداد هضبة واسعة تبدأ جنوب غرب (بيت المَشْأَلي)، وتنتهي شمال (حبيل الكَسَبة) الآتي ذكره. ولم يكن فيها في العهد القبلي إلا حصن واحد يسمى: بيت بن راجح حسن، نسبة إلى بيت من بيوت أهل بن بَعْوة. وما زالت الدار (الحصن) قائمة مأهولة، وموقعها تحت بيت المَشْأَلي مباشرة، وقد خرج أكثر ساكني تلك الدار وبنوا مساكنهم بالقرب منها كما بينت أعلاه.

وقد بني فيها جامع العُمَري عام (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

يسكنها: بيت بن راجح حسن بن بَعْوة.

حبيل الكَسَبة:

قمة هضبية صغيرة تتوسط خميس العُمَري، تنحدر شمالها وشمال غربها شعاب: (ضِياح مُسَيْريب) إلى وادي (لِمس)، وتنحدر جنوبها لسان جبلية فيها طريق قديمة تسمى: (نَقيل الشُّطَيْري) إلى وادي (السَّبْسَب).

وفي هذا الموضع بني فرع (تعاونية رُصُد الاستهلاكية) عام (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، وأنشئت فيها سوق صغيرة في يوم الاثنين الثاني من شهر أبريل عام (١٩٩٠م)، واستمرت السوق تُعقد كل يوم اثنين إلى يومنا هذا، وإن كانت قد انتقلت إلى الجانب الشمالي من هذا الحبيل بعد بناء المدرسة الثانوية. وقد اتخذ الأهالي من هذا الموضع مصلىً للعيد بدءًا من عيد الفطر سنة (١٤١٢هـ) إلى أن انتقلوا إلى جامع العُمَري بعد بنائه عام (١٤٢٢هـ). وفي هذا الموضع بُنيت المدرسة الثانوية مؤخرًا وافتُتحت سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)[1].

وتقع غرب هذا الموضع أرض زراعية تسمى: (غَوْل بن عَفيف) –نسبة قديمة إلى شخص مجهول– وهي نهاية (قود العُمَري)، وتبدأ بعدها قرية (الخَضْراء).

وسأنتقل هنا للتعريف بالقرى الواقعة في جبل (حَيْد الجُبَيْري) ووادي (لَمِس)، ووادي (السَّبْسَب) ثم أعود للتعريف بقرية (الخَضْراء) وما بعدها من قرى خميس العُمَري.

---

(١) وكان التدريس الثانوي قد بدأ في حي العُمَري قبل ذلك التاريخ في مدرسة الشهيد أحمد راجح في وادي (لَمِس) سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ثم انتقل الطلاب إلى المبنى الجديد في (حبيل الكَسَبة) في التاريخ الموضح أعلاه.

حَيْد الجُبَيْري

جبل كبير، يقع شمال جبل (قَوْد العُمَري)، ويفصل بين أعلى وادي (لَمِس) جنوبًا، ووسط وادي (ظَبِه) شمالًا وغربًا. وتتوزع في جانبه الجنوبي عدة قرى هي: أسفل (مُشُط)، و(المِحْراس)، و(المُصَيْنِعة)، و(ثَمَر)، ويقع في قمته ساكنا (رَهْوة العروس) و(الجَعْشاء). ويجاوره من جهة الغرب جبل (السَّوْداء).

وقد نُسِب الجبل إلى ساكنيه من أهل الجُبَيْري، ولا تزال حصونهم القديمة قائمة إلى الآن في قراهم الآتية:

أسفل مُشُط: -بضمتين-

ساكن يقع في أسفل شِعْب (مُشُط) المنحدر من قمة (الجَعْشاء).

يسكنه: أهل الجُبَيْري.

المِحْراس: -بكسر فسكون-

ساكن يقع في لسان جبلية فوق ساكن (أسفل مُشُط) من الجهة الشمالية.

يسكنه: أهل الجُبَيْري.

المُصَيْنِعة: -تصغير مُصْنَعة-

ساكن يقع تحت ساكن (أسفل مُشُط) من الجهة الجنوبية الغربية.

يسكنه: أهل الجُبَيْري، وأهل المَشْألي، والدَّلاعيس.

ثَمَر: -بفتحتين-

ساكن صغير يقع غرب (المُصَيْنِعة)، في أعلى شِعْب شديد الانحدار يسمى (ثَمَر)، وقد سمي الساكن باسم هذا الشِعْب.

يسكنه: أهل المَشْألي.

رَهْوة العَرُوس:

ساكن يقع في فجَّة مرتفعة، فوق ساكن (ثَمَر) من الجهة الشمالية الغربية، وغرب ساكن (أسفل مُشُط).

تنحدر الشعاب من هذه الرهوة شمالًا وغربًا إلى (الرِّزان) في وادي (ظَبِه)، وجنوبًا إلى وادي (لِمس)، وتجاورها من الجهة الغربية قمة مدببة تسمى (القُلَّة).

يسكن في رَهْوة العَروس والقُلَّة: أهل الجُبَيْري.

الجَعْشاء: -بفتح فسكون-

قرية قديمة، هي أقدم قرى أهل الجُبَيْري، وفيها سكن جدهم الأعلى، تقع في أعلى قمة من جبل (حَيْد الجُبَيْري)، وفيها مسجد قديم، وإلى جواره كان يوجد ضريح (عَزّان بن أحمد) المكنى أبا سعيد، وقد كان مزارًا شهيرًا يأتيه الزوار من

خُمْوَس يَهَر ومن مكتب كلد، و(عَزّان) الذي ينسب إليه الضريح مجهول التاريخ، لا يعلم عنه أحد شيئًا!، وقد هُدم الضريح حتى سوِّي بالأرض بتاريخ ١٧ رمضان سنة ١٤١٨هـ.

يسكن الجَعْشاء: أهل الجُبَيْري.

السَّوْداء:

جبل عالٍ واسع الشعاب يحيط به وادي (لَمِس) من جهتيه الجنوبية والغربية، وتنحدر شعابه الشمالية إلى (البياضة) في وادي (ظَبِه)، ويقع في أسفل شعابه الجنوبية ساكن (مَعْزَبة بن عُسَيْل) -الآتي ذكرها-.

وفي قمة الجبل مسكن لأحد أهل الجُبَيْري.

وادي لَمِس

(لَمِس) -بفتح اللام الممالة إلى الكسر وكسر الميم- وادٍ متوسط الطول، يبدأ انحداره من قمة (رَهْوة لَمِس)، ويتجه مجراه إلى الجهة الجنوبية الغربية، ثم ينعطف غربًا في أسفل شِعْب (مَجيبة) -الآتي ذكره-، ويصب في وادي (ظَبِه) جنوب شرق قرية (بن لَصَم).

تطل على مجرى الوادي جبال شاهقة، فمن الجهة الشمالية تطل عليه جبال: (حَيْد الجُبَيْري)، و(السَّوْداء)، ومن الجهة الجنوبية جبال: (قود العُمَري)، و(الخَضْراء)، و(عُفّارة)، و(الحاجب)، و(قَمْعة بن مَشُوْش).

ومجرى الوادي في أعلاه ضيق غير مأهول، تنحدر إليه من الجنوب شعاب (المَشاوير)، ومن الشمال شعاب (حَيْد الجُبَيْري).

وقرى الوادي وسواكنه هي: (رَهْوة لَمِس)، و(مُسَيْريب)، و(مَعْزَبة بن عِسَيْل)، و(الجَبّانة)، و(مَجيبة)، و(حَبيل الدِّيام)، و(خَيْران)، و(ذِراع المَقاصِر)، و(النَّوْبة). وتفصيلها كما يلي:

رَهْوة لَمِس:

ثنيَّة جبلية كبيرة مرتفعة، ينحدر منها وادي (لَمِس) إلى الجهة الغربية، وشِعْب (عِنْشِيْظ) إلى الجهة الشمالية الشرقية، وكلاهما يصبان في وادي (ظَبِه)، وتطل عليها

من الجهة الجنوبية الشرقية قرية (الطَّحِلة)، ومن الجهة الغربية جبل (حَيْد الجُبَيْري)، وتجاورها من الجهة الجنوبية شعاب (المَشاوير). والطريق إلى (حيد الجُبيري) تمرُّ من أسفل هذه القرية.

و(عِنْشِيْظ) -بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه- شِعْب كبير، يجتمع فيه عدة شعاب، يبدأ انحداره من قمة (رهوة لَمِس)، وتصب إليه الشِّعاب المنحدرة شرق جبل (حَيْد الجُبَيْري)، والشعاب المنحدرة غرب جبل (الطَّحِلة). والشِّعْب فيه مدرجات زراعية، وهو غير مأهول، وتخرج مسيلته إلى وادي (ظَبِه) تحت قرية (المُصَيْنِعة) من الجهة الغربية، بالقرب من ساكن (المَرْدَع) -أحد سواكن وادي (ظَبِه) في خميس الظُّبْهي-.

وفي (رَهْوة لَمِس) قرية قديمة عامرة، يسكنها: أهل بن عيّاش.

دار القَرْن:

جبل صغير متصل بأسفل (ضِياح الشَّقِيَّة)، في قمته مسكنان يتبعان قرية (مُسَيْريب). وقد كانت في قمة ذلك الجبل دار قديمة تهدمت، وبني على أنقاضها أحد المسكنين الموجودَين حاليًا، فسمي الجبل باسم تلك الدار.

وفي أسفل هذا الجبل من الجهة الغربية عند منعطف الوادي بنيت مدرسة العُمَري الابتدائية سنة (١٩٧٠م)، وسميت باسم الشهيد أحمد راجح الجُبَيْري - أحد شهداء الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني -، وقد رُمِّم مبنى المدرسة مؤخرًا، وهي تضم جميع صفوف المرحلة الأساسية.

وينحدر إلى موضع المدرسة من الجهة الشمالية شِعْب (المَكْلة) – نسبة إلى عين ماء في وسطه –، ويقع هذا الشِّعْب في أسفل شِعاب (العروس) المنحدرة من قمة (رَهْوة العروس) جنوب غرب جبل (حَيْد الجُبَيْري).

أما (ضِياح الشَّقِيَّة) المشار إليها فهي عدة شِعْاب وعرة متجاورة تنحدر من قمة (بيت المَشْأَلي) ومن (قَوْد بن بَعْوة)، وتسيل شِعابها لتصب في وادي (لَمِس) شرق قرية (مُسَيْريب). وفي هذه الشِّعْاب طريق شديدة الوعورة يقطعها معظم طلاب مدرسة العُمَري مشيًا على الأقدام نزولًا وصعودًا منذ بناء المدرسة إلى يومنا هذا.

يسكن في دار القَرْن: أُسرتان من أهل الجُبَيْري.

مُسَيْرِيْب: –بضم الميم الممالة إلى الكسر وفتح السين وسكون الياء–

قرية صغيرة، فيها عدة حصون قديمة، تقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، في ربوتين متجاورتين بأسفل شعاب (ضِياح مُسَيْرِيْب) المنحدرة من قمة (الكَسَبة) في (قَوْد العُمَري)، وينحدر إليها من الجهة الشمالية شِعْب (العُقْلة) الواقع في أسفل شِعْب (الفَرَاشة) جنوب شرق جبل (السوداء)، ويطل على القرية من الجهة الشمالية الغربية ساكن (مَعْزَبة بن عُسَيْل)، وتحيط بها في أسفلها مزرعة لأشجار البن الوارفة، ويتوسط بيوت القرية مسجدها الأثري الذي بني سنة (١١٦٦هـ) كما أفادني بذلك بعض أهل القرية.

يسكنها: أهل الجُبَيْري.

مَعْزَبة بن عُسَيْل: –بضم العين الممالة إلى الكسر وفتح السين وسكون الياء–

ساكن صغير، من السواكن القديمة في خميس العُمَري، يقع في بطن شِعْب منحدر

من قمة جبل (السوداء)، شمال غرب قرية (مُسَيْرِيب)، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. وتوجد تحته مدرجات زراعية منحدرة إلى وادي (لِمس) تسمى (الحُبول).

يسكنه: أهل بن عُسَيْل.

الجَبّانة:

موضع يقع تحت قرية (مُسَيْرِيب) من جهتها الغربية، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، فيه مسكن لأحد أهل الشُّطَيْري. وتسميتها بـ(الجَبّانة) قديمة، ولعلها كانت مصلىً للعيد أو موضعًا لذبح الأضاحي في زمن مضى!.

مَجيْبة: -بفتح الميم وكسر الجيم-

شِعْب صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، يطل عليه من الجنوب جبل (الحاجب)، وفي أسفله ساكن صغير، يسكنه: أهل بن اشْقَر.

وفي أسفل (مَجيْبة) ينعطف وادي (لَمس) ويتجه مجراه غربًا.

ذي العِسَام: - بكسر العين وتخفيف السين -

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، بمحاذاة شِعْب (مَجيبة).

يسكنه: أهل المَرْفَدي.

حَبيل الدِّيَام:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل بن أَشْقَر.

الحِشْية:

موضع يقع يسار النازل في الوادي، في أسفل شِعْب (بَقْبَق) المنحدر من قمة شِعْب (اشْقَر) المنحدر شمال شرق جبل (رَهْوة الخَلِل) المجاور لجبل (القَمْعة).

يسكنه: أهل بن عاطف المَشُوْشي.

المِجْهاش:

ساكن صغير، يقع يمين النازل في الوادي. ويطل عليه من الجهة الشمالية شِعْب كبير منحدر من جبل (السوداء) يسمى (شِعْب الوُعِل).

يسكنه: أهل الشَّرّاب.

المأْسُوس:

ساكن صغير، يقع يسار النازل في الوادي.

يسكنه: أهل الشَّرّاب.

خَيْران: -بفتح فسكون-

ساكن يقع في أسفل شِعْب (الوَعْل) المنحدر من غرب جبل (السوداء)، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. ويطل عليه من الغرب جبل (القَمْعة)

يسكنه: أهل الشَّرّاب، وهو الساكن الأول لأهل الشَّرّاب في وادي (لَمِس) قبل تفرعهم.

رَكَب بن عطيَّة:

منحدر صخري أملس، يقطع مجرى الوادي، وتنحدر منه السيول على هيئة الشلال، وتجري فيه عيون الماء طوال العام. وتنحدر إليه من الجنوب شعاب (لِشْري) من قمة جبل (القَمْعة)، ومن الشرق شعاب جبل (السوداء).

و(بن عَطيَّة) الذي ينسب إليه الرَّكَب بيت مندثر، ولعل ذريته هاجرت في زمن مضى، ويروى أنه من أهل بن مَشُوْش القدامى.

النَّوْبة:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في أسفل وادي (لَمِس).

يسكنه: أهل بن مَشُوْش.

ذِراع المَقاصِر: (ويسمى: ضَيْعة الزَّبن).

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في أسفل وادي (لَمِس)، فوق ربوة تفصل أسفل الوادي عن قرية (البياضة) - إحدى قرى خميس الشَّبَحي في وادي (ظَبِه) -، وتطل على قرية (بن لَصَم) غربًا.

يسكنه: أهل صالح إبراهيم بن مَشُوْش.

أسفل لَمِس:

ساكن يقع يسار النازل في أسفل الوادي، بأسفل الشِّعاب المنحدرة من قمة (حَبيل الحاجَة) الواقعة تحت (رَهْوة الخَلِل).

يسكنه من آل صالح إبراهيم بن مَشُوْش.

وتبدأ بعده حدود خميس الشَّبْحي، وأول قراه من هذه الجهة: قرية (بَن لَصَم)، وسيأتي ذكرها لاحقًا.

وادي السَّبْسَب

(السَّبْسَب) -بفتحتين بينهما سكون- وادٍ متوسط الطول، يبدأ انحداره من الشعاب الغربية لجبل (القاهر)، وتتجه مسيلته إلى الجهة الجنوبية الغربية، حتى يصب في وادي (وَلَخ) بمكتب (كَلَد) في السفح الغربي لجبل (قَرْن وَلَخ). وتحيط بالوادي عدة جبال وشعاب من سائر جهاته، فمن الشرق يطل عليه جبلا: (القائمة) و(القاهر)، وعلى امتداد الجهة الشمالية لمسيلته تطل جبال: (الرَّجّافة)، و(الطَّحِلة)، و(مُقْرُس) و(قَوْد العُمَري)، و(مُقْدُح)، و(ذراع بن دِجْران)، وعلى امتداد الجهة الجنوبية لمسيلته تطل جبال (المِحْرِبة)، و(قَوْد الرَّبابة)، و(المُخاشن)، و(قَرْن وَلَخ).

وتتناثر في مجرى الوادي أشجار العِلْب (السِّدْر)، وفي جوانب مسيلته توجد مزارع البن، وقد تضررت بسبب الجفاف مؤخرًا ويبست كثير من أشجارها.

شعاب وادي السَّبْسَب[1]:

أولًا: الشعاب الشرقية في أعلى الوادي:

- المُحَرَّق.

(١) اعتمدت في هذا الحصر على معلوماتي الشخصية، وعلى مذكرة خطية كتبها الوالد العقيد: قائد هيثم عاطف بن حَلْبوب، ثم راجعتها على والدتي الفاضلة، وعلى جَمْع من أهل الوادي في جلسة بمسجد السَّبْسَب في رمضان ١٤٣٤هـ.

- الشِّذْرير.
- الشِعْب الكبير.
- شِعْب الساحرة.
- شِعْب التألَق.
- شِعْب الحِسْوة.
- المَبْتَع، (وفيه عيون ماء).

وجميع الشعاب المذكورة تنحدر من جبل (القائمة).

- الأَصْفاح.
- حبيل الأسود (ينطق: لَسْوَد).
- جوائز فَلَاح.
- الضَّوْحة البيضاء.
- الشِعْب الكبير.
- صفا حَرير (وفيه مسيلة كبيرة وعيون ماء وفي أسفله غَيْل (عيون ماء) جارٍ على الصخور منذ القِدَم يسمى غَيْل السَّبْسَب).
- الضَّوْحة البيضاء.
- شِعْب المَكَيْل. (جمع مَكْلَة، وهي عيون ماء صغيرة).

- ضياح الوَقْبة.
- ذراع المَعْرَش.
- حَبيل المَعْرَش.

وجميع الشعاب المذكورة تنحدر من جبل (القاهر).

ثانيًا: الشِّعاب الشمالية للوادي بدءًا من أعلاه إلى أسفله:

- الرَّجّافة: سبق التعريف بها.
- شِعْب وَحَر: وفيه مسيلتان كبيرتان، وعيون ماء، تسمى أقدمها (مَكْلَة جابر)، وهي عين ماء لم تنقطع منذ قرون.
- زَوْق المَكْلة: وهو شِعْب يقع فوق (مَكْلة جابر).
- ذِراع الوَقَيْط.
- ضِياح جبران.
- زَوْق السَّحا.
- ذِراع الزَّرَب.
- المَساحير.
- النَّقيل: ويسمى: (نَقيل بن حلبوب)، وفيه طريق جبلية قديمة، كانت رابطًا بين الوادي والجبل، وقد شق الأهالي فيها طريقًا للمُشاة والجِمال في ستينيات القرن العشرين الميلادي.

- العُقَل: وفيه مسيلة كبيرة، تنحدر من قمة (الطَّحِلة).
- وجميع الشعاب المذكورة تنحدر من جبل (الطَّحِلة)، باستثناء (الرَّجّافة) والمسيلة التي تنحدر منها إلى شِعْب (وَحَر).
- سِرار سَعْدان.
- زَوْق العُقَل: وفيه مسيلة صغيرة، وتنحدر من قمة (الطَّحِلة) من قمة (حَيْد مُقْرِس).
- ذراع مُقْرُس: وهو لسان جبلية كبيرة، تمتد من قمة جبل (حَيْد مُقْرِس) إلى وادي (السَّبْسَب).
- زَوْق مُقْرُس.
- شِعْب الكِيْس.
- شِعْب الضَّبْع.

والشعاب الخمسة الأخيرة تنحدر من جبل (مُقْرُس).

- شِعْب الفَقيه: وفيه مسيلة كبيرة يبدأ انحدارها من قمة (قَوْد الدَّلاعِيْس).
- ذِراع أَسْعد: وهي لسان جبلية كبيرة تطل على شِعْب (الفقيه) من الجهة الغربية، وفي قمتها الخرابة الأثرية المسماة (دَقَّة بن عَنَس)، وقد سبقت الإشارة إليها. وفي إحدى روابيها أطلال مبانٍ قديمة تسمى: (دِيام سَعْدية)، كانت تستخدم لخزن (القَصَب).
- شِعْب الصُّوْمي.

- شِعْب الحِمَار، وفي أسفله شِعْب (صالح).
- شِعْب أسعد.
- الشُّعْوَب.
- شِعْب الوَحْش.
- ذراع الصافحة: وهو لسان جبلية تمتد من قمة (قود بن بعوة)، وتنتهي في وسط وادي (السَّبْسَب)، وقد شُقَّت فيها طريق وعرة لمرور السيارات.
- شِعْب الوَقَيْط.
- الشُّعْبة: وفيها مسيلة متشعبة في أعلاها إلى شعبتين، تبدأ إحداهما من قمة (قود بن بعوة)، والأخرى من قمة (الكَسَبة)، وتجتمعان في وسط الشِّعْب في مسيلة واحدة تنحدر في الجانب الغربي لـ(ذراع الصافحة)، وتصب في وادي (السَّبْسَب).
- نَقِيل الشُّطَيري: وهو لسان جبلية تمتد من قمة (الكَسَبة)، وتنتهي إلى أسفل (الشُّعْبة)، وفيه نقيل (طريق جبلية) قديمة.
- شِعْب مَرْشَد: وينحدر شرق قرية (الخضراء).
- الجُحَيْلة.
- مُقْدُح: وهو منحدر جبلي شديد الوعورة، تقع قمته جنوب شرق قرية (الخَضْراء) – الآتي ذكرها –، وتقابله من الجهة الجنوبية قرية (المُخاشِن) من قرى مكتب (كَلَد).

- شِعْب المألوبة.
- ذراع بن دِجْران: وهو لسان جبلية تنحدر جنوب قرية (الخضراء)، وتقع فيه قرية بيت (بن دِجْران) الآتي ذكرها.
- الفانخ: وهو شِعْب كبير ينحدر جنوب شرق قرية (عُفّارة) إلى أسفل وادي (السبسب) المعروف باسم وادي (بن دِجْران).
- الصُّلْواح.

ثالثًا: الشعاب الجنوبية للوادي بدءًا من أعلاه:

- زَوْق الكَرَبة: وهو شِعْب صغير مرتفع.
- ضَوْحة عَيّاش: وهو شِعْب شديد الانحدار والوعورة، يقع في أسفل (زَوْق الكَرَبة)، جنوب أعلى الوادي.
- السَّوَادة: وهو شِعْب شديد الانحدار والوعورة، يجاور (ضَوْحة عَيّاش) من الجهة الجنوبية الغربية، والشعاب الثلاثة المذكورة تقع في جبل واحد.
- ذِراع الهَـوّاشي: وهو لسان جبلية متصلة بالجانب الغربي لشِعْب (السَّـوادة)، في أعلاه آثار قديمة من أطلال بيوت وبقايا مآجل (خزانات مياه أرضية)، وتنسب إلى أهل بن هَوّاش العُمَري، وتقول الروايات: إنهم هجروا مساكنهم بعد أن اجتاحها سيل عظيم أدى

إلى خرابها وخراب أراضيهم الزراعية وطمر البئر التي يشربون منها. ومازال موضع البئر معروفًا بجوار مجرى الوادي عند مصب مسيلة شِعْب (الأَشْعوب).

- شِعاب الأَشْعوب: (ينطق: لَشْعوب). وهو سلسلة من الشعاب متجاورة، الشديدة الوعورة والانحدار، تتخللها عدة مسايل، وتتوسطها مسيلة رئيسية تصب إليها تلك الشِّعاب. وتمتد قمم تلك الشِّعاب في نصف دائرة تبدأ من قمة (زَوْق الكَرَبة) فأعلى شِعْب (المُحَرَّق) فقِمَّة قرية (القائمة) -المذكورة سابقًا-، ثم إلى قمة جبل (المِحْربة) فالطرف الشرقي لجبل (قَوْد الرَّبابة). ومن الشِّعاب الواقعة في نطاق هذه السلسة -وكلها شِعاب كبيرة غير مأهولة-: شِعْب المَكْلَة، وزَوْق بن مُعافى، والشِعْب الأوسط، وشِعْب القَلْعة (نسبة إلى صخرة كبيرة تتوسطه)، وشِعْب المِحْرِبة، وضَوْحة الخُراساني، وعَقَيْب البَصَل.
- شِعْب الجَبْح: وهو شِعْب كبير ينحدر من قمة (قَوْد الرَّبابة) إلى وسط وادي (السَّبْسَب). ويوجد في أعلاه طلل بيت قديم يسمونه: (عِنْد الأَقْلع السُّوْد)، وبجواره عدة قبور قديمة موجهة إلى جهة المشرق.
- شِعْب النِّمر: وينحدر من قمة (حبيل النَّبْخ)، وهي القمة المجاورة لـ(قَوْد الرَّبابة).
- شِعْب بَرَكة.

- شِعْب الفقيه. (وهو غير شِعْب الفقيه المذكور سابقًا).
- النُّشَيْمة.
- الشَّبَّة.
- ذراع النَّوْبة.
- شِعْب القرية.
- قَرْن وَلَخ: وقد سبق التعريف به في الجزء الثاني الخاص بمكتب كلد من هذه الموسوعة.

سواكن وادي السَّبْسَب:

وفي الوادي عدة سواكن متناثرة في شعابه وجوانبه، ويمكن إجمالها في ثلاث مجموعات هي:

أعلى الوادي:

يطلق اسم (أعلى الوادي) على بداية الوادي، وهي شعاب واسعة تتخللها عدة مسيلات ومدرجات زراعية، وأكبر مسايله: (الشِّذْرِير)، و(صفا حرير)، وشِعْب (وَحَر)، و(العُقَل). وفي أعلى الوادي ثلاثة سواكن هي:

- بيت أهل حَسَن: وهو في الأصل دار قديمة، بنيت بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين، كانت تقع في ربوة فسيحة، في الجانب الشمالي لأعلى (السَّبْسَب)، تطل من جميع جوانبها على أرض زراعية.

وساكنوها: أولاد (حسين بن حسن بن أحمد بن مُحمد بن حَلْبوب)، وقد هُجِرت في هذا العصر بعد أن كَثُر أهلها، ولم تبقَ منها اليوم إلا أطلال[١]، وانتقل ساكنوها[٢] إلى مواضع تقع بجوارها، وإلى جبل (ذِراع مُقْرُس) المجاور من الجهة الغربية.

- **بيت أهل مَنْصور**: دار قديمة، بنيت عام (١٢٩١هـ)[٣]، وموقعها في ربوة صغيرة، شرق بيت (أهل حسن)، تطل عليها من جهتها الشرقية شِعاب (الشِّذْرير) و(الأصفاح)، ومن الشمال شِعْب (حبيل الأسود)، وتطل من جهاتها الجنوبية والغربية على أرض زراعية. وساكنوها: أولاد (منصور بن حسن بن أحمد بن مُحمد بن حلبوب)، وقد هجرها أكثر أهلها في هذا العصر، وانتقلوا منها إلى مواضع مجاورة، وإلى (زَوْق الكَرَبة)، وإلى (ذراع مُقْرُس) في وسطه وأسفله.

- **بيت بن دَرْويش**: ساكن صغير، يقع في ربوة صغيرة تطل من جهتيها الجنوبية والشرقية على مسيلة الوادي، ومن جهتها الغربية على أسفل مسيلة شِعْب (العُقَل)، وتطل عليها من جهة الشمال مدرجات زراعية في أعلاها ساكن (بيت أهل حسن).

---

(١) هُدمت في منتصف ثمانينيات القرن العشرين الميلادي، وبقي منها طابقها السُّفْلي، والسقائف المجاورة لها.

(٢) لا تخلو قرية في خميس العُمَري أو غيره من بلاد يافع من أسر انتقلت إلى خارج يافع في هذا العصر أو العصور السابقة، وإنما أكتفي هنا غالبًا بالإشارة إلى توسع القرى في إطار الأماكن نفسها، ولا حاجة لأن أشير إلى أن عدد الذين هاجروا من قراهم، فأعدادهم لا تقل عن أعداد الباقين إن لم تزد عليها.

(٣) حسب وثيقة من وثائق أهل منصور اطلعني عليها الأخ عبدالرب صالح ناجي حلبوب.

وقد هدمت الدار القديمة قبل سنوات، ولم يبقَ لها أثر. وبنيت المساكن الحديثة حولها وبالقرب منها.

يسكنه: أهل بن دَرْوِيش.

وسط الوادي:

يبدأ اسم (وسط الوادي) من أسفل شِعْب (الدِّيْام) الواقع تحت بيت (بن درويش) من الجهة الغربية، وينتهي في أسفل (الشُّعْبة) جنوب ساكن (ذراع المَحَلَّة). وتتناثر مساكنه في جوانب الشعاب المحيطة بمجرى الوادي. وقد كانت جميع المساكن قبل الاستقلال تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، ثم بنيت في هذا العصر عدة مساكن في الجانب المقابل. وسواكنه هي:

- **أسفل شِعْب الضَّبْع**: ويقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، بأسفل شِعْب (الضَّبْع) المنحدر جنوب جبل (مُقْرُس). وساكنوه: أهل مُزاحم بن أحمد بن حلبوب. ويقع في الجانب المقابل من الوادي (ذراع الهَوّاشي)، وأسفل شِعْب (الأَشعوب)، وقد بنيت هناك مساكن حديثة لبعض الدَّلاعيس وأهل بن بعوة، انتقلوا من (الساكن) و(المعزبة).

- **ساكن السَّبْسَب**: وهو من أقدم المواضع التي سُكنت في الوادي، وفيه حصنان قديمان، بنيت حولهما عدة بيوت حديثة، يقعان في ربوة صغيرة تطل على الوادي في الجانب الأيمن للنازل فيه، ويطل على الساكن من الجهة الشمالية شِعْب (الفقيه). وقد هُجر هذان الحصنان في هذا العصر.

يسكنه: الدَّلاعيس، وأهل بن بَعْوَة.

- المَعْزَبة: ساكن قديم، يقع في ربوة صغيرة بالقرب من مجرى الوادي، في الجانب الأيمن للنازل فيه. وقد هجرت المساكن القديمة، وبنيت حولها وبالقرب منها مساكن حديثة، وانتقل بعض سكانها في هذا العصر إلى الجانب المقابل من الوادي في أسفل شِعْب (الجَبْح)، والموضع المجاور له المسمى: (الأَشْبِه) وتكوَّن بهم ساكن صغير هو امتداد لساكن (المَعْزَبة).

يسكنه: أهل بن بَعْوَة.

- ذِراع المَحَلَّة: ساكن صغير، يقع فوق ربوة في لسان جبلية ممتدة من لسان جبلية أكبر منها تسمى (ذِراع الصافِحة)، تقع شرقها قرية (المَعْزَبة)، وغربها وجنوب غربها مسيلة (الشُّعْبة)، وتطل من جهتها الجنوبية على مجرى الوادي وعلى أسفل (الشُّعْبة).

يسكنه: أهل بن بَعْوة، وأهل مُزاحِم بن أحمد بن حَلْبوب.

أسفل الوادي:

يبدأ اسم (أسفل الوادي) من أسفل (الشُّعْبة) الواقعة تحت ساكن (ذراع المَحَلَّة) من الجهة الجنوبية، وينتهي إلى أسفل (الصَّرْم) غرب جبل (قَرْن وَلَخ)، وهناك يلتقي بوادي (وَلَخ) في مكتب (كَلَد). وفي عُرف الناس يطلق على مجرى الوادي الواقع في السفح الشمالي لجبل (قرن ولخ) اسم وادي (بن دِجْران) نسبة إلى وقوعه تحت قريتهم، وامتلاكهم لأراضٍ زراعية فيه.

تطل على هذا القسم من الشمال شعاب جبل (مُقْدُح)، وما بعدها مما ذكرته سابقًا، ومن الجنوب الشعاب المنحدرة من جبل: (قَود الرَّبابة)، وقرية (المخاشِن)، وجبل (قَرْن وَلَخ).

وهذا القسم من الوادي يتبع الثلث الأوسط من خميس العُمَري، ولا يوجد فيه إلا بيوت قليلة متناثرة في الشعاب المطلة عليه، ويسكنها بعض أهل الشُّطَيْري الذين نزلوا من قرية (الخَضْراء)، وبعض أهل بن عيَّاش الذين انتقلوا من قرية (رَهْوة لَِمس)، وبعض أهل بن دِجْران الذين نزلوا من قرية بيت (بن دِجْران).

وتوجد عند منعطف الوادي عند بداية السفح الشمالي لجبل (قَرْن وَلَخ) بئر قديمة تسمى: بئر (بن علي) ما زالت باقية يستفيد بعض الأهالي من مائها.

لَكَمة بن دِجْران:

قرية عامرة، تقع في لسان جبلية منحدرة من جنوب قرية (الخضْراء)، في الجانب الأيمن للنازل في أسفل وادي (السَّبْسَب).

يسكنها: أهل بن دِجْران.

الصَّرْم: -بفتح فسكون-

شِعْب كبير، ينحدر من تحت جبل (الحاجِب)، أحد الجبال الغربية لخميس العُمَري، وموقعه في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. وفيه طلل أثري يسمى (دار الصَّرْم)، وإلى جواره عدة أطلال متناثرة يعود تاريخ سكناها حسب الروايات إلى عهد أهل أحمد في القرن التاسع الهجري، ويقال: إن آخر من سكنها هو الشُّطَيْري في القرن الحادي عشر الهجري.

تي الحَيْد: -بفتح الحاء وسكون الياء-

شِعْب كبير، ينحدر جنوب قرية (الحاجب) إلى وادي (وَلَـخ)، فيه قريتان أثريتان مهجورتان تسميان: (تي الحَيْد) العليا والسفلى، ما زالت أطلال مبانيهما التي تُعَد بالعشرات شاخصة. وقد كان من سكانها في القرن الثاني عشر الهجري بيت مندثر يقال لهم: أهل بن مُلَوَّح المَنْضَدي، وقد اطلعت على ثلاث وثائق مؤرخة في السنوات (١١٩٨هـ)، (١١٩٩هـ)، (١٢٠٠هـ)، اشترى فيهن أحمد بن سعيد بن محمد الشطيري دارًا وتوابعها في ساكن (تي الحيد) من أولاد صالح علي بن ملوح المنضدي. ولعل هذه القرية وأمثالها تعود إلى زمن أهل أحمد الذين اندثروا في القرن التاسع الهجري.

وهذا الشِّعْب من حدود خميس العُمَري مع قبيلة الأباقير من كلد في وادي (وَلَخ).

القرى الجبلية في وسط خميس العُمَري وأسفله

توقفنا قبل صفحات في أسفل (قَوْد العُمَري)، وانتقلنا للكلام عن الجبال والأودية المجاورة من الجهتين الشمالية والجنوبية، وسنعود هنا لاستكمال بقية القرى الجبلية في خميس العُمَري، بدءًا من قرية (الخضراء) الواقعة جنوب غرب قمة (الكَسَبة) السابق ذكرها.

الخَضْراء:

قرية قديمة عامرة، تقع في قمة فسيحة وعرة الجوانب تتوسط خميس العمري، وتطل من جهتها الشرقية على وادي (السَّبْسَب)، وينحدر منها إلى هذه الجهة شِعْب (مَرْشَد) وشِعاب (مُقْدُح)، وتطل من جهتها الشمالية على وادي (لَمِس)، وينحدر منها إلى هذه الجهة شِعْب (تُوُلِّد)، وتطل من جهتها الغربية على قرية (قَوْد عُفَّارة)، ومن جهتها الجنوبية على قرية (بيت بن دِجران)، وينحدر منها إلى هذه الجهة شِعْب (الفانخ) الذي تبدأ منحدراته جنوب قرية (الخضراء)، وشرق قرية (قَوْد عُفَّارة)، ويسيل جنوبًا إلى وادي (بن دِجْران) في أسفل وادي (السَّبْسَب).

وفي القرية مسجد أثري صغير، وحصون قديمة.

يسكنها: أهل الشُّطَيْري، وهم أكثر سكان القرية اليوم، وأسرة من أهل بن اشْقَر. وقد اندثرت من القرية بيوت سكنتها في القرون القريبة الماضية، مثل: أهل

الرُّشَيْدي، وأهل علي بن سالم الحَوْشَبي، وأهل سَنَد بن عَيّاش، وأهل الطُّلِّي، وأهل بن مُلّوّح المَنْضَدي الذين سكنوا (الخضراء)، و(تي الحَيْد) السابق ذكرها، وقد سبقت الإشارة إليهم في الفصل الأول من هذا الجزء. وكان يسكن القرية (عبدالجبار بن دِجْران) جد أهل بن دجران، قبل أن ينزل أبناؤه من هذه القرية إلى اللسان الجبلية الواقعة جنوبها.

قَوْد عُفّارة:

قرية عامرة، تقع في هضبة واسعة، تحيط بها المنحدرات من جهتيها الشمالية والجنوبية، حيث تنحدر شعابها الشمالية والشمالية الغربية إلى وادي (لَمِس)، وهي: شِعْب (الوَقَيْط)، وشِعْب (التَّيْلَقة)، وشِعْب (الرُّشَيْدي)، وشِعْب (البياض)، وتنحدر شعابها الجنوبية والجنوبية الشرقية إلى وادي (بن دِجْران) في أسفل وادي (السَّبْسَب)، وأكبرها شِعاب (الفانخ). وتطل على القرية من الشرق قرية (الخَضْراء)، ومن الجنوب الغربي جبل (الحاجب).

والتسمية بـ(قَوْد عُفّارة) قديمة[1]، والمشهور بين الناس اليوم تسميتها (عُفّارة) من غير (قَوْد).

يسكنها: أهل الشُّطَيْري، وأهل الفقيه العَمودي الذين انتقلوا قبل أكثر من قرن من ساكن (شَمْسان) في خميس (الظُّبْهي).

رَهْوة بن الفقيه:

ثنية صغيرة، تقع بجوار قرية (عُفّارة) من الجهة الجنوبية الغربية. ولم تكن مأهولة

---

(١) حسب إفادة الوالد: محسن أحمد حيدرة الفقيه العَمودي.

من قبل، وقد بنيت فيها الآن مساكن حديثة. وهي منسوبة إلى أهل الفقيه أصحاب قرية (الحاجب) الآتي ذكرها.

الحاجِب:

جبل عالٍ متصل من جهته الشمالية الشرقية بهضبة (قَوْد عُفَّارة)، ويطل من جهته الشمالية على وادي (لَمِس)، وتنحدر منه إلى هذه الجهة شِعاب (سعيد) وشِعْب (التَّنْلَقة). ويطل من جهته الجنوبية على وادي (وَلَخ)، وينحدر منه إلى هذه الجهة شِعاب (الصَّرْم) و(الصُّلْواح) و(الجِعْدِنة). ويتصل من جهته الغربية جبل (الجُلْبوب)، ويطل من جهته الجنوبية الغربية على وادي (فَرْوَع).

وفي قمة الجبل قرية صغيرة من القرى القديمة في خميس العُمَري، تسمى قرية (الحاجب)، نسبة إلى الجبل. يسكنها: أهل الفقيه.

رَهْوة عَبْدة: -بفتح فسكون-

ربوة صغيرة تقع في منتصف الجبل، جنوب قرية (الحاجب)، فيها ساكن صغير يتبع قرية (الحاجب)، يسكنه: أهل الفقيه.

لَكَمة الرَّحَبة:

ربوة صغيرة تقع في منتصف الشعاب تحت (رهوة عبدة) من الجهة الجنوبية الغربية، فيها دار قديمة تسمى (دار اللَّكَمة)، وهي تتبع قرية (الحاجب)، ويسكنها: أهل الفقيه.

بيت بن الحاج:

موضع يقع في منتصف الشعاب تحت (لَكَمة الرَّحَبة) من الجهة الجنوبية الغربية. فيه مسكن بناه حديثًا أحد أهل بن دِجْران.

والموضع منسوب إلى ساكنيه القدامى، وهم بيت بن الحاج، وقد اندثروا قبل قرون، ولم تبق من آثارهم إلا اسم ساكنهم وأطلال دارسة لمساكنهم، وهم يرجعون - حسب الروايات - إلى قبيلة أهل أحمد التي سكنت البلاد قديماً.

قَوْد بن عامر:

موضع غير مأهول، يقع بجوار بيت بن الحاج إلى الجهة الغربية، فيه أطلال قرية قديمة ترجع إلى أهل بن عامر، وهم بيت من أهل أحمد، وقد اندثروا قبل قرون طويلة، ولا تزال المقبرة باقية.

وتوجد تحت (قود بن عامر) إلى الجهة الجنوبية الغربية مقبرة أثرية كبيرة، تسمى مقبرة (شِعْب الجَنَّة) تعود -حسب الروايات المتواترة التي تتناقلها الأجيال- إلى زمن قبيلة أهل أحمد الذين اندثر أكثرهم في أواخر القرن التاسع الهجري.

قَوْد السَّخْلي:

قمة مرتفعة، تقع تحت قمة جبل (الحاجب) من الجهة الجنوبية الغربية، وقد كانت تسمى قديماً (قَوْد أبو[1] سِنْسِلة)، وفيها أطلال قرية قديمة من قرى أهل أحمد المندثرة.

---

(١) هكذا تنطق بالبناء على الحكاية، ولا تعامل معاملة الأسماء الخمسة، ومن أشباهها في النطق: (أبو ظبي) -إمارة معروفة في الخليج العربي-، و(أبو صير)، و(أبو قير) -موضعان في مدينة الإسكندرية المصرية- ونحوها من أسماء الأماكن.

يسكنها: أهل المَشُوْشي.

لَكَمة العادي:

ربوة تقع تحت (قَوْد السَّخْلي) من الجهة الجنوبية الغربية، باتجاه وادي (وَلَخ). فيها أطلال وآثار تعود إلى عهد قبيلة أهل أحمد. وقد بنيت فيها حديثًا عدة مساكن، يسكنها: أهل المَشُوْشي. وأسرة من أهل بن دِجْران.

هَشْمة عَثَارة:

موضع يقع تحت (لَكَمة العادي) من الجهة الجنوبية، في الجانب الأيمن للنازل في وادي (وَلَخ)، بين أسفل وادي (دَحْمة) وساكن (المِرْباح).

يسكنه: بيت بن علي سَيْف الدُّلْعوس الذين انتقلوا من أعلى خميس العُمَري في القرن الهجري الماضي.

المِرْباح:

شِعْب يقع تحت لَكَمة (العادي)، في الجانب الأيمن للنازل في وادي (ولخ)، جنوب شرق جبل (مُر) الأعلى. وفيه ساكن صغير.

الجُلْبوب: -بضم فسكون-

جبل عالٍ متصل بالجانب الغربي لجبل (الحاجب).

رهوة سعيد:

فج مرتفع، يقع في قمة جبلية تفصل بين وادي (لَمِس) شمالًا ووادي (فَرْوَع) جنوبًا، وتربط بين جبلين هما: جبل (الجُلْبوب) في الجهة الجنوبية الشرقية للرهوة، وجبل (الخَلِل) في الجهة الشمالية الغربية[1]. وفي هذه الرهوة تتفرع الطريق إلى أربعة اتجاهات:

الأولى: طريق جبلية وعرة ينزلها الناس مشاة على أقدامهم، تنحدر شمالًا إلى وادي (لَمِس). وقد سبق الكلام عن وادي (لَمِس) في الصفحات السابقة.

والثانية: طريق جبلية وعرة يسلكها الناس مشاة على أقدامهم، تتجه جنوبًا، وتؤدي إلى قرية (الرضام) الواقعة في قمة جبل بالقرب من هذه الرهوة.

والثالثة: طريق جبلية وعرة ينزلها الناس مشاة على أقدامهم، تنحدر إلى وادي (فَرْوَع) في الجهة الجنوبية الغربية.

والرابعة: طريق جبلية وعرة للسيارات، هي امتداد لطريق (العُمَري)، تمر شمال قرية (الحاجب)، ثم تتجه غربًا سالكة هذه الرهوة فـ(قَوْد القَمْعة)، فـ(المِقْباب). ثم تنتهي فيها طريق السيارات[2]، ويسلك الناس طريقًا جبلية وعرة تتجه غربًا إلى وادي (تَنْحَرة).

---

(١) وبجوار هذه الرهوة من الجهة الغربية توجد محارث زراعية تسمى (جائزة -تنطق: جَيْئزة- شنظور)، ويقال: إن أحد أهل بن شَنْظور في وادي (ظبة) تملكها قديمًا دية عن قتيل له، ثم باعها بعد ذلك.

(٢) توقف مشروع طريق العُمَري - العسكرية في هذا المكان في أواخر ثمانينيات القرن العشرين الميلادي، وحاول بعض المخلصين إحياءه طوال السنوات الماضية، ولكن العراقيل كانت تحول دون ذلك، وفي السنوات الأربع الأخيرة قبل كتابة هذه السطور (١٤٣٢ - ١٤٣٥هـ/ ٢٠١١ - ٢٠١٤م) قرر الأهالي أن يشقوا طريقهم بجهدهم وتعاونهم دون التفات إلى جهة رسمية، وقد قطعوا الآن شوطًا كبيرًا، ولعلهم سيبلغون إلى وادي (تَنْحَرة) خلال شهور -بإذن الله-.

وسأبدأ بالطريق الثانية المؤدية إلى قرية (الرِّضام) إلى نهايتها، حتى يسهل تقصي الأماكن، ثم نعود إلى الثالثة والرابعة.

شعاب الجائزة: (تنطق: الجَيْئِزة بالإمالة)

شِعاب شديدة الوعورة، تنحدر من الجانب الغربي لجبل (الجُلْبوب) إلى أعلى وادي (فَرْوَع) الأعلى. فيها أطلال بيوت قديمة، وتسمى (جائزة بن مُحَمد). ويسمى الطرف الجنوبي المجاور لقرية (الرضام) من هذه الشعاب (قَوْد الجائزة).

قَوْد المَسَن:

موضع غير مأهول، يقع في أسفل (قود الجائزة) قرب قرية (الرِّضام)، فيه أطلال بيوت قديمة.

قَوْد المَغْوَر: (تنطق: **المَأْوَر**) -بفتحتين بينهما سكون-

موضع يقع أعلى قرية (الرِّضام) في الجهة الشمالية الشرقية للقرية. فيه ساكن صغير، يسكنه: أهل أسعد بن مَشُوْش.

قَوْد الرِّضام:

قرية صغيرة وقديمة، تقع على امتداد قمة منبسطة، في جبل يفصل بين وادي (فَرْوَع) الأعلى شمالًا، ووادي (فَرْوَع) الأسفل جنوبًا. ويطل عليها جبل (الجُلْبوب) من الجهة الشمالية الشرقية، وجبل (القَمْعة) من الجهة الشمالية الغربية. وهي معروفة باسم (الرِّضام)، أما اسم (القَوْد) فيبدأ من فوق القرية إلى أسفلها فيشملها وما حولها.

يسكنها: أهل صالح فاضل النقيب الرِّضامي، وأهل علي بن صالح الرِّضامي.

حبيل الراحة:

ساكن صغير، يقع في أقصى (قَوْد الرِّضام)، فوق قمة مرتفعة تطل على ملتقى وادي (فَرْوَع) الأعلى والأسفل، وتنحدر منها لسان جبلية إلى وادي (فَرْوَع) الأسفل.

يسكنه: أهل أسعد المَشُوْشي، وأهل صالح فاضل الرِّضامي.

وأما الطريق الثالثة فتؤدي إلى وادي (فَرْوَع):

وادي فَرْوَع

(فَرْوَع) -بفتحتين بينهما سكون- اسم لواديين فرعيين صغيرين متجاورين:

الأول: يسمى (فَرْوَع) الأعلى. وهو الشمالي منهما، وينحدر من قمة (رهوة سعيد) إلى الجهة الجنوبية الغربية. ويطل عليه من الجهة الشمالية جبل (القَمْعة) ومن الجهة الجنوبية جبل (قَوْد الرِّضام)، ومن الجهة الشرقية جبل (الجُلْبوب).

والثاني: يسمى (فَرْوَع) الأسفل، وهو الجنوبي منهما، وينحدر من (رَهْوة عَبْدة)، جنوب قرية (الحاجب)، إلى الجهة الجنوبية الغربية -أيضًا-. ويطل عليه من الجهة الشمالية جبل (الحاجب)، ومن الجهة الشمالية الغربية جبل (قَوْد الرِّضام).

ويفصل بين الواديين جبل (قَوْد الرِّضام)، ويسمى وادي (فَرْوَع) بفرعيه الأعلى والأسفل -أيضًا-: وادي (ذي النَّسْرَين).

وادي فروع الأعلى:

أعلى الوادي:

ينحدر إلى أعلى الوادي شِعْب (سعيد)، وشِعْب (السَّيِّد)، وشِعْب (أَزْواق الأَريق)، وإلى الغرب منها: شِعاب (الهَيّاني)، وهي شعاب غير مأهولة.

الأَدْوار:

ساكن قديم، يقع في شِعْب (ذي النِّمِرة)، المنحدر من جبل (القَمْعة) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وأكثر مساكنه مهجورة غير مسكن واحد. وساكنوه: أهل أسعد المَشُوْشي.

الرضام الأسفل:

ساكن صغير، يقع يمين النازل في الوادي، ويقابله من الجانب الآخر شِعْب ينحدر من جبل (قَوْد الرِّضام).

يسكنه: أهل علي صالح الرِّضامي.

بَيْهَم: -بفتحتين بينهما سكون-

شِعْب كبير يقع في أسفل وادي (فَرْوَع) الأعلى، وفي أسفله أطلال بيوت سكنها أهل مَشُوْش.

وادي فروع الأسفل:

أعلى الوادي:

أعلى الوادي غير مأهول، وتوجد هناك أطلال قديمة، منها: دار (المِعْيان)، وما زالت هذه الدار وما جاورها من بيوت وبِرَك (أحواض ماء) ومقابر قائمة لم تُهدم.

غَوْل الصُّوْتي:

موضع يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، وفيه عدة مساكن.

يسكنه: أهل أسعد المَشُوْشي.

أسفل الرَّضْمة:

موضع يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، فيه عدة مساكن.

يسكنه: أهل أسعد المَشُوْشي.

أسفل ذراع الراحة:

موضع يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، في أسفل لسان جبلية منحدرة من (قَوْد الرِّضام) تسمى: (ذراع الراحة).

يسكنه: أحد أهل صالح فاضل الرِّضامي.

لَفْتُوخة: -بفتح فسكون-

شِعْب كبير، ينحدر من قمة (قَوْد السَّخْلي) إلى الجهة الشمالية الغربية، ويصب في وسط وادي (فَرْوَع) الأسفل.

يسكن في أسفله بعض أهل بن مَشُوْش.

أسفل ذِراع أَسْلم:

موضع يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل أسعد المَشُوْشي.

ضَيْعة البِيْر:

موضع يقع في ملتقى وادي (فَرْوَع) الأعلى والأسفل. ثم يتحد الواديان بعده في مجرىً واحد، مرورًا بمنحدر (رَكَب فَرْوَع) حتى يصب في أسفل وادي (وَلَخ).

يسكن الضَّيْعة: أهل بن مَشُوْش.

رَكَب فَرْوَع:

منحدر صخري، يقع عند مصب وادي (فَرْوَع) إلى وادي (وَلَخ). وفي أسفله ساكن صغير يقع في الجانب الأيمن للنازل في مسيلة الوادي.

يسكنه: أهل يوسف بن عاطف، وأهل صالح بن إبراهيم، وأهل أسعد مثنى من بيوت أهل بن مَشُوْش.

وأما الطريق الرابعة فتؤدي إلى:

رَهْوة الخَلِل:

قمة مرتفعة، تقع شمال غرب (رَهْوة سعيد)، وتطل من جهتها الشرقية على وادي (لَمِس)، ومن جهتها الشمالية على قرية (بن لَصَم)، وفي هذه القمة أطلال قرية قديمة مهجورة تسمى (دَقَّة الخَلِل) هي أقدم قرى أهل مَشُوْش. ويروى أنه كان يسكنها أهل (الهَيّاني) وأهل (بن عَسْكَر) من أهل مَشُوْش، وقد اندثر هذان البيتان ولم يبقَ لهم عقب.

وينحدر شرق (رَهْوة الخَلِل) شِعْب كبير شديد الوعورة إلى وادي (لَمِس) يسمى شِعْب (اشْقَر)، وفي أعلى هذا الشِعْب مساكن مهجورة، ما عدا مسكنًا واحدًا مأهول لأحد أهل يوسف بن عاطف بن مَشُوْش. وفي أسفل هذا الشِّعْب مسكن لأحد أهل طالب بن عاطف المرفدي، وقد سبقت الإشارة إليه عند الكلام عن وادي (لَمِس).

الأَنْصاب: (ينطق: لَنْصاب)

موضع يجاور (رَهْوة سعيد) من الجهة الغربية، وفيه مسكن حديث لأحد أهل يوسف بن عاطف بن مَشُوْش.

قَوْد القَمْعة: -بفتح القاف وسكون الميم-

قمة تقع بين (رهوة سعيد) وجبل (القَمْعة) في الجهة الغربية من (رهوة سعيد). وفيها أطلال قرية قديمة مهجورة، ومقبرة، وبِرَك (أحواض) أثرية. ويقال: إن ساكنيها كانوا من أهل أحمد.

القَمْعة:

قمة مرتفعة محاطة بشعاب شديدة الانحدار، تطل من جهتها الشرقية على وادي (لَمِس)، ومن جهتها الشمالية على قرية (بن لَصَم)، ومن جهتها الجنوبية على وادي (فَرْوَع) الأعلى، وعلى قرية (الرِّضام)، ومن جهتها الغربية على (مَلاحة) في أسفل وادي (ظَبِه)، ومن جهتها الجنوبية الغربية على وادي (تَنْحَرة).

وهي التي يشار إليها في المقولة المتداولة بين أهل مكتب (يَهَر) في تحديد مكتبهم والتعبير عن اتساع أراضيه: (يهر: من القَمْعة إلى الصَّوْمعة)، -والصومعة تقع في أقصى خميس العلوي بالقرب من حدود مكتبي (المُوْسطة) و(المُفْلحي)-.

وفي هذه القمة قرية قديمة، فيها حصون أثرية، وساكنوها من جميع بيوت أهل بن مَشُوْش، ومنها تفرعوا إلى قراهم الأخرى.

ذراع المِقْباب: ويسمى (ذِراع القَمْعة)

لسان جبلية، تنحدر جنوب غرب (القَمْعة)، فيها قرية صغيرة معظمها حديثة يسكنها من سائر بيوت أهل بن مَشُوْش.

وتجاورها من الشرق شعاب منحدرة تسمى (شِعاب بن عَطيَّة) نسبة إلى بيت قديم مندثر من بيوت آل مَشُوْش.

المِقْباب:

ساكن صغير حديث، يقع فوق ربوة مرتفعة، تحت قرية (القَمْعة) من الجهة الجنوبية الغربية، في أسفل اللسان الجبلية المسماة (ذِراع المِقْباب)، وفيه مدرسة ابتدائية بنيت في أوائل سبعينيات القرن العشرين الميلادي، ومسجد صغير، وعيادة طبية للإسعافات الأولية. وقد انتهت إلى هذا الموضع طريق السيارات في أواخر ثمانينيات القرن العشرين الميلادي.

يسكنه: أهل بن مَشُوْش، وأهل علي صالح الرِّضامي.

لَكَمة الرِّضَام:

ساكن صغير، يقع في ربوة بأعلى شِعْب (بن حَسَن) المنحدر من جنوب غرب (المقباب) إلى وسط وادي (فَرْوَع).

يسكنه: أهل علي صالح الرِّضامي، وهو من سواكنهم القديمة، وقد هجروه حاليًا وانتقلوا إلى وادي (فَرْوَع) و(قَوْد الرِّضام).

المِسْياه:

ساكن صغير، يقع شمال ساكن (المِقْباب) في مكان منبسط تنحدر تحته الشعاب إلى الجهة الشمالية الغربية باتجاه شِعْب (أَبْهَم) الأعلى -الآتي ذكره-.

يسكنه: أهل بن مَشُوْش.

أَبْهَم الأعلى: -بفتحتين بينهما سكون-

شعب كبير، ينحدر إلى الجهة الشمالية الغربية، ويصب في وادي (ظَبِه) تحت قرية (بن لَصَم). ويسمى أيضًا شِعْب (لُصَيْفي).

وفي أعلى هذا الشِّعْب قرية صغيرة تسمى (أَبْهَم) الأعلى نسبة إلى الشِّعْب. وموقعها غرب قمة جبل (القَمْعة) وشمال ساكن (المِسْياه).

يسكنها: أهل بن مَشُوْش.

حَبيل حَاجَة:

موضع منبسط، يقع تحت قمة جبل (القَمْعة) من جهتها الغربية، شمال غرب قرية (أَبْهَم) الأعلى، وهو منسوب إلى امرأة يروى أنها سافرت قديماً لأداء فريضة (الحج) ولم ترجع.

سكنه حديثًا: أحد أهل صالح إبراهيم بن مَشُوْش.

العِسْلِمة:

قرية قديمة مهجورة، تقع في شِعْب (لُصَيْفي)، تحت (حبيل حاجة)، وتتبع قرية (أَبْهَم) الأعلى.

كان ساكنوها من أهل بن مَشُوْش.

قَوْد أَبْهم:

ربوة تقع في أعلى لسان جبلية تفصل بين شِعْبَي (أَبْهَم) الأعلى و(أَبْهَم) الأسفل، وفي أعلاها قمة جبل (المِشْياف) المجاور لـ(المِقْباب).

وفيها عدة مساكن يسكنها: أهل أسعد وأهل مثنى من أهل بن مَشُوْش.

المِشْياف: -بكسر فسكون-

قمة مرتفعة، تجاور قرية (المِقْباب) من جهة الغرب.

أَبْهَم الأسفل:

شِعْب كبير، يبدأ انحداره من قمم (المِشْياف) و(المحربة) غرب جبل (القَمْعة)، وينتهي انحدار الشِّعْب إلى أعلى (مَلاحة) في وادي (ظَبِه)، وفي الشِّعْب عدة مساكن يسكنها من أهل بن مَشُوْش، وبيت من السادة انتقلوا من قرية (الرِّزان) في خميس الشَّبَحي.

سَنَاح: -بفتح السين وتخفيف النون-

جبل عالٍ يجاور (أَبْهَم) الأسفل في أعلاه من جهة الغرب، تنحدر شعابه الغربية إلى (مَلاحة) في وادي (ظَبِه)، وشعابه الجنوبية الغربية إلى أعلى وادي (تَنْحَرة). وفيه برك (أحواض) قديمة، وكهوف عميقة تشبه الغُرَف تدل على أنها سُكنت قديماً. وهو الآن غير مأهول.

العَضْبة: -بفتح فسكون-

شِعْب ينحدر غرب جبل (سَنَاح)، باتجاه (مَلاحة). في أسفله ساكن صغير يسكنه: أهل حسين سالم الشَّبَحي.

رَهْوة الغَوْل: (ينطق: الأَوْل بقلب الغين همزة مفخَّمة).

وتسمى (رَهْوة غَوْل الفَرَجي) نسبة إلى (بيت أهل فَرَج)، وهم بيت مندثر من بيوت المَشُوْشي. وفيها يسكن أحد أهل أسعد من أهل بن مَشُوْش.

حَبيل صالح:

موضع منبسط، يقع في قمة مرتفعة جنوب غرب (رَهْوة الغَوْل)، ويطل من جهته الغربية على وادي (تَنْحَرة)، ومن جهته الجنوبية الشرقية على وادي (فَرْوَع) الأسفل. وفيه ساكن صغير يسكنه: أهل مُحُمَّد من أهل بن مَشُوْش.

شِعْب الرَّبَاحي: -بفتح الراء وتخفيف الباء-

شِعْب صغير غير مأهول، ينحدر جنوب (حَبيل صالح) باتجاه أسفل وادي (فَرْوَع) الأعلى، وفيه مدرجات زراعية.

شِهْثان: -بكسر فسكون-

جبل متوسط الارتفاع، يفصل بين وادي (فَرْوَع) الأعلى شرقًا، ووادي (تَنْحَرة) غربًا، وينحدر شرقه شِعْب (غَوْل شِهْثان) إلى أسفل وادي (فَرْوَع) الأعلى، وينحدر

غربه شِعْب (شِهْثان) إلى أعلى وادي (تَنْحَرة)، وفي هذا الجبل مقبرة كبيرة ترجع إلى عهد أهل أحمد. وفيه عدة مساكن متناثرة حديثة لأهل بن مَشُوْش.

الحَبيل الأَحْمَر:

موضع منبسط يقع في القمة المجاورة لجبل (شِهْثان) من جهتها الجنوبية الغربية، ويطل هذا الموضع من جهته الجنوبية على أسفل وادي (وَلَخ)، ومن جهته الغربية على أعلى وادي (تَنْحرة)، ويجاوره جبل (مُر) الأعلى من الجهة الجنوبية الغربية.

في الحبيل الأحمر أطلال بيوت قديمة كان ساكنوها من أهل صالح بن علي الأحمدي وقد اندثروا قبل قرابة ستة قرون.

القسم اليَهَري من وادي تَنْحَرة

سبق الكلام عن وادي (تَنْحَرة) في الجزء الثاني من هذا الكتاب، وأشرتُ هناك إلى أن الوادي مقسوم بين أهل (الزَّبيدي) في أسفله، وهم بيت فقه يسكنون بين حدود مكاتب الكلدي واليَهَري والمفلحي، ويليه القسم الكلدي، ويليه القسم اليَهَري في أعلى الوادي[1]. وأكثر مساكن الوادي بُنيت حديثًا في هذا العصر، لأن الوادي في الماضي كان مراعي وأرضًا زراعية وحدودًا قبلية، وكانت القرى في الجبال والأودية المجاورة.

وانحدار الوادي أفقي من الشرق إلى الغرب، ومصبه في (جَلَّة يَهَر) بأسفل وادي (يَهَر) قرب بلدة (العَسْكَرية).

وسأتناول هنا أسماء السواكن التي تسكنها بيوت من مكتب يَهَر بدءًا من أعلى الوادي بترتيب النزول:

---

(١) نحن في هذا الكتاب لا نهتم بقضية الحدود القبلية كثيرًا؛ لأنها خارج مقصدنا من التأليف، وتهمنا النواحي الجغرافية والتاريخية فحسب، وقد يحصل تداخل في حدود القبائل، وربما ذكرنا اسم قرية في مكتب وهي تابعة للمكتب المجاور له دون قصد منا؛ لأننا في هذه الأمور لا نقدِّم ولا نؤخر كما أشرنا في مدخل الموسوعة، وللقارئ الكريم أن يأخذ المعلومة ويضعها في موضعها الصحيح.

رَهْوة ذِراع الفَليْق:

ثنية مرتفعة غير مأهولة تجاور (حبيل صالح) من الجهة الغربية، ومنها يكون النزول إلى أعلى وادي (تَنْحَرة) من جهة (القَمْقة) عبر لسان جبلية تسمى (ذِراع الفليق).

الشَّعَبة: -بفتحتين-

عدة شعاب متجاورة غير مأهولة، تنحدر بجوار (ذِراع الفليق) إلى أعلى الوادي هي: شِعْاب (السَّحِّيْر) و(مُطِّي) الأعلى، و(مُطِّي) الأسفل.

أسفل المقابيب:

موضع يقع يسار النازل في أعلى الوادي، فيه مسكن حديث لأحد أهل عبدالعزيز بن أسعد المَشُوْشي.

ذِراع المَبْتَع: -بفتحتين بينهما سكون-

شِعْب يقع يمين النازل في أعلى الوادي، تجاوره أرض زراعية ومراعٍ. وفيه مسكن حديث لأحد أهل أسعد المَشُوْشي.

أسفل شِهْثان:

موضع يقع يسار النازل في أعلى الوادي، في السفح الغربي لجبل (شِهْثان)، وفيه مسكن حديث لأحد أهل علي صالح الرِّضامي.

أسفل المَقْصَرة: - بفتحتين بينهما سكون -

موضع يقع يمين النازل في الوادي، في أسفل شعاب (المُقَصِّر) المنحدر من جبل (سَنَاح). يسكنه: أهل أسعد بن مَشُوْش.

أسفل الحُجْفة العليا:

موضع يقع يسار النازل في الوادي، في أسفل شِعاب (الحُجْفة) العليا المنحدرة من جبل (قَرْن العَرَاب) نسبة إلى شجرة (العَرَاب) المشابهة في شكلها لشجرة دم الأخوين المعروفة في جزيرة (سُقُطْرى). والجبل المذكور يطل على أعلى الوادي من الجهة الجنوبية الشرقية، وهو غير مأهول.

يسكن في أسفل الحِجْفة العليا: أهل يوسف بن عاطف المَشُوْشي.

أسفل أُوْرِص: -بضم فسكون فكسر-

موضع يقع يمين النازل في الوادي، بأسفل شِعاب (أُوْرِص) المنحدرة من جبل (سَنَاح) شمال شرق الوادي.

يسكنه: أهل بن مثنى المَشُوْشي.

أسفل الضاجِعة:

موضع يقع يمين النازل في الوادي، بأسفل شِعاب (الضاجعة) الفاصلة بين وادي (تَنْحَرة) ووادي (وطن) في أسفل وادي (يَهَر).

يسكنه: أهل بن صالح إبراهيم المَشُوْشي.

لَكَمة الجِيْرف: -بكسر فسكون-

تل صغير، يقع يمين النازل في الوادي.

يسكنه: أهل يوسف بن عاطف المَشُوْشي.

أسفل مُر الأعلى:

موضع يقع في سفح جبل (مُر) الأعلى، يسار النازل في الوادي، وفيه بيت من أهل يوسف بن عاطف المشوشي.

وينحدر إليه من الجبل شِعْب كبير يسمى شِعْب (مُرِّ الأعلى). وقد سبق الكلام عن الجبل المذكور في الجزء الخاص بمكتب كلد.

أسفل البَخْبَاخ: -بفتحتين بينهما سكون-

موضع يقع يمين النازل في الوادي، بأسفل شِعْب (البَخْبَاخ).

يسكنه: أهل مثنى بن عاطف المَشُوْشي.

الهِشِّي: -بكسر الهاء والشين المشددة-

جبل صغير غير مأهول، يطل على مجرى الوادي في الجانب الأيمن للنازل فيه.

جَعَامة: -بفتح الجيم وتخفيف العين-

أرض زراعية تقع على جانبي الوادي في سفح جبل (الهِشِّي).

يسكنه: أهل يوسف بن عاطف المَشُوْشي.

أسفل شِعْب الوَقَح: -بفتحتين-

موضع يقع يمين النازل في الوادي، بأسفل شِعْب (الوَقَح) المنحدر من جبل (الصَّفَأة) الفاصل بين هذا الوادي، ووادي (لَمّة) - أحد روافد وادي (يَهَر) في أسفله -.

يسكنه: أهل يوسف بن مَشُوْش.

أسفل شِعْب العِسِلة: -بكسرتين-

موضع يقع يسار النازل في الوادي، بأسفل شِعْب (العِسِلة) المنحدر من جبل (مُرِّ) الأسفل.

يسكنه: أهل يوسف وأهل أسعد من أهل مَشُوش.

حبيل امْزُبْدة (الزُّبْدة): -تنطق في لهجة أهل الوادي بإمالة الضمة في الزاي إلى الكسر-

موضع يقع يمين النازل في الوادي.

يسكنه: أهل أسعد وآل مثنى، من أهل بن مَشُوْش.

قرى خميس الظُّبْهي

نسبة هذا الخميس إلى وادي (ظَبِه) -بفتح الظاء وكسر الباء بعدها هاء أصلية- وفي النسبة يضمون الظاء على خلاف القياس فيقولون: (ظُبْهي).

وسبب نسبة الخميس إلى الوادي أن معظم قراه تقع فيه أو في الجبال المطلة عليه.

حدود الخميس:

يمتد خميس الظُّبْهي من وادي (رُصُد) شرقًا إلى أعلى (الرِّزَان) في وادي (ظَبِه) غربًا، ومن مشارف خميسي العُمَري والمُحَرَّمي جنوبًا إلى وادي (مَعْرَبان) في الشمال الغربي -كما سأبينه لاحقًا-.

تضاريس الخميس:

أراضي خميس الظُّبْهي جبلية شديدة الوعورة؛ حيث تقع في نطاق سلسلة من المرتفعات العالية التي يتصل بعضها ببعض، وتتخللها الأودية العميقة المنحدرة، فأكثر القرى -كما أشرت آنفًا- تقع حول وادي (ظَبه) المنحدر غربًا إلى أسفل وادي (يَهَر) الذي يصب في وادي (بنا)، وما تبقى من قرىً فهي إما في وادي (الرّاحب) أحد روافد وادي (مَعْرَبان)، وإما في وادي (رُصُد) الذي ينحدر إلى الجنوب الشرقي ضمن الأودية التي تنتهي مصباتها إلى وادي (سُلُب) ثم إلى وادي (حَسّان).

قرى خميس الظُّبْهي:

لكي أستقصي القرى بالترتيب الذي جريت عليه في هذا الكتاب سأبدأ من الجانب الشرقي للخميس على هذا النحو الذي تراه:

قرى خميس الظُّبْهي في وادي رُصَد

(رُصُد) وادٍ كبير منبسط يحيط بجبل (القارة) من جهتي الغرب فالجنوب، يبدأ انحداره من وادي (اجْرَم)، وترفده عدة أودية صغيرة، منها: (شَرِذة) و(رِبَة) التابعان لخميس الظُّبْهي، ووادي (عِمِدات) التابع لمكتب السعدي، وأَوادية (شِعْرة) و(حذَّة) التابعة لمكتب (كَلَد).

وقد كان مجرى الوادي حدًّا قبليًا بين ثلاثة مكاتب هي: كلد ويهر والسعدي. وسيأتي الكلام تفصيلًا عن هذا الوادي في الجزء الخاص بمكتب السعدي، وسأكتفي هنا بذكر القرى التابعة لخميس الظُّبْهي من مكتب يهر، وهي كالآتي:

يَنْبُح: -بفتح فسكون فضم-

ساكن صغير يقع فوق تل صغير على جانب الوادي، عند مصب واديي (رِبَة) و(شَرِذة) في وادي (رُصُد)، ويجاورها من الجهة الشمالية الغربية مبنى ثانوية (رُصُد) وتل (العَدَنة)، ومن الجنوب قرية (تَأْلَبة)[1]، ومن الشرق وادي (رُصُد).

(١) تألبة: قرية صغيرة تقع داخل شعب يطل على وادي رُصُد، في الجانب الأيسر للصاعد فيه، جنوب غرب جبل (القارة)، تتوسط بين حدود مكتبي (كلد) جنوبًا، و(يَهَر) شمالًا، وأراضيها في الغالب تتبع سلاطين القارة، وبعض أهل خميس المحرَّمي من مكتب يهر، والمقافع من قرية (شَرْيان). ويسكنها: أهل عُبَيد بن عامر من أهل (مَعْزَبة بن عُبَيد) في (القارة)، ومن أهل الشُّبابي الذين تعود أصولهم إلى خميس المحرَّمي من مكتب يهر.

وقد كانت القرية حدًا لمكتب يهر مع مكتبي: (كَلَد) جنوبًا، و(السَّعدي) شمالًا وشرقًا.

يسكنه: الحدادون.

مَرَس: - بفتحتين -

شِعْب صغير، يقع بجوار قرية (يَنْبُح) من الجهة الغربية، ويطل على أسفل وادي (رِبِة) وعلى (العَدَنة). فيه ساكن حديث، يسكنه: أهل بن قُماطة، وأهل بن علي، وأهل بن عامر المحرّمي، وأهل بن صُمَيْدع، وجميعهم منتقلون من قراهم في خميسي الظُّبْهي والمحرَّمي.

العَدَنة:

تل مرتفع، يطل على وادي (رُصُد) غرب جبل (القارة)، تجاورها من الجهة الشمالية أرض منبسطة يسمونها: (الحُبْوَل) بنيت فيها في هذا العصر قرية (الناصبة)، ومن الجهة الجنوبية أسفل وادي (رِبِة)، ومن الجهة الجنوبية الشرقية قرية (يَنْبُح)، ومن الشرق مجرى وادي (رُصُد)، ويسمى الموضع المنبسط الذي يجاور القرية من الشمال الشرقي (حَبيل الأبواب).

والتل غير مأهول إلا من مساكن حديثة بنيت في أسفله من الناحيتين الشمالية والجنوبية، وقد بنيت في قمته مدرسة ابتدائية تأسست سنة ١٩٦٨م، وسميت باسم المناضل: (سالم عبدالرب السعدي) أحد قيادات الجبهة القومية في فترة الكفاح المسلح.

كما بنيت في أسفل التل من الجهة الشرقية مدرسة ثانوية بتمويل من (ليبيا) وافتتحت سنة ١٩٨٨م، وقد كانت هذه المدرسة الثانوية هي الوحيدة في جميع مراكز يافع الجبلية (رُصُد وسرار وسبّاح)، والدراسة فيها من الصف الأول الثانوي (التاسع حاليًّا) إلى الصف الثالث الثانوي، وبعدها يكمل الطالب السنة الرابعة الأخيرة إما في ثانوية (زُنْجُبار) أو في ثانوية (جَعار) في أبين، وكان يتبعها سكن داخلي يغصُّ بمئات الطلاب الوافدين من القرى البعيدة، وقد استمر الأمر على هذا النحو إلى عام ١٩٩٥م، عندما افتتحت مدارس ثانوية كثيرة في المديريات والمراكز وأصبح التعليم الثانوي في متناول الطلاب في قراهم غالبًا.

الحُبْوَل: -جمع حَبيل-

قرية حديثة، تقع في أرض منبسطة شمال تل (العَدنة)، يطل عليها من الغرب جبل (الناصبة)، ومن الجنوب الغربي قرية (الرَّبابة)، ويجاورها من الشرق (حَبيل الأبواب) ومجرى وادي (رُصُد). وتسمى هذه القرية -أيضًا- باسم (الناصبة) لأن ساكنيها من أهل بن صَفَر وأهل الجَمَل نزلوا إليها من جبل الناصبة المجاور لها. ويقع فيها مبنى محطة كهرباء رصد.

الرَّبابة: -بفتح الراء-

قرية صغيرة تقع في شِعب الربابة المنحدر من الجانب الشرقي لجبل (حَمارة)، يجاورها من الجهة الشمالية جبل (الناصبة)، ومن الجهة الشمالية الشرقية قرية (الحُبْوَل)، وتطل من الجهة الجنوبية على قرية (خَيْران) ومجرى وادي (رِبِثة)، ومن الجهة الشرقية على تل (العَدَنة)، ويتبع قرية (الرَّبابة) ساكن حديث يقع في أسفلها.

يسكنها: الفقهاء أهل العَمودي، وهم أكثر سكّان القرية، وأهل بن صُمَيْدع.

النّاصِبة: -بكسر الصاد-

جبل عالٍ وعر الجوانب يتصل من جهته الغربية بجبل (حَمارة) الشامخ، ويقابله من الجهة الشمالية جبل (جار) ويفصل بينهما مجرى الوادي في أسفل (اجْرَم)، ومن الجهة الشرقية جبل (القارة) ويفصل بينهما مجرى وادي (رُصُد).

وفي قمة الجبل ساكن مهجور كان يسكنه أهل بن صَفَر وأهل الجَمَل، وقد انتقل معظمهم إلى قرية (الحُبْوَل) الواقعة في السفح الشرقي للجبل.

حَمَارة[1]: -بفتح الحاء وتخفيف الميم-

جبل عالٍ ضخم، كثير الشعاب، يطل من الشرق على وادي (رُصُد)، ومن الجنوب على وادي (رِبِثة)، ومن الشمال على وادي (اجْرَم)، ويتصل من الغرب بجبل (فَرْع اجْرَم). وتنحدر منه شعاب كثيرة منها: شِعب (أَثْعَل) و شِعب (أحمد) المنحدران إلى قرية (الحُبْوَل)، ومنها شعاب (اجْرَم) التي تنحدر إلى وادي (اجْرَم)؛ والجبل غير مأهول.

---

(١) حَمَارة: اسم مشتق من الاحمرار، ويكثر في يافع إطلاق الأسماء المشتقة من هذه الصفة على الجبال الكبيرة وعلى الأودية، مثل: اسم (حُمَر) يطلق على عدة جبال مثل جبل (حُمَر) في حَطاط (كلد)، ومثل أودية (حَمَر حطيب) و(حَمَر خُلاقة) وكلاهما في مكتب الموسطة، ووادي (حُمَر) الرافد لوادي (عقْوَر) في يَهَر؛ ومثل (الجبل الأحمر) في وادي حُمَّة (كلد)، وفي الناخبي، وفي غيرهما؛ ومثل جبل (الحَمْراء) في العُمَري وفي العَزْمي وكلاهما في مكتب يَهَر، ومثل وادي (حَمْرة) في أقصى شمال يافع. وسبب ذلك وجود صخور تميل إلى اللون الأحمر بكثرة تجعل الجبل أو الوادي يبدو محمرًّا للناظر من بعيد.

رِبِثة: - بكسر الراء والباء-

وادٍ صغير خصب من روافد وادي (رُصُد)؛ ينحدر شرق (رَهوة بن علي) ويصب في وادي (رُصُد) بأسفل تل (العَدَنة)، وتطل عليه من الجهة الشمالية قرية (الرَّبابة) وجبل (حَمارة)، ومن الجهة الجنوبية الغربية جبل (بن قُماطة)، ومن الجهة الجنوبية: جبل (دَقَّة بن عيسى) وقرية (خَيْران).

وفي جوانب الوادي مساكن بني معظمها حديثًا يسكنها من أهل القرى المجاورة للوادي.

خَيْران: -بفتح الخاء وسكون الياء-

قرية حديثة؛ تقع فوق تل مرتفع يتوسط بين واديي (رِبِثة) شمالًا وغربًا، و(شِرِذة) جنوبًا وشرقًا.

واسم (خَيْران) من أسماء الأراضي الزراعية الشائعة في (يافع)، لذا فإن هذا الاسم يتكرر في عدة أماكن، سواء في مكتب يَهَر أو غيره، وهو مشتق من (الخير)، والألف والنون في آخره إما للتعريف بمنزلة (ال) حسب لهجة (حِمْيَر) العربية القديمة، وإما للمبالغة في الامتلاء والاستكثار فهو بمعنى: (ذي الخير الكثير).

يسكن القرية: أهل بن علي، وأهل الرُّشَيدي (وكلاهما من خميس الظُّبْهي)، وأهل بن قُماطة، وأهل الشَّنْبَكي (وكلاهما من خميس المُحَرَّمي).

شِرِذة: -بكسر الشين والراء-

وادٍ صغير خصب من روافد وادي (رُصُد)؛ ينحدر شرق (رَهوة ثَمَر) الرابطة

بين جبل (الشَّهَث) -المعروف بجبل أهل سالم- شرقًا وجبل بن قُماطة غربًا. ويصب في وادي (رُصُد) بأسفل تل (يَنْبُح).

يطل على الوادي من الغرب: جبل (بن قُماطة)، ومن الشمال: جبل (دَقَّة بن عيسى) وقرية (خَيْران)، ومن الجنوب: جبل (الشَّهَث).

وساكنو الوادي من أهل بن عيسى العَمودي الذين نزلوا من جبل (دَقَّة بن عيسى).

دَقَّة بن عيسى:

ساكن صغير مهجور، يقع في قمة جبل صغير وعر الجوانب، يفصل بين واديي (رِبِثة) شمالًا و(شِرذة) جنوبًا، وتجاورها من الجهة الشمالية الشرقية قرية (خَيْران). ويروى أن اسمها القديم قبل أن يسكنها أهل بن عيسى العمودي هو (دَقّة الأصبحي)[1].

سكنها: الفقهاء أهل بن عيسى العَمودي.

دَقَّة زايد:

حصن أثري؛ يقع في قمة شعب يطل على أعلى وادي (رِبِثة) شمال شرق جبل (رَهْوة بن علي). وقد كان اسم الحصن قديمًا (دَقّة المُهْتَشِم)، فلما سكنه الشيخ (زايد بن أحمد شنظور) قبل عدة قرون نُسِب إليه. وقد سكنه بعد ذلك أهل القُسَيْمي من بيوت (أهل بن علي)، ثم هُجر الحصن حاليًا وبنيت بالقرب منه مساكن جديدة.

---

(١) حسب إفادة من الشيخ صالح يسلم بن شنظور نقلًا عن وثائقه.

رَهْوة بن علي:

ثنيَّة جبلية، تقع في قمة جبل صغير يربط بين جبل (الرَّداح) شمالًا، وجبل (بن قماطة) جنوبًا؛ وتفصل بين واديي (رِبِثة) -الرافد لوادي رُصُد- شرقًا، ووادي (ظَبِه) غربًا.

وفي أسفل هذه الرَّهوة عند بداية وادي (رِبِثة) ساكن صغير لأهل الرُّشَيدي، وفي قمة الرَّهْوة قرية صغيرة يسكنها: أهل بن علي، وبيت بن صُمَيْدع.

الرَّدَاح: -بفتح الراء وتخفيف الدال-

جبل عالٍ وعر الشعاب، يقع فوق (رَهْوة بن علي) من الجهة الشمالية، ويتصل بسلسلة من الجبال العالية، حيث يتصل من الشرق بجبل (حَمارة)، ومن الغرب بجبل (فَرْع اجْرَم).

فَرْع اجْرَم:

جبل عال ضخم غير مأهول؛ يطل من الجنوب على أعلى وادي (ظَبِه)، ومن الشمال على وادي (اجْرَم) من مكتب السعدي، ويتصل به من الجنوب الشرقي جبل (الرَّداح)، ومن الغرب جبل (قَوْد المطري). وتنحدر من الجبل شعاب ومسيلات عديدة، منها: شِعب (ذي الحَوْس) المنحدر إلى أعلى وادي (ظَبِه)، ومسيلة (الشِّعاب) المنحدرة إلى قرية (قَرْن بن مُعَمَّر) في وادي (ظَبِه) أيضًا، والشعاب المنحدرة إلى أعلى وادي (اجْرَم). وفي قمة الجبل أرض زراعية هضبية منبسطة.

بين جبل (الشَّهَث) -المعروف بجبل أهل سالم- شرقًا وجبل بن قُمَاطة غربًا. ويصب في وادي (رُصُد) بأسفل تل (يَنْبُح).

يطل على الوادي من الغرب: جبل (بن قُماطة)، ومن الشمال: جبل (دَقَّة بن عيسى) وقرية (خَيْران)، ومن الجنوب: جبل (الشَّهَث).

وساكنو الوادي من أهل بن عيسى العَمودي الذين نزلوا من جبل (دَقَّة بن عيسى).

دَقَّة بن عيسى:

ساكن صغير مهجور، يقع في قمة جبل صغير وعر الجوانب، يفصل بين واديي (رِبِثة) شمالًا و(شِرِذة) جنوبًا، وتجاورها من الجهة الشمالية الشرقية قرية (خَيْران). ويروى أن اسمها القديم قبل أن يسكنها أهل بن عيسى العمودي هو (دَقّة الأصبحي)[1].

سكنها: الفقهاء أهل بن عيسى العَمودي.

دَقَّة زايد:

حصن أثري؛ يقع في قمة شعب يطل على أعلى وادي (رِبِثة) شمال شرق جبل (رَهْوة بن علي). وقد كان اسم الحصن قديماً (دَقّة المُهْتَشِم)، فلما سكنه الشيخ (زايد بن أحمد شنظور) قبل عدة قرون نُسِب إليه. وقد سكنه بعد ذلك أهل القُسَيْمي من بيوت (أهل بن علي)، ثم هُجر الحصن حاليًا وبنيت بالقرب منه مساكن جديدة.

---

(١) حسب إفادة من الشيخ صالح يسلم بن شنظور نقلًا عن وثائقه.

رَهْوة بن علي:

ثنيَّة جبلية، تقع في قمة جبل صغير يربط بين جبل (الرَّداح) شمالًا، وجبل (بن قماطة) جنوبًا؛ وتفصل بين واديي (رِبِثة) -الرافد لوادي رُصُد- شرقًا، ووادي (ظَبِه) غربًا.

وفي أسفل هذه الرَّهوة عند بداية وادي (رِبِثة) ساكن صغير لأهل الرُّشَيدي، وفي قمة الرَّهْوة قرية صغيرة يسكنها: أهل بن علي، وبيت بن صُمَيْدع.

الرَّدَاح: -بفتح الراء وتخفيف الدال-

جبل عالٍ وعر الشعاب، يقع فوق (رَهْوة بن علي) من الجهة الشمالية، ويتصل بسلسلة من الجبال العالية، حيث يتصل من الشرق بجبل (حَمارة)، ومن الغرب بجبل (فَرْع اجْرَم).

فَرْع اجْرَم:

جبل عالٍ ضخم غير مأهول؛ يطل من الجنوب على أعلى وادي (ظَبِه)، ومن الشمال على وادي (اجْرَم) من مكتب السعدي، ويتصل به من الجنوب الشرقي جبل (الرَّداح)، ومن الغرب جبل (قَوْد المطري). وتنحدر من الجبل شعاب ومسيلات عديدة، منها: شِعب (ذي الحَوْس) المنحدر إلى أعلى وادي (ظَبِه)، ومسيلة (الشِّعاب) المنحدرة إلى قرية (قَرْن بن مُعَمَّر) في وادي (ظَبِه) أيضًا، والشعاب المنحدرة إلى أعلى وادي (اجْرَم). وفي قمة الجبل أرض زراعية هضبية منبسطة.

اجْرَم: - بهمزة وصل في أوله فسكون الجيم وفتح الراء-

وادٍ صغير خصب من روافد وادي (رُصُد)، يبدأ انحداره من قمة جبل (فَرْع اجْرَم)، ويتجه مجراه إلى الشمال الشرقي، ويصب في أعلى وادي (رُصُد). ويطل عليه من الشمال جبل (حَيْد اشْيَب) غرب جبل (جار)، ومن الجنوب جبل (الرَّداح)، ومن الجنوب الشرقي جبل (حَمارة)، ومن الشرق جبل (النَّاصبة). وتقع قرية (اجْرَم) في أعلى هذا الوادي، وساكنوها الـمشايخ أهل السَّرَحي (ويتبعون مكتب السعدي)؛ وبيت أهل الخَيْري الظَّفري (ويتبعون خميس الظُّبْهي من مكتب يَهَر)، ولهذا كان هذا الوادي واقعًا بين مكتبي السعدي واليهري. وسأعيد الكلام عن هذا الوادي مع زيادة بعض التفاصيل عند الكلام عنه ضمن مكتب السعدي.

وتوجد في أسفل هذا الوادي قرية صغيرة تسمى (تي بَغْلة)، تجاورها من الشمال الشرقي قرية (شَرْيان)، ومن الجنوب قرية (الناصبة)، وقد كانت هذه القرية تقع ضمن حدود (القارة) عاصمة السلطنة العفيفية، ويسكنها: أهل بن شَيْكَل، وأهل الدَّنْكَلي، وهما من بيوت خميس الظُّبهي. وقد ذكرنا هذه القرية ضمن الجزء الخاص بمكتب السعدي باعتبار مجاورتها لقرية (شَرْيان) دون اعتبار للحدود القبلية.

وادي ظَبِه

(ظبه) -بفتح الظاء وكسر الباء بعدها هاء أصلية- وادٍ كبير من أودية مكتب يهر، يبدأ انحداره من قمة (رهوة بن علي)، وتتجه مسيلته غربًا في مسار متعرج حتى يصب في (وُطِن) بأسفل وادي (يَهَر).

تحيط بالوادي سلسلتان من الجبال الشاهقة على امتداد مجراه، فمن الجبال المطلة عليه من الجهة الشمالية: (فَرْع اجْرَم)، و(المَرْدَأ)، و(قَوْد المَطَري)، و(عَلْدَم)، و(الجَيْف)، و(رَهْوة الشَّعُوس)، و(جبل حِيْض)، و(وَرْزان)، و(مُلَيْح)، و(حاجِل) و(لُـوَّظ).

ومن الجهة الجنوبية: جبل بن قُمَاطة، وجبل مُحَرَّم، وجبال خميس العُمَري. (القاهِر، وحَبيل فَضْل، والطَّحِلة، وحَيْد الجُبَيْري، وحَيْد السوداء، وقَمْعة بن مَشُوْش، والمِشْياف)، وجبل (زُقْم الخَبْر).

وتنحدر من هذه الجبال عشرات الشعاب الكبيرة والصغيرة، وسيأتي ذكر أكثرها.

والوادي مقسوم قبليًا بين خميسي (الظُّبْهي) و(الشَّبَحي)، فالقسم الظُّبْهي يمتد من أعلى الوادي إلى أسفل شعاب (المَيّاح) قبل بداية مسيلة (الرِّزَان)، والقسم الشَّبَحي يبدأ من أعلى مسيلة (الرِّزَان)، ويستمر إلى نهاية الوادي.

وسنذكر قرى الوادي بترتيب النزول من أعلاه إلى أسفله، وسنفرد كل خميس من الخميسين المذكورين بذكر قراه في هذا الوادي.

وقرى خميس الظُّبْهي في وادي (ظَبِه) بترتيب النزول من أعلاه إلى أسفله هي:

الْمَسْرَجة: -بفتح الميم والراء وسكون السين بينهما-

قرية صغيرة قديمة؛ تقع في بطن الجانب الغربي لجبل (رَهْوة بن علي) باتجاه أعلى وادي (ظَبِه).

يسكنها: أهل الرُّشَيْدي، والفقهاء أهل العَمودي.

بُوْبة: -بضم الباء وسكون الواو-

عدة شعاب كبيرة، شديدة الوعورة وغير مأهولة، تتوسطها مسيلة تنحدر شمال قمة جبل (بن قُماطة) إلى أعلى وادي (ظَبِه)، وفي بطن الشعاب بعض المدرجات المزروعة بأشجار البن.

ذي القَصْر: -بفتح القاف وسكون الصاد-

عدة شعاب كبيرة، شديدة الوعورة وغير مأهولة، تنحدر شمال قمة (الحَديدة) في جبل (بن قُماطة) إلى أعلى وادي (ظَبِه)، وفي أسفلها (جنوب قرية المسرجة) تمرُّ -حاليًا- طريق السيارات الرابطة بين وادي (ظَبِه) وسوق (رُصُد).

ذي الحَوْس: -بفتح الحاء وسكون الواو-

شعب كبير، ينحدر من قمة جبل (فَرْع اجْرَم) إلى أعلى وادي (ظَبِه) غرب قرية

(رَهْوة بن علي)، في أسفله (تحت قرية المسرجة) ساكن صغير عند بداية الوادي، يسكنه: الفقهاء أهل العمودي.

ويقع فوق هذا الساكن من الجهة الغربية ضريح للشيخ سعيد العمودي عليه قبة مجصَّصة بيضاء، كان مزارًا للناس في فترة المد الصوفي، ولا نعلم هل الشيخ سعيد العمودي الذي نسبت إليه هذه القبة هو جدٌّ قريب لأهل العمودي الساكنين في قريتي (المْسَرَجة) و(ذي حَوْس)، أم أن المقصود به الشيخ سعيد بن عيسى العمودي[1] صاحب المزار المشهور في بلدة (قَيْدون) في وادي (دَوعَن) من بلاد حَضْرَموت وجد أهل العمودي جميعًا؟!؛ أطرح هذا التساؤل لأن الناس كانوا في أيام المد الصوفي مولعين ببناء المشاهد والقباب الرمزية لمشايخ مدفونين في بلاد بعيدة من باب التبرك بهم وتسهيل زيارتهم، وفي يافع عدة أضرحة منسوبة للمشايخ أبي بكر بن سالم، والجَيْلاني، وابن عَلْوان، مع أن هؤلاء مدفونون في بلدانهم!.

لَكَمة بن علي:

وتسمى أيضًا: (لكَمة بن سعيد طالب). وهي قرية صغيرة، تقع على حافَّة لسان جبلية متصلة بجبل مرتفع يسمونه: (الشِّعاب)، يطل على أعلى وادي (ظَبِه) من الجهة الشمالية، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنها: أهل سعيد طالب من أهل بن علي.

(١) هو الشيخ المتصوف سعيد بن عيسى بن أحمد الملقب بالعمودي، وقد اختلف في نسبه، والأشهر - والناس مؤتمنون على أنسابهم - أنه من ذرية الصحابي الجليل أبي بكر الصديق عبدالله بن أبي قحافة التيمي القرشي -رضي الله عنه وأرضاه-. ولد وعاش في (دَوْعن) من بلاد حضرموت، وبها توفي سنة (٦٧١هـ). ينظر ترجمته في كتاب (العطر العُودي في ترجمة الشيخ سعيد بن عيسى العمودي) للشيخ أبي بكر العدني ابن علي المشهور. وقد أوردنا نَصّ وثيقة نسب أهل الخُريمي العمودي في خميس الظِّبهي في الفصل الأول من هذا الجزء، وفيها التصريح بالانتساب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وسنذكر قرى الوادي بترتيب النزول من أعلاه إلى أسفله، وسنفرد كل خميس من الخميسين المذكورين بذكر قراه في هذا الوادي.

وقرى خميس الظُّبْهي في وادي (ظَبِه) بترتيب النزول من أعلاه إلى أسفله هي:

الْمَسْرَجة: -بفتح الميم والراء وسكون السين بينهما-

قرية صغيرة قديمة؛ تقع في بطن الجانب الغربي لجبل (رَهْوة بن علي) باتجاه أعلى وادي (ظَبِه).

يسكنها: أهل الرُّشَيْدي، والفقهاء أهل العَمودي.

بُوْبة: -بضم الباء وسكون الواو-

عدة شعاب كبيرة، شديدة الوعورة وغير مأهولة، تتوسطها مسيلة تنحدر شمال قمة جبل (بن قُماطة) إلى أعلى وادي (ظَبِه)، وفي بطن الشعاب بعض المدرجات المزروعة بأشجار البن.

ذي القَصْر: -بفتح القاف وسكون الصاد-

عدة شعاب كبيرة، شديدة الوعورة وغير مأهولة، تنحدر شمال قمة (الحَديدة) في جبل (بن قُماطة) إلى أعلى وادي (ظَبِه)، وفي أسفلها (جنوب قرية المسرجة) تمرُّ -حاليًا- طريق السيارات الرابطة بين وادي (ظَبِه) وسوق (رُصُد).

ذي الحَوْس: -بفتح الحاء وسكون الواو-

شعب كبير، ينحدر من قمة جبل (فَرْع اجْرَم) إلى أعلى وادي (ظَبِه) غرب قرية

(رَهْوة بن علي)، في أسفله (تحت قرية المسرجة) ساكن صغير عند بداية الوادي، يسكنه: الفقهاء أهل العمودي.

ويقع فوق هذا الساكن من الجهة الغربية ضريح للشيخ سعيد العمودي عليه قبة مجصَّصة بيضاء، كان مزارًا للناس في فترة المد الصوفي، ولا نعلم هل الشيخ سعيد العمودي الذي نسبت إليه هذه القبة هو جدٌّ قريب لأهل العمودي الساكنين في قريتي (المَسْرَجة) و(ذي حَوْس)، أم أن المقصود به الشيخ سعيد بن عيسى العمودي(١) صاحب المزار المشهور في بلدة (قَيْدون) في وادي (دَوعَن) من بلاد حَضْرَموت وجد أهل العمودي جميعًا؟!؛ أطرح هذا التساؤل لأن الناس كانوا في أيام المد الصوفي مولعين ببناء المشاهد والقباب الرمزية لمشايخ مدفونين في بلاد بعيدة من باب التبرك بهم وتسهيل زيارتهم، وفي يافع عدة أضرحة منسوبة للمشايخ أبي بكر بن سالم، والجَيْلاني، وابن عَلْوان، مع أن هؤلاء مدفونون في بلدانهم!.

لَكَمة بن علي:

وتسمى أيضًا: (لكَمة بن سعيد طالب). وهي قرية صغيرة، تقع على حافَّة لسان جبلية متصلة بجبل مرتفع يسمونه: (الشِّعاب)، يطل على أعلى وادي (ظَبِه) من الجهة الشمالية، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنها: أهل سعيد طالب من أهل بن علي.

---

(١) هو الشيخ المتصوف سعيد بن عيسى بن أحمد الملقب بالعمودي، وقد اختلف في نسبه، والأشهر – والناس مؤتمنون على أنسابهم – أنه من ذرية الصحابي الجليل أبي بكر الصديق عبدالله بن أبي قحافة التيمي القرشي –رضي الله عنه وأرضاه–. ولد وعاش في (دَوْعن) من بلاد حضرموت، وبها توفي سنة (٦٧١هـ). ينظر ترجمته في كتاب (العطر العُودي في ترجمة الشيخ سعِيد بن عيسى العمودي) للشيخ أبي بكر العدني ابن علي المشهور. وقد أوردنا نَصّ وثيقة نسب أهل الخُريمي العمودي في خميس الظُّبهي في الفصل الأول من هذا الجزء، وفيها التصريح بالانتساب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

الشِّعاب:

شعب كبير، يتصل بالجانب الجنوبي الغربي من جبل (فَرْع اجْرَم)، وله مسيلة كبيرة، تحيط بها مدرجات زراعية على جوانبها. ومخرج المسيلة إلى قرية (قَرْن بن مُعَمَّر) في الجانب الأيمن للنازل في أعلى وادي (ظَبِه).

قَرْن بن مُعَمَّر:

تل صخري كبير يعترض مجرى وادي (ظَبِه)، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي بأسفل مسيلة (الشعاب). فيه قرية صغيرة يسكنها: أهل بن مُعَمَّر.

عَضَّيْب: -بفتح العين والضاد المشددة وسكون الياء-

شِعْب كبير، ينحدر من الجانب الغربي لجبل (فَرْع اجْرَم)، وتطل قمة الشعب من الجهة الشمالية على أعلى وادي (أَشْيَب) في مكتب السعدي.

ويفصل هذا الشِّعْب بين منحدر (الشِّعاب) المجاور من الجهة الشرقية، وجبل (المَرْدأ) المجاور من الجهة الغربية، وفيه مدرجات زراعية، ويقع في أسفل هذا الشِّعْب بجوار قرية (قَرْن بن معمَّر) من جهتها الغربية، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

مَعْزَبة ظَبِه:

ساكن صغير قديم، يقع في رابية صغيرة مطلة على الوادي في أسفل قرية (الصِّرِف) يسار النازل في الوادي.

يسكنها: أهل بن شَنْظُور.

وفوق (المَعْزبة) تقع قرية (الصِّرف) التابعة لخميس المحرمي، وبالقرب منها من الجانب الشرقي يصب شِعْب (ضَيْئان) المنحدر من قمة (الحَديدة) غربي جبل (بن قُمَاطة) وشِعْب (القَيْلِيْت) المنحدر من قمة جبل مُحَرَّم، وهذه الشِّعاب تتبع خميس المحرَمي، وقد سبق الكلام عنها.

المَرْدَأ: -بفتحتين بينهما سكون-

جبل عالٍ، يقع غرب قرية (قَرْن بن مُعَمَّر)، يحيط به من الشرق شِعْب (عَضِّيب)، ومن الغرب شِعْب (ظَبِه)، ويقع في قمته ساكن صغير لبعض أهل المطري وهو في الجهة اليمنى للنازل في الوادي.

خَرْبة بن شَنْظُور:

ساكن صغير، يقع في السفح الجنوبي لجبل (المَرْدأ)، في الجهة اليمنى للنازل في الوادي، ويصب بجواره شِعْب (ظَبِه) أحد أكبر شِعاب الوادي.

يسكن الخَرْبة: أهل بن شَنْظُور.

حِصْن بن شَنْظُور:

ساكن صغير، يقع فوق ساكن (الخَرْبة) مباشرة، بأسفل شِعْب (ظبه). ويروى أن اسمه القديم هو (حِصن الحِجَاج)[1].

يسكنه: أهل بن شَنْظُور.

---

(١) حسب إفادة من الشيخ صالح يسلم بن شنظور نقلًا عن وثائقه.

شِعْب ظَبِه:

شِعْب كبير، تطل أعاليه على أعلى واديي (أَشْيَب) و(هِلام) في مكتب السَّعْدي شمالًا، وعلى أعلى وادي (الراحِب) غربًا، وعلى وادي (ظبه) جنوبًا وشرقًا. وتقع في أعلاه خرابة أثرية تسمى: (كَنْبة بن مُسْعِد).

يصب الشِّعْب إلى وادي (ظبه) بجوار (خِرْبة بن شَنْظُور)، ويجاوره من جهة الشمال الشرقي شِعْب (عَضَّيْب)، ويفصل بين الشِعْبين جبل (المَرْدأ).

ذي النَّشَمَة: -بفتحتين-:

ساكن صغير، يقع في الجانب الشرقي لجبل (قَوْد المطري)، غرب ساكن (خِرْبة بن شَنْظُور)، ويفصل بينهما أسفل شِعْب (ظبه)، وتطل على هذا الساكن من الغرب قمة (حاجِب) في جبل (قَوْد المَطَري).

وهو في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل بن شَنْظُور.

النَّوْبة: -بفتح فسكون-

ربوة مرتفعة، تقع فوق ساكن (ذي النَّشَمة) من الجهة الجنوبية الغربية، في الجانب الجنوبي الشرقي لجبل (قَوْد المطري).

وفي هذه الربوة نوبة (صومعة)، وإلى جوارها مسكن لأحد أهل بن شَنْظُور.

قَوْد المَطَرِي:

جبل عالٍ واسع له عدة قمم، يطل من جهته الشمالية والشمالية الغربية على وادي (الراحب)، ومن جهاته الجنوبية والشرقية والغربية على وادي (ظبه). ويروى أن الاسم القديم لهذا الجبل هو (قَوْد الزِّيَادي)[١].

وأكبر الشعاب المنحدرة منه شِعْبان:

الأول: شِعْب (الخيالي)، المنحدر جنوبًا إلى وادي (ظَبْه).

الثاني: شِعْب (المَلَح) -بفتحتين- المنحدر غربًا إلى وادي (ظبه) أيضًا.

وجميع ساكني (قود المطري) من أهل المَطَري.

وفي جبل قود المطري عدة سواكن صغيرة متناثرة في قمم الجبل، ويقسم شِعْب (الخيالي) الجبل إلى قسمين: شرقي وغربي، ففي الجانب الشرقي من الجبل تقع سواكن: (ذي النَّشَمة) و(النَّوْبة) في شعابه الجنوبية الشرقية، و(حاجب) في أعلاه.

وفي جانبه الغربي تقع سواكن: (الكَنْبة) و(المَنَاح) و(الوَطيئة)، وفي قمة الجبل تقع قرية (القَوْد) وساكن (المِنْقاش).

وقد سبق الكلام عن ساكني (ذي النَّشَمة) و(النوبة) فيما مضى.

وبقية سواكن جبل (قود المطري) هي:

حاجِب: ويقع فوق ساكن (ذي النَّشَمة) من الجهة الغربية.

---

(١) حسب إفادة من الشيخ صالح يسلم بن شنظور نقلًا عن وثائقه.

قرية القَوْد: وتقع في قمة الجبل، وتطل من جهتها الغربية على أعلى وادي (الراحب).

المِنْقاش: ويقع شمال ساكن (حاجب)، في أعلى شِعْب (ظَبِه).

الكَنْبة (كَنْبة المطري): ويقع في قمة مرتفعة، تطل من جهتها الشرقية على شِعْب (الخيالي)، ومن جهتها الغربية على شِعْب (المَلَح)، حيث تبدأ منها منحدرات هذا الشِّعْب.

المَنَاح: ويقع بجوار الكَنْبة.

الوَطِيْئة: ويقع في قمة منخفضة قليلًا عن قمة (الكَنْبة)، وتطل هذه القمة من جهتها الشرقية على شِعْب (الخيالي) المنحدر إلى وادي (ظبه)، وتطل من جهتها الغربية على شِعْب (المَلَح)، ومن جهتها الجنوبية على وادي (ظبه)، وتطل عليها من الجهة الشمالية قمة (الكَنْبة).

وهي منتهى قرى (قَوْد المَطَري).

شِعْب الخَيَالي:

شِعْب كبير، ينحدر من قمة (الكَنبة) إلى وادي (ظَبِه)، وفيه ساكن لأهل الخيالي المُحَرَّمي.

أسفل شِعاب القَطَّة:

موضع يقع يسار النازل في وادي (ظبه)، تطل عليه قرية (القطاط) من الجهة الجنوبية، وقرية (الصِّرف) من الجهة الشرقية. وهو يتبع خميس المحرَّمي، وفيه مسكن واحد لأحد أهل بن أَسعد بن خميس المحرَّمي.

وفي الجانب الشمالي من هذا المكان (الأيمن للنازل في الوادي)، بني مسجد جامع عام (١٤١٧هـ)، وبجواره مسكن لأحد أهل بن أسعد المحرَّمي.

مدرسة ظَبِه:

مدرسة ابتدائية بنيت عام (١٩٦٨م)، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، ويُطل عليها من الجهة الشمالية ساكن (النَّوبة)، ومن الجهة الجنوبية ساكن (بيت الخَيَالي) الواقع يسار النازل. (بيت الخَيَالي يتبع خميس المحرَّمي وقد سبق الكلام عنه).

وقد طُوِّرت المدرسة في السنوات الأخيرة، وجُدِّد بناؤها، وضُمَّت إليها بعض صفوف التعليم الثانوي، وألحق بها مبنىً لتعليم البنات.

أسفل مَحْدَب:

موضع يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، ينتهي إليه انحدار شِعْب (مَحْدَب) - أحد شِعاب جبل مُحَرَّم الكبيرة وقد سبق الكلام عنه-.

يطل على أسفل (مَحْدَب) من الجنوب الشرقي ساكن (الزَّقَّارة) -وهو من خميس المحرَّمي-، ومن الجنوب الغربي قرية (قَرْن مِصْباح).

وقد بنيت في أسفل شِعْب (مَحْدَب)، وحدة صحية صغيرة في سبعينيات القرن العشرين الميلادي كانت تقدم الخدمات الصحية لأهالي الظُّبْهي والعُمَري و الشَّبَحي والمحرَّمي!.

قَرْن مِصْباح:

قرية صغيرة قديمة، تقع في قمة جبلية تفصل بين أسفل شِعْب (مَحْدَب) شرقًا، وأسفل شِعْب (مُحَيْديب) في الجهة الجنوبية الغربية، وتطل على وادي (ظَبِه) من

جهتيها الشمالية والغربية في الجهة اليسرى للنازل في الوادي.

يسكنها: الفقهاء أهل الخُرَيْمي الأَسْوَدي، وهم ينتسبون إلى الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، وقد هاجر أجدادهم من حضرموت إلى يافع قديماً. وفي أعلى القرية عدة أضرحة مجصصة لبعض أجدادهم.

مُحَيْديب: - تصغير مَحْدَب -

شِعْب كبير، ينحدر من الجانب الغربي لقمة جبل (البارك) المجاور لجبل (القاهر)، وتفصله عن شِعْب (مَحْدَب) منحدرات جبل (الفَرْع)، وتنحدر إليه الشعاب الواقعة شمال قرية (حبيل فضل)، وغرب جبل (الفَرْع) -وقد سبق الكلام عن هذه الأماكن فيما مضى-، ويصب في وادي ظبه تحت قرية (قَرْن مِصْباح) من جهتها الغربية. وفي هذا الشِّعْب عدة عيون ماء عذبة ينبع منها الماء طوال العام، وفيه مدرجات زراعية.

وتسكن في وسط هذا الشِّعْب أسرة من أهل العَمودي، وفي أسفله عدة أُسر انتقلت حديثًا من قرية (مُصَيْنعة الحَدّادين) ومن ساكن (شَمْسان) الآتي ذكرهما.

شَمْسان: -بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع في ربوة جبلية مرتفعة تتوسط لسانًا جبلية كبيرة تنحدر شمال جبل (الطَّحِلة) -من جبال خميس العُمَري- وتسمى هذه اللسان الجبلية: (ذِراع شَمْسان). ويطل هذا الساكن من جهته الشرقية على شِعْب (مُحَيْديب)، ومن جهته الغربية على شِعاب (عِنْشِيْظ)، ويقع تحته من الجهة الشمالية الغربية قرية (المصينعة)، وتحتهما تقع مسيلة وادي (ظَبِه).

ويوجد في (شَمْسان) مسجد أثري صغير.

يسكن شَمْسان: أهل بن حُمَادي، وأسرة من ذرية الفقيه محسن عُبَاد العمودي.

المُصَيْنِعة: -تصغير مُصْنِعة-.

قرية صغيرة، تقع في ربوة جبلية مرتفعة، تحت ساكن (شَمْسان) في اللسان الجبلية نفسها، وتطل عليها من الجنوب والغرب جبال خميس العُمَري، وهي تطل من جهتها الشمالية على وادي (ظَبه)، وتحيط بها من الجهة الغربية مسيلة شِعاب (عِنْشِيْظ) المنحدرة من قمة (رَهْوة لِمس) في خميس العُمَري.

وينحدر من قرية (المصينعة) إلى الجهة الشمالية الشرقية شِعْب صغير يسمى (ذِراع المصينعة)[1] إلى أسفل شِعْب (مُحَيْديب).

يسكنها: أهل بن عيّاش، انتقلوا قديماً من قرية (رَهْوة لِمس) الواقعة في أعلى شِعاب (عِنْشِيظ) في خميس العُمَري.

عَلْدَم: -بفتحتين بينهما سكون-

جبل صغير، وعر الجوانب، شعابه شديدة الانحدار، يشكّل امتدادًا لجبل (قَوْد المطري) الذي يجاوره من الجهة الشمالية، ويقابله من الجهة الجنوبية الغربية جبل (حيد الجُبَيْري)، وتنحدر شعابه الجنوبية والغربية إلى وادي (ظَبه)، وشعابه الشمالية

---

(١) في هذا الشِّعْب تبدأ طريق جبلية وعرة يسلكها الناس مشيًا على الأقدام، تربط بين وادي (ظبه) وخميس العُمَري، وتمر هذه الطريق بقرية (المصينعة) وشعاب (عنشيظ) فـ(رهوة لِمس)، وهناك تتفرع الطريق إلى بقية قرى العُمَري. وهناك طريق أخرى مماثلة تبدأ من أسفل (مَحْدَب) فـ(قَرْن مِصْباح) فـ(مُحيديب)، فـ(شمسان)، فأعلى (عنشيظ)، فـ(رَهوة لمس).

إلى شِعْب (المَلَح)، وفي قمته ساكن صغير يسكنه: أهل بن شَنْظُور. والطريق إلى القمة في غاية الصعوبة يسلكها الناس مشيًا على الأقدام.

وتوجد في القمة بعض الخرائب الأثرية.

المَرْدَع: -بفتحتين بينهما سكون-

ساكن صغير، يقع فوق ربوة متصلة بالجانب الغربي لجبل (عَلْدَم)، يمين النازل في وادي (ظبه)، وتحيط به مزرعة لأشجار البن، وبالقرب منه بئر مشهورة لا ينزف ماؤها تسمى (بئر المردع).

يسكنه: أهل بن شَنْظُور.

المَعْزَبة:

ساكن صغير، يقع جنوب (المَرْدع)، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، في السفح الشمالي لجبل (حيد الجُبَيْري).

يسكنها: أهل الجُبَيْري، وقد نزل أجدادهم من جبل (حيد الجُبَيْري) في خميس العُمَري.

ذراع الدُّوْر: -بفتح الدال وسكون الواو-

قرية صغيرة، تقع في لسان جبلية متصلة بالجانب الغربي لجبل (عَلْدَم)، تطل من جهتها الغربية على مسيلة وادي (ظبه)، يمين النازل في الوادي.

يسكنها: أهل بن شَنْظُور.

ذراع الخَرْبة:

ساكن يقع في السفح الشمالي لجبل (حيد الجُبَيْري)، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل بن شَنْظُور، وأهل الجُبَيْري.

المَلَح: -بفتحتين-

شِعْب كبير، ينحدر من قمة (الكَنْبة) غرب جبل (قَوْد المطري)، وتحيط به الجبال من جهاته الشمالية والجنوبية والشرقية، ويتجه مجراه إلى الجهة الجنوبية الغربية، ويصب في وادي (ظبه) بأسفل قرية (ذراع الخَرْبة).

يطل على الشِّعْب من الشمال جبل (الجَيْف)، وجبل (حيد الرِّفاعي) -وسيأتي ذكرهما عنهما ضمن الكلام عن وادي (الراحب)-، وشِعاب (ضياح العَيْل)، ومن الجنوب جبل (عَلْدَم)، ومن الشرق جبل (قَوْد المطري)، وينحدر منه إلى (المَلَح): شِعْب (الرَّحَبة)، وشِعْب (البُن)، وشِعْب (البُقْعة).

ويتوسطه تل مرتفع، وفي أعلى ذلك التل القريةُ المسماة بـ(المَلَح) نسبة إلى هذا الشِّعْب. وفي هذه القرية حصون حجرية عالية. وهي في الجانب الأيمن للنازل في وادي (ظَبِه).

يسكنها: أهل بن شَنْظُور، وأهل الوُحيشي، وأهل القُويعي، وأهل الشَّرَاري، وأهل بن عَطَا.

ضِياح العَيْل: -بفتح فسكون-

شعاب منحدرة تمتد إلى الغرب من قمة (الكَنْبة)، وتسيل إلى شِعْب (الملح).

وفي أعلاها قمة تسمى (الجَيْف)، التي تطل من جهتها الشمالية والغربية على وادي (الراحب). وتجاور قمة (الجَيْف) من الجهة الجنوبية الغربية قمة (حيد الرفاعي)، -وسيأتي ذكرهما عنهما ضمن الكلام عن وادي (الراحب)-.

وفي (ضياح العَيْل) ساكن صغير لبعض أهل بن شَنْظُور.

و(العَيْل) في اللهجة الدارجة نوع من الطيور البرية، ريشها أسود اللون، تشبه الحَمام، وهي تسبب أضرارًا بالمزارعين، لأنها تستخرج البذور من الأرض بعد دفنها، وتأكل الزروع بعد نباتها.

ذراع الحَدَب: -بفتحتين-

قرية صغيرة، تقع في لسان جبلية في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، ومساكنها متراصة من أسفل اللسان الجبلية إلى أعلاها.

يطل عليها من الجهة الشمالية الغربية جبل (رَهْوة الشَّعوس) التي تفرع إلى وادي (الراحب) من جهتها الشمالية، وتقابل القرية من الجهة الجنوبية قرية (ذراع الخَرْبة)، ويفصل بينهما مجرى الوادي.

يسكنها: أهل بن شَنْظُور، وأهل الرُّقيمي، وأهل العَلَائي.

القَرَانِع: -بفتح القاف-

ساكن صغير، يقع في ربوة فوق قرية (ذِراع الحَدَب).

يسكنه: أهل الشَّراري.

المَجْرور:

ساكن صغير، يقع غرب (ذراع الحَدَب).

يسكنه أهل العلائي.

العُقَل: -بضم ففتح، جمع عُقْلة-

ساكن صغير، يقع بمحاذاة (المجرور)، وبفصل بينهما شِعب صغير، غرب ماجل (تي الشعوس).

يسكنه: أهل بن شنظور، وأهل الرُّقيمي.

شِعاب المَيّاح: -بفتح الميم والياء المشددة-

شعاب وعرة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، ينتهي عندها خميس (الظُّبْهي)، ويبدأ بعدها مباشرة خميس (الشَّبَحي)، وتقع إلى الغرب منها قرية (عُضَيْد) الشَّبَحية.

وادي الرّاحب

(الراحِب) وادٍ فرعي صغير، من روافد وادي (مَعْرَبان)[١]، يبدأ انحداره من قمة (رَهْوة الراحب) في الجانب الغربي من جبل (قَوْد المطري)، وتتجه مسيلته غربًا لتصب في وادي (مَعْرَبان) بأعلى غيل (المَحَالة) -سوق مَعْرَبان حاليًا-.

تحيط بالجبل من جهته الشرقية: المنحدرات الغربية لجبلي (قود المطري)، و(الجَيْف)، ومن الجنوب: جبل (حِيْض)، ومن الشمال: جبل (مِترَّة). ويقع الوادي في نطاق خميس الظُّبْهي.

وقرى الوادي بدءًا من أسفله بترتيب الصعود فيه هي:

حَيْد النَّجْد:

ساكن صغير، يقع تحت السوق من الجهة الغربية، فوق (غَيْل المَحَالة). ويسمى: (نَجْد السُّوْق).

يسكنه: أهل بن جعفر، وأهل الرَّبيعي، وبيت الرُّقَيمي الذين انتقلوا من ساكن (العُقَل) بوادي (ظبه)، وأهل بن حَيْمَد من خميس المُسْلِمي.

---

(١) ترفد وادي (مَعْرَبان) ثلاثة أودية صغيرة هي: وادي (هِلام) وانحداره من الجهة الشرقية لوادي (مَعْرَبان)، ويصب بأسفل قرية (نَجد بن عبادي)، ويتبع قبليًا مكتب السعدي، ووادي (الراحب) الذي نحن بصدده، ووادي (سَرار أهل مسلِم) من خميس المُسْلِمي الآتي ذكره.

حَنَكة الغَيْل:

ساكن صغير، يقع بجوار سوق (الراحب) من الجهة الجنوبية، تحت رهوة (العِزَابة).

يسكنه: أهل الرَّبيعي وأهل الجَعْفَري من خميس الظُّبْهي، وأهل المصطفئي وأهل بن عَبَس من أهل علي بن جابر الحُبيشي، وأهل سِنْجَام، وهذه البيوت الثلاثة الأخيرة من خميس المُسْلِمي، وفيه بعض أهل خميس الشَّبَحي.

سوق الراحب:

سوق صغيرة، أقيمت بعد الاستقلال[1] في موضع يتوسط بين خُمْوس يهر، فهي تقع عند مصب وادي (الراحب) إلى وادي (مَعْرَبان)، وبجوارها كانت حدود خُمْوَس: المُسْلِمي والشَّبَحي والذَّرْحاني، وبالقرب منها تنتهي الحدود الجنوبية الغربية لمكتب السَّعْدي. وتعقد هذه السوق كل يوم اثنين أسبوعيًا، وفيها بعض المحلات التجارية الصغيرة. وقد بُنيت بجوارها من الجهة الشرقية مدرسة ابتدائية للبنين، وأخرى للبنات.

والأماكن الثلاثة المذكورة [illegible] تقع في وادي (مَعْرَبان)، إلا أنها تتبع قبليًا وادي (الراحب).

---

(١) كانت فيها قديمًا سوق، ثم اندثرت، وكانت [illegible] نَقَد عَفِيَّة)، وفيها ضريح على هيئة مسجد، يسمى المدفون فيه [illegible] وتحول موضعها إلى ملعب!. (إفادة من الوالد: [illegible]

قُمْهي: -بضم فسكون-

ساكن صغير، يقع في الجانب المقابل لساكن (الدبّاجة)، بأسفل شِعْب (قُمْهي) المنحدر من جبل صغير يطل على هذا المكان يسمى: (فِجَّلة)، يفصل بين وادي (مَعْرَبان) ووادي (الراحب). ويجاوره ساكن (القُفْل) المذكور في خميس الذَّرْحاني.

يسكنه: أهل الذوّادي من خميس الظبهي، وأهل الحُبَيْشي من خميس المسلمي.

المَدَاحي: -بفتح الميم وتخفيف الدال-

قرية صغيرة، تقع في الجانب المقابل لساكن (قُمْهي)، في الجانب الأيسر للصاعد في أسفل وادي (الراحب)، وتطل القرية من جهتها الشمالية على وادي (مَعْرَبان).

يسكنها: أهل الرَّبيعي، وأهل بن الأشول، وأهل بن جابر القُويعي.

ذِرَاع بن قُسّاح: -بضم القاف وتشديد السين-

شِعْب يطل على أسفل وادي (الرّاحِب) من الجهة الجنوبية، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي، وهو من شِعاب جبل (حِيْض)، ويدخل في حد خميس الظُّبْهي.

في أسفله عند مصب وادي (الرّاحِب) ساكن صغير، وبجوار الساكن من الجهة الغربية المدرسة الثانوية لوادي (مَعْرَبان) والسوق الذي ذكرناه -آنفًا-.

يسكنه: أهل الرَّبيعي، وأهل المُعَمَّري، من خميس الظُّبْهي، وأهل بن جُبُوْر من خميس الشَّبَحي.

شَيْهِر[١]: -بفتح فسكون فكسر-

شِعْب يجاور (ذراع بين قُسّاح) من الجهة الشرقية، في الجانب الأيمن للصاعد في أسفل وادي (الرّاحب). وفي أسفله ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي يسمونه: أسفل (شَيْهِر).

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

الجِرَابة:-بكسر الجيم-

ساكن صغير، يقع تحت ساكن (المَعَارش) في أسفل الشِّعْب، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

المَعارِش:

شِعْب كبير، ينحدر من قمة (الشَّعْراء) في جبل (حيض)، وهو مجاور لشِعْب (شَيْهِر) من الجهة الشرقية، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

وفي بطن هذا الشِّعْب ساكن صغير يسمونه ساكن (المعارش).

يسكنه: أهل المُعَمَّري، وأهل الذوّادي (انتقلوا قديماً من مكتب السعدي).

---

(١) عندي في اسم (شَيْهِر) احتمالان: (الأول): أن الياء أصلية. و(الثاني): أن الأصل (شاهِر) فأُميلت الألف إلى الياء تخفيفًا على عادة اللهجة الدارجة في (يافع) وما حولها، كقولهم في (السوائل): (السويئل) وفي (الحوائج): (الحويئج) وفي (الفائت): (الفيئت)، وفي (شاهج): (شَيْهِج) -اسم قرية في مكتب المفلحي- وهكذا. وأنا أرجح هذا الاحتمال، وبقاء الفتحة في الهاء دليل على ذلك.

بَحْرة: -بفتح فسكون-

شِعْب صغير، يقع بأسفل شِعاب (تي السَّدَيْد)، تحت (لَكَمة الشِّرْعي) الآتي ذكرها، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

وفي بطن هذا الشِّعْب ساكن صغير يسكنه: أهل بن جابر سعيد القُوَيْعي (انتقلوا من قرية المَلَح بوادي ظَبِه)، وأهل الرَّبيعي.

العِتْر: -بكسر فسكون-

ساكن صغير، يقع بأسفل شِعْب (بَحْرة) في الجهة اليمنى للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

لَكَمة الشِّرْعي: -بكسر الشين-

قمة جبلية، تطل على شِعْب (المعارش) -السابق ذكره- من الجانب الغربي، وعلى شِعاب (تي السَّدَيْد) من الجانب الشرقي، وهي من القمم الجنوبية لوادي (الراحب)، تجاورها قمة (الشَّعْراء) في جبل (حِيْض) من الجهة الجنوبية.

تـي السَّدَيْد: -بفتح السين والدال وسكون الياء-

عدة شِعاب متجاورة، تطل على وادي (الراحب) من الجهة الجنوبية، تتدفق منها السيول عبر شِعْب (بحرة) إلى وادي (الراحب).

ثَعْلَبة:

ساكن صغير، يقع في الجهة اليسرى للصاعد في الوادي، وهو يقابل ساكن (العِتْر)، فهما على جانبي الوادي.

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

الثِّجَة: -بكسر الثاء وتخفيف الجيم-

جبل صغير، يقع شمال ساكن (ثعلبة)، في الجهة اليسرى للصاعد في الوادي.

دار الحَيْط:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

شِعْب بن دَعّاس:

شِعْب صغير، يقع بجوار شِعْب (تي السديد) من الجهة الغربية، وفيه ساكن صغير، يقع فوق ساكن (بَحْرة).

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

شُعْبة جَوْهرة:

شِعْب صغير، يقع شرق (دار الحيط) في الجهة اليمنى للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

المُسَيَّبة: -بضم الميم وفتح السين والياء المشددة-

قرية صغيرة قديمة، تقع في رابية مرتفعة تطل على مسيلة الوادي في الجانب الأيمن للصاعد فيه. وتجاورها من الشرق قمة (رهوة الشَّعوس) الآتي ذكرها، ومن الغرب قمة تسمى: (المَرْجان).

يسكنه: أهل الرَّبيعي، وهي قريتهم الأم.

رَهْوة الشَّعوس:

فجَّة جبلية تربط بين قمة (المُسَيَّبة) غربًا، وجبل (حَيْد الرِّفاعي) شرقًا، وتفصل بين وادي (الراحب) شمالًا، ووادي (ظَبِه) جنوبًا. وقد كانت فيها طريق جبلية للمشاة تربط بين واديي (الراحب) و(ظَبِه).

ويوجد فيها ماجل (خزان ماء أرضي) كبير مجصص.

و(الشَّعوس) في اللهجة الدارجة: نبتة برية لها أوراق صغيرة غليظة طيبة الرائحة وغصونها رطبة خضراء اللون، تؤكل عادة مع الخبز.

أسفل حَيْد الدَّقَّة:

موضع يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

ذراع المَبْتَع: -بفتحتين بينهما سكون-

لسان جبلية تقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي. وفيها ساكنان صغيران:

أحدهما: في أسفل الذراع، يسكنه: أهل الرَّبيعي.

والثاني: في أعلى الذراع، ويسكنه: أهل الأحمري، وهو يتبع قرية (مِتِرَّة) من مكتب السعدي.

ومعنى (المبتع) في اللهجة الدارجة: عين الماء في الشِّعْب.

ذِراع النَّوْبة:

لسان جبلية مجاورة لشُعْبة (جوهرة) من الجهة الشرقية، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي، فيه ساكن صغير، يسكنه: أهل بن جعفر.

شِعْب البِيْر:

شِعْب كبير، ينحدر جنوب جبل (فِجَّلة)، في الجهة الشمالية للوادي، في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي. ويقع أسفل الشِّعْب بين أسفل (ذراع المَبْتَع) غربًا و(الدَّقَّة) شرقًا.

وتوجد في أسفل الشِّعْب بئران، تسمى إحداهما بئر الصليب، والأخرى بئر الصفر، ومنهما جاءت تسمية الشِّعْب.

وفي داخل الشِّعْب مسكن واحد لأحد أهل (مِتِرة)، وهم من فخيذة الأحمري، في مكتب السعدي.

الدَّقَّة:

قرية صغيرة، تتوسط وادي (الراحب)، فوق تل صغير يطل على بئر الصليب.

يسكنها: أهل بن جَعْفَر، وأهل الرَّبيعي، وأهل المُعَمَّري.

مَدْحَى بن عَسْكَر:

ساكن صغير، يقع في الجهة اليمنى للصاعد في الوادي، أمام قرية (الدَّقَّة).

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

ذراع الدَّقيق:

لسان جبلية، تقع فوق (مَدْحَى بن عسكر) من الجهة الجنوبية الشرقية، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل المُعَمَّري، وأهل الرَّبيعي، وأهل العَمُوْدي (انتقل العمودي من شِعْب (محيديب) بوادي ظَبِه).

شِعْب بن عَوَض:

شِعْب ينحدر من قمة (رَهْوة الشَّعوس)، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

وفيه مسكن لأحد أهل المُعَمَّري.

ذِراع الجَلْب: -بفتح فسكون-

لسان جبلية، تقع بأسفل شِعْب (بن عوض) تحت (رهوة الشَّعوس) مباشرة.

وفيها ساكن صغير لأهل الرَّبيعي.

المَدَام: -بفتح الميم وتخفيف الدال-

ساكن صغير، يقع بجوار قرية (الدَّقَّة) من الجهة الشمالية، في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، ويطل عليه من الجهة الشمالية شِعْب (البَلَس)، ومن الجهة الشرقية شِعْب (المُرْبِحي).

يسكنه: أهل بن جعفر.

رَوْشان: -بفتح فسكون-

لسان جبلية، تتوسط بين شِعْب (ذي العِرام)، وشِعْب (الدحّام)، في الجهة اليمني للصاعد في الوادي.

وفيه ساكنان:

أحدهما: في أسفل الشِّعْب، وهو ساكن حديث.

والآخر: في وسط الشِّعْب، وهو ساكن قديم.

يسكنهما: أهل الرَّبيعي.

ذو العِرام: -بكسر العين وتخفيف الراء-

شِعْب كبير، ينحدر من غرب جبل (حَيْد الرِّفاعي) المطل على أعلى وادي (الراحب) من الجهة الشرقية، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

شِعاب وسط الوادي:

وهي عدة شِعاب متجاورة، تقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، وتنحدر

يسكنها: أهل بن جَعْفَر، وأهل الرَّبيعي، وأهل المُعَمَّري.

مَدْحَى بن عَسْكَر:

ساكن صغير، يقع في الجهة اليمنى للصاعد في الوادي، أمام قرية (الدَّقَّة).

يسكنه: أهل الرَّبيعي.

ذراع الدَّقيق:

لسان جبلية، تقع فوق (مَدْحَى بن عسكر) من الجهة الجنوبية الشرقية، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل المُعَمَّري، وأهل الرَّبيعي، وأهل العَمُوْدي (انتقل العمودي من شِعْب (محيديب) بوادي ظَبِهِ).

شِعْب بن عَوَض:

شِعْب ينحدر من قمة (رَهْوة الشَّعوس)، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

وفيه مسكن لأحد أهل المُعَمَّري.

ذِراع الجَلْب: -بفتح فسكون-

لسان جبلية، تقع بأسفل شِعْب (بن عوض) تحت (رهوة الشَّعوس) مباشرة.

وفيها ساكن صغير لأهل الرَّبيعي.

المَدَام: -بفتح الميم وتخفيف الدال-

ساكن صغير، يقع بجوار قرية (الدَّقَّة) من الجهة الشمالية، في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، ويطل عليه من الجهة الشمالية شِعْب (البَلَس)، ومن الجهة الشرقية شِعْب (المُرْبِحي).

يسكنه: أهل بن جعفر.

رَوْشان: -بفتح فسكون-

لسان جبلية، تتوسط بين شِعْب (ذي العِرام)، وشِعْب (الدحّام)، في الجهة اليمني للصاعد في الوادي.

وفيه ساكنان:

أحدهما: في أسفل الشِّعْب، وهو ساكن حديث.

والآخر: في وسط الشِّعْب، وهو ساكن قديم.

يسكنهما: أهل الرَّبيعي.

ذو العِرام: -بكسر العين وتخفيف الراء-

شِعْب كبير، ينحدر من غرب جبل (حَيْد الرِّفاعي) المطل على أعلى وادي (الراحب) من الجهة الشرقية، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

شِعاب وسط الوادي:

وهي عدة شِعاب متجاورة، تقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، وتنحدر

من جبل (مِتِرَّة) الواقع شمالًا. وأكبر هذه الشِّعاب: شِعْب (البير)، ويجاوره شرقًا شِعْب (البَلَس)، ويجاوره شرقًا شِعْب (كَرَاثة)، ويجاوره شرقًا (شُعْبة مُرْبحي)، ويجاورها شرقًا شِعْب (القارع).

القارِع:

شِعْب يقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، وتطل عليه قمة (مترَّة) من الجهة الشمالية مباشرة.

وفيه ساكن صغير لأهل بن الأشول.

شُعْبة الهَيْثَمي:

موضع يقع بأسفل شِعْب (القارع) في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، وفيه مسكن لأحد أهل بن الأشوَل.

دار ظالِم:

طلل حصن أثري، يقع في بطن شِعْب (القارع)، كان يسكنه أهل الرَّبيعي.

حيد الرفاعي:

جبل شاهق، يطل على أعلى وادي (الرّاحِب) من الجهة الشرقية للوادي، ويطل هذا الجبل من جهته الجنوبية على شِعْب (المَلَح) في وادي (ظَبه)، وفي قمته مشهد (نُصُب) للشيخ الرفاعي، ولا ندري هل كان بانوه يقصدون به الشيخ المتصوف (أحمد الرفاعي)، صاحب الطريقة الرفاعية الصوفية المشهورة والمقبور بمصر؟ أم



يقصدون به شخصًا آخر ينتسب إلى الطريقة المذكورة؟ وقد أشرت في الجزء الخاص بمكتب (كلد) إلى مشهد مماثل في وادي (خيرة) السفلى يسمى (قُبَّة الرفاعي).

أسفل حَيْد عَيّاش:

ساكن صغير، يقع بأسفل شِعْب (حَيْد عَيّاش) في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل بن الأشول.

أعلى الراحب:

ساكن صغير، يقع في أعلى وادي (الراحب)، في موضع تحيط به الشِّعاب من الجهتين الشمالية والشرقية.

يسكنه: أهل بن الأشول.

شِعاب أعلى الوادي:

يصب إلى أعلى وادي (الرّاحِب) سلسلة من الشِعاب غير المأهولة هي: (قلات الأعلى) و(قلات الأسفل)، وينحدران من قمة (الجَيْف) شرق الوادي، وشِعْب (العَقَبَة) وينحدر من قمة (رهوة الراحب) شرق الوادي أيضًا، وشِعاب (العُثْرُب) و (السُّقْمة)، وهما ينحدران إلى أعلى (الرّاحِب) من الجهة الشمالية، يليهما (حيد عَيّاش) وهو لسان جبلية مرتفعة تفصل بين شِعْب (السُّقْمة) شرقًا، وشِعْب (البَلَس) غربًا، ويليها شِعْب (البَلَس)، وهو شِعْب كبير، يقع شرق جبل (مِتِرَّة)، وهو غير شِعْب (البَلَس) الذي ذكرناه في وسط الوادي.

الجَيْف: -بفتح فسكون-

قمة جبلية مرتفعة، تقع بجوار قمة (حيد الرفاعي) من الشرق، وهي تطل على قمة (الكَنْبة) في جبل (قود المطري) شرقًا، وعلى شِعْب (المَلَح) في وادي (ظَبِه) جنوبًا، وتجاورها من الجهة الشمالية الشرقية قمة جبل (قود المطري).

وفي هذه القمة أطلال قرية أثرية، فيها مبانٍ ومآجل، وهي مجهولة التاريخ.

رهوة الراحب:

فجة جبلية مرتفعة، منها يبتدئ انحدار وادي (الراحب) إلى الجهة الغربية، وينحدر منها شرقًا شِعْب (المنقاش) إلى شِعْب (ظَبِه) أحد الشعاب الكبيرة المنحدرة إلى وادي (ظبِه).

وتطل على هذه الفجة من الجهة الشمالية قمة مرتفعة تسمى: (كَنْبة بن مُسْعِد)، تطل شمالًا على أعلى وادي (هِلام)، وشرقًا على شِعْب (ظَبِه)، وجنوبًا وغربًا على وادي (الراحب)، وفيها خرابة أثرية، وهي غير ساكن (الكنبة) المذكور ضمن سواكن جبل (قود المطري) المجاور لهذه القمة.

قرى خميس الشَّبَحي

تمهيد

تتوزع قرى خميس الشَّبَحي بين ثلاثة أودية هي: (ظَبِه)، و(مَغْرَبان)، و(يَهَر)، ويتوسط هذه الأودية جبل (حِيْض) الشامخ.

وفيما يأتي تفصيل هذه الأودية والقرى:

قرى خميس الشَّبَحي في وادي ظَبِه

سبقت الإشارة إلى أن وادي (ظَبِه) مقسوم قبليًا بين خميسين من خُمُوَس مكتب يهر هما: خميس الظُّبْهي وخميس الشَّبَحي، وقد مر الكلام عن قرى خميس الظُّبْهي، وبقي الكلام عن قرى خميس الشَّبَحي فيما سنذكره في الصفحات الآتية.

وتبقى الإشارة إلى أن وادي (ظَبِه) يرفده وادٍ كبير من أودية خميس (العُمَري) هو وادي (لَمِس) -وقد سبق الكلام عنه- ويصب تحت قرية (لَصَم).

وفيما يأتي تفصيل الكلام عن الأماكن والقرى الشَّبَحية في وادي (ظَبِه):

الرِّزَان: بكسر الراء وتخفيف الزاي -

يطلق هذا الاسم على مسيلة وادي (ظَبِه) الواقعة من أعلى (غيل الرِّزَان) في أسفل شعاب (التَّوْلَق)، إلى مصب وادي (لَمِس)، وهذا الجزء من الوادي كثير المياه، تحيط به المساحات الزراعية الخصبة الخضراء التي تزرع فيها أشجار البن والزروع والقات وغيرها.

ويطل على هذا الجزء من الوادي من الجهة الشمالية منحدرات جبل (حِيْض)، ومن الجهة الجنوبية منحدرات جبل (حَيْد الجُبَيْري).

غَيْل الرِّزَان:

عيون ماء سطحية جارية تقع في أعلى (الرِّزَان)، تحيط بها أشجار البن في جانبي الوادي.

وقد بنى الأهالي ماجلًا صغيرًا (خزان ماء أرضي) لجمع ماء هذه العيون الجارية وتصريفها لسقي المزروعات.

وقد نُظِّمت مساقي الماء بدِقة بين الأراضي الزراعية؛ ليضمن ملاك الأرض الحصول على حصصهم من ماء السقي، لاسيما في مواسم الجفاف.

وينحدر من جبل (حيد الجُبَيْري) إلى غيل الرِّزَان شِعْب شديدة الوعورة يسمى (ذي الأَسْقَان) تتدفق منه السيول في موسم المطر.

وتوجد في أعلى (غيل الرِّزَان) صخرة بالقرب من (الماجل) عند منعطف الوادي كان الناس يعظمونها في أزمنة الجهل ويعتقدون أن جنية تسكنها تسمى (الجِدَّة)! ويربطونها بأسطورة خرافية[1].

---

(١) ملخص القصة كما رويت لي: أن أحد أجداد أهل الشبحي كان يحرس أرضه الزراعية في (الرزان)، وأن جنية كانت تزوره في موضع حراسته ليلًا على صورة زوجته، ولما عاد في إحدى الليالي إلى بيته ووجد زوجته هناك سألها فأخبرته أنها لم تذهب إليه، فعاد وواجه الجنية بالحقيقة التي اكتشفها وطلب منها أن يتزوجها، فرضيت بشرط أن لا يدخل عليها حتى يستأذنها، فتزوجها ومكثت عنده أعوامًا على هذه الحال، وولدت له ابنًا وابنة هما: علي وعلياء!، وفي ليلة من الليالي أراد زوجها أن يكشف السر من اشتراطها الاستئذان عليها قبل الدخول، فاقتحم خلوتها، فرآها في صورة بشعة تخط أسنانها الأرض، ويتدلى ثدياها من جنبيها إلى ظهرها، وأولادها حولها، فغضبت الجنية منه، وقررت أن تهجره وأن تنهي علاقتها معه، فطارت واختفت داخل صخرة في الوادي بأعلى غيل الرزان، وطارت ابنتها (علياء) واختفت في صخرة من صخور جبل (حاجل) في شعاب (ملاحة). قلت: كانت المخيلة الشعبية التي تنسج هذه الأساطير تستلهمها من أساطير مماثلة تتناقلها الأجيال منذ عصور الجاهلية الأولى، ويحدث تغيير الأشخاص فقط، مع ربط هذه القصص بمظاهر التعظيم والتقديس.

وقد شقت طريق السيارات في الشِعْب الواقع فوق (غيل الرِّزَان) في الجانب الأيمن للنازل في مجرى الوادي، وهي طريق في غاية الوعورة والانحدار، وكثيرًا ما تتعطل فيها السيارات وتسبب إغلاق الطريق لساعات طويلة.

وهذه الطريق على ما فيها هي إحدى الطرق الرئيسة الرابطة بين مديرية (يافع رُصُد) ومحافظة (لحج)، ويسلكها المسافرون ذهابًا وإيابًا.

عُضَيْد: -بضم العين وفتح الضاد وسكون الياء-

قرية صغيرة مرتفعة، تقع في أعلى شِعْب (عُضَيْد) المطل على (غَيْل الرِّزَان) من الجهة الشمالية. تحيط بالقرية شِعاب شديدة الانحدار، ويطل عليها من الجهة الشمالية والغربية جبل (حِيْض) الشامخ، والصعود إلى هذه القرية بالأقدام عبر طريق جبلية وعرة.

يسكنها: أولاد أحمد بن مفتاح.

عُبَر ذُبْذوب: -بضم الذال وسكون الباء-

قرية صغيرة، تقع في لسان جبلية بأسفل شِعْب (ذي المَكْلَة) المنحدر من جبل (حِيْض) في الجهة اليمنى للنازل في مسيلة (الرِّزَان). و(العُبر) اسم لمسقى الماء الذي يربط بين الشعاب والأراضي الزراعية، فالسيول المتدفقة من الجهة الجنوبية لجبل (حِيْض) تصب إلى أسفل هذه القرية، ولعلَّ هذا هو سبب تسمية القرية بهذا الاسم.

يسكنها: أولاد سالم بن صالح بن مِفتاح.

سَكْتَة -بفتح فسكون-

قرية صغيرة تقع بجوار قرية (ذُبْذوب) من الجهة الغربية بأسفل شِعْب (الرِّمد) المنحدر جنوب جبل (حِيْض)، ويفصل بين القريتين مسيلة الشعاب المنحدرة من هذا الجبل.

وتوجد بأسفل القريتين السابقتين سوق شعبية صغيرة ومسجد جامع بني مؤخرًا، وقد صارت القريتان اليوم قرية واحدة بعد أن اتصلت مبانيها.

يسكنها: أولاد صالح عاطف الراعي بن مفتاح، وبيت بن علي.

ذِراع المَبْرَك: -بفتحتين بينهما سكون-

لسان جبلية، تقع في شِعاب جبل (حِيْض) فوق قريتي (ذبذوب) و(سَكْتة) من الجهة الشمالية، فيها ساكن صغير، يسكنه أولاد الوَشّار بن سعيد بن مفتاح، وبيت من السادة آل العطّاس.

و(المَبْرَك) يطلق على موضع بروك البعير.

ذِراع الدُقْدُوْق: -بضم الدال وسكون القاف-

لسان جبلية، تقع في شِعاب جبل (حِيْض) فوق قرية (سَكْتة)، وفوقها مباشرة يقع ساكن (ذراع المَبْرَك).

فيها ساكن صغير يسكنه بيت بن جَوّاس.

و(الدُّقْدُوق) معناه في اللهجة الدارجة: الطَّلَل.

ذِراع العِيْسائي:

لسان جبلية، تقع في شِعْب (الساعات) في السفح الشمالي الغربي لجبل (السَّوْداء) في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وفيه ساكن حديث صغير لأهل الراعي. وتسميته بهذا الاسم قديمة، ولعل شخصًا سكنها قديمًا كان يلقب بالعيسائي، فاندثر وبقيت التسمية شاهدة عليه.

البَيَاضة:

قرية صغيرة، تقع في ربوة واسعة في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، ويطل عليها من الجهة الشمالية جبل يسمى (تالُوْق) متصل بجبل (حِيْض) من الجهة الجنوبية الغربية لهذا الأخير.

وفي هذه القرية مدرسة تضم صفوف التعليم الأساسي بنيت في سبعينيات القرن العشرين الميلادي، ثم أعيد تجديدها مؤخرًا.

يسكنها: أهل بن يوسف العَلَهي مشايخ ناصفة خميس الشَّبَحي.

حَبيل الشَّبَه: -بفتح الشين والباء بعدهما هاء-

ساكن صغير حديث، يقع فوق قرية (البياضة). يسكنه: أهل بن علي الذين انتقلوا إليه من قرية (سكتة).

قرية بن لَصَم: -بفتح اللام والصاد-

قرية صغيرة، تقع فوق ربوة واسعة في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، ويصب تحتها من الجهة الجنوبية الشرقية وادي (لَمِس) المنحدر من خميس العمري، وهناك

تنتهي مسيلة (الرِّزَان). وينحدر إلى القرية من الجهة الشمالية شِعْب كبير يسمى: (وَرْزان)، ويطل عليها من جهة الشرق جبل (السَّوْداء)، ومن جهة الجنوب جبل (قَمْعة بن مَشُوْش) من جبال خميس العُمَري.

وقد كان في هذه القرية فرع لتعاونية (رُصُد) الاستهلاكية، أُنشئ في مطلع سبعينيات القرن العشرين الميلادي بعد الاستقلال، وكان يتموَّن منه أهالي (الشَّبَحي) و(الظُّبْهي) و(العُمَري)، وكانت تعقد في القرية سوق أسبوعية كل يوم أحد. وقد انقطعت تلك السوق وأُغلق فرع التعاونية منذ عام ١٩٩٤م.

وفي القرية -أيضًا- ضريح ينسب إلى الشيخ (ابن لَصَم)[١]، كان الناس يعظمونه في عهود الجهل. وشخصية صاحب الضريح مجهولة، ومبنى الضريح مبني من الحجارة المخلوطة بالنورة، وتاريخ البناء يعود إلى القرن الثالث عشر الهجري، أما تاريخ وفاة صاحب الضريح فهو مجهول. وقد سميت القرية باسم صاحب الضريح واشتهرت به.

يسكنها: بيت أهل الشيخ بن عمر الجَحّابي، وبيت بن كُرَام، وبيت بن مَعوضة، وبيت الخُرَيْمي العَمودي -انتقلوا من قرية (قَرْن مِصباح) في خميس الظُّبْهي-، وانتقلت إليها مؤخرًا أسرة من أهل (رهوة لَمِس) في خميس العُمَري.

السَّنِينة والشُّعْبة:

شعاب غير مأهولة تقع غرب قرية (بن لَصَم) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

(١) يحتمل أن أصل التسمية: ابن الأصم، فوُصِلت همزة القطع تخفيفًا، وهي لهجة عربية معروفة.

أسفل أَبْهَم الأعلى: -بفتحتين بينهما سكون-

موضع يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، تصب فيه مسيلة شعاب (أَبْهَم الأعلى) المنحدرة غرب جبل (قَمْعة بن مَشُوْش) في خميس العُمَري.

حَبيل المَفْتَحَة: -بفتحتين بينهما سكون-

موضع يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي مقابلًا لأسفل شعاب (الشُّعْبة).

أسفل أَبْهَم الأسفل:

موضع يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، تصب فيه مسيلة شعاب (أَبْهَم الأسفل) المنحدرة من جبل (المِشْيَاف) و(المحْربة) غرب جبل (قَمْعة بن مَشُوْش) في خميس العُمَري.

مُلَيْح: -تصغير مَلَح-

جبل صغير غير مأهول، يقع غرب قرية بن (لَصَم)، ويمتد من شعب (الشُّعْبة) إلى قرية (مَلاحة) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. وتنحدر شعابه الشرقية إلى مسيلة الوادي الواقعة تحت قرية بن (لَصَم)، وشعابه الجنوبية والغربية إلى قرية (مَلاحة).

وفي الطرف الجنوبي للجبل توجد خرابة أثرية تسمى: (دقَّة مُلَيْح)، تقع فوق الوادي مباشرة.

وتطل على هذا الجبل من جهة الشرق والجنوب الشرقي جبال: (أَبْهَم)، و(المشياف)، و(المِحْرِبة)، وتنحدر من هذا الجبل الأخير شِعاب (العَضْبة) و(الفُرَيْع) إلى أسفل (مُلَيْح).

أسفل مُلَيْح:

ساكن يتبع قرية (مَلاحة) الآتي ذكرها، يقع في أسفل شِعْب (مُلَيْح) المنحدر من الجانب الجنوبي لجبل (مُلَيْح)، يمين النازل في الوادي.

مَلاحة:

مسيلة صغيرة تحيط بها عدة جبال، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وتحيط بها من الجبال: جبل (مُلَيْح) من الشرق، وشِعاب الرَّضْمة المنحدرة من الجهة الشمالية، وشِعاب جبل (حاجِل) المنحدرة من الجهة الشمالية الغربية، وشِعْب (ضَبيْب) المنحدر من (حاجِل السادِد) ومن قمة جبل (لُوَّظ) في الجهة الغربية.

وهذه الشعاب كبيرة تتخللها مسايل تندفع منها السيول في موسم الأمطار، وتتدفق إلى مسيلة (مَلاحة)، وتخرج إلى وادي (ظَبه).

وحول هذه المسيلة وفي أسفلها قرية مساكنها متناثرة في جوانب الوادي وفي الشِّعاب المحيطة به، تسمى: (مَلاحة) باسم هذا الوادي الصغير. وهذه القرية دائمة الاخضرار طوال العام، وعيون الماء فيها لا تنقطع منها المياه أغلب شهور السنة، وتتميز بزراعة بعض أنواع الفاكهة بكميات غير تجارية إلى جانب البن والقات والحبوب.

ويظهر أن الزراعة في القرية موغلة في القِدَم، فقد كشفت السيول الجارفة التي حدثت في شهر مارس سنة (١٩٨٢م) عن بقايا (عُبَر) –وهو مسقى الأرض الزراعية من مياه السيول– كان مدفونًا تحت أحجار الوادي، على امتداد الجانب الأيسر للنازل في وادي (ظَبه)، في الجهة المقابلة لمخرج مسيلة (مَلاحة)، وقد عاينت أجزاء من هذا المَسْقَى الأثري بنفسي في زيارة قديمة قمت بها إلى هذه القرية عام (١٩٩٥م)، وقد زال أثر هذا المَسْقَى حاليًّا.

وأكبر الجبال الشمالية المطلة على القرية هو جبل (حاجِل)، حيث تسيل شعابه الشمالية إلى قرية (الدَّخْلة) في أسفل وادي (مَعْرَبان)، وشِعابه الجنوبية إلى وادي (مَلَاحة)، وتنحدر منه إلى هذه الجهة ثلاثة شِعاب كبيرة هي: (العَقَبة)، و(حاجل الأَعْوج)، و(حاجِل السادِد).

وتطل على قرية ملاحة من الجهة الجنوبية عدة جبال شاهقة تتخللها مسيلات تجتمع فيها سيول هذه الشعاب، وهذه الجبال هي:

- جبل (سَنَاح)، وهو جبل شاهق يفصل بين قرية (مَلاحة) ووادي (تَنْحَرة)، وينحدر منه إلى قرية (مَلاحة) شِعْب (حِبَارة)،
- وجبل (الجَمّاء)، ويقع بجوار جبل (سَنَاح) من الجهة الجنوبية الغربية، وينحدر منه إلى قرية (مَلاحة) شِعْب (ذي الأَثْيَل)، وهذان الجبلان تسيل شعابهما الجنوبية إلى وادي (تَنْحَرة).
- وجبل (الصفأة) وهو جبل شامخ تسيل شعابه الشمالية إلى (مَلاحة)، وشعابه الجنوبية والشرقية إلى وادي (تَنْحَرة)، وشعابه الغربية إلى وادي (لّمه) الرافد لوادي (وُطِن).

وجبل (زُقْم الخَبْر)، وهو جبل شاهق وعر الجوانب، قمته مدببة منيعة، يطل على أسفل قرية (مَلاحة) من الجهة الجنوبية، وينحدر من جانبه الشمالي شِعْب (المُصَيْنِعة) إلى (مَلاحة)، وتنحدر شِعابه الجنوبية إلى وادي (لَمّه)، وشِعابه الغربية إلى (نابِص) الآتي ذكرها، ويسمى الشِّعْب المنحدر من هذا الجبل إلى (نابِص) شِعْب (المَعادن)، وفيه آثار وخرائب قديمة وكهف[1] في أعلاه.

يسكن في قرية مَلاحة: أهل حسين سالم بن بريك، وأهل علي سَعْد، وبعض أهل بن هوّاش الذين نزلوا حديثًا من جبل (حِيْض).

نابِص: -بكسر الباء-

شِعْب كبير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في وادي (ظَبِه)، تحيط به الجبال الشاهقة من سائر جهاته، حيث يطل عليه من الجهة الشمالية والشمالية الشرقية جبل (لُوَّظ) الشامخ، وتنحدر منه عدة شِعاب ومسايل إلى أعلى (نابص)، ويجاوره من الجهة الشرقية شِعْب (أَرَيْك)، ومن الجهة الجنوبية الشرقية شِعْب (النَّخْلة) -سمي بذلك لوجود عدد من أشجار النخيل في أسفله-، ومن الجهة الغربية شِعْب (قُدَاد)، ويطل عليه من الجهة الجنوبية شِعْب (المعادن) -السابق ذكره-، وجبل (النَّصْبة الصفراء) الذي تنحدر منه شِعاب: (الخُرَيْصة) العليا، و(الخريصة) السفلى، وتسيل الجهة الجنوبية من هذا الجبل إلى وادي (لَمّه)، والجهة الغربية إلى وادي (وُطِن). ويطل على (نابِص) من الجهة الجنوبية -أيضًا- شِعاب (ثُلْثَيْن)، وجبل (الفُرَيْع)، وتسيل الجهة الجنوبية من هذا الجبل إلى وادي (لَمّه)، والجهة الغربية منه إلى أسفل وادي (ظَبِه).

(١)) وقد حكى لي بعض الأهالي أن أشخاصًا مجهولين صعدوا إلى قمة هذا الشِّعْب وباتوا في الكهف وانصرفوا في آخر الليل، وأن الناس ذهبوا إلى المكان الذي باتوا فيه فوجدوا آثار حفر في الكهف، وكأنهم استخرجوا شيئًا منه!.

وشِعاب (نابص) المذكورة غير مأهولة، وقد سكن في أسفل (نابص) بعد الاستقلال أحد أهل الخُرَيْمي من أهل العمودي.

أسفل ظَبه:

يقع مخرج وادي (ظَبِه) تحت قرية (بيت بن مُزَيَّد) من الجهة الجنوبية، وقد بني هناك جسر إسمنتي للسيول كي لا تجرف الطريق المسفلتة التي تربط بين محافظة البيضاء ومحافظة لحج.

وسيأتي الكلام عن قرية (بيت بن مُزَيَّد) ضمن الكلام عن وادي (وُطِن).

جبل حِيْض

(حِيْض) -بكسر الحاء وسكون الياء- أحد جبال (يافع) الكبيرة، يقع كله في نطاق خميس الشَّبَحي من مكتب يَهَر، ويمتد بين وادي (مَعْرَبان) - شمالًا -، ووادي (ظَبِه) - جنوبًا -، وتطل شعابه الشرقية والشمالية الشرقية على وادي (الراحب).

ويقال: إن سبب تسميته وجود عيون الماء في شعابه، التي كانت تسيل في غيول (جداول)، ومعلوم أن العرب تقول: حاض الوادي إذا سال، ومنه جاءت كلمة (الحوض) وهو الحفرة التي يجتمع إليها الماء السائل.

وترتبط قرى جبل (حِيْض) بوادي (مَعْرَبان) عبر طريق سيارات شديدة الوعورة، تبدأ من سوق (مَعْرَبان) صعودًا عبر نقيل وعر إلى (الجبّانة) بجوار ساكن (الدِّقاق).

قرى جبل حِيْض:

وهي:

أعلى الجَفْنة: -بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع في القمة الشرقية للجبل والمطلة على وادي (الرّاحب).

يسكنه: أهل بن جُبُور.

الشَّعْراء: -بفتح فسكون-

قمة مرتفعة، تقع في الجانب الشمالي الشرقي لجبل (حِيْض)، ينحدر منها شِعاب (شَيَهَر) و(شُوَيَهَر) إلى وادي (الراحب).

وفي هذه القمة مساكن متناثرة يسكنها أهل بن جُبُوْر. وقد كانت حدًّا لخميس الشَّبَحي مع خميس الظُّبْهي.

فَرْع بن عُكَادي:

قرية صغيرة، تقع في أسفل قمة (صَبِر) غرب قمة (الشَّعْراء)، في الجانب الشرقي من جبل (حِيْض).

يسكنها: أهل بن عُكَادي.

صَبِر: -بفتح فكسر-

قمة جبلية مرتفعة، تقع فوق (فرَعْ بن عُكَادي)، تطل على مسيلة (الرِّزان) في وادي (ظَبِه).

يسكنها: أهل بن عُكَادي، وهي -كما يروى- مسكنهم الأول.

الرّاحِبة:

ساكن صغير، يقع بين (فَرْع بن عُكَادي) و(فَرْع بن هَوّاش) الآتي ذكره.

يسكنه: أهل بن عُكَادي، وأسرة من أهل بن جُبُوْر.

فَرْع بن هَوّاش:

قرية صغيرة، تقع غرب (فرع بن عكادي) في موضع يتوسط قرى الجبل.

يسكنه: أهل بن هوّاش، وأهل بن حَقَسة.

الدِّقاق: -جمع دَقَّة-

ساكن صغير، يقع في قمة مجاورة لـ(فرَعْ بن هوّاش) من الجانب الغربي، ويطل من الجهة الشمالية على (غَيْل المَحَالة) في وادي (مَعْرَبان)، ومن الجهة الجنوبية على مسيلة (الرزان) في وادي (ظَبه)، وفي هذا الساكن مسجد أثري صغير بديع البناء لم نتبين تاريخ عمارته. وإلى (الدقاق) تنتهي طريق السيارات التي تربط قرى الجبل بوادي (مَعْرَبان) في موضع من القرية اسمه (الجبّانة) -وهو موضع صلاة العيد وذبح الأضاحي-.

يسكن الدِّقَاق: أهل بن هَوّاش.

والدِّقَاق جمع (دَقَّة)، وهي أطلال القرية المهدومة.

المِيْفادَة:

ساكن صغير، يقع تحت (الدِّقَاق) من الجهة الغربية، ينحدر منه شِعْب (الجَوْفَئي) إلى وادي (مَعْرَبان).

وفي (الميفادة) ضريح (البيحاني) الذي كان مزارًا لأهل الجبل في الماضي.

يسكنه: أهل بن صالح علي.

المِزْوي: -بكسر فسكون فواو مخففة-

هو آخر سواكن الجبل من الجهة الغربية، يقع في أعلى قمة (قَوْد الجابري)، وتقع تحته مباشرة من الجهة الشمالية الغربية قرية (العِرِش)، وتنحدر منه إلى الجهة الجنوبية شعاب (تالُوق) إلى (الرزان) في وادي (ظَبِه).

يسكنه: أهل بن جُبُوْر.

حَبيل وَدْعان: -بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع في وسط شِعْب (ذراع المَبْرَك) المنحدر جنوب جبل (حِيْض) باتجاه مسيلة (الرزان) في وادي (ظَبِه)، وهذا الموضع يتبع الجبل. ويقع تحته ساكن (ذراع المَبْرَك) الذي يتبع قرى (الرِّزان) كما سبق.

يسكنه: أهل بن هَوّاش.

و (ذراع المَبْرك) من الشعاب الكبيرة المنحدرة من جبل (حِيْض) باتجاه وادي ظَبِه، وينتهي انحداره في الوادي عند قريتي (عُبَر ذُبْذوب) و(سَكْتة).

قرى خميس الشَّبَحي في وادي مَعْرَبان

(مَعْرَبان) أحد الأودية الفرعية الكبيرة، يبدأ انحداره من قرية (نَعوم) في مكتب السعدي، ويتجه مجراه جنوبًا ثم ينعطف غربًا بأسفل قرية (نجد بن عبادي)، ويصب في وادي (يَهَر) غرب قرية (ذراع الدخلة).

تحيط بالجبل من جهة الشمال والغرب: جبل (الجريبة)، وجبل (المسلمي)، ومن جهة الشرق جبال: (التَّعْكَر) و(الفَرْع)، و(البارك)، و(قَفَل) من جبال مكتب السعدي، ومن الجهة الجنوبية: جبل (حِيْض) السابق ذكره.

وتتبع أجزاء من أعلى الوادي مكتب السعدي سيأتي ذكرها في الجزء الخاص بذلك المكتب، وبقية الوادي يتبع مكتب اليهري، وهو موزع بين خمسة من خموس يهر هي: العَبْدلي، والمسلمي، والذَّرْحاني، والظُبْهي - في أسفل وادي الراحب -، والشَّبَحي.

وقد ذكرت قرى كل خميس من (الخُمْوَس) المذكورة على حدة عند الكلام على ذلك الخميس.

وقرى خميس الشَّبَحي من هذا الوادي تقع في أسفله، وهي:

العَلَهي: -بفتحتين-

ساكن صغير، يقع فوق غيل (المَحَالة)، بين ساكني: (الفُرَيْع) وأسفل شِعْب

(عبدالله)، فوق مجرى الوادي في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وهو حد لخميس (الشَّبَحي) مع خميسي (المُسْلِمي) و(الظُّبْهِي) من مكتب يهر.

وساكنوه: بعض أهل العَلَهي من خميس الشَّبَحي، وأسرة من أهل أسعد بن علي بن جابر الحُبَيْشي من خميس المُسْلِمي.

نابِرة:

شِعْب صغير، يقع بين أسفل وادي (سَرَار أهل مُسْلِم) -من أودية خميس المُسلمي الفرعية الرافدة لوادي مَعْرَبان- و(شِعْب بن عَنّاش)، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وفي أسفل هذا الشِّعْب ساكن صغير للحدادين.

و(شِعْب بن عَنّاش) شِعْب كبير من شِعاب خميس المسلمي، سيأتي ذكره، وهو آخر حد لخميس المسلمي مع خميس الشَّبَحي في وادي (مَعْرَبان).

العِرِش: -بكسرتين-

قرية صغيرة، تقع في بطن شِعْب (يَمَسة) -أحد الشعاب الجنوبية في الوادي-، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

يسكنها: أهل بن يوسف العَلَهي.

الأعصار: -ينطق: (لَعْصار)-

شِعْب كبير، يبدأ انحداره من شمال قمة جبل (حاجِل) التي تطل من الجهة الجنوبية على وادي (مَلاحة) بوادي (ظَبِه)، وفي أسفل هذا الشِّعْب ساكن صغير يقع يسار النازل فيه بيت من السادة آل باعلوي.

الفُرَيعة: -تصغير فَرْعة-

ساكن صغير، يقع بجوار ساكن (الأعصار) من الجهة الغربية في الجهة اليسرى للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل بن يوسف العَلَهي.

ذراع الأعوج: -ينطق (لَعْوج)-

قرية صغيرة، تقع في ربوة مرتفعة تطل على وادي (مَعْرَبان) -شمالًا- وعلى شِعْب (الأعصار) - غربًا -. في الجهة اليسرى للنازل في الوادي.

يسكنها: أهل سعيد بن معوضة الجَمَالي.

دار اللَّكمة:

ساكن صغير، تقع في جانبه الشرقي قمة اسمها (اللَّكمة)، وتجاورها أعلى قمة (داه) العليا من الجانب الغربي، وتحتها قمة (داه) السفلى، وهذه القمم الثلاث تقع في أعلى شِعْب (الأعصار). وينحدر من الجانب الشرقي لساكن (دار اللَّكَمة) شِعْب اسمه (الفُرَيْع)، يصب في الجانب المقابل لأسفل وادي (سَرار أهل مُسْلِم).

يسكن دار اللكمة: أهل سعيد معوضة الجَمَالي، وتنسب هذه (اللكمة) إليهم فيقال: (لكمة بن سعيد معوضة).

الوَطَأ:

جبل عالٍ فيه مسيلة، يقع بين شِعْب (الأعصار) وقرية (ذِراع الدَّخْلة) -الآتي ذكرها-، في الجهة اليسرى للنازل في الوادي.

المِحْداد:

ساكن صغير، يقع فوق الوادي في الجهة اليسرى للنازل.

يسكنه: الحدادون.

ذراع الدَّخْلة:

قرية صغيرة، تتركز مبانيها في لسان جبلية تقع في السفح الغربي لجبل (الوَطَأ)، في الجهة اليسرى للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل بن قاسم بن مُحَارش، وفيهم مشيخة خميس الشَّبَحي.

شَرْيان: -بفتح فسكون-

شِعْب كبير، تفرع أعاليه إلى (شِعْب بن عَنّاش)، وينحدر غربًا إلى وادي (مَعْرَبان)، ويقع أسفله تحت قرية (ذراع الدخلة) في الجهة اليمنى للنازل في الوادي.

وفي داخل الشِّعْب ساكن صغير لبعض أهل بن قاسم، وللسادة أهل العطّاس.

العارضة:

ساكن حديث، يقع بأسفل (ذراع الدخلة) من الجهة الغربية، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وهو آخر قرى وادي (مَعْرَبان)، وفي أسفله يلتقي وادي (مَعْرَبان) بوادي (يَهَر).

يسكن العارضة: أهل بن قاسم، وبيت من أهل بن يوسف العَلَهي، وبيت من السادة آل الجُنَيْد.

قرى خميس الشَّبَحي في وادي يَهَر

(سَيْلة وُطِن)

وادي (يَهَر) من الأودية الكبيرة في بلاد (يافع)، يبدأ انحداره من شعاب (الخَلاء) جنوب قرية (الطف)، وغرب قرية (سَلَفة)، ويتجه مجراه المتعرج إلى الجهة الجنوبية الغربية، وتحيط به سلاسل جبلية عالية في جانبيه، حتى يصب في وادي (بنا) جنوب بلدة (العسكرية).

ويتوزع هذا الوادي بين ستة من (خُمْوَس يَهَر) هي: حميري الواد، وحميري الوُسْطي، والعَلَوي، والعبدلي، والمُسْلِمي، والشَّبَحي، ويتبع أسفله مكتب (كَلَد).

وسيأتي المزيد من الإيضاح عن هذا الوادي عند الكلام عن خميس حميري الواد. وسأكتفي هنا بذكر القسم التابع لخميس (الشَّبَحي) من هذا الوادي.

القَوْدَرة: -بفتحتين بينهما سكون-

مكان منبسط، يقع في الجانب الأيسر للنازل في وادي (يَهَر) بجوار مصب وادي (مَعْرَبان)، ويصب في أسفلها شِعْب (طُهَاف) الذي يفصل هذا المكان عن وادي (زوق مَشْأَلة) الواقع غربًا.

وتفصل شِعْاب (الحَمْراء) بين هذا المكان وقرية (العارضة) الواقعة في الجنوب الشرقي بأسفل وادي (مَعْرَبان). وفي (القَوْدَرة) مسكنان صغيران. وهذا المكان قبليّا حد لخميس (الشَّبَحي) مع خميس (العَلَوي).

وبعدها يحاذي النازل قرية (العارضة) الواقعة في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، وتبدأ من هناك تسمية مجرى وادي (يَهَر) الممتدة من أسفل (مَعْرَبان) إلى أسفل وادي (تَنْحَرة) -الآتي ذكره- باسم وادي (وُطِن).

وُطِن: -بضم الواو وكسر الطاء-

اسم لمجرى وادي (يَهَر) الممتدة من أسفل وادي (مَعْرَبان) إلى أسفل وادي (تَنْحَرة) المنحدر من غرب جبال: (القَمْعة) و(مُرٍّ) الأعلى والأسفل -سبق الكلام عنه في مكتب (كَلَد) وفي خميس العُمَري من مكتب (يَهَر)-. وبعد أسفل (تَنْحَرة) يسمى مجرى الوادي باسم (جَلَّة يَهَر) حتى مصبه في وادي (بَنَا).

وتتوزع على جانبي هذا القسم من الوادي عدة قرى وسواكن صغيرة، وبعض الأراضي الزراعية، ومعظم الشعاب المحيطة به عبارة عن مراعٍ وخلاء وعر غير مأهول ولا مستصلح للزراعة. ويتميز بالعيون السطحية التي تسيل في مجراه الضيق معظم العام.

وقد كانت طريق السيارات الرئيسة التي تربط بلاد (يافع) بمحافظتي (لَحْج) و(عَدَن) تمر في وسط مجرى الوادي، وكانت الحجارة والسيول تعيق حركة المرور كثيرًا، حتى شُقَّت طريق جبلية مستبَتة في الشعاب الجنوبية لمجرى الوادي (الجانب الأيسر للنازل)، وقد استمر العمل فيها منذ أواخر ثمانينيات القرن العشرين الميلادي

إلى عام (١٩٩٤م)، حيث توقف العمل في أسفل (القَوْدَرة)، ولم يستأنف في بقية وادي (يَهَر) إلا بعد عام (٢٠٠٠م)، حتى أُنجز عام (٢٠٠٦م).

وجميع قرى خميس الشَّبَحي التي سيأتي ذكرها في السطور اللاحقة تقع في هذا القسم من الوادي.

تـي الكافور:

قرية صغيرة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، بأسفل شِعْب (ذي الكافور) الذي سميت القرية به.

يسكنها: أهل عبدالله سعيد الجَمَالي، انتقلوا قديماً من جبل الطالبي في (مَشْألة).

ثِفْنة: -بكسر الثاء وسكون الفاء-

شِعْب يقع مقابل قرية (ذي الكافور)، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وفي أعلاه ساكن صغير، يسكنه: بيت الشَّرْياني الشَّبَحي، وبيت بن مُشَوَّر المَشْألي.

الخُطْوة: -بضم الخاء وسكون الطاء-

قرية صغيرة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، بأسفل شِعْبي (اِجْرَد) الأعلى والأسفل.

يسكنها: أهل الراعي (انتقلوا من الرِّزان في وادي ظَبِه)، وأهل الكُلَيْبي (انتقلوا من مَشْأَلة)، وأهل النَّمِر الشَّبَحي.

أسفل زَوْق مَشْألة:

قرية صغيرة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، عند مصب وادي (زَوْق مَشْألة) -سيأتي تفصيل الكلام عن هذا الوادي في الجزء الخاص بمكتب المفلحي-.

يسكن هذه القرية: أهل سيف بن علي صلاح الخُريمي العمودي (انتقلوا قديماً من قرية قَرْن مِصباح في خميس الظُّبْهي)، وأهل بن مُشَوَّر المَشْأَلي، وأهل القُهْبي العَلَوي، وهذان الأخيران سكنا حديثًا في القرية.

حَبيل الصَّبِر: -بفتح الصاد وكسر الباء-

موضع يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. وهو يتبع قرية (حبيل السُّقَيْمة) الآتي ذكرها.

(والصَّبِر): نبتة برية معروفة لها طعم مر تستخدم دواء لبعض الأمراض.

حَبيل السُّقَيْمة:

قرية تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وتنحدر إليها من الجهة الغربية شِعاب: (ذي السُّقْمي) و(ذي الأَسْقام) من الجانب الشرقي لجبل (قَبَة) -الآتي ذكره-. والسُّقَيْمة: تصغير لكلمة (السُّقُمة)، وهي شجرة برية تنبت في بعض أودية (يافع) وشعابها.

وينحدر شرق هذه القرية شِعْب كبير يسمى: (ذا الماوِض)، من قمم جبلَي: (لُوَّظ) و(حاجِل) التي تسيل شعابها الجنوبية إلى (مَلاحة) في وادي (ظبه)، وشعابها الشمالية إلى أسفل (مَعْرَبان)، ويسيل منهما هذا الشِّعْب غربًا إلى هذا الموضع، ويقع

مخرج الشِّعْب في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. ويجاوره شِعْب صغير يقع يسار النازل -أيضًا- يسمى: (ذا السَّمَّة).

يسكن في حبيل السُّقَيْمة: بيتان من السادة بني هاشم، انتقل أحدهما من قرية (خَيْلة) في الحد، وانتقل البيت الآخر من (الرِّزَان) في وادي (ظَبِه)، وأهل الشيخ بن عمر الجَحّابي الشبحي (انتقلوا من قرية بن لَصَم)، وأهل بن سعيد معوضة الشبحي، وسكنها حديثًا بعض أهل الحَكَمي وأهل الهِلالي (انتقلوا من جبل السالمي في مَشْألة).

حَبيل العِسلة: -بكسرتين-

قرية صغيرة، تقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، بأسفل شِعْب (العِسِلة)، ويقع تحتها من الجهة الجنوبية مصب وادي (ظَبِه) -السابق ذكره-. وتطل عليها من الجهتين الشمالية والغربية شعاب جبل (قَبَة) الشامخ.

وتعرَف هذه القرية أيضًا باسم: (بيت بن مُزَيَّد) نسبة إلى بعض ساكنيها.

يسكنها: أهل بن مُزَيَّد القَشَري، وأهل مهدي بن عمر الجحابي، وأهل الشيخ بن عمر الجحابي، وأهل بن بُرَيْك.

وبعدها يحاذي النازل في الوادي مصب وادي (ظَبِه) في الجانب الأيسر، وهناك جسر إسمنتي صغير لمرور السيارات، تمر مياه السيول من تحته في موسم الأمطار.

والأرض الواقعة تحت القرية السابقة خصبة، تزرع فيها بعض الفواكه كالليمون والجوافة وغيرهما. ومجرى الوادي يتسع قليلًا من أسفل قرية (حبيل السُّقيمة) إلى أسفل شِعْب (ذي لِلْبيء) الآتي ذكره.

قَبَة: -بفتح القاف وتخفيف الباء-

جبل شامخ، واسع الشعاب، كثير المسايل، يمتد من وادي (زَوْق مَشْأَلة) شمالًا، إلى وادي (سَرْوِيْت) جنوبًا، ومن وادي (وُطِن) شرقًا، إلى وادي (يَمَن) غربًا.

ومن شِعاب هذا الجبل:

- شِعاب (العِرَيْجاء): وهي سلسلة شِعاب تنحدر من الجانب الشمالي للجبل إلى وادي (زَوْق مَشْأَلة).
- شِعاب (ذي السُّقْمي) و(ذي الأَسْقام) التي تنحدر من الجانب الشمالي الشرقي للجبل إلى (حبيل السُّقَيْمة) السابق ذكرها.
- شِعاب (ذي الأَرَيْئِر)، و(ذي قُبِر)، و(ذي لَلْبِيء) التي تنحدر من الجانب الجنوبي للجبل إلى وادي (وُطِن) غرب قرية (حبيل العِسِلة).
- شِعب (سِلَام) الأعلى الذي ينحدر من الجانب الجنوبي الغربي للجبل إلى وادي (وُطِن) شمال غرب ساكن أسفل (لَّه) الآتي ذكره.
- شِعب (سِلَام) الأسفل، وينحدر إلى وادي (وُطِن) غرب شِعْب (سِلام الأعلى).
- وقد كانت قمة هذا الجبل حدًّا قبليًا مع قبيلة المَشْألي من مكتب المفلحي[1].

وهذه الشعاب غير مأهولة.

---

(١) ومما ورد في ذلك قول الشاعر الشعبي (عبدالله شائف بن جرّاش الرَّبيعي اليهري) -رحمه الله- في قصيدة أرسلها إلى الشيخ راجح بن هيثم بن سَبْعة اليهري -رحمه الله- واصفًا حدود مكتب يهر:
ورَزْعة يَهَر من هوْ غبيْ يسمع اللّجَبْ == بصَرحة عدنْ وابينْ وصنعاْ وقعطبةْ // لها حدّ متْعِضْور كما عَشْوَة الحِرَب == من الصومَعةْ الى جار لمّا جبل قَبَة.

المَقْصَرة: -بفتحتين بينهما سكون-

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل المَهدلي الزَّبيدي.

قَشْوة: -بفتح فسكون-

شِعْب يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، في الجهة المقابلة لساكن (المقصرة) من الوادي. وفيه ساكن صغير.

يسكنه: أهل الشيخ الجَحّابي.

حَبيل رَبْوة شِفِيرة: -بكسر الشين والفاء وسكون الياء-

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، ويقابله من الجانب الآخر من الوادي ساكن أسفل (لَمَه) الآتي ذكره.

يسكنه: السادة آل العطّاس الذين انتقلوا من (الرِّزان).

لَمَه: -بفتح اللام وتخفيف الميم بعدها هاء-

وادٍ فرعي واسع الشعاب، يبدأ انحداره من أسفل الشعاب الغربية لجبل (الصَّفَأة) الشامخ الذي يفصل هذا الوادي عن وادي (تَنْحَرة)، ويتجه مجرى الوادي شمالًا، ثم يستدير حول الشِّعاب إلى الجهة الغربية، ويصب في وادي (وُطِن) في موضع يسمى (أسفل لَمَه) يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

تصب إلى الوادي عدة مسايل من الجبال المحيطة به، حيث تنحدر إليه شِعاب جبل (الصَّفَأة)، والشعاب الغربية المنحدرة من جبل (زُقْم الخبْر)، والشِّعْب المنحدر جنوب جبل (الفُريْع)، وهذان الجبلان الأخيران يفصلان هذا الوادي عن وادي (ظَبِه) كما سبق بيانه.

ومعظم الوادي غير مأهول إلا من مساكن قليلة في أسفله[1].

أسفل لَمَه:

ساكن صغير، يقع بأسفل وادي (لَمَه)، في الجانب الأيسر للنازل في وادي (ظَبِه).

يسكنه: أهل بن دِعْري المهدلي الزبيدي، وأسرة من أهل بن شنظور (انتقلوا من خميس الظُّبْهي).

أسفل سِلَام: -بكسر السين وتخفيف اللام-

ساكن صغير، يقع بين أسفل شِعْب (سِلام الأعلى) وشِعْب (سِلام) الأسفل، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل بن دِعْري المَهْدَلي الزَّبيدي، وأُسرة من أهل بن عُبَاد المَشْألي الذين انتقلوا من أعلى مَشْألة في مكتب المفلحي.

حَبيل جُبَيْل: - تصغير (جبل) مع إمالة الجيم إلى الكسر-

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

---

(١) وفي هذا يقول الشاعر الشعبي عقيل طالب حيدرة بن حلبوب العُمَري - رحمه الله - متندرًا:
قال ابن طالب ليتْ يا ليتْ ليتْ يا ليتْ سيلة لَمَه يرجعْ بها مية بيتْ.



يسكنه: أهل علي صالح المهدلي الزبيدي.

الفَرْش: -بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل علي صالح المهدلي الزبيدي.

أسفل الطِّيْب: -بكسر الطاء وسكون الياء-

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، بأسفل شِعْب (الطِّيْب).

يسكنه: أهل سلمان، وأهل صالح سعيد، وجميعهم من أهل المَهْدَلي الزَّبيدي.

سَرْويت: -بفتح فسكون-

وادٍ فرعي صغير تحيط به عدة شِعاب، يقع في الجانب الأيمن للنازل في مسيلة (وُطِن)، يبدأ انحداره من الشعاب المطلة غربًا على وادي (يَمَن)، ويطل عليه من الجهة الشمالية جبل (قَبَة) الشامخ.

والوادي غير مأهول إلا من ساكن صغير في أسفله. وقد اتخذ الثوار من أبناء يافع هذا الوادي مقرًّا لقيادة جبهة يافع أثناء فترة الكفاح المسلّح سنة ١٩٦٥م[1]؛ بسبب

(١) وردت في كتاب (شيخ المناضلين، ص١١٣) وثيقة بخط يد المناضل علي محضار قاسم بن حلموس فيها تحديد أسماء قيادة الصف الأول لجبهة يافع على النحو الآتي: ١- علي محضار قاسم حلموس. ٢- أحمد قاسم راجح حلموس. ٣- أحمد غالب سيف حلبوب. ٤- حسين محضار حسين حلموس. ٥- نصر صالح يحيى بن قاسم. ٦- سالم عبدالله عبدربه. ٧- محمد عبدالرب بن جبر. ٨- قاسم صالح علي. ٩- محمد ناصر (جابر) ميسري. ثم التحق بقيادة الجبهة بعد قرار إسقاط المناطق في منتصف عام ١٩٦٧م: ١- فضل محسن عبدالله. ٢- محمد عبداللاه البِشِع. ٣- الشيخ يحيى عبدالله قحطان. ٤- فضل حسين زين. ٥- عبدالله قاسم راجح حلموس.

حصانته وقُربه من مقر قيادة جبهة (رِدْفان) الواقع في وادي (كُنْظارة) أحد أودية (مَشْألة) الغربية المنحدرة إلى وادي (بنا).

يسكن في أسفل سَرْويت: أهل صالح سعيد الزَّبيدي.

ويليه في بقية الوادي: أسفل وادي (تَنْحرة)، ويقع في الجانب الأيسر للنازل، وأسفل وادي (يَمَن) ويقع في الجانب الأيمن للنازل، وبقية الوادي إلى أسفله، وقد سبق الكلام عن هذه الأماكن في الجزء الخاص بمكتب (كَلَد)، كما أنه سيأتي الكلام عن وادي (يَمَن) في الجزء الخاص بمكتب المفلحي.

وقد كان أهل الزَّبيدي بيت فقه وأمانة، وكانوا وسطًا بين مكاتب كَلَد ويَهَر والمفلحي، حيث تتداخل حدود المكاتب الثلاثة في واديهم، وكانوا لا يحسبون على أحد منها بسبب مكانتهم الدينية، وكان لهم دور في إطفاء الفتن التي تنشب بين القبائل المجاورة.

قُرى خميس المُسْلِمي العَبْدَلِي

تمهيد

مساحة خميس العبدلي صغيرة، فهو عبارة عن القسم الشمالي من جبل (المُسْلِمي) -قرية (الجُرَيْبة) والشعاب المنحدرة منها-، وما يتاخمها من وادي (مَعْرَبان) جنوبًا، ووادي (يَهَر) شمالًا.

والقرى الأساسية في هذا الخميس ثلاث هي: (الدُّمْلُؤة) في وادي (مَعْرَبان)، و(الجُرَيْبة) في جبل أهل مُسِلِم، و(مُوْرة) في وادي (يَهَر).

قرى خميس المُسْلِمي العَبْدلي في وادي مَعْرَبان

وهي بدءًا من أعلى الوادي بترتيب النزول:

مَدَانة: -بفتح الميم وتخفيف الدال-

شِعْب كبير، يقع شمال ساكني (الخَرْبة) و(المَعْزَبة)، وغرب قرية (نَعوم) في الجانب الأيمن للنازل في أعلى وادي (مَعْرَبان)، وهو امتداد لجبل أهل مُسْلِم، حيث تطل قرية (الجُرَيْبة) -الآتي ذكرها- على هذا الشِّعْب من الجهة الغربية.

وفي هذا الشِّعْب عدة خرائب أثرية كبيرة تمتد من أسفله إلى أعلاه، وتاريخها مجهول لعدم التنقيب فيها، وتتنوع هذه الخرائب بين أطلال بيوت كثيرة، ومقابر، ومآجل (خزانات مياه)، ومدافن (مخازن حبوب)، وبقايا خمسة مساجد تتوزع في الجبل من أسفله إلى أعلاه.

وفي الشِّعْب موضع يطلق عليه اسم (السُّوْق)، يظهر أن سوقًا كانت فيه عندما كان الشِّعْب عامرًا منذ أزمنة بعيدة!.

وآخر من سكن في شِعْب (مَدانة) هم أهل المطري، من خميس الذَّرْحاني.

ومن الشعاب الصغيرة في (مَدانة): شِعْب (صَبَعْتر)، وسبب تسميته بهذا الاسم وجود عِرْق صخري ذي لون مميز على هيئة اسم (صَبَعْتر)، وشِعْب (المَكْلَة).

وقد كان شِعْب (مَدَانة) من طوارف مكتب (يَهَر)، وقد خربت قرية (مدانة) الأثرية لآخر مرة -كما تقول الروايات- بعد حرب قبلية بين مكتبي (يَهَر) و(السَّعْدي)، ولم نجد تاريخًا محددًا لتلك الحرب.

السّوْسي:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، في الجهة المقابلة لساكن (المَرْكَبة) -أحد سواكن مكتب السعدي في وادي (مَعْرَبان)-.

يسكنه: أهل الشيخ أحمد من خميس المسلمي العبدلي، وأهل بُخَيْش من خميس الذَّرْحاني.

النَّجْرة: -بفتح فسكون-

ساكن صغير حديث، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، في سفح جبل (حَيْد السافع)، أحد امتدادات جبل أهل مسلِم.

ويطلق على ساكن (النَّجْرة) أيضًا اسم (الرِّضام)، ويسكنه: أهل الشيخ أحمد.

الدُّمْلُؤَة:

قرية قديمة عامرة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، فوق ربوة منيعة مرتفعة، تطل من جوانبها الجنوبية والشرقية على وادي (مَعْرَبان)، وتحيط بها المنحدرات من هاتين الجهتين، وتطل عليها من الجهتين الشمالية والغربية قمم جبل المُسلمي، وأبرزها قرية (الجُرَيْبة) المطلة على قرية (الدُّمْلُؤة) من الجهة الشمالية الغربية.

وقد تعرضت القرية لقصف الطيران البريطاني سنة ١٩٦٥م بسبب موقف أهلها المناوئ للوجود الاستعماري في جنوب اليمن.

ويسكنها أربعة بيوت هي: أهل الشيخ أحمد، وهم مشايخ خميس المُسْلِمي العَبْدلي، وأهل بن عسكر، وأهل العِرْماني، وأهل بن عبّاس، انتقلوا من قرية (مُوْرة) -الآتي ذكرها-.

حَيْد جُلَيد: -ينطق بإمالة الضم في الجيم إلى الكسر-

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. ينحدر إليه من الجهة الجنوبية الشرقية شِعْب كبير يسمى: (مَهَة) من قمة جبل (البارك) في مكتب السعدي، والشِّعْب المذكور داخل في حد ذلك المكتب.

يسكن في هذا الساكن: أهل الشيخ أحمد، وأهل العرْماني.

المَعْزبة:

موضع يقع فوق ساكن (حيد جليد) في أعلى الشِّعْب، وليس فيه إلا دار قديمة.

القَرْن:

ساكن صغير يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل الشيخ أحمد، وأهل بن عسكر.

ويليها قرية (ذراع الحرضي) في خميس المسلمي.

قرى خميس المُسْلِمي العَبْدلي في جبل المُسْلِمي

الجُرَيْبة: -تصغير (جِرْبة) بإمالة الضمة في الجيم إلى الكسرة-

قرية قديمة، تقع في أعلى قمة من قمم جبل المسلمي، في الجانب الشمالي الشرقي من الجبل. وتطل هذه القرية من جهتها الجنوبية على قرية (الدُّمْلُؤة) وشِعْب (مَدَانة) في أعلى وادي (معربان)، ومن جهتها الشمالية على قرية (مُوْرة) في وادي (يَهَر)، ويقابلها من جهة الشرق جبل (السعدي) الشامخ، ومن جهة الشمال جبل (حَمْراء شَعْب) من خميس (شَعْب العَزْمي)، ويمكن رؤية هذه القرية من قمم كثير من جبال بلاد (يافع).

يسكنها: أهل بن سعيد يحيى، وأهل بن ثابت جبران، وأهل بن عَبْداسعد، وأهل بن علي يحيى، وأهل الرَّصّاص.

مَدْيان:

ساكن صغير، يقع تحت قرية (الجُرَيْبة) من الجهة الجنوبية الشرقية، باتجاه وادي (مَعْرَبان)، وتقع تحته قرية (الدُّمْلُؤة).

يسكنه: بيت العزْماني.

أعلى الحَفْر (القَرْن):

(الحَفْر) شِعْب كبير، يقع بين (رَهْوة سَنْسَل) في خميس (شَعْب العَرْمي) شرقًا، وجبل (المسلمي) غربًا، وهو الفاصل بينهما، يبدأ انحداره من (رهوة سَنْسَل)، ويصب عند قرية (أَسْطَلة) في وادي (يَهَر).

وفي أعلى هذا الشِّعْب ساكن صغير يتبع خميس المسلمي العبدلي، ويسكنه: بيت السَّعيدي، ويسمى (ساكن القرن).

وفي وسط هذا الشِّعْب ساكن (شَمْسان) ويتبع خميس (العَرْمي) ويسكنه: (أهل السِّراج) كما سيأتي بيانه في موضعه من هذا الجزء، وفي أسفله ساكن يسمى: (أسفل الحَفْر) وفيه بيت من السادة أهل العطّاس ويتبعون خميس (العَلَوي)، وتطل على أسفل الشِّعْب قرية (قَوْد الأعصار).

قرى خميس المُسْلِمي العَبْدلي في وادي يَهَر

تتبع هذا الخميس في وادي (يَهَر) قرية واحدة هي قرية (مُوْرة).

مُوْرة: -بضم فسكون-

قرية قديمة عامرة، تقع في السفح الشمالي لجبل (المسلمي) تحت قرية (الجُرَيْبة)، في الجانب الأيمن للصاعد في وادي (يَهَر). وهي كثيرة العيون والآبار.

يسكنها: أهل بن بُرَيْك، وأهل بن عبّاس، وأهل بن عاطف، وأهل بن سعيد يحيى، وأهل بن عُبَيْد، وأهل بن عبدالولي.

قرى خميس الذَّرْحاني

خميس الذَّرْحاني أصغر خميس في مكتب (يَهَر) من حيث المساحة وعدد السكان والقرى، ويقع كله في وادي (مَعْرَبان)، وكانت له ميزتان:

١. وجود ضريح الشيخ أسعد بن علي ومسجده فيه، وهو أحد أكابر مشايخ التصوف في (يافع)؛ ولهذا كانت لأهل هذا الخميس مكانة روحية خاصة بين القبائل لمجاورتهم ضريح الشيخ.

٢. أن ابن سَبْعة شيخ مكتب (يَهَر) إذا أراد دعوة خُمْوَس المكتب إلى قَبَل (مؤتمر قَبَلي) عام، أو مخرج (غزو)، فإن الدعوة تكون بضرب مَرْفَع (طبل) الحرب، وإطلاق عدة طلقات نارية من جوار حصن قديم يسمى (دار القَمَريّة) في قرية (النَّجْد) في خميس الذَّرْحاني، فتجتمع الخُمْوَس إلى هناك جماعات وأفرادًا.

حدوده:

مساحة هذا الخميس محدودة ضمن رقعة جغرافية صغيرة من وادي (مَعْرَبان)، تمتد من (المَغْسوق) في الجنوب الغربي، إلى (خَيْران) في الجهة الشمالية.

وقد ضممتُ إلى هذا الخميس قرية (أسفل سُطَيْلة)، مع أنها ليست منه؛ باعتبار المجاورة، وللتشابه في المكانة الروحية التي يتصف بها سكان هذه القرية من أولاد

الشيخ طاهر الفقيه مع أهل الذَّرْحاني، وإلا فأولاد الشيخ طاهر الفقيه كانوا وسطًا بين مكتبي اليَهَري والسَّعْدي، ولا يتبعون أيًا منهما.

وعلى ما ذكرناه آنفًا تكون قرى هذا الخميس بدءًا من أعلى وادي (مَعْرَبان) بترتيب النزول في الوادي هي:

أسفل سُطَيْلة: -بضم ففتح فسكون-

قرية تقع على جانبي وادي (مَعْرَبان) في أعلاه، تحت قرية (نَعُوم)[1] مباشرة، وفيه حصون قديمة.

وقد كانت القرية في الشِعْب الواقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي في حد مكتب (يَهَر).

يسكنها: الفقهاء أهل طاهر الفقيه. وهم -كما سبقت الإشارة- كانوا وسطًا بين المكاتب.

و(سُطَيْلة) شِعْب ينحدر من قمة (رَهْوة المَشْهَد)[2] الواقعة بجوار قرية (الجُرَيْبة) شمال شرق جبل المسلمي.

خَرْبة مَعْرَبان:

ساكن صغير وقديم، يقع في الجانب الأيمن للنازل في وادي مَعْرَبان بجوار قرية (أسفل سُطَيْلة)، وهو من السواكن القديمة في الوادي.

(١) إحدى القرى الكبيرة في مكتب السعدي، تقع بأعلى وادي (مَعْرَبان)، وسيأتي الكلام عنها في الجزء الخاص بمكتب السعدي.

(٢) رَهْوة المشهد: فيها مَشْهَد الشيخ عبدالله بن أسعد، وهو نصب رمزي كان الناس يزورونه تبركًا بالشيخ!.

يسكنه: بيت المَطَري من خميس الذرحاني، وهم من الفقهاء، وأصولهم -كما يروى- من جبل (الأمطور) في خميس (حِمْيَري الجبل).

وقد كان أهل طاهر الفقيه يسكنون قديماً في هذا الساكن -كما يروى أيضًا-.

وينحدر إلى هذه القرية شِعْب كبير يسمونه (سَمَمة) -بالفتح- يبدأ انحداره من تحت قرية (الجريبة).

المَعْزَبة:

ساكن صغير، يقع بجوار ساكن (الخربة)، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل المطري.

ويطل على هذه القرية والتي قبلها من الجهة الشمالية شِعْب (مَدَانة) أحد شعاب خميس العَبْدلي.

الشيخ علي:

ساكن صغير وقديم، يقع بأسفل شِعْب (خَيْران) الآتي ذكره، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، ويقع فوقه من الجهة الغربية ساكن (ذِراع الحرضي) -أحد سواكن خميس العبدلي في وادي (معربان)-.

وقد نسب هذا الساكن إلى ضريح (الشيخ علي) الموجود فيه، وهو أحد المزارات التي عظمها الناس في الماضي!، ولم أجد معلومات عن شخصية الشيخ علي المدفون في الضريح. ويحتمل أنه والد الشيخ (أسعد بن علي) المدفون بالقرب من هذا الضريح.

ويسكنها: أهل الخُداشي.

خَيْران: -بفتح فسكون-

شِعْب كبير، في أعلاه ساكن قديم، يقع فوق قرية (النجد) -الآتي ذكرها- من الجهة الشمالية، وفيه ضريح الشيخ (أسعد بن علي) أحد أكبر مزارات (يافع) في حقبة المد الصوفي، وقد كان بجوار الضريح مسجد قديم، أما الضريح فهو حُجْرة صغيرة يتوسطها القبر، وسقفها مبني بالأحجار والخشب المنقوش، وقد أخبرني بعض المهتمين أن الخشبة التي تعلو القبر كان مكتوبًا عليها (قبر الشيخ أسعد بن علي شيخ يافع). وذكر لي بعضهم أن الضريح كان يضم مصاحف وكتبًا قديمة، نهب أكثرها مؤخرًا للأسف.

وقد روي لي[1] أن الشيخ أسعد بن علي أُتي به ميتًا ليدفن في هذا المكان بوصية منه.

وفي شخصية الشيخ (أسعد بن علي) المدفون في هذا الشِّعْب روايتان سمعتهما من أفواه الناس:

الأولى: أنه والد العلّامة (عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فَلَاح) الملقب بـ(قطب الحرم المكي) المتوفى بمكة سنة (٧٦٨هـ). وعلى هذا يكون قد عاش بين القرنين السابع والثامن الهجريين.

والثانية: أنه ابن الشيخ (علي بن أحمد الرِّيْشي البنا) المقبور بقرية (رَهْوة نَعْمان) بمكتب المفلحي، وأن نسبه يعود إلى قبيلة (الذَّرَاحن)، وعلى هذا القول فإنه قد عاش في القرن العاشر الهجري!، نظرًا للوثائق الشاهدة بحياة الشيخ الريشي في ذلك القرن.

---

(١) سمعت هذه الرواية من الشيخ قاسم نصر محسن بن عبادي الذرحاني (شيخ هذا الخميس) في لقاء لي معه بمنزله بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٠٦م.

وكلا الروايتين محتملتان؛ لأنه لا دليل يرجح إحداهما، وهذا يحتاج إلى مزيد من البحث.

وقد اتفقت الروايات على أن لهذا الشيخ ابنًا وبنتًا، وأن اسم الابن (عبدالله)، واسم البنت (زينب)، وأن ابنه (عبدالله) مقبور في بلاد (حالمين)، وينسبون إليهما الخوارق والكرامات ذات الطابع الأسطوري الخرافي. وعلى افتراض الاحتمال الأول: يكون القبر المنسوب في حالمين مشهدًا رمزيًا للشيخ (عبدالله بن أسعد) المدفون في (مكة) المكرمة.

ويقع فوق (خَيْران) من الجهة الشمالية جبل شامخ غير مأهول داخل في حد مكتب السعدي، يسمى: (قَفَل)، وهو من أكبر المواقع الأثرية في بلاد (يافع)، تتوزع في قممه وشعابه خرائب كثيرة وبقايا أبنية ومآجل (صهاريج مياه أرضية)، منها أكثر من عشرة مآجل عظيمة، ويظهر أن لها شأنًا في زمن من الأزمنة!، وتنتهي تلك الخرائب قرب ضريح الشيخ (أسعد بن علي).

رهوة عبدالله:

ثنية صغيرة، تقع في أسفل (ذراع خَيْران)، بأعلى قرية (النجد)، وتطل على أسفل وادي (هِلام) جنوبًا، وعلى وادي (مَعْرَبان) شمالًا.

يسكنها: أهل الخُداشي.

ذِراع الزَّيْدي:

ساكن يقع في أسفل (ذراع خَيْران)، إلى جهة أسفل وادي (هلام)، شرق قرية (نجد بن عبادي).

يسكنه: أهل العُروي الخُداشي.

النَّجْد: (نَجْد بن عُبَادي)

قرية قديمة، تقع في قمة تل متصل بشِعْب (خَيْران) المنحدر من الجانب الجنوبي الغربي لجبل (قَفَل) -الآتي ذكره-. تطل هذه القرية من الشرق والجنوب على أسفل وادي (هلام) -أحد روافد وادي (مَعْرَبان)-، ومن الشمال والغرب على وادي (مَعْرَبان).

وقد كان شيخ مكتب يهر يدعو المكتب من دار مخصوصة في قرية (النجد)، تسمى: (دار القَمَرية)، ولا تزال أطلال تلك الدار باقية، فتجمتع عندها الخُموَس.

وقد تعرضت القرية لقصف الطيران البريطاني سنة ١٩٦٥م بسبب موقف أهلها المناوئ للوجود الاستعماري في جنوب اليمن.

يسكن النجد: بيت بن عُبَادي ومنهم شيخ خميس الذَّرْحاني.

مَعْسُوق:

ساكن صغير، يقع بأسفل قرية (النجد)، في لسان جبلية تفصل بين مصب وادي (هلام) شمالًا، وساكن (القُفْل) جنوبًا.

يسكنها: أهل بن عُبادي، وأهل الخُدَاشي من خميس الذرحاني، وأهل بن درويش، وأهل بن عاطف، وأهل الجريري من خميس المُسْلمي، وهي آخر قرى مكتب (يهر) في هذه الجهة، وتبدأ شرقها قرى وادي (هِلام) في مكتب السعدي.

ويقع بعدها ساكن (الدبّاجة) في الجانب الأيمن للنازل في وادي (مَعْرَبان)، وهو يتبع خميس (المسلمي).

القُفْل: -بضم فسكون-

ساكن صغير، يقع فوق مخرج وادي (الراحب) إلى الجهة الشمالية، محاذيًا لساكن (الدَّبّاجة) الآتي ذكره في خميس المُسْلِمي.

يسكنه: أهل الخُدَاشي من خميس الذرحاني.

قرى خميس المُسْلِمي

تمهيد

تقع معظم قرى هذا الخميس في وادي (مَعْرَبان)، وفي جبل (المُسْلِمي)، ويمتد غربًا إلى وادي (يَهَر)، فتتبعه هناك قريتا (النواخيذ) و(ذارَة).

وعلى هذا فإن قرى هذا الخميس تتوزع في ثلاث مجموعات تضاريسية:

١. القرى الواقعة في وادي (مَعْرَبان).

٢. القرى الواقعة في جبل المُسْلِمي.

٣. القرى الواقعة في وادي (يَهَر).

قرى خميس المُسْلِمي الواقعة في وادي مَعْرَبان

ذِراع الحُرْضي:

قرية صغيرة، تقع فوق الوادي في الجهة اليمنى للنازل. وقد كانت حدًّا بين خميس المسلمي وخميس العبدلي. ويقع تحتها في الوادي ضريح الشيخ (علي).

يسكنها: أهل الجريري، وأهل العَمّال المَطري، ويتبع أهل العَمّال المطري خميس الذرحاني.

المِخْزان:

قرية قديمة عامرة، تقع في بطن شِعْب يطل على وادي (مَعْرَبان) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

وفيها دار مشيخة خميس المُسْلِمي، وقد كانت ضمن القرى التي تعرضت لقصف سلاح الجو البريطاني سنة (١٩٦٥م)، بعد انعقاد مؤتمر فيها لإصلاح ذات البين وإنهاء النزاعات القبلية، حضرته قيادات من الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل، يمثلون قبائل يافع وردفان، وقد انعقد المؤتمر بتاريخ ٢٦ أغسطس ١٩٦٥م في دار الشيخ علوي يحيى بن عاطف، ويُعرف تاريخيًا باسم: (مؤتمر المخزان). وقد كان القصف

بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٦٥م، وقد هدمت في ذلك القصف تسعة حصون[1]، وقُتل ستة أشخاص بينهم أربع نساء، وسقط العديد من الجرحى، وتضررت ممتلكات الأهالي. وتعرضت قرى (المَحَالة)، و(الدُّمْلؤة) و(النَّجْد) للقصف أيضًا في التاريخ نفسه.

يسكن المخزان: أهل بن عاطف شيوخ خميس المُسْلِمي، وأهل الجَريري، وأهل بن حسن، وأهل الفقيه، وسكنها حديثًا بعض البيوت كالمصطفئي.

حَبيل عاطف:

قرية صغيرة، تقع تحت قرية (المخزان)، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنها: أهل بن عاطف، وأهل بن حسن، وأهل الجَريري، وأهل المصطفئي، وأسرة من خميس الذَّرْحاني، وأسرة من مكتب السَّعدي.

نَوْبة بن مُجَمَّل:

ساكن صغير، يقع تحت قرية (المخزان) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل أسعد علي بن جابر الحُبَيْشي.

المُسْعِدة: -بضم فسكون فكسر-

ساكن صغير، يقع تحت قرية (حبيل عاطف)، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

---

(١) شيخ المناضلين، ص٩٩.

يسكنه: أهل الجَريري، وأهل بن طاهر الفقيه (نزلوا من أعلى مَعْرَبان)، وأهل بن حَسَن الوَطَحي (أصولهم من الوَطَح في خميس حِمْيَري الجبل، وهم غير أهل بن حسن الذين في قرية المخزان وجبل المسلمي).

ذِراع العِبْر: -بكسر العين وسكون الباء-

لسان جبلية صغيرة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، في الجهة المقابلة لقرية (نَجْد بن عُبَادي) في خميس الذَّرْحاني.

وقد سكنها حديثًا بعض أهل بن عاطف.

المَحَالة:

موضع يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، فيه بيت يسكنه أهل بن عاطف. وقد تعرض لقصف الطيران البريطاني عام (١٩٦٥م).

ويليه ساكن (قُمْهي)، وهو في حد خميس الظُّبْهي، ويسكنه: أهل الذوّادي من خميس الظبهي، وأهل الحُبَيْشي من خميس المسلمي.

الدَّبّاجة: -بفتح الدال وتشديد الباء-

ساكن صغير حديث، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وفيه وحدة صحية صغيرة، وفي الجانب المقابل له من الوادي يقع ساكن (القُفْل) التابع لخميس الذرحاني، فأسفل وادي (الراحب)، وبعدهما سوق (مَعْرَبان)، و(حَنكة الغَيْل)، و(حيد النَّجد)، وهي أماكن تتبع قبليًا خميس الظُّبْهي.

يسكنه: أهل بن الأَشْـوَل، وأهل الرَّبيعي، وهذان البيتان من أهل وادي (الراحب) في خميس الظُّبْهي، وأهل الحُداشي من خميس الذرحاني، وبيت من أهل المصطفئي من خميس المسلمي.

البُرُوق: -بضم الباء وتخفيف الراء-

ساكن صغير حديث، يقع بجوار سوق (مَعْرِبان) من الجهة الغربية.

يسكنه: أهل القاسمي وأهل الجَرادي وكلاهما من أهل المصطفئي، وأهل بن أسعد علي الحُبَيْشي.

الفُرَيع: -تصغير فَرْع-

ساكن صغير، يقع يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، في بطن شِعْب (الفُرَيْع) المطل على (غَيْل المَحالة).

يسكنه: أهل قاسم المصطفئي، وأهل الهِلَالي.

وتحت الساكن أرض زراعية تسمى: (جَوْل الهِلالي) تجاور (الغيل).

ويليه ساكن (العَلَهي)، ويقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، وهو يتبع قبليًا خميس الشَّبَحي.

أسفل شِعْب عبدالله:

ساكن صغير، يقع بأسفل شِعْب (عبدالله)، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل علي جابر الحُبَيْشي.

شِعْب عبدالله:

شِعْب كبير، ينحدر من جبل المُسْلِمي، ويطل على (المحالة) من جهته الجنوبية الشرقية، وفي قمته الشرقية ضريح الشيخ (مُحَمَّد بن أحمد) ويروى أن صاحب الضريح من ذرية الشيخ (أسعد بن علي) المقبور في (خَيْران) بخميس الذَّرْحاني.

شِعْب عُمَر:

شِعْب كبير، ينحدر من جبل المُسْلِمي، يقع بجوار شِعْب (عبدالله) من الجهة الغربية، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وفي بطن هذا الشِّعْب ساكن لأهل أسعد بن علي بن جابر الحُبَيْشي.

وفي قمة الشِّعْب توجد ثنية تسمى: (رَهْوة عُرُض)، وفيها ساكن يتبع شِعاب (اللاجمة)، وستأتي الإشارة إليه في قرى جبل المسلمي.

غَيْل المَحَالة:

(المحالة) اسم جِرْبة (قطعة أرض زراعية كبيرة)، تقع بجوار الوادي في الجهة اليمنى للنازل.

وقد كانت تنبع في مجرى الوادي بهذا الموضع عيون ماء، تجتمع مياهها في أحواض وحُفر صغيرة، ويطلق على الموضع اسم (غَيْل المَحَالة).

وقد جفَّت عيون تمامًا في السنوات الأخيرة.

الرَّصْراص:

ساكن صغير، يقع بأسفل (غَيْل المحالة) على جانبي الوادي.

يسكنه: أهل عبدالهادي بن أسعد علي الحُبَيْشي.

أسفل عَمْعَمة:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وينحدر إليه شِعْب (عمعمة) من جبل المُسْلِمي.

ويطلق على الساكن أيضًا اسم (أسفل ضَبُوع) لأنه ينحدر إليه من الجانب المقابل -يسار النازل في الوادي- شِعْب (ضَبُوع) من جهة خميس الشَّبَحي.

يسكنه: أهل عبدالهادي بن علي بن جابر الحُبَيْشي، وأهل المصطفئي.

نَقَد الرَّمَد:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وقد سُمِّي الساكن باسم نَقَد (قطعة أرض زراعية) كانت فيه أشجار بُنٍّ كثيرة، وقد ذكر لي بعض الأهالي أنها بلغت (٥٠٠) شجرة!. وقد يبست جميع أشجار البن بسبب الجفاف!.

يسكنه: أهل أسعد علي بن جابر الحُبَيْشي.

رَهْوة بن عَبَس: -بفتحتين-

ساكن صغير، يقع في الجهة المقابلة لساكن (نَقَد الرَّمَد) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

وساكنوه: أهل أسعد علي بن جابر الحُبَيْشي.

ساكن علي بن صالح:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

ويسكنه: أهل أسعد علي الحُبَيْشي، وأهل الأَشْوَل، وقد انتقل أهل الأَشْوَل من وادي (الراحِب) في خميس الظبهي.

حَبيل العَلاة: -بفتح العين وتخفيف اللام-

قرية صغيرة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، فوق مرتفع صغير، وتقابلها من الجهة الجنوبية (الواقعة إلى يسار النازل في الوادي) شِعاب (يَـمَسة)، وتقع في أعلاها قرية (العِرِش) من قرى خميس الشَّبَحي.

وقد كان في القرية فرع لتعاونية (رُصُد) الاستهلاكية، افتتح في سبعينيات القرن العشرين الميلادي، ثم أغلق قبل سنوات.

يسكن حبيل العلاة: أهل علي بن جابر الحُبَيْشي.

سَرَار أهل مُسْلِم

(سَرَار) -بفتح السين وتخفيف الراء- اسم لواديين في بلاد (يافع) أحدهما: في مكتب كلد، وهو الأشهر، وقد سبق الكلام عنه تفصيلًا في الجزء الخاص بمكتب (كَلَد)، والتسمية تنصرف إليه عند الإطلاق.

والآخر: في خميس المُسْلِمي من مكتب (يَهَر)، ولا يُذكر إلا مضافًا فيقال: (سرار أهل مُسْلِم) تمييزًا له عن (سَرار كَلَد).

و (سرار أهل مُسْلم) وادٍ فرعي صغير، يبدأ مجراه من أسفل شِعاب (اللاجمة) جنوب غرب جبل (المُسْلِمي)، ويتجه انحداره إلى الجهة الجنوبية حتى يصب في وادي (مَعْرَبان) بأسفل (حبيل العَلاة).

ومساكن الوادي متناثرة في جوانبه، إلا أنها ضمن ثلاث قرى هي:

أسفل سَرَار: وهي قرية صغيرة، تقع غرب قرية (حَبيل العَلاة)، في الجانب الأيمن للنازل في وادي (مَعْرَبان)، ويقع تحتها من الجهة الغربية مخرج وادي (سَرار أهل مُسْلِم) إلى وادي (مَعْرَبان).

يسكنها: أهل الشُّطَيْري، وأهل بن حَيْمَد، وأهل بن أسعد علي الحُبَيْشي.

وسط سَرار: وهي قرية تتوسط الوادي، وتتناثر المساكن على جانبيه، وجميع ساكنيها من أهل الشُّطَيري.

أعلى سَرار: وهي قرية تقع في رأس الوادي، وجميع ساكنيها من أهل جابر الحُبَيْشي.

وتصل إلى أعلى هذا الوادي طريق سيارات وعرة تربطه بوادي (مَعْرَبان).

ثم يحاذي النازل في وادي (مَعْرَبان) قرية (نابرة) في الجانب الأيمن للنازل، وهي تتبع خميس الشَّبَحي، ويليها:

شِعْب بن عَنّاش: -بفتح العين وتشديد النون-

شِعْب كبير، ينحدر من الطرف الجنوبي الغربي لجبل المُسْلِمي، وتصب مسيلته في وادي (مَعْرَبان)، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

وفي أعلى الشِّعْب ساكن يسمونه: (مَغْزَبة بن عَنّاش)، وفي الجهة المقابلة له دار قديمة هي المسكن الأول لأهل بن عَنّاش الذَّوّادي.

وفي أسفل الشِّعْب بيوت لهم أيضًا، وهذا الشِّعْب هو آخر حدود المُسْلِمي مع خميس الشَّبَحي في وادي (مَعْرَبان).

جبل المُسْلِمي

جبل شاهق الارتفاع، واسع الجوانب، كثير الشِعاب والهضاب، مأهول منذ القِدَم، بنيت فيه عدة قرى وسواكن، ويقع في أرض أهل مُسْلِم وتتوزع شعابه وقراه بين خميس المُسْلِمي، وخميس المُسْلِمي العَبْدلي؛ لذا نُسب الجبل إلى قبيلة أهل مُسْلِم، ولا تُعرف له تسمية أخرى.

يمتد الجبل من وادي (مَعْرَبان) جنوبًا وشرقًا، إلى وادي (يَهَر) شمالًا وغربًا، وتتصل أطرافه الشرقية والشمالية الشرقية بجبل السَّعدي وجبل (شَعْب العَرمي)، بينما ينتهي طرفه الغربي عند ساكن (العارضة) تحت (ذراع الدخلة)، حيث يلتقي وادي (مَعْرَبان) بوادي (يَهَر)، وجميع مسالك الجبل شديدة الوعورة، ولا تصل إليها طرق المواصلات[1].

حَيْبوت: -بفتح فسكون-

شِعْب كبير، ينحدر من جبل (المُسْلِمي)، يقع في الجهة الغربية لقرية (المخزان)، وتبدأ منحدراته تحت قرية (العُرْقوب) في الجبل، ويصب في وادي (مَعْرَبان) قرب ساكن (ذراع الحُرْضي).

---

(١) حسب مشاهدتنا في رحلتنا إلى ذلك الجبل، وقد قطعنا تلك الرحلة مشيًا على الأقدام يومًا كاملًا من الصباح إلى الليل في تاريخ ٢٤/ ٥/ ٢٠٠٦م، وكانت تلك الرحلة مثيرة تستحق أن تكتب في قصة. وقد سألت بعض الأهالي الذين التقيت بهم مؤخرًا عن وضع المواصلات، فأخبروني أنه على حاله ولم يتغير.

وفي الشِّعْب قرية صغيرة يسكنها أهل المصطفئي.

الجائـزة: -وتنطق: الجَيْئِزة بالإمالة-

موضع يقع وسط الشِّعاب الشرقية لجبل المُسْلِمي، غرب قرية (المخزان)، فيه مسكن واحد لأحد أهل سالم الشيخ المطري.

المَنْكَب: -بفتحتين بينهما سكون-

قمة من القمم الشرقية لجبل (المُسْلِمي)، تطل على شِعْب (حَيْبوت). فيها ساكن لأهل المصطفئي.

المَسَن: -بفتحتين-

ربوة صغيرة، تقع أمام قمة (المنكب) من الجهة الشمالية، وفيها مسكن واحد يسكنه: بيت الصَيّاغ. وهو حد لخيمس المُسْلِمي مع خميس المُسْلِمي العبدلي.

المَرْقَب: -بفتحتين بينهما سكون-

موضع يقع في أعلى شِعْب (القَلْعة) المنحدر إلى شِعْب (حَيْبوت)، وفي أعلى هذا الشِّعْب ثنية جبلية تسمى: (رَهوة المَجْزَلة)، وإلى الشرق منها قرية (الظَّفِر) -الآتي ذكرها-.

وفي (المرقب) مسكن لأحد أهل المصطفئي.

الظَّفِر: -بفتحة ممالة فكسر-

ساكن صغير، يقع في الشِّعاب الشرقية لجبل (المُسْلِمي)، وتقع قرية (الجُريبة) إلى الشمال منها، بينما تقع قرية (الدُّمْلُؤة) إلى الشرق.

وقد كانت (الظَّفِر) حدًّا لخميس المُسْلِمي مع خميس (المُسْلِمي العبدلي).

يسكن الظفر: بيت الجَريري.

العُرْقُوب: -بضمتين بينهما سكون-

ساكن قديم شبه مهجور، يقع في قمة لسان جبلية تسمى (العُرْقُوب)، تقع في الجانب الجنوبي الشرقي لجبل (المُسْلِمي)، ويطلق عليها اسم (عُرْقُوب الجبل). وقد جاءت التسمية تشبيهًا لهذا الموضع بعرقوب (عقب) القدم في الإنسان.

يسكنها: أهل المصطفئي.

اللاّجِمة: -بكسر الجيم-

شِعاب كبيرة شديدة الوعورة، تنحدر جنوب قمة (العُرْقوب) إلى أعلى وادي (سَرار أهل مُسْلِم). وفيها ثلاثة سواكن هي:

اللاجِمة العليا:

وتقع في أعلى الشِّعْب، ويسكنها: أهل بن جَرادي من أهل المصطفئي.

اللاجِمة السفلى:

وتقع تحت اللاجمة العليا، ويسكنها: أهل بن أسعد علي الحُبَيْشي.

عُرُض: -بضمتين-

ساكن صغير، يقع في (رَهْوة عُرُض)، بأعلى شِعْب (عُمَر) المطل على (غيل المحالة)-السابق ذكره في وادي مَعْرَبان-.

ويسكنه: أهل بن قاسم وأهل بن جرادي من أهل المصطفئي، وأهل الإتبي، وأهل أسعد علي بن جابر الحُبَيْشي.

رهوة مَحْضة: -بفتح فسكون-

فجة واسعة، تقع في قمة جبل المُسْلِمي، غرب قمة (العُرْقوب)، وجنوب غرب قرية (الجُرَيْبة)، وقد بنيت فيها مدرسة ابتدائية ووحدة صحية، وهي غير مأهولة.

المُقْشِب: -بضم فسكون فكسر-

قرية صغيرة، تقع في قمة جبل المُسْلِمي، تحت (رَهوة محضة) من الجهة الجنوبية الغربية. وأغلب مساكنها قديمة، وتنحدر منها الشِعاب شمالًا إلى وادي (يَهَر)، وجنوبًا إلى وادي (سَرار أهل مُسْلِم).

يسكنها: أهل الشُّطَيْري.

وَضّار: -بفتح الواو وتخفيف الضاد-

قرية صغيرة، تقع في قمة جبل المُسْلِمي تحت قرية (المُقْشب) من الجهة الغربية.

يسكنها: أهل بن حسن، وأهل بن حيمد.

حَبيل اِشْحَط:

قرية تقع فوق هضبة صغيرة، في قمة جبل (المُسْلِمي)، غرب قرية (وَضّار).

يسكنها: أهل بن حسن، وأهل بن درويش.

المِحْراس: -بكسر فسكون-

ساكن صغير، يقع في قمة جبل المُسْلِمي، بجوار (حَبيل اِشْحَط) من الجهة الغربية، وتنحدر منه الشِّعاب شمالًا إلى قريتي (النواخيذ) و(ذارة) بوادي (يَهَر)، وجنوبًا إلى (شِعْب بن عنّاش) -السابق ذكره- بوادي (مَعْرَبان).

يسكنه: أهل بن حسن.

وهو آخر قرى خميس المُسْلِمي في الجبل.

قرى خميس المُسْلِمي في وادي يَهَر

تتبع خميس المسلمي قريتان صغيرتان تقعان في وادي (يَهَـر) هما: (ذارة) و(النواخيذ)، وتجاورهما قرية (مُوْرة) التابعة لخميس المسلمي العبدلي شرقًا، وقرية (بئر العروس) التابعة لخميس العلوي غربًا.

ذَارَة:

قرية صغيرة، تتناثر مساكنها على جانبي وادي (يَهَر)، في السفح الغربي لجبل (المُسْلِمي).

يسكنها: أهل بن عَنّاش الذوّادي.

النَّوَاخِيذ:

قرية صغيرة، تقع داخل شِعْب بأسفل قرية (ذارة)، بالقرب من قرية (بئر العروس)، وهي آخر قرى خميس المُسْلِمي باتجاه خميس العلوي في وادي (يَهَر).

يسكنها: أهل بن عنّاش الذوّادي.

قرى خميس العَزْمي

حدود خميس العَزْمي:

يحده من الشمال: خميس حِمْيَري الجبل من مكتب يَهَر، ومن الجنوب: جبل السَّعْدي من مكتب السعدي، ومن الشرق: أسفل وادي (حَمُومة) من مكتب اليزيدي، ووادي (بَيْنان) من مكتب السعدي، ومن الغرب: خميس العَلَوي وخميس المُسْلِمي العَبْدلي من مكتب يَهَر.

تضاريس الخميس:

تتوزع قرى هذا الخميس في الجبل والوادي: فأما القرى الجبلية فتمتد من قمة جبل (الحَمْراء) المعروف بـ(حمراء شَعْب) ثم تنحد إلى الشرق من هذه القمة في الروابي والمساحات المنبسطة الواقعة في المنحدر الفاصل بين جبل (جَمْجَم) شمالًا وجبل (السعدي) جنوبًا، وينتهي هذا المنحدر في قرية (أسفل هُرْمان)، وقرى هذا القسم هي: (الحَمْراء) و(القاهِرة) و(قرية ناصر) و(النُّجَيْد) وأسفل (هُرْمان). وتوجد غرب قمة (الحمراء) قرية صغيرة تسمى (حَمْراء بن السراج) في بطن شِعْب (شَمْسان) المنحدر إلى قرية (قَوْد الأعصار) في وادي (يَهَر).

وأما قرى الوادي فتتوزع على جانبي وادي (شَعْب) من أسفله إلى أعلاه، ويطل على وادي (شَعْب) من الجهتين الشمالية والشمالية الغربية جبل (الأمطور)، ومن الجهة الجنوبية جبل (جَمْجَم) وجبل السعدي، ومن الجهة الشمالية الشرقية جبل (لَسْيان) -بفتح اللام وسكون السين-.

وادي شَعْب الغَزْمي

(شَعْب) -بفتح الشين وسكون العين- وادٍ فرعي صغير نسبيًا، يبدأ انحداره من قرية (الراحة)، وتطل مفارعه الغربية على وادي (يَهَر) ثم ينحدر الوادي شرقًا في مجرىً ضيق يطل عليه من الجهة الشمالية جبل (الأمطور)، ومن الجهة الجنوبية جبل (جَمْجَم) وجبل السعدي ويصب في أسفل وادي (حمومة).

والوادي مأهول منذ زمن قديم، يدل على هذا قِدَم القرى الواقعة حول مجراه، وقد أشار إليه الهمداني في (صفة جزيرة العرب)[1].

قرى الوادي بدءًا من أسفله بترتيب الصعود:

مدخل الوادي من أسفله حيث يصب في أسفل وادي (حمومة)، وأول سواكنه:

المَدْحى:

ساكن حديث، يقع في أسفل وادي (شَعْب) تحت قرية (رِباط السُّنَيْدي)، في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل صالح عبيد السنيدي العَبّادي من أهل الرباط.

(١) ص(١٧٢).

رباط السُّنيدي:

قرية قديمة عامرة، تقع في قمة جبل صغير في الجانب الأيمن للصاعد في أسفل وادي (شَعْب).

ويطل على القرية من الجهة الشمالية الغربية جبل (لَسْيان) وتتكون القرية -حاليًا- من عدة سواكن أهمها: (القرية القديمة) وهي التي تسمى (الرباط) في الأصل، وفيها عدة حصون أثرية بعضها يعود تاريخها إلى عدة قرون، وفيها ضريح الشيخ الفقيه (أحمد بن عبدالرحيم السنيدي العَبّادي) الجد الجامع لأهل قرية الرباط، وقد وفد من بلدة (الغُرْفة) في حضرموت في حدود أواخر القرن العاشر الهجري -تقريبًا- كما تقول الروايات، واستقر في هذا المكان مُعلِّمًا لعلوم الشريعة والتصوف في مسجده الذي لا يزال قائمًا بجوار الضريح، وقد بنى رباطًا لإيواء الطلاب الذين يفدون إليه، فسميت القرية باسم ذلك الرباط.

وضريح الشيخ العَبّادي مبني من الحجارة والحصى، وتعلوه قبة مرتفعة عن بقية البناء، وموقعه في أعلى القرية القديمة.

ومن الحصون الأثرية في القرية حصن قديم يسمى (بيت العفيف) يقع في وسط القرية، وقد تآكلت صخوره بسبب القِدم. ولا نعلم شيئًا عن سبب تسميته.

وقد توارث أبناء الشيخ العَبّادي وأحفاده المكانة الروحية التي تبوأها بين القبائل، فكانوا يعلِّمون الشريعة، ويبرمون العقود، ويتدخلون للصلح بين القبائل المتنازعة عند نشوب المعارك، ولهم بيرق أخضر يرفعونه فيتوقف إطلاق النار بين المتحاربين من القبائل، وقد كان لهم نصيب من العشور التي تجمعها القبائل إلى جانب العشور التي تجمع لبيت مال السلطنة.

وبقية سواكن القرية هي: (الشَّعْراء)، و(الرهوة) و (مِجْسَان)، وكلها سواكن حديثة تقع حول قرية (الرباط) القديمة على جانبي الوادي.

يسكن القرية: أهل السُّنَيْدي العَبّادي.

سوق الرِّباط:

سوق شعبية، تأسست بعد الاستقلال في أواخر ستينيات القرن العشرين الميلادي، فيها عدة محلات تجارية، وتنعقد هذه السوق عادة صباح يوم الاثنين من كل أسبوع، وتجلب إليها السلع التي يحتاجها الناس كعادة الأسواق في بلاد (يافع).

وهذه السوق يرتادها الناس من قرى خميس (العَرْمي)، ومن قرى وادي (حَمْومة) وشِعْب (العَرَب) وجبل (السَّعدي) وشِعْب (البارِع) ووادي (بَيْنان)[(١)]، وقد كانت هذه المناطق تسمى في مرحلة ما بعد الاستقلال بـ(قسم الرباط) حسب التقسيم الإداري.

ويوجد بجوار السوق ضريح أثري للشيخ (عيسى بن أحمد بن عبدالرحيم السنيدي العَبّادي) أحد أسلاف أهل العَبّادي في قرية (الرباط)، ويروى أنه خَلَف أباه في مشيخة الرباط.

المَرْكبة: -بفتح فسكون-

أرض منبسطة تتخللها عدة تلال صغيرة، تقع جنوب قرية (الرباط)، تمتد بين سوق (الرباط) غربًا إلى مشارف وادي (بَيْنان) شرقًا وقد كانت في الماضي غير

---

(١) وادي (حمومة) يقع شمال وادي (شَعْب)، وشِعْب (العَرَب) يقع إلى الشرق ويتبع مكتب اليزيدي، وجبل السعدي يقع إلى الجنوب ويتبع مكتب السعدي، وشِعْب (البارع) ووادي (بينان) يقعان إلى الجنوب الشرقي ويتبعان مكتب السعدي أيضًا.

مأهولة إلا من مسكن واحد بسبب وقوعها بالقرب من حدود مكتب (السعدي). وقد نشأت فيها حديثًا قرية صغيرة.

يسكنها: أهل العَبّادي، وأهل بن دَعْبان.

لَكَمة قُرَّة العَيْن:

أكمة صغيرة، تقع في الجانب الأيسر للصاعد في الـوادي، جنوب سوق (الرباط). وتقع تحتها جِرْبة زراعية تسمى (قُرَّة العين)؛ وهو لقب يطلق أحيانًا على بعض الأراضي الزراعية الخصبة النفيسة، وقد أضيفت هذه الأكمة إلى هذه الجربة لمجاورتها.

وقد نشأ في هذه الأكمة ساكن حديث يسكنه: أهل بن دَعْبان.

ضَجَاع: -بفتح الضاد وتخفيف الجيم-

ساكن حديث، يقع فوق (لَكَمة قُرَّة العَيْن) من جهتها الغربية، في الجانب الأيسر للصاعد في وادي (شَعْب). وتوجد في أسفل (ضجاع) مدرسة ابتدائية.

يسكنه: أهل بن دعبان.

جِيْد الذَّيْب:

ساكن يقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، فوق تل مرتفع يجاور ساكن (ضجاع) من الجهة الغربية.

يسكنه: أهل بن دَعْبان.

شَعْبة: -بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع غرب ساكن (جيد الذَيْب)، وفيه عدة حصون قديمة، ويجاوره من الجنوب الشرقي شِعْب كبير يسمى (حَمَال)، تسيل شعابه الجنوبية والشرقية إلى وادي (بَيْنان).

يسكنه: أهل بن دَعْبان.

أسفل مَقْلان: -بفتح فسكون-

(مَقْلان) شِعْب ينحدر من جبل (لَسْيان) في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي، وفي أسفله ساكن صغير، يسكنه: أهل بن عَبِد، وأهل بن عبدالغَفّار المطري.

حصن بن دَعْبان:

ساكن يقع شمال غرب (أسفل الذراع)، فوق تل صغيرة في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي. ويقابله في الجانب الآخر من الوادي شِعْب يسمى (الجائزة)، ينحدر من جبل (لَسْيان) فيه مسكنان حديثان لبعض أهل قرية (المصنعة).

يسكنه: أهل بن دَعْبان.

الخَشْعة: -بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل بن مَجْعَم المطري، نزلوا قديماً من جبل (الأمطور).

العَطْف: (ويسمى أيضًا (الصوافي)

قرية حديثة، تقع على جانبي الوادي في منتصفه، ومنها يبدأ الصعود إلى القرى الجبلية في هذا الخميس في طريق ترابية للسيارات.

يسكنها: أهل بن دَعْبان، وأهل عُبَيد عُمَر من أهل (المُصنعة).

مُصْنِعة بن مُقَدَّم:

وهي القرية الأم لجميع بيوت ربع (المصنعة)، وإليها نُسِبوا. ويسكنها حاليًا: أهل عُبيد عمر، وأهل بن علي طاهر، وأهل عوض صالح، وأهل أحمد سعيد، وأهل بن ثابت، وأهل الخيري الكسادي. وكان يسكنها أهل بن دعبان قبل انتقالهم إلى القرى المجاورة.

الحَديدة: -بفتح الحاء-

قمة شامخة، تطل على وادي (شَعْب العَرْمي) من جهته الجنوبية، ويوجد في أعلاها حصن أثري يسمى (القَفْلة)، وهو اسم يطلق على الحصون المنيعة التي يصعب النفوذ إليها. وفي أسفلها ساكن صغير يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي. يسكنه: أهل بن مِحْجان، وأهل بن معوضة النقيب.

لَحْلي[1]:

قرية تقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي تحت قرية (تي الصَّلَح) -الآتي ذكرها في القرى الجبلية-.

---

(١) يحتمل أن اسمها (الأَخْلي) فخففت الهمزة.

يسكنها: أهل طاهر علي بن بُوْه العَيّاشي، وأهل معوضة بن عيسى، وأهل المحجاني، وأهل الحَدِّي، وأهل الجَحْوَشي.

المَعْزَبة: -بفتحتين بينهما سكون-

قرية تقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، وفيها عدة حصون قديمة.

يسكنها: أهل بن مِحْجان، وأهل الحَدِّي، وأهل بن معوضة.

شِعْب الحَرْبي:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي بأسفل شِعْب يسمى شِعْب (الحربي)،وقد كان هذا الشِّعْب يسمى قديماً: شِعْب (بن سَبْعَة)، وينحدر هذا الشِّعب من جبل (السَّنَان) المتصل بالجانب الجنوبي لجبل (الأمطور).

يسكنه: أهل الحَرْبي، وهم فرع من أهل بن الشيخ في قرية (ناصر).

أسفل حَلَف: -بفتح الحاء واللام-

موضع يقع في أسفل شِعْب (حَلَف) المنحدر من جبل (الأمطور) في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

ويقابله في الجانب الآخر للوادي شعب (سُعَيْدة)، وفي أسفله خرائب أثرية تسمى (دَقَّة سُعَيدة)، تقع بالقرب من ساكن (قَطِي).

وقد سكنته حديثًا أسرة من أهل بن طاهر علي، انتقلوا من ساكن (الحَجْلة) المطلة على قرية (ناصر).

قَطِي: -بفتح القاف وتخفيف الطاء-

قرية صغيرة، تقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي بأسفل شِعاب (العَرَشة) المنحدرة من جبل (الأمطور).

يسكنه: أهل عبدالله، وأهل بن ناصر، وأهل معوضة بن عيسى (العيسائي).

الراحة:

قرية تقع فوق قمة صغيرة، في أعلى الوادي، تطل من جهتها الغربية على وادي (يَهَر)، ويطل عليها من الشمال جبل (الأمطور)، ومن الجنوب جبل (حمراء شَعْب).

يسكنها: أهل الزِّهر.

القرى الجبلية في خميس شِعْب العَزْمي

وهي بترتيب الصعود بدءًا من الوادي:

لَكَمة بن دَعْبان:

قرية بنيت في قمة أَكَمة مرتفعة، تقع فوق الوادي مباشرة، إلى الجنوب الغربي من ساكن (شَعْبة) السابق ذكره.

يسكنها: أهل بن دَعْبان وهم أكثر أهل القرية، وبيت ثابت صالح بن مَكْرَد، وبيت بن عُمَيْرة، وبيت العواضي.

دَيْئِيْة: -بفتح فسكون-

قرية تقع جنوب غرب قرية (لكمة بن دعبان). في شِعْب (المِزْوِي) المنحدر شمال جبل (السعدي).

يسكنها: أهل بن دعبان، وأهل بن علي.

خَرْبة بن عَلي:

قرية تقع غرب (لَكَمة بن دَعْبان)، في سفح جبل (المصنعة)، ويقع تحتها في الوادي ساكن (العَطْف).

يسكنها: أهل بن علي، وبيت من أهل بن الحاصل انتقلوا من قرية (لَكَمة الوَطَح) في خميس حِمْيَري الجبل، وبيت من أهل بن عوض انتقلوا من أعلى وادي (يَهَر).

تي الصَّلَح:

قرية تقع في ربوة تطل من جهتها الشمالية على قرية (لَحْلي) ووادي (شَعْب)، ويطل عليها من الغرب جبل (جَمْجَم)، ومن الجنوب شعاب جبل السعدي.

يسكنها: أهل الفتى، وأهل الفقيه من ربع الوسطي.

عَزّان: -بفتح العين والزاي المشددة-

قمة جبلية تجاور (تي الصَّلَح)، في أعلاها آثار حصن منيع يسمى (حصن عَزّان)[1].

رهوة تي هُجَيْر: -تنطق بإمالة الضمة في الهاء إلى الكسر-

ثنية سكنها حديثًا أحد أهل الفقيه من قرية (تي الصَّلَح).

هُرْمان: -بضم فسكون-

وادٍ خصب صغير، ينحدر شمال شرق قرية ناصر في السفح الجنوبي الشرقي لجبل (جَمْجَم)، وقد بنيت في أسفله قرية حديثة تسمى (أسفل هُرْمان)، فيها مدرسة حديثة، وقد كان يوجد هناك في العهد القبلي حصن كبير يسمونه (دار الواد)، وإلى جواره مقبرة قديمة، وقد هُدم في هذا العصر.

---

(١) حكي لي أن في هذه الخرابة الأثرية عدة مبانٍ، وآثار سجنٍ ومآجل ومسجد.

يسكن بأسفل هُرْمان: أهل بن ناصر العبدلي، وأهل الزِّهر (انتقلوا من قرية الراحة)، وأهل السِّراج (نزلوا من قرية ناصر)، وأهل بن شَمْلان، ومن أهل المعزبة (صعدوا من وادي شَعْب).

جَمْجَم: -بفتحتين بينهما سكون-

جبل شامخ وعر الشعاب، غير مأهول، يتوسط خميس (العَرْمي)، تنحدر شعابه الشمالية إلى وادي (شَعْب)، ويقابله من الجهة الشمالية جبل (الأمطور)، وتنحدر شعابه الجنوبية إلى وادي (هُرْمان) فوادي (شَعْب)، ويجاوره من الجهة الغربية جبل (الحَمْراء)، ويطل من جهته الشرقية على أسفل وادي (شَعْب).

لَصْحان[1]: -بفتح فسكون-

قرية تقع تحت قرية (ناصر) من الجهة الشرقية.

يسكنها: أهل العبدلي، وأهل الشيخ.

النُّجَيْد: -تصغير النجد-

ساكن يقع في السفح الجنوبي لجبل (جَمْجَم) تحت قرية (ناصر) من الجهة الشمالية.

يسكنه: أهل العبدلي.

الوَتَرة:

موضع يقع فوق ساكن (النُّجَيْد) في شِعْب من شعاب جبل (جَمْجَم)، يسكنه أهل بن شَمْلان العيّاشي.

---

(١) يحتمل أن أصلها (الأَضْحان) فخففت الهمزة.

قرية ناصر:

قرية قديمة عامرة، تقع في ربوة واسعة تحيط بها المنحدرات من سائر جهاتها، حيث تطل عليها من جهة الغرب قمم (القاهرة) و(الحمراء)، ومن الجنوب الغربي قمة (الحَجْلة)، ومن الجنوب جبل السعدي، وتطل قرية ناصر من الشرق على (لَصْحان) و(هُرْمان)، ومن الشمال على (النُّجَيْد)، ويطل عليها من هذه الجهة جبل (جَمْجَم) الشامخ.

وتتكون القرية من ثلاثة سواكن متجاورة هي:

- القرية: وتتوسط السواكن الثلاثة، وهي أقدمها، وفيها حصون أثرية.
- شامخ: ويقع جنوب القرية.
- المُوْبِد.

وقد نُسبت القرية إلى الشيخ (ناصر بن علي العَبْدلي البَرْكاني) الجد الجامع لأهل العَبْدلي مشايخ خميس العَرْمي.

يسكنها: أهل العَبْدلي، وأهل بن الشيخ، وأهل بن عبدالصفي، وأهل السِّراج، وأهل الوَشّار.

الحَجْلة: -بفتح فسكون-

ساكن يقع في قمة مرتفعة تطل على قرية (ناصر) من جهتها الجنوبية الغربية.

يسكنه: أهل طاهر علي بن بَوْه العيّاشي، وأهل النَّقيب العياشي.

القاهِرة:

ساكن يقع في قمة مرتفعة تطل من جهتها الشرقية على قرية (ناصر) وبقية القرى الجبلية من خميس العَرْمي، وتطل من جهتها الغربية على شِعْب (شَمْسان) المنحدر إلى وادي (يَهَر)، ومن جهتها الجنوبية على رهوة (سَنْسَل).

يسكنها: أهل عبدالصفي من ربع القرية. وسكنته حديثًا أسرة من أهل ساكن (الحمراء).

الحَمْراء:

جبل شامخ، يُعرف باسم (حَمْراء شَعْب) تمييزًا له عن عدة جبال أخرى تسمى باسم (الحَمْراء) في بلاد (يافع). يطل من جهته الشمالية والغربية على وادي (يَهَر)، ومن جهته الجنوبية على شِعْب (شَمْسان)، ومن جهته الشرقية على قرية (ناصر) وبقية قرى خميس العَرْمي.

وفي قمته ساكن يسمى الحَمْراء باسم الجبل.

يسكنه: أهل الرَّدَاعي، وأهل بن عطيّة، وأهل النقيب، وجميعهم من رُبُع العَيّاشي.

رهوة سَنْسَل:

ثنية جبلية مرتفعة، تربط بين جبل (حمراء شَعْب) شمالًا، وجبل (الرِّيْسي) المجاور لجبل السعدي جنوبًا، وتطل من جهتها الشمالية الشرقية على قرية (ناصر)، ومن جهتها الغربية على شِعْب (شمسان) ووادي (يَهَر)، ويجاورها في الجهة الجنوبية الغربية جبل أهل مُسْلم وأول قراه من هذه الجهة هي (الجُرَيْبة)، ويجاورها من الجهة الشرقية جبل السعدي.

وقد شُقَّت فيها مؤخرًا طريق ترابية للسيارات لتربط قرى جبل أهل مسلم بقُرى خميس العَرْمي، ولكن العمل فيها توقف منذ سنوات ولم تستكمل فيما أعلم.

الحَفْر: -بفتح فسكون-

شِعْب كبير، يقع بين (رَهْوة سَنْسَل) في خميس (شَعْب العَرْمي) شرقًا، وجبل (المسلمي) غربًا، وهو الفاصل بينهما، يبدأ انحداره من (رهوة سَنْسَل)، ويصب عند قرية (أَسْطَلة) في وادي (يَهَر).

وفي أعلى هذا الشِّعْب ساكن صغير يتبع خميس المسلمي العبدلي، وقد سبق الكلام عنه.

وفي وسط هذا الشِّعْب ساكن (شَمْسان) ويتبع خميس (العَرْمي) ويسكنه: (أهل السِّراج).

وفي أسفله ساكن يسمى: (أسفل الحَفْر) وفيه بيت من السادة أهل العطّاس ويتبعون خميس (العَلَوي)، وتطل على أسفل الشِّعْب قرية (قَوْد الأعصار).

قُرَى خميس حِمْيَري الجبل

تضاريسه:

تتوزع قرى هذا الخميس في سلسلة جبلية مرتفعة تمتد من جبل (الوَطَح) المطل على أعلى وادي (حَمومة) من الجهة الشمالية للوادي، إلى جبل (الأمطور)، وفي قمم هذين الجبلين سكن الأجداد قديماً، ومنها نزل بعضهم إلى وادي (حَمُومة) والأودية المجاورة في فترات زمنية متفاوتة. وتتركز الكثافة السكانية والعمران حاليًا في وادي (حَمُومة)، وتمتد قرى هذا الخميس على جانبي الوادي.

وفيما يلي تفصيل الجبال والأودية والقرى في هذا الخميس بدءًا من طرفه الشمالي، ونزولًا إلى الجهة الجنوبية بالترتيب:

جبل الوَطَح

(الوَطَح) – بفتحتين – جبل شامخ واسع الشعاب، يمتد امتدادًا أفقيًا بين جبل (اليزيدي) في الشمال الشرقي لجبل (الوَطَح)، وجبل (الأمطور) في جنوبه الغربي، وقممه هي: (تي الخَلالي)، و(الحَديدة)، و(عِشبلة)، و(لَكَمة الوَطَح). وتنحدر شعابه الجنوبية إلى وادي (حمومة)، والشمالية والغربية إلى وادي (يَهَر). ويعدُّ هذا الجبل من الجبال الكبيرة العالية في بلاد يافع.

وقرى هذا الجبل هي:

خَيْران: -بفتح فسكون-

شِعْب كبير، يبدأ انحداره من فجّة مرتفعة تقع بين قِمَّتَي (تي الخَلالي) و(الحَدِيدة)، ويتجه مجراه إلى الجهة الجنوبية الشرقية، ويصب في أعلى وادي (حَمومة).

وفي أعلى هذا الشِّعْب قرية تتناثر مساكنها على جوانب الفجّة الجبلية، وقد امتدت شمالًا إلى (تي الخلالي) وجنوبًا إلى الطرف الشمالي لقمة (الحَديدة)، وتسمى هذه القرية (خَيْران) باسم الشِّعْب الذي ينحدر منها.

ويبدأ شمال قمة (تي الخَلاَلي) جبل اليزيدي الذي سيأتي الكلام عنه ضمن مكتب اليزيدي في جزء لاحق.

يسكن في خَيْران: أهل الوَطَحي.

الحَديدة:

قمة مرتفعة، وعرة الجوانب، من قمم جبل (الوَطَح)، تمتد امتدادًا رأسيًا من الشمال إلى الجنوب، وتجاورها فجتان مرتفعتان، إحداهما تقع إلى الشمل منها، وفيه قرية (خَيْران) المذكورة سابقًا، والأخرى تقع إلى الجنوب الغربي منها وتسمى: (الصراط).

وفي أعلى القمة قرية قديمة مهجورة، هي القرية الأم لأهل الوَطَحي، ومنها انتقلوا إلى القرى المجاورة.

وينحدر إلى الغرب من هذه القمة شِعب (تَضْنكة) باتجاه وادي (يَهَر)، وإلى الجنوب منها ينحدر شِعْب (تي الشُّعْبَيْن) باتجاه أعلى وادي (حَمومة).

و(الصراط) ممر جبلي وعر ضيق، يبدأ منه انحدار الشِّعْبين المذكورين شمالًا وجنوبًا، وتمر فيه طريق ترابية للسيارات تربط بين جبل اليزيدي ووادي (حمومة) وما بينهما من القرى والجبال.

الظَّفِر: -بفتح فكسر-

ساكن صغير، يقع فوق ربوة مرتفعة، في أصل قمة (الحَديدة) من طرفها الجنوبي الشرقي. وقد هجره اليوم أكثر ساكنيه وانتقلوا إلى القرى المجاورة.

يسكنه: أهل الوَطَحي.

تَضْنَكَة: -بفتحتين بينهما سكون-

شِعْب كبير، تمتد مشارفه بين قمتَي (الحَديدة) و(عِسْبِلة)، وتسيل منحدراته

شمالًا إلى أعلى وادي يهر وتصب مسيلته في وادي (يَهَر) جنوب قرية (الدّار) في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وتوجد في أعلى الشِّعْب قرية قديمة مهجورة، كان يسكنها أهل بن جَعْفَر، وقد نزلوا منها في هذا العصر إلى الوادي.

عِسْبِلة: -بكسرتين بينهما سكون-

ساكن صغير، يقع شرق قرية (لَكَمة الوَطَح) في قمة جبلية مرتفعة تطل من جهتها الشمالية على شِعْب (تَضْنَكة)، ومن جهتها الجنوبية على أعلى وادي (حَمومة).

وفي هذا الساكن ضريح أثري بُنيت عليه قبة يسمى ضريح الشيخ (الحَكَمي)، ويروى أن المدفون فيه هو جد الفقهاء أهل الحَكَمي في شِعاب (مَنْصور)، وانتقل بعضهم إلى جبل السالمي في (مَشْألة) بمكتب المفلحي.

يسكنه: أهل بن درويش اللَّكَمي.

لَكَمة القَوْد:

ساكن صغير، يقع شرق قرية (لَكَمة الوَطَح) بجوار ساكن (عِسْبِلة).

يسكنه: أهل بن محرَّم الوَطَحي، وأهل الحاصل اللَّكَمي.

المَيابِيْر:

ساكن صغير، يقع تحت ساكن (عِسْبلة) من الجهة الجنوبية، في شِعْب (تي الشِّعْبَيْن) المنحدر إلى أعلى وادي (حَمومة).

يسكنه: أهل الحاصل اللَّكَمي.

لَكَمة الوَطَح:

قرية قديمة عامرة، تقع في القمة الغربية لجبل (الوَطَح)، وهي قمة عالية تتوسط بين قمة (الحَديدة) من الشمال الشرقي، وجبل (الأمطور) من الجنوب الغربي، وتطل على وادي (يهر) من جهتيها الشمالية والغربية، وعلى وادي (حمومة) من الجهة الشرقية. وينحدر منها إلى وادي (يَهَر) شعاب: (المَضيْق)، و(شَقْوَنة)، و(العِسِل)، وإلى وادي حمومة شِعب (سِرار الوَطَح)، وشِعْب (مَسْعود).

وفي القرية عدة حصون أثرية، وهي القرية الأم لأهل رُبُع اللَّكَمي الذين ينسبون إليها، وقد انتقلت منها بيوت عديدة إلى الأودية والقرى المجاورة، وإلى مكتب السعدي، وإلى خارج يافع، وكلها تنتسب إلى لكمة الوطح.

يسكنها: أهل بن سبعة، وأهل الحاصل، وأهل بن درويش، وأهل بن شَعْفَل.

جبل الأَمْطور

جبل شاهق، واسع الشِّعاب، من الجبال الكبيرة في يافع، يمتد من جنوب غرب قرية (لَكَمة الوَطَح) إلى (رهوة عَفْران) في أعلى وادي (شَعْب العَرْمي)، وتنحدر شعابه الشمالية إلى وادي (يَهَر)، وأكبرها شِعاب: (غِيْلة) و(خِيْه). وتنحدر شعابه الجنوبية إلى وادي (شَعْب العَرْمي)، وأكبرها شِعاب (العَرَشة) المنحدرة إلى قرية (قَطِي).

وقد سمي الجبل باسم ساكنيه من أهل المَطَري، وينطق (جبل لّمطور) بوصل همزة القطع.

وقراه هي:

قرية الجَبَل:

قرية قديمة عامرة، تقع في قمة جبل الأمطور، وتمتد امتدادًا أفقيًا من شرق القمة إلى غربها، وتحيط بها المنحدرات الجبلية من جميع الجهات، ولا يوصل إليها إلا عبر طريق ترابية وعرة تقطعها السيارات بصعوبة، وتمتد من جهة (لَكَمة الوَطَح).

وفي القرية عدة حصون أثرية، وفيها ضريح منسوب للشيخ (أحمد بن عيسى)، وعليه قبة مجصصة، وقد كان مزارًا في الماضي، ولا تتوفر لدي معلومات عن صاحب الضريح.

يسكنها: بيوت من أهل المطري، وهم: أهل علي حنش في شرق القرية، وأهل سالم الشيخ في وسطها، وأهل بن مَجْعَم في غربها.

الجُرَيْبات:

ساكن صغير، يقع تحت قرية الجبل من الجهة الشرقية، في ربوة مرتفعة تطل على أعلى حَمومة.

يسكنها: أهل قاسم أحمد المطري.

وادي حَمومة

(حَمُوْمة) -بفتح الحاء وضم الميم وسكون الواو- وادٍ ينحدر من الشعاب الشرقية لجبل (الأمْطور)، ومن الشعاب الجنوبية لجبل (الوَطَح)، ومن الشعاب الجنوبية الغربية لجبل (اليزيدي)، ويتجه مجرى الوادي في مسار ضيق متعرج إلى الجهة الجنوبية الشرقية حتى يلتقي مصبه بمصب وادي (شَعْب العَرْمي)، ويسمى موضع التقائهما بأسفل (حمومة)، وهو نهاية الوادي، ويبدأ بعده وادي (السَّمْسَرة) الذي يمتد مجراه إلى وادي (خضراء اليزيدي).

والوادي مأهول منذ القِدَم، وقراه تتوزع على جانبيه، وكثافته السكانية عالية، وقد اشتهر الوادي بزراعة أشجار (البُن) ذي الجودة العالية، وكان الوادي محفوفًا بأشجار البن على طول مجراه، حتى إن السالك فيه تضلله الأشجار، وكانت مياه الغيول (العيون الجارية) لا تنقطع في مجرى الوادي، ولكن هذه الحال تغيرت في العِقْدين الأخيرين، وضرب الجفاف المتعاقب مزارع (البن) فأصبحت أثرًا بعد عين.

والوادي يقع قبليًا في نطاق مكتبَي اليَهَري في أعلاه، واليزيدي في أسفله، كما سنبين فيما يلي:

العَطْف: -بفتح فسكون-

قرية تقع في أعلى وادي (حمومة) على جانبي مضيق تجتمع فيه مسايل الشعاب المنحدرة من جبل (لَكَمة الوَطَح) وجبل (الأَمطور).

وقد سميت القرية بهذا الاسم لوقوعها فوق منعطف ضيق شديد الانحدار، حيث يبدأ الوادي في أسفل ذلك المنحدر في الاتساع.

يسكنها: أهل بن درويش، وأهل بن شَعْفَل، وكلاهما من أهل اللَّكَمي.

حَيْد عَرْمة:

جبل يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وفيه قرية تبدأ مساكنها من أعلاه وتمتد إلى أسفله، وإلى الجانب المقابل من الوادي. ويسمى أعلى القرية بـ(لَكَمة عَرْمة).

يسكنها: أهل بن الحاج ناصر المطري في (لكمة عَرْمة)، وبيت بن سعيد سالم المطري، وبيت بن سالم الشيخ المطري، وبيت بن علي حنش المطري، وبيت بن قاسم أحمد المطري.

ذِرَاع بن دَرْويش:

قرية تقع في لسان جبلية في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وقد امتدت مساكن القرية إلى الجانب المقابل منه.

يسكنها: أهل بن دَرْويش اللَّكَمي، وهم أول من سكن هذه القرية فنسبت إليهم، وبيت النُّوْبي من أهل المَطَري، وبيت من بن سالم الشيخ المطري، وبيت بن ضَيْف.

ذِرَاع الفقيه:

قرية تقع في لسان جبلية في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، ويفصلها عن قرية (ذراع بن درويش) أسفل شِعاب (اللَّجْم) المنحدرة من جبل اليزيدي.

و(اللَّجْم) شِعْب كبير ينحدر جنوب غرب جبل (اليزيدي)، وتصب إليه شعاب (منصور) من شعاب جبل اليزيدي، وشعْب (خَيْران)، وشِعْب (تي الشُّعْبين) السابق ذكرها.

يسكن ذراع الفقيه: أهل الفقيه المنتصر من أهل المطري.

شِعاب مَنْصور:

ساكن صغير يقع في بطن شعاب (منصور) المنحدرة إلى مسيلة (اللَّجْم) جنوب غرب جبل اليزيدي، وتقع تحتها من الجهة الجنوبية قريتا (ذراع بن درويش) و(ذراع الفقيه)، ويجاورها من الجهة الشرقية ساكن (الخَوَاجع) من مكتب اليزيدي.

يسكنه: أهل بن جابر عوض الحَكَمي.

المُقَيْصرة: -تصغير مَقْصَرة-

قرية تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، في لسان جبلية مرتفعة تعترض مجرى الوادي جنوب غرب (ذراع الفقيه)، وهذه اللسان الجبلية منحدرة من شِعاب (العَفْسَج) و(أَبْهَم) التي تطل على القرية من الجهة الغربية. وتتركز مساكن القرية في أعلى هذه اللسان وفي جانبها الشرقي، وتحيط بها المدرجات الزراعية.

وقرية (المقيصرة) فيها بيت مشيخة مكتب يهر منذ عدة قرون، حيث سكنها أهل بن سبعة مشايخ المكتب وفيها كانت حصونهم، وأشهر من سكنها منهم الشاعر الشعبي الكبير الشيخ راجح بن هيثم بن سبعة اليهري المتوفى حدود سنة (١٣٧٣هـ / ١٩٥٢م)، وستأتي ترجمته في الفصل الثالث من هذا الجزء.

وقد هدمت أكثر الحصون القديمة في هذا العصر، وبنيت في مكانها مساكن حديثة، كما هدم قبل سنوات المسجد الصغير الذي كان في أعلى القرية في الجانب الغربي من الحصن الحجري الذي كان يسكنه الشيخ راجح -رحمه الله- وبني مكانه مسجد حديث.

يسكن المُقَيْصِرة: بيت بن سَبْعة اللَّكَمي وهم قدامى في هذه القرية، وبيت بن غالب من أهل سالم الشيخ المطري (نزلوا حديثًا في سنوات ما بعد الاستقلال من جبل الأمْطور).

القَطْو: - بفتح فسكون -

ساكن صغير، يقع في أسفل لسان جبلية في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي، حيث تمتد هذه اللسان من جبلي (عَكِد)[1] و(تي التّاهة) المتجاورين، وتتوسط هذه القرية بين قريتي (المُقَيْصِرة) و(القِران) اليهريتين.

وهذه القرية تتداخل فيها حدود مكتبي اليهري واليزيدي، وسكانها اليوم خليط منهما.

---

(١) عَكِد: جبل شامخ يطل على وادي حمومة من جهة الشمال، ويتصل بجبل اليزيدي جنوب قرية (أحرم).

يسكنها: أهل البطاطي اليزيدي (سكنوها قبل الثورة)، وأهل بن سَبْعة (سكنوا فيها حديثًا)، وبيت من أهل المنتصر الفقهاء، وبيت من أهل بن درويش (سكنوا فيها قريبًا من عهد الثورة)، وهذه البيوت الثلاثة من خميس (حِمْيَري الجبل) كما أسلفنا.

القِرَان: -بكسر القاف وتخفيف الراء-

قرية كبيرة قديمة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، على امتداد لسان جبلية تنحدر من جبل (الخَضْراء) وشِعْب (الرَّخَم). وتبدأ المساكن من الوادي وتصعد في لسان جبلية تسمى: (ذِراع القِرَان)، وفي قمة هذا الذراع تتركز مساكن قرية (القِران) وحصونها الأثرية.

ويوجد في الوادي بأسفل القرية سوق شعبية صغيرة نشأت حديثًا. وقد امتدت القرية حديثًا إلى الجانب المقابل من الوادي.

و(الخَضْراء) جبل شامخ يطل على الوادي من الجهة الغربية بين قريتَي (المقيصرة) و(القِران)، في أعلاه خرابة أثرية تسمى: (دَقَّة الخَضْراء)، يروى أنها القرية الأم لأهل بن دَهْشَل. ولم تبق من هذه الخرابة إلا أطلال بالية.

أما شِعْب (الرَّخَم) فهو ينحدر من جبل (الخَضْراء) إلى جوار القرية من جهتها الغربية.

وساكنوها: أهل بن دَهْشَل في (القِران)، وأهل بن سَبْعة في (ذِراع القِران)، ومن أهل بن درويش اللَّكَمي، ومن بيت بن قاسم أحمد المطري، ومن أهل الشيخ علي هرهرة (انتقلوا من المحجبة).

الكَدْحَة: -بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، وتقابله لسان جبلية صغيرة مجاورة لقرية (القران) فيها بيت قديم مهجور لأهل بن سبعة.

يسكنه: أهل بن سَبْعة، وأهل بن دَهْشَل.

عَفْراء: -بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع إلى يمين النازل في الوادي، في لسان جبلية ممتدة من أسفل جبل (دَقَّة بن ظَفَر) و(البِرْقة).

و(دَقَّة بن ظَفَر) و(البِرْقة) قمتان في أحد الجبال المطلة على الوادي من الجهة الغربية، وتشير التسمية إلى وجود خرابة أثرية في القمة الأولى تسمى (دَقَّة بن ظَفَر).

يسكن في (عَفْراء): أهل بن سبعة، وبيت من أهل بن جَلْبين اليزيدي، وكانت فيه أسرة من أهل بن درويش اللَّكَمي، وانتقلوا مؤخرًا إلى موضع مجاور.

ويليها ساكن (حُرْس) في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، وساكنوه خليط من أهل يزيد وأهل الحِمْيَري، وقد عددته من قرى مكتب اليزيدي في هذا الوادي؛ لأن أكثر ساكنيه من أهل يزيد، وسأشير إليه لاحقًا عند الكلام عن ذلك المكتب.

بيت بن مُجَمَّل:

قرية صغيرة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. يطل عليها من الجهة الشمالية الشرقية شِعْب (الطويلة)، ومن الجهة الغربية جبلا (المَغْوَن) -ينطق: المأْوَن- و(البِرْقة).

يسكنها: بيت بن مُجَمَّل المطري، وهم أقدم سكان القرية، وبيت بن علي حَنَش المطري، وبيت من أهل المنتصر يسكنون بالقرب من القرية، وكان في القرية أهل بن سَعيد من مكتب اليزيدي، وقد هاجروا إلى (سَلطنة عُمَان)، ولم ينقطع تواصلهم مع أهل القرية.

مَعْزَبة حَمومة:

قرية صغيرة، تقع في الجانب الأيسر للصاعد في وادي (حَمومة)، وهي مشتركة بين مكتبي اليَهَري واليزيدي.

يسكنها: بيت شيخان النفّاجي، وبيت بن ظَفَر النَّفّاجي، نزلوا من قرية أهل نَفّاج قبل أكثر من قرنين، وبينهم وبين أهل بن ظَفَر في قرية (صانِب) بمكتب الموسطة قرابة، وبيت بن صالح سعيد بن عوض جابر اللَّكمي وهذا البيت يتبع خميس (حميري الجبل) من مكتب اليهري.

ويليها قرية (بيت الحَبيل) من قرى مكتب اليزيدي، وموقعها في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

الحِصْن:

قرية تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وقد امتدت مساكنها حديثًا إلى الجانب المقابل. يتوسطها تل صخري مرتفع يعترض مجرى الوادي، وقد بنيت فوقه القرية القديمة، وسميت بالحصن بسبب تحصين هذا التل ومنعته.

وقد بنيت حديثًا عدة مساكن في هذا التل، واتسعت القرية حوله في سفح جبل (كُحْلان) الشامخ الذي يطل على وادي (حمومة) غرب قرية (الحِصْن).

ينحدر بالقرب من قرية (الحصن) شِعْب (الشُّعْبة) المنحدر من جبل اليزيدي، وتطل على القرية شِعاب (القَوِيْم) من الجهة الشرقية وهي شعاب منحدرة -أيضًا- من جبل اليزيدي.

يسكنها: بيت بن سَعْدان، وبيت بن طاهر علي، وبيت بن صالح ناصر، وجميعهم من أهل بن دَهْشَل، وبيت من أهل الحَد.

تليها قريتا (أقواد بن عَسْكَر) وأسفل (حمومة)، وهما من قرى مكتب اليزيدي في هذا الوادي.

لَسْيان:

ساكن يقع في قمة جبلية مرتفعة تطل من جهتها الشمالية والشرقية على وادي (حمومة)، ومن جهتها الجنوبية والغربية على وادي (شَعْب العَرْمي)، ويجاورها من جهتها الجنوبية الشرقية جبل (مُقْلان) أحد جبال وادي (شَعْب)، وتمتد من جهتها الشمالية الغربية سلسلة جبلية متصلة بجبل (الأمطور).

يسكنها: أهل بن سَبْعة.

قرى خميس حِمْيَري الوادي

تمهيد

قرى هذا الخميس تقع في وادي (يَهَر)، وإليه أضيفت تسميته، فالمقصود بالوادي هنا هو وادي (يَهَر). ويتعين التعريف بهذا الوادي قبل أن نبدأ بوصف قراه:

وادي يَهَر

(يَهَر) -بفتحتين- أحد الأودية الكبيرة في بلاد (يافع)، يبدأ انحداره من شعاب (الخَلاء) جنوب قرية (الطَّف)، وغرب قرية (سَلَفة)، ويتجه مجراه المتعرج إلى الجهة الجنوبية الغربية، وتحيط به سلاسل جبلية عالية في جانبيه، حتى يصب في وادي (بنا) جنوب بلدة (العسكرية).

ويتوزع هذا الوادي بين خمسة من (خُمْوَس يَهَر) هي: حميري الوادي، والعَلَوي، والعبدلي، والمُسْلِمي، والشَّبَحي، ويتبع أسفله مكتب (كَلَد).

والجبال التي تطل على امتداد جهته الشمالية بدءًا من أعلاه هي: (الطَّفُّ)، و(سَنَام)، و(سِدْية)، و(قَوْد الشَّعْراء)، و(الحصون)، وجبل (العلوي)، وشِعاب (زَوْق مَشْألة)، وجبل (قَبَة)، وشِعاب وادي (سرْويت)، وشِعاب (جَلَّة يَهَر).

ويطل عليه على امتداد الجهة الجنوبية: جبل (الوَطَح)، وجبل (الأمطور)، وجبل (حَمْراء شَعْب)، وجبل (المُسلمي)، وجبل (لُوَّظ)، وشِعاب وادي (لَمه)، وشِعاب (تَنْحَرة)، وشِعاب (جَلَّة يَهَر).

قرى خميس حميري الوادي في وادي يَهَر

الخَلاء:

شعاب واسعة، تقع في أعلى وادي (يَهَر)، تفصل بين مكاتب (يَهَر) جنوبًا وغربًا، واليزيدي شرقًا، والضُّبي شمالًا.

وقد كان فيها من قبل شق طريق السيارات نقيل (طريق جبلية) تسلكه قوافل الإبل، يسمونه (نَقيل الخلاء)، وكان من الطرق الرئيسة في (يافع)، وقد أخبرني بعض كبار السن أنها كانت مرصوفة بالحجارة. وقد كانت أثناء فترة الكفاح المسلح في ستينيات القرن العشرين الميلادي خطًّا لنقل السلاح من محافظة البيضاء في الشمال إلى الثوار في جبهات (سَرْويْت) و(ردفان). ثم شُقَّت فيها طريق السيارات بعد الاستقلال في بداية السبعينيات من القرن العشرين الميلادي، وافتُتحت في شهر يوليو ١٩٧٤م[1]، وكانت طريقًا ترابية وعرة، ثم أُعيد شقها وسفلتتها في تسعينيات القرن العشرين الميلادي، وقد بني مؤخرًا في أسفل المسيلة الجنوبية للشعاب حاجز لجمع مياه المنحدرة من قمة (خَيْران).

---

(١) افتتحها الرئيس الجنوبي الأسبق سالم ربيع علي (سالمين). ينظر: صحيفة ١٤ أكتوبر، عدد (٢١/ ٧/ ١٩٧٤م). (إفادة من د. سالم عبدالرب السلفي).

أسفل نَقيل الخلاء:

مجموعة مساكن حديثة، تقع في أسفل شعاب (الخلاء)، في أعلى وادي (يَهَر).

يسكن فيها: أهل بن غُرامة، وأهل الوَطَحي الذين نزلوا من قرية (خَيْران).

اِمْحَل[1]:

شِعب كبير منحدر من جنوب قمة (ضَبُوْعة) شرق جبل (العَرَاوى) المعروف أيضًا بجبل (الحِمْيَري) لإطلالته على خميس (حِمْيَري الواد)، وبجبل (سَنَام) نسبة إلى أعلى قمة فيه. تصب مسيلته إلى قرية (حَبيل اِمْحَل) بوادي (يَهَر).

حَبيل امْحَل:

قرية تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، بجوار (بيت بن جَرَادي) من الجهة الشمالية، في أسفل شِعاب (امْحَل) المنحدرة من قمة جبل (العَراوى) في مكتب المَوْسَطة.

ساكنوها: أهل بن جَرَادي، وأهل بن عَزّان.

بيت بن جَرَادي:

قرية كبيرة، تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، تجاورها من الجهة الشمالية الشرقية قرية (حبيل أَمْحَل)، ومن الجهة الجنوبية قرية (الدار)، وقد اتصلت مساكن القرى الثلاث اليوم. وقد تعرضت بعض حصون هذه القرية -أيضًا- لقصف

(١) تنطق بتخفيف الهمزة كهمزة الوصل، على عادة العامية اليافعية في الأسماء المبدوءة بالهمزة، مثل: (أحمد، وأَسْعد، وأَطْهم، وأَجْرم...إلخ).

الطيران البريطاني في شهر يونيو سنة (١٩٦٤م)، بسبب إيواء أهلها لإحدى قوافل الإمداد العسكري القادمة من (تعز) عبر (البيضاء) إلى جبهات (يافع) و(ردفان)، و(الضالع)[1]. وما زالت آثار القصف باقية في أطلال حصونها إلى اليوم.

يسكنها: أهل بن جَرَادي.

الدار:

قرية عامرة، تقع جنوب قرية (بيت بن جَرَادي)، فوق تل ممتد من لسان جبلي ينحدر من جبل (الحِمْيَري) يعترض مجرى الوادي، في الجانب الأيمن للنازل، وبعض مساكنها تقع في الجانب المقابل من الوادي. وقد تعرضت بعض حصون هذه القرية -أيضًا- لقصف الطيران البريطاني في شهر يونيو سنة (١٩٦٤م)، بسبب إيواء أهلها لإحدى قوافل الإمداد العسكري القادمة من (تعز) عبر (البيضاء) إلى جبهات (يافع) و(ردفان)، و(الضالع)، وما زالت آثار القصف باقية في أطلال حصونها إلى اليوم.

يسكنها: أهل بن عَسْكَر.

أسفل تَضْنَكَة:

(تَضْنَكَة) شِعْب كبير، تمتد مشارفه بين قمتَي (الحَديدة) و(عِسْبِلة)، في جبل (الوَطَح) بخميس (حِمْيَري الجبل)، وتصب مسيلته في وادي (يَهَر) جنوب قرية (الدّار) في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وتوجد في أعلى الشِّعْب قرية قديمة

---

(١) ينظر: شهادة الصحفي (جمال حَمْدي) الذي كان مرافقًا لقافلة السلاح القادمة من البيضاء إلى جبهات يافع وردفان والضالع في كتاب: (عبدالناصر وثورة الجنوب: العملية صلاح الدين)، ص٢٦٦-٢٦٨. وقد وصف شجاعة امرأة من أهل بن جرادي اسمها (نعمة بنت ثابت صالح بن جرادي)، وكتب عنها بعد ذلك في مجلة (روز اليوسف) المصرية، ونشر صورتها وهي تحمل البندقية.

مهجورة، كان يسكنها أهل بن جَعْفَر، وقد نزلوا منها في هذا العصر إلى الوادي كما مرَّ سابقًا عند الكلام عن هذا الشِّعْب في خميس حميري الجبل.

وفي أسفله قرية تقع على جانبي مخرج الشِّعْب، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

ويسكنها: أهل بن جَعْفَر من أهل الجبل، وأهل بن عَسْكَر من أهل الواد.

الرَّبِيْعة: -بفتح الراء-

ساكن قديم، يقع فوق تل صغير، تحيط به حقول البن الوارفة، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل بن حُسين، وفيهم مشيخة الناصفة العليا من مكتب (يَهَر).

قرية أهل بن عَوَض:

قرية عامرة، ممتدة على جانب الوادي الشمالي (اليُمنى للنازل)، بين ساكني (الرَّبيعة) وأسفل (سِدْية).

يسكنها: أهل بن عوض، وأهل بن الفقيه، وأهل بن عبدالشيخ.

الشُّرْمان[1]: -بضم الشين وسكون الراء-

قرية تقع على جانب الوادي الجنوبي، في الجهة المقابلة لقرية أهل بن عوض.

يسكنها: أهل بن محمود، أهل بن حُمْران.

---

(١) ورد في إحدى وثائق أهل بن عبدالجبار مؤرخة سنة (١٠٤٤هـ) اسم: علي أحمد الجابري الشُّرْماني.

خِيَة: -بكسر الخاء وتخفيف الياء-

قرية تقع في شِعْب (خِية) المنحدر من جبل (الأمطور) في الجانب الجنوبي للوادي، (الأيسر للنازل).

يسكنها: أهل بن سَبْعة، وهم يتبعون خميس (حِمْيَري الجبل).

سِدْيَة: -بكسر فسكون-

شِعْب كبير وعميق، ينحدر انحدارًا شاهقًا شديد الوعورة من قمم جبال (سَنَام) و(ذي مَرْسُوع) في مكتب (الموسطة). وتصب سيوله في وادي (يَهَر) بأسفل جبل (الهَشَّاش) من جهته الشرقية. وفي بطن الشِّعْب تقع قرية (سِدْيَة) نسبة إلى الشِّعْب.

يسكنها: أهل بن رُبَّاح، وأهل الهِلالي.

قِيْلة: -بكسر القاف وسكون الياء-

شِعْب كبير، ينحدر من جبل (الأَمْطور)، في خميس (حِمْيَري الجبل)، وتصب مسيلته في وادي (يَهَر)، جنوب شرق جبل (الهَشَّاش)، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وفي أعلى هذا الشِّعْب قرية قديمة، كان يسكنها أهل بن حَسَن، وقد نزلوا منها في هذا العصر وابتنوا قرية في أسفل الشِّعْب.

أسفل قِيْلة: -بكسر القاف وسكون الياء-

قرية حديثة، تتركز مبانيها على جانبي أسفل شِعْب (قِيْلة)، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

يسكنها: أهل بن مَعَوْضة، وأهل بن حَسَن.

الهَشّاش: -بفتح الهاء وتشديد الشين-

جبل صغير منحدر الجوانب، يحيط به من الجنوب والشرق والغرب وادي (يَهَر)، ومن الشمال شِعْب (سِدْية). في قمته قرية قديمة تسمى: قرية (الهَشّاش) نسبة إلى الجبل.

يسكنها: أهل بن شُجَاع، وفيهم مشيخة خميس (حِمْيَري الواد).

أسفل الهَشّاش:

ساكن حديث، يقع في السفح الجنوبي الشرقي لجبل (الهَشّاش)، يمين النازل في الوادي. ومعظم سكانه نزلوا من قرية (الهَشّاش).

يسكنها: أهل بن شُجَاع وأهل الهِلالي، وأهل بن رُبّاح.

مُهَيْجِران: -تصغير مَهْجَران-

قرية تقع على جانبي شِعْب (مُهَيْجِران) المنحدر في الجانب الغربي لجبل (الهَشّاش)، يمين النازل في الوادي.

يسكنها: أهل الهِلالي، أهل اليُوسفي.

مَهْجَر: -بفتحتين بينهما سكون-

شِعْب ينحدر في الجانب الشمالي للوادي، في أسفله ساكن صغير يجاور قرية (المِرْباح) من جهتها الشمالية الشرقية.

يسكنه: أهل بن عبدالشيخ، انتقلوا إليه من قرية (أهل بن عوض).

المِرْباح: -بكسر الميم وسكون الراء-

قرية كبيرة عامرة، من القرى القديمة في الوادي، تتركز مساكنها فوق تل يقع شمال مجرى وادي (يَهَر)، يمين النازل في الوادي.

يسكنها: أهل بن رُبّاح، وأهل بن مَعَوْضة، وأهل بن حَنَش.

قرية أهل بن مَعَوضة:

قرية تقع في الجانب الجنوبي لمجرى وادي (يَهَر)، يسار النازل في الوادي.

يسكنها: أهل بن مَعَوْضة.

تي الحَزْحَز: -بفتحتين بينهما سكون-

شِعْب يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، في أسفله ساكن حديث.

يسكنه: بيوت من أهل بن مَعَوْضة وأهل بن رُبّاح وأهل الهِلالي.

الشَّوَاجح:

ساكن حديث، يقع شرق قرية (السُّوَيْداء)، يمين النازل في الوادي.

يسكنه: أهل النَّقيب.

أسفل حَرَضة: -بفتح الحاء والراء-

ساكن حديث، يقع عند مدخل شِعْب (حَرَضة)، فوق الوادي مباشرة.

يسكنه: أهل بن سَلّام.

حَرَضة:

شِعْب كبير، ينحدر من قمة جبل (حَمْراء شَعْب)، ويصب في وادي (يَهَر) جنوب السوق المعروف الآن، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وفي أسفله قرية تقع في الموضع الذي يصب فيه شِعْب (رنان) -الآتي ذكره-.

يسكنها: أهل الراشِدي، وأهل الحَرْبي وأهل بن عبدالجبّار.

بيت العُدَيْن:

ساكن يقع داخل شِعْب (حَرَضة) فوق قرية (حرضة) مباشرة.

يسكنه: أهل الرّاشدي.

رَنَان: -بفتح الراء وتخفيف النون-

شِعْب كبير، ينحدر من الجانب الغربي لجبل (الأَمْطور)، ويصب في أسفل شِعْب (حَرَضة) وتخرج سيوله إلى وادي (يَهَر) تحت قرية (حَرَضة). تقع في داخل هذا الشِّعْب قرية (رَنان).

يسكنها: أهل الراشِدي، وأهل الحَرْبي وأهل بن عبدالجبّار.

قَنْداس: -بفتح القاف وسكون النون-

قرية كبيرة عامرة، تقع مساكنها في شِعْب يطل على سوق (يَهَر) وقرية (السُّوَيْداء) من جهتها الجنوبية، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، ويجاورها من الشرق شِعْب (حَرَضة).

يسكنها: أهل الراشدي، وأهل النقيب، وبيت من أهل بن سَلّام، وبيت من أهل مَشْأَلة.

السُّوَيْداء: -تصغير سوداء-

قرية كبيرة عامرة، تقع مساكنها فوق تل صخري مرتفع متصل بأسفل شِعْب (سُرْفة) المنحدر من جبل (مَطَران) -الآتي ذكره-. تطل من جهتها الغربية على أسفل وادي (ضِيْك)، ومن جهتها الجنوبية الغربية على سوق (يَهَر).

وفي القرية حصون أثرية قديمة، ومبانٍ عتيقة، وقد شاهدت فيها مسجدًا أثريًا له ست قباب مجصَّصة، ورأيت على بابه تاريخ توسعته في سنة (١٣٣٩هـ). وشاهدت فيها -أيضًا- حصنين قديمين في جدرانهما الخارجية بقايا نقوش وزخارف، والناس يحكون أنهما يعودان إلى عهد الدولة القاسمية في القرن الحادي عشر الهجري. وقد وجدت مكتوبًا على خشبة الباب الخارجي للحصن الأكبر منهما عبارة غير واضحة لم أفهم منها إلا اسم (مسمار)، ويظهر أن المقصود اسم العامل القاسمي صلاح بن أحمد مسمار، ولعل ذلك الحصن من الحصون التي اتخذها القاسميون في بعض نواحي يافع أثناء فترة حكمهم.

يسكن السُّوَيْداء: أهل النَّقيب، وأهل بن عبدالجبّار.

سوق يَهَر:

سوق شعبية حديثة أقيمت بعد الاستقلال، تقع تحت قرية (السُّوَيْداء) من الجهة الجنوبية الغربية، عند مخرج وادي (ضِيْك). فيها متاجر شعبية، ومرافق إدارية، وتعتبر مركزًا لمديرية (يَهَر)، التابعة لمحافظة (لَحْج).

وفي المدرسة مدرسة أساسية وثانوية، ومستوصف عام، ومبنى تعاونية (يَهَر) الاستهلاكية التي أُسِّست في سبعينيات القرن العشرين الميلادي.

أسفل الذِّراع:

ساكن يقع فوق السوق مباشرة، في أسفل جبل (حَيْد القُرَيْط) المطل على السوق من جهتها الشمالية الغربية، ويقع في وسطه جامع (الرحمن) وهو مسجد حديث.

يسكنه: أهل بن مُجَلِّي، وقد سكن فيه حديثًا بعض أهل القرى المجاورة، من أهل الحَرْبي، وأهل حسين ناصر، وأهل بن مرعي؛ لوقوعه بجانب السوق.

الأَدوار: -تنطق: (لَدْوار)-

ساكن صغير، يقع غرب السوق، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، فيه المدرسة الثانوية، وفي أسفله موضع منبسط يسمى (حائط القُبَّة) بني فيه قبل سنوات جامع (يَهَر) المعروف -أيضًا- باسم (جامع بن شَيْهون) نسبة إلى بانيه.

يسكنه: أهل الحربي، وأهل بن عبدالجبّار.

و(الأدوار): جمع (دَوْر)، ومعناها في العامية المحلَّة التي تكون في بطن شِعْب أو جبل.

تِي الزِّيْح:

ساكن صغير، يقع في أسفل شِعْب (تِي الزِّيْح) المنحدر من تحت ساكن (الحصون) في قمة جبل (حَيْد القُرَيْط)، شمال الوادي.

يسكنه: أهل الحَرْبي.

الحُصُون:

قرية قديمة، تتكون من عدة حصون حجرية متجاورة، تقع في قمة جبل(حَيْد القُرَيْط)، الذي يطل على وادي (يَهَر) جنوبًا، وعلى واديي (ضِيْك) و(قُبُل) شمالًا. ومعظم حصونه مهجورة اليوم، وبعضها صارت خرائب.

كان يسكنها: أهل الحَرْبي، وأهل بن مُجَلِّي، وأهل بن حسين ناصر، وقد انتقل أكثرهم في هذا العصر إلى الوادي، ويوجد في القرية حصن قديم يسمى (بيت السَّرَجي)، سكنه قديماً أحد أهل السَّرَحي، ولا يُعلم إلى أين انتقل؟!.

الجُحْنون: -بضم فسكون-

ساكن صغير، يقع في لسان جبلية، بين ساكن أسفل (تِي الزِّيْح) وقرية (لَكَمة الحَرْبي) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنه: أهل الحَرْبي.

لَكَمة الحَرْبي:

قرية عامرة، تقع في قمة ثنية مرتفعة، شمال وادي (يَهَر)، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. تحيط بها من الجهة الشرقية حقول البن الخضراء، وفي أسفلها بجوار الوادي بئر غزيرة المياه تسمى: (بئر الفَجّار) وهي بئر ارتوازية لا ينقطع ماؤها، وتستخدم مياهها لسقي المزروعات وللشُّرب.

وقد تعرضت القرية لقصف الطيران البريطاني في الستينيات من القرن العشرين الماضي، بسبب موقف أهلها المؤيد للثورة.

يسكنها: أهل الحَرْبي، وقد انتقل بعض أهلها حديثًا إلى أسفل شِعاب (عامر) الواقعة شرق القرية، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

الصالِل:

شِعْب يطل على قرية (لَكَمة الحَرْبي) من الجهة الشمالية الغربية، في أعلاه حصن مهجور، كان يسكنه أهل الحَرْبي.

بيت السابقي:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، جنوب قرية (لَكَمة الحَرْبي)، وتبدأ بعده مباشرة قرى خميس (العلوي)، وأولها قرية (نَعْم).

يسكنه: أهل السابقي.

مَخْرَج ضِيْك وقُبُل

مسيلة صغيرة، يصب في أعلاها واديا (ضِيْك) و(قُبُل) -الآتي ذكرهما-، وتنحدر جنوبًا لتصب في وادي (يَهَر) بأسفل قرية (السُّوَيْداء) في أعلى السوق. يطل عليها من الشمال: جبل (قَرْن حَلْق)، ومن الشرق: جبل (مَطَران) وقرية (السُّوَيْداء)، ومن الغرب: قرية (التُّرْبة) وفوقها قرية (الحصون).

التُرْبة:

قرية قديمة عامرة، تقع في شَفَا لسان جبلية مرتفعة شمال قمة (الحصون)، وتطل شمالًا على ملتقى واديي (ضِيْك) و(قُبُل)، وشرقًا على مسيلة مَخْرَج (ضِيْك) و(قُبُل) وعلى قرية (السُّوَيْداء)، وجنوبًا على سوق (يَهَر). وتسمى هذه القرية -أيضًا- (حوطة الشيخ علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد البنّاء الرِّيْشي)، وفيها ضريحه الذي كان مزارًا في الماضي. وهو الجد الجامع للمشايخ أهل بن عبدالجبار. ولعل اسم القرية بـ(التُّرْبة) جاء من وجود الضريح فيها؛ لأنهم كانوا يطلقون على مواضع قبور المشايخ والأولياء بـ(التربة).

يسكنها: أهل بن عبدالجبار الرِّيْشي.

قَرْن حَلْق: -بفتح الحاء وسكون اللام-

جبل شامخ، وعر الجوانب، قمته مدببة تشبه رأس النسر!. يقع بين أسفل واديي (ضِيْك) و(قُبُل)، وتنحدر منه عدة شعاب، منها: شِعْب (تي نَشَم) المنحدر إلى الجنوب الشرقي من هذه القمة باتجاه ملتقى واديي (ضِيْك) و(قُبُل)، وفيه آثار وخرائب قديمة، منها صومعة في وسط الشِّعْب تسمى: (نَوْبة الشيخ العفيفي). ومن شعاب هذا الجبل -أيضًا-: (طُرْحُس)، وينحدر غرب القمة المذكورة، وتوجد فيه كهوف مرتفعة مسدودة بأبنية حجرية، يصعب التسلق إليها..

وادي ضِيْك

(ضِيْك)- بكسر الضاد وسكون الياء- وادٍ عميق، من الأودية الرافدة لوادي (يَهَر)، يبدأ انحداره من قمة (رَهْوة ضِيْك) جنوب غرب قرية (دَيْر)، في مكتب (الموسطة)، وينحدر مجراه الضيِّق إلى الجهة الجنوبية بين جبال عالية وشعاب كبيرة تحيط به من جميع الجهات، ولعل تسميته مأخوذة من ضيق مجراه. وتتوزع قرى الوادي على جانبيه وفي روابي بعض الشعاب المحيطة به، وينقسم الوادي قبليًا بين مكتبي (الموسطة) في أعلاه و(يَهَر) في أسفله. وسأذكر هنا قرى مكتب (يَهَر) بترتيب الصعود في الوادي، وسيأتي ذكر قرى مكتب (الموسطة) في الجزء الخاص بذلك المكتب.

النُّصَيْباء:

قرية تقع فوق لسان جبلية متصلة بجبل (قَوْد الشَّعْراء)، في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، وقد بنيت بعض مساكنها في الجانب المقابل من الوادي في سفح جبل (الثُّعْبي) المجاور لجبل (مَطَران) من جهته الشمالية.

يسكنها: أهل بن عَتيق.

ويوجد في رأس الشِّعْب المطل على القرية من جهة الشمال الغربي بيت أثري خَرِب يسمى بيت (الدِّيْكي) لا يُعْرف من كان ساكنوه؟!.

أعلى أَسْنَم: -بفتحتين بينهما سكون-

قرية تقع في أعلى شِعْب يسمى (أَسْنَم)، يقع يسار الصاعد في الوادي.

يسكنها: أهل بن قُسَد.

الثَّعْبي: -بفتح فسكون-

جبل يطل على مجرى الوادي من الجهة الشرقية، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي، يقابله من الغرب شِعْب (أَسْنَم) -السابق ذكره-. وفي هذا الجبل ساكن صغير، كان يسكنه أهل بن مَهْدي، وقد هجروه في هذا العصر، وانتقلوا إلى الوادي.

بيت بن كُرَام: -بضم الكاف وتخفيف الراء-

حصن قديم، يقع بأعلى شِعْب في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، شمال غرب ساكن أعلى (أَسْنَم)، وهو حاليًّا يكاد أن يكون مهجورًا.

يسكنه: أهل بن كُرَام.

تي الحُلِي:

قرية تقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي.

يسكنها: أهل بن جَميل.

وتقابلها من الجهة الشرقية قرية (الرَّحَبة) ويسكنها: أهل الفَحَّة، وهما أول قرى مكتب (الموسطة)، وتليهما بقية قرى ذلك المكتب.

وادي قُبُل

(قُبُل) -بضمتين- وادٍ فرعي صغير، من الأودية الرافدة لمكتب (يَهَر)، يبدأ انحداره من قمم (ذَمَار) وأعلى (عِشَة) في جبل (العَلَوي)، ومن قمة (رَهْوة قُبُل) التي تفصل هذا الوادي عن منحدرات شِعْب (يَسْقُم). ومسيلة هذا الوادي ذات مجرىً شديد الانحدار من الغرب إلى الشرق، يطل عليها من الشمال الغربي جبل (العَلَوي)، ومن الغرب قمة (رَهْوة قُبُل)، ومن الشمال الشرقي السلسلة الجبلية التي تفصل هذا الوادي عن وادي (ضِيْك)، ومن الشرق قرية (الحصون). وتصب مسيلة الوادي شمال قرية (التُرْبة)، حيث تلتقي بمسيلة وادي (ضِيْك)، وينحدران في مسيلة واحدة ليصبّا في وادي (يَهَر) كما سبق بيانه.

وقراه:

القَيْرَن: -بفتحتين بينهما سكون-

قرية تقع بأسفل الوادي، في السفح الجنوبي لجبل (قَرْن حَلْق)، ويفصلها مجرى الوادي عن أسفل قرية (التُرْبة)، فـ(القَيْرَن) يمين الصاعد، و(التُرْبة) يساره.

يسكنها: أهل بن سَلّام.

الدُّحَاض: -بضم الدال وتخفيف الحاء-

ساكن يقع في شِعْب (الدُّحَاض)، يسار الصاعد في الوادي.

يسكنه: أهل بن سَلّام.

المِرْباضة: -بكسر الميم وسكون الراء-

ساكن صغير مهجور، يقع في شِعْب (المِرْباضة) المنحدر من قمة (أعلى عِشَة)، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

كان يسكنه: أهل بن مَرْعي.

الجَمّاء: -بفتح الجيم والميم المشددة-

قرية قديمة عامرة، تقع في فجَّة جبلية مرتفعة تطل من جهتها الشمالية على أعلى وادي (قُبُل)، ومن جهتها الجنوبية على شِعاب (حُذْرة) و(يَسُقم) من خميس العلوي.

يسكنها: أهل بن مَرْعي.

الساكن:

حصون قديمة، تقع في قمة مقابلة لقرية (الجَمّاء) في أعلى الوادي.

يسكنها: أهل بن مَرْعي. وهي آخر قرى خميس حميري الوادي من جهة الغرب، وتقع فوقها (رَهْوة قُبُل) المجاورة لقرية أعلى (عِشة) من الشرق. وتبدأ بعدها قرى خميس العلوي.

قرى خميس العلوي

قرى خميس العلوي في وادي يَهَر[1]

ضَبْكَان: -بفتح الضاد وسكون الباء-

شِعْب كبير، ينحدر من جبل (حَمْراء شَعْب) جنوب وادي (يَهَر)، وتوجد في جوانب الشِّعْب الغربية أطلال قرية قديمة. وليس في هذا الشِّعْب إلا مسكن واحد في أسفله، وهو بداية خميس العلوي في وادي (يَهَر).

نَعْم: -بفتح فسكون-

قرية قديمة، تقع في قمة لسان جبلية منحدرة الجوانب، تمتد رأسيًا تحت قرية (حُذْرة) -الآتي ذكرها-، في الجانب الأيمن للنازل في وادي (يَهَر)، وقد نزل ساكنوها في هذا العصر إلى أسفل هذه اللسان الجبلية وإلى أسفل شِعْب (يَسْقُم) الواقع تحت القرية من الجهة الغربية.

يسكنها: أهل بن عاطف، وهم من أهل جابر التام، وأهل بن عَتيق، وأصلهم يعود إلى قرية (النُّصَيْباء) في وادي (ضِيْك).

---

(١) سبق الكلام عن وادي (يهر) في خميس حميري الوادي، والكلام هنا تبع لما مضى.

يَسْقُم: -على وزن (يَرْقُم)-

شِعْب كبير، ينحدر من شرق قمة (المِحْراس) -إحدى قمم خميس (العَلَوي)-، وتصب مسيلته إلى وادي (يَهَر). وتنحدر إليه من الجهة الغربية شِعْاب جبل (الحَمَارى)، وجبل (ذي شَحْن)، وشِعْاب (مَكَر) و(حُلَيْحِلة). ويقع في وسط الشِّعْب ساكن (يَسْقُم)، ويسكنه: أهل بن عَطّاف، وستأتي الإشارة إليه.

أَسْطَلة: -بفتحتين بينهما سكون-

قرية كبيرة، تقع على جانبي وادي (يَهَر)، وينحدر إلى أعلاها شِعْب (الحَفْر) من شمال قرية (الجُرَيْبة) في جبل أهل مُسْلِم. وأول سواكنها يسمى (خَبْخَبة) ويقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي. وتطل عليها قرية (قَوْد الأَعْصار) من الجهة الجنوبية الشرقية.

يسكنها: أهل بن مِفْتاح (ومنهم شيخ الخميس)، وأهل بن إبراهيم، وأهل عمر عبدالله العُشَيْشي أولاد عمومة أهل بن عبادل في قرية (أَعْدان بن عَبَادل)، وبيت بن سَكَنْدر (انتقلوا من قرية (عَثَارة) في مكتب المفلحي)، والموالي.

قَوْد الأَعْصار:

قرية كبيرة، تقع يسار النازل في وادي (يَهَر)، في الجانب الغربي لجبل (الأعصار) الذي تحيط به مسيلتان كبيرتان تنحدر المسيلة الشرقية منها (وتسمى: شَمْسان) من قمم (رَهْوة سَنْسَل) و(القاهرة) في خميس شَعْب العَرمي، والغربية منها (وتسمى: الحَفْر) تنحدر من القمة الشمالية لجبل أهل (مُسلم)، وتصب المسيلتان معًا في قرية

(أَسْطَلة)، يسار النازل في وادي (يَهَر). وقد امتدت المساكن تحت هذه القرية حتى اقتربت من قرية (أَسْطَلة) التي تجاور قرية (القَوْد) من جهة الشمال الغربي.

يسكنها[1]:

- السادة آل الجَيْلاني: وهم أبناء عمومة السادة في قريتي (الأَعْدان) و(العَرَشة).
- بيت بن إبراهيم: وأصلهم من أهل قرية (أَسْطَلة).
- بيت بن جَعْشان: وأصلهم من قرية جبل الجعشاني.
- بيت الزَّهِر: وأصلهم من قرية (الراحة) في خميس (شَعْب العَرْمي).
- بيت بن عَطيَّة من المواجم.
- بيت المحابشة من المواجم.
- بيت بن جابر علي: وأصلهم من قرية جبل الجعشاني.
- بيت بن عمر عبدالله العُشَيْشي الموجمي.
- بيت بن بن سَبْعة: وأصلهم من قرية (لَكَمة الوَطَح) في خميس (حِمْيَري الجبل).
- بيت بن السَّلِي من المواجم.

---

(١) لما كانت قرية (قود الأعصار) طارفة لخميس العلوي (تقع في طرفه الجنوبي الشرقي عند حدوده مع خميسي العَرْمي والمسلمي العَبْدلي)، فقد سكنتها بيوت من جميع أرباع خميس العلوي.

- بيت بن سعد علي من المواجم.
- بيت بن المُسْلِمي: وأصلهم من قرية (الجُريبة).

وتأتي في ترتيب الوادي بعد ذلك قرى: (مُوْرة) وهي تتبع خميس (المُسْلِمي العَبْدلي)، و(ذارة) و(النَّواخيذ)، وهي تتبع خميس (المسلمي).

أسفل الحَفْر:

ساكن يقع في أسفل شِعْب (الحَفْر) المنحدر من قمة (رَهْوة سَنْسَل)، ويسكنه: بيت من السادة آل العطّاس، ويتبعون خميس (العَلَوي)، وتطل على هذا الساكن قرية (قَوْد الأعصار).

قَرْن ذي يَزَن:

قمة مدببة وعرة المسالك، تطل على قرية (مُوْرة) من جهتها الشمالية، في الجانب الأيمن للنازل في وادي (يَهَر). وتصب في أسفلها من الجهة الجنوبية الغربية مسيلة (رَمَة) المنحدرة من شِعاب: (حُلَيْحِلة)، و(ذي شَحْن)، و(صَنْعة)، و(عَرْمان). وفي هذه القمة خرابة أثرية قديمة مجهولة التاريخ فيما أعلم. ويوجد في سفحها الشرقي بجوار مجرى الوادي طين زراعية تسمى: (نَقَد الخَيْل)!. وهذه القمة تابعة لخميس العلوي، ويبدأ تحتها مباشرة خميس (المُسْلِمي العَبْدلي).

بِيْر العَروس:

قرية حديثة، تقع عند مخرج وادي (عَقْوَر) الذي ينحدر من جهتها الشمالية،

وشعاب (رُبُض) التي تنحدر من الجهة الشمالية الغربية. وقد كان موضع القرية غير مأهول في العهد القبلي.

وقد نُسبت القرية إلى بئر تقع فيها. ويقال: إن عروسًا قُتِل عندها عندما حاول سقي إبله؛ فسميت المكان باسم البئر.

يسكنها: أهل العَبّادي، من أهل قرية (الرِّباط) المجاورة لهذه القرية في أسفل وادي (عَقْوَر).

وسأعود لاستقصاء قرى وادي (عَقْوَر) بدءًا من هذه القرية بعد أن أستكمل قرى خميس العَلَوي في وادي (يَهَر) في الأسطر القادمة.

اللَّكَمة السوداء:

جبل صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، شمال ساكن (وَثَب) -الآتي ذكره- وفي قمته مسكن لأحد أهل السَّعيدي. وقد ذكر لي من التقيت به منهم أنهم نزلوا من مكتب (المفلحي). وفي أسفل الجبل بمحاذاة مجرى الوادي مبنى مدرسة ابتدائية صغيرة.

وَثَب: -بفتحتين-

جبل شامخ، يطل في الجانب الأيسر للنازل في وادي (يَهَر). ويفرع من جهته الجنوبية إلى أسفل وادي (مَعْرَبان). وفي أسفل هذا الشِّعْاب الشمالية لهذا الجبل ساكن صغير يسمى باسم الجبل، ويسكنه: أهل السَّعيدي، ومن أهل الحَوْشَبي المَشْألي.

حَيْزان: -بفتح فسكون-

شِعْب ينحدر في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وتقابله من الجانب الأيسر شِعاب (الخَيْر). وفيه ساكن صغير يسكنه بيت من أهل الحَوْشَبي المَشْألي، وبيت من أهل العَبّادي أصحاب قرية (الرِّباط).

ويليها موضع منبسط يسمى: (القَوْدَرة) يقع يمين النازل في الوادي، وهو بداية خميس (الشِّبِحي) من جهة وادي (يَهَر) وقد سبق الكلام عنه.

القرى الواقعة في الشعاب الجنوبية لخميس العلوي بمحاذاة وادي (يَهَر)

رهوة مَوْصَران: -بفتحتين بينهما سكون-

ثنية مرتفعة، تقع غرب قرية (لَكَمة الحَرْبي)، فيها ساكن حديث، يعتبر بداية قرية (حُذْرة).

يسكنها: بيت بن سُفيان، وفيهم مَعْقَلة رُبُع الحَيّاني، وبيت بن صالح، وبيت بن عيّاش. وجميعهم من رُبُع الحَيّاني العَلَوي.

حُذْرة: -بضم الحاء وسكون الذال-

قرية عامرة، من القرى القديمة في خميس العلوي، تقع على ظهر لسان جبلية مرتفعة تطل من الشرق على (رَهْوة مَوْصَران) وتنحدر منها إلى هذه الجهة شِعْب يصب في وادي (يَهَر) بين قريتي بيت (السابقي) و(أسفل نَعْم). وتطل من الغرب على شِعْب (يَسْقُم). وتقع على امتداد هذه اللسان الجبلية نفسها قرية (نَعْم) التي سبق ذكرها في قرى هذا الخميس بوادي (يَهَر).

وقد امتدت قرية (حُذرة) شرقًا إلى (رَهْوة مَوْصَران) -كما سبق بيانه- وغربًا إلى بطن شِعْب (يَسْقُم).

وقرية (حُذْرة) هي القرية الأم لأهل حَيّان من خميس العلوي. ويسكنها منهم: بيت بن سُفيان، وبيت بن صالح، وبيت بن عَيّاش.

ساكن يَسْقُم:

ساكن يقع في بطن شِعْب (يَسْقُم) غرب قرية (حُذْرة)، ويطل عليها من الغرب جبل (ذي شَحْن) الشامخ.

يسكنه: بيت بن عَطّاف الحَيّاني.

ذو شَحْن: -بفتح الشين وسكون الحاء-

جبل شامخ، وعر المسالك، شديد الانحدار، له عدة قمم مدببة، يتصل من جهته الشمالية الغربية بجبل (الحَمارى) المتفرع عن قمة (المِحْراس) المتوسطة لقمم خميس العلوي، وتنحدر شرقه مسيلة شِعْب (يَسْقُم)، وغربه مسيلة شِعْب (صَنْعة) التي تقع في أعلاها قرية (أَعْدان بن عَبَادل).

وقد تحطمت في هذا الجبل إحدى طائرات سلاح الجو البريطاني عندما ضربت تلك الطائرات قرية (دار السَّنَيْنة) في مكتب الموسطة عام ١٩٣٣م بسبب تصويب أحد مشايخ الجهاور نيران بندقيته لطائرة إنجليزية كانت تحلق على ارتفاع منخفض فسببت الذعر للمواشي، فأصابها، وأدى ذلك إلى معاقبة الإنجليز للجهاور بضرب قراهم وممتلكاتهم وحرمان أهل (الموسطة) من دخول مستعمرة (عدن) -آنذاك-؛ وقد كان الطقس باردًا والضباب يلف الجبال عند قيام الطيران الإنجليزي بغاراته على الجهاور، مما أدى إلى اصطدام إحدى الطائرات بهذا الجبل وتحطمها فيه.

وتسمية الجبل حميرية واضحة.

حُلَيْحِلة: -تصغير (حَلْحَلة)-

شِعْب نَبير، يطل على مجرى شِعْب (يَسْقُم) من الجهة الغربية، وتنحدر سيوله الشرقية إلى (يَسْقُم)، والجنوبية إلى مسيلة (رَمَة) -الآتي ذكرها-. وتطل عليه من الجهة الشمالية قمة شِعْب (مِكِر) ومن الشمال الغربي جبل (ذي شَحْن).

قرية ظالم:

ساكن صغير، يقع نِي قمة شِعْب (حُلَيْحِلة). يسكنها: بيت من رُبُع المَواجم.

ظَفِر بن شَمْلي[1]:

خرابة أثرية، يسميها الناس (دَقَّة الظَّفِر)، تقع في رأس قمة مدببة وعرة المَسْلَك تسمى (حُلْحُلة) تطل من جهتها الجنوبية والشرقية على وادي (يَهَر)، وينحدر منها في هذه الجهة شِعْب (بَذَّيْد)، وتطل من جهتها الشمالية والغربية على مجرى مسيلة (رَمَة) -الآتي ذكرها- وينحدر منها إلى هذه الجهة شِعْب (المِدْراج) وفيه أرض زراعية. وقد كان ساكنو هذه الخرابة من أهل بن عَبَادل أصحاب قرية (الأَعْدان).

رَمَة: -بفتح الراء وتخفيف الميم-

مسيلة صغيرة، تجتمع فيها مسايل الشِعاب الجنوبية المنحدرة من قمم خميس العلوي العلوي غرب مسيلة (يَسْقُم)، وهي: (حُلَيْحِلة)، و(صَنْعة) و(عَرْمان). وتصب هذه المسيلة في وادي (يَهَر) عند أسفل قرية (مُوْرة) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

---

(١) ينسب هذا الموضع إلى بيت مندثر يقال لهم: أهل بن شَمْلي، ومنهم: جابر بن علي بن شملي، الذي كان حيًّا سنة (١٠٧٧هـ) حسب وروده شاهدًا في إحدى وثائق أهل بن سلّام اليهري، مؤرخة بالتاريخ المذكور. وقد آلت ملكية هذا الموضع بعد ذلك إلى أهل بن عبادل.

وتوجد مسيلة صغيرة أخرى بهذا الاسم تبدأ من قمة (رَهْوة بن عباس) وتصب في وادي (حُمَر) سيأتي ذكرها بعد سطور.

رَهْوة بن عَبّاس:

وتسمى أيضًا: (رَهْوة بن ظَفَر). وهي ثنية كبيرة تفصل بين مسيلة (رَمَة) السابقة، ومسيلة (رَمَة) الغربية التي تصب إلى وادي (حُمَر) الرافد لوادي (عَقْوَر). ويطل على هذه الثنية من الشمال الغربي جبل (العَرَشة). وفي هذه الرهوة قرية قديمة عامرة، وبالقرب منها في الجهة الشرقية توجد خرابة أثرية تسمى (حَيْد القرية) ولا يعلم على وجه التحديد من سكنها، ويقال: إنهم من أهل الحَيّاني سكان قرية (حُذْرة).

يسكن الرهوة: بيت بن ظَفَر، وهم أكثر أهل القرية، وبيت بن الشيخ، وهم بيت قديم، انتقل أكثرهم قديمًا -حسب إفادة من التقيت بهم في القرية- إلى وادي (تَيْم) في بلاد (رِدْفان) غرب (يافع)، وما زالوا هناك. وكلا البيتين يتبعان رُبُع الجَعْشاني.

وسبب تسمية الرهوة بـ(رهوة بن عَبّاس) أنه كان يسكنها بيت بن عبّاس أصحاب قرية (مُوْرة) قبل عدة قرون، ثم انتقلوا منها ونسبت إلى سكانها الباقين من أهل بن ظَفَر.

العَرَشة:

جبل عالٍ، وعر المسالك، يطل من جهته الشمالية والغربية على وادي (حُمَر) -من روافد وادي (عَقْوَر)-، ومن جهته الشرقية على مسيلة (رَمَة) الرافدة لوادي (يَهَر)، ومن جهته الجنوبية على (رَهْوة بن ظَفَر) ومسيلة (رَمَة) الرافدة لوادي (حُمَر). وفي

قمته ساكن قديم يقع شمال غرب (رهوة بن عبَّاس)، يُصعد إليه عبر طريق وعرة مشيًا بالأقدام.

يسكنه: بيت من السادة أهل الجَيْلاني.

رَمَة:

مسيلة صغيرة، تنحدر غرب (رهوة بن عبَّاس)، وتصب في أسفل وادي (حُمَر) الرافد لوادي (عَقْوَر).

وادي عَقْوَر

(عَقْوَر) -بفتحتين بينهما سكون- وادٍ فرعي من الأودية الرافدة لوادي (يَهَر)، يبدأ انحداره من وادي (بن جَعْفر) شمال غرب جبل (الرَبيعي)، ويتجه مجراه جنوبًا، حتى يصب في وادي (يَهَر)، عند قرية (بئر العروس). ويشكِّل في أعلاه الحد الغربي لمكتب (يَهَر)، فما كان شرق مجراه فهو يَهَري، وما كان غربه فهو مُفلحي، أما وسط الوادي وأسفله فليست القاعدة مُطَّردة.

تطل على الوادي جبال شاهقة الارتفاع، فمن الشرق تطل جبال الربيعي والعلوي اليهرية، ومن الغرب تطل جبال مكتب المفلحي، وهي: الجبل الأعلى، وجبل (رَهْوة ضُوْل)، وجبل (رُبُض). وما تفرَّع عنها من الشعاب والمسايل.

ويرفد الوادي واديان فرعيان هما: وادي (عِرْصِم) الذي تنحدر مسيلته من الشمال الشرقي، ويصب في أعلى وادي (بن جعفر)، ووادي (السوائل) الفاصل بين خميسي (الربيعي) و(العلوي)، وعدة أودية وشعاب صغيرة أكبرها: وادي (حُمَر) المنحدر من جنوب خميس العلوي.

وسنبدأ في الكلام عن قرى الوادي بدءًا من أسفله في وادي (يَهَر)، حيث ندخله من قرية (بئر العروس)، وأول قرية بعدها هي:

رِباط العَبّادي:

قرية قديمة عامرة، تقع في أسفل وادي (عَقْوَر)، وتتوزع مساكنها حاليًا على جوانب الوادي، ويقع الساكن القديم في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، في أصل شِعْب تسمى قمته (الضَّجْرة). ويقع في وسط الساكن القديم مسجد الرباط الأثري، الذي سميت القرية به، وفيه مبنى للصلاة، وحوله رواق صغير كان يأوي إليه طلاب العلم. وقد كان هذا المسجد مدرسة علمية طيلة القرون الأربعة الماضية، وقد استمر التدريس فيه إلى عهد الثورة، وإن كان مقتصرًا في القرنين الأخيرين على تحفيظ القرآن الكريم، ومبادئ القراءة والكتابة. وتوجد حول المسجد عدة أضرحة بنيت عليها قِباب مجصَّصة مزينة بالزخارف، وأكبرها ضريحان، أحدهما: للشيخ باعَبّاد -جد أهل القرية-، والآخر: للشيخ الأصبحي، ويحكى أن الشيخ الأصبحي أصبح ميتًا في المسجد، ودفن هناك، وأنه من أصحاب الشيخ أبي بكر بن سالم -مولى عِيْنات- في حَضْرموت.

وكان في القرية مجلس يسمى: (ديوان العَبّادي)، كان السلطان العفيفي ينزل فيه عند زيارته للوادي، وكذلك شيخ المكتب أو شيخ الخميس.

ويطل على القرية من الشرق جبلا (حَيْد نَعْمان) و(النِّجَاد)، وهما الجبلان الفاصلان بين (رباط العبّادي) وقرية (النواخيذ) في وادي (يَهَر).

- يسكن القرية: بيت العَبّادي، ويروى أن جد آل باعباد جاء راكبًا على ناقة من (حضرموت)، حتى استقر به المقام في أسفل وادي (عَقْوَر)، واشترى الأطيان والعقارات هناك، وبنى الرباط، وصار موئلًا لطلاب الشريعة ومريدي التصوف. وقد كانت بحوزة أحفاده كتب ومخطوطات صودرت بعد الثورة من قبل النظام الشمولي.

السَّريرة: -بفتح السين-

شِعْب صغير ينحدر يمين الصاعد في الوادي.

المَضيْق:

موضع يضيق فيه مجرى الوادي، وتحيط به شعاب شديدة الانحدار، وفيه بئر يستقي منها أهل قرية (الرباط). ويسمى أسفل وادي (عَقْوَر) الواقع بين (المضيق) إلى (بئر العروس) بـ(سِيْلة الرِّباط) نسبة إلى هذه القرية.

حُمَر: -بضم ففتح-

مسيلة صغيرة، يبدأ انحدارها من قرية (أعدان بن عَبادل) في الشعاب الجنوبية لخميس العلوي، وتصب في أسفل وادي (عَقْوَر). وتنحدر إليها الشعاب الشمالية من قمم جبل (الجعشاني)[1]، والجنوبية من قمة (العَرَشة)، والشرقية من (رَهْوة بن عَبّاس) التي ينحدر منها مسيلة شِعْب يسمى: (رَمَة) -سبقت الإشارة إليه-.

وفي هذه المسيلة قريتان هما: أعلى (حُمَر)، وتقع في أعلى الوادي، وأسفل (حُمَر) وتقع عند ملتقى مسيلة شِعْب (رَمَة) بهذه المسيلة.

يسكن في (حُمَر):

- أهل جبران الحاج بن علاية قُدَار في أعلى (حُمَر).
- أهل ناصر هادي في أعلى (حُمَر) وأسفله.

---

(١) وهي شِعاب: (الساحِل)، و(بَتُوْل)، و(صَنائع).

- بيت من السادة آل با علوي في أسفل (حُمَر)، وقد انتقلوا من الحَد.
- أهل بن صالح الموجمي في أسفل (حُمَر).
- أهل جابر في أسفل (حُمَر).
- أهل الشُّعْموطي في أسفل (حُمَر).
- أهل سالم علي في أسفل (حُمَر).

أسفل حُمَر:

موضع فيه مخرج وادي (حُمَر) -الذي سأعود إلى ذكره بعد استقصاء وادي (عَقْوَر)- ويقع يمين الصاعد في وادي (عَقْوَر). وفي أسفل وادي (حُمَر) تل يسمى (الزِّهَيْو)، فيه مدرسة ابتدائية.

الثَّمِيْلة: -بفتح الثاء-

ساكن حديث بُني بعد عام (١٩٧٠م). يقع في الجانب المقابل لأسفل (حُمَر)، في الجانب الأيسر للصاعد في وادي (عَقْوَر). وينتهي ساكن (الثميلة) بنَجْد يسمى (رهوة الثَّميلة)[1]، وهي تسمى الآن بـ(رهوة الظَّهْرة)؛ لأن الصاعد فيها يشرف من أعلاها شرقًا على وادي (عَقْوَر)، وغربًا على قرية (رُبُض). وتوجد فوق (الثَّميلة) أطلال دار

---

(١) يقال: إن هذه الرهوة هي بداية ست رِهي (ثنايا جبلية) مستوية الارتفاع، بينها مسافات معينة، توصل إلى شمال بلدة (العَسكرية). حسب إفادة العميد الركن: عبدالله عبدالكريم محسن بن جعشان العلوي، الذي تكرم بمراجعة ما كتبناه عن خميس العلوي، وأبدى لنا مشكورًا ملاحظات قيمة أضفناها في ثنايا البحث.

أثرية تسمى دار (الأَقْزَع)، ومدافن (خزانات أرضية للحبوب)، وماجِل (خزان ماء أرضي). وقد كانت فيها سوق أسبوعية ثم أُلغيت.

ويسكنها: أهل بن عَبَادل من قرية (الأَعْدان)، وأهل الجام الربيعي من قرية (ذراع الجوائز).

مَكْوَع: -بفتحتين بينهما سكون-

شِعْب يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

سُطَاط: -بضم السين وتخفيف الطاء-

شِعْب يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي. فيه مسكن لأحد أهل بن جابر علي من قرية (الصُّفِي)، وأكثر سكان وادي (عَقْوَر) من قرية (الصُّفِي).

صَوْبان: -بفتح فسكون-

شِعْب يقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، مقابلًا لشِعْب (سُطَاط). وفي أعلاه خرابة قديمة تسمى بيت (بن يحيى)، وهم - كما يحكى - من قرية (أعدان بن عَبادل)، وقد نزحوا عنه إلى أماكن أخرى.

وفي شِعْب (صَوْبان) ساكن صغير، يسكنه: بيت أهل جبران، وهم من أهل بن جابر علي.

ذي ثَأْب: -بفتح الثاء وسكون الهمزة-

شِعْب يقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، وفيه أطيان (أراضٍ زراعية) لأهل القُهْبي.

زَوْق الرَّبَاح:

شِعْب يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

الخَفي:

شِعْب يسكنه بيت من أهل القُهْبي، وبيت بن منصَّر من وادي (حُمَر).

ذي الأَرْبَب: -بفتحتين بينهما سكون-

شِعْب يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي، ينحدر من قمة جبل يسمى (القاهر)، وفي أسفله طين (أرض زراعية) تسمى: (الضيعة). وجبل (القاهر) قمة صغيرة تفصل بين وادي (عَقْوَر) وشِعب (صنانع) في الطرف الجنوبي الغربي لجبل (الجعشاني).

النُّوَب: -جمع نُوْبة-

ساكن يقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي. ويطل عليه من الشرق شِعْب (حَيْد الأَعصار)، وتحيط به من الشمال والغرب أرض زراعية تزرع فيها أشجار البُن.

يسكنه: أهل القُهْبي.

الرِّحاب:

شعاب غير مأهولة، تنحدر من جبل (رُبُض)، في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي.

ذي الحِجْلة: -بكسر الحاء وسكون الجيم-

شعاب غير مأهولة، تنحدر من جبل (رُبُض)، في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي.

الصَّرْم: -بفتح الصاد وسكون الراء-

قرية صغيرة تقع في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، وفيها دار أثرية تسمى: دار (الصَّرْم).

يسكنها: بيت من أهل الدُّبَئي الشطيري، وبيوت من أهل بن أحمد عطاف، وأهل سالم جابر وأهل القُهْبي من قرية (الصفي)، وهؤلاء من ربع الجعشاني في خميس العلوي، وبيت بن عقيل من قرية (أُلَامة) في خميس الرَّبيعي.

حَرَار: -بفتح الحاء وتخفيف الراء-

شِعْب وعر، ينحدر من قمة (الأَغْصار) جنوب غرب قرية (الصُّفي)، في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي. وفيه طريق وعرة للسيارات تؤدي إلى جبل الجَعْشاني ثم (الصومعة)، وفي أعلى الشِّعْب موضع يسمى: (عَرْض الأَغْوار)، فيه آثار مساكن يروى أن أهل القُهْبي سكنوها قبل نزولهم إلى الوادي.

تي السِّمَاتين:

ساكن حديث، يسكنه: أهل الدُّبَئي الشُّطَيري، ومن أهل بن أحمد عطاف من قرية (الصُّفي)، ومن بيت بن جَبْر الشُّطَيري.

أسفل حِلْبان: -بكسر فسكون-

شعب كبير، ينحدر أسفل وادي (السوائل)، وتجتمع فيه سيول الشعاب النازلة من قمم جبال الربيعي والعلوي، فتصب في وادي (عقْوَر).

يسكنه: بيت من أهل بن ناصر هادي، وأصله من وادي (حُمَر).

وسيأتي ذكر وادي (السوائل) تبعًا للقرى الجبلية في خميس العلوي، بدءًا من أعلاه، حتى يتم لي ترتيب قرى الخميس بطريقة التنقل من قرية إلى أخرى.

القرى الجبلية في خميس العَلَوي

بيت بن كُرَام:

ساكن صغير حديث، يقع في قمة منبسطة، تتوسط حدود ثلاثة مكاتب: فإلى الجنوب منها يقع خميس العلوي من مكتب يَهَر، وإلى الشمال والشرق يقع مكتب الموسطة، وإلى الغرب يقع مكتب المفلحي.

ينحدر من شرق هذا الساكن شِعْب (الجِدَاي) إلى وادي (ضِيْك)، وينحدر من غربه شِعْب (قُرَادي) إلى شِعْب (أَرْحَب)، فشِعْب (الشَّعيبي) فمسيلة (عِرْصِم)، وهذه الشِّعاب عبارة عن أرض زراعية منحدرة إلى أعلى وادي (بن جَعْفَر).

ويسكن بيت بن كرام: أهل بن كُرَام من ربع الموجمي.

وبعد أن نتجاوز بيت بن كرام نمرُّ بأعلى قرية (دار السَّنَيْنة)، من قرى فخيذة (المُسْعدي) في مكتب (الموسطة)، وهي تقع في الحدود مع مكتب (يَهَر).

ثم نمرُّ بعد قرية (دار السَّنَيْنة) بساكن (المُغَرِّية) -ينطق: (المُأَرية) بقلب الغين ألفًا مفخَّمة- وهو ساكن حديث، يسكنه أهل (الجَهْوَري) من أهل (دار السَّنَيْنة).

سوق الصَّوْمَعة:

سوق شعبية، نشأت بعد الاستقلال، تقع في قمة منبسطة، تتوسط بين قرية (دار

السَّنَيْنة) الواقعة شمالًا، وقرية (الصَّوْمَعة) المجاورة من الجنوب الشرقي، وقرية (تُب) المجاورة من الشرق. وقد كانت في موضع السوق مقبرة قديمة تسمى مقبرة الشيخ (عُمَر بن علي)[1]، وقد كان ضريح هذا الشيخ في المقبرة، ثم هُدِمت القُبة التي بنيت عليه، وبعض الخرائب المجاورة للمقبرة، ويطلق الناس على المكان اختصارًا اسم (دَقَّة الولي)[2]. وينحدر من هذا المكان غربًا شِعْب (العَبْد) إلى شِعْب يسمى (الشِّتَيْن) في أعلى مسيلة (عِرْصِم). ومن سوق (الصَّوْمَعة) يبدأ حد ربع (الموجمي) من خميس العلوي. وفي سوق (الصَّوْمَعة) توجد مدرسة ومستوصف صغير.

وغرب السوق في ذراع من شِعْب (المَكْلة) المنحدر باتجاه (الشِّتَيْن) -أيضًا- سكن حديثًا بيت من أهل (الجَمالي) انتقل من قرية (المُلْقِف) بوادي بن جعفر.

تُبّ[3]: - بضم التاء وتشديد الباء -

قرية قديمة عامرة، تتوزع مساكنها في قمة واسعة، شرق سوق (الصَّوْمَعة)، وتجاورها من الجنوب قرية (الصَّوْمَعة)، وتنحدر الشعاب الشمالية والشرقية منها إلى وادي (ضِيْك).

---

(١) شخصية صاحب الضريح مجهولة، ولا يعرف الناس عنه إلا اسمه. ولعله أحد مشايخ الصوفية.

(٢) هي إحدى الدِّقاق السبع الموجودة في جبل (المَوَاجم) -وهو الاسم الذي يطلق على قرى رُبُع (الموجمي) في خميس العَلَوي: (تُب)، و(الصومعة)، وأعلى (عِشة)-، وهذه الدِّقاق السبع هي: (دَقَّة الولي)، و(دَقَّة المَشْروف)، و(دَقَّة أسفل تُب)، و(دَقَّة الصَّوْمعة)، و(دَقَّة المصباح)، و(دَقَّة ذَمَار)، و(دَقَّة المُوْجَمي) حسب إفادة الأخ صلاح حسين عبدالقوي الموجمي من أهل أعلى (عِشَة) في مذكرة خطية. وقد شاهدتُ أكثر هذه الخرائب بنفسي في زيارتي عام ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

(٣) تسمية القرية قديمة، ولعل لها معنىً في لغة حمير التي اندثرت أكثر كلماتها، والعجيب أن كلمة (top) في الإنجليزية بمعنى (قمة)، وقد لفت نظري إلى هذا الدكتور سالم السلفي، فهل الكلمة تسربت إلى الإنجليزية أو اللغات التي اشتقت منها الإنجليزية في زمن ما، فبقيت مستعملة هناك بينها اندثرت هنا؟ تساؤل أطرحه للبحث.

وتوجد في القرية عدة خرائب أثرية منها: (دَقَّة المَشروف) الواقعة في قمة (المَشْروف) إلى الشرق من القرية، و(دَقَّة أسفل تُب) الواقعة في أسفل القرية. وفي القرية أرض زراعية تسمى: (وادي كَوْكَب).

يسكنها: بيت بن عُسَيْل -ينطق: عِسَيْل بإمالة الضمة في العين إلى الكسر-، وبيت الخَوْلاني، وبيت بن علي غرامة، وبيت بن عِلَيْو.

الصَّوْمعة[1]:

قرية قديمة عامرة، تتركز مساكنها في قمة مرتفعة، تنحدر منها الشعاب شرقًا إلى وادي (ضِيْك)، وينحدر إلى الجنوب الشرقي منها شِعْب (حُرِّمة) إلى شِعْب (قُبُل)، وفيها عدة حصون قديمة، وقد كانت فيها دار تحتها غرف متداخلة تسمى (الصَّوامع) ولها مخرج واحد، ومنها جاءت تسمية القرية، وما زالت أطلال تلك الدار باقية. وتوجد في القرية خرابة أثرية تسمى (دَقَّة الصَّوْمعة).

وتجاور القرية من الشرق قمة كبيرة تسمى (ذَمَار)، تطل على شِعْب (حُرِّمة) السابق ذكره، وفيها آثار وخرائب تسمى (دَقَّة ذَمَار)، وفي هذه القمة مقبرة أثرية في موضع منها يسمى (حاط رُوْح). وتجاور القرية من الجنوب قمة أخرى تعد أعلى قمم خميس (العَلَوي)، تسمى جبل (المِصْباح)، تتوسط بين هذه القرية وقرية أعلى (عِشة) -الآتي ذكرها-، وفي هذه القمة خرابة أثرية تسمى (دَقَّة المصباح)، وفي الجانب الغربي للقمة تمر طريق السيارات الوعرة المَسْلَك.

---

(١) ينطقها أهل هذه الجهة (الصامعة) حيث يقلبون الواو حرفًا بين الألف والواو، كما ينطقون: (الضوحة)، و(النوبة)، و(التولقة) - مثلًا -: الضاحة، والنابة، والتالقة، وهي لهجة خاصة بمعظم أهل مكتب المفلحي والقرى المتاخمة لهم، كأهل الرَّبيعي والعلوي ووادي ضِيْك.

ويقع تحت القرية من الجهة الغربية شِعْب يسمونه شِعْب (المَكْلة)، فيه صخرة كبيرة مجوَّفة، داخلها في حجم الغرفة، تسمى (قَلْعة الطيور)، كانت تأوي إليها طيور السَّيْل، وهي نوع من الطيور البرية المهاجرة التي تظهر في مرتفعات يافع أثناء الصيف في موسم المطر.

ونظرًا لوقوع قرية (الصومعة) بالقرب من حدود مكتب يَهَر مع مكتبي (الموسطة)، و(المفلحي)، فقد كان يقال في تحديد مكتب (يَهَر): (من القَمْعة إلى الصَّوْمَعة)، و(القَمْعة) تقع في أقصى جنوب مكتب (يَهَر)، وهي إحدى قرى أهل بن مَشُوْش في الجهة الغربية من خميس العُمَري، بالقرب من حد مكتب (كَلَد)، و(الصَّوْمَعة) هي هذه، وتقع في أقصى شمال المكتب.

يسكن الصومعة: بيت بن ظِفِر -بكسر الظاء والفاء- من ربع (المَوْجَمي).

أعلى عِشَة: -بكسر العين وتخفيف الشين-

قرية تقع في قمة هضبية مرتفعة في أعلى خميس العلوي، وتنحدر حولها عدة شعاب إلى الأودية المحيطة بها، منها: شِعْب (تَنْحَرة) المنحدر إلى أعلى وادي (السوائل) في الجهة الجنوبية الغربية، وفي أسفل هذا الشِّعْب تقع قرية (تَنْحَرة) -الآتي ذكرها-. ومنها: شِعْب (أُلَامة) المنحدر غربًا إلى قرية (أُلَامة)، ثم تلتقي مسيلته بمسيلة شِعْب (تنحرة)، لتصبّا في أعلى وادي (السوائل)، ومنها: شِعْب (عِشَة) المنحدر من قمة أعلى عِشة جنوبًا، ومن قمة (الساحل) غربًا إلى أعلى وادي (السوائل)، ومنه جاءت تسمية القرية بأعلى (عِشَة). ومنها: شِعْب (قُبُل) الذي ينحدر شرقًا إلى وادي (يَهَر). وفي القرية أرض زراعية خصبة تسمى (وادي الشيخ)، وفيها بئر قديمة. وفي القرية تكوينان صخريان هما أهم معالمها، أحدهما: ثلاثة أحجار أسطوانية متجاورة على

هيئة الأثافي، وفوقها صخرة مستديرة محمولة على رؤوس الصخرات الثلاث يسميها الناس (القَشْوة) -بمعنى القِدْر-، والآخر: صخرة أسطوانية شامخة في الهواء، تقع بالقرب من الصخرات السابقة، يسميها الناس (المَذَر) -وهو العُوْد الذي يُحَرَّك به الطعام في القِدْر-. وقد اتخذ منها أهل القرية مئذنة للمسجد. وتوجد في أعلى القرية خرابة أثرية يسميها الناس: (دَقَّة المُوْجَمي). وتحيط بالقرية عدة (إشارات)[1] -وهي مبانٍ كان الأجداد يستخدمونها وسيلة اتصال بإشعال النار فيها عند حدوث أمر مهم، فيراها الناس من الأودية والجبال المجاورة ويستعدون للمطلوب منهم-، وهذه الإشارات هي: إشارة دار الحَديدة في جنوب شرق القرية، وإشارة دار رَدْق في شمال شرق القرية، وإشارة دار الحَمَاراء في جنوب القرية.

يسكن القرية: بيت بن حسين أحمد، وبيت بن مَكْرَد، وبيت الحُشَيْشي، وبيت ثابت راجح بن جابر التام -انتقل هذا البيت من قرية (أَسْطَلة)-. وجميعهم من ربع الموجمي.

أعلى قُبُل:

ساكن يقع شرق قرية أعلى (عِشَة) في أعلى الشعاب المنحدرة إلى شِعْب (قُبُل). يسكنه: أولاد جابر التّام، انتقلوا من قرية (أَسْطَلة) في وادي (يَهَر).

بيت بن مَكْرَد:

ساكن صغير، يقع تحت قرية أعلى (عِشَة) من الجهة الجنوبية، في قمة تجاور قرية (المحراس) من جهتها الشمالية. وينحدر منها شرقًا شِعْب (يَسْقُم) إلى وادي (يَهَر).

(١) حسب إفادة الأخ صلاح حسين عبدالقوي الموجمي من أهل أعلى (عِشَة) في مذكرة خطية، أخذت منها بعض التفاصيل المذكورة أعلاه.

يسكنه: بيت بن مَكْرَد من رُبُع (المَوْجَمي).

المِحْراس:

قرية مرتفعة، تتوسط القرى الجبلية في خميس العَلَوي، تقع في سفح قمة أعلى (عِشَة)، وتتركز المساكن في الجانب الغربي من هذه القمة. وتنحدر من هذه القمة عدة شعاب كبيرة شديدة الوعورة والانحدار، منها: شِعْب (يَسْقُم) المنحدر جنوب شرق القرية إلى وادي (يَهَر)، ومنها: شِعب (صَنْعة) المنحدر جنوبًا إلى مسيلة (رَمَة)، فوادي (يَهَر)، وتطل قمة (المِحْراس) شمالًا وغربًا على شِعْب (عِشَة) المنحدر إلى أعلى وادي (السوائل). وقد جاءت تسمية القرية من موقعها، فمنها يمكن حراسة الأودية والشعاب المجاورة مما يحدق بها من أخطار في العهد القَبَلي.

وتوجد في طرف القرية الشرقي قمة صغيرة فيها أطلال أثرية يبدو أنها كانت قلعة حراسة في الماضي بسبب تحصينها، ولعل تسمية القرية جاءت منها.

يسكن المِحْراس: أهل بن ناصر، وأهل شائف من أهل عُلاية، وأهل بن جَوْهَر، وأهل بن حَنَش.

أَعْدان بن عَبادِل:

قرية قديمة، تتركز مساكنها في ربوة جبلية مرتفعة، جنوب قرية (المِحْراس)، ينحدر شرقها شِعْب (صَنْعة) إلى مسيلة (رَمَة)، وغربها شِعْب (عِنْد القَريب) المنحدر إلى وادي (حُمَر).

وفي القرية ساكنان: (الأعلى منهما): الأَعدان، وهو الساكن الكبير، وفي أعلاه حصن قديم يعود للسادة آل الجيلاني، والأسفل منهما يسمى: (أعلى القَوْد)، ويقع تحت (الأَعدان) من جهة الجنوب.

يسكنها: أهل عَبَادل بن مُحُمَّد ابن النقيب العُشَيْش البَرَكاتي، والسادة أهل الجيلاني.

رَهْوة الشِّرْفاسة:

ثنية جبلية، تطل شمالًا على شِعْب (عِشة)، وجنوبًا على شِعب (صَنْعة)، وفيها طريق المواصلات المؤدية إلى جبل (الجعشاني). وبعده مباشرة تمر الطريق بأعلى شِعْب (ذي الخَرْجة).

جبل الجَعْشاني:

اسم يطلق على الجزء الجنوبي الغربي من سلسلة جبال خميس العلوي، ويمتد من قمة (الساحل) إلى الجنوب الغربي حتى وادي (عَقْوَر). ويحيط به من الشمال وادي (السوائل)، ومن الجنوب: مسيلة شِعْب (حُمَر)، ومن الغرب وادي (عقْوَر).

الساحل:

قمة جبلية، هي أعلى قمم جبل الجعشاني، تطل من الشرق على قرية (أَعْدان بن عَبَادِل)، ومن الجنوب على أعلى وادي (حُمَر)، ومن الجنوب الغربي على جبل (الجعشاني)، وينحدر منها إلى الغرب شِعْب كبير يسمى (صَفَا المَحَذ) ويصب في

وادي (السوائل). وسبب تسميتها أن ساحل (عَدَن) و(أَبْيَن) يُرى من قمتها عند صفاء الجو. وتسمى هذه القمة -أيضًا- بجبل (شيخ الجبل)، وفيها ضريح يسمى: (شيخ الجبل)، ينسبه الناس إلى شيخ من الجن يسكن هذا الجبل!. وفيها آثار وأطلال قديمة.

ويحيط بهذه القمة في جهتها الغربية والشمالية الغربية شِعْب يسمى: (الفَرْع).

ويروى أن أهل بن ناصر من ربع الجعشاني كانوا يسكنونها قبل انتقالهم إلى قرية (عِشة)، ثم إلى قرية (المِحْراس)، وكان فيها بيت (الجُبَيْري) قديماً ثم اندثروا من هذا الموضع قديماً.

أعلى جبل الجَعْشاني:

قرية كبيرة عامرة، تقع في أسفل قمة (الساحل) من جهتها الجنوبية الغربية، وتشكِّل مع قرية (الصُّفِي) الجانب الجنوبي من سلسلة جبال خميس العلوي. وتنحدر الشعاب المحيطة بها من الشمال والغرب إلى وادي (السوائل)، وهي: شِعب (حَفَّا)، وشِعْب (بن جَعْشان)، وشِعْب (الأَمْلاح)[1]، وتنحدر الشعاب من الجنوب إلى وادي (حُمَر)، وهي: شِعْب (الساحر)، وشِعْب (ذراع تَبُول).

وفي قرية أعلى جبل (الجعشاني) ساكنان متقابلان هما:

- **ذَبْذُوب**: ويسكنه: أهل الشُّطَيْري، وأهل بن صالح مَدْرَمة.
- **المَعْزَبة**: ويسكنه: أهل بن عُلَاية، وأهل بن صالح مَدْرَمة.

---

(١) ينطق: (لَملاح) بوصل همزة القطع.

دار الجَفْنة[١]: -بفتح فسكون-

ساكن صغير، يقع تحت قرية (أعلى الجبل)،ويسمى أيضًا: دار بن جعشان. وتبدأ بعده مباشرة قرية (الصُّفِي).

يسكنه: أهل بن جَعْشان.

الصُّفِي: -بضم الصاد وتخفيف الفاء-

قرية عامرة، تقع في أقصى جنوب السلسلة الجبلية في خميس العلوي، غرب قرية الجعشاني، تنحدر منها الشعاب شمالًا إلى وادي (السوائل) وجنوبًا إلى وادي (حُمَر).

وتجاورها من الغرب قمتان جبليتان منبسطتان، الأولى منهما تسمى: (حبيل صَنَائع)، وفيها ثنيَّة تسمى (رَهْوة البَحّار)، وتليها قمة: (حَبيل العَدَن)، وفي هذه القمة بعض المساكن الحديثة. وفي طرفها الغربي ساكن مهجور يسمى (الأغْوار)([٢])، يقال: إن أهل القُهْبي سكنوه قبل نزولهم إلى وادي (عَقْوَر)، ويطل هذا الساكن من جهته الغربية على وادي (عَقْوَر)، وينحدر منه إلى (عَقْوَر) شِعْب يسمى: (الأعصار)، لأن فيه طريقًا معتصرة (ملتوية) مثل سُلَّم البيت.

يسكن الصُّفِي: أهل مُحَمَّد بن جابر بن أحمد عطّاف، وأهل بن جابر علي، وبيت الدُّبَئي من أهل الشُّطَيْري، وبيت بن جبار.

---

(١) الجَفْنة: هي الصحن العظيم الذي يقدم فيه الطعام، وجمعها: جِفان، وجَفَنات. (لسان العرب، مادة جفن، ج١٣ ص٨٩). وسبب تسمية الساكن بهذا الاسم أن حفرة تشبه الجفنة كانت تتوسط صفًا (صخرة ملساء) بجوار الساكن، وقد هدمت مؤخرًا وبني فوقها منزل.

(٢) ينطق في اللهجة الدارجة: (لأوَار).

وادي السوائل

وادٍ فرعي صغير، من روافد وادي (عَقْوَر)، تجتمع في أعلاه وعلى جانبيه مصبات شعاب كثيرة، الشرقية والجنوبية منها تنحدر من سلسلة جبال خميس العَلَوي، والشمالية منها تنحدر من جبل (الرَّبيعي). وتكثر في مجراه الأركاب -جمع رَكَب-، وهي منحدرات صخرية ملساء، يندفع منها الماء على هيئة الشلال.

وتتوزع قرى هذا الوادي بين خميسي (الرَّبيعي) و(العلوي)، فالقرى الواقعة يسار النازل فيه تتبع خميس (العلوي)، والقرى الواقعة يمين النازل يتبع معظمها خميس (الرَّبيعي).

عِشَة:

قرية تقع وسط شِعْب (عِشة)، في جانبي الشِّعْب، تحت قرية (المحراس) من الجهة الغربية، وتطل على أعلى وادي (السوائل) الذي تبدأ مسيلته تحت القرية من جهة الغرب.

يسكنها: أهل بن عُلَاية من ربع الجعشاني.

بيت الشُّطَيْري:

قرية تقع في لسان جبلية تطل على وادي (السوائل) في أسفل الشِّعاب المنحدرة

من قرية (المحراس)، إلى يسار النازل في الوادي. وتطل عليها من الجنوب قمة صغيرة تسمى (رَهْوة القَرينة). وتليها في الجانب الأيمن للنازل في مجرى الوادي قرى: (العَدَن الأعلى)، و(سوائل الذَّنْوَحي)، و(عَدَن علي)، و(ذراع الجوائز)، و(حَبيل العَدَن)، و(المَظَلَّة) التابعة لخميس الربيعي، وسيأتي الكلام عنها لاحقًا.

يسكنها: أهل الشُّطَيري.

بيت بن جَعْشَان:

ساكنان متقابلان يقعان في شِعبين متقابلين في وسط الوادي، الأيسر منهما للنازل يتبع خميس العلوي، ويقع في أعلى شِعْب (بن جَعْشان)، والأيمن للنازل منهما واقع في حد خميس الربيعي. ويسمى مجرى الوادي بين الساكنين: بـ(المَضيق)[1].

يسكنهما: بيت بن جَعْشان من ربع الجَعْشاني.

بيت الحَطيبي:

بيت يقع فوق (بيت بن جعشان)، وتحت ساكن (دار الجَفْنة) في جبل (الجعشاني)، وهو يطل على مضيق وادي (السوائل) في الجانب الأيسر للنازل.

يسكنه: بيت الحَطيبي من ربع الجَعشاني.

سوائل بن غُرَامة:

ساكن يقع يمين النازل في الوادي.

---

(١) يبدأ (المضيق) من أسفل شِعْب (حَقّا) المنحدر من جبل (الجعشاني)، وينتهي عند قرية (بيت بن غرامة) في أسفل شِعْب (شَرْيان) المنحدر من جبل الربيعي.

يسكنه: بيت بن غُرَامة، من أهل أحمد عطّاف الجَعْشاني.

ثم تقع حول بقية مجرى الوادي قرى ومواضع هي: بيت بن يزيد، وسوائل بن أحمد، وبيت السيد، وحِلْبان، وحِصْن بن جَعْشان، وكلها تابعة لخميس الرَّبيعي، وسيأتي الكلام عنها في موضعه.

قرى خميس الرَّبيعي

القرى والشعاب الجبلية بـدءًا من الجهة الشمالية الشرقية للخميس

رهوة شَطْبَة:

ساكن صغير حديث، يقع في ربوة شمال شرق قرية (العادي)، وغرب قرية (الصومعة) -من خميس العلوي-، تجاورها من الجنوب (رَهْوة الهادي)، وينحدر شمالها شِعْب (المَكْلة) إلى طين زراعية تسمى (الحُرْبوب)، ومنها إلى وادي (الشِّتَيْن) -الآتي ذكره-. وينحدر منها غربًا شِعْب صغير يسمى: وادي (حيدرة) إلى وادي (الشِّتَيْن) -أيضًا-، وفي هذا الشِّعْب ماجل (خزان ماء أرضي) أثري يسمى: (ماجل العُنْسوس). وتتبع هذه الرهوة قرية (العادي).

يسكنها: بعض أهل قرية (العادي).

الشِّتَيْن: -بكسر الشين وفتح التاء وسكون الياء-

شِعْب صغير، فيه أرض زراعية خصبة، تجتمع فيه مسيلات الشعاب المنحدرة بين قمة (الصومعة) -في خميس العلوي- شرقًا، وقمة (العادي) جنوبًا، وفيه حصن

أثري يسمى: دار (الشِّتَيْن). وتنتهي مسيلة هذا الشِّعْب إلى أرض زراعية تسمى: وادي (الشَّعيبي) في أعلى وادي (عِرْصِم) التابع لمكتب المفلحي.

رهوة العادي:

ثنية مرتفعة، تجاور قرية (العادي) من جهتها الشرقية، وينحدر شمال هذه الرهوة شِعْب وادي (حيدرة) إلى (الشِّتَيْن)، وجنوبها شِعْب (أُلامة) إلى أعلى وادي (السوائل). وقد بني في هذه الرهوة ساكن حديث يتبع قرية (العادي) -الآتي ذكرها-، وامتدت مساكنه شرقًا إلى موضع مجاور يسمونه: (على الصفا)، وينطق بالعامية: (عالصَّفا).

وساكنوه: بعض أهل قرية (العادي).

العادي: (عادي أهل رَبِيْع)

قرية كبيرة عامرة من القرى القديمة في خميس الربيعي، تقع فوق أعلى قمة جبلية في الخميس، وقد كانت مساكن القرية القديمة تتركز في الجانب الغربي من هذه القمة، وقد توسعت القرية اليوم وامتدت مساكنها من (رَهْوة شَطْبة) شرقًا إلى دَقَّة (الصُّرِّي) غربًا، ومن (البِرَيْكات) في الشمال الغربي للقرية إلى (قَرْن أسعد) جنوبًا.

تنحدر جنوب شرق القرية شِعاب (أُلامة) إلى أعلى وادي (السوائل)، وتسيل منحدراتها الجنوبية والغربية إلى وادي (مَسْديد) الخصب ومنه إلى وادي (السوائل) -أيضًا-. وتنحدر الشعاب الشمالية منها إلى وادي (الشِّتَيْن) في أعلى وادي (عِرْصِم)، وتنحدر من قمة (الصُّرِّي) المجاورة للقرية من جهة الغرب شِعاب كبيرة شديدة الانحدار إلى وادي (عِرْصِم) هي: شِعاب (عِقاب بن حسين)، وشِعاب (الحَبْلات).

وفي (دَقَّة الصُّرِّي) خرابة أثرية قديمة، مجهولة التاريخ، تتناثر أطلالها في قمة جبل (الصُّرِّي) وحولها، وقد أوشكت على الاندثار حاليًا بسبب التوسع في البناء.

والتسمية القديمة للقرية هي (عادي أهل ربيع)، وقد وردت هذه التسمية في عدة وثائق تعود إلى القرن الثاني عشر الهجري، ولعل هذه التسمية تمييزًا للقرية عن ساكن (عادي المَحَط) في وادي (عَقْوَر)، وعن قرية (عادي أهل يونس) في مكتب المفلحي المجاور.

يسكن العادي: أهل المُشْتَهَر، وأهل بن داعِس، وأهل بن أسعد جابر، وأهل بن عُبَادي، وأهل بن أسعد سالم.

الظواهر والمُحَيْربة:

قمتان متجاورتان، تقعان غرب قرية (العادي)، وتطلان على قرية (ثَمَر) الواقعة تحتهما من جهة الجنوب. وتنحدر الشعاب منهما شرقًا إلى وادي (مَسْديد)، وشمالًا وغربًا إلى وادي (عِرْصِم)، وتسمى الشعاب الشمالية: (الحَبَلات).

وقد بنيت في السنوات الأخيرة عدة مساكن في الموضعين.

ثَمَر: -بفتحتين-

قرية قديمة عامرة، تقع في قمة مرتفعة جنوب غرب قرية (العادي) على حافة الجبل، ينحدر من غربها شِعْب كبير يسمى: (قرظ) إلى قرية (المُلْقِف) في وادي (بن جعفر)، وتسيل الشعاب الجنوبية منها إلى أسفل وادي (مَسْديْد) المنحدر إلى وادي (السوائل).

وفي قرية (ثَمَر) بيوت أثرية في أعلى القرية على جانب الطريق، وقد امتدت القرية وتفرع عنها ساكنان: أحدهما: يجاور القرية من الجهة الجنوبية الغربية بالقرب من (الجَبّانة) -الآتي ذكرها-، ويسمى: (أسفل ثَمَر)، والآخر: يقع جنوب شرق القرية في حافة وادي (مَسْديد)، ويسمى: (قَطْوة)، وسيأتي ذكره.

يسكن القرية: أهل المَذْعوري، وأهل أسعد، وهم بيتان: أهل بن راجح أسعد، وأهل بن مُحَمَّد أسعد.

الجَبّانة:

قمة واسعة، تقع غرب قرية (ثَمَر)، كانت تقام فيها صلاة العيد قديمًا، وفيها مقبرة إسلامية قديمة، ويُروى: أن أهل الرَّبيعي قبل عدة قرون كانوا يدفنون موتاهم في هذه المقبرة، سواء أهل الجبل أو أهل الوديان المجاورة.

وتبدأ من (الجَبّانة) لسان جبلية كبيرة تمتد جنوبًا إلى وادي (السوائل)، فيها قرى: (ذراع الشَّعُوس)، و(الحُبْوَل)، و(الظَّفِر) و(المظلَّة) الآتي ذكرها.

رهوة السوداء:

ثنية جبلية، تقع بين (الجبّانة) و(المِقْبابة)، ينحدر منها إلى الجهة الشمالية الغربية شِعْب (شَهْجان)، ويصب في وادي (بن جعفر)، وتسيل شعابها الجنوبية إلى مسيلة (المَعْزَبة) ثم إلى وادي (السوائل).

المِقْبابة:

قمة جبلية تقع شمال قرية (المَعْزَبة) -الآتي ذكرها-، تجاورها من الشرق (رَهْوة السوداء)، وتطل من الجهتين الشمالية والغربية على وادي (بن جعفر).

مَسْدِيْد: -بفتح الميم وسكون السين-

وادٍ زراعي صغير، يقع جنوب قرية (العادي)، تنحدر منه مسيلة إلى وادي (السوائل)، وفي أعلاه ساكن حديث يسمى: (مَسْديد)، يسكنه بعض أهل قرية (ثَمَر). ويوجد تحته موضع منبسط يسمى: (حبيل التُّوْمي)، وعلى حافَّة الوادي الجنوبية ساكن صغير يسمى: (قَطْوة).

قَطْوة: -بفتحتين بينهما سكون-

ساكن حديث، يقع في الطرف الجنوبي لوادي (مَسْديد)، ويطل من جهته الجنوبية الشرقية على قرية (الرِّهَاو) -الآتي ذكرها-، وتنحدر منه جنوبًا شعاب شديدة الوعورة تسمى: (ضِياح قَطْوة)، وتتصل بهذه الشعاب لسان جبلية منحدرة باتجاه وادي (السوائل) فيها قرية (القَرْن)، وفي أعلاها قُبَّة تسمى: (قُبَّة بن الشَّرَاب)، ولا يُعلم شيء عن ابن الشَّرَاب الذي تُنسب إليه!.

يسكن في (قَطْوة): بعض أهل قرية (ثَمَر).

قَوْد السَّنِيْنة:

ساكن صغير حديث، يقع في قمة لسان جبلية منحدرة من قرية (أعلى عِشة) -في خميس العلوي- إلى أعلى وادي (السوائل)، وتفصل هذه اللسان الجبلية بين قرية (عِشَة) المجاورة من الجهة الجنوبية، وقرية (تَنْحَرة) المجاورة من الجهة الشمالية.

يسكنها: أهل يحيى سالم عُباد البدوي، انتقلوا إليها من قرية (تَنْحَرة) المجاورة.

تَنْحَرة: -بفتحتين بينهما سكون-

قرية تقع في أسفل شِعْب (تَنْحَرة) المنحدر من قرية أعلى (عِشة) -من قرى خميس العلوي-. تطل عليها من الجنوب لسان جبلية ممتدة من قمة أعلى عِشة تسمى: (قَوْد السَّنَيْنة)، وتفصل هذه اللسان بين شِعْب (تَنْحَرة) شمالًا وشِعْب (عِشة) جنوبًا. ويصب شِعْب (تَنْحَرة) إلى أسفل مسيلة (أُلامة) المنحدرة من جبل (الربيعي) إلى أعلى وادي (السوائل).

يسكنها: بيت بن يحيى سالم عُباد البدوي.

أُلَامة: -بضم الهمزة وتخفيف اللام-

قرية تقع في ربوة منبسطة في أسفل شعاب (أُلامة)، تحت قرية (العادي) من الجهة الجنوبية الشرقية، تحيط بها أرض زراعية منبسطة تنحدر إليها شعاب (أُلامة). ويسيل مجراها إلى مسيلة (تَنْحَرة)، وتجاورها من الشرق قرية (تَنْحَرة)، ويفصل بينهما شِعْب (عِقَاب أُلامة)، ومن الجنوب الغربي قرية (الرِّهَاو)، وتفصل بينهما مسيلة (تَنْحَرة).

يسكنها: أهل أحمد سالم عُباد البدوي، وهم أولاد عمومة أهل البدوي في قرية (تَنْحَرة).

الرِّهَاو: - بكسر الراء وتخفيف الهاء -

قرية تقع في ربوة جبلية كبيرة تحت قرية (أُلامة) من الجهة الجنوبية الغربية، وتتوسط بين مسيلتين صغيرتين، إحداهما تحيط بها من الشرق، وهي مسيلة (تَنْحَرة) التي تسيل إلى أعلى وادي (السوائل)، والأخرى: تحيط بها من الغرب، وهي التي

تسيل إليها منحدرات (ضِياح قَطْوة)، وتسيل إلى بيت (الذَّنْوَحي) في أعلى وادي (السوائل).

وفي أسفل القرية ثنية تسمى: (رَهْوة الجَنَّة)، وتحتها موضع يسمى: (رَحْبة اللِّيْمة)، وتحتها ساكن (العَدَن الأعلى) -الآتي ذكره في قرى وادي السوائل-.

يسكنها: أهل الحاج، وأهل أحمد حسين، وأهل عَبْد أحمد، وأهل ثابت.

القَرْن: -بفتح فسكون-

قرية تقع جنوب غرب قرية (الرِّهَاو)، في قمة لسان جبلية مدببة تنحدر من جنوب ساكن (قَطْوة)، وتحيط بها شعاب شرقية وغربية، فالشعاب الشرقية تنحدر باتجاه بيت (الذَّنْوَحي) في وادي (السوائل)، والغربية تنحدر إلى مسيلة (ذراع الشَّعوس) تحت مسيلة (مَسْديد).

وتوجد فوق القرية رَهْوة (ثنيَّة) فيها قُبَّة قديمة تنسب إلى (بن الشَّرَاب) كانت مزارًا في الماضي.

يسكن القَرْن: أهل الفقيه الجَرْداني، وأهل الدَّوْسَري.

ذراع الشَّعُوس:

قرية تقع غرب قرية (القَرْن)، في أحد انحدارات اللسان الجبلية التي تمتد من قمة (الجَبَّانة) إلى وادي (السوائل)، وتفصلها عن قرية (القَرْن) مسيلة (الذِّراع) المنحدرة من (مَسْديد)، وتنتهي هذه المسيلة إلى شِعْب (بن طالب علي)، و(حبيل العَدَن) في وادي (السوائل). وتمر بجوار القرية الطريق النازلة إلى قرية (الحُبْوَل). ويتبع القرية ساكن حديث بني غرب القرية في موقع متوسط بينها وبين قرية (الحُبْوَل).

يسكنها: أهل الفقيه الجَرْداني.

الحُبْوَل: -صيغة عامية لجمع كلمة حَبيل-

قرية تقع تحت (ذراع الشَّعُوس) من الجهة الجنوبية الغربية، وتتوسط بين قريتي (ذراع الشَّعوس) و(المَعْزَبة)، في أحد انحدارات اللسان الجبلية التي تمتد من قمة (الجَبّانة) إلى وادي (السوائل)، حيث تسيل شعابها الغربية إلى مسيلة (المَعْزَبة)، والشرقية إلى شِعْب (بن طالب علي) في أسفل المسيلة المنحدرة من (مَسْديد).

يسكن الحُبْوَل: أهل بن شَلَب.

الظَّفِر: -بفتح فكسر-

قرية تقع تحت قرية (الحُبْوَل) من الجهة الجنوبية، في إحدى قمم اللسان الجبلية التي تمتد من قمة (الجَبّانة) إلى وادي (السوائل)، يحيط بها شِعْبان: الشرقي منهما ينحدر إلى شِعْب (بن طالب علي)، والغربي ينحدر إلى (شَرْيان) وفي أسفل مسيلة (المَعْزَبة)، وكلاهما ينحدران إلى وادي (السوائل).

يسكنها: أهل جابر علي، وبيت من أهل أسعد، انتقلوا من (ثَمَر).

المَعْزَبة: -بفتحتين بينهما سكون-

قرية قديمة عامرة، تقع في هضبة صغيرة بأعلى لسان جبلية غرب قرية (الحُبْوَل)، تنحدر على جانبيها الشرقي والغربي مسيلتان: فالمسيلة الشرقية تسمى: (سيلة المعزبة)، وتخرج سيولها إلى جوار بيت (بن غُرامة) في وادي (السوائل)، والمسيلة الغربية يسمى أعلاها: (سيلة حُرْبُوب)، ويسمى أسفلها: (سيلة الأَعْصار)، وفي أعلاها تقع قرية

(قَوْد القُبَّة) الآتي ذكرها، وتخرج سيولها إلى جوار بيت (السيد) في (حِلْبان) بأسفل وادي (السوائل).

وفي (المعزبة) عدة قِباب مجصَّصة بُنيت على قبور أجداد السادة آل العَطّاس، وفيها ماجل أثري (خزان مياه أرضي) كبير يقع في أعلى القرية.

يسكنها: السادة أهل العَطّاس، وأهل علي غُرامة، وأهل بن عَطّاف.

قَوْد القُبَّة:

قرية تقع تحت قرية (المعزبة) من الجهة الجنوبية الغربية، في شِعْب يسمى: (حُرْبُوب) المنحدر إلى مسيلة (الأعْصار) فأعلى (حِلْبان) بأسفل وادي (السوائل). وهي آخر القرى الجبلية في خميس الربيعي. ويتبعها ساكن صغير يجاورها من الجهة الغربية يسمى: ساكن شِعْب (الرَّضْمة). وتنحدر الشعاب الغربية للقرية إلى وادي (عَقْوَر)، وتسمى: شِعاب (القَوْد).

وسبب تسميتها: وجود صخرة كبيرة بارزة تشبه (القُبَّة) لها باب، ولها تجويف في حجم الغرفة، كانت مأوىً لرعاة الأغنام أثناء هطول الأمطار أو اشتداد حرارة الشمس. وهذه الصخرة منحوتة من أصل خلقتها منذ قديم الدهر[1].

يسكنها: أهل بن عاطف.

(١) أفادني بهذه المعلومة الوالد المعمَّر: ثابت ناشر بن عبادي الربيعي في لقاء لي معه بتاريخ ٤/ ١٢/ ١٤٣٤هـ.

قرى خميس الربيعي في وادي السوائل

سبق التعريف بهذا الوادي ضمن خميس العلوي، وبيَّنت هناك أن قراه موزعة بين خميسي العلوي والرَّبيعي، وأنه من روافد وادي (عَقْوَر). وقد سبق ذكر التفاصيل المتعلقة بقرى خميس العلوي، وفي هذا الموضع سأذكر التفاصيل المتعلقة بقرى خميس الربيعي فيه بدءًا من أعلاه بترتيب النزول. وأولها:

العَدَن الأعلى:

ساكن حديث، يقع في الشِّعْب المقابل لقرية (بيت الشُّطَيْري) من خميس العلوي، يمين النازل في أعلى وادي (السوائل)، والفاصل بينهما مجرى الوادي. ويقع تحته من الجهة الجنوبية ساكن بيت (الذَّنْوَحي).

يسكنه: أهل الذَّنْوَحي.

بيت الذَّنْوَحي:

ساكن يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، تصب بجواره مسيلة الشعاب المنحدرة من (ضياح قطوة) و(الرِّهَاو).

يسكنه: أهل الذَّنْوَحي.

عَدَن علي:

ساكن حديث، يقع في شِعْب يطل على مجرى الوادي في الجانب الأيمن للنازل فيه.

يسكنه: أهل الذَّنْوَحي.

ذراع الجوائز: (تنطق: الجَوَيْئِز) بالإمالة.

ساكن حديث يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، تحت ساكن (عَدَن علي) مباشرة.

حبيل العَدَن:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، بأسفل المسيلة المنحدرة من (مَسْدِيد) و(ذراع الشَّعوس)، ويسمى الجزء الأسفل من هذه المسيلة: شِعْب (بن طالب علي). ويطل عليه من الجهة الشمالية شِعْب يسمى: (شَرْشَر) في أعلاه مبنى مدرسة ابتدائية تسمى: مدرسة (تُقْمُر) باسم الموضع الذي بنيت فيه.

يسكن حبيل العَدَن: بيت بن عَبْدان من أهل بن جابر علي، نزلوا قديماً من قرية (الظَّفِر) التي تطل على هذا الموضع من جهة الغرب.

حبيل المَظَلَّة:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، فوق ربوة تطل على موضع يسمى (المضيق) في أسفل وادي (السوائل)، وتقع هذه الربوة بأسفل اللسان

الجبلية التي فيها قرى: (ذراع الشَّعُوس)، و(الحُبْوَل) و(الظَّفِر)، ويقع تحتها مباشرة ساكن بيت (بن جَعْشان) من خميس العلوي.

يسكنه: أهل بن يزيد، وأهل الزَّعْبلي، وكلاهما من أهل جابر علي، وبيت من الحدادين.

بيت بن يزيد:

ساكن صغير، يقع بجوار ساكن (حبيل المَظَلَّة) في الربوة نفسها.

يسكنه: أهل بن يزيد من أهل جابر علي.

ويوجد تحت هذا الساكن بجوار الوادي ماجل (خزان ماء أرضي) أثري يسمى: (ماجل بن غُرَامة)، وبعده مباشرة ساكن (بيت بن غُرامة) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، ويتبع خميس العلوي.

بيت السيد:

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، ويسمى الجزء الواقع بين بيت بن غُرامة وبيت السيد من مجرى الوادي بـ(سوائل بن أحمد)، ويبدأ من بيت السيد القسم الأخير من وادي (االسوائل)، ويسمى: (حِلْبان)، وفيه تجتمع السيول المتدفقة من جميع مسايل جبل العلوي والرَّبيعي وتصب في وادي (عَقْوَر).

يسكنه: بيت من السادة آل العَطّاس نزل من قرية (المَعْزَبة).

قرى خميس الرَّبيعي في وادي عَقْوَر

سبق الكلام عن وادي (عَقْوَر) في خميس العلوي، وتوقفنا هناك عند مخرج وادي (السوائل) المسمى: (أسفل حِلْبان). وبقية الوادي من هذا الموضع إلى وادي (بن جَعْفَر) مقسوم بين مكتب المفلحي وخميس الرَّبيعي من مكتب يَهَر، فما كان في الجانب الأيمن للصاعد فهو رَبيعي، وما كان في الجانب الأيسر للصاعد فهو مَشْأَلِيٌّ مُفْلحي. وسأكتفي هنا بذكر ما يتبع خميس الربيعي، وجميعها في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي، أما ما يتبع مكتب المُفْلِحي فسأذكره في الجزء الخاص بذلك المكتب ضمن قرى ثلث المَشْألي.

حِصن بن جَعْشان:

ساكن يقع بعد (أسفل حِلْبان) مباشرة. سكنه قديماً أهل بن جَعْشان -أحد بيوت ربع الجعشاني في خميس العلوي- ثم انتقلوا منه، وبقيت التسمية.

يسكنه: أهل بن يحيى سالم البدوي، انتقلوا من قرية (تَنْحَرة) السابق ذكرها، ويقال لهم هناك: أهل بن يوسف.

العَقَبتين:

شِعْب غير مأهول.

القَرْيـة:

قرية صغيرة قديمة، كانت مَجْمَعًا لقبائل العَلَوي والرَّبيعي والمَشْأَلي؛ يجتمعون فيها بالسلطان لتسليمه العَشير (الزكاة) والحقوق المالية المستحقة للسلطنة العفيفية في (القارة).

يسكنها: أولاد السيد فاضل العَطّاس، انتقلوا من قرية (المعزبة).

وفوق القرية مباشرة شِعْب يسمى (شِعْب القرية) وتسمى الشعاب التي في أعلاه: شِعاب (القَوْد) -نسبة إلى قرية (قَوْد القُبَّة) السابق ذكرها-. وبعد القرية مباشرة ينحدر شِعْب (فَرْوات) في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي، ويسكنه: أهل البيحاني من (مَشْألة)، ويتبع مكتب المفلحي.

المَحَط: -بفتحتين-

قرية صغيرة، يسكنها: أهل الغَريب، وأصلهم من قرية (دَيْر) في مكتب الموسطة، وأهل البيحاني وأصلهم من وادي (ضَوْل) في (مَشْألة) بمكتب المفلحي.

وتقابل قرية (المَحَط) من الجهة الغربية شِعاب: (الجِرْشي) و(اللاجمة)، وجبل (شَوْبان) الشامخ وهي شِعاب مَشْألية. ويليها في الجانب الأيسر للصاعد في الوادي: أسفل شِعْب (حُمْحُمين)، وفيه قرية صغيرة، وشِعْب (الوَقْبة)، وشِعْب (عَقَبة الجَلْبين)، وهي شِعاب مَشْألية -أيضًا-.

عادي المَحَط:

موضع فيه بيتان من أهل الغريب، وفي أسفله طين (أرض زراعية) اسمها (مَحَز اللِّزَّق). وهو بداية وادي (عَقْوَر)، ومنتهي مسيلة (الأَحْمار)[1] – تنطق: لَحْمار بوصل همزة القطع – المفلحية، حيث تصب مسيلة وادي (بن جعفر) إلى مسيلة (الأحمار)، فمسيلة وادي (عَقْوَر)، وكلها مجرىً واحد، تعددت أسماؤه باعتبار القرى الواقعة فيه، وقد أخبرني بعض الأهالي أن اسم (عَقْوَر) كان يطلق على الوادي كله بدءًا من (رَكَب عِرْصِم) في الوثائق القديمة، ولم أطلع على وثائق تؤكد هذه المعلومة أو تنفيها.

(١) تقع مسيلة (الأَحمار) من أسفل (شِعْبة المهندس) إلى أسفل شِعْب (لِي) في أعلى وادي (عَقْوَر).

قرى خميس الربيعي في وادي بن جَعْفَر[1]

يطلق اسم وادي (بن جَعْفَر) حاليًا على الوادي الواقع بين (رَكَب عِرْصِم) وأسفل (الغَيْليات)، ويبدأ من هناك اسم وادي (الأَحمار) من مكتب المفلحي، ويليه وادي (عَقْوَر). وقد كان اسم وادي (بن جَعْفَر) يُطْلق في الماضي على المسيلة الواقعة بين (رُكْبة السِّقَاية) وأسفل شِعْب (مَرْحَض) -الآتي ذكرهما-، وسأستخدم هنا الاسم بالمعنى الشامل للوادي كله، وسأقتصر في هذا الجزء على التعريف بالقرى والشِّعاب التابعة في هذا الوادي لخميس الرَّبيعي من مكتب (يَهَر) بترتيب الصعود في مجراه بدءًا من أسفل (شُعْبة المهندس) المنحدرة من (رَهْوة ضَوْل)، وكل هذه القرى تقع في الجانب الأيمن للصاعد في الوادي.

عَقَبة بَرك:

شِعْب يقع يمين الصاعد في الوادي، ويقابله من الجانب الأيسر للصاعد شِعْب (المَراخيم)، وشِعْب (السِّيِّد)، وهما من شِعاب مكتب المفلحي.

عَبَج: -بفتحتين-

شِعْب يقع يمين الصاعد في الوادي، ينحدر من قمة تسمى: (الحامورة).

---

(١) ينسب الوادي إلى بيت مندثر يقال لهم أهل بن جعفر، وممن وجدت أسماءهم في بعض وثائق أهل خميس الربيعي: ناصر صالح عاطف بن جعفر (١١٩٨هـ)، عيسى عوض عاطف بن جعفر (١١٩٨هـ).

لَكَمة بن عاطف:

ساكن يتبع قرية (الغيليات)، ويفصل بينهما شِعْب (الجِرَب) المنحدر من قمة هناك تسمى: (تي مَعْوَن).

يسكنه: بيت بن عاطف.

ويقابله في الجانب الأيسر للصاعد شِعْب (الراحب) الذي ينحدر من قمة جبل (حِصْن الصَّدْر) في مكتب المفلحي.

يليه: شِعْبا (الأَهْجاف) و(زَوْق المَكْلة).

الغَيْليات:

قرية عامرة. يسكنها: أولاد السيد شيخ بن أبي بكر العطّاس، انتقلوا من قرية (المَعْزَبة)، وبيت بن عاطف، وبيت بن سعيد عاطف.

ويليها شِعْب (العَرين)، فشِعْب (الرَّضْمة) اللذان ينحدران من قمتي (رَهْوة الشِّعْب) و(المقبابة)، ثم شِعْب (المِحْرِبة) الذي ينحدر من قمة (المِقْبابة)، ثم شِعْب (خَصَاعِل) الذي ينحدر من قمة شِعْبي (الدَّيْمة) و(تي ذَيْبان). ويقابلها جبل اسمه (حِصْن الصَّدْر) يقع غرب قرية (الغيليات)، ويتبع مكتب المفلحي، وفي قمته آثار سكن قديم لا يُعلم لمن يعود.

تَليد: -بفتح التاء-

موضع فيه مقبرة قديمة، اندثرت أكثر معالمها. ويليه شِعْب يسمى: (ذراع العُطْب). ويقع في الجهة المقابلة له من مجرى الوادي شِعْب (لِمس) أحد الشعاب الكبيرة المنحدرة من الجبل الأعلى في مكتب المفلحي.

المُعْقِم: -بضم الميم وسكون العين وكسر القاف-

قرية تقع في أسفل لسان جبلية كبيرة تقطع الوادي في منتصفه.

يسكنها: أهل بن جَرّاش.

ويقع في الجهة المقابلة لها من مجرى الوادي شِعْب (المَشَابِيْب)، ثم شِعْب (مُوْرة) وهو شِعْب كبير ينحدر من قمتي (المُصْنِعة) و(قصبان) في (الدهارش) بالجبل الأعلى. ويتبع هذان الشِّعْبان مكتب المفلحي.

ذراع الصانع:

لسان جبلية صغيرة تقع في أسفل شِعْب (مورة)، يسار الصاعد في الوادي.

يسكنها: بيت أهل جابر سالم من أهل قرية (العَصَدي)، وبيت من أهل بن جَرّاش.

وتليها قرية (عَدَن شراحي)، التي تقع يسار الصاعد في الوادي، وتتبع مكتب المفلحي، ويقع في الجهة المقابلة لها شِعْب (اللاجِمة) من شِعاب خميس الربيعي.

ويليها أسفل شِعْب (مَرْحَض) المنحدر من قمة (شَيْهِج) في مكتب المفلحي، فـ(الأزواق)، وسيأتي الكلام عنها في الجزء الخاص بمكتب المفلحي. ويسمى الشِّعْب المقابل للأزواق يمين الصاعد في الوادي: (الأقماع السُّوْد) و(زَوْق الطريق).

العَصَدي: -بفتحتين-

قرية تقع أسفل شِعْب (تي ذَيْبان) المنحدر غرب قمة (المِقْبابة) و(رَهْوة الشِّعْب) في جبل الرَّبيعي، وتطل عليها من الشرق قمة صغيرة تسمى: (الدَّقّة).

يسكنها: أهل جابر سالم وبيت من أهل بن جَرّاش.

وفي أسفل قمة (الدَّقَّة) من الجهة الغربية مكان يسمى (رُكْبة السِّقَاية)، وقد كان اسم (سيلة بن جعفر) يبدأ منها، وينتهي إلى أسفل شِعْب (مَرْحَض) كما بينتُ سابقًا.

وبعدها نصل إلى (سَيْلة القَيَادع)، وفيها قرية (القَيَادع) من قرى مكتب المفلحي، وتقع في الجهة المقابلة لها من الوادي شِعاب (ساح قُرَادي)، و(زَوْق العَرْمة)، و(زَوْق الظَّلامي)، و(عَقَبة البياض)، وهي شعاب صغيرة تنحدر من قمة (الدَّقَّة) شرق قرية (العَصَدي). وتليها في أعلى الوادي: (سَيْلة المُلْقِف).

شَهْجان: -بفتح فسكون-

شِعْب كبير، فيه مدرجات زراعية، يبدأ انحداره من قمم (المِقْبابة) و(رَهْوة السَّوداء) و(الجَبَّانة)، ويصب في مسيلة (المُلْقِف).

المُلْقِف: -بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف-

قرية عامرة، تتوزع مساكنها في الجانب الأيمن للصاعد في أعلى وادي (بن جَعْفَر)، أسفل شِعاب: (شَهْجان)، و(تِي الحِمْت)، و(ذِراع الطويل)، و(الجَايزة) وهذا الأخير يبدأ انحداره من قمة (الجَبّانة) في جبل الرَّبيعي. وأول سواكنها: (حِصْن بن حيدرة)، وهو حصن قديم، يقع فوق تل صغير. وهو المسكن الأول لأهل بن حيدرة. ويليه: ساكن (بن الجَمَال).

يسكن المُلْقِف: أهل بن الجَمَال، وأهل بن حيدرة، وبيت من السادة أهل العَطّاس.

المُعْقِم: -بضم الميم وسكون العين وكسر القاف-

قرية تقع في أسفل لسان جبلية كبيرة تقطع الوادي في منتصفه.

يسكنها: أهل بن جَرّاش.

ويقع في الجهة المقابلة لها من مجرى الوادي شِعْب (المَشَابِيْب)، ثم شِعْب (مُوْرة) وهو شِعْب كبير ينحدر من قمتي (المُصْنِعة) و(قصبان) في (الدهارش) بالجبل الأعلى. ويتبع هذان الشِّعْبان مكتب المفلحي.

ذراع الصانع:

لسان جبلية صغيرة تقع في أسفل شِعْب (مورة)، يسار الصاعد في الوادي.

يسكنها: بيت أهل جابر سالم من أهل قرية (العَصَدي)، وبيت من أهل بن جَرّاش.

وتليها قرية (عَدَن شراحي)، التي تقع يسار الصاعد في الوادي، وتتبع مكتب المفلحي، ويقع في الجهة المقابلة لها شِعْب (اللاجِمة) من شِعاب خميس الربيعي.

ويليها أسفل شِعْب (مَرْحَض) المنحدر من قمة (شَيْهِج) في مكتب المفلحي، فـ(الأزواق)، وسيأتي الكلام عنها في الجزء الخاص بمكتب المفلحي. ويسمى الشِّعْب المقابل للأزواق يمين الصاعد في الوادي: (الأقماع السُّوْد) و(زَوْق الطريق).

العَصَدي: -بفتحتين-

قرية تقع أسفل شِعْب (تي ذَيْيان) المنحدر غرب قمة (المِقْبابة) و(رَهْوة الشِّعْب) في جبل الرَّبيعي، وتطل عليها من الشرق قمة صغيرة تسمى: (الدَّقَّة).

يسكنها: أهل جابر سالم وبيت من أهل بن جَرّاش.

وفي أسفل قمة (الدَّقَّة) من الجهة الغربية مكان يسمى (رُكْبة السِّقَاية)، وقد كان اسم (سيلة بن جعفر) يبدأ منها، وينتهي إلى أسفل شِعْب (مَرْحَض) كما بينتُ سابقًا.

وبعدها نصل إلى (سَيْلة القَيَادع)، وفيها قرية (القَيَادع) من قرى مكتب المفلحي، وتقع في الجهة المقابلة لها من الوادي شِعاب (ساح قُرَادي)، و(زَوْق العَرْمة)، و(زَوْق الظَّلامي)، و(عَقَبة البياض)، وهي شعاب صغيرة تنحدر من قمة (الدَّقَّة) شرق قرية (العَصَدي). وتليها في أعلى الوادي: (سَيْلة المُلْقِف).

شَهْجان: -بفتح فسكون-

شِعْب كبير، فيه مدرجات زراعية، يبدأ انحداره من قمم (المِقْبابة) و(رَهْوة السَّوداء) و(الجَبَّانة)، ويصب في مسيلة (المُلْقِف).

المُلْقِف: -بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف-

قرية عامرة، تتوزع مساكنها في الجانب الأيمن للصاعد في أعلى وادي (بن جَعْفَر)، أسفل شِعاب: (شَهْجان)، و(تي الحِمْت)، و(ذِراع الطويل)، و(الجَايزة) وهذا الأخير يبدأ انحداره من قمة (الجَبّانة) في جبل الرَّبيعي. وأول سواكنها: (حِصْن بن حيدرة)، وهو حصن قديم، يقع فوق تل صغير. وهو المسكن الأول لأهل بن حيدرة. ويليه: ساكن (بن الجَمَال).

يسكن المُلْقِف: أهل بن الجَمَال، وأهل بن حيدرة، وبيت من السادة أهل العَطّاس.

شِعْبة قَرَظ: -بفتحتين-

شِعْب واسع في أعلاه، يبدأ انحداره من قمم (الزَّرائب)، و(لَكَمة النَّوْد)، و(القائمة)، و(الفَرِيْض)، و(المُحَيْرِبة) في جبل الرَّبيعي.

ويليه شِعْب (الوَعَيْر).

ويقع في الجهة المقابلة لقرية (المُلْقِف) وشِعابها: جبل (القَويم) -من جبال مكتب المفلحي- ومنه تنحدر عدة شِعاب هي: (زَوْق الماجِل) و(زَوْق الأَقْراح) و(زَوْق المَشَاعِب) و(مَجارِيْش المُلْقِف) القِبليَّة. ويليه في هذا الجانب من الوادي شِعاب: (المَهْرَة) الذي ينحدر من قمة (المُصَعِّدة) في جبل (بن لَحْمان)، و(ضِياح الكَبْداء) التي تنحدر من قمة (نَوْبة نَبَاخ) في مكتب المفلحي.

شِعاب أعلى الوادي:

وهي شِعْاب: (عِضْرِبة) الذي يبدأ من قمة (لَكَمة النَّبَاش)، و(عِقَاب النَّقيل)، و(الكُلْأة). ويقابلها في الجهة المقابلة (اليسرى للصاعد) شِعاب: (المِلْحي) ووادي (نَبَاخ) الذي ينحدر من جبل (بن لَحْمان) في مكتب المفلحي، ويليها شِعب (رِحاب العَيْل)، وفي أعلاه خرابة تسمى (دِيام بن علي ناصر).

ويلها (رَكَب عِرْصِم) الذي سيأتي ذكره في الجزء الخاص بمكتب المفلحي.





الفصل الثالث

الشخصيات التاريخية

ويتضمن:

تراجم تاريخية لأعلام بارزين من أبناء مكتب يَهَر، ممن توفاهم الله - تعالى - مرتَّبين حسب تسلسل الحروف الهجائية.



الشخصيات التاريخية

أحمد حسن بن حَلْبوب:

شاعر شعبي معمَّر، اشتهر بلقب: الأحمدي. اسمه: أحمد بن حسن بن عاطف بن حسين بن حسن بن أحمد بن مُحُمَّد بن حلبوب العُمَري. ولد وعاش في قرية (أعْلى السَّبْسَب) في خَمِيس العُمَري. تنقل في بلاد يافع منشدًا للشعر، وكان سريع البديهة في المساجلات. توفي في حوالي سنة ١٣٣٠هـ. كان له ولدان (صالح وناصر) توفيا في حياته وانقطع عقبه. وله أشعار ومساجلات ضاع أكثرها، وقد جمعتُ ما تبقى منها في مذكرة مخطوطة أنوي طبعها مستقبلًا ضمن مجموع لشعراء خَمِيس العُمَري إن شاء الله. وقد غنَّى بعضَ أشعاره الفنانُ الشعبي هيثم قاسم عبدالقوي الكلدي ضمن تسجيلاته لتلفاز عدن في أوائل التسعينيات الميلادية. ومن شعره:

أنـــا وقــلــبــي تِجَــادلــنــا جــدل

يــومًــا بــنــصــلــح ويــومًــا بــه طَــيَــاح

وقــا سِــيــر أهــل الــفــواكــر والحِــكَــم

مــا الــيــوم سَــلاّ كــثــيــريــن الــصــيــاح

مــا الــيــوم سَــلّا كــثــيــريــن الحــيــل

ذي سِــيــهُــم الله عــلــى الجــنــة شِــبــاح.

أحمد حيدرة بن قاسم الشَّبَحي:

شاعر شعبي. من قرية (الدَّخلة) في خميس الشبحي. عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وشعره غير مدوّن[١].

أحمد راجح الجُبَيْري:

العُمَري. مناضل، من شهداء الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني. ولد في قرية (الجَعْشاء) في حيد الجبيري بخَمِيس العمري. كان من أبرز العناصر الفدائية في الجبهة القومية في الستينيات. اعتقل في يافع الساحل في أوائل سنة ١٩٦٥م ضمن مجموعة من فدائيي جبهتي يافع وردفان، من ضمنهم: علي محضار حلموس قائد جبهة يافع، ومحمد علي القيرحي وآخرون، ثم تمكنوا من الهرب في أواخر ذلك العام حينما قام المناضل محمود خالد الدعّاسي الكلدي الذي كان يعمل حارسًا للسجن بتهريبهم. استُشهد في إثر انفجار قنبلة يدوية به قرب (حَبيل بَرَق) في يافع الساحل في حدود عام (١٩٦٦م). وقد سُمِّي حي (العُمَري) باسمه في مرحلة ما بعد الاستقلال[٢].

أحمد زين البيحاني:

أبو مقبل. شاعر شعبي. ولد أحمد بن زين بن سالم البيحاني في أثناء سنة (١٩١٥م) في وادي (عَقْوَر). كان شخصية اجتماعية محبوبة، ورجل خير يسعى في الإصلاح بين الناس. له أشعار وزوامل غير مدونة. توفي سنة (١٩٩٠م)[٣].

---

(١) إفادة من الوالد الشيخ: قاسم خضر حيدرة بن قاسم الشَّبَحي.

(٢) ذكر د. سالم السلفي في كتابه (معجم أعلام يافع، ص٢٩) نقلًا عن صحيفة ١٤ أكتوبر، عدد ١٠/ ٢/ ١٩٨٩م أن صاحب الترجمة مُنح في (١٩٨٩م) وسام الشجاعة مع مجموعة كبيرة من الشهداء.

(٣) أعلام الشعر الشعبي، ص١٩.

أحمد غالب سيف حَلْبُوب:

مناضل، وسياسي، وإداري. ولد في قرية (حَبِيل فَضْل)، واغترب في شبابه خارج الوطن، وهناك تعلم القراءة والكتابة، واستطاع أن يجيد اللغة الإنجليزية والفلسفة، وتحصل على مستوىً من الثقافة مكَّنه من الاطلاع على الصحف العربية المختلفة، ما أذكى فيه الروح الثورية الوطنية. وعاد إلى يافع في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي ليشارك في انتفاضة السلطان محمد بن عيدروس العفيفي في جبهات (حَطَاط) و(سُلُب) وغيرهما، وأسَّس مع آخرين مدرسة ابتدائية في (لَكَمة المُنْتَهى) بجوار (حبيل الطَّحِلة) سنة (١٩٥٨م)، ثم أسهم في تأسيس مدرسة مماثلة في العام التالي في (حبيل النقّاش) في (قَوْد العُمَري). وشارك في حل نزاعات قبلية كثيرة منذ أواخر الخمسينيات. وعندما اندلعت ثورة (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) في الشمال كان ممن استجابوا لنداء الثورة، وشارك في كثير من معاركها في بسالة. ثم عاد إلى يافع بعد اندلاع ثورة (١٤ أكتوبر ١٩٦٣م)، وانضم إلى (جبهة الإصلاح اليافعية)، وكان ضمن وفد يافع إلى تعز سنة (١٩٦٤م) لإعلان الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل، وتأسست جبهة يافع في منزله قبل أن تتخذ من وادي (سَرْويت) بأسفل وادي (يَهَر) مقرًّا لها سنة (١٩٦٥م)[1]،

---

(١) ذكر الأستاذ المناضل سالم عبدالله عبدربه الكميتي أحد كبار قيادات جبهة يافع أثناء الكفاح المسلح في كتابه (جبهة الإصلاح اليافعية، ص٢٠٩) أن جبهة سرويت أنشأت كبديل لجبهة يافع الساحل لقربها الشديد من جبهة ردفان، فأصبحت مركزًا لتجمع المقاتلين الذين رفدت بهم جبهتا ردفان وأبين، مع بقاء التنسيق المستمر بين جبهتي ردفان ويافع. وذكر أن من أبرز المناضلين الذين كانوا ينسقون بين الجبهتين ويعملون في إطار يافع بني قاسد المناضلون: علي محضار حلموس، وحسين محضار حلموس، وسالم عبدالرب جحّاف السعدي، وقاسم محمد بن سليمان السعدي، ويسلم عبدالله، والخضر غالب الشقّي، وأحمد قاسم حلموس، وخضر صالح، ومحمد علي القيرحي، وثابت مسوري، وحيدرة صالح جحّاف السعدي، وقاسم بن قاسم عمر، وثابت ناصر المشوّري، ومسعود قاسم، وآخرون.

واختير نائبًا لـ(علي محضار قاسم حلموس) قائد الجبهة، وكان يقوم بمهام القيادة طيلة الفترة التي قضاها القائد في سجن البَحْرَيْن بمدينة جَعَار. وممن ترأسوا مؤتمر (المخزان) الذي دعا إليه الشيخ علوي يحيى بن عاطف المُسْلِمي في ذلك العام للصلح بين القبائل ومعالجة قضايا الثأر والفتن والنزاعات القبلية[١]. عُيِّن في (١٩٦٧م) مأمورًا لمديرية (المِسَيْمِير) بمحافظة لحج، ثم مأمورا لمديرية (حالمين)، ثم مديرًا لبلدية مديرية (رَدْفان). وفي (١٩٨٦م) عُيِّن مديرًا للأشغال في محافظة أبين، وكان له الدور الكبير في دعم مشاريع الطرق في مديريات رُصُد وسَبَّاح وسَرَار وغيرها من مديريات محافظة أبين. قضى سنواته الأخيرة في منزله بمدينة (جعار) حيث توفي في أبريل ٢٠٠٦م[٢].

أحمد قاسم راجح بن حلموس:



مناضل بارز، شيخ، ضابط برتبة لواء. ولد أحمد قاسم راجح سليم بن علي قاسم كَرَم بن علي بن معوضة بن جابر بن عياش بن جابر بن حلموس في قرية (معزبة بَنْ حلموس) في (جبل محرَّم) في سنة (١٩٣٢م). ودرس في معلامة القرية على يد الشيخ صالح يحيى بدر بن حلموس، وفي سنة (١٩٥١م) سافر إلى السعودية، لكنه مرض فعاد، وفي سنة (١٩٥٣م) سافر إلى جعار بيافع الساحل، والتحق جنديًا بالحرس السلطاني الثاني، وهناك عمل مع مجموعة من الشباب على تأسيس فرع لنادي الاتحاد اليافعي، فتم ذلك في العام التالي، وكان من مؤسسي

(١) سيأتي الكلام عن هذا المؤتمر ضمن ترجمة الشيخ علوي يحيى بن عاطف المسلمي. وينظر: جبهة الإصلاح اليافعية، ص١٠٩.

(٢) استقيت معظم الترجمة من عدة منشورات كتبها العميد: فيصل غالب سيف بن حلبوب شقيق صاحب الترجمة على موقع شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، فضلًا عن معلوماتي الشخصية ومعرفتي بصاحب الترجمة.

جريدة (المَخْرَطة) التي أصدرها النادي سنة (١٩٥٥م) وكان يرأس تحريرها محضار محمد المُنْتَصر، ويديرها صالح عبداللاه البادع[١]، ومن محرِّريها حسين محمد العبّادي البُعْسي. وفي سنة (١٩٥٧م) غادر جعار مع الأمير محمد عيدروس بعد خلافه مع الإنجليز. وفي الأعوام التالية (١٩٥٨-١٩٦٠م) أسس مع آخرين أولى المدارس في منطقة (جبل محرَّم) و(العُمَري) في (لَكَمة المنتهى) بجوار قرية (حبيل فضل)، وكان أول مدرِّس فيها، وشاركه في التدريس حسن محمد عبادي العامري، وأسهم في افتتاح مدرستين مماثلتين في الفترة نفسها، إحداهما في (قَوْد بن هادي) بخميس المحرّمي، والأخرى في (حَبيل النقّاش) في خميس العُمَري، وكانوا يدرسون في هذه المدارس بعض مقررات المدارس الابتدائية المصرية. وعند قيام ثورة (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) كان في مقدمة الدفعة الأولى من أبناء يافع الذين هبوا للدفاع عنها وحشد المقاتلين من أبناء يافع، حيث شكلوا أول دفعة قتالية هيأت لقيام ثورة ١٤ أكتوبر، وكان في مقدمة المقاتلين في حرب تحرير الجنوب منذ انطلاقة الثورة في (١٤ أكتوبر ١٩٦٣م)، وشارك حينها مع رفيقيه: علي محضار حلموس، وأحمد غالب حلبوب وآخرين في تأسيس جبهة يافع، وكان من قياداتها، واتجه مع رفاق له إلى تعز للتدريب والالتقاء بقيادات الجبهة القومية هناك، وفي سنة (١٩٦٤م) قام صاحب الترجمة بدور إنساني في استقبال أبناء ردفان اللاجئين من القصف العشوائي للطيران البريطاني على قراهم. وفي سنة (١٩٦٥م) شارك في تأسيس جبهة (سَرْويت) بأسفل وادي (يَهَر) بالقرب من قيادة جبهة ردفان في (كُنْضارة) بوادي (بنا)، وكان من قياداتها، وكان ضمن لجنة معالجة قضايا الثأر والفتن والنزاعات القبلية التي شُكّلت في مؤتمر (المخزان) بوادي (مَعْرَبان) في منزل الشيخ علوي يحيى بن عاطف، وكُلِّف بالسفر إلى

---

(١) شيخ المناضلين أحمد قاسم راجح بن حلموس، (كتاب تأبيني)، ص٦٧.

تعز لمقابلة قيادة الجبهة القومية هناك، وفي أثناء وجوده في تعز سنة (١٩٦٦م) قصفت الطائرات البريطانية عدة حصون في قرية (معزبة بن حلموس)، منها منزله ومنزل قائد جبهة يافع علي محضار قاسم بن حلموس ودمّرتها. وفي سنة (١٩٦٧م) شارك في فتح مركز لقيادة الجبهة القومية في جبل بن قُماطة المحاذي للقارة عاصمة السلطنة العفيفية، وحضر في ذلك العام في مؤتمر (المركولة) بالضالع الذي أقرّ إسقاط المناطق تحت سيطرة الجبهة القومية، وشارك في التحضير لعقد مؤتمر عام لقبائل يافع في (خَلَقة السليماني) في الجبل الأعلى بمكتب المفلحي وشارك في قيادة ذلك المؤتمر، وشارك بفعالية في إسقاط يافع في يد الجبهة القومية في (سبتمبر ١٩٦٧م). وبعد الاستقلال عمل في القيادة المحلية بمركز القارة، وتبوأ عدة مناصب في رُصُد وردفان وأبين، منها: قاض في محكمة رُصُد (١٩٦٨م)، قاض في محكمة حالمين (١٩٦٩م)، عضو اللجنة الفلّاحية لحل قضايا الأرض في ردفان (١٩٧٢م)، قاض في محكمة حبيل جَبْر (١٩٧٣م)، قاض في محكمة استئناف الحَبيلين (١٩٨٠م)، عضو المكتب التنفيذي بمحافظة أبين ومدير مكتب اتصال محافظة أبين في عدن (١٩٨٦م)، نائب مدير دائرة رعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية (١٩٨٨م). وفي سنة (١٩٩١م) أحيل إلى التقاعد. كانت له اهتمامات أخرى، فكان حافظًا للشعر الشعبي، وعازفًا على آلة العود، وله أغانٍ مسجلة على أشرطة الكاسيت بصوته وعزفه لعدد من شعراء يافع أمثال: يحيى عمر، وحسين بن عبيد الحدّاد، والشيخ راجح بن سبعة، والشيخ ناصر مجمل وابنه محمد، وغيرهم. وقد ظل شيخا لخَميس المحرَّمي خَلَفًا لأبيه حتى توفي فجر الثلاثاء ٢٠ جمادى الأولى ١٤٣١هـ - ٤ مايو ٢٠١٠م عن عمر ناهز ثمانية وسبعين عامًا. له ثلاثة أبناء: (عبدالمجيد، عدنان، وليد) وأربع بنات[1].

(١) شيخ المناضلين، ص٣-٤، ١٧؛ معجم أعلام يافع، ص٤٣؛ والصورة زودني بها - مشكورا - الأستاذ وليد أحمد قاسم نجل صاحب الترجمة.



أحمد محمد بن سَبْعة:

من رواد العمل الخيري اليافعي في عدن، وشاعر شعبي. اسمه الكامل: أحمد محمد عبدالنبي بن سبعة. عاش في مهاجر الشرق الإفريقي مدة، ثم عاد إلى عدن. وفي سنة (١٩٤٨م) رأَس أول جمعية خيرية يافعية في عدن وهي (جمعية شباب يافع) التي تأسست في يوم الأحد ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٧هـ - ٣ أكتوبر ١٩٤٨م، وضمت هيئتها الإدارية كلًّا من: عبدالرب عبدالرحمن البُعْسي (نائبًا للرئيس)، علي ناجي النقيب (مديرًا)، مانع بن علي العيسائي (نائبًا للمدير)، علي عبدالله العيسائي (أمينًا للصندوق)، عبداللاه عمر بن عاطف جابر (مراقبًا)، الشيخ صالح حسين بن شيهون (مساعدًا للمراقب)؛ والأعضاء: صالح بن محمد بن علي هرهرة، الحاج عبدالرحمن بن ناصر غرامة، صالح سعيد عبدالله اليهري، غالب جابر البعسي، عبدالحي بن صلاح السيلاني، عبدالله سالم بن الوالي، عوض أحمد البعسي، صالح محمد بن سبعة. ثم إنه بعد ظهور خلافات ومكايدات قام في العام (١٩٥٣م) بتشكيل (نادي الاتحاد اليافعي) الذي كان له حضوره في الخمسينيات. وقد كان ابن سبعة في قمة عطائه في الاتحاد اليافعي عندما باغته الموت إثر عملية جراحية في المستشفى الأهلي في عدن في يوم السبت ١٣ شوال ١٣٧٤هـ - ٤ يونيو ١٩٥٥م. وقد ذَكر الأستاذ نصر صالح بن سبعة أن الفقيد كان شاعرًا ومناضلا[١]. وقد كتب صاحب الترجمة في صحيفة

(١) من ينابيع تاريخنا اليمني، ص١٥٤؛ وقد ذكر الأستاذ نصر سبعة أن صاحب الترجمة مات مسمومًا في (مايو ١٩٥٣م) أي في السنة الهجرية (١٣٧٢هـ)، وهو خطأ تدحضه الصحافة التي عاصرت وفاته والتي وثقتها باليوم والشهر والسنة، وقد أورد د. سالم السلفي في (معجم أعلام يافع، ص٤٩) أرقام أعداد الصحف التي وثقت الخبر، فليُراجع. وكذلك ما ذكره الأستاذ صلاح البكري في كتابه (في شرق اليمن يافع، ص٦٤-٦٥) من أن صاحب الترجمة كان مرافقًا له أثناء مقابلته للسلطان عيدروس=

(النهضة) الصادرة في عدن في الخمسينيات مقالات كثيرة تستعرض عمل النادي الذي كان يرأسه، وتُظهر مدى المشكلات التي كانت تواجه العمل الخيري اليافعي في تلك الحقبة، والخلافات التي كانت ناشبة بين جمعية شباب يافع ونادي الاتحاد اليافعي[١].

أحمد ناصر سعيد الجرداني:

مجاهد، وأحد ضحايا النظام الحاكم في الجنوب في بداية سبعينيات القرن العشرين الميلادي. ولد ونشأ في قرية (القَرْن) في خميس الرَّبيعي في بيت علم وصلاح، فوالده هو الداعية المعلم الشيخ ناصر بن سعيد الجَرْداني الآتية ترجمته، وقد انضم في ستينيات القرن العشرين الماضي إلى السلك العسكري جنديًّا في سلاح المدفعية بمعسكر (صلاح الدين)، وكان ضمن أول دفعة ذهبت إلى فلسطين للدفاع عن القُدس الشريف سنة (١٩٦٨م) بعد هزيمة (حزيران ١٩٦٧م) ومكث هناك سنتين وعاد سنة (١٩٧٠م) إلى عمله، ولأنه من أسرة متدينة فقد كان يعترض دائمًا على الفكر الاشتراكي الذي بدأ يجتاح الجنوب حينها، وفي اجتماع كبير ضم كثيرًا من الجنود في منطقة (الحبيلين) بـ(رِدفان) كان صاحب الترجمة هو الوحيد الذي يسأل عن موقف الدولة من الدين، ولم يحصل على إجابة عن سؤاله!، وبدأت ملاحقته من قبل عناصر النظام والتركيز عليه وسجنه والتنكيل به، وقد أخرجه أبوه من السجن

=بن محسن العفيفي وفي رحلته إلى بلاد يافع الساحل في رمضان سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، ثم ذكره في نهاية الكتاب، ص١٤٢ باسم (الفقيد)، وذكر أن المنية وافته منذ شهرين، وهو يقصد: منذ شهرين من تاريخ كتابته مقدمة الكتاب (ذو الحجة ١٣٧٤ = أغسطس ١٩٥٥م). والصورة مأخوذة من كتاب البكري.

(١) معجم أعلام يافع، ص٤٨.

عدة مرات، فلما سافر والده إلى الحج، اختُطِف صاحب الترجمة، وأُخفي نهائيًا، ولم يُعلم مصيره إلى اليوم. وعندما سألت عنه أسرته نُصِحوا بعدم السؤال عنه حتى لا يواجهوا المصير نفسه[١].

أيمن علي النَّقِيب:



شهيد النضال السلمي في الجنوب. ولد في قرية (السويداء) في وادي (يَهَر)، وهو ابن المقدّم علي حسن عبدالكريم النقيب الآتية ترجمته أحد ضحايا حرب ١٩٩٤م. انتقل إلى السكن في عدن منذ (٢٠٠٥م)، وأكمل التعليم الثانوي في ثانوية (عثمان عبده) بالشيخ عثمان، وعمل بعد ذلك عند أحد أقاربه في (شمسان مول) بالشيخ عثمان. وبينما كان عائدًا من عمله وجد شبابًا يهتفون بشعارات منددة بالنظام الحاكم، فسار معهم، لكن أحد قنّاصة الأمن المركزي كان له بالمرصاد، فأصابه برصاصة اخترقت قلبه وخرجت من تحت كتفه الأيمن، وأُسعف إلى مستشفى النقيب بالمنصورة، لكنه فارق الحياة شهيدًا في سبيل الحرية والعيش الكريم، في يوم الأحد ١٧ ربيع الثاني ١٤٣٢هـ - ٢٠ فبراير ٢٠١١م عن عشرين عامًا[٢].

أبو بكر حامدي بن الراعي الشَّبَحي:

شاعر شعبي. من قرية (الرِّزَان) في خميس الشبحي. عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وشعره غير مدوّن[٣].

---

(١) إفادة من الأخ سالم عبدالله ناصر الجرداني عبر الأخ قاسم عمر المشتهر.
(٢) معجم أعلام يافع، ص٥٦.
(٣) إفادة من الوالد الشيخ: قاسم خضر حيدرة بن قاسم الشَّبَحي.

أبو بكر سيف حسين الهَوّاشي:

من ضحايا حرب يناير ١٩٨٦م. ولد في سنة (١٩٥٣م) في جبل (حِيْض) بخميس الشبحي. ودرس في المعلامة في (١٩٦٣م) ستة أشهر، ثم غادر إلى عدن وعمل فيها، ثم التحق بالأمن العام (١٩٦٨-١٩٧٥م)، ثم حصل على استقالة لظروف عائلية، والتحق بالمليشيا وشارك ضد حركة (٢٦ يونيو ١٩٧٨م). كان عضوا نشيطًا في الحزب الاشتراكي اليمني، وشارك بفاعلية في قيادة المنظمات الجماهيرية. لقي مصرعه في (١٥ يناير ١٩٨٦م) في أثناء اقتحام مطار عدن الدولي. وهو أب لولد اسمه (حسين) وثلاث بنات[١].

ثابت عُبادي بن الفَتَى الشَّعْبي:

شاعر شعبي. من وادي (شَعْب العَرْمي)، توفي سنة ١٩٦٤م[٢].

ثابت مُنصّر العَبْدَلي:

شخصية قبلية، وآخر عُقّال خميس العَرْمي قبل الاستقلال. وهو الشيخ ثابت بن منصّر بن سالم بن عبدالملك العبدلي العَرْمي. ولد وعاش في قرية ناصر في (شَعْب العَرْمي) وكان من الوجوه البارزة في مكتب يَهَر[٣].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٦١.
(٢) إفادة من الوالد ثابت صالح ثابت الشعبي.
(٣) إفادة من الشيخ حسن ثابت منصّر العبدلي نجل صاحب الترجمة.

ثابت نقيب عاطف المُسْلِمي:

شخصية اجتماعية وقبلية. ولد سنة (١٩٥٢م) في قرية (النواخيذ) بأسفل وادي (يهر)، والتحق بالسلك العسكري، وتدرّج في الأمن السياسي حتى رتبة (عقيد)، واختير شيخًا في قريته. كان له دور في الإصلاح بين الناس. توفي عصر الجمعة ٢٠ شوال ١٤٣٣هـ - ٧ سبتمبر ٢٠١٢م في إثر مرض عضال ألَمّ به طويلًا، ووري الثرى في مقبرة النهضة بصنعاء بعد الصلاة عليه في مسجد الإيمان. له ستة أولاد وثلاث بنات[١].

جبران حسن الشَّبَحي:

قائد عسكري بارز. ولد في جبل (حِيْض) بخَمِيس الشبحي. التحق بالسلك العسكري، وتدرج فيه حتى رتبة (عميد)، وتدرج في المناصب العسكرية حتى منصب (رئيس شعبة التسليح بالمنطقة العسكرية الوسطى). استشهد فوق الواجب، في كمين مسلح نصبه مسلحون في يوم السبت ٢٤ محرم ١٤٣٤هـ - ٨ ديسمبر ٢٠١٢م في أثناء زيارته ضمن وفد عسكري من كبار قادة المنطقة الوسطى لتفقد أنبوب نفط تم تفجيره في مأرب. وقد استشهد معه العميد ناصر مهدي فريد رئيس أركان المنطقة، وعدد من الضباط والجنود. وشيع جثمانه في موكب مهيب، ثم ووري جثمانه الثرى في مسقط رأسه[٢].

---

(١) صحيفة الطريق، ٩/ ٩/ ٢٠١٢م؛ معجم أعلام يافع، ص٧٢.

(٢) معجم أعلام يافع، ص٧٦.

جبران بن غرامة العَنْس:

من مشايخ يهر في القرن الثاني عشر. كان يساعد والده في تسيير أمور المشيخة بيافع، ويتناوب معه فيما يخص المشيخة في بندر عدن من معشّرات وخراج. وفي أيام والده الأخيرة كان يسير أمور المشيخة. وحسب رواية نصر صالح سبعة فإن الأسلاف يؤكدون مقتله في عدن بسبب نشوب خلاف جديد بين الإمامة وأهل يافع بين عامي ١١١٤-١١١٧هـ[1].

جمال بن ناصر النقيب:



داعية، ومربٍّ، وعالم بالشريعة، وشخصية اجتماعية. وهو الشيخ جمال بن ناصر بن سعيد بن ناصر بن نقيب ابن أسعد المُحَرَّمي اليهري. ولد سنة (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م) في قرية (حَيْد بن أسعد) في جبل مُحَرَّم، بمديرية يافع رُصُد من محافظة أبين. ونشأ في كنف أسرة كريمة من الأُسر ذات الوجاهة في محيطها الاجتماعي. ودرس الابتدائية في مدرسة الشهيد (ناصر عِبد راجح) في (رَهْوة حِرد) بجبل (مُحَرَّم)، ثم أكمل دراسته الإعدادية في مدرسة (رَحْمة) ثم درس السنة الأولى الثانوية في ثانوية رُصُد (مدرسة الحَكَمي حاليًا). ونظرًا للظروف المعيشية فقد انقطع عن إتمام الدراسة، وسافر إلى المملكة العربية السعودية في حدود سنة (١٩٨٥م)، وقد كان سفره هروبًا عبر (صنعاء)، ومكث في مدينة (صنعاء) ثلاثة أشهر طالبًا للعلم الشرعي في مسجد الدعوة بالقرب من باب اليمن، وحضر هناك دروسًا للشيخ عبدالمجيد بن محمود الهتاري، وكانت بدايته الأولى مع العلم الشرعي. ثم سافر إلى المملكة السعودية، وما

(١) من ينابيع تاريخنا: ٦٥؛ معجم أعلام يافع، ص٧٦.

إن استقر به المقام هناك حتى اتجه الى طلب العلم الشرعي في أطهر بقعة على وجه الأرض: مكة المكرمة -شرفها الله-، فالتحق بمدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، ثم التحق طالبًا منتظمًا في (معهد الحرم المكي للعلوم الشرعية) ومكث فيه متفرغًا للعلم مدة ست سنوات كاملة، حيث أكمل الدراسة فيه، وتخرج منه سنة (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) بدرجة امتياز حاصلًا على المركز الأول في دفعته التي كانت تضم طلاب علم من مختلف بلدان العالم الاسلامي. وفي مدة دراسته هناك درس على جماعة من علماء مكة المكرمة دروسًا خارج نطاق المقرر الدراسي، فأكمل عليهم قراءة الأمهات الست في الحديث، وفي الفقه والأصول واللغة والمنطق وغيرها من علوم الشريعة. وعاد إلى اليمن سنة (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، وبصحبته مكتبة عامرة بالكتب، وتزوج، وعودلت شهادته حسب النظام اليمني بشهادة (الثانوية العامة)، واستقر داعيًا إلى الله ومعلمًا لعلوم الشريعة في المسجد الجامع بمركز مديرية (يافع رُصُد)، وأسهم هناك في التأسيس الأول لـ(مركز السُّنَّة العلمي للعلوم الشرعية) سنة (١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)، وتولى التدريس فيه، وكان مقره الأول في جامع سوق رُصُد. وقد تخرج على يديه هناك عدد من طلبة العلم وشباب الدعوة. وقد تفرغ صاحب الترجمة هناك للنشاط العلمي والدعوي والتربوي، والتحق بجمعية الإحسان الخيرية، ولم ينسَ قريته ومسقط رأسه فأسس مسجدًا جامعًا في وادي (ظبه) سمّي (مسجد عمر بن الخطّاب)، كان أول مسجد كبير يبنى في ذلك الوادي، وانتقل الشيخ إلى هناك سنة (١٤١٧هـ) بعد أن دبّ الخلاف بين شباب الدعوة في رُصُد وأُغلق مركز السنة حينها[1]، وكان يقوم بنفسه بواجب الخطابة والتدريس والدعوة في مسجد (ظَبِه).

---

(١) ثم أُعيد افتتاحه بتاريخ يوم السبت ٢٩ محرّم ١٤٢٠هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٩٩م وانتقل مقره حينها إلى مسجد السنّة بوادي (عِمدات) في رُصُد. ومقره الحالي بجوار مسجد الإيمان في سوق رُصُد بالقرب من المستشفى العام. ولا يزال يستقبل طلاب العلم ويوفر لهم المأوى ليتخرجوا منه دعاة في مناطقهم.

ثم انتقل إلى محافظة عدن سنة (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) فعمل على تأسيس مصلًّى في تقاطع الكثيري في مديرية المنصورة (حي القاهرة)، فصار فيما بعد جامعًا كبيرًا سمّي بـ(مسجد سعد بن معاذ)، وكان له نشاط علمي ودعوي في ذلك الحيّ، ودرس عليه حينها جماعة من الطلاب صاروا فيما بعد من الدعاة البارزين في محافظة عدن. وعمل حينها مدرّسًا للعلوم الشرعية في مدرسة (أبي ذر الغفاري) بمدينة (خور مكسر)، ثم استقر به الحال منذ سنة ١٤٢١هـ حتى وفاته إمامًا وخطيبًا لمسجد الإمام الشافعي في مديرية المنصورة -شارع التسعين، ومديرًا لمركز الإمام الشافعي للعلوم الشرعية فيه. وقد حصل على درجة البكلاريوس في الدراسات الإسلامية من الجامعة الوطنية سنة ٢٠٠٤م. وحضر عشرات الدورات العلمية في العلوم الشرعية، والتنمية البشرية، وغيرها، وعمل في سلك التربية والتعليم مدرّسًا في ثانوية زنجبار. وكان - رحمه الله - خطيبًا مؤثرًا محبوبًا يقصده المصلون لسماع خطبه من مختلف مدن محافظة عدن، وكان مسجده يكتظ بآلاف المصلين في كل جمعة. ولصاحب الترجمة جهود طيبة في تأسيس عدد من الهيئات والمؤسسات الدعوية والاجتماعية والسياسية وقيادتها، فهو: من مؤسسي فرع جمعية الاحسان الخيرية في يافع رُصُد، ومن مؤسسي مركز السنة العلمي يافع رصد، وعضو في جمعية الإحسان الخيرية فرع عدن، وقياديٌّ في مجالسها الدعوية والتربوية، وعضو لجنة العمل السياسي والتوعوي في إطار التيار السلفي خلال عامي (٢٠٠٩-٢٠١٠م)، ضمن مجموعة من الدعاة البارزين، على رأسهم الشيخ الفاضل: عبدالرب بن صالح السلّامي، وهي اللجنة التي انبثقت عنها حركة النهضة للتغيير السلمي فيما بعد، وعضو مؤسِّس في حركة النهضة للتغيير السلمي، وعضو مجلس شورى الحركة، وعضو في رابطة علماء ودعاة عدن، وعضو مؤسس وفاعل في الهيئة الشرعية الجنوبية للدعوة والإفتاء، وعضو في اتحاد علماء ودعاة المحافظات الجنوبية،

ورئيس دائرة التوجيه والإرشاد في المجلس الأهلي لمدينة المنصورة في محافظة عدن، ومدير ومؤسس مركز الإمام الشافعي للعلوم الشرعية في مديرية المنصورة بمحافظة عدن، ومدرّس في مدرسة أبي ذر الغفاري للعلوم الشرعية في خور مكسر بين عامي (١٤٢٠ - ١٤٣٢هـ)، وإمام وخطيب مسجد الامام الشافعي مديرية المنصورة عدن حتى وفاته. وشارك في النشاط التوعوي الثوري في الحراك الجنوبي، وكان صاحب طرح معتدل، وألقى عدة خطب جمعة في عدد من ساحات الثورة الجنوبية، آخرها خطبة الجمعة في شارع المعلا يوم الجمعة بتاريخ (١٧ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ / ٢٩ مارس ٢٠١٣م) قبل وفاته بأسبوع. وكانت لصاحب الترجمة أعمال وجهود فردية في الدعوة والإرشاد وتربية الأجيال، وكان كما عرفناه من أهل العبادة والسَّمْت الحسن والحرص على طلب العلم وحسن الاخلاق وصدق المواقف آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر لا يخشى في الله لومة لائم. توفي - رحمه الله - في حادث مروري حين كان يستقل حافلة أجرة أثناء عودته من عمله من مدينة (زنجبار - أبين) التي كان يدرّس في ثانويتها إلى محافظة عدن، حيث انقلبت بهم الحافلة بالقرب من نقطة (العَلَم)، قبل ظهر السبت ٣ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ الموافق ١٣ إبريل ٢٠١٣م. وتوفي معه في الحادث العقيد (مانع محمد محسن عبدالكريم الجَمَل اليافعي) من أهل وادي (رُصُد) في يافع، وامرأة من الركاب. وصَلَّى عليه آلاف المصلين بعد صلاة الظهر من اليوم التالي في مسجد الشافعي بعدن، وشُيِّع في موكب مهيب ليدفن في مقبرة أبي حَربة بمديرية (الشَّعْب). وله ابن واحد اسمه (محمد)، وخمس بنات[1]. وقد رثاه محبوه

---

(١) أعددت هذه الترجمة ونشرتها مساء اليوم الذي توفي فيه الشيخ - رحمه الله -، وقد أعانني في جمعها الإخوة: الشيخ عبدالرب بن صالح السلامي، والصحفي نجيب محفوظ الكلدي. وقد أعددت كتابًا عن حياة شيخنا بعنوان: (رحلة الجمال: وفاء وعرفان في ذكرى فقيد الدعوة الإسلامية في عَدَن الشيخ: جمال بن ناصر النقيب - رحمه الله -)؛ جمعت فيه ترجمته، وما قيل عند وفاته من شعر ونثر،=

شعرًا ونثرًا، ومن ذلك قصيدة نظمتها في رثائه، مطلعها:

أتطلبُ ما تَضِنُّ به الليالي؟!
وتأملُ ما يصيرُ إلى زوالِ؟!
وتأنسُ بالحياةِ وأنتَ طَيْفٌ
لَطيفٌ.. أو شُعاعٌ من خيالِ؟!

ومما قلتُ فيها:

رُزِئتُ بفَقْدِ شيخي فاستحالت
ربوعُ العِلْمِ موحشةَ الظِّلالِ
تَلَفَّتْنا إلى الآفاقِ لمَّا
فقدنا النورَ بحثًا عن هِلالِ
فما عُدنا ولا عادت رُؤانا
ولا في الناسِ غَيْرٌ عن (جَمَالِ)
تَرَجَّلَ شيخُنا ومضى سعيدًا
بإذنِ اللهِ في دَرْبِ الجَمَالِ

=مع صور ووثائق تتعلق بترجمته، والكتاب ينتظر من يطبعه. وعرفانًا بالجميل فقد تتلمذتُ على الشيخ – رحمه الله – بعد مجيئه من الحجاز سنة ١٤١٥هـ فقرأت عليه حينها في العقيدة، وبعض دروس الفقه والأصول، ثم قرأت عليه سنة ١٤١٨هـ كتاب (الرائد في علم الفرائض) للخطراوي حينما كنت أزوره إلى مسجده في (ظبه) صباح كل خميس في إجازتي الدراسية بمعية الأخ خالد عبدالرب ثابت العُمَري حتى أتممنا عليه الكتاب، ثم درست على الشيخ دروسًا متنوعة في دورات وجلسات علمية وتربوية كانت تعقد باستمرار في عَدَن، وكان – رحمه الله – ينيبني عنه كثيرًا في الخطابة بمسجد الشافعي في المنصورة، ويشجعني على التدريس بمسجده.

وخَلَّفَ في طِباقِ الأرضِ ذِكرًا
ومجدًا ليس تمحوهُ الليالي
ستَذكرهُ الرجولةُ في زمانٍ
تَصَدَّرَ فيه أشباهُ الرجالِ
وتذكرهُ المنابرُ وهي ثَكْلَى
إذا اشتاقتْ إلى طِيْبِ المَقالِ
...سيبقى في قلوبِ الناسِ حيًا
يذكِّرُهمْ به كَرَمُ الخِصالِ
تذكِّرُهمْ بهِ عَزماتُ صدقٍ
تَنوءُ بحملِها شُمُّ الجِبالِ
وحسبيْ أنهُ في خيرِ دارٍ
أناخَ.. وفي ضيافةِ ذي الجَلالِ

حسن جبران غرامة بن عمر العَنْس:

من مشايخ يَهَر في القرن (١٢هـ). خَلَفَ أباه على المشيخة بعد مقتله في عَدَن بين سنتي (١١١٤ - ١١١٧هـ). وكان اسمه قد ذكر في الوثيقة التي وقعها السلطان قحطان بن معوضة بن محمد بن عفيف مؤكِّدًا اعترافه بما يخص أهل بن سبعة في عدن. وذكر نصر سبعة أن آخر وثيقة وجدها موقعة من قبل الإمام باسمه مؤرخة بسنة ١١٢٦هـ[1].

(١) من ينابيع تاريخنا، ص٦٥؛ معجم أعلام يافع، ص٨٠.

حسن غرامة بن عمر العَنْس:

حاكم لحج للسلطان قحطان بن معوضة سنة (١١١٤هـ). وهو من مشايخ يهر في القرن الثاني عشر الهجري. وهو عم الشيخ حسن جبران غرامة وعم الشيخ علي عَبْداحمد غرامة، وهو أصغر أولاد الشيخ غرامة بن عمر. عيّن مسؤولًا على لحج وعدن مدة مرض ابن أخيه علي عَبْداحمد الذي جرح في المعركة بين يافع بزعامة السلطان قحطان والإمامة. ويقال إنه قتل غدرا في عدن(١).

حسين بن راجح هيثم بن سَبْعة:

شاعر شعبي كبير. وهو ابن الشاعر الشعبي الكبير راجح هيثم بن سبعة. تولى مشيخة مكتب يهر بعد وفاة والده حوالي سنة (١٩٥٢م)، وكانت فيه كثير من صفات والده وخصاله النبيلة، لكنه توفي بعد ستة أشهر فقط من وفاة والده. له قصائد تأثر فيها بأسلوب والده حتى إن بعضهم قد يخلط بين أشعارهما(٢).

حسين سعيد سيف:

مناضل وشخصية اجتماعية، من أهل خميس الذَّرْحاني. ولد في أثناء سنة (١٩٤٢م) في (مَعرَبان). التحق بحركة القوميين العرب، ودافع عن ثورة (١٤ أكتوبر). رأس (التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري) في محافظة لحج، وكان عضو اللجنة المركزية للتنظيم. وهو عضو سابق في الهيئة الإدارية للمجلس المحليّ في يهر. كان من مشايخ يهر الفاعلين في الأعمال الجماهيرية وحل القضايا. توفي فجر يوم

---

(١) في شرق اليمن، ص٨٨؛ من ينابيع تاريخنا، ص٦٧؛ معجم أعلام يافع، ص٨٠.
(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٥١.

الثلاثاء ٢١ رجب ١٤٣٣هـ - ١٢ يونيو ٢٠١٢م في (المملكة العربية السعودية) في إثر مرض عضال ألم به، وشيِّع جثمانه مساء اليوم نفسه بمنطقة (القَصِيم) بالمملكة. له ستة أبناء وثلاث بنات[1].

حسين سعيد عبدالقوي الشَّعْبي:



مناضل، من شهداء يناير. ولد سنة (١٩٥٠م) في قرية (القاهرة) بجبل (شَعْب) في خميس العَرْمي. وهو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني. كان من أنشط أبناء المنطقة في المشاركة في مبادرات بناء الطرقات والمدارس، وشارك في الدفاع عن الثورة في معارك مختلفة. لقي مصرعه في عدن في أحداث (١٣ يناير ١٩٨٦م). له ستة أبناء وبنتان[2].

حسين عبدالقوي سعد الجابري:



قائد أمني من شهداء يناير، برتبة رائد. ولد سنة (١٩٥٤م) في قرية (القَوْد) بيهر. درس حتى الثانوية. التحق بالتنظيم السياسي الجبهة القومية سنة (١٩٦٨م) عضو حلقة تنظيمية في يهر، ثم عمل في الحرس الشعبي في المنطقة برتبة جندي، واشترك في المعارك التي جرت في منطقة سَبّاح وسَبِيح، وتفرغ للعمل التنظيمي والجماهيري كشق الطرقات وبناء المدارس والمراكز الثقافية. انتقل سنة (١٩٧٢م) للعمل في أمن الدولة محافظة لحج وتحمل مسؤولية قسم، ثم انتقل إلى

(١) معجم أعلام يافع، ص٨٧.
(٢) معجم أعلام يافع، ص٨٨.

إدارة أمن الدولة في محافظة شبوة، ثم ديوان الوزارة. وفي عام (١٩٨٢م) انتخب عضوًا في لجنة المديرية، وعين رئيس لجنة الرقابة الحزبية، ثم سكرتيرا للدائرة الأيديولوجية حتى (أكتوبر ١٩٨٥م). لقي مصرعه في المنصورة يوم الأربعاء (١٥ يناير ١٩٨٦م)، ودفن في مقبرة الشهداء. أب لستة أطفال[1].

حسين محضار بن حلْمُوس:



مناضل، وإداري. اسمه الكامل: حسين محضار حسين سليم علي قاسم كرم بن علي بن معوضة بن جابر بن عيّاش بن جابر بن حلموس المحرّمي. ولد سنة ١٣٣٦هـ في (مَعْزَبَة بَنْ حلموس) بجبل مُحَرَّم بيهر. تعلم القرآن والأعراف القبلية في سن مبكر. انخرط في سلك النضال ضد المستعمر البريطاني في جنوب اليمن وضد الإمامة في شمال الوطن، وشارك في مناصرة ثورة سبتمبر بإرسال المجاميع والفرق التي ذهبت إلى تعز وصرواح وصنعاء لنصرة الثورة. عند اندلاع ثورة ١٤ أكتوبر ذهب إلى تعز ضمن أول دفعة تتحرك من يافع سنة ١٩٦٤م للتدرب على الأسلحة المختلفة، وعند عودته قام مع آخرين بتشكيل قيادة يافع للمشاركة في الكفاح المسلح ودعم جبهة ردفان، وذلك في وادي (سرويت) بالقرب من وادي (بنا). وتولى نيابة القائد العسكري لجبهة يافع المناضل علي محضار قاسم حلموس، وكان يقوم بتزويد الثوار بالطعام من ماله الخاص، ويتحمل مع نسائه حمل الحبوب على الظهور من جبل محرّم إلى مقر الجبهة. وبعد الاستقلال عمل رئيسًا للجنة الإصلاح الاجتماعي في يافع القارة، وحاكمًا في المحكمة الابتدائية في وادي (خِيْرة)، ورئيسًا للجنة حل قضايا

---

(١) سجل الخالدين، ص٢٠٠؛ معجم أعلام يافع، ص٩٥.

الثأر في مديريات لودر وأحور ومودية بأبين. وأُلحِق جنديًّا في القوات المسلحة لدوره النضالي. وعمل مديرًا لدائرة أسر الشهداء ومناضلي الثورة في مديريات يافع التابعة لمحافظة أبين: رُصُد وسَرار وسَبّاح. وأسهم في تحقيق الوحدة اليمنية، وكان ضمن الوفود المشاركة التي مهدت لقيامها. وحصل على وسام الإخلاص من الدرجة الأولى، ووسام الاستقلال ٣٠ نوفمبر من الدرجة الثالثة سنة (١٩٩٧م). وكان صاحب الترجمة قد انتقل للسُّكنى من قرية (معزبة بن حلموس) إلى قرية (الفَرْع) المجاورة لسوق (رُصُد) في سنة ١٩٧٥م، وفيها توفي صباح الأربعاء (٤/ ٧/ ٢٠٠٧م) عن عمر ناهز الخامسة والتسعين عامًا، وله من الأبناء ولدان (حسن وعمر) وأربع بنات، ووُرِي الثرى في مقبرة رُصُد العامة[1].

حسين محمد زين حَلْبوب:



قائد عسكري بارز. ولد في أثناء سنة (١٩٤٠م) في قرية (حَبِيل فَضْل) بخَمِيس العُمَري. ودرس في معلامة القرية، وعمل مع والده في زراعة الأرض. وانتقل إلى عدن في سنة (١٩٥٩م)، والتحق بالحرس الاتحادي، وثقّف نفسه ذاتيًّا،

---

(١) هذه الترجمة مستقاة من كتاب تأبينيّ بعنوان (رحيل المناضل الشيخ حسين محضار حسين بن حلموس ومقتطفات تاريخ نضال وموروث يافع). والكتاب المذكور مليء للأسف بالأخطاء الطباعية، وقد كان لمقالتي فيه نصيبها من تلك الأخطاء..! وكنت قد التقيت بصاحب الترجمة بتاريخ ٢٧ أكتوبر سنة ٢٠٠٦م في منزله، وسجّلت له شريط (فيديو) وهو يحكي لي بحيوية – رغم مرضه وشيخوخته – ذكرياته منذ طفولته إلى شيخوخته، وما شهده من الحروب القبلية، والأحداث النضالية التي غيرت تاريخ البلاد، وقد حكى لي عن خبرة ومشاهدة عن محاضر (مجالس) دعاة التصوف الفلسفي التي كانوا يعقدونها في قريتهم (مَعْزَبة بن حُلْموس). والشريط مسجّل ومحفوظ ضمن أرشيف مركز الدراسات التاريخية في دار الوفاق للدراسات والنشر.

حتى أكمل الثانوية لاحقًا. وانضم بداية الستينيات إلى تنظيم الضباط الأحرار، وشارك في ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م منذ قيامها بتنفيذ مهام نضالية في مدينة الشَّعب والشيخ عثمان بقيادة المناضل علي مقبل مرشد، وأسهم بفعالية في انتفاضة (٢٠ يونيو ١٩٦٧م). حصل على رتبة ملازم ثانٍ في أغسطس ١٩٦٧م، بعد دورة تأهيلية لضباط الشرطة في معسكر النصر، وعمل في الشرطة الشعبية، وحصل فيها على رتبة ملازم أول. كان من الكوادر التي أسهمت في تشكيل القوات المسلحة في الدولة الوليدة، فكان ضمن الضباط الأوائل الذين تشكل منهم (لواء ٢٢ مشاة) في سنة (١٩٧٠م)، وشغل فيه المناصب الآتية: قائد بطارية مدفعية سنة (١٩٧٠م)، قائد كتيبة مدفعية سنة (١٩٧١م)، رئيس عمليات اللواء سنة (١٩٧٢م). التحق في سنة (١٩٧١م) بدورة حزبية لمدة شهر في مدرسة العلوم الاجتماعية بعدن. التحق في سنة (١٩٧٣م) بالدراسة في المجال العسكري في كوبا، وحصل منها على دبلوم عسكري في سنة (١٩٧٥م)، وهو العام الذي عيّن فيه نائبًا لمدير دائرة العمليات الحربية بوزارة الدفاع، ثم مديرًا لها في سنة (١٩٧٨م). وفي سنة (١٩٧٩م) حصل على دبلوم عسكري قادة ألوية من كلية مدينة شمس بالاتحاد السوفييتي، ليرقّى بعدها في العام (١٩٨٠م) إلى رتبة رائد، ويكلّف بقيادة اللواء الثلاثين مشاة، مع عضوية مجلس الدفاع الوطني بمحافظة أبين. التحق في سنة (١٩٨٤م) بأكاديمية فرونزة العسكرية بموسكو ليحصل منها على ماجستير في العلوم العسكرية في سنة (١٩٨٨م). حصل على رتبة عقيد ركن في سنة (١٩٩٠م). في العام (١٩٨٩م) تحمل قيادة المحور العملياتي الشرقي بالمهرة، مع عضوية في كل من مجلس الدفاع الوطني ومجلس الشعب المحلي بمحافظة المهرة واللجنة العليا لترسيم الحدود اليمنية العمانية، وظل حتى يوم وفاته وهو يؤدي واجبه. توفّي في حادث تحطم طائرة مروحية في يوم

الاثنين الثاني من ربيع الأول ١٤١٣هـ - ٣١ أغسطس ١٩٩٢م. وكان لصاحب الترجمة إسهام في الجوانب الاجتماعية والثقافية كالإسهام في بناء المدارس ومحو الأمية وشق الطرقات وإنشاء المزارع وتوصيل الكهرباء. وحصل على وسام الإخلاص، وميدالية مناضلي حرب التحرير، وميدالية التفوق القتالي. له من الأبناء ولدان (محمد وصامد) وثلاث بنات[1].

حسين ناجي راجح بَعْوة:



متصوف، من (خَمِيس العُمري). ولد في (قَوْد العُمَري) في حدود سنة (١٣٢٥هـ)، ودرس في صباه في المعلامة، وحضر مجالس الصوفية الفلسفية التي كان يعقدها (علي عبدالله عاطف الخلاقي) وغيره في العُمَري. ثم تخلى عن هذه النِّحْلة، وحجّ البيت الحرام، وأقبل على كتب الشريعة من تفسير وحديث وتصوف[2]، وكان مولعًا بالصلاة وقراءة القرآن حتى وفاته. توفي في مسقط رأسه سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. له ولدان: عبدربه، وزين.

---

(١) هذه الترجمة مستقاة من كتاب تأبيني بعنوان (حسين.. رمز الشجاعة والوفاء)، وينظر: معجم أعلام يافع، ص١٠٤. وقد التقيت بصاحب الترجمة عدة مرّات بعد عودته الأخيرة من الاتحاد السوفيتي، وكان يلاطفني بالنقاش الخفيف في بعض مبادئ الفلسفة عندما عَلِم اهتمامي بها في طفولتي وميولي حينها إلى بعض آراء فلاسفة اليونان القدماء!. وكنت في ذلك الوقت طالبًا في الصف السادس الابتدائي.

(٢) وقد تتلمذتُ عليه في طفولتي سنة (١٤٠٧هـ)، وكان في كل جلسة يعلّمني بعض مبادئ قراءة القرآن الكريم، ويقرأ لي من بعض كتب الحديث والمواعظ والسِّيَر، مثل: (رياض الصالحين) للنووي، و(بلوغ المرام) لابن حجر، و(تنبيه الغافلين) للسمرقندي، و(بدائع الزهور) لابن إياس المصري، وغيرها. وكان حينها شيخًا طاعنًا في السن.

حسين نصر أحمد شنظور:



قائد جيش السلطنة الواحدية في خمسينيات القرن العشرين الميلادي. ولد في (مَعْزَبة ضَبه) بخميس الظُّبهي. وسافر إلى حضرموت ليعمل عسكريًّا، ثم التحق بجيش السلطنة الواحدية، وتدرج في المناصب حتى تولى قيادة الجيش فيها. وهو ابن عم القائد محمد سعيد شنظور[1].

حسين هيثم ثابت بن بَعْوة:



من ضحايا حرب صيف (١٩٩٤م). ولد سنة (١٩٦٣م) في قرية (المعزبة) بوادي (السَّبْسب) في خَمِيس العُمَري. درس الابتدائية في مدرسة الشهيد أحمد راجح العُمري، والإعدادية والثانوية في (رُصُد)، ثم التحق بالكلية العسكرية، وتخرج منها في ثمانينيات القرن العشرين الميلادي. سقط في معركة (صَبِر) شمالي عدن في مواجهة الجيش الشمالي الزاحف للسيطرة على مدينة عدن، في أوائل يوليو (١٩٩٤م)، حيث كان مسؤولًا عن مخزن الأسلحة في الجبهة، وبعد نفاد كمية الأسلحة قرر ركوب إحدى الدبابات ليخوض معركته الأخيرة، ويلقى حتفه، وقد نقل جثمانه إلى عدن ودُفن في مقبرة (القَطيع). له ولدان: جلال وهيثم.

(١) المعلومات مأخوذة من كتاب تأبيني لمحمد سعيد شنظور بعنوان (شنظور .. دور نضالي مشرف ونكران للذات)، وأفادني بالصورة الأخوان: صالح محمد شنظور، وأخيه عادل.

حسين هيثم حسين:



من شهداء يناير. ولد في رُصُد سنة (١٩٥٠م). درس في المعلامة، ثم انضم إلى الحرس الشعبي ثم القوات المسلحة سنة (١٩٦٨م). انضم إلى الجبهة القومية سنة (١٩٦٩م). عمل قائد حظيرة استطلاع، ثم قائد فصيلة بطارية مدفعية، ثم انتقل للعمل في القسم السياسي في هيئة الأركان العامة، وتدرج في الرتب حتى حصل على ملازم أول. قضى نحبه في أحداث (١٣ يناير ١٩٨٦م) في أبين. له سبعة أبناء[١].

حلمي ناصر العَلَوي:

من شهداء ثورة الشباب. استشهد يوم الأحد ١٩ شوال ١٤٣٢هـ - ١٨ سبتمبر ٢٠١١م في صنعاء. وهو طالب في جامعة صنعاء، كان يتطلع إلى التغيير. وهو من قرية (اسْطَلَة) في وادي (يَهَر)، واسمه الكامل: حلمي ناصر مسعود بن إبراهيم العلوي[٢].

حنش عَبْدُرَبِّه بن الحاصل:

أحد صناديد يافع. ولد حَنَش بن عبدربه بن عوض بن عبدالحبيب بن الحاصل في (لَكَمة الوَطَح) من خميس حِمْيَري الجبل حوالي سنة ١٢٧٧هـ. شارك في معارك عديدة وكان في مقدمة الصفوف، منها: معركة (دار حلمة) وحرب (سعيد باشا)

---

(١) معجم أعلام يافع، ص١١٠.

(٢) معجم أعلام يافع، ص١١١.

في لَحْج، وحرب (القزعة) في الشَّعيب. وكان يمكث أكثر من سنة متنقلًا بين جبهة وأخرى، حتى إن جسمه لم يخلُ موضع منه من رصاصة اخترقته. يضرب به المثل في البسالة والشجاعة النادرة، ويروى أن أحد القادة الإمامية قال: ما هذا الحنش الذي يكاد يكون مطويًّا على كل حدود يافع. توفي سنة ١٣٦٢هـ - ١٩٤٢م[1].

حنش قاسم بن عامر المحرّمي:

شاعر شعبي، من أهل خميس (المحرّمي)، عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وشعره غير مدوّن، ومن شعره قوله مخاطبًا الشيخ بن شنظور:

قُـل لَـبـو لَـربَـعـهْ بـالـيـوم لَـبْـيَـضْ

مَـن حَـضَـر مِـنّـنـا يـأخـذْ نَـصـيـبـهْ

والـطَّـوارفْ لـهـا مَـكْـريْـب يِـشْـعَـلْ

والـبَـريْ تِـخْـطِـئُـهْ والّا تِـصِـيْـبُـه[2].

حنش ناصر الشُّطَيْري:

مناضل. ولد في قرية (الخضراء) بخَمِيس العُمَري. شارك في ثورتي (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) في شمال اليمن، و(١٤ أكتوبر ١٩٦٣م) في الجنوب. وقد عُمِّر قرابة تسعين

---

(١) النور الساطع، ص١٠٥؛ معجم أعلام يافع، ص١١٣. قلتُ: وقد حضر صاحب الترجمة في قضية أرض زراعية في خميس (العادي) كمحاول (محام) عن أحد أطراف النزاع في سنة ١٣٥٦هـ حسب إحدى وثائق أهل (العادي) التي اطلعت عليها مؤرخة بالتاريخ المذكور.

(٢) شيخ المناضلين، ص٤٨. أبو الأربعة: الشيخ بن شنظور، والمقصود بالأربعة خموس يهر: الظبهي، والعُمري، والمحرّمي، والشَّبَحي. اليوم الأبيض: يوم القتال في الفتن والحروب القبلية، الطوارف: الحدود القبلية، مكريب يشعل: حطب يشتعل نارًا، البري: البريء.

عامًا، وكانت وفاته في مسقط رأسه في سنة (٢٠٠٩م). له ابن واحد اسمه (محمد).

خالد علي الحُبَيْشي:

قائد عسكري برتبة (عقيد ركن). من أهل خميس المسلمي بوادي (مَعْرَبان). تحمل مسؤولية قيادة كتيبة في اللواء (٣١ مدرَّع) في منطقة (بير أحمد) التابع للمنطقة العسكرية الجنوبية. ولقي مصرعه في تفجير عبوة ناسفة وضعت في السيارة التي كان فيها، وذلك في محل سكنه في منطقة (حاشد) بمدينة المنصورة في محافظة (عَدَن)، في ٢٧ رجب ١٤٣٢هـ - ٢٩ يونيو ٢٠١١م[١].

راجح هيثم بن سَبْعة:

شيخ مكتب يهر، وأحد أكبر شعراء يافع الشعبيين. هو راجح بن هيثم بن عثمان بن غرامة بن حسن بن سَبْعة اليهري. ولد في قرية (المقيصرة) بأعلى (حَمُومة) في خميس (حِمْيَري الجبل) سنة (١٨٦٠م) تقريبًا، وعُمِّر حتى جاوز التسعين، وكانت وفاته في مسقط رأسه في حدود سنة (١٩٥٢م). تولى مقاليد المشيخة وهو صغير بعد وفاة والده وأخيه حسين هيثم، وكانت له مكانة كبيرة بين أهل يافع، وكانت له شخصية قوية مؤثرة (كارزمية) استطاع بها أن يجمع كلمة مكتب يهر خلفه، وأن يحظى بمحبتهم وتأييدهم المطلق[٢]. حضر الشيخ راجح مجموعة من المعارك بين يافع والزيود آخرها

---

(١) معجم أعلام يافع، ص١١٧.

(٢) ومما يدل على ذلك قصة مشهورة رواها لي بعض كبار السن مفادها أن الشيخ راجح هيثم بن سبعة كان نازلًا في أحد بيوت قرية (المُلقف) بوادي بن جعفر، فقام رجل من أهل (الجربة) في مكتب المفلحي من أهل بن الحاج هادي بإطلاق النار على نافذة البيت الذي نزل فيه الشيخ راجح، فدخلت الرصاصة وأصابت إناء بين يدي الشيخ.. فأوعز الشيخ إلى من عنده أن يُشيعوا خبر أن الشيخ راجح قُتِل ليختبر (فَزْعة) أهل مكتب يهر وسرعة استجابتهم.. فانتشر الخبر بسرعة، وأقبلت جموع مكتب=

في ردفان، كما حضر حرب الأتراك مع الإنجليز في لحج في الحرب العالمية الأولى، وذلك بناء على طلب من القائد التركي سعيد باشا. كان صاحب الترجمة كريمًا شجاعًا ورافضًا للاستعمار والاستبداد. ربط علاقات مع الإمام يحيى وابنه أحمد، وكان لا يبخل في نصح الإمام. وصفه بعض معاصريه بأنه كان قصير القامة، صلب البدن، جاد القَسَمات، سريع الحركة، في بشرته سُمرة. وقد أصدر الأستاذ نصر صالح حسين هيثم سبعة اليهري اليافعي كتابًا ضم بعض أشعاره أسماه (من ينابيع تاريخنا اليمني وأشعار راجح هيثم سبعة اليافعي) طبع في دمشق في مطبعة الكاتب العربي سنة (١٩٩٤م)[1]. وفي العام (٢٠١٢م) صدر كتابان يتناولان حياته وشعره الأول كتاب الأستاذ ناصر سالم الكلدي (ذهبيات فارس الشعر والقتال الشيخ راجح هيثم بن سبعة اليهري اليافعي) عن دار الوفاق للدراسات والنشر بعدن، بتقديم د. سالم عبدالرب السلفي؛ والآخر كتاب الدكتور علي صالح الخلاقي (ديوان شاعر الحماسة والفخر الشيخ راجح هيثم بن سبعة اليهري) عن مركز عبادي للدراسات والنشر

=يهر في ذلك اليوم نفسه حتى اجتمعوا في قرية (العادي) بخميس الربيعي، وأخذوا يطلقون النار على قرية (نعمان) المفلحية، وبلغهم هناك الخبر بأن الشيخ راجح لم يُقتل، واستمر بعض أهل يهر يطلقون النار على قرية (نَعمان)، وما كان من أهل قرية (العادي) إلا أن نزلوا على رأي أحد حكمائهم هو (شائف أسعد المشتهر)، وهو أن يغلقوا بيوتهم في وجوه أهل يَهَر درءًا للفتنة مع أهل المفلحي؛ لأنهم يرون أن الأمر لا يستدعي الحرب مادام الشيخ راجح قد نجا، وأنهم سيكتوون بنيران الفتنة في حال نشوبها لأنهم يسكنون عند حدود المكتبين.. أما أهل (نعمان) فقد أشار عليهم شيخهم: (قاسم بن قاسم الحاشدي) أن يكفُّوا عن الرد على نيران أهل يهر حتى يعرف موقف أهل (العادي). وبعد عدة ساعات عادت جموع مكتب يَهَر إلى قراهم دون أن تنشب الفتنة بين الجانبين. وقد أفادني بهذه القصة قديمًا جدِّي عُبادي عاطف بن حلبوب - رحمه الله - الذي كان ضمن جموع يهر المشاركة في ذلك الحدث، ثم كتبت تفاصيلها مؤخرًا من الوالد المعمَّر: ناجي عبدالرب بن عطية النَّعماني المفلحي -حفظه الله- في منزله بصنعاء.

(١) من ينابيع تاريخنا اليمني، ص٧٠-٧٤.

بصنعاء[١].

زيد بن راجح عبدالرب الدُّلعوس:

مناضل. ولد في قرية (الساكن) بوادي (السَّبْسب) في (خَمِيس العمري). شارك في الانتفاضة الشهيرة للسلطان محمد بن عيدروس العفيفي على الإنجليز، واستشهد في معركة (امْدقيقة) في أعلى وادي (سَبِيح) في مكتب الناخبي في منتصف شهر أكتوبر سنة ١٩٦٠م هو وعبدالقوي صالح حسين اليزيدي[٢]. له ابن واحد هو: سالم زيد راجح الذي أصيب هو الآخر وهو داخل دبابته بجوار مبنى اللجنة المركزية في ١٣ يناير ١٩٨٦م في محاولة اقتحام مبنى اللجنة المركزية لإنقاذ القيادات السياسية الذين كانوا فيه، وقد توفي بعدها بأسبوع في المستشفى متأثرًا بإصابته، وكان حينها مجنَّدًا في الخدمة الوطنية في سلاح الدبابات.



زيد صالح عبدالله شنظور:

داعية سلفي، وإداري، وشخصية اجتماعية. ولد في قرية (ذراع الحَدَب) بوادي (ظَبِه) في خميس الظُّبهي سنة ١٩٧٢م،

---

(١) وينظر أيضًا: معجم أعلام يافع، ص١٢٣؛ أعلام الشعر الشعبي في يافع، ص٨٦؛ فضلًا عن معلوماتي الشخصية التي حصلت عليها من بعض معاصريه. وقد أشار الدكتور السلفي في الهامش إلى مقالة مطوّلة بعنوان (راجح هيثم.. شاعر هويته حب الوطن) كتبها الأستاذ الشاعر (علي عبدالله الغلّابي) في عدد (٣٠/ ١١/ ١٩٨٩م) من صحيفة ١٤ أكتوبر، ورجّح أنه أول من سلط الضوء على الشيخ راجح بن سبعة وعلى شعره في مقالة مستقلة.

(٢) ورد النص على استشهاد المذكورَين، وعلى تاريخ وقعة (امدقيقة) في وثيقة مكتوبة بخط يد المناضل أحمد قاسم راجح بن حلموس - رحمه الله - منشورة في الكتاب التأبيني الصادر عنه بعد وفاته بعنوان: شيخ المناضلين، ص٩٨.

ودرس الابتدائية في مدرسة ظبه، والثانوية في رُصُد ولم يكمل دراسته بسبب ظروف معيشية، والتحق جنديًّا في الجيش ضمن قوات الدفاع الجوي - تخصص صواريخ في معسكر الجلاء في عَدَن، واستمر في عمله هناك إلى سنة ١٩٩٤م، حيث ترك عمله بعد الحرب الأهلية التي نشبت في ذلك العام، وعاد إلى مسقط رأسه، وهناك التحق ببعض الحلقات العلمية التي كان يعقدها الشيخ جمال بن ناصر النقيب - رحمه الله - وتأثر به، وانتقل بعدها إلى عدن ليعمل في مكتب عقاري، ثم سافر للدراسة إلى مدينة (الشِّحْر) في حضرموت سنة ١٤١٨هـ ضمن دورة علمية للدعاة المستفيدين تحت رعاية الشيخ الفاضل عبدالله بن فيصل الأهدل، واستمر هناك قرابة العام، ليعود بعدها إلى يافع رُصُد ويقوم بمتابعة بعض المشاريع الخيرية التي تنفذها (جمعية الإحسان الخيرية) بإشراف أستاذنا الفاضل عبدالرب بن صالح السلّامي، وأبرزها مشروع مسجد السُّنّة في رُصُد. وفي سنة ١٤٢٠هـ تولى إدارة مكتب الجمعية هناك، وأُسِّس مركز علمي سمّي (مركز السنة العلمي)، أسهم صاحب الترجمة في تأسيسه والإشراف عليه بمعية الإخوة: عبدالرب السلّامي، وعبدالسلام حسين بن زايد، وكاتب هذه الأحرف، وإخوة آخرين انضموا فيما بعد. وقد حقّق مكتب جمعية الإحسان في رُصُد أثناء فترة إدارته قفزة كبيرة من حيث كمية المشاريع الخيرية المنفّذة وامتدادها الجغرافي في مديريات يافع الثلاث: رُصُد، وسرار، وسبّاح، وبعض قرى يافع التابعة لمديرية حبيل جَبْر. واستمر في ذلك العمل إلى سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م حينما استقال من عمله الإداري، وسافر للعمل في مدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية، وأسهم هناك في جمع التبرعات للأعمال الخيرية، وكانت له جهود كبيرة في متابعة العلاج لمرضى القلب من أبناء يافع الذين يسافرون للعلاج هناك، وقد تحمل ديونًا باهضة جراء المساعدات التي كان يبذلها لهم، حيث كان لا يرد طالب حاجة، رغم ظروفه المعيشية

الصعبة، وكان يستدين لسد حاجة المحتاجين ليتحملها من جيبه الخاص. وقد توفي وعليه بسبب ذلك ديون كثيرة سهّل الله سدادها عنه بعد ذلك. وقد كان لصاحب الترجمة الفضل بعد الله تعالى في انطلاقة مشروع (الموسوعة اليافعية)، حيث إنه قام بالتعريف بين أعضاء فريق الموسوعة في يافع وجدّة والرياض، وشارك بنفسه في النزول الميداني الأول إلى مناطق يافع بني قاسد سنة ٢٠٠٣م. توفي - رحمه الله - في حادث مروري وهو في طريقه من جدة إلى الرياض بالقرب من مدينة الطائف وهو في ريعان شبابه وقمّة عطائه يوم الخميس الخامس من جمادى الأولى سنة ١٤٣٠هـ الموافق ٣٠ أبريل ٢٠٠٩م، ودُفن في مدينة جُدّة. وقد رثيته حينها بقصيدة، مطلعها:

أُغالبُ حُزني والدموعُ سواجمُ
وفي القلبِ من هولِ المصيبةِ ضارمُ
وما هالني إلا فراقُ أحبَّةٍ
رُزئتُ بهم فالقلب حَيْرانُ واجِمُ

ومما قلته فيها:

لكَ اللهُ يا قلبي رُزِئْتَ بصاحبٍ
له في سماء المكرُماتِ معالمُ
رزئتَ بزيدٍ بغتةً فتغيَّرتْ
عليك رحابُ الأرضِ فالكونُ قاتمُ
أخٌ أرْيحيٌّ طيبُ الذِّكْرِ ليِّنٌ
عزيزٌ كريمٌ لا يدانيه حاتمُ

فـو الله مـا أدري أفـي واقـعٍ وقـد

نـعَـوْهُ إلـيَّ أم أنـا الـيـومَ نـائـمُ

أحقًا ثـوى زيـدٌ؟! أحقًا مضى بلا

وداعٍ حميمٍ؟! هل أنا الآن حالم؟!

فلا زال (زيدٌ) في مخيلتي بدتْ

على وجهه الأنـوارُ ، والثغرُ باسمُ

كـأنـي بـه بـين الأحـبـة جـالسًا

كـريمَ طـبـاعٍ زيَّـنـتْـهُ المـكـارمُ

له في قلوب الصحْبِ حبٌّ ومنزلٌ

رفـيـعٌ عَـلَـت فـي الله منـه الـدعـائـمُ

بـكـلِّ يـدٍ بـيـضـاء خَـطَّ مـنـاقـبًـا

ستبقى مـدى الأيـام مـنـهـا مـعـالـمُ

كـأنـي بـصـوتٍ مـنـه يـهـمـسُ قـائـلًا:

«رحـلـتُ ... وداعًـا عهدُنا يتقادمُ»

... وداعًـا أخي إني احتسبتُك راضيًا

قد اختارك الرحمنُ ... ما أنـا نـادمُ

ولـكـنـهـا الـعـبـرات نسكبها أسـىً

وشـوقًـا إذا هـبَّـت علينا النسائمُ

عليك ســلامُ الله مـا أشــرق الـسَّـنَـا
وما نـاح في الأيـكِ النضيرِ الحمائمُ

زيد ناصر طالب:



قائد عسكري، من شهداء يناير. ولد سنة (١٩٥٢م) في أسفل وادي (ظَبِه). درس في المعلامة، وبعد يونيو ١٩٦٩م واصل دراسته بالانتساب حتى أكمل الثانوية. عمل في اللجان الشعبية (١٩٧٠م)، وانضم إلى عضوية التنظيم السياسي للجبهة القومية (١٩٧١م)، وشارك في أحداث سَبِيح وسَبّاح (١٩٧٢م). وانضم إلى القوات الشعبية (١٩٧٣م)، ثم عمل في المشروع الصيني، وقاد سرية مليشيا في العام نفسه. وفي (١٩٧٤م) حصل على دورة دبلوم في مدرسة عمر علي للمليشيا. وفي سنة (١٩٧٥م) أرسل في دورة دبلوم عسكري إلى كوبا، وعند عودته عمل مدرسًا في مدرسة عمر علي قسم التكتيك النضالي، ومترجما للغة الإسبانية. وفي سنة (١٩٨١م) أرسل إلى الاتحاد السوفييتي في دورة أكاديمية قادة وأركان مدة عام، وعند عودته شغل منصب أركان عمليات محافظة عدن للمليشيا. وفي سنة (١٩٨٤م) ترقى إلى رتبة نقيب. شغل عددًا من المناصب الحزبية في القيادة الوطنية للمليشيا، آخرها عضو لجنة قيادية. حصل على عدد من الميداليات، منها ميدالية الخدمة العسكرية وميدالية التفوق القتالي. بقي مصرعه في قيادة المليشيا بخور مكسر في ١٦ يناير ١٩٨٦م. له ولدان وثلاث بنات[1].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص١٢٧.

زين سالم قحطان بن معوضة:



مهندس، نقابي. ولد بتاريخ ٢٥/ ٥/ ١٩٥٣م في بيت بن معوضة في وادي يَهَر. عمل بعد تخرجه من معهد زبروجينا بالاتحاد السوفييتي في وزارة الإنشاءات سنة (١٩٨٧م)، وشغل عدة مناصب إدارية؛ منها: مهندس استشاري، مدير عام للدائرة الهندسية، مدير الإسكان والتخطيط الحضري بمحافظة لحج حتى سنة (١٩٩٤م)، ثم عيّن سنة ٢٠٠٣م رئيسًا لفرع نقابة المهندسين في محافظة لحج، وظل في هذا المنصب حتى وفاته يوم الأربعاء ٢٣ محرم ١٤٣٢هـ - ٢٩ ديسمبر ٢٠١٠م، عن سبعة وخمسين عامًا، وله أربعة أولاد وبنت. وقد شيعه جمع غفير من محبيه، ودُفِن في مقبرة الرحمن بمدينة المنصورة[1].

زين بن عثمان بن حَلْبوب:

هو زين بن عثمان بن علوي بن عبدالكريم بن أحمد بن مُحمد بن حلبوب. شخصية قبلية بارزة. عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وكان حيًا في سنة ١٣٦١هـ حسب وروده في إحدى الوثائق. ولادته ووفاته في قرية (حَبِيل فَضْل). كان شيخًا لخَمِيس العُمَري من مكتب يَهَر. وهو والد الشيخ محمد زين عثمان الآتية ترجمته، وجد العقيد الركن حسين محمد زين - الماضية ترجمته - قائد المحور الشرقي، والشيخ العميد حزام محمد زين حلبوب شيخ خميس العُمري حاليًا.

---

(١) مقال بعنوان (وَمَضات من مثالب أعماله الطيبة) للمهندس عبدالرحمن شكري، منشور في عدة مواقع على شبكة الانترنت؛ معجم أعلام يافع، ص١٢٨.

زين بن قاسم الشَّبَحي:

شاعر شعبي. من قرية (الدَّخلة) في خميس الشبحي. عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وشعره غير مدوّن[١].

زين مثنى حنش اليافعي:

من شهداء الحراك السلمي الجنوبي. استشهد في فعالية التصالح والتسامح التي أقيمت في يوم الجمعة ١٩ صفر ١٤٣٣هـ - ١٣ يناير ٢٠١٢م في ساحة العروض بخورمكسر. وشيع جثمانه في يوم الخميس ٢٥ صفر (١٩ يناير)، وصُلِّي عليه في ساحة المنصورة، ودُفِن في مقبرة أبي حربة. وهو عقيد طيار متقاعد وناشط في الحراك الجنوبي[٢].

زين هيثم عبدالله بن عُبادي:

شخصية قبلية، وآخر عقّال خميس الذرحاني قبل الاستقلال. وهو من قرية (نَجْد بن عبادي)[٣].

سعد ثابت نصر بن مُزاحم:

قائد عسكري، طيار، برتبة عميد. وهو من أهل بن حَلْبوب في خميس العُمَري ولد في خمسينيات القرن العشرين الميلادي، وتلقى تعليمه الابتدائي في منطقته،

(١) إفادة من الوالد الشيخ: قاسم خضر حيدرة بن قاسم الشَّبَحي.
(٢) معجم أعلام يافع، ص١٣٠.
(٣) إفادة من الوالد الشيخ قاسم نصر محسن بن عبادي.

وتدرج في مراحل التعليم، ثم حصل على منحة دراسية عسكرية إلى الاتحاد السوفيتي ليعود من هناك طيارًا في أواخر السبعينيات الميلادية. وكان أحد الطيارين العسكريين البارزين في الجنوب. غادر اليمن إلى سوريا بعد حرب (١٩٩٤م)، ثم عاد إلى عدن، ورفض المناصب التي عرضت عليه. وتوفي بذبحة صدرية في مستشفى الجمهورية بعدن ليلة الاثنين ٢٨ ذي القعدة ١٤٣٠هـ - ١٦ نوفمبر ٢٠٠٩م. ودفن في مقبرة صلاح الدين. له ولد اسمه (زياد).

سعيد صالح بن عبدالجبار:

شاعر شعبي. ولد في قرية (التُّرْبة) في وادي يهر، في أسرة اشتهرت بالعلم والتوثيق. ارتبط بزراعة الأرض. عالج في شعره قضايا محلية وقومية وإسلامية، واتسمت أشعاره بالوعي القومي والوطني المبكر ضد الاستعمار البريطاني. توفي قبل الاستقلال الوطني[1].

سعيد عبدالقوي بن سَبْعة:

شاعر شعبي. ولد وعاش في قرية (قَوْد الأعصار) بوادي (يهر)[2].

سعيد عبدالمحسن اليهري:



مناضل، شهيد. ولد سنة (١٩٢٦م) في قرية (الحصون) بيهر. تعلم في المعلامة، ثم غادر إلى عدن طلبًا للرزق. شارك

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص١٢٠.

(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص١٢٣.

في تأسيس شركة توريد القات في عدن، ونادي الاتحاد اليافعي الذي تأسس سنة (١٩٥٣م) وكان سكرتيرًا له. دعم الثوار، وكان مسكنه في تعز مأوىً لهم. عاد بعد الاستقلال إلى يافع ليسهم في تطوير منطقته، فرأس أول لجنة إصلاحية لحل النزاعات في وادي يهر، وأسهم بفاعلية في بناء أول مدرسة ابتدائية بيهر، وعمل على تأسيس وحدة صحية في مركز يهر، وكان له باع في تأسيس سوق يهر. له من الأبناء توفيق وقاصد وعامر وعبدالمحسن[1].

سعيد محمد سعيد ناصر العُمَري:

شهيد. من أهل قرية (رَهْوة لِمس) في خميس العُمَري. كان يعمل فنيًّا في مجال الكهرباء بمديرية (لَوْدَر) بمحافظة أبين، فاستشهد في مقر عمله في محطة الكهرباء هناك حين أصابتها قذائف مدفعية أُطلقت أثناء اشتباكات بين القبائل ومسلحي ما يسمى بـ(تنظيم أنصار الشريعة) حين سيطرتهم على بعض مديريات محافظة أبين، وذلك في يوم الثلاثاء ١٨/ ٥/ ١٤٣٣هـ الموافق ١٠/ ٤/ ٢٠١٢م، وكان صاحب الترجمة لا يزال شابًّا في مقتبل العمر.

سعيد محمد بن عاطف المسلِمي:

شخصية اجتماعية. من أهل بن عاطف في خميس المسلمي. اغتيل في (القارة) في أوائل السبعينيات من القرن العشرين الميلادي من قِبل السلطة الحاكمة في الجنوب حينها.

---

(١) معجم أعلام يافع، ص١٤٧.

سليمان سعيد صالح بن صلاح:

مناضل. ولد في قرية (قرية بن صلاح) في خميس المحرّمي، وغادر يافع إلى الخليج، وهناك عمل في قوة (جيش قطر)، ونال شهادة (الثانوية العامة) وهو في الخدمة العسكرية. كان ناصريًّا متحمسًا للقضايا القومية، وقد تم ترحيله من (قطر) لمشاركته في مظاهرات وأعمال شغب - لدوافع قومية - إلى اليمن. وعندما عاد إلى عدن، واختطف في أواخر شهر ديسمبر سنة (١٩٧١م) من فندق في مدينة (كريتر) بعد أن كتب مقالة بعنوان (دور المبادرات الجماهيرية في انتشال المديرية الغربية م/ ٣ من حالة التخلف المريع)، وقد وقعها باسم (سليمان سعيد صالح عضو لجنة مستشفى رُصُد)[١]. وهو أخو قاهد سعيد صالح الآتية ترجمته.

سيف ثابت بن عاطف المَسْلِمي:

شاعر شعبي، من أهل بن عاطف مشايخ خميس المسلمي. عاش في قرية (المِخْزان) بوادي (مَعْرَبان) في القرن الرابع عشر الهجري، وتوفي قبل الثورة. وشعره غير مدوّن. ومنه قوله:

يـا مَــنْ تـرانـا وانْـــت مـا حَـد يـراكْ

وانـــــتَ مــعـــانـــا بـــالحِـــلالِ

(١) وذلك في عددها الصادر في يوم الجمعة (٧ ذي القعدة ١٣٩١ - ٢٤ ديسمبر ١٩٧١م)، وقد ورد في عدد صحيفة ١٤ أكتوبر (١٠/ ٢/ ١٩٨٩م) وصفه بأنه شهيد، وكرِّم مع مجموعة كبيرة من الشهداء بمنحه وسام الاستقلال ٣٠ نوفمبر. ينظر في ترجمته: معجم أعلام يافع، ص١٥٤. قلتُ: والدكتور السَّلَفي في كتابه هذا قد نفض الغبار عن المقالة التي كانت سببًا في إعدام صاحبها، وقد أورد نسبتها إلى صاحب الترجمة بصيغة الظن، والصواب هو القطع بنسبتها إليه، وقد سمعتُ بقصته وقصة مقالته قبل سنوات طويلة من بعض معاصريه.

لك التحميد مني جزاكْ

يا معتلي مِن عَ الجبالِ[١]

ومنها قوله:

عاشي معك صافي خبر من هناكْ

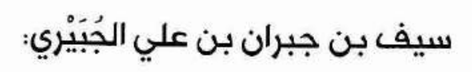
قالوا وقع ذا لك وذا لي

يوم الحكومة تَبْتَلوا مِن بَلَاك

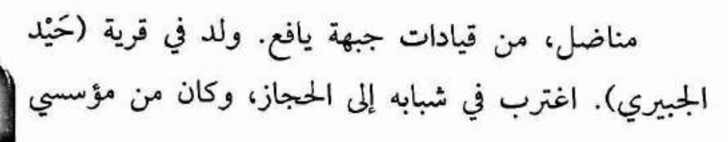
عَ الأرض كلاً قال والي

ولا دَروا ان عادها بيد ذاكْ[٢]

الواحد الفرد الجلالِ[٣].



سيف بن جبران بن علي الجُبَيْري:



مناضل، من قيادات جبهة يافع. ولد في قرية (حَيْد الجبيري). اغترب في شبابه إلى الحجاز، وكان من مؤسسي

---

(١) يا مَنْ ترانا ولا حَد يراك: يقصد بذلك الله تبارك وتعالى. وانتَ معنا بالحِلالِ: أي وأنت يا إلهي معنا أين ما كنّا في كل وقت. يا معتلي عَ الجبالِ: يقصد وصف الله تعالى بالعلو، وقد عبّر بالجبال لأنها في ثقافة الشاعر رمز الرفعة، فهو تعالى أعلى منها ومن كل مخلوق في هذا الكون. والمقصود بـ(عَ الجبال) على الجبال.

(٢) عاشي معك: هل معك؟. صافي خبر من هناك: كأنه يقصد أحداث كبيرة حدثت في (عَدَن)، ويحتمل أنها حملة سعيد باشا العثماني سنة ١٩١٥م، أو أنها الحرب العالمية الثانية، وقد عبر عن هولها بقوله: (قالوا وقع ذا لك وذا لي). الحكومة: حكومة الاستعمار البريطاني في عَدَن. ولا دروا: ولا علموا. بيد ذاك: بيد الله الملك الديان سبحانه.

(٣) إفادة من الوالد الشيخ سيف بن ناصر منصّر بن عاطف المسلمي.

نادي الاتحاد اليافعي هناك. وقد قام مع زملائه في الاتحاد اليافعي بالحجاز في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي بإرسال برقيات باسم أبناء يافع المقيمين في السعودية إلى الحكومة البريطانية، وإلى حاكم عدن، وإلى الجامعة العربية، شرحوا فيها الاعتداءات البريطانية المتكررة على يافعٍ وأوضاع المنطقة المأساوية. وكان الموقعون على البرقيات هم: محمد صالح المصلِّي، ومحمد علي منصَّر الشَّعْبي، وسيف بن جبران الجبيري العمري، ومحمد محسن حيدرة المحرّمي. وعندما اشتعلت ثورة (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) كان على رأس جماعة من المناضلين من أهل يافع يخوض المعارك في (خَوْلان) و(حجَّة) و(تهامة). ثم عاد إلى يافع، وشارك في مهام قيادية وميدانية في جبهة يافع ضمن صفوف الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل. وبعد الاستقلال تعرض للإقصاء والتهميش والتضييق عليه من قبل النظام الشمولي. توفي في عدن في تسعينيات القرن العشرين الميلادي. له ابن واحد هو العميد: محمد سيف الجبيري. وقد أجرى تلفاز (عدن) مقابلة معه في سبتمبر من عام (١٩٩٢م) ذكر فيها مسيرته النضالية في الثورتين[1].

سيف سعيد مسعود:



إداري، من ضحايا حرب يناير ١٩٨٦م. ولد سنة (١٩٥٢م) في قرية السويداء بوادي يهر. سافر إلى الكويت مع والده، ودرس فيها حتى عاد سنة (١٩٦٩م)، وواصل تعليمه الثانوي في الحوطة. وشارك في جمع التبرعات لثورة أكتوبر وهو في الكويت صغيرًا. التحق بعضوية التنظيم السياسي

(١) الصورة مأخوذة من كتاب (في شرق اليمن) لصلاح البكري الصادر في الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي.

للجبهة القومية في سنة (١٩٧٠م). كان أحد مؤسسي الاتحاد الوطني لطلبة اليمن بلحج، وهو من المسهمين في تأسيس منظمة الشباب (أشِيْد)، ولجان الدفاع الشعبي. عمل في المعهد التعاوني بدار سعد عند تأسيسه سنة (١٩٧٢م)، ثم مدرسًا في يهر سنة (١٩٧٣م). والتحق بالمعهد الصحي المركزي في دورة مساعد طبيب (٧٤ – ١٩٧٧م)، وعمل بعدها مساعد طبيب في المركز الصحي في لبعوس، ثم مديرًا للخدمات الطبية في مديرية يافع عام (١٩٨١م). وشارك في معارك (١٩٧٢م) و(١٩٧٩م)، وحصل على شهادات تقديرية. قضى نحبه في أحداث (يناير ١٩٨٦م). له ثلاثة أولاد (أمين وسعيد وسيف) وبنتان[1].

سيف عبد أحمد بن يوسف الشَّبَحي:

شخصية قبلية، من قرية (البَيَاضة). وهو آخر عُقّال خميس الشبحي من أهل بن يوسف العَلَهي قبل الاستقلال[2].

شائف أسعد المُشْتَهِر:

شاعر شعبي حكيم، شخصية قبلية. واسمه: شائف بن أسعد بن عبدالكريم بن حسين بن محمد بن عبدالله المشتَهِر الرَّبيعي. ولد وعاش في قرية (العادي) بخميس الرَّبيعي في القرن الرابع عشر الهجري، وتوفي في أواخره. وكانت حياته عامرة بالخير والصلاح الإصلاح بين الناس، وكان من عُرّاف خميس الربيعي، ويلقّب بـ(مَنْطَب الفتن)؛ لأنه كلما علم بفتنة (نزاع قبلي أو أُسَري) يسارع إلى حلها ونزع فتيلها قبل أن تستفحل، وإذا دخل في قضية أصرّ على حلها مهما كلفه الأمر، حتى إنه رَهَن أكثر

(١) سجل الخالدين، ص٢٨٢؛ معجم أعلام يافع، ص١٥٧.
(٢) إفادة من الوالد الشيخ: قاسم خضر حيدرة بن قاسم الشَّبَحي.

أراضيه الزراعية كي يتسنى له القيام بهذه المهمة. ومعظم شعره لم يدوّن. ومنه هذه الأبيات التي أرّخها في آخرها:

أبـــو مـحـســن بـــدأ وافـتـــكّ همّـه

كـمـا ذكـر الـنبـي بِـيُـفـك لَـهْـمـام

ولـــي هـاجـس دَفَـــر قِـيْـفـان حِكمه

وزار الـفِـكـر واسـهـرنـي مـن الـنـام

سـنـة سـتـين بـعـد الألـــف رسـمـه

وثـلاثـمـيّـه بـهـا تـاريـخ لَـفْـهـام

وكان يغلب عليه وعلى شعره التدين والصلاح كقوله:

بـــدأت بُـــك يـا لـطـيـفًـا لـم تـزلْ

يـا مُـرتجـى يـا رجـائـي ذا الجَـــلالْ

نـسـألـك ألـطـف بـنـا فـيـمـا نَـــزَلْ

وبـرحـمـتُـك نجِّـنـا مـن كـلّ هـال

خَـلـقـتَ لَـــرْواح وانـــتَ المُكـتـفـلْ

مـــن كـــلّ زوجـــين اثـنـين امـتـثـالْ

ونـحـمـدك عـدّ مـا قـــدْرُك ومـلّ

وتـفَـجَّـر الـنـهـر مـن بـعـد المَحـال

وأسـتـغـفـره لـن لـي ذنـبًـا ثَـقَـل

واغـفـر لأهـلـيـتـنـا أبًّـــا وخـال

وابـــدل لـنـا بـالمحـلّ أحـســن محل
لأن ذه اسـمـهـا دار الـــزوال
وصـلُّـوا عـدد كـل حـرفًا مُشْتكِلْ
أو مـا تـنـزّل بــ(طـه) و(النّـفـال)
يـا غـافـل اذكـــر مـحـمـد لا تمـل
مـن قلب خالص على بـدر الكمال
يـشـفـعْ لـنـا مـن حـمـيـم مشـتـعلْ
وشَـــرَار كالقصر أو صُـفـر الجِـمـال
نـهـار يـطـوي الـسَّـمـا طـيّ السِّجِـل
والـعـيـش تِـنـشـقّ وتِـنـدكّ الجـبـال
وارضــــى عــن اصـحـابـه كـمّـن أجـل
ذي قاموا بالدين بسيوف القتال[1].

صادق سالم قاسم الجُبَيْري:

شخصية اجتماعية، وإداري. ولد في قرية (حيد الجبيري) من خَمِيس العُمَري. أكمل الثانوية، واجتاز عدة دورات دراسية. تولى عدة مهام منها: الإشراف على مشروع طريق (رَخَمة - العُمَري) في الفترة من (١٩٨٤-١٩٨٦م)، وقام بإدارته بكفائة عالية، وبينما هو يؤدي عمله في أحد أيام سنة (١٩٨٦م) انزلقت سيارته من

(١) إفادة من الأستاذ: قاسم عمر صالح المشتهر، وبعض المعلومات استفدتها من الوالد ناجي عبدالرب بن عطية النّعماني المفلحي.

قمة جبل الحَمْراء (أحد الجبال الشاهقة الواقعة شرق خميس العمري)، فأدى ذلك إلى وفاته في الحال، وتوفي معه عاملان من أبناء كَلَد. وقد سُمِّي مشروع الطريق باسمه تكريمًا له.

صالح ثابت بن بَعْوة:

مناضل، من أهل (بن حلبوب) من خميس العُمري. عاش في قرية (المَعْزَبة) بوادي (السَّبْسَب)، وتوفي في (عَدَن) سنة ١٩٨٧م. وهو ممن شاركوا مشاركة فاعلة في ثورتي (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) في شمال اليمن و(١٤ أكتوبر ١٩٦٣م) في الجنوب.

صالح ثابت الشُّطَيْري:



الملقب بالحاج صالح. مناضل. ولد في قرية (عُفَّارة) من قرى خَمِيس العُمَري. هاجر إلى (الحجاز)، وكان من مؤسسي نادي الاتحاد اليافعي هناك في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي. وتوفي في عدن في حدود عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م. له ولدان: محمد وحسين، وعدّة بنات[1].

صالح حسين راجح بن سبعة:



شيخ، مناضل. ولد في وادي (حمومة). تولى مشيخة مكتب يهر صغيرًا بعد مقتل عمه الشيخ صالح حسين هيثم بن سبعة، وذلك في بداية سنة (١٩٦١م) في ظروف سياسية مضطربة.

(١) الصورة مأخوذة من كتاب (في شرق اليمن) لصلاح البكري الصادر في الخمسينيات.

حضر العديد من المعارك ضد الإنجليز في عدن والشيخ عثمان والمنصورة، وأصيب إصابة طفيفة بالقرب من سجن المنصورة. وبعد الحرب الأهلية عام (١٩٦٧م) في عدن بين الجبهة القومية والتنظيم الشعبي للقوى الثورية ذهب إلى جعار للإفراج عن بعض مجاميع التنظيم الشعبي التي وقعت في أسر الجبهة القومية من السجن، غير أنه ألقي القبض عليه، وسجن في سجن جعار، ثم أفرج عنه بعد الاستقلال مباشرة، وعاد إلى يافع. وفي مطلع السبعينيات الميلادية مع بداية فوضى التصفيات الجسدية لمعارضي سياسات الجبهة القومية خرج إلى شمال اليمن حيث شارك عام (١٩٧٢م) في المعركة التي اُحتُلّ فيها مركز سناح، وأصيب فيها. مكث في تعز مدة ست سنوات تقريبًا، ثم غادرها إلى المملكة العربية السعودية، وبقي هناك حتى عاد سنة (١٩٩١م) لزيارة أهله[1]. توفي عن عمر ناهز الستين عامًا في المملكة السعودية يوم السبت ٨ يوليو ٢٠٠٦م، وله ثمانية أبناء وثلاث بنات. وهو حفيد الشاعر الكبير الشيخ راجح هيثم بن سبعة[2]. وقد خَلَفَهُ في مشيخة مكتب يهر ولده الشيخ خالد صالح حسين بن سبعة.

صالح حسين شَنْظور:



مناضل وقائد عسكري. ولد سنة (١٩٣٣م) في وادي (ظَبِه). عاش طفولة قاسية، إذ فَقَد والده في الثانية من عمره. وحين بلغ السابعة انتقل مع والدته إلى ردفان، واستقر في قرية (الذَّنَبة)، وهناك رعى الأغنام. وانتقل إلى عدن والتحق بالجيش في معسكر (شَبَر) سنة (١٩٥٠م). وانتقل إلى ردفان للمشارك في ثورة أكتوبر، وحين

(١) من ينابيع تاريخنا اليمني، ص٧٩-٨٤.
(٢) معجم أعلام يافع، ص١٧٣.

تعرضت ردفان لقصف الطائرات البريطانية احتضن في منزله بوادي (ظبه) الثوار الذين دُمِّرت منازلهم، منهم: قاسم الزومحي، وسعيد صالح سالم. وفي سنة (١٩٦٦م) انضم إلى عضوية التنظيم السياسي الجبهة القومية. وفي سنة (١٩٧١م) رقّي إلى رتبة ملازم مرشح وتحمل مسؤولية قائد فئة نقل في لواء الشهيد عباس. وتدرج في الرتب بعد ذلك حتى رتبة رائد، وتدرج في المناصب العسكرية حتى قائد كتيبة نقل. قضى نحبه في أحداث يناير ١٩٨٦م في معسكر طارق بخور مكسر[١].

صالح حسين هيثم بن سبعة:

شيخ يهر بعد وفاة عمه راجح هيثم بن سبعة. سلك مسلك عمه في معاداة الاستعمار والتقرب إلى الإمام بصنعاء. قاد عملية جبل بن قماطة الحربية لإفشال مخططات الاستعمار البريطاني في نصب جهاز لا سلكي وعمل مركز استطلاع على قمته. حصل بينه وبين السلطان محمد عيدروس خلاف انتهى بلقاء في سيلة (سُلُب) سنة (١٩٦٠م). ونظرا لمواقفه المعادية للاستعمار دُبِّرت له قضية خلاف ومشاكل قبلية مفتعلة، اغتيل على إثرها غدرًا هو وزوجته باشة بنت راجح هيثم في رمضان ١٣٨٠هـ - فبراير ١٩٦١م. وهو والد الأستاذ نصر صالح بن سبعة مؤلف كتاب (من ينابيع تاريخنا اليمني وأشعار راجح هيثم سبعة اليافعي)[٢].

صالح زين ناصر الشُّطَيْري:

مناضل. ولد سنة (١٩١٨م) في قرية (قَوْد عُفّارة) بخميس العُمَري. التحق بالسلك العسكري في (جيش شَبَر)، ثم غادر إلى شمال اليمن، ومن هناك شارك

(١) معجم أعلام يافع، ص١٧٤.

(٢) من ينابيع تاريخنا، ص٧٤-٧٨؛ معجم أعلام يافع، ص١٧٥.

في عدد من المعارك ضد الاستعمار، وقد أصيب في إحدى المعارك في رجله اليمني في حامية قعطبة سنة (١٩٥١م). شارك في معركة (السيلة البيضاء) التي دارت بين القبائل ضد محاولة دخول الإنجليز إلى منطقة يافع، وهي المعركة التي استشهد فيها زيد راجح عبدالرب الدلعوس وآخرون. وشارك في قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، وكان من الرعيل الأول من الملتحقين بها. وفي سنة ١٩٦٤م التحق بجبهة ردفان، وأصيب في إحدى المعارك بين الثوار وقوات الاحتلال في (جبل بَطّة). حصل على ميدالية مناضلي حرب التحرير. توفي في يوم السبت ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٤٠٨هـ - ٢ يناير ١٩٨٨م في إثر مرض عُضال، وقد نعته دائرة رعاية أسر شهداء الثورة ومناضلي حرب التحرير بمديرية رُصُد. له ولدان وبنتان[1].

صالح طالب محسن الفقيه:



قائد أمني، وشهيد النضال السلمي في الجنوب. ولد صالح بن طالب بن محسن بن محمد بن صالح بن عبدالله بن عبدالجبار الفقيه في قرية (الحاجب) في (خَمِيس العُمَري). نشأ يتيمًا بعد وفاة والده وهو في الثانية من العمر، فكفله جدُّه لأمه قاسم أحمد ناصر. غادر يافع إلى (قَطَر) سنة (١٩٦٣م) حيث مكث ثلاث سنوات درس فيها الابتدائية. حصل على الثانوية في زنجبار بأبين. انخرط في صفوف الجبهة القومية مطلع السبعينيات. عمل ممرِّضًا في مستشفى الشهيد ناجي، ثم في مستشفى (رُصُد). عمل في مجال الأمن في (رصد) حتى سنة (١٩٩٤م)، وتدرّج فيه حتى حصل على رتبة (عقيد). استشهد في مهرجان سلمي للحراك الجنوبي في زنجبار عاصمة محافظة

(١) معجم أعلام يافع، ص١٧٦. فضلًا عن معرفتي الشخصية بصاحب الترجمة.

أبين في ٢٣ يوليو ٢٠٠٩م[1].

صالح طالب بن مَعْبَد:

شاعر شعبي. من أهل بن دَهْشَل في خميس العُمَري. ولد في قرية (القائمة). كان شخصية اجتماعية مؤثرة، واتصف بالحكمة في أحكامه وشعره. وكانت أشعاره مخرجًا لحل كثير من النزاعات القبلية. وقد كان من مثقفي عصره، وكانت تعقد في منزله في (دار الذراع) إحدى محاضر (مجالس) التصوف الفلسفي، وقد دوّن جميع شعره بخط يده في مجلد كبير، ثم أُخِذ ذلك الديوان المخطوط من قبل لجنة حكومية مكلفة بجمع التراث بعد الاستقلال في مطلع السبعينيات الميلادية إلى لبعوس، فاختفى الديوان منذ ذلك الحين ولم يُعثر له على خبر، وكان ذلك سببًا في ضياع شعر صاحب الترجمة، إذ لم يبقَ منه سوى قصائد وزوامل قليلة متناثرة أورد بعضها الدكتور علي صالح الخلاقي في كتابه (أعلام الشعر الشعبي في يافع)[2]، وسوف أورد ما جمعتُ من شِعره في كتاب أنوي إخراجه مستقبلًا إن شاء الله يضم قصائد لشعراء من خميس العُمَري. توفي في مسقط رأسه سنة ١٣٧٧هـ[3].

صالح عبدالحافظ بن شُجاع:

شهيد الحراك السلمي في الجنوب. ولد في وادي

---

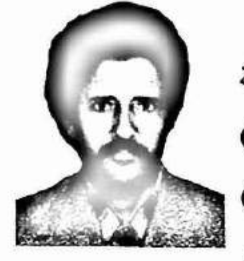
(١) صحيفة الثوري (٢٠٠٩م)، العدد (٢٠٦٣) من مقالة كتبها عنه د. عيدروس نصر ناصر؛ معجم أعلام يافع، ص١٨٠؛ موقع (يافع نيوز) على الشبكة العنكبوتية؛ إفادة خطية كتبها لي الأخ الطبيب: يافع صالح طالب نجل صاحب الترجمة. فضلًا عن معرفتي الشخصية بصاحب الترجمة.

(٢) ص١٥٥.

(٣) أفادني بمعلومات الترجمة كلٌّ من: الوالد المعمَّر فضل بن حسين راجح الشرّاب العُمري، والأخ: عيسى محمد صالح حفيد صاحب الترجمة.

يهر. التحق بالجيش، وتدرج فيه حتى رتبة (عميد). انضم إلى صفوف الحراك السلمي في الجنوب منذ بداياته، وصار أحد قادته الميدانيين، ورمزًا من رموز ساحة الشهداء بالمنصورة لمرابطته فيها. استُشهد في يوم الأحد ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ - ٦ مايو ٢٠١٢م في مستشفى النقيب بالمنصورة؛ متأثرًا بطلقات نارية أصيب بها عندما اعترضه مسلحون بينما كان يقود سيارته (الهيلوكس) بالقرب من سوق عدن الدولي بالشيخ عثمان في اليوم السابق السبت ١٤ جمادى الآخرة (٥ مايو)، وقد شيَّع الآلاف جثمانه إلى مقبرة القَطيع بكريتر بعد الصلاة عليه في الشارع الرئيس بالمعلى[١].

صالح عبدالقوي راجح العُمَري:



إداري. ولد في قرية (رَهْوة لِس) في خميس العُمَري سنة ١٩٤٧م. تولى الإشراف على مشروع طريق (رَخَمَة - العُمَري) سنة ١٩٨٦م بعد وفاة المشرف السابق (صادق سالم الجبيري) الماضية ترجمته، ثم تولى مسؤولية مدير الأشغال العامة والطرق في مديرية رُصُد سنة ١٩٨٨م، وكانت تشمل مراكز: رُصُد وسرار وسبّاح. وأشرف على تنفيذ عدة مشاريع حيوية في المديرية. توفي في عَدَن إثر مرض عضال يوم الأربعاء ١٩ جمادى الأولى سنة ١٤٣٣هـ الموافق ١١/ ٤/ ٢٠١٢م، ودُفِن في مقبرة أبي حربة[٢]. كان مثالًا في الجد والمثابرة والإخلاص في العمل والنزاهة.

---

(١) معجم أعلام يافع، ص١٨١.

(٢) إفادة من الأستاذ جلال محمد أحمد العُمري، فضلًا عن معرفتي الشخصية بصاحب الترجمة.

صالح عبدالقوي محمد العَبْدلي:



تربوي. ولد في مركز القارة مديرية رصد. أنهى الثانوية العامة، ثم حصل على دبلوم كلية التربية زنجبار. حصل على دورة حزبية لمدة سنة في المدرسة الحزبية محافظة أبين. انضم إلى التنظيم السياسي الموحَّد (الحزب الاشتراكي اليمني لاحقًا) عام (١٩٧٧م). انضم إلى سلك التدريس عام (١٩٧٩م)، وعمل مديرًا لمدرسة (هُرْمان) في شَعْب العَرْمي بمركز القارة. تحمل مسؤولية النائب السياسي في إعدادية مركز القارة لمدة سنة. قضى نحبه في أبين في أحداث يناير ١٩٨٦م؛ وهو أب لطفلين[١].

صالح علي بن عبدالعزيز المَشُوشي:

شاعر شعبي. ولد في قرية (قمعة بَنْ مَشُوش). كان يميل شعره إلى التصوف الفلسفي، مع الاهتمام بالقضايا القبلية التي سادت عصره. وقد ضاع أكثر شعره، ولم يبقَ منه إلا القليل. توفي في خمسينيات القرن العشرين الميلادي. ومن شعره قوله:

صالح علي قال: وا ريح النَّدى
واصله أرض طَيْبه والقصور
ردِّي سلامي على علم الهدى
الهاشمي ذي سمي بدر البدور
قولي له: الموت ما خَلِّي حَدا
مَوَّتْ عَلِي ذي على الخَيْله يِدُور

(١) معجم أعلام يافع، ص١٨٤.

مـاتَـهْ صـحـابـه ومــات مـحـمـدا

كـم هـي عـمـايم بـتـأوي لـلـقـبـور[1].

صالح بن علي المُحَرّمي:

شيخ متصوف، وشخصية اعتبارية. وهو الشيخ صالح بن علي بن أسعد بن سالم الدِّرْني المحرّمي. عاش في قرية (القَطَاط) في جبل محرّم بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين، وكان حيًّا في السنوات: (١١١٤، ١١١٨، ١١٢٢هـ) حسب وروده في بعض الوثائق. وقد كانت له ملكيات واسعة من الأرض الزراعية، ويروى أنه كان كثير الصدقات، وكان إذ لقي سارقًا في أرضه يُعيْنُه على الخروج منها بما سرق، دون أن يعلم السارق أنه صاحب الأرض، ويقول له: «اخرج بسرعة وخذ ما سرقتَ قبل أن يعلم بك صالح بن علي».. وقد كان محترمًا مبجّلًا بين الناس، حتى إنهم كانوا يعتقدون فيه الولاية، وغَلَوا فيه فاتخذوا من قبره في قرية (القَطَاط) ضريحًا ومزارًا يستغيثون به عند الملمّات قبل أن ينتشر الوعي بالتوحيد بين الناس. وله ذرية كبيرة سبقت الإشارة إلى مشجرتهم في الفصل الأول من هذا الجزء.

صالح يحيى حيدرة بن قاسم الشَّبَحي:

شخصية قبلية، من قرية (الدَّخْلة). وهو آخر عُقّال خميس الشبحي من أهل بن قاسم قبل الاستقلال[2].

---

(١) توجد بحوزتي عدة قصائد لصاحب الترجمة جمعتها من بعض كبار السن لعله يتيسر إخراجها مستقبلًا إن شاء الله في كتاب أنوي تخصيصه لشعراء خميس العُمَري الشعبيين.

(٢) إفادة من الوالد الشيخ: قاسم خضر حيدرة بن قاسم الشَّبَحي.

صالح يحيى بن قاسم الشَّبَحي:

شاعر شعبي. من قرية (الدَّخلة) في خميس الشبحي. عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وشعره غير مدوّن[١].

عارف محمد عوض الدَّلْعوس:



من شهداء النضال السلمي في الجنوب. واسمه: عارف محمد عوض حسين الدلعوس العُمَري. ولد في ٢٦ يونيو ١٩٨٨م بالقاهرة من أحياء مديرية الشيخ عثمان، ثم أقام في حي المِمْدارة بالمديرية نفسها. أكمل المرحلتين الأساسية والثانوية في الشيخ عثمان، ثم التحق بالمعهد العالي الألماني في مديرية دار سعد ليتخرج منها بتقدير جيد جدًّا. كان يمارس هوايات رياضية مختلفة، صقلها في نادي الوحدة الرياضي، والتحق بدورات في الحاسوب. كان صاحب الترجمة مشهودًا له بالتدين وحسن الخلق. شارك في فعاليات التظاهرات السلمية في عدن. وفي صباح يوم الخميس (١٧ فبراير ٢٠١١م) في فرزة المنصورة كان هناك اعتصام كبير، فقام جنود الأمن المركزي باستهداف المعتصمين بالرصاص، وبينما كان الشهيد عارف يصوِّر هذه الاعتداءات باغتته طلقة في الرأس، نُقل في إثرها إلى مستشفى (٢٢ مايو) ثم إلى مستشفى الجمهورية، وأجريت له عملية بالرأس، وظل في غيبوبة حتى وافته المنية في يوم الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ٢٣ فبراير ٢٠١١م، وشُيعت جنازته ودفن في مقبرة الممدارة في يوم الأحد (٢٧ فبراير). وهو نفسه (عبدالحكيم محمد عوض)، ففي يافع يُعرف باسم عبدالحكيم اسمه القديم، وفي عدن يعرف باسم عارف[٢].

---

(١) إفادة من الوالد الشيخ: قاسم خضر حيدرة بن قاسم الشَّبَحي.
(٢) معجم أعلام يافع، ص٢٠٩. فضلًا عن معرفتي الشخصية بصاحب الترجمة.

عُبادي راجح حسين بن حلبوب:

مناضل وشخصية قبلية. اسمه الكامل: عُبَادي بن راجح بن حسين بن محسن بن عبدالكريم بن أحمد بن مُحَمَّد بن حلبوب. كان عاقلًا لخميس العُمَري. انضم إلى جبهة الإصلاح اليافعية، وشارك في مؤتمر (المخزان) بوادي (مَعْربان) الذي دعا إليه الشيخ علوي يحيى بن عاطف المسلمي قياداتِ الجبهة القومية في يافع وردفان. وكان المترجم له من قيادات الكفاح المسلح في جبهة يافع، وقام بدور وطني في أثناء تفرغه للعمل في لجان الإصلاح، وأسهم في تأمين الإمدادات التي كانت تصل إلى جبهة ردفان الشرقية، وعمل إلى جانب رفاقه في إسقاط المناطق في يافع، وكان مثالًا للمناضل الجسور. التحق بعد الاستقلال بالحرس الشعبي ثم القوات الشعبية، ثم هاجر إلى المملكة العربية السعودية حيث توفي في محرم ١٤١٠هـ - أغسطس ١٩٨٩م في إثر مرض عضال، وقد نعته دائرة رعاية أسر شهداء الثورة ومناضلي حرب التحرير. له خمسة أبناء: عيدروس، فضل، محسن، صالح، بدر[١].

عبادي راجح ناجي بن حلبوب:

شخصية قبلية، وأحد عُقّال خميس العُمري في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري. عاش في قرية (القاهر)، وفيها توفي، وكان حيًّا في سنة ١٣٦١هـ حسب وروده في إحدى الوثائق. كان صاحب الترجمة من الشخصيات القبلية البارزة في مجتمعه، وكان له أثر طيب في حل النزاعات القبلية. وله خمسة أبناء: حيدرة، سالم، صائل، عبدالحق، حيدرة (سمّي باسم أخيه الأكبر بعد وفاته).

---

(١) في شرق اليمن، ص١٥٢؛ صحيفة ١٤ أكتوبر: ٥/ ٩/ ١٩٨٩م، وفيها النعي مع ترجمة جيدة؛ معجم أعلام يافع، ص٢١١؛ معلوماتي الشخصية.

عبادي صائل عبادي بن حَلْبوب:

شخصية سياسية واجتماعية بارزة في مديرية رُصُد. لديه رتبة عميد. ولد وعاش في قرية (القاهر) في خميس العمري، وانتقل للسكن في أواخر حياته إلى (رَبْعة) في أسفل وادي (مذبلة) في (رَخَمة). وكان عضوًا في مجلس الحراك السلمي الجنوبي بمديرية رُصُد. توفي يوم الثلاثاء غُرّة ربيع الأول ١٤٣١هـ - ١٦ فبراير ٢٠١٠م عن عمر ناهز ستين عامًا، ووري الثرى في قريته. وهو مشهود له بالشجاعة في مراحل النضال المختلفة[١]. وهو حفيد الشيخ عبادي راجح ناجي الماضية ترجمته.

عبادي عاطف بن حلبوب:

مناضل، وأحد جرحى ثورة ٢٦ سبتمبر في شمال اليمن. وهو عبادي بن عاطف بن حسن بن عاطف بن حسين بن حسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن حلبوب العُمَري. ولد في قرية (أعلى السَّبْسَب) في خميس العُمَري سنة ١٣١٥هـ. والتحق في شبابه بجيش حضرموت النظامي في عهد السلطنة القعيطية، ومكث هناك أربع سنوات، ثم انضم في فترة لاحقة إلى معسكر (الليوي) بعدن، وشارك مع القوات البريطانية في قتال جيش الطليان (إيطاليا) في الحبشة في أثناء الحرب العالمية الثانية، وشارك في ثورتي (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) في شمال اليمن و(١٤ أكتوبر ١٩٦٣م) في الجنوب. وتعرَّض لثلاث إصابات بقيت آثارها حتى وفاته. ومن المعارك

---

(١) صحيفة الطريق، ١٨/ ٢/ ٢٠١٠م؛ معجم أعلام يافع، ص٢١٢؛ فضلًا عن معرفتي الشخصية بصاحب الترجمة.

التي حضرها: معركة جبل (لَوْز) في (خَوْلان)، وفيها أصيب؛ ومعركة جبل (حِبْشي) في (حجَّة)، وفيها أُصيب أيضًا؛ ومعارك في (عَبْس) في (تِهامة). وكان ضمن مجموعة من أبناء يافع يقودهم المناضل: سيف بن جبران الجبيري الماضية ترجمته. ومن رفاقه في النضال هناك: هيثم قاسم عبدالقوي الدعَّاسي، ومحسن أحمد العمودي، وحنش ناصر الشطيري، وآخرون. توفي بعد عمر مديد في مسقط رأسه في يوم الخميس ٢ صفر ١٤١٩هـ - ٢٨ مايو ١٩٩٨م. ولد له ثلاثة أبناء: زين، ومحمود، وسعد، توفي منهم الأولان في صباهما. حصل على وسام حرب التحرير سنة ١٩٨٣م. وهو - رحمه الله - جدِّي لأبي، وقد كان حافظًا للشعر الشعبي، وينظمه أحيانًا، وذاكرته زاخرة بكثير من الأحداث والوقائع التي عاصرها في حياته، وقد أفادني بمعلومات كثيرة بقي نزر منها في ذاكرتي حتى الآن، وقد أفدت منها في بعض ما أكتبه.

عبدالرب سيف سعيد:



قائد عسكري برتبة رائد. النائب السياسي للمليشيا الشعبية محافظة عدن. ولد في أثناء سنة (١٩٤٠م) في يهر. درس في المعلامة، ثم غادر قريته في سن مبكرة منتصف الخمسينيات إلى حضرموت، وانضم إلى شرطة القعيطي جنديًّا، حصل خلالها على ما يعادل الإعدادية. انخرط في صفوف الجبهة القومية (الخلايا السرية) أوائل سنة (١٩٦٤م) إلى جانب رفاقه في الأمن العام بحضرموت. عمل بعد الاستقلال وفي (١٩٦٩م) ضابط اتصال لمحافظة حضرموت. نقل إلى محافظة لحج أركانا للمحافظة، ومدَّعيًا عامًّا لها، وعضو لجنة تفتيش ماليّ بمديرية

وزارة الداخلية. نقل بعد ذلك إلى مديرية ردفان قائدا للشرطة فيها، وانتخب عضوا في لجنة مديرية ردفان الحزبية. كلف بعد ذلك بالانتقال إلى المليشيا الشعبية للإسهام في تأسيسها، وقام بدور فعال في تأسيس الكتائب الأولى للمليشيا. وفي سنة (١٩٧٥م) عُيِّن قائدًا للواء لبوزة للمليشيا الشعبية. حصل على دورة في مدرسة العلوم الاشتراكية (١٩٧٦-١٩٧٧م) عاد بعدها قائدا للواء لبوزة حتى نهاية سنة (١٩٧٨م). حصل على دبلوم العلوم الاجتماعية بعد دورة ثلاث سنوات في معهد لينين بموسكو، ليعين بعدها في سنة (١٩٨١م) في القسم السياسي للقيادة الوطنية للمليشيا الشعبية، ثم عين في سنة (١٩٨٢م) نائبا سياسيا لقيادة مليشيا محافظة عدن، وحصل بعد ذلك على دورة في مدرسة القادة والأركان، ورقِّي إلى رتبة رائد. شارك بفعالية في إنشاء المراكز الثقافية والمدارس، وفي تأسيس تعاونية يهر. حصل على ميدالية مناضلي حرب التحرير وميدالية التفوق القتالي. اتسم بالصلابة في الموقف، والإخلاص والتفاني في العمل، وحب الآخرين. قضى نحبه في قيادة مليشيا محافظة عدن في أحداث (١٣ يناير ١٩٨٦م). له من الأبناء ولد اسمه (أحمد) وبنت[١].

عبدالرب محمد بن شَعفل:

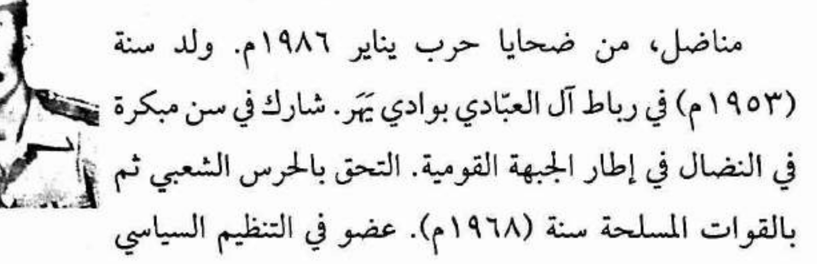
شاعر شعبي، ومناضل. ولد في قرية (العَطْف) بأعلى حَمُومة بيهر. شارك في الثورة المسلحة، وتعرّض للسجن. له أشعار غير مدونة. ربطته علاقة صداقة بالشاعر الكبير شائف محمد الخالدي. توفي سنة (١٩٧٩م)[٢].

---

(١) سجل الخالدين، ص١٤٢، والصورة مأخوذة منه؛ معجم أعلام يافع، ص٢٢٢.
(٢) شاعر يواجه مائة شاعر، ص٨٢.



عبدربه أحمد ثابت العبّادي:



مناضل، من ضحايا حرب يناير ١٩٨٦م. ولد سنة (١٩٥٣م) في رباط آل العبّادي بوادي يَهَر. شارك في سن مبكرة في النضال في إطار الجبهة القومية. التحق بالحرس الشعبي ثم بالقوات المسلحة سنة (١٩٦٨م). عضو في التنظيم السياسي للجبهة القومية منذ سنة (١٩٦٩م). حصل على دورة خاصة بسكرتيري المنظمات القاعدية مدة عام. شارك في معارك الوديعة والبلق ومكيراس والضالع وأحداث (١٩٧٢م). درس مدة أربع سنوات (٧٩-١٩٨٣م) في أكاديمية أديسا بالاتحاد السوفييتي، عاد بعدها ليعيَّن في سلاح المدفعية والصواريخ كتيبة ٢٥ معسكر سبأ. انتخب ثلاث مرات (٨٣، ٨٤، ١٩٨٥م) سكرتيرا أولًا للمنظمة القاعدية الحزبية في كتيبة ٢٥. تدرج في الرتب حتى ملازم أول، وتدرج في المناصب العسكرية حتى قائد بطارية. حصل على ميدالية حرب التحرير والخدمة. قضى نحبه في (١٣ يناير ١٩٨٦م). وهو أب لولدين (نبيل، منير) وبنتين[1].

عَبْدُرَبُّه بن عَبْدرَبُّه الحَيْدَري:

شخصية اعتبارية. اسمه الكامل: عبدربه بن عبدربه بن محسن بن حيدرة بن عطية بن علي بُوْه، ويدعى (الحيدري)، من أهل عَيّاش من شَعْب العَرْمي. ولد سنة (١٩٣٩م) في قرية ناصر بشَعْب العَرْمي، ونشأ بها في ظل حياة الفقر والحرمان التي سادت يافع في تلك المدة. وقد هاجر والده -الآتي ذكره- إلى الهند وتوفي هناك، فتحمل مسؤولية أسرته وقد كان أكبر إخوته الثلاثة. تعلم في مِعلامة (كتّاب) القرية، وتزوج

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٢٢٦.

وهو في سن الثامنة عشرة، ثم سافر إلى دولة الكويت في أواخر الخمسينيات حيث درس الأساسي والإعدادي، وانغرست في وجدانه قيم الوطنية والقومية، وشارك أثناء الثماني السنوات التي قضاها في الكويت في دعم الأنشطة التي كان يقيمها أبناء يافع هناك. وفي سنة (١٩٦٧م) عاد إلى مسقط رأسه (شَعْب العَرْمي)، واستقر فيه، وأدّى عملًا تثقيفيًا يتفق مع أهداف الثورة، وكان في مقدمة نشطاء لجان الإصلاح الشعبية ضمن إطار لجان الإصلاح اليافعية التي شكلتها آنذاك القيادة المحلية للجبهة القومية بالقارة في (٣٠ ديسمبر ١٩٦٧م). قام بدور كبير بالتهيئة لتأسيس المراكز الثقافية وتشكيل اللجان الشعبية والفلاحية (١٩٧١- ١٩٧٥م)، وفي المدة نفسها ترأس المحكمة العُرفية في المركز الثاني حينها (مديرية رُصُد لاحقًا) قبل تأسيس المحكمة الجزئية. كان له دور إيجابي في تشكيل الهيئات الإدارية في الوحدات السكنية للدفاع الشعبي في (شَعْب العَرْمي)، وعمل سكرتيرًا للمنظمة القاعدية للحزب الاشتراكي اليمني في الحي. وفي الثمانينيات شغل مدير فرع التعاونية الاستهلاكية بالحي. وفي مطلع التسعينيات اختير مديرًا لمشروع طريق (رَهْوة سَنْسَل) المهم الذي واجه صعوبات كثيرة، وبعد أن بُدئ العمل فيه توقف بعد وفاة صاحب الترجمة في ٢٨ أبريل ٢٠٠٨م في حادث مروري في عدن بينما كان يتابع للمشروع[1].

عَبْدُرَبُّه بن عبدالله بن عبدالجبّار العفيفي الرِّيْشي:

الشيخ، الفقيه، الداعية. ولد في قرية (التُّرْبة) بوادي (يَهَر)، ونشأ فيها، وتَعَلّم علوم الشريعة، وأنشأ معلامة (مدرسة تحفيظ للقرآن الكريم) في قرية (يَسْقُم) بخميس العلوي في وادي (يَهَر)، ثم أنشأ معلامة أخرى في قرية (التُّرْبة)، ومعلامة

(١) معجم أعلام يافع، ص٢٢٦.

في قرية (السُّوَيْداء)، ومعلامة في أسفل (سِدْية) في أعلى وادي (يَهَر)، وكان يدرِّس في هذه المدارس هو وجماعة من أقاربه، وكان يؤم المصلين ويخطب بهم الجمع والأعياد وغيرها، ويدعو إلى التوحيد ويحارب الشِّرْك والخُرافات التي كانت سائدة حينها. وفي مرحلة لاحقة من شبابه سافر لطلب العلم إلى مكة المكرّمة ولازم هناك بعض علمائها وأخذ عنهم، واستقر به المقام هناك مجاورًا مع أسرته للبيت الحرام حتى وفاته سنة ١٤٢٥هـ حيث صُلِّي عليه في المسجد الحرام. وقد كان معروفًا بالخير وكثرة الصدقات وإكرام ضيوفه وجيرانه. له من الأولاد أربعة أبناء: (محمد وناجي وعوض وحسين)، وبنت واحدة[١].

عبدربه محسن حيدرة بن عطية:

شاعر شعبي. من أهل عيّاش في قرية (حَمْراء شَعْب) في أعلى شَعْب العَرْمي بيهر. وبسبب حياة الفقر والحرمان التي عاشتها يافع في تلك الحقبة سافر صاحب الترجمة مع من هاجر من أبناء يافع إلى حيدر أباد بالهند، وكانت وفاته فيها في الأربعينيات[٢]. وهو والد (عبدربه بن عبدربه بن عطية) السابقة ترجمته.

عَبْدرَبُّه بن محمد بن الحاصل:

مناضل. ولد عبدربه بن محمد بن عبدربه بن عوض بن عبدالحبيب بن الحاصل في لَكَمة الوَطَح من قرى خميس (حِمْيَري الجبل). كان ضمن مجموعة انتحارية تمركزت

(١) الترجمة مُستقاة من منشور أصدرته جمعية البيحاني الخيرية للتربية والتعليم في مديرية يافع يَهَر برعاية أهل بن عبدالجبار العفيفي، فضلًا عن معلومات أفادني بها الوالد محمد بن عبدربه بن عبدالجبّار نجل صاحب الترجمة.

(٢) معجم أعلام يافع، ص٢٢٧؛ أعلام الشعر الشعبي، ص٢٧٤.

في حَطَاط مع السلطان محمد بن عيدروس العفيفي في انتفاضة عام (١٩٥٨م)، وقد استشهد في هجوم شنه رجال محمد بن عيدروس على حرس الحكومة في الحصن من بلاد يافع الساحل في ليلة الأربعاء سابع شعبان سنة ١٣٧٧هـ - ٢٦ فبراير ١٩٥٨م[1].

عبدالقادر بن أحمد الشَّنْبَكي:

فقيه، كاتب. هو الجد الجامع لأهل الشَّنبكي في خميس المحرّمي. كان حيًّا في السنوات: (١٠٧١هـ)، (١٠٧٣هـ)، (١٠٧٥هـ)، (١٠٩٣هـ)، وكان كاتبًا حسن الخط، كتب بخط يده كثيرًا من عقود البيع والشراء وغيرها في جهات المحرّمي والظبهي والعُمَري.

عبدالقوي أحمد ثابت العبّادي:

مناضل. ولد في قرية رباط العبّادي بوادي يهر. شارك في حرب تحرير الجنوب من الاستعمار البريطاني. قضى نحبه في أثناء التصدي لعناصر حركة (٢٧ يوليو ١٩٦٨م) في (بير العروس) بوادي يهر. وقد مُنح في سنة (١٩٨٩م) وسام الشجاعة. وكان يوجد بوادي يهر حي باسمه[2].

عبداللطيف ثابت بن بَعْوة:

العقيد. من شهداء النضال السلمي في الجنوب. ولد العقيد عبداللطيف ثابت سيف بن بَعْوة العُمَري في يافع سنة

(١) من ينابيع تاريخنا اليمني، ص٧٨؛ النور الساطع، ص١٠٦؛ معجم أعلام يافع، ص٢٢٧.
(٢) معجم أعلام يافع، ص٢٣٨.

(١٩٧٣م). أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية في (ذي رَدَم) بردفان، والثانوية في ثانوية الشهيد لبوزة بالحبيلين. التحق بالكلية العسكرية سنة (١٩٨٩م)، وتخرج منها برتبة ملازم ثانٍ، وأُبعد من عمله في القوات المسلحة منذ (١٩٩٤م)، ضمن ضباط الجنوب المبعدين، وأحيل إلى التقاعد برتبة (عقيد) وهو في سن مبكرة. كان من أوائل الضباط الذين عملوا على تأسيس جمعية المتقاعدين العسكرية. شارك في كل التظاهرات السلمية للحراك السلمي في لحج وعدن وأبين. استُشهد في مدينة الحبيلين فجر الأحد (٣٠ يناير ٢٠١١م) بقذيفة دبّابة حوّلت جسده إلى أشلاء.

عبدالله شائف علي بن جَرّاش:



شاعر شعبي كبير. ولد في نهاية العِقْد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري في قرية (المُعْقِم) من قرى (وادي بن جعفر) في خميس الرَّبيعي. له أشعار كثيرة غير مدوّنة. امتاز بالذكاء والفِطنة. أدى فريضة الحج في موسم سنة ١٤١١هـ، وتوفي بعد عمر مديد سنة (١٤١٧هـ - ١٩٩٨م). له ثلاثة أولاد وسبع بنات[1].

عبدالله بن عبدالحق المَطَري:

شيخ، من فقهاء البيضاء. أصله من وادي (حَمُومة). طلب العلم في (تريم)، وأخذ فيها عن عبدالله بن عمر الشاطري. انتقل إلى عدن، وعاد إلى الزاهر بالبيضاء، وتولى الإمامة والخطابة. كان على جانب من العلم والصلاح والنُّسُك والعبادة، قائماً

---

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٢٣.

بالوعظ والإرشاد، واستمر على ذلك حتى وفاته سنة ١٤٠٢هـ، ودُفن في الزاهر. وممن أخذ عنه الشيخ محسن بن عبدالقوي بن صالح الحُميقاني (ت١٤٢٠) والشيخ عبدالقوي بن حسين عبدالقوي الحميقاني[١].

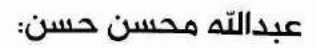
عبدالله بن عبدالرحمن العَطّاس:

من أعلام حضرموت في القرن الحادي عشر الهجري، ورأس النسب في أسرة آل العَطّاس في خميس الرَّبيعي. ولد السيد عبدالله بن عبدالرحمن العطاس بن عقيل - أخي الشيخ أبي بكر - ابن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف في حضرموت في بيت من آل البيت ينتهي إلى المهاجر أحمد بن عيسى. كان من مشايخه الحبيب حسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم الذي كانت له صلة تاريخية وثيقة بمشايخ يافع وقبائلها، وهو الذي أرسل صاحب الترجمة من قرية (اللِّسْك) في حضرموت إلى قرية (المعزبة) في الربيعي بيافع لتعليم الناس وتفقيههم. ووصل يافع صحبة الشيخ الفقيه محمد البُرَيْكي من منطقة جَرْدان بشَبْوة. وفي يافع عمل صاحب الترجمة على تعليم الناس أمور دينهم وإصلاح ذات البين بين الناس والقبائل. وفي المعزبة تزوج صاحبُ الترجمة بامرأة من بيت (آل الرومي)، وخلف منها سبعة أولاد، هم: علوي، محضار، زين، أبو بكر، حامد؛ ومن هؤلاء تناسلت ذريته، واثنان منهم توفيا صغيرين[٢]. وقد سبق ذكر مشجرتهم في الفصل الأول من هذا الجزء، وهم يتبعون خميس الربيعي.

---

(١) هداية الأخيار، ص٤٣٠؛ معجم أعلام يافع، ص٢٢٦.

(٢) قبسات من كلام الناس، هامش ص٨؛ معجم أعلام يافع، ص٢٦٢.





مناضل وإداري. ولد سنة (١٩٤٠م) في يهر. هاجر إلى الخليج، وعمل مدة في أعمال مختلفة، وتنقل في بعض البلدان العربية، وانضم إلى حركة القوميين العرب بداية الستينيات، ثم عاد إلى الوطن وانضم إلى الجبهة القومية في سنة (١٩٦٧م). عيِّن بعد الاستقلال رئيسًا لمحكمة القارة، ثم انتقل إلى يهر، وعمل في اللجان الشعبية والفلاحية، وكان من مؤسسيها. شارك بحماس في إنشاء التعاونية الاستهلاكية ومدرسة الثورة في منطقته. التحق بعد ذلك بالقوات المسلحة، وتدرج في الرتب العسكرية من جندي حتى ملازم أول. حاصل على متوسط قديم، وعلى دبلوم المدرسة العليا للعلوم الاشتراكية بحضرموت. حاصل على ميداليات، منها ميدالية مناضلي حرب التحرير. قضى نحبه في أحداث (١٣ يناير ١٩٨٦م). له سبعة أبناء[١].

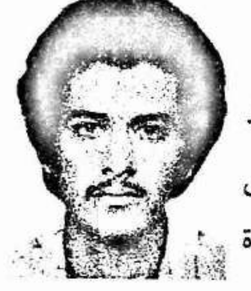
عبدالله ناصر بن ناصر المَطَري:

شاعر شعبي كبير. اسمه الكامل: عبدالله ناصر بن ناصر صالح بن سالم الشيخ المطري الحِمْيَري. ولد وعاش في جبل الأمطور من قرى خميس (حِمْيَري الجبل). درس في المِعلامة. وله شعر كثير لم يدوَّن، غالبه في الحكمة. توفي في حدود سنة (١٩٣٥م) بعد عمر مديد. له ثلاثة أبناء (محمد، حسين، عبدالله) وثلاث بنات[٢].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٢٦٨.
(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٦١.

عثمان راجح سالم بن اشْقَر:



مناضل، وقيادي، من ضحايا أحداث (١٣ يناير ١٩٨٦م). ولد سنة (١٩٥٤م) في قرية (الخضراء) في خَمِيس العُمَري. أنهى الثانوية العامة، وتلقى دورتين حزبيتين: الأولى في عدن لمدة عام، والأخرى في الاتحاد السوفييتي لمدة ثلاثة أعوام. وهو من مؤسسي لجان الدفاع الشعبي واتحاد الشباب اليمني الديمقراطي (أَشِيد) في مواقع سكنه. تحمّل عدة مهام في لجان الدفاع الشعبي، كان آخرها سكرتيرًا للشؤون التنظيمية في سكرتارية لجنة محافظة أبين للدفاع الشَّعبي. حائز على أعلى ميدالية لمنظمة لجان الدفاع الشعبي. قضى نحبه في أحداث (يناير ١٩٨٦م)، فقد كان ضمن المجموعة التي تمت تصفيتها في سجن البَحْرَيْن في جَعَار في (١٥ يناير ١٩٨٦م). له ثلاثة أولاد: نبيل، عبدالفتاح، وضّاح[1].

عثمان راجح الشَّبَحي:



تربوي وشخصية اجتماعية. ولد عثمان راجح علي ثابت بن يوسف الشَّبَحي في سنة (١٩٤٨م) في قرية (العِرِش) في وادي (مَعْرَبان). درس في معلامة (الرِّزان) بأسفل (الجوفي) على يد الشيخ فاضل هيثم الشَّبَحي. وحصل على الإعدادية بالانتساب في السبعينيات، والتحق بعدة دورات تعليمية مُنح على أساسها شهادة الثانوية العامة. التحق بفرع معهد باذيب للعلوم السياسية والاجتماعية بلحج وتخرج منه بدرجة امتياز. عمل مديرًا في مدرسة الشُّعلة بوادي (وَطِن) سنة

(١) سجل الخالدين، ص٣٠٥؛ معجم أعلام يافع، ص٢٧٩؛ فضلًا عن معلوماتي الشخصية.

(١٩٧٢م)، ثم عيِّن سكرتيرًا أولًا للمنظمة القاعدية الحزبية في حي الشهيد سالم عبدالرب بمَعْرَبان سنة (١٩٧٤م)، وفي سنة (١٩٧٨م) تولى مسؤولية إدارة القسم الداخلي بمدرسة الحرية بيَهَر، وفي سنة (١٩٨٠م) انتُخب رئيسًا لاتحاد الفلاحين بيهر، وفي سنة (١٩٨٦م) انتُخب سكرتيرًا لدائرة الثقافة والإعلام الحزبي في منظمة الحزب الاشتراكي اليمني بيهر حتى سنة (١٩٩٠م) عندما عاد إلى مهنة التعليم معلمًا في مدرسة (أبي عبيدة بن الجراح)، وكرِّم في يوم المعلِّم سنة ٢٠٠٠م، وبقي في التدريس حتى تقاعده في سنة (٢٠٠٦م)، وهي السنة التي انتُخب فيها عضوًا في المجلس المحلي بمديرية يهر ممثلًا للمركز (ص) الدائرة (٧٧)، وظل في هذا المنصب حتى وفاته فجر يوم السبت ٢٧ ربيع الأول ١٤٣١هـ - ١٣ مارس ٢٠١٠م في مستشفى النقيب بعدن في إثر جلطة دماغية، وشُيِّع جثمانه إلى مقبرة أبي حربة بمديرية الشَّعب بعدن. كانت لصاحب الترجمة مشاركات وطنية وجماهيرية، منها انضمامه إلى الجبهة القومية سنة (١٩٦٥م)، ومشاركته في حل المشاكل القبلية في أواخر الستينيات في إطار جبهة الإصلاح اليافعية، ومشاركته في الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية (١٩٨١م)، ومشاركته الفاعلة في إنجاح مشاريع خدمية كالطرقات والكهرباء والآبار، وكان من طلائع تأسيس التعليم في مركز يهر. هذا وكان شيخًا لأهل بن يوسف الشَّبَحي من مكتب يهر، فضلًا عن كونه من ناشطي الحراك السلمي بيهر. حصل على ميدالية حرب التحرير، وميدالية اللجنة العليا للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية (١٩٨٤م)، وعدد من الشهادات التقديرية. له خمسة أولاد (صلاح، عماد، عنتر، راجح، عبدالقادر) وثمان بنات. وقد صدر في عام وفاته كتاب تأبيني بعنوان (كلمات وفاء وأشعر رثاء في الفقيد عثمان راجح علي الشبحي) منه أُخِذت هذه الترجمة[١].

---

(١) وينظر: معجم أعلام يافع، ص٢٨٠.

عَزَّان بن أحمد (أبو سعيد):

ممن كان يعتقد الناس فيهم الولاية. كان ضريحه في قمة جبل (حيد الجُبَيْري) في خَمِيس العُمَري، وكانت تقام له زيارة سنوية، وكان الناس يعتقدون فيه الخرافات، ويُستغاث به من دون الله، وتُرسَل إليه النذور من مناطق شاسعة في يَهَر وكَلَد. وتاريخه مجهول، وقد أورد د. سالم السلفي في كتابه (معجم أعلام يافع)[1] عن خاله سالم الشِّهابي أنه ذكر في مؤلفه المخطوط (من أسرار القَفَص اليافعي القديم) أن عَزّان بن أحمد المسمى به حَيْد عَزّان (حيد الجبيري حاليًّا) كان صديقًا لأسعد بن علي المقبور في (خَيْران) بوادي (مَعْرَبان)، فإذا كان (أسعد بن علي) هو والد الشيخ عبدالله بن أسعد اليافعي العَلَم المشهور الذي عاش في القرن الثامن الهجري (توفي سنة ٧٦٨)؛ فيكون عزان - إن صح خبر الصداقة بينه وبين أسعد بن علي - من رجال القرن الثامن، وإذا كان (أسعد بن علي) هو ابن الشيخ (علي بن أحمد الريشي) كما هي الرواية الثانية، فيكون قد عاش في أواخر القرن العاشر الهجري. ولـ(عَزّان) هذا ابن اسمه (سعيد) ينسب إليه قبر في وادي (لِمس) جنوب غرب (حيد الجبيري)، ويوجد كتاب مخطوط لدى بعض أهل الجبيري يسمونه (كتاب عَزّان)، يتضمن وصفات من الطب الشَّعبي حسب ما وصفه أحد المطلعين عليه. وقد هُدم ضريح عزَّان تمامًا في يوم الخميس ١٧ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٩٨م على يد جماعة من شباب أهل الجبيري بعد انتشار الدعوة السلفية في يافع. وقد أخبرني من حضر عملية الهدم أنهم لم يعثروا في ضريحه على أي أثر من عظام أو نحوها، سوى أربع قطع نقدية فضية قديمة كانت داخل (القَفَص) المبني على ما يُقال إنه القبر.

---

(١) ص٢٨١.

عقيل طالب بن حلبوب:

شاعر شعبي. وهو عقيل بن طالب بن حيدرة بن سعيد بن عبدالكريم بن أحمد بن مُحُمَّد بن حلبوب. ولد في قرية (حَبِيل فَضْل) في حدود سنة ١٣٣٠هـ. كان له حضور اجتماعي وقَبَلي، ويغلب عليه المرح واللّطافة. اشتهر بأشعار (الصُّفوف)، وهي أشعار غنائية ترتجل في الأعراس، ويرقص على أنغامها صَفّان من الرجال والنساء. وقد ضاع أكثر شعره لعدم تدوينه. وقد زرته سنة ١٤١٨هـ ودونت منه بعض قصائده، وكان حينها شيخًا طاعنًا في السن قد نسي كثيرًا من شعره، ولعلي أن أنشر قصائده تلك مستقبلًا إن شاء الله في كتاب يضم أشعارًا لشعراء من خميس العُمَري. توفي في مسقط رأسه سنة (٢٠٠١م). وله ثلاثة أبناء: يسلم وحسين ومحمد وثلاث بنات.

عقيل بن ناصر عُبَادي:

شاعر شعبي، من قرية (مُورة) بوادي (يهر). له أشعار غير مدونة. توفي سنة (١٩٩٢م) عن عمر ناهز الخامسة والسبعين[١].

علوي طالب علوي:

قائد أمني. ولد سنة (١٩٥٤م) في وادي (الراحب) بخميس الظُّبْهي. شارك في المسيرات الطلابية المنددة بالاستعمار. التحق بالسلك العسكري في أمن الدولة سنة (١٩٧٣م). تحمل مسؤوليات قيادية في الحزب الاشتراكي اليمني منذ التحاقه

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٨٠.

به سنة (١٩٧٤م). شارك بفعالية في إنجاح تجربة المراكز الثقافية في يافع. حصل على دورة شبابية في الاتحاد السوفييتي سنة (١٩٧٥م). وفي سنة (١٩٧٨م) تحمل مسؤولية العمل السياسي بالوحدة المسلحة لأمن الدولة، ثم مسؤولية قيادة سرية حراسة الأمين العام للحزب عبدالفتاح إسماعيل حتى (أبريل ١٩٨٠م)، عندما التحق بدورة قادة وأركان تخرج منها برتبة نقيب سنة (١٩٨٢م)، عيّن في إثرها قائدًا للوحدات الخاصة بالوحدة المسلحة بوزارة أمن الدولة (الصولبان) المسؤولة عن حراسات قادة الحزب والدولة. كان يوم (١٣ يناير ١٩٨٦م) قائدًا لحراسة عبدالفتاح إسماعيل، فلقي مصرعه معه في مبنى اللجنة المركزية، ودفن في مقبرة الشهداء. حصل على ميدالية حرب التحرير[١].

علوي بن علوي سعيد:

من مناضلي حرب تحرير الجنوب من الاستعمار البريطاني. وهو من قرية اسْطَلَة بيهر[٢]. وكان يوجد في يهر حي باسمه[٣].

علوي يحيى بن عاطف:

مناضل، وآخر عُقّال خميس المسلمي قبل الاستقلال. وهو الشيخ علوي يحيى حسين بن عاطف المُسْلِمي. ولد وعاش في قرية (المخزن) بوادي (مَعْرَبان)، وكان مصلحًا اجتماعيًّا، ساعيًا لإخماد الفتن والثأرات بين القبائل، وقد أيّد السلطان محمد بن عيدروس العفيفي في انتفاضته ضد الوجود الاستعماري البريطاني في يافع

(١) سجل الخالدين، ص٢٠٢؛ معجم أعلام يافع، ص٢٨٦.
(٢) حياة مناضل، ص٧٢.
(٣) معجم أعلام يافع، ص٢٨٧.

الساحل، وعندما اندلعت ثورة التحرير في ١٩٦٣م كان من المناضلين الشجعان، وانضم إلى (جبهة الإصلاح اليافعية)، ودعى قبائل يافع وردفان إلى عقد مؤتمر عام في منزله في نهاية سنة ١٩٦٥م لعقد صلح بين القبائل تنتهي فيه النزاعات والفتن المشتعلة آنذاك.. وحددت (جبهة الإصلاح اليافعية) أهداف هذا المؤتمر في أربع نقاط هي: (١) إشهار المعارضة ضد السلطان محمد بن عيدروس العفيفي الذي كان مقرَّبًا حينها من جبهة التحرير. (٢) تأمين طرق الإمدادات إلى جبهة ردفان. (٣) بدء أعمال الصلح بين القبائل المتحاربة. (٤) تشكيل لجنة صلح لمنطقتي ردفان ويافع، هي في ذاتها قيادة عسكرية للثورة المسلحة ضد الاستعمار البريطاني[1]. وقد نجح المؤتمر، وانتخبت لجنة صلح مكونة من (١٨) عضوًا، ستة منهم من (رِدْفان) هم: صالح عبدالخالق ثابت، ومحمد ناجي محمد المحلائي، وصائل خالد قاسم الحجيلي، والسيد حسين عيدروس، وحسّان سيف الطوحري. واثنا عشر عضوًا يمثلون منطقة يافع، وهم: علوي يحيى بن عاطف، وشيخ بن هيثم السعدي، وناجي خضر صالح الشرّاب الكلدي، وأحمد غالب سيف بن حلبوب، وأحمد قاسم راجح بن حلموس، ومحمد محسن حيدرة المحرَّمي وآخرون. وكان المؤتمر قد كلّف وفدًا بالذهاب إلى تعز مكون من أحمد قاسم حلموس، ويسلم عبدالله لإطلاع القيادة العامة للجبهة القومية على نتائج المؤتمر. وقد قامت اللجنة المذكورة بعدة عمليات صلح، منها: صلح بين خميسي العُمري والشَّبَحي، وصلح في مكتب المفلحي بين أهل السليماني والدهرشي والذرحاني، وصلح في وادي (الراحب) بين أهل بن الأشول الظبهي وأهل بن عُبادي الذرحاني[2]. وبعد بضعة أيام من المؤتمر شن سلاح الطيران البريطاني بقصف جوي

(١) جبهة الإصلاح اليافعية، ص١٠٩.
(٢) المصدر السابق، ص١٠٩.

على قرى (المخزان) و(المَحَالة) و(الدُّمْلؤة) و(النَّجْد) بوادي (مَعْربان)، فهدمت بيوتها، وأحرقت الأراضي الزراعية المحيطة بها، وتشرد سكانها، وأدى القصف إلى استشهاد ستة أشخاص بينهم أربع نسوة وطفل، وجرح خمسة آخرين. والشهداء هم: زين بن شيخ، وعوض علوي بن عاطف، وقمر بنت أحمد منصّر، وزبون زين سالم، وحمحمة أحمد محسن، وقُمزة سيف صالح[1]. استُشهد صاحب الترجمة سنة ١٩٦٦م في كمين غادر نصبه له بعض خصومه في أسفل (ذراع العِبْر) بوادي (مَعْرَبان)، حيث أطلق عليه النار وهو يمشي آمنًا منفردًا في الوادي[2].

علي جبران المحرّمي:

شاعر شعبي، من أهل جبل (محرّم)، عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وشعره غير مدوّن، ومن شعره قوله في نصح شخص اسمه بن الحاج:

وا بَـنِ الحـاج لا تِـسْـمـع كُـلَادهْ

يـوم قـالـوا لـك الـفـتـنـةْ دَلِـيَّـه

قَـد خِـلـيَّـهْ مَـدافـنْ بَـنْ قُـمـاطـهْ

لا مَـعَـكْ حَـبّ بـايِـجْـزعْ قَـلـيَّـة[3].

---

(١) المصدر السابق، ص١٠٩؛ حياة مناضل من تاريخ شعب، ص٧٣؛ شيخ المناضلين أحمد قاسم بن حلموس (كتاب تأبيني)، ص٣-٤؛ إفادة من الوالد الشيخ: سيف ناصر منصّر بن عاطف المسلمي.

(٢) إفادة من الوالد الشيخ: سيف ناصر منصّر بن عاطف المسلمي.

(٣) شيخ المناضلين، ص٤٨. كلاده: مكتب كلد، الفتنة: الحرب القبلية، دليّة: سهلة، خِليّة: فرغت، مدافن: مخازن الحبوب، بن قُماطة: بيت من كلد دخل في فتنة طويلة مع أهل محرّم.

علي حسن عبدالكريم النَّقِيب:



قائد عسكري. ولد في يَهَر. قضى نحبه في حرب (١٩٩٤م)، وهو يشغل منصب النائب السياسي في لواء التدريب بمعسكر العَنَد، برتبة عقيد ركن. وكان مقتله بتاريخ (٤ يوليو ١٩٩٤م). له من الأبناء ولدان وبنتان. وهو أبو الشهيد (أيمن علي حسن النقيب) الماضية ترجمته[1].

علي حسين بن هادي:



شاعر شعبي. اسمه الكامل: علي حسين أحمد حيدرة بن هادي البَرْكاني المُحَرَّمي. ولد في قرية قَوْد بن هادي في جبل مُحَرَّم في أواخر العِقد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري. ولم ينل قسطًا من التعليم. عمل في الزراعة، وبيع الأغنام والجلود والبن والقات والحبوب، وتنقل لأجل ذلك بين يافع والمناطق المجاورة. له شعر كثير غير مدوَّن. وقد كان ضيفًا دائمًا لبرنامج (صوت الفلاحين) في تلفاز عدن أثناء ثمانينيات القرن العشرين الميلادي. توفي في أبين سنة (١٩٩٥م)[2]. وقد تزوج عدة مرات، وعدد أبنائه وبناته أربعة عشر فردًا، وله الآن ذرية كبيرة من الأحفاد داخل البلاد وخارجها.

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٢٩٢.

(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٨٦. والصورة منه؛ فضلًا عن معلوماتي الشخصية عنه.

علي حسين هيثم بن سبعة:

من أعيان مكتب يَهَر في القرن الرابع عشر الهجري. تعلم في مدرسة (قَعْطَبة)، وصار مساعدًا لأخيه الشيخ صالح حسين وكاتبه الشخصي، وحضر معه عدة أحداث مهمة، منها تكوين فرقة انتحارية ضد الاستعمار في يافع الساحل بعد خروج السلطان محمد عيدروس منها عام (١٩٥٧م)، كما حضر معه وقعتي (سُلُب امْشَق) و(جَبل بن قُماطة). وقف صاحب الترجمة في صف الثورة، وحضر وقائع أخرى، آخرها معركة جبل اليزيدي، كما وقف إلى جانب الشيخ التالي ليهر ابن أخيه: صالح حسين راجح بن سبعة[١].

علي سعيد بن سبعة:

أحد مشايخ يهر في القرن الثاني عشر الهجري. كان مستشارًا للشيخ حسن جبران غرامة. يقال إنه توفي بيافع سنة ١١١٩هـ[٢]. وله الآن ذرية كبيرة أوردناهم في مشجرة أهل بن سبعة في الفصل الأول من هذا الجزء.

علي عَبْداحمد غرامة بن عمر:

العنس. أحد مشايخ يهر في القرن الثاني عشر الهجري. عيّن باتفاق بين الإمام بصنعاء وسلطان يافع شيخًا عامًّا لعدن ولحج بعد اصطلاح يافع والإمامة، مهمته الإدارة المحلية وإصلاح شؤون المواطنين، في حين كانت مهمة عامل الإمام الوصل بين الإمام وصاحب الترجمة. يقال إن صاحب الترجمة أصيب إصابة بالغة عندما قُتل

---

(١) من ينابيع تاريخنا، ٧٨؛ معجم أعلام يافع، ص٢٩٤.

(٢) من ينابيع تاريخنا، ٦٥؛ معجم أعلام يافع، ص٢٩٧.

ابن عمه جبران بن غرامة في عدن، وهناك رواية تقول إنه وقع في الأسر بيد الإمامة، وأفرج عنه بعد تفاوض بين حسن جبران بن غرامة والإمام محمد بن أحمد بن الحسن. وبعد الوفاق من جديد سنة ١١٢٢هـ عاد صاحب الترجمة ليتولى مشيخة لحج وعدن. والراجح أن صاحب الترجمة هو الحاكم المقصود في كلام (لاروك) عضو البعثة الفرنسية التي زارت عدن سنة ١١٢١هـ الذي ذكر في كتاب عن رحلته هذه أنه وجد أناسًا يحكمون عدن مستقلين عن الإمامة[١].

علي عبدالعزيز سالم المَشُوشي:

شاعر شعبي. ولد في أثناء سنة (١٨٩٧م) في قرية (قَمْعة بن مَشوش) في (طارفة العُمَري). كان وجيهًا، عاقلًا، ورعًا، معالجًا بالطب العربي والأعشاب. توفي في أثناء سنة (١٩٩١م)، وله ستة من الأولاد[٢].

علي قاسم ثابت العُمَري:

من شهداء الحرية والكرامة في الجنوب. لقي مصرعه في (٢٣ نوفمبر ٢٠١١م) في منطقة (اللحوم) بأبي حربة بعدن حينما كان يزور بعض أقاربه الساكنين هناك، وقد صادف أن كانت هناك قوة عسكرية وجرافات تقوم بهدم المنازل، وقد حاول التدخل في شهامة لمنع التهديم فجوبه بعنجهية الرصاص، وسقط شهيدًا. وهو أخو الدكتور زيد قاسم الأستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة عدن[٣].

---

(١) من ينابيع تاريخنا، ٦٦؛ معجم أعلام يافع، ص٣٠٥.
(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٩٩.
(٣) معجم أعلام يافع، ص٣١٥.

علي حسين هيثم بن سبعة:

من أعيان مكتب يَهَر في القرن الرابع عشر الهجري. تعلم في مدرسة (قَعْطَبة)، وصار مساعدًا لأخيه الشيخ صالح حسين وكاتبه الشخصي، وحضر معه عدة أحداث مهمة، منها تكوين فرقة انتحارية ضد الاستعمار في يافع الساحل بعد خروج السلطان محمد عيدروس منها عام (١٩٥٧م)، كما حضر معه وقعتي (سُلُب امْشَق) و(جَبل بن قُماطة). وقف صاحب الترجمة في صف الثورة، وحضر وقائع أخرى، آخرها معركة جبل اليزيدي، كما وقف إلى جانب الشيخ التالي ليهر ابن أخيه: صالح حسين راجح بن سبعة[1].

علي سعيد بن سبعة:

أحد مشايخ يهر في القرن الثاني عشر الهجري. كان مستشارًا للشيخ حسن جبران غرامة. يقال إنه توفي بيافع سنة ١١١٩هـ[2]. وله الآن ذرية كبيرة أوردناهم في مشجرة أهل بن سبعة في الفصل الأول من هذا الجزء.

علي عَبْداحمد غرامة بن عمر:

العنس. أحد مشايخ يهر في القرن الثاني عشر الهجري. عيّن باتفاق بين الإمام بصنعاء وسلطان يافع شيخًا عامًّا لعدن ولحج بعد اصطلاح يافع والإمامة، مهمته الإدارة المحلية وإصلاح شؤون المواطنين، في حين كانت مهمة عامل الإمام الوصل بين الإمام وصاحب الترجمة. يقال إن صاحب الترجمة أصيب إصابة بالغة عندما قُتل

---

(١) من ينابيع تاريخنا، ٧٨؛ معجم أعلام يافع، ص٢٩٤.

(٢) من ينابيع تاريخنا، ٦٥؛ معجم أعلام يافع، ص٢٩٧.

ابن عمه جبران بن غرامة في عدن، وهناك رواية تقول إنه وقع في الأسر بيد الإمامة، وأفرج عنه بعد تفاوض بين حسن جبران بن غرامة والإمام محمد بن أحمد بن الحسن. وبعد الوفاق من جديد سنة ١١٢٢هـ عاد صاحب الترجمة ليتولى مشيخة لحج وعدن. والراجح أن صاحب الترجمة هو الحاكم المقصود في كلام (لاروك) عضو البعثة الفرنسية التي زارت عدن سنة ١١٢١هـ الذي ذكر في كتاب عن رحلته هذه أنه وجد أناسًا يحكمون عدن مستقلين عن الإمامة[١].

علي عبدالعزيز سالم المَشُوشي:

شاعر شعبي. ولد في أثناء سنة (١٨٩٧م) في قرية (قَمْعة بن مَشوش) في (طارفة العُمَري). كان وجيهًا، عاقلًا، ورعًا، معالجًا بالطب العربي والأعشاب. توفي في أثناء سنة (١٩٩١م)، وله ستة من الأولاد[٢].

علي قاسم ثابت العُمَري:

من شهداء الحرية والكرامة في الجنوب. لقي مصرعه في (٢٣ نوفمبر ٢٠١١م) في منطقة (اللحوم) بأبي حربة بعدن حينما كان يزور بعض أقاربه الساكنين هناك، وقد صادف أن كانت هناك قوة عسكرية وجرافات تقوم بهدم المنازل، وقد حاول التدخل في شهامة لمنع التهديم فجوبه بعنجهية الرصاص، وسقط شهيدًا. وهو أخو الدكتور زيد قاسم الأستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة عدن[٣].

---

(١) من ينابيع تاريخنا، ٦٦؛ معجم أعلام يافع، ص٣٠٥.

(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٩٩.

(٣) معجم أعلام يافع، ص٣١٥.

علي مُحَمَّد عُبَادي:

سياسي، إداري. واسمه الكامل: علي محمد عُبادي صالح العامري المحرّمي. ولد في (بيت بن عامر) بوادي (مَقْبَل) في خميس المحرّمي، واغترب في شبابه إلى الكويت، والتحق هناك بحركة القوميين العرب، وعاد في الستينيات من القرن العشرين الميلادي، وشارك في الكفاح المسلّح، وتولى بعد الاستقلال عدة مسؤوليات في القيادة المحلية للجبهة القومية في يافع، آخرها نائبًا لمأمور المديرية الغربية في المركز الثاني (رُصُد وسرار وسبّاح) بمحافظة أبين. توفي سنة ١٩٨٤م ودُفِن في مقبرة رُصُد المجاورة للسوق.

علي مهدي أحمد:



مناضل، وإداري. ولد في سنة (١٩٤٥م) في قرية (الشُّرْمان) بوادي يَهَر. غادر يافع إلى الخارج، وهناك انضم إلى الجبهة القومية في سنة (١٩٦٤م). عاد إلى الوطن في سنة (١٩٧٠م)، وتبوأ عدة مناصب؛ منها: المسؤول التنظيمي لمركز يهر، والسكرتير الثاني في منظمة الحزب بمديرية ردفان. أسهم في تأسيس تعاونية يهر الاستهلاكية، وبعض المنظمات الجماهيرية في مركز يهر ومديرية يافع. وكان آخر عمل له مدرّسًا في مركز يهر. توفي في يوم الجمعة ٨ شوال ١٤٠٤هـ - ٦ يوليو ١٩٨٤م في مستشفى الجمهورية بخور مَكْسر في إثر عدة أمراض أصيب بها[1].

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٢٠.

عمر بن علي العَنْس بن سَبَأ:

الحميري اليهري اليافعي. شيخ يَهَر أيام الحكم التركي لعدن، وأحد زعماء يافع في آخر معركة ضد الأتراك من أجل تحرير لَحْج وأَبْيَن وعَدَن، وذلك في أواخر سنة ١٠٣٨هـ؛ حيث قام بحشد قوة من يَهَر منهم ستة من إخوته وأبنائه. وكان إلى جانبه الشيخ عبدالقادر بن محمد بن علي بن سليمان. وقد هُزمت الأتراك في هذه المعركة وطردوا من تلك المناطق بعد مقتل ٢٥٠ رجلًا من أبناء يافع، منهم أقارب صاحب الترجمة الستة، كما أُصيب صاحب الترجمة. والظاهر أنه توفي بسبب هذه الإصابة بعد مدة[١].

غرامة بن حسن بن جبران بن سَبْعة:

من مشايخ يَهَر في ق١٣هـ. هو غرامة بن حسن بن جبران بن غرامة بن عمر بن علي العَنْس بن سبأ الحِمْيَري اليَهَري. من إنجازاته الحصول على اعتراف كتابي من أهل فضل بموافقتهم على عدم التعرض لأيٍّ من قبائل يافع لدى وصولهم إلى شُقْرة، وعدم تطبيق أي نظام جباية عليهم. كما وقع وثيقة نخوّة مع السلطان أحمد عبدالكريم العبدلي مؤرخة بسنة ١٢١١هـ[٢].

غرامة بن عمر بن علي العَنْس:

ابن سبأ، الحِمْيَري، اليَهَري. من مشايخ يَهَر في القرن (١٢هـ). ولد في (لَكَمة الوَطَح) في خميس (حِمْيَري الجبل). آلت إليه المشيخة صغيرًا بعد وفاة أبيه. كان قائمًا

(١) من ينابيع تاريخنا، ص٦٣؛ معجم أعلام يافع، ص٣٢٧.

(٢) من ينابيع تاريخنا، ص٦٩؛ معجم أعلام يافع، ص٣٤٤.

على معشَّرات البحر وغيرها، يساعده في ذلك ابنه الشيخ جبران. كانت له مكانة كبيرة عند أبناء يافع. في أواخر أيامه بنى حصن (المُقَيْصرة) بأعلى وادي (حَمُومة)، والمعروف بدار عيال هيثم. توفي بين عامي ١١١٢ - ١١١٤هـ[١].

فضل بن علي العُمَري:

تربوي، شخصية اجتماعية. وهو فضل علي مُحُمَّد راجح بن عبدالجبّار الفقيه العُمَري. ولد في قرية (الحاجب) في خميس العُمري سنة ١٩٦٤م، وتوفي والده سنة ١٩٦٧م وصاحب الترجمة في الثالثة من عمره، فنشأ يتيمًا في كنف والدته وعمه. درس الصف الأول والثاني الابتدائي في مدرسة العُمري ثم انتقل لإكمال المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدارس محافظتي أبين وعَدَن التي كانت تضم أقسامًا داخلية. عُيّن معلّمًا في التربية والتعليم في مدرسة (الطارفة) في العُمَري بتاريخ ١٦/ ٣/ ١٩٨٥م، وانتقل بعدها بعامين للتدريس في مدرسة الشهيد أحمد راجح في وادي (لِس) في العمري أيضًا، وكان يجيد تدريس مادة الرياضيات بطرق سهلة، مع حرصه الشديد على فهم الطلاب لما يلقيه عليهم. وحصل على منحة تأهيلية من وزارة التربية والتعليم لدراسة اللغة العربية، فحصل على الدبلوم المتوسط في يونيو ١٩٩٢م من كلية التربية جامعة عدن، فرع زُنجبار في محافظة أبين. وعاد للتدريس في مدرسة العمري لمادة اللغة العربية، وكان يحب علم النحو ويحرص على إتقان الطلاب للإعراب. وفي سنة ١٩٩٤م عاد للتدريس في مدرسة الطارفة، ثم عاد مرة أخرى إلى مدرسة العمري سنة ١٩٩٦م ليؤسس هناك مع مجموعة من

---

(١) من ينابيع تاريخنا اليمني، ص٦٤؛ معجم أعلام يافع، ص٣٤٤.

زملائه ثانوية العُمَري في دفعتها الأولى، وكان الطلاب يدرسون في الفترة المسائية في مبنى مدرسة الشهيد أحمد راجح إلى سنة ٢٠٠٢م حينما انتقلوا إلى المبنى الجديد في (حبيل الكَسَبة)، وقد عمل صاحب الترجمة مدرسًا فيها للغة العربية، وتتلمذ عليه مئات الطلاب، وكان خلوقًا محبوبًا من زملائه وطلابه، وقد كان شغوفًا باللغة العربية والرياضيات والفيزياء. توفي في حادث سيارة بمنطقة (الرُّوَيْد) الواقعة بين (عَدَن) و(الحَبيلين) حين عودته من صنعاء إلى عَدَن بعد أن ودّع ابنه الأكبر (عليًّا) في سفره لدراسة الطب في المملكة الأردنية مساء السبت ١٩ شوال ١٤٣٢هـ الموافق ١٧/ ٩/ ٢٠١١م. وهو متزوج وأب لستة أولاد: ثلاثة بنين، وثلاث بنات[١].

فضل محمد سالم الراعي:

عقيد اتصال جوي، أحد ضحايا حادث سقوط طائرة عسكرية في مدينة صنعاء. وهو من أهل بن علي في خميس الظبهي، ولد في قرية (لَكَمة بن علي) في أعلى وادي (ظبِه) سنة ١٩٦٣م، وقد التحق بالسلك العسكري، تخصص طيران، ودرس في الخارج، وترقى في المراتب العسكرية إلى مرتبة (عقيد)، وكان موصوفًا

(١) إفادة من الأخ علي فضل علي نجل صاحب الترجمة، فضلًا عن معلوماتي ومعرفتي الشخصية به، فقد تتلمذتُ عليه عدة سنوات في مدرسة الشهيد أحمد راجح العُمَري في الفترة (١٩٨٧-١٩٩٠م)، وعملنا معًا في إطار منظمة (الطلائع) حيث كان المشرف العام على الفرقة الطلائعية في حي العُمَري، وكنتُ رئيسًا لها، وكنّا جميعًا أعضاء في منظمة (أشِيْد) الشبابية، حيث كان من قيادة المنظمة القاعدية، وكنتُ سكرتيرًا ماليًّا خلال العامين: (٨٨-١٩٨٩م) حتى قمتُ مع بعض الزملاء بجمع الأعضاء وتحريضهم على إلغاء هذه التشكيلات كلها من مدرسة العُمري، فتمّ لنا ذلك مباشرة بتاريخ ١/ ١٢/ ١٩٨٩م في اليوم التالي لتوقيع اتفاقية ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م التي سمحتْ بالتنقل بين شطري اليمن، ووضعتْ أسس التعددية السياسية. وأتذكر أن أول رواية أقرؤها للأستاذ نجيب محفوظ هي (زُقاق المِدَق) أعارني إياها صاحب الترجمة سنة ١٩٨٨م، وكان يحب القراءة ويشجّع عليها.

بحسن الأخلاق وبشاشة الوجه، ويحظى بمحبة زملائه ومن حوله. قضى نحبه في حادث سقوط طائرة (أنتينوف) فوق حي (الحَصَبة) في أمانة العاصمة (صنعاء) مع تسعة آخرين من زملائه بتاريخ ٢١/ ١١/ ٢٠١٢م، ودفن في مقبرة الشهداء في أمانة العاصمة. وهو متزوج وأب لثمانية أولاد: خمسة أبناء، وثلاث بنات.

فيروز ناصر عمر اليافعي:

شهيدة. استشهدت فجر يوم الاثنين ٦ ذي الحجة ١٤٣٣هـ - ٢٢ أكتوبر ٢٠١٢م. وهي في منزلها في منطقة البساتين بالشيخ عثمان، في إثر هجوم همجي على المنطقة شنته قوة أمنية من النظام الحاكم من دون مبرر معقول. وقد أثار مقتلها سخط أبناء الجنوب عامة، فخرجوا في يوم تشييع جنازتها خروجًا غير مسبوق، وذلك في يوم الجمعة ١٦ محرم ١٤٣٤هـ - ٣٠ نوفمبر ٢٠١٢م في المعلَّى. وهي من أهل بن دَهْشَل في وادي (حمومة) بخميس حميري الجبل[1].

قائد صائل عبادي بن حلبوب:



مدير الدار الجديد للطباعة والنشر بأبين. اسمه الكامل: قائد صائل عُبادي راجح ناجي بن حلبوب. ولد في قرية (القاهر) في خَمِيس العُمَري سنة (١٩٤٦م). انخرط في النضال السياسي منذ الستينيات في حركة القوميين العرب ثم الجبهة القومية. وعمل في الكويت وطُرد منها سنة (١٩٧٢م)، فعمل فنيًا في مطابع محافظة أبين. انتُخب عضوًا في لجنة محافظة أبين للحزب الاشتراكي اليمني، ثم عضو

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٥٦.

في لجنة التفتيش المالي في محافظة أبين. قضى نحبه في سجن البحرين في جعار بتاريخ ١٥ يناير ١٩٨٦م. له من الأبناء: ثلاثة أولاد (ماجد وفارس ووجدي) وبنتان[١].

قاسم راجح بن حُلْمُوس:

شخصية قبلية، وشاعر شعبي. وهو الشيخ قاسم راجح سليم بن علي قاسم كَرَم بن علي بن معوضة بن جابر بن عياش بن جابر بن جابر بن حلموس. ولد وعاش في قرية (معزبة بَنْ حلموس) في (جبل محرَّم) في القرن الرابع عشر الهجري. وكان من القِلّة القليلة المتعلمة في يافع حينها، وقد تولى مَعْقَلة خميس المحرّمي، وكان من الوجوه البارزة في مكتب يَهَر. وقد تتلمذ على داعية التصوف الفلسفي حسن هارون الغزالي الذي وفد إلى يافع من تهامة، وأقام مدة من الزمن في قرية (مَعْزَبة بن حلموس) إلى سنة ١٣٤٣هـ حيث انتقل حسن هارون في ذلك التاريخ إلى قرية (مَنْفَرة) في مكتب المفلحي[٢]. توفي الشيخ قاسم راجح قبل الثورة بقليل. ومن شعره مساجلته مع الشاعر فضل سالم الميسري من (دَثِيْنة) في أبين، حيث يقول الميسري:

رَيْت الميسري لا شيب تتجدد سنينه
كلما لاثنين شيبوا يرجعوا عِيْنِه
أنا الليلة هنا وموطني داخل دثينة
حيث ذَرْي العَوْبَلي عِيْنه قَفَا عِيْنه

فرد عليه الشيخ قاسم راجح:

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٥٧؛ فضلًا عن معلوماتي الشخصية.
(٢) إفادة من الوالد: حسين محضار بن حلموس.

بحسن الأخلاق وبشاشة الوجه، ويحظى بمحبة زملائه ومن حوله. قضى نحبه في حادث سقوط طائرة (أنتينوف) فوق حي (الحَصَبة) في أمانة العاصمة (صنعاء) مع تسعة آخرين من زملائه بتاريخ ٢١/ ١١/ ٢٠١٢م، ودفن في مقبرة الشهداء في أمانة العاصمة. وهو متزوج وأب لثمانية أولاد: خمسة أبناء، وثلاث بنات.

فيروز ناصر عمر اليافعي:

شهيدة. استشهدت فجر يوم الاثنين ٦ ذي الحجة ١٤٣٣هـ - ٢٢ أكتوبر ٢٠١٢م. وهي في منزلها في منطقة البساتين بالشيخ عثمان، في إثر هجوم همجي على المنطقة شنته قوة أمنية من النظام الحاكم من دون مبرر معقول. وقد أثار مقتلها سخط أبناء الجنوب عامة، فخرجوا في يوم تشييع جنازتها خروجًا غير مسبوق، وذلك في يوم الجمعة ١٦ محرم ١٤٣٤هـ - ٣٠ نوفمبر ٢٠١٢م في المعلَّى. وهي من أهل بن دَهْشَل في وادي (حمومة) بخميس حميري الجبل[١].

قائد صائل عبادي بن حلبوب:



مدير الدار الجديد للطباعة والنشر بأبين. اسمه الكامل: قائد صائل عُبادي راجح ناجي بن حلبوب. ولد في قرية (القاهر) في خَمِيس العُمَري سنة (١٩٤٦م). انخرط في النضال السياسي منذ الستينيات في حركة القوميين العرب ثم الجبهة القومية. وعمل في الكويت وطُرد منها سنة (١٩٧٢م)، فعمل فنيًا في مطابع محافظة أبين. انتُخب عضوًا في لجنة محافظة أبين للحزب الاشتراكي اليمني، ثم عضو

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٥٦.

في لجنة التفتيش المالي في محافظة أبين. قضى نحبه في سجن البحرين في جعار بتاريخ ١٥ يناير ١٩٨٦م. له من الأبناء: ثلاثة أولاد (ماجد وفارس ووجدي) وبنتان[١].

قاسم راجح بن حُلْمُوس:

شخصية قبلية، وشاعر شعبي. وهو الشيخ قاسم راجح سليم بن علي قاسم كَرَم بن علي بن معوضة بن جابر بن عياش بن جابر بن حلموس. ولد وعاش في قرية (معزبة بَنْ حلموس) في (جبل محرَّم) في القرن الرابع عشر الهجري. وكان من القِلّة القليلة المتعلمة في يافع حينها، وقد تولى مَعْقَلة خميس المحرّمي، وكان من الوجوه البارزة في مكتب يَهَر. وقد تتلمذ على داعية التصوف الفلسفي حسن هارون الغزالي الذي وفد إلى يافع من تهامة، وأقام مدة من الزمن في قرية (مَعْزَبة بن حلموس) إلى سنة ١٣٤٣هـ حيث انتقل حسن هارون في ذلك التاريخ إلى قرية (مَنْفَرة) في مكتب المفلحي[٢]. توفي الشيخ قاسم راجح قبل الثورة بقليل. ومن شعره مساجلته مع الشاعر فضل سالم الميسري من (دَثِيْنة) في أبين، حيث يقول الميسري:

رَيْت الميسري لا شيب تتجدد سنينه
كلما لاثنين شيبوا يرجعوا عِيْنِه
أنا الليلة هنا وموطني داخل دثينة
حيث ذَرْي العَوْبَلي عِيْنه قَفَا عِيْنه

فرد عليه الشيخ قاسم راجح:

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٥٧؛ فضلًا عن معلوماتي الشخصية.
(٢) إفادة من الوالد: حسين محضار بن حلموس.

ألا ريت ذري العوبلي بأرض مِسْكينة

بـلـد لَـسْـواق مـا يِـنْـفـع مُحبِّـيـنـه

وحَد ظَلِّي على الساحل وحَد راكبْ سفينه

والذي ظَلِّي على الساحل نسي دينه[1].

قاسم عبدالله بن حسين:

شخصية قبلية. عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وكان شيخًا لناصفة مكتب يهر العليا قبل الشيخ محمد بن محسن بن حسين[2].

قاهد سعيد صالح بن صلاح:



من شهداء ثورة سبتمبر في شمال اليمن. وهو عسكري برتبة مساعد. ولد في قرية أهل بن صلاح في خميس المحرّمي سنة (١٩٤٤م)، ودرس في معلامة قريته، ثم غادر إلى الخليج، وهناك التحق بالشرطة، فعمل عريفًا في قوة دفاع البحرين، وعند قيام ثورة (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) عاد إلى يافع، ومضى مع أصدقاء له إلى شمال اليمن، والتحق بالحرس الوطني، ثم بالمركز الحربي بتعز، ثم التحق بمدرسة جنود الصاعقة اليمنية. ومنها سافر إلى القاهرة ليلتحق بدورة في الأسلحة المختلفة وأخرى في الصاعقة. وعندما عاد إلى اليمن كانت أول مهمة كلِّف

---

(١) شيخ المناضلين، ص٤٨. رَيْت: ليت، لا شيب تتجدد سنينه: لو وصل إلى المشيب يتجدد عمره، عِيْنه: متشابهين، ذري العوبلي: بذور العوبلي، وهو من أجود أنواع الذرة، ظلِّي: ظلّ.

(٢) إفادة من الشيخ جميل محمد محسن بن حسين.

بها التحرك إلى منطقة (رازح) حيث استشهد في أثناء الهجوم على (قلعة رازح) وهو يثبّت العلم الجمهوري فوق سطح القلعة في (١٩ أبريل ١٩٦٤م)، ودُفن هنالك، وقبره معروف بالقرب من مكان استشهاده[١]. وأخوه: الفقيد سليمان سعيد صالح (انظر ترجمته).

محسن عبدالكريم الشُّطَيْري:

مناضل. ولد في قرية (الخضراء) في خَمِيس العُمَري. شارك في ثورتي (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) في شمال اليمن، و(١٤ أكتوبر ١٩٦٣م) في الجنوب. توفي في مسقط رأسه في تسعينيات القرن العشرين الميلادي. له ابن واحد هو (محمد) الآتية ترجمته.

محسن قحطان الشَّبَحي:

شاعر شعبي. من قرية (الرِّزَان) في خميس الشبحي. عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وشعره غير مدوّن[٢].

محمد حيدرة أحمد المحرّمي:

من شهداء القصف البريطاني على يافع سنة (١٩٥٨م) أيام انتفاضة الأمير محمد عيدروس. استشهد في قافلة من الجمال كانت في (غيل امّثب) في (حَطَاط) متجهة إلى يافع الساحل[٣].

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٦٢.

(٢) إفادة من الوالد الشيخ: قاسم خضر حيدرة بن قاسم الشَّبَحي.

(٣) السلطان محمد بن عيدروس، ص٩٦؛ معجم أعلام يافع، ص٣٨٩.

محمد حسن صالح بن سَبْعة:

شاعر شعبي راحـل، من (أهل بن سبعة) مشايخ مكتب يهر. له قصائد ومساجلات غير مدونة[1].

محمد زين عثمان بن حلبوب:



شخصية قبلية. ولد وعاش في قرية (حَبِيل فَضْل) في خميس العمري، وكان من أعيان خميس العُمَري ووجهائه في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري. وكان من مناصري السلطان محمد بن عيدروس العفيفي في انتفاضته على الإنجليز، وقد سافر إلى البيضاء للقاء السلطان ومؤازرته سنة (١٩٥٩م). توفي في حدود سنة (١٩٦٤م). له ولدان: حسين الماضية ترجمته، وحزام (الشيخ الحالي لخميس العمري).

محمد سالم شَلَب:



لواء ركن. مناضل وقائد عسكري. ولد في قرية (حَبِيل فَضْل) بالعُمري من مكتب يهر. التحق بالجيش، وفي مطلع (١٩٦٦م) التحق بالحركة الوطنية في إحدى الخلايا التنظيمية السرية في القوات المسلحة. بعد الاستقلال عمل مديرًا لمدرسة البدو الرحَّل (النجمة الحمراء) بالفيوش. ثم عمل مديرًا للبعثات اليمنية

---

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٣٧٧.

الديمقراطية في كوبا. وأخيرًا عُيّن مستشارًا لوزير الدفاع. حصل على أوسمة أعلاها وسام الوحدة. توفي في عَدَن إثر أزمة قلبية صباح يوم عَرَفة الخميس تاسع ذي الحجة ١٤٣٠هـ - ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩م، عن عمر ناهز الخامسة والستين[١].

محمد سالم عثمان إسكندر:

قائد عسكري، وشخصية اجتماعية. ولد في قرية (حُذْرة) بيهر. التحق بالسلك العسكري، وتدرج فيه حتى منصب قائد محور. التحق بدورات عسكرية في الاتحاد السوفييتي، وحصل على شهادات وأوسمة عسكرية. وهو من مؤسسي الخدمات التربوية والصحية وغيرها من الخدمات في منطقة (مشألة). توفي في أثناء سنة (٢٠٠٧م)[٢].

محمد سعيد شنظور:

مناضل وقائد عسكري وسياسي. ولد محمد سعيد أحمد شنظور (المشهور بمحمد سعيد يافعي) في قرية (مَعْزَبة ظَبِه) في خميس الظُّبهي في أثناء سنة (١٩٢٢م). وتوفي والده وهو في الثامنة من عمره، فعاش في كنف زوج والدته (شيخ بن محمد) في القرية نفسها. درس في المعلامة، ثم غادر يافع إلى عدن وهو في الثامنة عشرة، وهناك التحق في أثناء سنة (١٩٤١م) بجيش محمية

(١) المعلومات كتبتها عن معرفتي الشخصية بصاحب الترجمة، والصورة مأخوذة من (معجم أعلام يافع، ص٣٩١).

(٢) معجم أعلام يافع، ص٣٩٢.

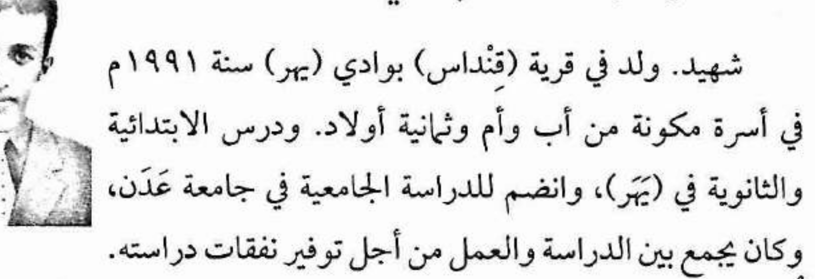
عدن، وانخرط مباشرة في دورة تدريبية لمدة ستة أشهر، وبدأ خدمته في وحدة الدفاع الجوي. في أثناء سنة (١٩٤٨م) ترقى إلى رتبة (مساعد أول)، ورشِّح ضمن مجموعة من جيش محمية عدن للمشاركة في عروض عسكرية أقيمت في (لندن) في ذكرى حلول السلام بعد الحرب العالمية الثانية. وفي أثناء سنة (١٩٥١م) رقِّي إلى رتبة (ملازم ثانٍ)، وعيِّن في إحدى السرايا قائدًا لإحدى الفصائل. وفي أثناء سنة (١٩٥٦م) رقِّي إلى رتبة (ملازم أول)، وفي (أغسطس ١٩٥٧م) غادر مع النقيب ناصر بريك عولقي إلى بريطانيا، حيث التحقا بدورة تأهيلية خاصة بالقياديين لمدة عام، حصل في إثرها على رتبة (نقيب) مطلع سنة (١٩٥٨م). وفي أثناء سنة (١٩٦٠م) التحق بدورة خاصة في عدن رقِّي في إثرها إلى رتبة رائد. وفي أثناء سنة (١٩٦٢م) رقِّي إلى رتبة (مقدّم)، وعين قائدًا للكتيبة الرابعة التي تنقل بها ما بين بيحان وعتق ومكيراس والضالع. وفي أواخر العام نفسه غادر مع ضباط آخرين إلى بريطانيا؛ للانخراط في دورة عسكرية عليا لمدة عام واحد، اجتاز خلالها هو وزميله النقيب ثابث محمد قحطان امتحانات الدورة الخاصة[1]. وفي أثناء سنة (١٩٦٥م) رقِّي إلى رتبة عقيد أعلى رتبة عسكرية حينئذ، وعيِّن قائدًا عسكريًّا للمنطقة الغربية (الضالع)، ثم قائدًا لحامية (بَيْحان)، ثم قائدًا للمنطقة الوسطى (لَوْدَر). وفي سنة (١٩٦٧م) عاد إلى عَدَن، وعيِّن قائدًا لمركز التدريب التابع للجيش. قدّم صاحب الترجمة استقالته من الخدمة في الجيش في (أكتوبر ١٩٦٧م)، ورابط في بيته، وحضر

(١) ورد في (معجم أعلام يافع، هامش ص٣٩٥) نقلًا عن صحيفة اليقظة (١٣/ ٦/ ١٩٦٣م) تفصيل هذه الدورة من خلال التعليق على صورة لصاحب الترجمة مع العزاني والسياري أثناء حضورهم دورة دراسية في اللغة الإنجليزية في قيادة كتيبة الجيش البريطاني في مقاطعة نيكونفلد في جنوب إنجلترة، وكانوا ضمن أربعة عشر ضابطًا عربيًّا تلقوا دورة تدريبية مدتها ستة أشهر نظمت لتدريبهم على فهم كتيبات تدريب الجيش البريطاني.

إلى بيته قحطان الشعبي وفيصل عبداللطيف ومحمد صالح مطيع وعلي سالم البيض وفضل محسن وسالم صالح وغيرهم، طالبوه بالعدول عن استقالته. أعلن شنظور انحيازه إلى صف الثورة، وانضم إلى تنظيم الضباط الأحرار داخل الجيش الذي دعم الثورة، وكان ضمن الضباط الذين تصدوا لقرار فصل عدد من زملائهم الضباط، وأعدَّ مسوَّدة المذكِّرة المقدَّمة إلى المندوب السامي في (١٨ يونيو ١٩٦٧م)، وقدَّمها بنفسه، ودفع ضريبة ذلك، كما شارك شخصيًا في أحداث (٢٠ يونيو ١٩٦٧م). حرص العقيد شنظور في كل المنعطفات على لَمِّ الشمل وإصلاح ذات البين، فكان عضوًا في اللجنة العسكرية التي كلفت بتقريب وجهات نظر الفرقاء المتناحرين من فصائل العمل الوطني، كما رأس اللجنة المكلفة برأب الصدع بين أعضاء التنظيم الواحد عقب أحداث مارس ومايو (١٩٦٨م). وبعد حصول البلاد على استقلالها في سنة (٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م) عُيِّن سكرتيرًا للمحافظة الثانية (لحج)، ثم محافظًا لها في سنة (١٩٦٨م)، ثم محافظًا للمحافظة الخامسة (حضرموت) في سنة (١٩٦٩م). وفي سنة (١٩٧٠م) عيِّن مستشارًا لوزير الداخلية لشؤون المحافظات الريفية، ثم مديرًا عامًّا لمصلحة النقل البرِّي حتى سنة (١٩٧٣م). ثم اعتزل الوظيفة العامة بعد ذلك مدَّة عامين، وغادر البلاد سنة (١٩٧٥م) إلى الكويت، ثم قَفَل راجعًا إلى عَدَن بعد عام واحد. وبعد شهرين هاجر إلى قطر، واستقر فيها عشر سنوات، عمل فيها سائق سيارة لإحدى الشركات. وفي سنة (١٩٨٥م) صدر قرار جمهوري بعودة رجالات الوطن ومنحهم حقوقهم ودرجاتهم أسوة بمن هم في السلطة، فعاد شنظور ليستقر فيه، بمرتب شهري قدره (مائتا دينار يمني). وظل متنقِّلًا بين عدن ويافع حتى قيام دولة الوحدة. وفي (٢٤ أكتوبر ١٩٩٢م) تعرض صاحب الترجمة لنوبة قلبية، توفي في إثرها في الخامسة من صباح الاثنين (٢ نوفمبر ١٩٩٢م). حصل صاحب الترجمة

على الأوسمة الآتية: وسام (التفوق القتالي) من بريطانيا وذلك في سنة (١٩٥٧م)، ميدالية (حرب التحرير) وذلك في أثناء سنة (١٩٨٤م)، ووسام (الإخلاص) وذلك في أثناء سنة (١٩٩٠م). له من الأبناء خمسة أولاد (ناصر، أحمد، صلاح، جمال، فائز) وبنتان[1].

محمد سعيد عبدالحافظ الراشدي:



شهيد. ولد في قرية (قِنْداس) بوادي (يهر) سنة ١٩٩١م في أسرة مكونة من أب وأم وثمانية أولاد. ودرس الابتدائية والثانوية في (يَهَر)، وانضم للدراسة الجامعية في جامعة عَدَن، وكان يجمع بين الدراسة والعمل من أجل توفير نفقات دراسته.

أُصيب بعيار ناري في الرأس بعد أحداث ما سُمِّي بيوم الكرامة في عَدَن صباح السبت ٢٣/ ٢/ ٢٠١٣م في جولة (مصنع الغزل والنسيج) في مديرية المنصورة، حينما أُطلق عليه النار من وحدة أمنية متمركزة هناك وهو في طريقه للدراسة في أحد معاهد الشيخ عثمان. وقد نُقِل للعلاج في مصر، فتوفي هناك في أحد مستشفيات القاهرة يوم الأربعاء ١٣/ ٣/ ٢٠١٣م، وصُلِّي عليه بعد صلاة الجمعة في شارع المعلّى بعدن بتاريخ ٢٢/ ٣/ ٢٠١٣م، وشيّعه الآلاف إلى مقبرة القَطيع بمدينة عَدَن[2].

---

(١) المعلومات مأخوذة من كتاب تأبيني بعنوان (شنظور.. دور نضالي مشرف ونكران للذات)؛ ومن مقال للأستاذ نجيب يابلي في صحيفة الأيام، ٢٦/ ٣/ ٢٠٠٦م؛ والصياغة مأخوذة من معجم أعلام يافع، ص٣٩٤-٣٩٦، بتصرف يسير.

(٢) المعلومات مأخوذة من تقرير بثّته قناة (عَدَن لايف) عشية تشييع صاحب الترجمة، فضلًا عن معلوماتي الشخصية.

محمد عبدرَبُّه الوَطَحي:

مناضل، من (لكمة الوطح) في خميس حميري الجبل. استُشهد في المعارك التي دارت بين الثوار والقوات الموجودة في مركز حِلْيَن بالحد، وهو من أوائل من استشهد في هذه المعارك[1].

محمد عبدربه مقبل النقيب:

شاعر شعبي. ولد سنة (١٩٠٥م) في قرية (السُّوَيْداء) بيهر، ثم انتقل للسكن في قرية (رَنَان) حيث تقع معظم أملاكه الزراعية، واستقر بها حتى توفي سنة (١٩٦٨م). عمل في الزراعة وعانى التجارة، وخطب وأمَّ في مسجد (السويداء). له أشعار ومساجلات غير مدوّنة[2].

محمد عفيف عبدالله:

مناضل. ولد سنة (١٩٣٧م) في يهر. كان من المناضلين الأوائل الذين التحقوا بصفوف جيش التحرير، وشارك في معظم المعارك في مختلف جبهات القتال ضد الاحتلال البريطاني. وبعد الاستقلال سنة (١٩٦٧م) كان له دور بارز في مختلف المنعطفات، وظل مناضلًا حتى آخر يوم في حياته. توفي في يوم السبت ٩ رمضان ١٤٠٩هـ - ١٥ أبريل ١٩٨٩م، وقد نعته دائرة رعاية أسر شهداء الثورة ومناضلي حرب التحرير. حاصل على وسام الإخلاص وميدالية حرب التحرير. له ستة أبناء[3].

---

(١) الضائع من تاريخ يافع، ص٩٣؛ معجم أعلام يافع، ص٤٠٦.

(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٤٠٤.

(٣) معجم أعلام يافع، ص٤١١.

محمد علي عفيف اليَهَري:

شاعر شعبي، من قرية (مُورة) في وادي يهر. له أشعار وزوامل غير مدونة. سكن في جَعَار. توفي سنة (٢٠٠٥م) عن عمر ناهز الثمانين[١].

محمد علي منصّر بن طاهر علي الشَّعبي:



شاعر شعبي، إداري. من وادي (شَعْب العَرْمي)، وهو أحد مؤسسي نادي الاتحاد اليافعي في الحجاز في مطلع خمسينيات القرن العشرين الميلادي[٢]، ثم عاد إلى يافع، وأسهم في انتفاضة السلطان محمد بن عيدروس العفيفي، وكان من المقربين منه، حيث عمل سكرتيرًا له، وكان على علاقة جيدة بجبهة الإصلاح اليافعية، وقد عمل على تنسيق لقاء بوفدهم مع السلطان في ١٤ يوليو ١٩٦٤م - ٢٣ صفر ١٣٨٣هـ[٣]. توفي بعد سنة ١٩٦٤م بقليل[٤].

محمد محسن عبدالكريم الشُّطَيْري:

مناضل. ولد في قرية (الخضراء) في خميس العُمري بيهر. شارك في ثورتي (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) في شمال اليمن، و(١٤ أكتوبر ١٩٦٣م) في الجنوب، وكان لإخلاصه للثورة يلقَّب (المناضل). توفي في مسقط رأسه في تسعينيات القرن العشرين الميلادي.

---

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٤١٢.

(٢) إفادة من الوالد المناضل: محمد محسن حيدرة المحرّمي.

(٣) جبهة الإصلاح اليافعية، ص١٦٩. والصورة مأخوذة من كتاب (في شرق اليمن يافع، ص٦٣).

(٤) إفادة من الوالد ثابت صالح ثابت الشعبي.

محمد بن محسن بن ناصر بن حسين:

شخصية قبلية، وشاعر شعبي. وهو آخر مشايخ ناصفة مكتب يهر العليا قبل الاستقلال. له أشعار غير مدوّنة، منها مساجلات مع الشاعر حسين بن عبيد غرامة الحدّاد[1].

محمود طالب محمد العُمَري:

أحد صناديد مكتب يَهَر في القرن الرابع عشر الهجري. وهو من أهل بن عبدالجبار الفقيه في قرية (الحاجب) بخميس العُمري، اغتيل غدرًا في منزله بعد الثورة بقليل، وكان يُلقَّب بـ(محمود البَطَل).

محمود صالح المُحَرّمي:

من شهداء الهبّة الشعبية في جنوب اليمن. وهو محمود صالح أحمد طالب بن عسكر المحرّمي. ولد في (حِصن الشّنابك) في جبل مُحرّم بتاريخ ٦/ ٨/ ١٩٦٧م ودرس الابتدائية في مدرسة (رهوة حِرِد) ثم في مدرسة (ظَبِه) ثم أكمل المرحلة الثانوية في عَدَن، وبعد ذلك التحق بالسلك العسكري في معسكر (٢٠ يونيو) بعَدَن، ثم انتقل إلى مديرية يافع رُصُد في (عمليات البرقية). وبعد تولي العقيد حسين محمد زين حلبوب قيادة المحور الشرقي نُقِل صاحب الترجمة ليعمل هناك مرافقًا وسكرتيرًا وكاتبًا في قيادة المحور، واستمر هناك قرابة ست سنوات، حتى كانت مأساة حرب صيف سنة ١٩٩٤م، فكان ضمن عناصر الجيش الجنوبي التي لجأت إلى سلطنة عُمان،

(١) إفادة من الشيخ جميل محمد محسن بن حسين.

ليعود بعدها في بداية سنة (١٩٩٥م) إلى الوطن، وفي سنة (١٩٩٧م) أُعيد إلى عمله، ونُقل إلى معسكر (بدر) في خور مَكْسَر كأمين صندوق في قيادة المعسكر. وتعرض للظُّلم فلم يحصل على ترقيات عسكرية رغم طول مدة خدمته العسكرية إلا مرة واحدة رُقِّي فيها من جندي إلى رقيب أول في سنة (١٩٩١م)، وأُحيل إلى التقاعد مبكّرًا سنة ٢٠٠٦م. وقد عاش حياة متواضعة زوجًا وأبًا لسبعة من البنين وست من البنات وراعيًا لوالديه، وأخًا لعشرة من أشقائه وشقيقاته. وكانت له إسهامات طيبة في الإصلاح بين الناس، وفي التبرع بجزء كبير من أراضيه الزراعية لصالح طريق جبل محرّم التي استفاد منها أهل المحرّمي والعُمَري، وقام بإقناع أقاربه بالتنازل عن أراضيهم الواقعة في مخطط الطريق. استشهد في ليلة السبت ١٩ صَفَر ١٤٣٥هـ، الموافق ٢١/ ١٢/ ٢٠١٣م، عشية يوم الهبّة الشعبية الجنوبية، حينما أطلقت قذيفة (دَشْكا) على منزله مباشرة في حي (كابوتا) بالمنصورة في محافظة عَدَن، فاخترقت القذيفة جدار منزله وهو في الطابق الثالث منه، وأصابته مباشرة في ظَهْره وهو جالس على فراشه، فأُسعِف إلى مستشفى (النقيب)، وتوفي هناك صبيحة اليوم التالي، وشيّعه آلاف المصلين في يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر ٢٠١٣م إلى مقبرة أبي حَرْبة[1].

مطيع ناجي نصر نقيب:



بن درويش. تربوي، وناشط في الحراك الجنوبي. ولد في (٦ مارس ١٩٧٣م) في قرية (أعلى السَّبْسب) في خميس العُمري. درس الابتدائية في (مدرسة الشهيد أحمد راجح العُمَري)، وأنهى الثانوية في (ثانوية زنجبار) سنة (١٩٩٤م)، وحصل على دبلوم

---

(١) إفادة من الأخ فرحان نصر نقيب بن درويش العُمَري، فضلًا عن معلوماتي ومعرفتي الشخصية بصاحب الترجمة.

تربية تخصص (كيمياء/ أحياء) من كلية التربية بصَبِر في سنة (١٩٩٧م). عمل مدرِّسًا في ثانوية العُمري بيافع سنة (١٩٩٨م)، ثم مديرًا لمدرسة (السَّبْسب) الأساسية سنة (٢٠٠٠م)، ثم في سنة (٢٠٠٥م) انتقل إلى زنجبار للتدريس في ثانويتها، وأكمل مرحلة البكالوريوس في تخصص الكيمياء في كلية التربية بزنجبار، وتخرج منها سنة (٢٠٠٨م). كان من أبرز ناشطي الحراك الجنوبي في مدينة زنجبار، وقد قام مع بعض زملائه بتأسيس فرع (المجلس الوطني للحراك الجنوبي) في المدينة، وتولى مهمة (نائب رئيس المجلس الوطني) في مديرية زنجبار، وقاد عدة مظاهرات ومسيرات جماهيرية وطلابية. اعتقل في أوائل (مايو ٢٠٠٩م) بسبب نشاطه السياسي والجماهيري، ونقل إلى السجن المركزي في صنعاء، وهناك ساءت صحته، وعندما خرج من السجن في (يناير ٢٠١٠م) كانت صحته في تردٍّ مستمر، فقرر العودة إلى مسقط رأسه في أواخر أيامه للاستجمام، وهناك اعترته موجة حادة من مرض السكَّري، أدت إلى وفاته في يوم الأحد (١٧ إبريل ٢٠١١م)، وهناك دُفن. له أربعة أولاد: زياد، هارون، موسى، ناجي.

منصَّر محسن حسن بن عُبادي:

الذَّرْحاني. اللواء الركن. مناضل وقائد عسكري بارز. ولد في أثناء سنة (١٩٣٢م) في قرية (النجد) بوادي (مَعْرَبان). التحق بجيش القعيطي في سنة (١٩٤٨م)، ثم بجيش الليوي في سنة (١٩٥٥م). حصل على دورات في قيادة المشاة، وعند الاستقلال كان في رتبة رائد. تحمل بعد الاستقلال قيادة المحور الشرقي (العَبْر)، ثم قائد (لواء ١٤). قاد وشارك في معارك حاسمة مثل معركة

(البلق) المشهورة، ومعركة (زمد) في سنة (١٩٧١م)، ومعركة جيش الإنقاذ بوادي حضرموت (السور)، ومعركة (بيت زياد) بالمهرة. عيّن بعد ذلك مأمورًا لمديرية العَبْر سنة (١٩٧٦م)، ثم مديرًا لمشروع مياه لبعوس، ثم مأمورًا للعبر مرة ثانية في سنة (١٩٨٨م)، ثم كان في سنة (١٩٩٤م) قائدًا لمعسكر طارق برتبة عقيد. كان من قادة الخلايا التنظيمية للجبهة القومية في الجيش، وقد تحمل قيادة خلية تنظيمية في الكتيبة الثالثة مع أحمد مسعود دهيس. حصل على وسام ٣٠ نوفمبر من الدرجة الثالثة سنة (١٩٩٧م). توفي وهو برتبة (لواء) في يوم الاثنين ٢١ محرم ١٤٣٢هـ - ٢٧ ديسمبر ٢٠١٠م[1].

ناصر سعد يحيى الصومعي:



شاعر شعبي. ولد سنة (١٩٤٤م) في قرية (الصومعة) بخميس العلوي. عاش شطرًا من حياته مغتربًا في المملكة العربية السعودية منذ أواخر ستينيات القرن العشرين الميلادي، وهناك بدأ ينظم الأشعار الشعبية، وقد دوَّنها بخطه، وهي محفوظة لدى أسرته. توفي سنة (٢٠٠١م)[2].

ناصر بن سعيد البُرَيْكي الجَرداني:



فقيه، مربٍّ، داعية، صَدّاع بالحق. من أهل قرية (القَرْن) في خميس الرَّبيعي. ولد في أوائل القرن الرابع عشر الهجري في بيت علم وفقه، ودَرَس علوم الشريعة في حضرموت، وزَبيد، ومكة

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٤٤٠.
(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٤٣٦.



المكرمة. وعاد إلى بلده داعيًا ومعلمًا فدرّس في عدة كتاتيب (معلامات) في وادي يَهَر وفي قريتي (القَرْن) و(ثَمَر) بخميس الرَّبيعي. وكانت له عناية بتحفيظ القرآن الكريم وتفسيره، وقد درّس تفسير القرآن كاملًا عدة مرات. وكان مرجعًا في الفقه الشافعي، وفي علم الفرائض (المواريث)، والقضاء الشرعي، وكان يكتب العقود (الأسجال) ويحفظها عنده كأمانات فيؤرشفها ويفهرسها. وكان محاميًا بارعًا في نصرة المظلومين، وداعيةً إلى الله ينتقل بين القرى والجبال واعظًا ومذكِّرًا للناس. وكان يحج كثيرًا، ويستغل موسم الحج في دعوة الحُجّاج وتعليمهم، وقد حصل على ترخيص من السلطات السعودية للتدريس في المسجد الحرام. وقد تعرض للاعتقال عدة مرات في سبعينيات القرن العشرين الميلادي من قبل النظام اليساري الحاكم حينها في الجنوب بسبب صراحته وصدعه بالحق ومجاهرته بمخالفة ما كانوا عليه، وقد ابتلي باختطاف ابنه (أحمد) الماضية ترجمته، وإعدامه من قبل النظام الحاكم حينها. وقد حُكم على صاحب الترجمة بالإعدام في إحدى المرات بحُجّة أنه يسبّب خطورة على النظام، فنجّاه الله وقيّض له رجلًا من قادة الحزب الاشتراكي في محافظة (أَبْيَن) اسمه (مثنّى سعيد) فأخرجه من السجن عدة مرات. وكان - رحمه الله - كلما خرج من السجن ذهب إلى السوق فيأمر الناس بالمعروف، وينهاهم عن المنكر بهمة عالية رغم كِبَر سنِّه. ومن ذلك أنه في مرّة من المرّات ذهب في أواخر شهر رمضان إلى إحدى أسواق يافع، ووجد في الناس من يُفطر في نهار رمضان ويتباهى بفطره، ورأى بعض المطاعم مفتوحة أبوابها للطاعمين فقام على صخرة عالية في تلك السوق، ونادى بأعلى صوته: «لا إله إلا الله.. من الذي منعكم من الصلاة ومن الصيام؟!» فاستُدعي إلى مقر الأمن واعتُقِل، ووجِّهت له ثلاثة أسئلة عند استجوابه: لماذا تزعج الناس في السوق؟ ولماذا

تذهب للحج في كل سنة؟ ولماذا تقول للناس في الأسواق قولوا (لا إله إلا الله)؟ ثم أعادوه إلى السجن. وفي يوم عيد الفطر سمحوا له أن يخرج للمطعم كي يأكل.. فوجد أناسًا يعرفونه فسألوه: لماذا سجنوك؟ فقال: «عملتُ ثلاث جرائم - وكان قاضي المحكمة موجودًا في المطعم ويسمع الحديث - الجريمة الأولى: أنني أقول في السوق (لا إله إلا الله)، والثانية: أنني أقول في السوق (من الذي منعكم من الصلاة والصيام)، والثالثة: أنني أحج كل عام».. فسمعه القاضي وسعى في إطلاق سراحه. وقد دُعِي مرة مع بعض المشايخ في عَدَن إلى جلسة مع الزعيم الماركسي عبدالفتاح إسماعيل لمناقشة قانون الأسرة وعدة مواضيع أخرى، خصوصًا ما يتعرض له علماء الشريعة ودعاة الإسلام في الجنوب حينها من قتل وسجن وتنكيل، وكان صريحًا شجاعًا في طرح رأيه. وكان يحارب الخرافة والشِّرْك والغلو في الأولياء، وقد قام مرّة واعظًا بعد صلاة العشاء في مسجد العيدروس بمدينة عَدَن، وقال: «يقول الله سبحانه وتعالى: {ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ مَا يَمْلِكُوْنَ مِنْ قِطْمِيْرٍ * إِنْ تَدْعُوْهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُوْنَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيْرٍ} [فاطر: ١٣، ١٤]»، وكان يشير إلى قيام بعض جَهَلَة الصوفية بدعاء العيدروس من دون الله، فقام إليه بعض هؤلاء الجهلة المتعصبين وأرادوا ضربه، فقام جماعة من عقلاء المصلين ودافعوا عنه وقالوا: «يقول لكم قال الله... وأنتم ماذا تقولون؟!».. فلم يردُّوا جوابًا، وخرج من بينهم سالمًا لم يصب بأذىً. توفي - رحمه الله - سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م[١].

---

(١) إفادة من الأخوين: سالم عبدالله ناصر الجرداني حفيد صاحب الترجمة، ويحيى ناصر الجرداني، عبر الأخ قاسم عمر المشتهر.

ناصر عَبِد العُمَري:

مناضل، شهيد. واسمه: ناصر عَبِد راجح سعيد بن دَهْشَل العُمري. ولد في قرية (القائمة) بخميس العُمَري سنة ١٩٣٢م، وانضم في ستينيات القرن العشرين الميلادي إلى الجبهة القومية، وكان من العناصر النشطة، حيث كان مشاركًا في العمليات الفدائية في مختلف الجبهات، وقد كان يقوم مع زميله في النضال الشهيد أحمد راجح الجبيري بزيارات إلى مناطق مختلفة للتحريض على المشاركة في الكفاح المسلّح ضد الاحتلال البريطاني. استشهد في عَدَن سنة ١٩٦٧م قبل الاستقلال بمدة يسيرة عندما ألقت قوة عسكرية بريطانية قنبلة على الشهيد وهو يخوض اشتباكًا معهم في عمارة (باصَبْرين) في مدينة عَدَن. وقد أُطلق اسمه على المدرسة الابتدائية التي بنيت في (رَهْوة حِرِد) بجبل محرّم[1].

نبيل يحيى عفيف بن مجلّي:



من شهداء النضال السلمي في عَدَن. استشهد في حي العَرِيش بعَدَن في (٢٧ أبريل ٢٠١١م) وهو في الثلاثين من عمره. ونبيل هو ابن الفقيد يحيى محمد صالح عفيف بن مجلّي الآتية ترجمته[2].

نصر صالح حسين بن سَبْعة:



اليهري. شيخ، مناضل، مؤلف كتاب (من ينابيع تاريخنا اليمني وأشعار راجح هيثم سبعة اليافعي) الصادر في دمشق عن

(١) إفادة من الوالد: عبدالرب ثابت عبدالله بن بعوة العُمَري وابنه خالد.
(٢) معجم أعلام يافع، ص٤٥٨.

مطبعة الكاتب العربي في طبعة أولى سنة (١٩٩٤م). ولد سنة (١٩٥٠م) تقريبًا. قُتل والداه وهو في العاشرة. درس في عدن وأبين وجعار. التحق بالحركة الطلابية في أثناء مرحلة حرب التحرير. شارك في قيادة المظاهرة الطلابية والشعبية في مدينة جعار (١٠ يونيو ١٩٦٧م)، أصيب فيها بطلقات نارية. عمل كاتب تموين في مطار عدن، ثم التحق بالشبيبة اليسارية، ورشح إلى دورة في ألمانيا الديمقراطية لمدة سنة (١٩٧٠-١٩٧١م)، عاد بعدئذٍ إلى العمل في المطار، ثم عمل مضيفًا جويًّا. كرِّم مؤخرًا بميدالية حرب التحرير ووسام الإخلاص[١]. وبعد الوحدة كلِّف من قبل الشيخ صالح حسين راجح بن سبعة بإدارة مشيخة مكتب يهر نيابة عنه، وظل في هذا المنصب القبلي يؤدي واجبه تجاه أبناء يهر ويافع حتى توفي فجأة بالسكتة القلبية في (٥ يونيو ٢٠٠٠م) في مشفى عدن العام، وصُلّي عليه في مسجد الرحمن بالمنصورة، ودُفن بالمقبرة المجاورة للمسجد. وقد أصدر في أربعينيته كتاب بعنوان (الواثق بالله... نصر: أربعينية الفقيد نصر صالح حسين بن سبعة شيخ مشايخ مكتب يهر)، وفيه أن الفقيد كان ينوي إصدار جزء ثانٍ من كتابه (من ينابيع تاريخنا اليمني) السالف الذكر وأنه كان في طريقه إلى النشر، إلا أنه لم يُنشر حتى الآن[٢].

نصر طالب خضر الرِّضَامي:

شاعر شعبي. ولد سنة (١٩٣٤م) في قرية (الرضام) بخميس العُمَري. عمل في النِّقاشة (قلع الأحجار من الجبل وإعدادها للبناء). كان دَمْث الخُلق، ليّن الجانب، ظريفًا، ومحبًّا لعمل الخير. انتقل إلى عدن سنة (٢٠٠٠م) وعاش فيها حتى وفاته سنة (٢٠٠٣م). له خمسة أولاد وخمس بنات[٣].

(١) من ينابيع تاريخنا اليمني، ص٨٥.
(٢) معجم أعلام يافع، ص٤٦٠.
(٣) أعلام الشعر الشعبي، ص٤٥٢.

وليد محمد محسن اليافعي:

من شهداء النضال السلمي في الجنوب. مات عن ثمانية وعشرين عامًا، وذلك ظهر يوم السبت ١٢ جمادى الأولى ١٤٣٢هـ - ١٦ أبريل ٢٠١١م في مستشفى النقيب بعدن، متأثرًا بطلقة في الرأس أصيب بها في مظاهرات مساء السبت (١٢ مارس ٢٠١١م) في دار سعد بينما كان واقفًا أمام بقالته في الشارع الرئيسي قرب البريد القديم، وكان حديث العهد بالزواج. وقد صُلّي عليه في مسجد الخير بدار سعد ووري الثرى في مقبرة داود. وهو من أهل وادي (يَهَر)[1].

يحيى محمد عفيف بن مجلّي:



مناضل، وشخصية اجتماعية. ولد سنة (١٩٣٠م) في قرية (الحصون) في وادي يَهَر، وفيها نشأ وتعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم. غادر يافع إلى عدن للعمل، وهناك بدأ نشاطه الاجتماعي والنضالي والسياسي، فكان من العناصر الفاعلة في تأسيس جمعية الإصلاح اليافعية، ثم نادي الاتحاد اليافعي في عدن وفرع الاتحاد بجعار. وفي الخمسينيات سافر إلى الكويت، وانضم إلى حركة القوميين العرب. وعند قيام ثورة سبتمبر كان صاحب الترجمة من طلائع المدافعين عن الثورة، ثم شارك بفعالية في ثورة ١٤ أكتوبر، وكان من المناضلين الأوائل في صفوف الجبهة القومية فدائيًّا شجاعًا في جبهات القتال المختلفة في عدن وردفان ويافع، وكلِّف بالعمل في جبهة يافع وردفان لرصّ الصفوف وحل الخلافات القبلية ومساندة الثورة والثوار، وسافر من أجل ذلك إلى تعز. بعد الاستقلال كان من

(١) معجم أعلام يافع، ص٤٦٧؛ فضلًا عن معلوماتي الشخصية.

أبرز الشخصيات التي أسهمت في تطوير منطقة يهر وتحديثها، كإنشاء والمدارس والوحدات الصحية والمراكز الثقافية والطرق والكهرباء، وهو من المؤسسين البارزين لتعاونية يهر الخدماتية الزراعية وعدد من المنظمات الجماهيرية والاجتماعية والإبداعية. وقبيل وفاته في يوم الأربعاء ٢٣ ذي الحجة ١٤٢٠هـ - ٢٩ مارس ٢٠٠٠م عمل موظفًا في تعاونية يهر مرشدًا زراعيًا ومراقبَ حسابات، وكان عضوًا في قيادة منظمة الحزب الاشتراكي اليمني مديرية يَهَر. حصل على وسام الإخلاص وميدالية حرب التحرير. من أهم ما يحسب لصاحب الترجمة تشجيعه أبناء المنطقة ذكورًا وإناثًا على التعليم. كان مخلصًا أمينًا متواضعًا راجح الرأي. وقد صدر عنه كتاب تأبيني بعنوان: (الوفاء للأوفياء: الفقيد المناضل يحيى محمد عفيف بن مجلي اليافعي كفاح – عطاء – منجزات). وهو أبو نبيل الماضية ترجمته[1].

يوسف بن شيخ العطّاس:



شخصية اجتماعية وإداري ناجح. ولد السيد يوسف بن شيخ بن يوسف بن عبدالله بن حسين بن عبدالرحمن بن شيخ بن أبي بكر بن علوي بن أبي بكر بن محضار بن عبدالله بن عبدالرحمن العطّاس الهاشمي في قرية (المعزبة) بخميس الرِّبيعي(مديرية المفلحي) في فجر يوم الثلاثاء ٧ ربيع الثاني ١٣٩١هـ - ١ يونيو ١٩٧١م في عائلة من عائلات أهل البيت ينتهي نسبها إلى عبدالله بن عبدالرحمن العطّاس (انظر ترجمته) الذي انتقل من حضرموت إلى يافع في القرن الحادي عشر الهجري. نشأ نشأة صالحة، ثم التحق بالتعليم الابتدائي في

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٤٧٣.

مدرسة (الشهيد زين طالب) في منطقة الربيعي، ثم انتقل إلى عدن والتحق بالمعهد التقني الصناعي مجال الميكانيكا، وتخرج منه سنة (١٩٩٢م) بتفوق. وفي (١٩٩٣م) سافر إلى المملكة العربية السعودية، لكنه عاد دون أن يكمل عامه الأول، وفي عدن عمل في إحدى المعارض الخاصة بالأثاث والمعروفة بـ(أرض حِمْيَر) لصاحبها محمد قاسم يحيى اليافعي وأخيه علي، وارتقى في عمله حتى صار مديرًا للمعرض. وفي سنة (٢٠٠٥م) التحق بالعمل في المؤسسة العامة للأثاث والتجهيزات المدرسية، وعيّن فيها مديرًا عامًّا للمبيعات والترويج، وظل في هذا المنصب حتى وفاته في حياة أبيه، من مرض عضال، في يوم الاثنين ٥ ربيع الثاني ١٤٣٣هـ - ٢٧ فبراير ٢٠١٢م، وقد صلّي عليه في مسجد العيدروس بعدن، ودُفن في مقبرة القَطِيع. له ولدان (صبري وزين) وأربع بنات. كان صاحب الترجمة نشيطًا في المجال الخيري، فأسهم في إنجاح العديد من المشاريع الخدمية والتنموية ولا سيما في منطقة الربيعي، فضلًا عن عطفه على الفقراء والمساكين. وقد صدر في أربعينيته كتاب تأبيني بعنوان (قبسات من كلام الناس في حياة السيد يوسف بن شيخ العطاس) صدر عن مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث، أُخِذت منه هذه المعلومات مع الصورة[1].

(١) وينظر أيضًا: معجم أعلام يافع، ص٤٧٨.





الملاحق

ويتضمن:

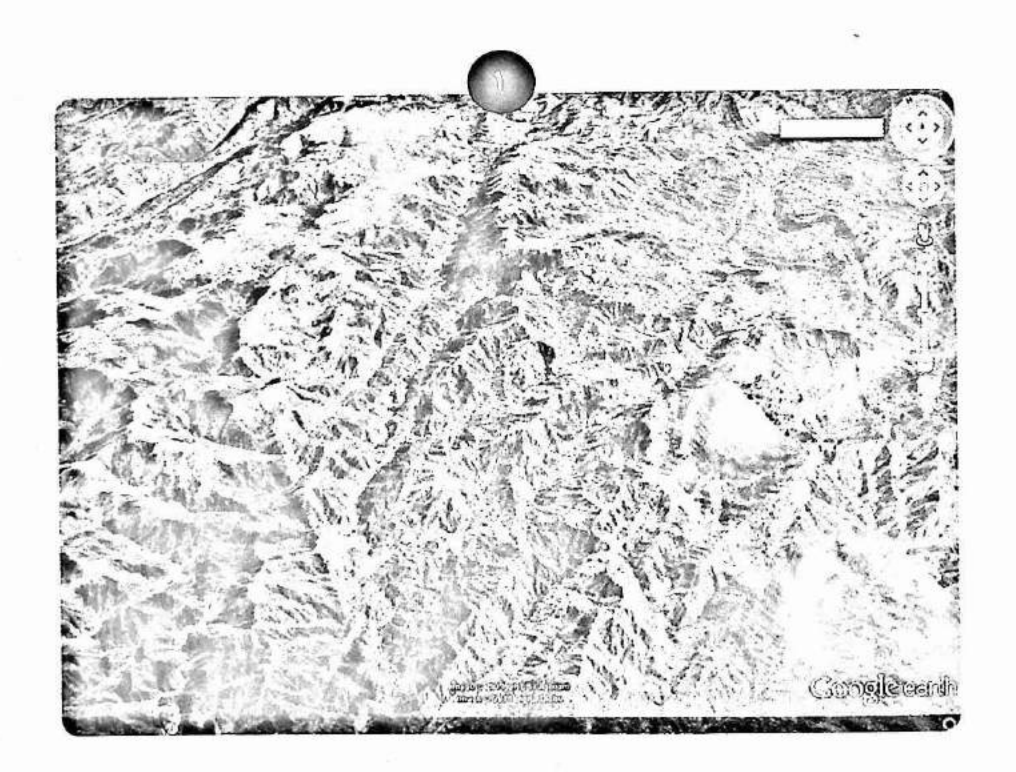
- ١ – ملحق خرائط مكتب يَهَر.
- ٢ – ملحق وثائق مكتب يَهَر.
- ٣ – ملحق بأسماء جميع من أفادنا بمعلومات أو وثائق مما أوردناه في هذا الجزء.



ملحق خرائط مكتب يَهَر

ويتضمن:

خرائط توضيحية لمكتب يهر، مأخوذة من برنامج (جوجل الأرض).

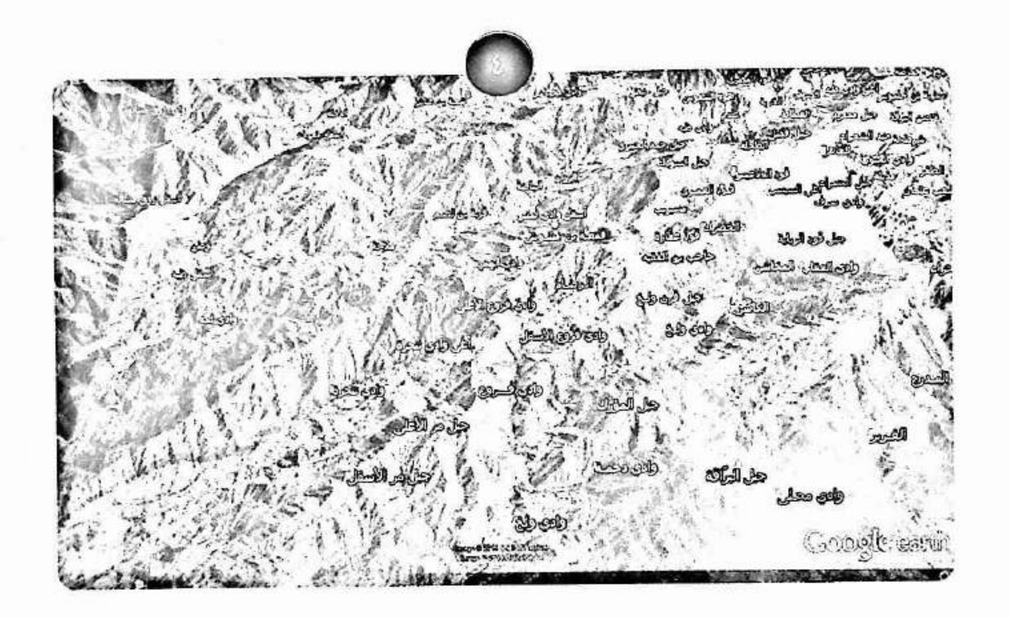


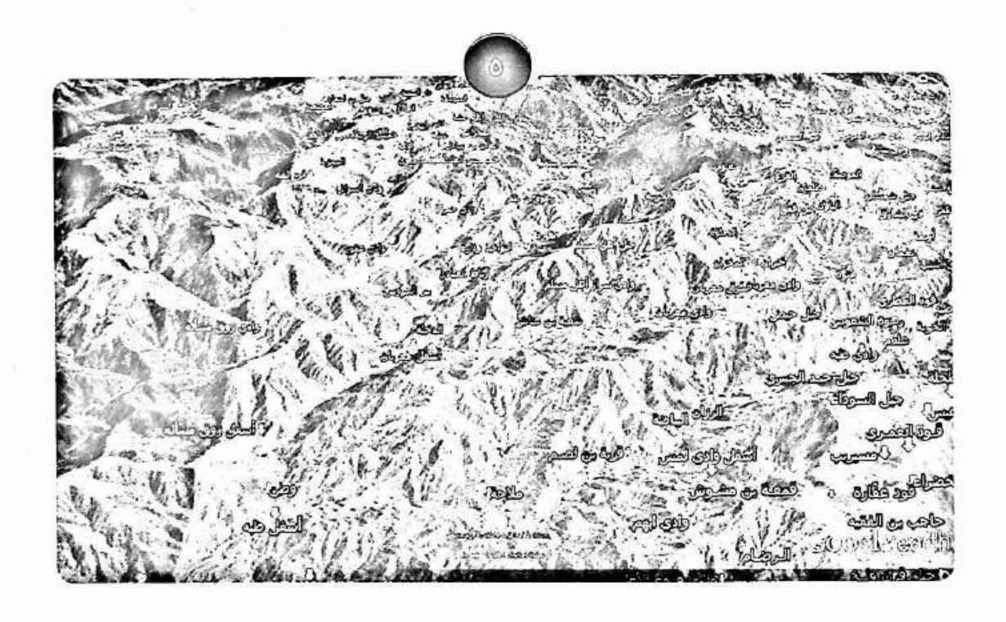
٢

خميس القحري
خميس العمري
القارة
Google earth

٣

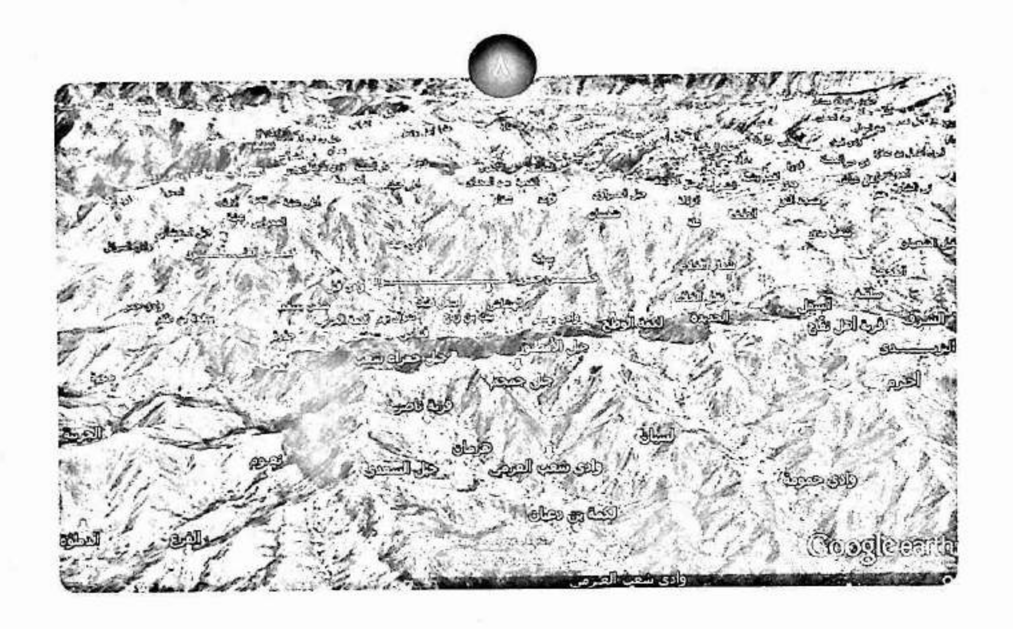


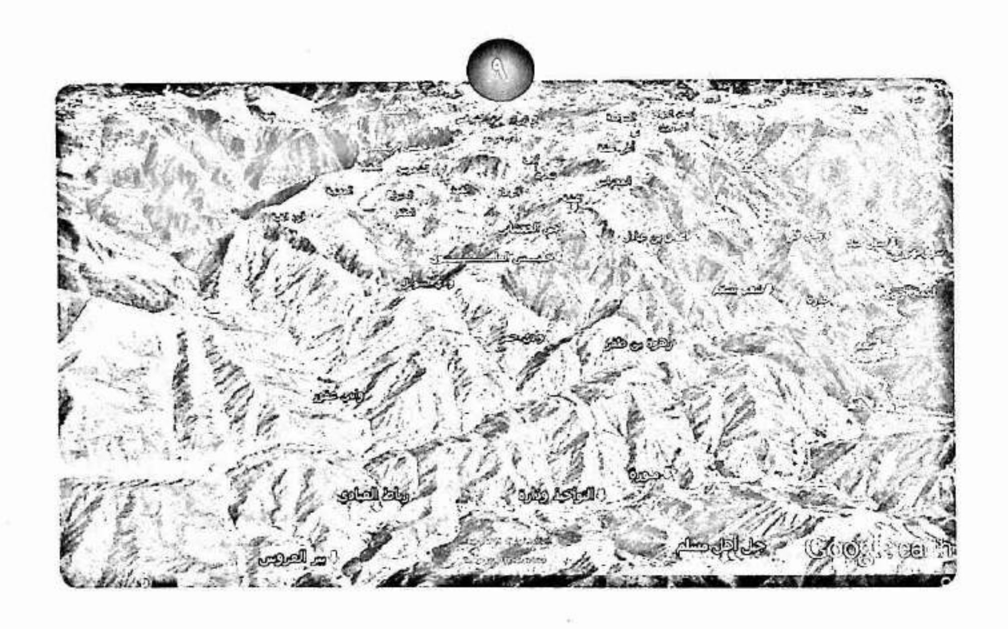

٤
جبل البراقة
وادي محلى
Google earth


٥
جبل السوداء
قوز العمري
مسيرب
أسفل وادي لحص
قوز عقارة
حاجب بن الفقيه
الرضام
Google earth

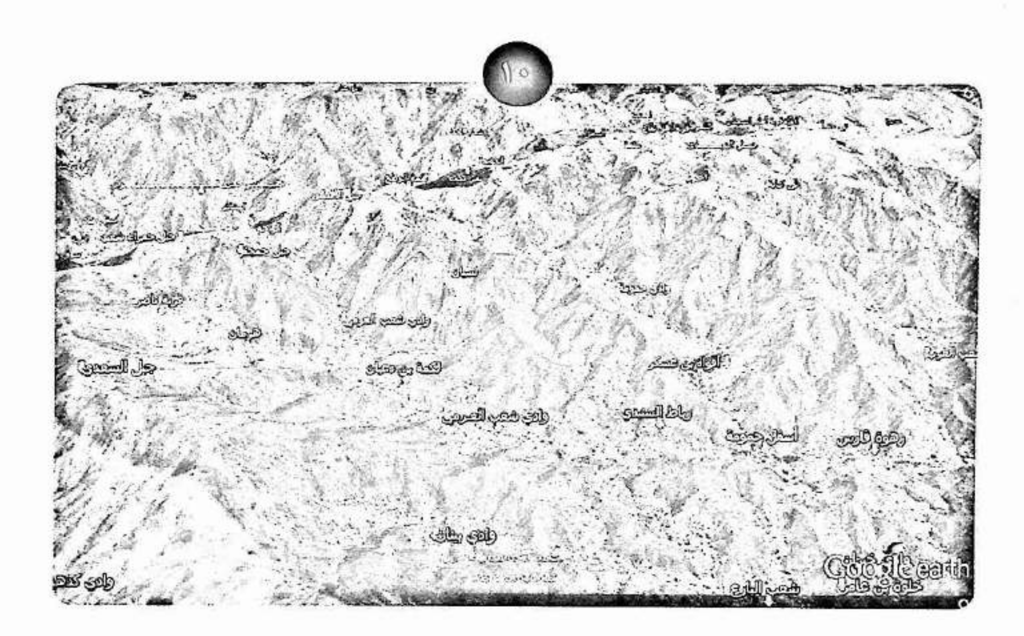
٦

٧


٨
الشرف
أخرم
قرية ناصر
جبل السعدي
وادي شعب العرص
لكمة بن دعان
نهوم
الفرع
Google earth
وادي شعب العرص

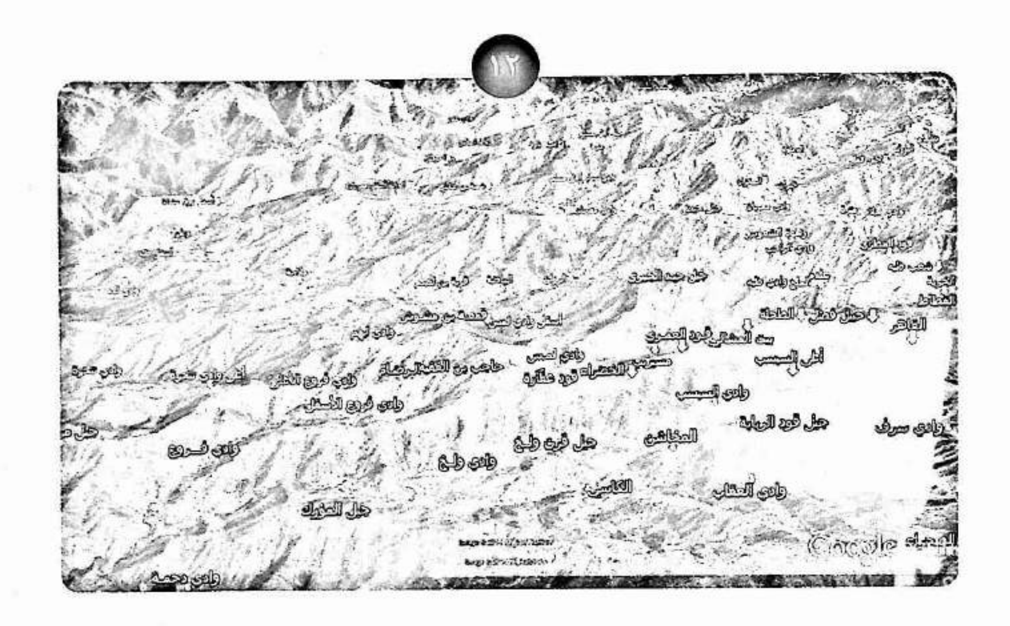

٩
رباط العبادي
النواخة ونارة
جبل أهل مسلم
بير العروس
Google earth

١٠


جبل السعدي
وادي شعب الحرمي
رباط السعدي
رهوة فارس
وادي بيناك
Google earth

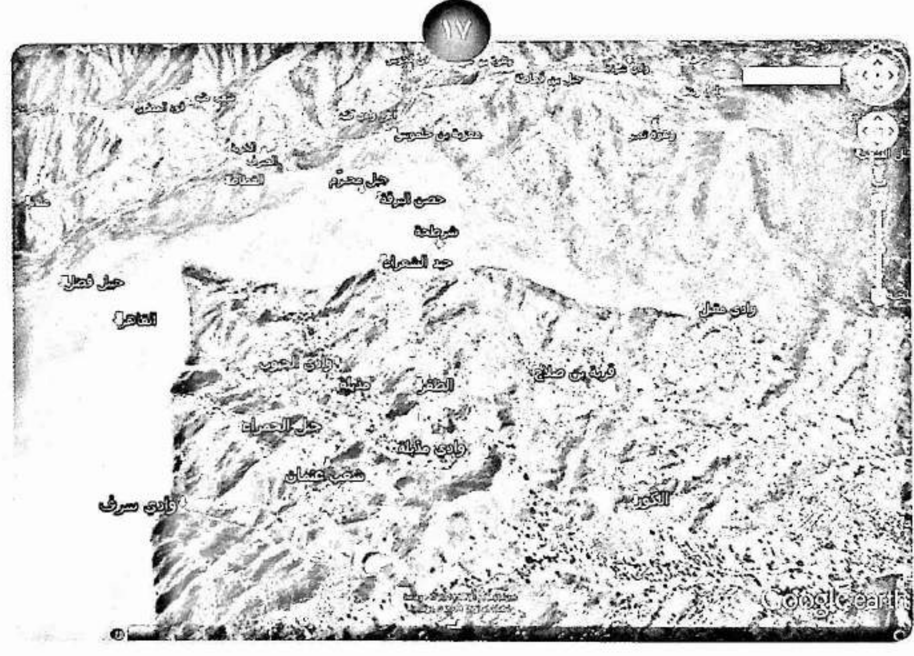
١١

Google


١٢
جبل جبة الحصري
القاهر
الطاحلة
أعلى السيسب
وادي السيسب
جبل قود الرباية
وادي سرف
المخاشن
جبل قرن ولج
وادي ولج
الكاسي
وادي العقاب
جبل الصؤرك
وادي دحمة
وادي فروع
وادي فروع الأسفل
وادي لصص
قود عقارة
حاجب بن الشقيف البرصاتر
وادي تهم
Google

١٤

١٥

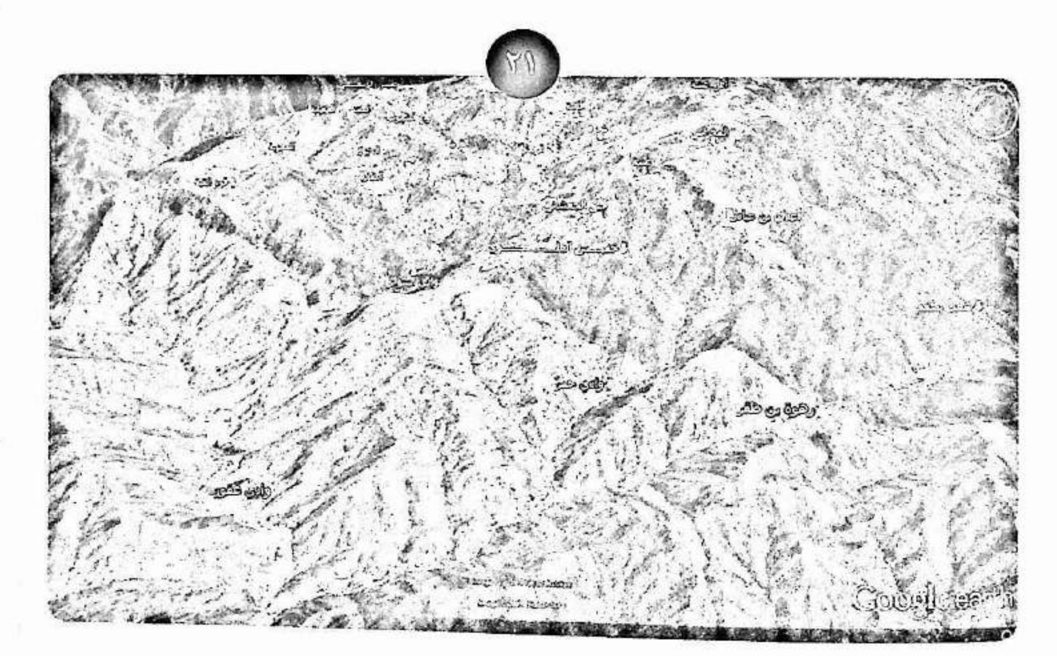

١٧
جبل محروم
حصن البرقة
شرجلحة
جيد الشعراء
جبل فطال
القاهر
وادي مقبل
وادي الجبوب
قرية بن صلاح
الطفر
جبل الحمراء
وادي مذبلة
شعب عثمان
وادي سرف
الكور
Google earth

١٨

١٩

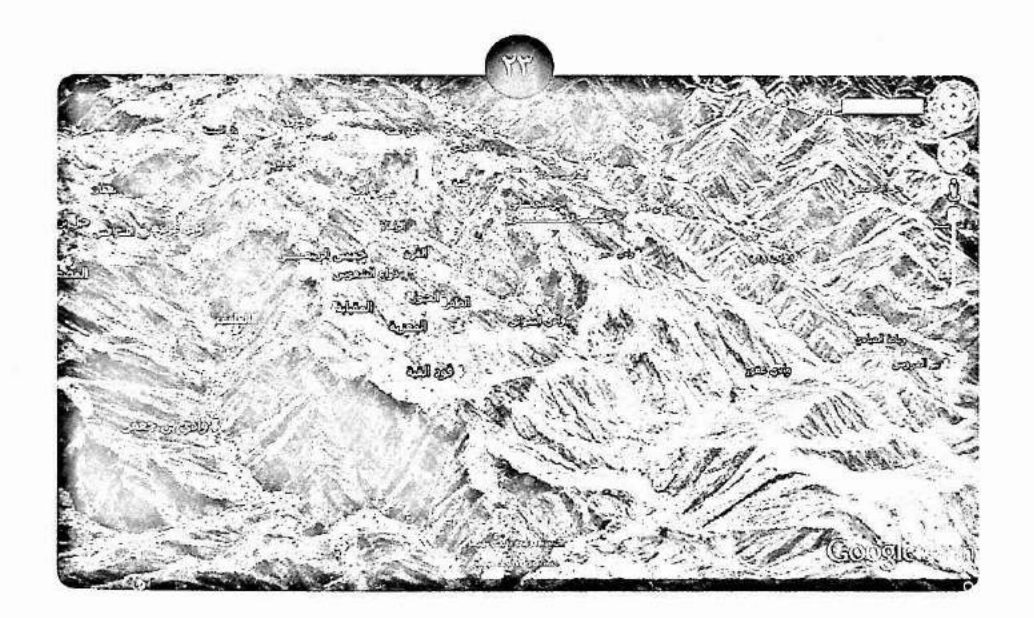
٢٠

٢١

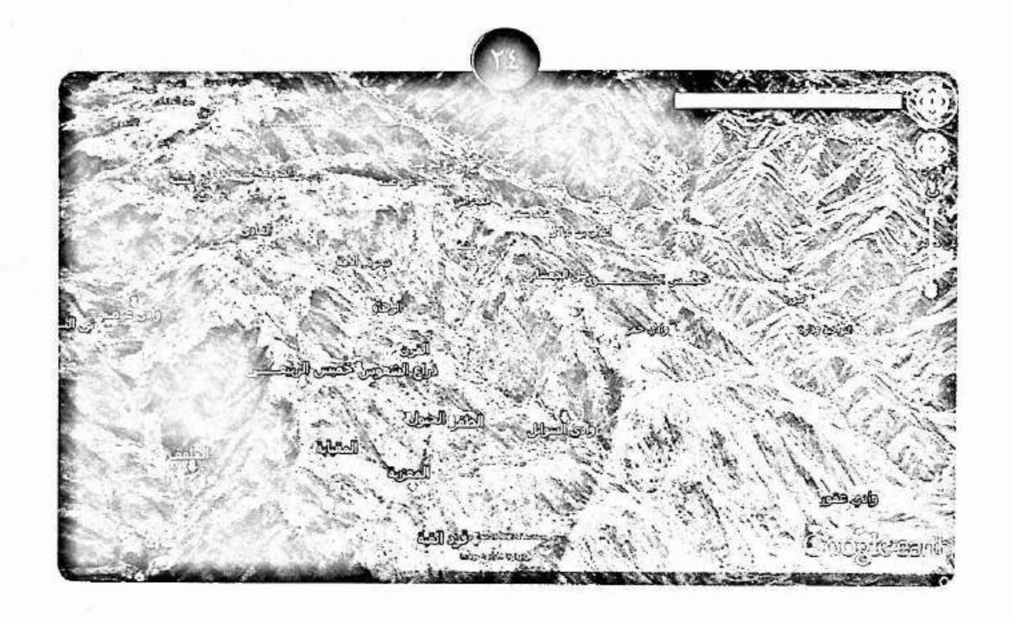


٢٢

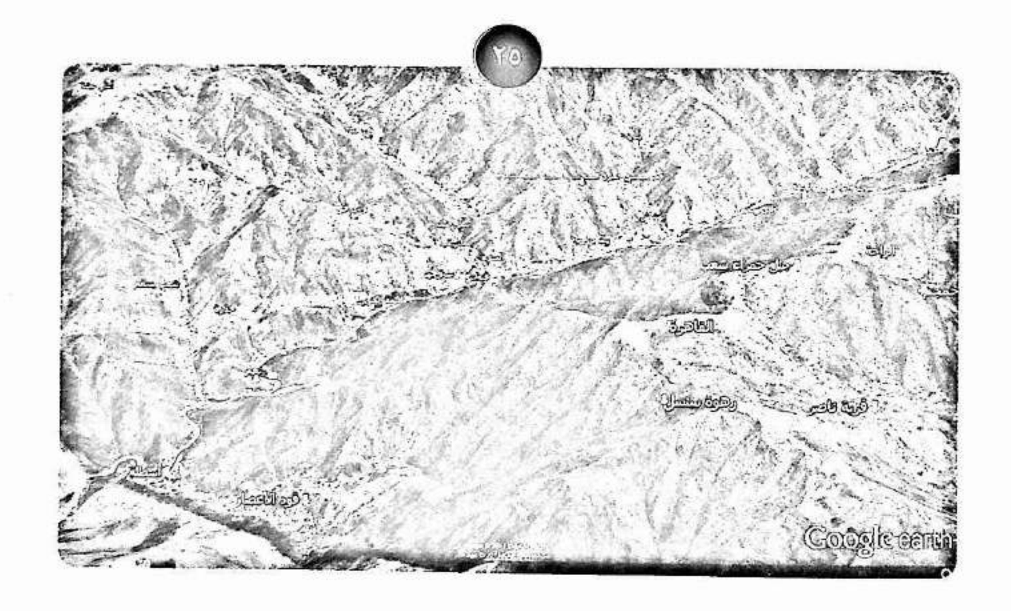
٢٣



٢٤


الخوبة
المجبرة
وادي السرايل
وادي عفور
Google earth

٢٥

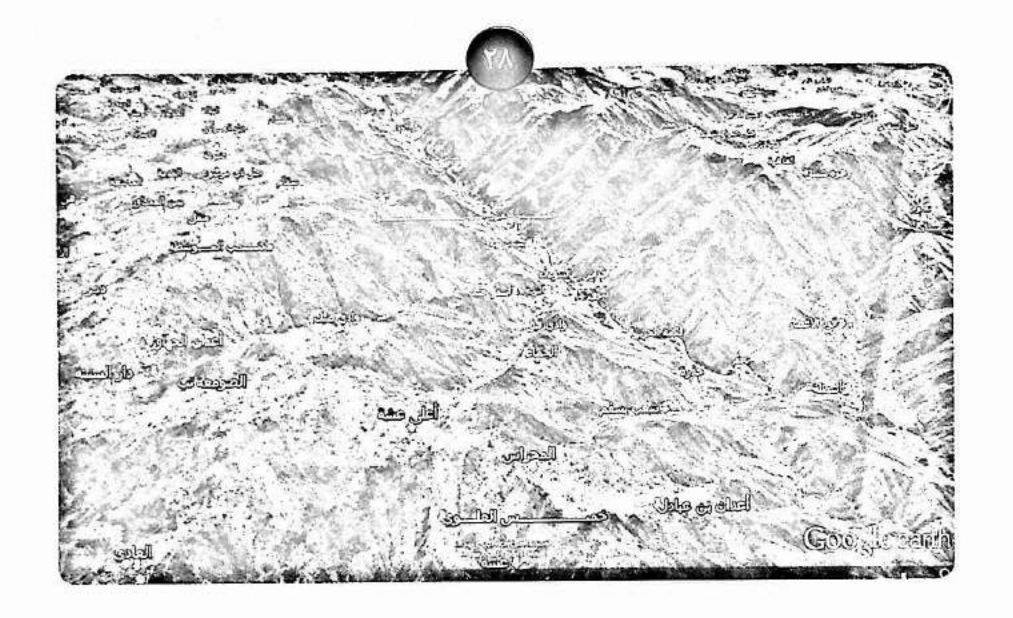

القاهرة
قرية ناصر
Google earth

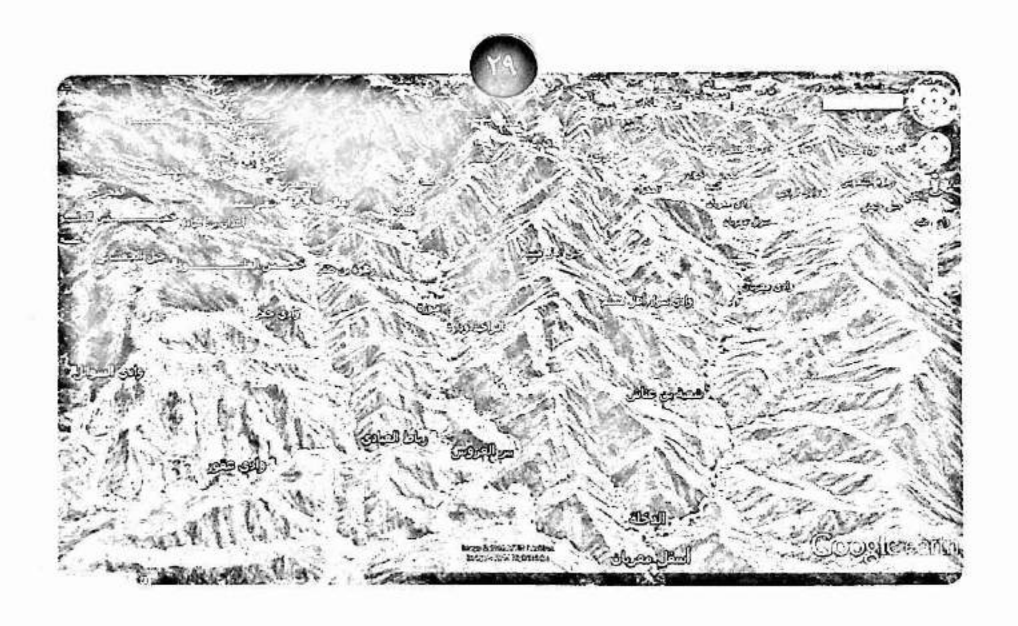
٢٦

جبل السعدي
هرمان
جبل جحجح
الراجة
جبل حمراء شعب
قرية ناصر
وادي شعب العرس
Google earth

٢٧

وادي زوق مشاف
أسفل زوق مشاف
Google earth


٢٨
أعلى عشة
الحراس
أعدان بن عبادل
الصومعة
Google earth


٢٩
رباط العبادي
سر العروس
وادي عقور
الدكلة
Google earth

ملحق وثائق مكتب يَهَر

ويتضمن:

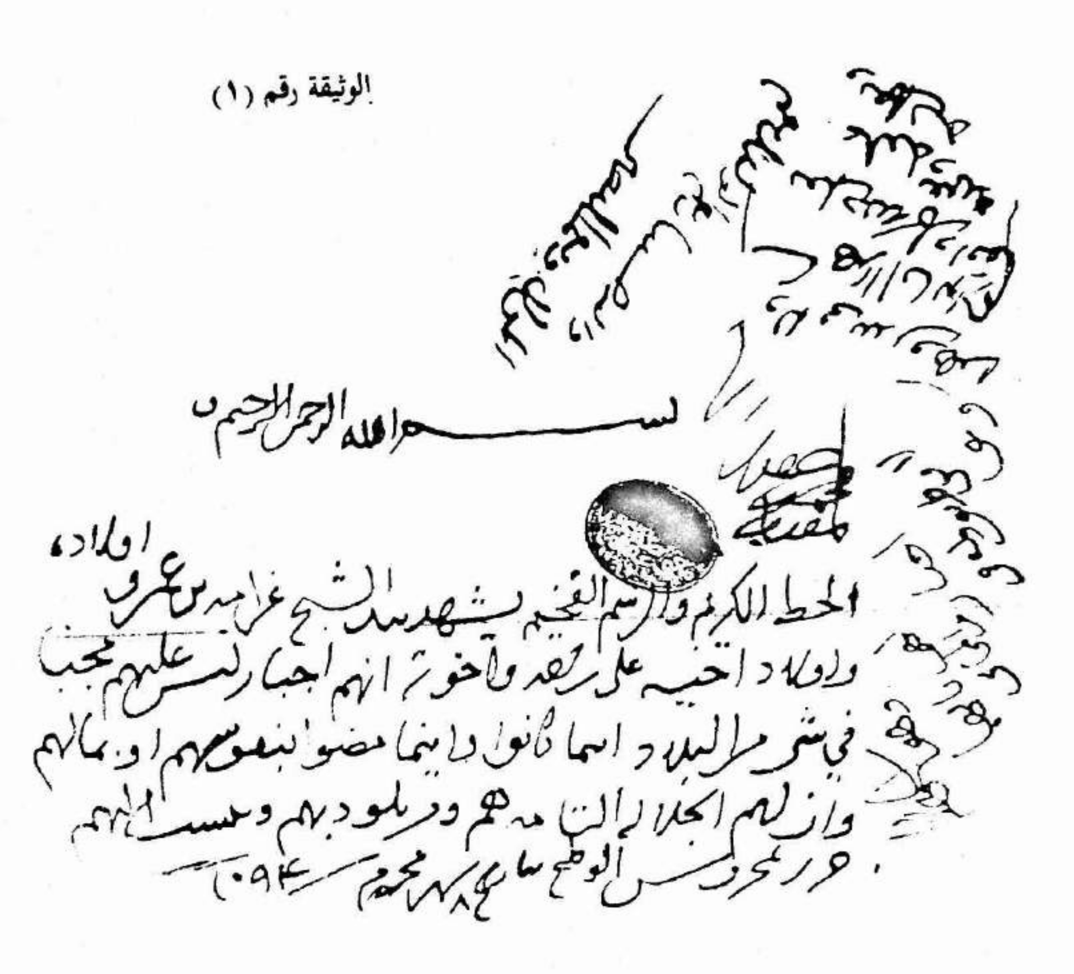
نماذج مختارة من الوثائق التي رجعنا إليها في هذا الجزء.

وثيقة ١: نسب السادة آل الجيلاني في خميس العلوي.

بسم الله الرحمن الرحيم وهذا ابيات النسبه نسبة السيد
حسين منقوله من جد الاجد حسين ابن احمد ابن علي ابن ياسين ابن حسن
ابن علي ابن ياسين ابن حسن ابن حسين ابن ياسين ابن علي ابن حسن
ابن مثنا ابن احمد ابن محمد ابن علي ابن احمد ابن قاسم ابن الحسن ابن
الحسين ابن الحسين ابن الحسين ابن عبد الله ابن الشيخ [illegible] ابن ابا صالح
الكبير والقطب المنير ابن عبد الرزاق ابن عبد القادر الجيلاني
ابن ابا صالح ابن موسى ابن عبد الله ابن موسى ابن الزاهد ابن محمد
ابن داود ابن الجون ابن عبد الله ابن المحض ويقال المجمل ابن خلاله
ابن الحسن ابن الحسين ابن المثنا ابن الحسين ابن سبط رسول الله صل
الله عليه وسلم ابن امير المومنين ابن علي ابن ابا طالب ابن فاطمه
الزهرا ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف
ابن قصي ابن غالب ابن مرة ابن كعب ابن لوي ابن غالب ابن فهر
ابن مالك ابن نضر ابن كنانه ابن خزامه ابن مدركه ابن الياس
ابن نضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان ابن داود ابن مقوم
ابن شاروخ ابن تارخ ابن اشرخ ابن يعقوب ابن شجب ابن نابت
ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن ايزر ابن تارخ ابن ناحور ابن
شارخ ابن راعو ابن يخنوخ وهو النبي ادريس ابن برد
ابن مهيل ابن اليمق ويقال قينان بالقاف ابن فالح ابن عشيرت
ابن شالخ ابن ارفكشا ابن سام ابن نوح ابن مالك ابن متوشلخ ابن ياسين
ابن يوشل ابن شيث ابن النبي ادم ابن الماء والطين ٥٥٥

وكان خروج السيد محمد البغدادي من بلاد بغداد وكان سايح فلهاض
ويعد انه حل في القوز عند شعيد ابن عامر في وادي صالح ومن بعد
انهاجان سنة واحد وخمسين علا السيد احمد وولده حسين احمد
وخرجوا لبلاد يافع وهذه نسبه نقلت في سنت ١١٩٥ / ١٢
خمسه وثمانين ومئتين والف والحمد لله رب العالمين

وثيقة ٢: وثيقة مؤرخة سنة ١٠٩٤هـ فيها إسقاط المجبى (ضرائب الطريق) عن الشيخ غرامة بن عمر وأولاده وأولاد أخيه (أجداد أهل بن سبعة)، حررها السلطان معوضة بن محمد بن عفيف في محروس الوَطَح. (أوردها الشيخ نصر صالح بن سبعة في كتابه: من ينابيع تاريخنا اليمني، ص١٨٤).


الوثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

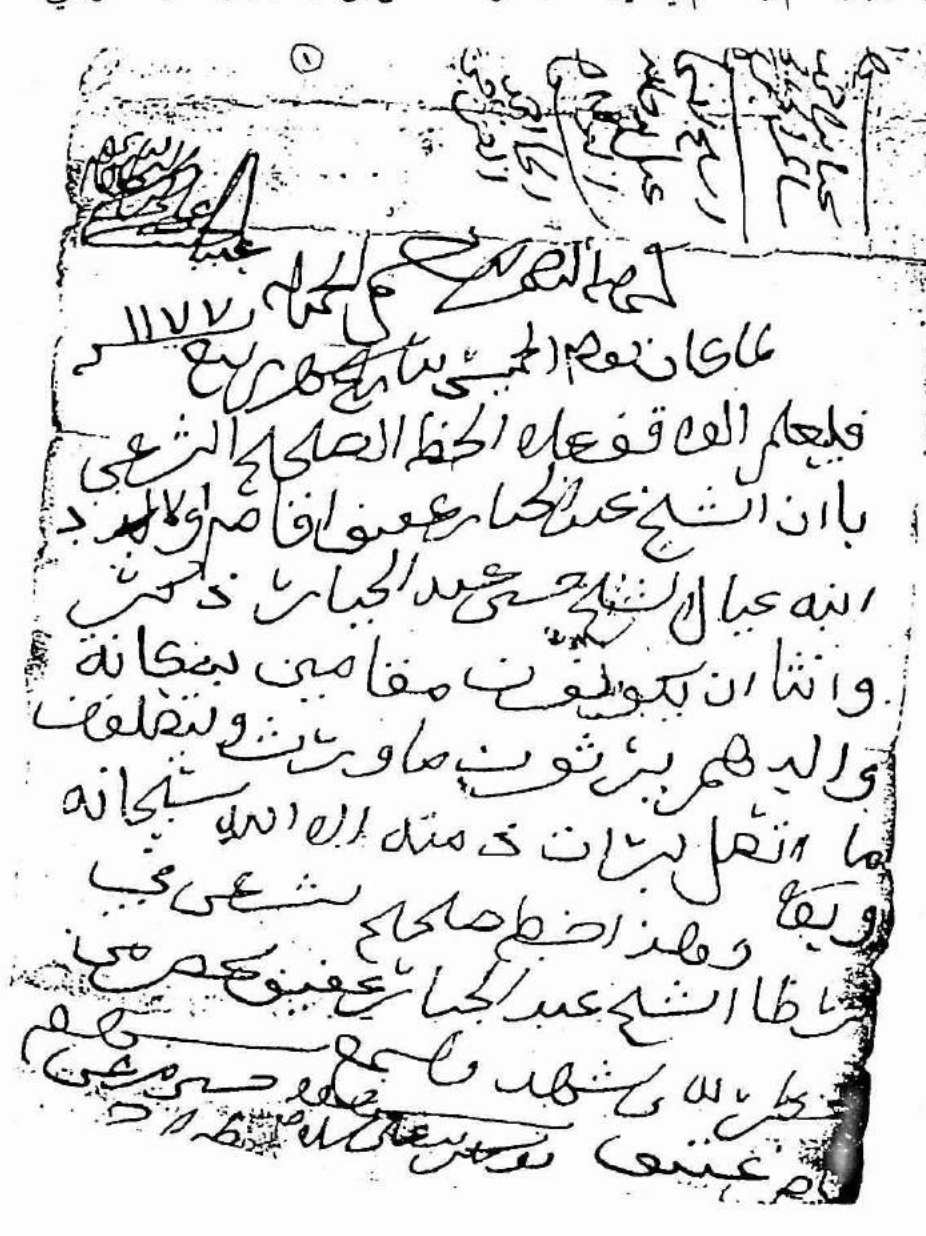
الخط الكريم والاسم الفخيم يشهد لسيد الشيخ غرامه بن عمر و اولاده
واولاد اخيه علي رعد واخوته انهم اجبار ليس عليهم مجبى
في شي من البلاد ايما كانوا واينما مضوا بنفوسهم او بمالهم

وثيقة ٣: وثيقة بيع أرض مؤرخة سنة ١٠٦٥هـ من وثائق أهل بن عبدالجبار العفيف الريشي في التربة.

وثيقة ٤: وثيقة بيع أرض مؤرخة سنة ١٠٦٦هـ من وثائق أهل بن عبد الجبار العفيف الريشي في التربة.

الحمد لله وحده

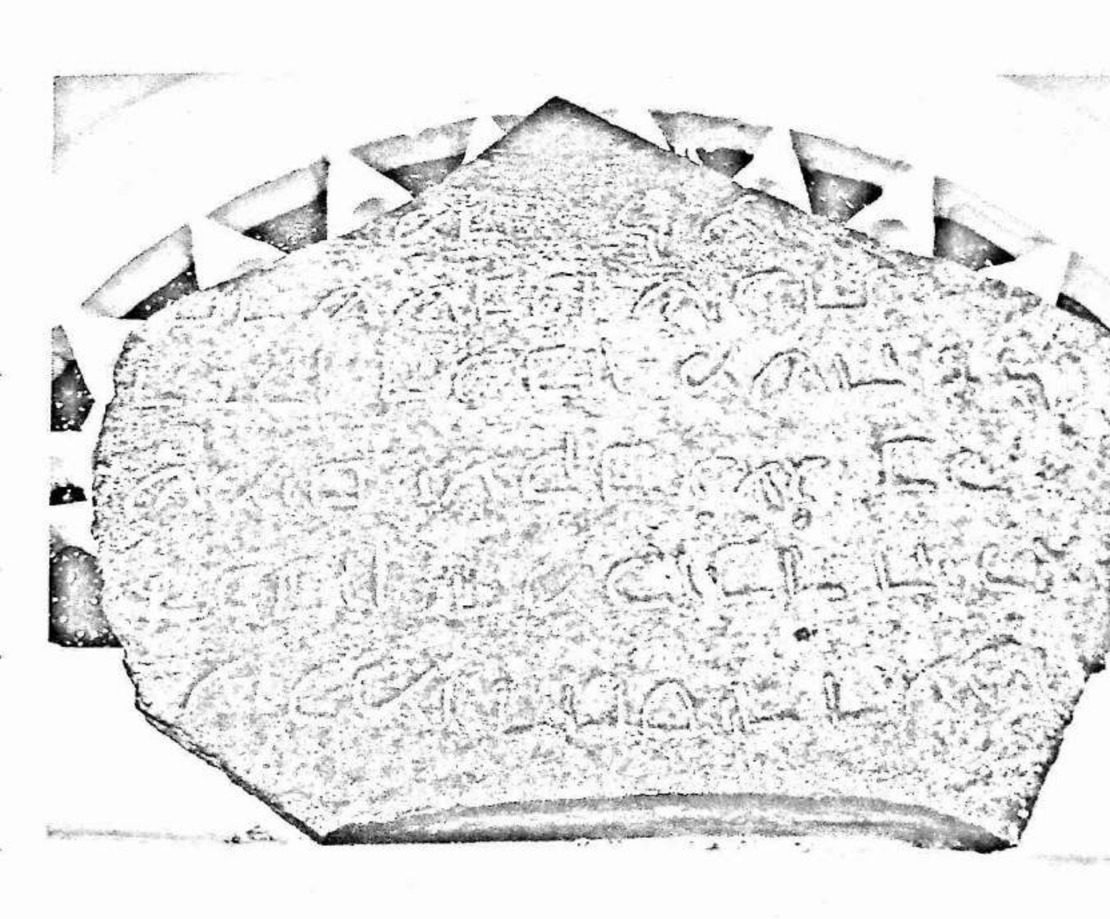
وثيقة ٥: وثيقة مؤرخة سنة ١١٧٧هـ فيها إقامة الشيخ عبدالجبار بن عفيف جد أهل بن عبدالجبار الريشي البنا في يهر لأولاد ابنه المتوفى قبله الشيخ حسين بن عبدالجبار مقام والدهم في الميراث. (محفوظات أهل بن عبدالجبار العفيف الريشي).



وثيقة ٦: وثيقة فيها تسلسل نسب المشايخ أهل بن عبدالجبار العفيف الريشي في قرية (التربة).

الحمد لله وحده الصادق في وعده الماجد بعده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
في سلم بعد المرقوم [illegible] الله الحي القيوم الاحاطة علي ابن احمد نفعنا الله به [illegible]
الاجناب المشايخ الاكرام [illegible] بن صالح سالم ومحمد حسن وعبدالله [illegible] واحمد
عبدالله وصالح سعيد وحسن سالم و[illegible] المشايخ اهل عبدالجبار الجميع [illegible]
[illegible] عليكم ورحمة الله وبركاته و[illegible] حفظكم [illegible] وصل كتابكم وعرفنا ما فيه
سار لدينا مفهوم على التنسيب ولحن اعتنينا بكم [illegible] الاحكام بطرق الشرايع
ومنهج الاحكام والاسلام والبيان [illegible] به الله الله باجرته [illegible] ان الشريعة
[illegible] الاسلام والحسب والكتمان [illegible] والبلاغ [illegible] شرع بقوله مني ومنكم
الله الله وعاد الزمان اوله [illegible] وشر عليكم [illegible] اهل [illegible] الطيبة
[illegible] الزمان [illegible] الله [illegible] وكرم وطوله
وما وصلني منكم فالله يخلفه عليكم مضاعفة كثيرة ويلبس الاخ المشفق في
والركن الشيخ عبدالرحمن الكفاية والولد ثابت بن سالم [illegible] اما نعرفكم
اطال الله بقاكم وحماكم ورعاكم والسلام ختاما من الواثق بالله العالم سالم
بن [illegible] اما نقلها فهي لكم صحيحة بينكم البين وتسميته كذا ثابت ابن محمد ابن حسن
ابن علي ابن سعيد ابن علي ابن عبدالجبار ابن عفيف ابن سعيد ابن علي ابن احمد
ابن سعيد ابن احمد الريشي وهذا [illegible] لكم واما وجدهم باسماء [illegible]
[illegible] ان [illegible] سعيد احمد الريشي واحمد سعيد و[illegible] ابن احمد [illegible]

وثيقة ٧: نقش مكتوب بلغة ساميّة قديمة يظهر أنه العبرانية. (من محفوظات الأستاذ أنور يوسف ين سلام اليهري).



وثيقة ٨: وثيقة صلح على أرض زراعية في أسفل شِعب حَرَضة بوادي يهر مؤرخة سنة ٩٩١هـ بين أهل خيال وهم: أحمد بن عبدالله بن معمر وأولاد أخيه علي ومسعود، ومحمد بن سعيد بن يسلم ويحيى بن سعيد والقادري بن جابر بن يحيى، وكاتب الوثيقة هو الفقيه أحمد بن سعيد الفُحالي. (من محفوظات الأستاذ أنور يوسف بن سلام اليهري).



وثيقة ٩: وثيقة بيع أرض مؤرخة سنة ١٠٤٦هـ (من محفوظات الأستاذ أنور يوسف بن سلام).

وثيقة ١٠: وثيقة تتضمن ثلاثة عقود بيع مؤرخة في سنتي ١٠٧٧ و١٠٧٨هـ.
(من محفوظات الأستاذ أنور يوسف بن سلام اليهري).



وثيقة ١١: وثيقة حدود قبلية بين أهل ربيع وأهل نعمان مؤرخة سنة ٩٨٥هـ كتبها الفقيه عمر بن أحمد الفحالي. (من محفوظات الأستاذ أنيس محمد نقيب الجمالي الربيعي).



وثيقة ١٢: وثيقة صلح على أرض زراعية في أسفل شِعب ضيئان بوادي ظبه مؤرخة سنة ١٠٦٤هـ بين المشايخ معوضة بن عاطف شنظور، وعسكر بن أحمد شنظور (من محفوظات الشيخ صالح يسلم شنظور).



وثيقة ١٣: وثيقة مؤرخة سنة ١١٧٦هـ فيها حكم بإرث للنساء (من محفوظات الأخ صالح محمد نصر شنظور).

وثيقة ١٤: وثيقة نسب أهل الخريمي العمودي في خميس الظبهي (من محفوظات الأستاذ عادل الخريمي).

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
هذه النسبة العمودية نسل الصديقية كتبت وانا العبد
الفقير الى الله سبحانه وتعالى الشيخ عامر ابن الشيخ
عاطف ابن احمد ابن عبد الغفار ابن عبد الكريم ابن احمد
ابن عبد الغفار ابن احمد ابن اسمعيل ابن صاحب الطحي
ابن احمد ابن ابراهيم ابن سعيد ابن عيسى ابن الشيخ
الكبير وهو الشيخ سعيد ابن عيسى ابن احمد ابن سعيد
ابن احمد ابن سعيد ابن احمد ابن سعيد ابن عيسى
ابن شعبان ابن عيسى ابن داود ابن محمد ابن بكر ابن
طلحه ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر
الصديق صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عتيق الله رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه
ومأواه منقول من مكاشفات وجيه الدين العارف بالله تعالى
عبد الرحمن ابن علي ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن
السقاف نفع الله به امين

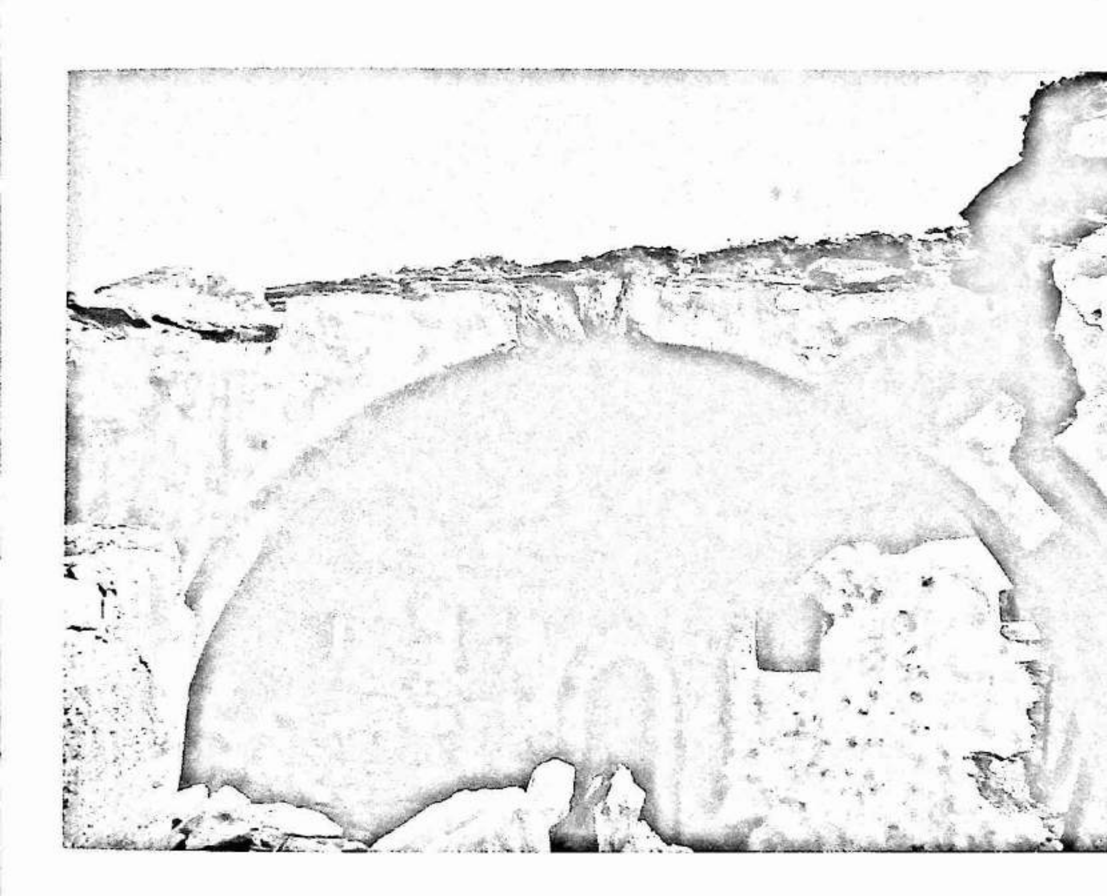
وثيقة ١٥ و١٦: اتفاقية تحالف قبلي بين أهل أحمد وأهل المشوشي، ورد فيها تحديد الحدود القبلية، ويقع معظمها في إطار خميس العُمري وجزء من كلد حاليًا. وقد صورناها عن صورة غير واضحة بحوزة الإخوة أهل بن مشوش، ويبدو أن تاريخها سنة ٨٤٨هـ.



٢



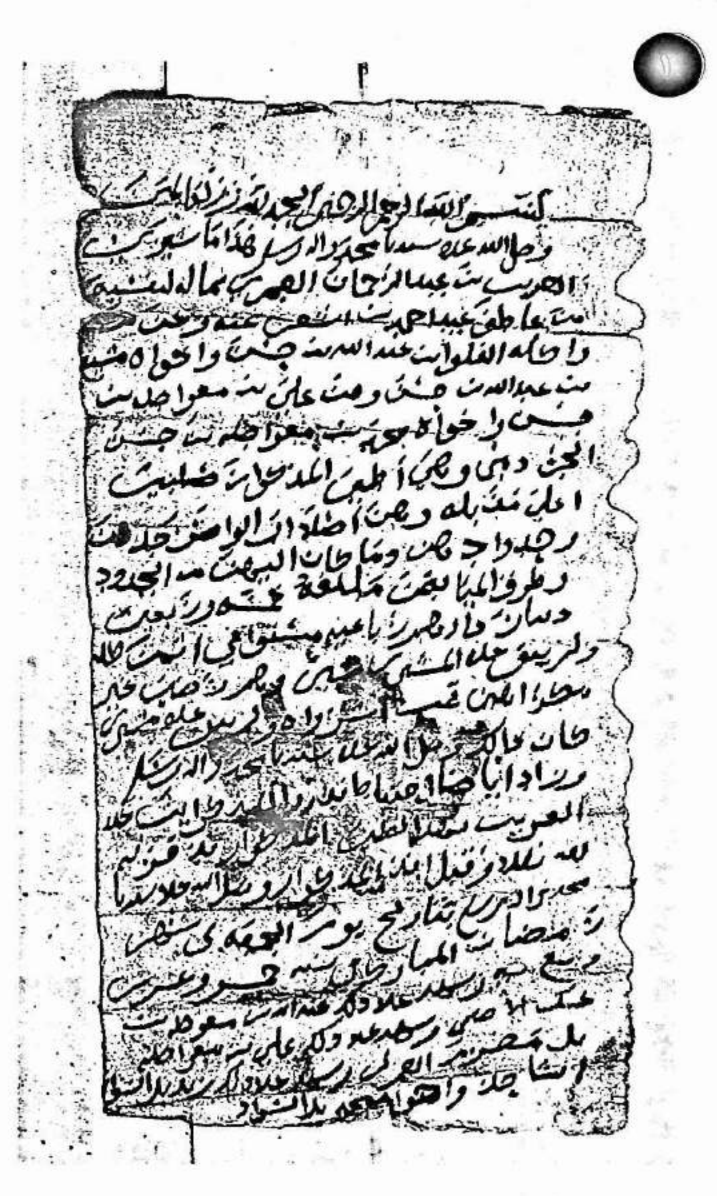
وثيقة ١٧ : أطلال مسجد أهل بن حراشي الأحمدي في أسفل مذبلة، وقد بني هذا المسجد سنة ٨٥١هـ حسب وثيقة أوردناها في الجزء الخاص بمكتب كلد، وهدم مؤخرًا سنة ١٤٣٠هـ. (الصورة من الأستاذ حمود بن حراشي).



وثيقة ١٨: قبر جماعي فيه ثلاثة هياكل عظمية وجدت مكتملة داخل مسجد أهل بن حراشي، تعود إلى حرب كلد وأهل أحمد في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري.



وثيقة ١٩ و٢٠: وثيقة بيع مؤرخة سنة ٩٢٥هـ ورد فيها اسم (الغريب بن عبدالرحمن العمري) والد حلبوب بن الغريب جد أهل بن حلبوب، وفيها أسماء جماعة من الجرادمة والأصابح من كلد. (من محفوظات الشيخ محمود هيثم حيدرة بن حلبوب).



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم هذا ما اشترى

الغريب بن عبدالرحمن العمري بماله لنفسه

[illegible]

٢

شهد على ذلك [illegible] العمري

ويشهد على ذلك احمد بن [illegible] الاحسائي [illegible]

[illegible] بن عمر [illegible] واحمد بن مبارك

[illegible]

ويشهد على ذلك [illegible] عبد الله

بن [illegible]

[illegible]

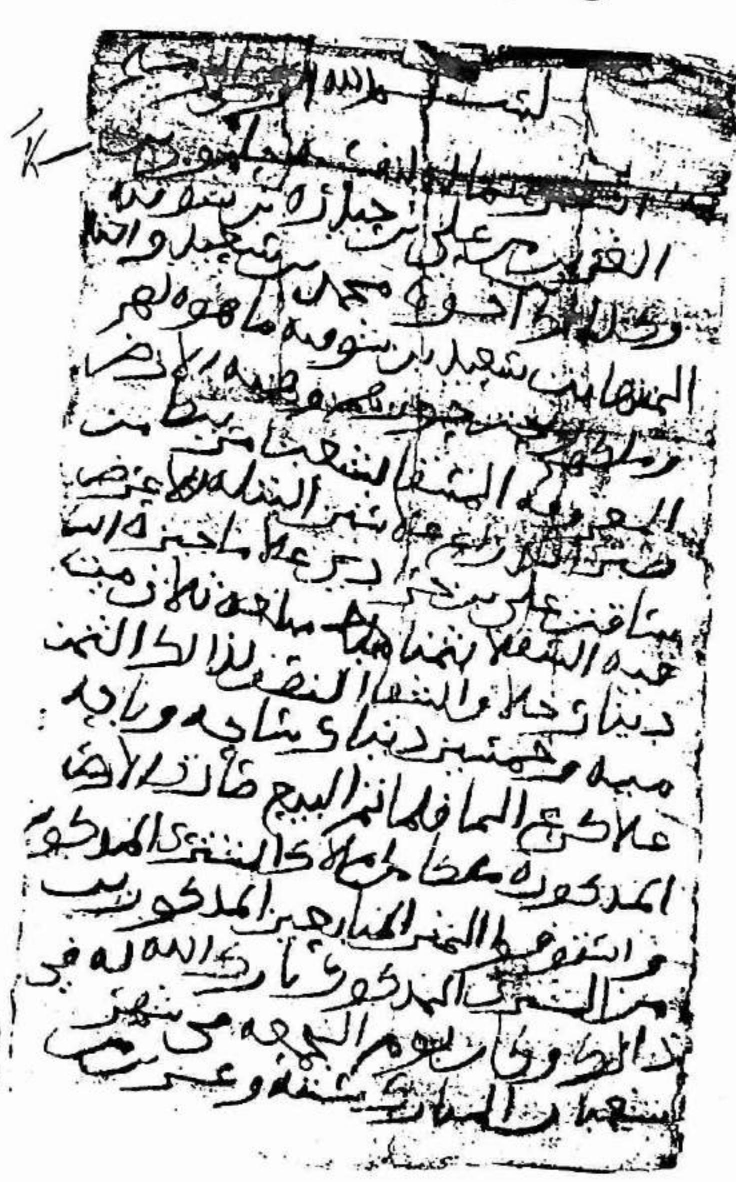
ويشهد بذلك [illegible] عبد الله

[illegible] الاحسائي [illegible]

عبد الله بن [illegible]

[illegible] وصلى الله [illegible]

وثيقة ٢١ و٢٢: وثيقة مؤرخة سنة ٩٦٦هـ اشترى فيها حلبوب بن الغريب - جد أهل بن حلبوب العمري - أرضًا زراعية من علي بن حيدرة بن شومية. (من محفوظات الأستاذ سبّاح عبادي صائل بن حلبوب).



بعد ستين وسبعين سنة بخمس

سنة من الهجرة النبوية على صاحبها

افضل الصلاة والتسليم [illegible]

الاشهاد شهد على ذلك محمد بن عمر بن

[illegible] شهد على ذلك علي بن [illegible] محمد

على ذلك [illegible] شهد على ذلك

علي بن القادر [illegible] شهد على ذلك محمد بن

علي بن [illegible] شهد على ذلك حامد بن [illegible]

[illegible] شهد على ذلك

احمد بن حامد [illegible] شهد على ذلك الامام [illegible]

[illegible] حامد بن علي بن [illegible]

[illegible] الله [illegible] شاهد [illegible]

[illegible]

وثيقة ٢٣: وثيقة مؤرخة سنة ٩٧٦هـ اشترى فيها حلبوب بن الغريب - جد أهل بن حلبوب العمري - أرضًا زراعية من ...بن سعيد بن مغرم. (من محفوظات الأستاذ سبّاح عبادي صائل بن حلبوب)، والوثيقة وصلتني مخرومة من أعلاها.

وثيقة ٢٤: وثيقة بيع أرض مؤرخة سنة ١١١١هـ من محفوظات الشيخ محمود هيثم حيدرة بن حلبوب العمري.



وثيقة ٢٥: وثيقة مؤرخة سنة ١١٨٢هـ تتضمن عقد بيع بين حنش بن جابر علي المشألي – جد أهل المشألي في خميس العمري – والشيخ حسن بن أحمد مُحمد حلبوب وإخوانه: عمر ومجمل ويحيى وعباد وعبدالكريم (من محفوظات أولاد عبدربه بن ناجي المشألي).

وثيقة ٢٦: وثيقة شراء أحمد بن سعيد الشطيري عقارًا في ساكن (تي الحيد) من صالح بن صالح علي بن ملوّح المنضدي مؤرخة سنة ١١٩٨هـ (من محفوظات الوالد عبادي غالب أحمد الشطيري).

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا ما اشترا به الشيخ الاجل المحترم وهو احمد سعيد بن سعيد الشطيري
اشترا بماله لنفسه من البايع اليه يوم اذن عن نفسه وهو حسين صالح بن
صالح علي بن ملوح المنضدي على اخيه علي صالح باع ما هو له وفي ملكه
ويقدر على بيعه وتصريفه حسا وشرعا وذلك في الاماكن المعروفه
المسماه في ساكن تلحيد المعروش القاري بالبيات بما اليه من نفس وطرف
وفتاح وحق ونزب وخشب وصلا ومدخل ومخرج المعروش شامل كامل
من الركن الى الركن شرقي وغربي في الثمن المعلوم اربع ابكيله بن شوعي
شالك الوقه والرفات اباع البايع وهو راضي مختار وقبض المال لا يبي
ولا بقاله عند المشتري لا علقه ولا لبسه ولا دعوا ولا طلب ولا حق
ولا استحقاق وكان ذلك ملك من املاك المشتري وحق من
شا برحقوقه يتصرف في ذلك كيف يشا بحضر الشهود
بتاريخ شهر ربيع الاول سنة ثمانيه وتسعين ومية والف

شهد بذلك
عابلي صالح
بن ملوح
وعبد ل

شهد بذلك
سعيد علي
بن ملوح

شهد بذلك وكتب
حسين عمر احمد الشطيري

شهد بذلك
الوالد عمر احمد
شاهد وعبد ل
وموكل على
الخط

شهد بذلك
الفقيه حيا
منا فرح

وثيقة ٢٧: وثيقة مؤرخة سنة ١٣٦٩هـ فيها حضور جميع عقّال (مشايخ) خميس العمري من أعلاه إلى طارفته بشأن انضمام أهل بن علي سعد في ملاحة بوادي ظبه إلى الخميس. (من محفوظات الشيخ جبران ناصر هيثم بن حلبوب).

وثيقة ٢٨: وثيقة بيع أرض مؤرخة سنة ١٠٢٧هـ من محفوظات أولاد محمد علي نقيب بن الهزّة المحرّمي.

وثيقة ٢٩: وثيقة مؤرخة سنة ١١١٦هـ فيها شراء الشيخ صالح بن علي المحرمي - جد أهل صالح بن علي - أرضًا زراعية من الشيخ عبدالله حلبوب وأولاد أخيه مزاحم. (من محفوظات الوالد محمد محسن حيدرة المحرّمي).

وثيقة ٣٠: وثيقة بيع أرض مؤرخة سنة ١١٢٢هـ من محفوظات أولاد محمد علي نقيب بن الهزّة، ورد فيها اسم الشيخ جابر بن علي بن معوضة حلموس وإخوته عبادي وسليم وكرم وسعد.

وثيقة ٣١: وثيقة حكم شرعي في قتل بن معمّر المحرّمي مؤرخة سنة ١١٥٦هـ من محفوظات أولاد محمد علي نقيب بن الهزّة.

وثيقة ٣٢: وثيقة مؤرخة سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م صادرة عن السلطان علوي بن صالح الواحدي فيها شهادة للقائد حسين نصر بن شنظور اليهري قائد الحرس القبلي الواحدي بحسن السيرة والمعاملة.



٩ شوال ١٣٦٨ ... ١٩٤٩

رقم ٢٧/٢/٤٩ ... الموضوع ... شهادة

إن حامل هذه الأحرف ... حسين نصر اليهري قائد ...

... كل ...

ولي الشرف بأن أقدم هذه الشهادة له ...

... على هذه الشهادة ...

السلطان

علوي بن صالح

GOVERNMENT OF BIR ALI

THE WAHIDI SULTANATE OF BIR ALI

سلطنة الواحدي بير علي

وثيقة ٣٣: صورة لمعزبة بن حلموس في خميس المحرّمي قبل أن يضربها سلاح الطيران البريطاني. (مأخوذة من كتاب: جبهة الإصلاح اليافعية، ص٣١٨).



نموذج للصور التي كان يلتقطها سلاح الجو البريطاني للمنطقة ويحدد بها المواقع المطلوب قصفها بالقنابل ..وجدت الصورة في أرشيف الجيش البريطاني بعد رحيله من عدن (القرية قرية معزبة بن حلموس)

ملحق بأسماء جميع من أفادنا بمعلومات أو وثائق مما أوردناه في هذا الجزء

قائمة بأسماء أصحاب الإفادات (وثائق - معلومات - ملاحظات) حسب تسلسل الحروف الهجائية[1].

مكتب يَهَر

- إبراهيم بن مرعي اليهري.
- أحمد حسين القحيم الناخبي.
- أحمد سعيد ناجي المذعوري الربيعي.
- أحمد سيف عقيل السيد العطّاس الربيعي.
- أحمد نصر هيثم الشبحي.
- أنور محمد يحيى الشبحي.

(١) فضلتُ إيراد الأسماء مجرّدة من أي ألقاب قبلية؛ لأن المقصود هو الحصر البياني (الببيلوغرافي) لأصحاب الإفادات، بصرف النظر عن مكانتهم الاجتماعية، وللجميع منا الاحترام والتقدير والشكر الجزيل والثناء الجميل، وأعتذر عن نسيان أسماء بعض من أفادونا للسهو عن تقييد أسمائهم في حينه.

- أنور يوسف محمد بن سلّام اليهري.
- أنيس محمد نقيب الجمالي الربيعي.
- بدر ناجي شائف حلبوب.
- توفيق ناجي جبران بن بعوة.
- ثابت صالح ثابت الشعبي.
- ثابت ناشر مثّنى بن عبادي الربيعي.
- ثابت نقيب عاطف الذوّادي المسلمي (النواخيذ).
- جابر علي صالح الدلعوس.
- جاعم صالح بن صميدع.
- جبران ناصر هيثم حلبوب.
- جلال محمد أحمد راجح بن عياش.
- جميل محمد محسن بن حسين اليهري.
- حزام محمد زين حلبوب.
- حسن ثابت منصر العبدلي.
- حسين سعيد عبدالحبيب بن الراعي الشبحي.
- حسين عوض حسين الدلعوس.

- حسين عوض علوي بن دعبان (شَعب العرمي).
- حسين عوض علوي بن دعبان.
- حسين محضار حسين بن حلموس.
- حسين محمد حسين حلموس المحرّمي (البرقة).
- حسين نصر سالم بن دعري الزبيدي (أسفل لمه).
- حمود محمد علي الهزّة.
- حنش عبدربه ناجي المشألي.
- خالد عبدالرب ثابت عبدالله بن بعوة.
- خضر عمر ثابت المسلمي - الجريبة (خميس العبدلي).
- رياض صالح قاسم بن درويش.
- زكريا يحيى عمر بن عُلاية العلوي.
- زيد حسن هيثم بن عبيّة المحرّمي (الجبوب).
- زيد علوي عبيد السنيدي العبّادي.
- زيد قاسم جبران بن درويش.
- زيد ناجي حسن بن عبدالجبار.
- زين حسين عبدالرب بن مثنى المشوشي.

- زين حسين ناجي بن بعوة حلبوب.
- زين عبدالكريم بن ظفر (رهوة بن ظفر).
- زين علي عبدالكريم بن إبراهيم (أسطلة).
- زين مقبل المسلمي- الجريبة (خميس العبدلي).
- زين هيثم عاطف حلبوب.
- سالم ثابت عبدالخالق بن عبدالجبار.
- سالم عبدالرب صالح السلفي (الدكتور).
- سالم عبدالله ناصر الجرداني.
- سالم علي ناجي حلبوب.
- سبّاح عبادي صائل حلبوب.
- سعيد أحمد هيثم بن سلام اليهري.
- سعيد صالح هيثم بن عبيّة المحرّمي (الجبوب).
- سعيد طالب عبدالله جبران بن طاهر الفقيه (معربان).
- سليمان سيف قاسم العمودي.
- سيف حسين جبران حلبوب.
- سيف ناصر منصّر بن عاطف (شيخ خميس المسلمي).

- شيخ محمد شيخان السيد العطّاس الربيعي.
- صالح بن شجاع.
- صالح علوي حيدرة المسلمي- الجريبة (خميس العبدلي).
- صالح محمد نصر شنظور.
- صالح يسلم سعيد شنظور.
- صلاح حسين عبدالقوي الموجمي العلوي – أعلى عشة.
- صلاح قاسم أسعد بن داعس (العادي – الربيعي).
- صلاح ناصر الحربي.
- طالب صالح سالم علي المحرّمي.
- عادل عبدربه عبدالله علي الخريمي العمودي.
- عادل علي بن سبعة.
- عادل علي درويش (حمومة).
- عادل محمد نصر شنظور.
- عادل نصر حسين بن بعوة.
- عبادي بن عبادي الهوّاشي الشبحي.
- عبادي غالب أحمد الشطيري.

- عَبِد حسن شائف المطري.
- عبدالحكيم محسن فضل الجبيري.
- عبدالحكيم محمد بن محمد ياسين السيد الجيلاني.
- عبدالرب صالح مُحُمد السلامي الكلدي.
- عبدالرب صالح ناجي حلبوب.
- عبدالرزاق ناصر أحمد بن صلاح المحرّمي.
- عبدالرقيب أحمد سيف السيد العطّاس الربيعي.
- عبدالسلام الجمالي الربيعي.
- عبدالسلام سعيد صالح المحرّمي (المسلمي).
- عبدالقوي بن مجمّل المطري.
- عبدالقوي هيثم عاطف حلبوب.
- عبدالله ثابت النقيب (السويداء).
- عبدالله زيد قاسم بن درويش.
- عبدالله عبدالكريم محسن بن جعشان العلوي.
- عبدالله عثمان محمد بن سبعة.
- عبدالله محسن بن جابر عوض المحرمي.

- عبدان نصر عبدان الربيعي (السوائل).
- عبدربه حسين ناجي بن بعوة حلبوب.
- عبدربه عثمان سعد فريد الحربي (لكمة الحربي).
- عثمان سعيد عبدالرب المسلمي - الجريبة (خميس العبدلي).
- علوي سيف قحطان الدلعوس.
- علوي عبدالله بن الحاصل السعدي.
- علي بدر ناجي حلبوب.
- علي ثابت قاسم حلبوب.
- علي سعد صالح بن أسعد المشوشي.
- علي سعيد عبدالله بن شنظور (وادي ظبه).
- علي عبدالرب بن عوض جابر اللَّكَمي.
- علي عبدالرب صالح المشوشي (قمعة بن مشوش).
- علي فضل علي مُحمد بن عبدالجبار العمري.
- عمار راشد صائل بن دجران.
- عمر صالح عبدالقوي المشتهر الربيعي.
- عيدروس عبدربه ثابت حلبوب.

- عَبد حسن شائف المطري.
- عبدالحكيم محسن فضل الجبيري.
- عبدالحكيم محمد بن محمد ياسين السيد الجيلاني.
- عبدالرب صالح مُحمد السلامي الكلدي.
- عبدالرب صالح ناجي حلبوب.
- عبدالرزاق ناصر أحمد بن صلاح المحرّمي.
- عبدالرقيب أحمد سيف السيد العطّاس الربيعي.
- عبدالسلام الجمالي الربيعي.
- عبدالسلام سعيد صالح المحرّمي (المسلمي).
- عبدالقوي بن مجمّل المطري.
- عبدالقوي هيثم عاطف حلبوب.
- عبدالله ثابت النقيب (السويداء).
- عبدالله زيد قاسم بن درويش.
- عبدالله عبدالكريم محسن بن جعشان العلوي.
- عبدالله عثمان محمد بن سبعة.
- عبدالله محسن بن جابر عوض المحرمي.

- عبدان نصر عبدان الربيعي (السوائل).
- عبدربه حسين ناجي بن بعوة حلبوب.
- عبدربه عثمان سعد فريد الحربي (لكمة الحربي).
- عثمان سعيد عبدالرب المسلمي - الجريبة (خميس العبدلي).
- علوي سيف قحطان الدلعوس.
- علوي عبدالله بن الحاصل السعدي.
- علي بدر ناجي حلبوب.
- علي ثابت قاسم حلبوب.
- علي سعد صالح بن أسعد المشوشي.
- علي سعيد عبدالله بن شنظور (وادي ظبه).
- علي عبدالرب بن عوض جابر اللَّكَمي.
- علي عبدالرب صالح المشوشي (قمعة بن مشوش).
- علي فضل علي مُحمد بن عبدالجبار العمري.
- عمار راشد صائل بن دجران.
- عمر صالح عبدالقوي المشتهر الربيعي.
- عيدروس عبدربه ثابت حلبوب.

- عيسى محمد صالح بن دهشل العمري.
- فائز غالب يحيى الشبحي.
- فرحان نصر نقيب بن درويش العمري.
- فضل أحمد محمد دعبان (شَعب العرمي).
- فضل حسين راجح الشرّاب العمري.
- فضل علي مُحمد بن عبدالجبار العمري.
- فضل محسن أحمد العمودي.
- فيصل غالب سيف حلبوب.
- قاسم خضر أحمد بن قاسم – الدخلة (شيخ ناصفة خميس الشبحي).
- قاسم سعد عفيف الموجمي (أعلى عشة – خميس العلوي).
- قاسم صالح جبران بن الهزّة المحرّمي (حلمة – مذبلة).
- قاسم عمر صالح المشتهر الربيعي.
- قاسم نصر محسن بن عبادي الذرحاني – النجد (شيخ خميس الذرحاني).
- قائد عبدالقوي راجح المشوشي.
- قائد هيثم عاطف حلبوب.
- قحطان سعيد ناجي بن مفتاح العلوي (أسطلة).

- ماهر سعد عبادي حلبوب.
- محسن أحمد حيدرة العمودي.
- محسن أحمد علي الشطيري الجعشاني (خميس العلوي).
- محسن محسن أسعد المشتهر الربيعي.
- محسن ناجي الشطيري الجعشاني (خميس العلوي).
- محضار عبدالرب عُباد الخريمي العمودي.
- محمد ثابت عوض بن الحاصل السعدي.
- محمد حسين بن درويش اللَّكَمي.
- محمد سعيد محمد العمّال المطري.
- محمد صالح قاسم الوطحي.
- محمد صالح مُحمد ناجي المحرّمي.
- محمد عبدالقوي بن عبادي (العادي - الربيعي).
- محمد عبدالكريم الحاج (رهوة بن ظفر).
- محمد عبداللاه عبدالكريم النقيب.
- محمد عبدربه ناجي المشألي.
- محمد علي عبدالله القرعي المحرمي.

- محمد محسن حيدرة المحرّمي.
- محمد ناجي علي المشتهر الربيعي.
- محمد ناصر راجح الشنبكي.
- مُحمد ناصر عوض بن دعبان (شَعب العرمي).
- محمد نقيب ثابت الجمالي (الملقف - الربيعي).
- محمود عبدالله يوسف العبدلي (قرية ناصر - العرمي).
- محمود عبدالله يوسف العبدلي (قرية ناصر - خميس العرمي).
- محمود عفيف أحمد بن سفيان الحيّاني (حُذرة).
- محمود محسن علوي الجبيري.
- محمود ناصر محمد الهزّة.
- محمود هيثم حيدرة حلبوب.
- مَدْيَن يحيى سعيد بن يوسف الشبحي.
- مطيع علي حيدرة المحرّمي.
- منصور علي حسين بن دعبان.
- منير صالح عبدالله شنظور.
- منير عبدالله أحمد بن علي سعد.

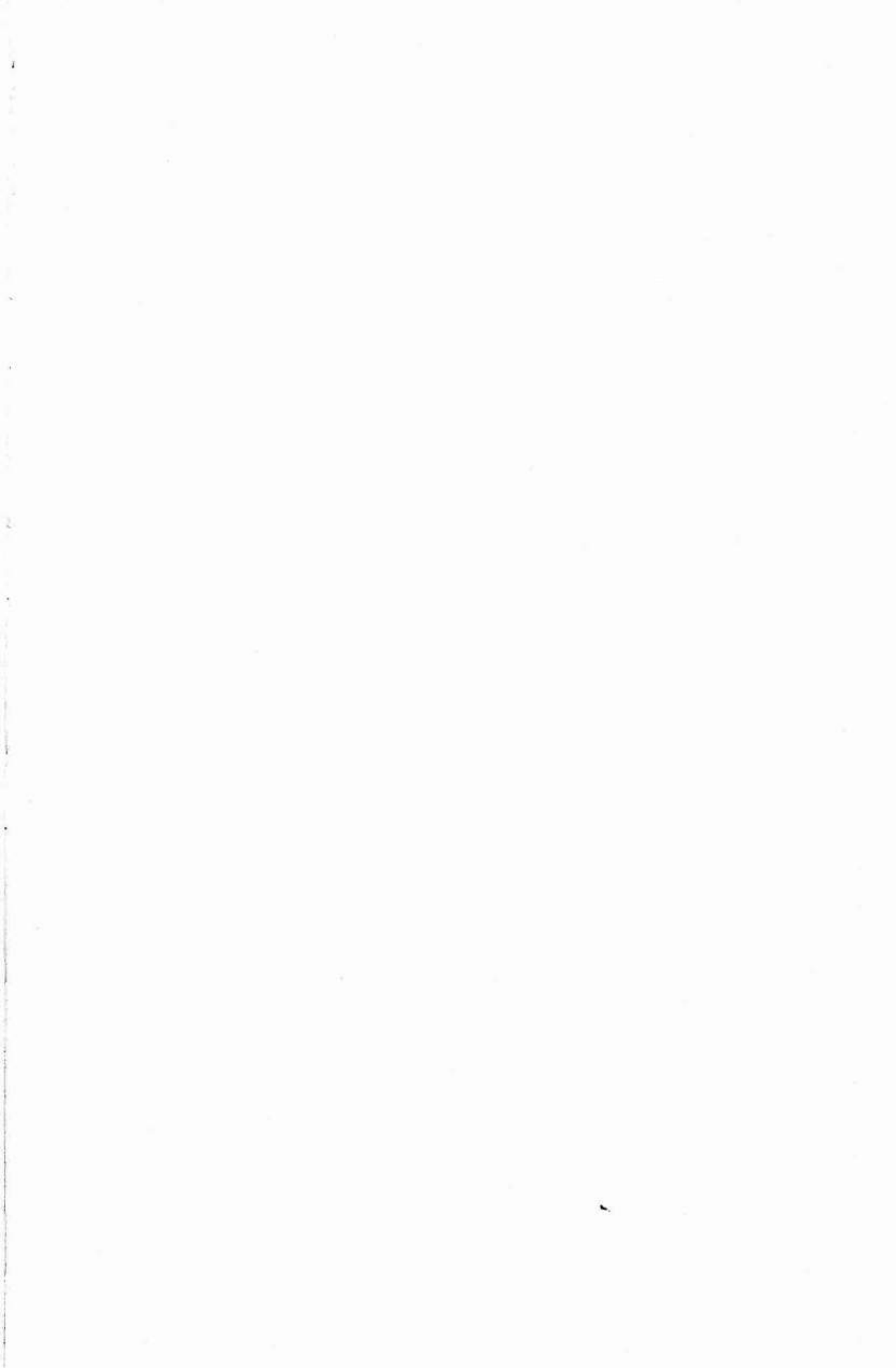
- نائف محمد حسين صميدع.
- ناجي عبدالرب بن عطية المفلحي.
- ناصر بن ناصر عثمان بن عبادل.
- ناصر سعيد ناصر نقيب المحرّمي.
- ناصر عبدالحافظ عبدالرحمن العبّادي (أسفل عقور).
- ناصر عوض السنيدي العبّادي.
- ناصر قاسم عبدالقوي المشتهر الربيعي.
- ناصر محمد علي الهزّة.
- نبيل عثمان راجح بن أشقر.
- نجيب محفوظ ناصر الكلدي.
- هاشم علي بن عبدالجبار.
- هدار ثابت طالب المعمّري – وادي الراحب (خميس الظبهي).
- هدار محسن عثمان الشُّطيري.
- هيثم ثابت سالم المشوشي.
- وليد أحمد قاسم راجح بن حلموس.
- وليد عبدربه عقيل بن عبدالجبار.

- ياسر محمد حيدرة الجبيري.
- يافع صالح طالب بن عبدالجبار العمري.
- يحيى ناصر الجرداني.
- يسلم محمد علي القرعي المحرّمي.

قائمة الموضوعات









تم بحمد الله الانتهاء من الجزء الثالث مَكْتَبُ يَهَر

ويليه الجزء الرابع مَكْتَبُ السَّعْدي

